

# مأساة الصومال

٢









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الصومال  
الصومال ١٩٩٢  
(٣)

الصومال ١٩٩٢  
المجلد الثالث



## المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- \* ازمة الصومال ... كيف الحل ؟  
محمد حليم  
١ #٩٢/١٠/٠١ الا خبار
- \* الصومال على طريق التفكك النهائى  
٣ #٩٢/١٠/٠٢ الشرق الا وسط
- \* المنظمات التبشيرية  
١٢ #٩٢/١٠/٠٢ الشعب
- \* اسرائيل تستغل المجاعة فى الصومال  
١٣ #٩٢/١٠/٠٢ الشعب
- \* مأساة الصومال  
سمير فواد رمزى  
١٤ #٩٢/١٠/٠٢ الا خبار
- \* التهديدات تجبر المنظمات الا نسانية على الانسحاب من كيسمايو بالصومال  
١٥ #٩٢/١٠/٠٣ الا هرام
- \* تنظيمات اصولية تتحرك فى الصومال بدعم سودانى سايرانى  
محمد مطر  
١٦ #٩٢/١٠/٠٣ الا هرام المسائى
- \* دور مطلوب فى الصومال  
١٨ #٩٢/١٠/٠٥ الشرق الا وسط
- \* طوابير الجوعى فى انتظار توزيع الغذاء  
١٩ #٩٢/١٠/٠٥ مصر الفتاة
- \* ترفض وجود قوات اجنبية  
اشرف مصطفى  
٢١ #٩٢/١٠/٠٦ المجلة
- \* التعاون العربى الا افريقى لم يحقق شيئا على المستوى الجماعى  
سامية الشوربجى  
٢٤ #٩٢/١٠/٠٦ العالم اليوم
- \* سحنون: لا نهاية منظورة لمأساة الصومال  
الحياة  
٢٥ #٩٢/١٠/٠٦
- \* مخاوف من وقوع اشتباكات بين القوات الدولية والفصائل الصومالية  
مصطفى سامى  
٢٧ #٩٢/١٠/٠٨ الا هرام
- \* اشتم المنقبون رائحة النفط فاندلعت الثورة فى الصومال  
نشات الغربى  
٢٨ #٩٢/١٠/٠٩ الحوادث
- \* روبنسون تبدأ حملة دبلوماسية واعلامية لا يقاظ ضمير العالم تجاة مأساة الصومال  
راغدة درغام  
٣١ #٩٢/١٠/٠٩ الحياة
- \* سحنون المنهك: كل مشاكلنا الحالية آمنة  
صوت الكويت  
٣٣ #٩٢/١٠/١٠
- \* خطة الامم المتحدة لا نهاء ازمة الصومال  
الا هرام  
٣٤ #٩٢/١٠/١٠
- \* من ينقذ الصومال  
صلاح منتمصر  
٣٥ #٩٢/١٠/١٠ الا هرام



## المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- \* الصومال فى اعناقنا امام الله والتاريخ  
فهمى هويدي الشرق الاوسط ٣٦ #٩٢/١٠/١٢
- \* اطراف صومالية توافق مبدئيا على حوار تمهيدي بالجامعة العربية  
عاطف صقر الا هرام ٣٩ #٩٢/١٠/١٢
- \* الصومال: فى وطن الموت ساعة بساعة  
المجلة ٤٠ #٩٢/١٠/١٣
- \* سحنون: مؤسف الغياب العربى الا سلامى عن نجدة الصومال  
عبد الله الحاج الحياة ٤٣ #٩٢/١٠/١٣
- \* اعتقاد خاطئ،  
عربى اصيل النساء ٤٤ #٩٢/١٠/١٣
- \* المطلوب للصومال  
صلاح منتصر الا هرام ٤٥ #٩٢/١٠/١٣
- \* القوات الموالية لبرى تستعيد مدينة استراتيجية من قوات عيديد  
الا هرام ٤٦ #٩٢/١٠/١٤
- \* هجوم وشيك لقوات عيديد لا ستعادة مدينة بارديرا فى الصومال  
الا هرام ٤٧ #٩٢/١٠/١٥
- \* عيديد يعد لهجوم مضاد على قوات سياد برى  
الحياة ٤٨ #٩٢/١٠/١٥
- \* مسؤول اغاثة اسلامى يحذر من مجاعة تحرق بشمال الصومال  
عبد الله الحاج الحياة ٤٩ #٩٢/١٠/١٥
- \* عيديد يعرقل جهود حل المشكلة  
عبد الله الحاج الحياة ٥١ #٩٢/١٠/١٦
- \* عرثة: اساس حل المشكلة الصومالية سيادة القبائل على مناطقها  
مصطفى شهاب الحياة ٥٣ #٩٢/١٠/١٦
- \* فرنسا ترسل ٧ الاف طن من القمح الى الصومال  
الحياة ٥٤ #٩٢/١٠/١٦
- \* الموت مازال يهدد مليونى صومالى بسبب الجوع  
الا هرام ٥٥ #٩٢/١٠/١٧
- \* ليس الا  
محمود السعدنى صوت الكويت ٥٦ #٩٢/١٠/١٨
- \* الجنرال عيديد: مستقبل الصومال فى ايدينا  
عبد الله الحاج الحياة ٥٧ #٩٢/١٠/١٨
- \* الجبهة تدخل عسكريا فى الصومال للسيطرة على القرن الا فرينقي  
الوفد ٦٠ #٩٢/١٠/١٨
- \* مجلس الا من يطالب الفصائل الصومالية المتصارعة بعدم التعرض للقوات الدولية  
الا هرام ٦١ #٩٢/١٠/١٨





## المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- \*اختفت الدولة وفتحت المقبرة ابوابها  
حمدي البصير العالم اليوم ٦٣ #٩٢/١٠/١٩
- \*الصومال مظلوم على مائدة المحسنين العرب  
الا هالي ٦٤ #٩٢/١٠/٢١
- \*الا مم المتحدة تهدد بالا نسحاب من الصومال  
راغدة درغام الحياة ٦٥ #٩٢/١٠/٢١
- \*لصوم الا غاشة في الصومال  
الوطن العربي ٦٧ #٩٢/١٠/٢٣
- \*الرئيسة تبكى  
محمد العزبي الجمهورية ٧٠ #٩٢/١٠/٢٥
- \*الا مم المتحدة تتهم القيادات الصومالية بلعاقه عمليات الا غاشة  
الا هرام ٧١ #٩٢/١٠/٢٥
- \*الصومال ٤٠٠ قتل يوميا  
يوسف خازم الحياة ٧٢ #٩٢/١٠/٢٦
- \*محاولة جديدة لا عادة لا جثى الصومال بكينا  
الا هرام ٧٤ #٩٢/١٠/٢٦
- \*تشكيل هيئة للانتقاد تشرف على تاليف مجلس قومي يضم كل التيارات  
عبد الله الحاج الحياة ٧٥ #٩٢/١٠/٢٦
- \*التيارات والتجمعات الصومالية المهمة  
الحياة ٨٠ #٩٢/١٠/٢٦
- \*تصاعد المأساة الصومالية  
الا هرام ٨١ #٩٢/١٠/٢٧
- \*دمعة على الصومال  
سليم الحصى المجلة ٨٣ #٩٢/١٠/٢٧
- \*سحنون يبحث سحب استقالة .. خلاف على دور الا مم المتحدة في الصومال  
صوت الكويت ٨٧ #٩٢/١٠/٢٩
- \*عزلة يحذر من تورط الا مم المتحدة سياسيا ويهاجم الدور الا وروبي في الصومال  
سيد احمد خليفة الشرق الا وسط ٨٩ #٩٢/١٠/٢٩
- \*وفاة ٢٥٠ صوماليا يوميا بمدينة برديرا ووقف انتشار القوات الباكستانية  
الا هرام ٩١ #٩٢/١٠/٢٩
- \*الا تحالف مع عديد ولا دعم ايرانيا الا اتحاد الا سلامي الصومالي: خطة غالي استعمار  
يوسف خازم الحياة ٩٢ #٩٢/١٠/٢٠
- \*فيما الصومال تنتحر جوعا غالي حائر بين موفديه ويعين كتاني خلفا لسحنون  
صوت الكويت ٩٣ #٩٢/١٠/٢١
- \*غالي يعين كتاني خلفا لسحنون مبعوثا خاصا في الصومال  
الا هرام ٩٤ #٩٢/١٠/٢١



## المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- \* الصومال وتداعيات انهيار الدولة  
ايمن السيد عبدالوهاب السياسة الدولية ٩٥ # ٩٢/١٠/٣١
- \* الا م المتحدة تسعى الى نشر قواتها فى كل الصومال  
توقع نشوب معارك جديدة ٩٩ # ٩٢/١١/٠١
- \* غرائب الا قوال فى الصومال  
عبدالملك عودة ١٠٠ # ٩٢/١١/٠٢
- \* ٩٠٠ من المواليد فى الصومال يموتون نتيجة المجاعة  
الشرق الا وسط ١٠٣ # ٩٢/١١/٠٢
- \* الصليب الاحمر الدولى: لن يبقى اطفال بالصومال مع بداية العام القادم  
الا هرام ١٠٤ # ٩٢/١١/٠٤
- \* خطة استعمارية  
الشعب ١٠٥ # ٩٢/١١/٠٦
- \* عرشة: مؤتمر للمصالحة الوطنية الصومالية يعقد فى مقديشو الشهر الحالى  
الا هرام ١٠٦ # ٩٢/١١/٠٧
- \* الصوماليون .. طابور حزم كان للموتى  
الا هرام ١٠٧ # ٩٢/١١/٠٨
- \* ٨ جهات صومالية تسمد للقاء مصالحة فى مقديشو  
سيد احمد خليفة ١٠٨ # ٩٢/١١/٠٨
- \* كنانى يبحث توفير الا من لتوزيع مواد الا غاشة فى الصومال  
الا هرام ١٠٩ # ٩٢/١١/٠٩
- \* الصليب الاحمر الدولى: لن يبقى اطفال فى الصومال بقدوم عام ١٩٩٣  
مصر الفتاة ١١٠ # ٩٢/١١/٠٩
- \* الحل فى الصومال يبدأ من الصفر  
يوسف الشريف ١١١ # ٩٢/١١/٠٩
- \* الا زمة الصومالية تمثل تحديا بارزا للجهود الدولية  
محمد عبد الغنى ١١٣ # ٩٢/١١/١٠
- \* حتى لا تهرب الا م المتحدة من الصومال لا بد من الا عتراف بالواقع القبلى  
سيد احمد خليفة ١١٤ # ٩٢/١١/١٠
- \* حول قرارات مؤتمر جيبوتى  
سيد احمد خليفة ١١٥ # ٩٢/١١/١٠
- \* من يتخذ الصومال  
عصام العريان ١١٦ # ٩٢/١١/١١
- \* ماسة الصومال .. مستقبل بدون اطفال  
صوت الكويت ١١٧ # ٩٢/١١/١٢
- \* قوات الا م المتحدة تنتشر فى مطار مقديشو  
الحياة ١١٩ # ٩٢/١١/١٢



## المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- \*جوع وزراعة واودري هيبورن  
سمير عطا الله الشرق الا وسط ١٢٠ #٩٢/١١/١٢
- \*باريس تتقنع غوليد والمعارضة باجراء مفاوضات من دون شروط  
احمد حسن دخلي ١٢٢ #٩٢/١١/١٢
- \*الصومال الى اين: امريكا وراء الشمال الصومالي  
منى ياسين الشعب ١٢٣ #٩٢/١١/١٣
- \*الصومال رهين عصابات تعمل لمصلحتها ومساعدات الا مم المتحدة جاءت متأخرة  
على الصالح الشرق الا وسط ١٢٥ #٩٢/١١/١٣
- \*واشنطن ترفض طلب عديد بانسحاب القوات الدولية من مطار مقديشو  
الا هرام ١٢٧ #٩٢/١١/١٤
- \*لجنة القرن الا فريقي تمهد للمصالحة في مقديشو.  
سليمان سالم الحياة ١٢٨ #٩٢/١١/١٤
- \*واشنطن تدعهم كينيا بمساعدة الفئات المتحاربة في الصومال  
الوفد ١٢٩ #٩٢/١١/١٤
- \*هجوم مسلح على مواقع للقوات الدولية: غالى يؤكد العزم على تحقيق المصالحة  
صوت الكويت ١٣٠ #٩٢/١١/١٥
- \*مقديشو: مسلحون يهاجمون القوات الدولية  
سليمان سالم الحياة ١٣١ #٩٢/١١/١٥
- \*ميليشيات عديد تهاجم قوات الا مم المتحدة في مطار مقديشو  
الا هرام ١٣٢ #٩٢/١١/١٥
- \*انباء عن وفاة ١٠٠ طفل صومالي على ظهر سفينة قرب خليج عدن  
الا هرام ١٣٣ #٩٢/١١/١٧
- \*موقف بطرس غالى المتخاذل وراء الوضع المتدرى في الصومال  
النور ١٣٤ #٩٢/١١/١٨
- \*تزويد سفينة اللاجئين الصوماليين بالماء والغذاء  
الا هرام ١٣٥ #٩٢/١١/١٨
- \*وفد مجلس الشعب في مؤتمر البرلمان الافريقية: مساعدة الصومال لحل مشكلت الحرب  
عبد الجواد على الا هرام ١٣٦ #٩٢/١١/١٨
- \*٣٠٠٠ صومالي يموتون يوميا وغالى يرفض سحب القوات الدولية  
الا هرام ١٣٧ #٩٢/١١/١٩
- \*الصومال - انهيار وطن ام سقوط دوله ؟  
يونس ليب رزق المصور ١٣٨ #٩٢/١١/٢٠
- \*تبادل الاتهامات بين غالى ورئيس مجلس الا من حول قصور عمليات الا غاشة في الصومال  
العالم اليوم ١٤٤ #٩٢/١١/٢١
- \*مجلس الا من وغالى يجادلان اللوم حول البطء في مساعدة الصومال  
الا هرام ١٤٥ #٩٢/١١/٢١



## المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- \*السلحون نهبوا ٨٠% من مواد الاغثة المخصصة لجنوب الصومال  
#٩٢/١١/٢٢ ١٤٦ الا هرام
- \*هاملتون يطالب كلينتون بفرض وصاية دولية على الصومال  
#٩٢/١١/٢٤ ١٤٧ رفيق خليل المعلوف الحياة
- \*كلمة اليوم: موقف غريب تحوطة الشكوك ..  
#٩٢/١١/٢٤ ١٤٨ الا اخبار
- \*اقتراح امريكي بوضع الصومال تحت الوصاية لا نقاذ شعبها  
#٩٢/١١/٢٤ ١٤٩ حمدي فؤاد الا هرام
- \*قص سفينه اغاثه فى ميناء مقديشو  
#٩٢/١١/٢٥ ١٥٠ الحياة
- \*شمار الا استبداد  
#٩٢/١١/٢٥ ١٥١ احمد بهجت الا هرام
- \*عبيد يتهم الا مم المتحدة بنقص اتفاق وقعته معه  
#٩٢/١١/٢٦ ١٥٢ عبد الله الحاج الحياة
- \*ربع مليون صومالي يهددهم الموت قبل نهاية ديسمبر  
#٩٢/١١/٢٦ ١٥٣ حمدي فؤاد الا هرام
- \*الموت يهدد ربع مليون صومالي قبل نهاية ديسمبر  
#٩٢/١١/٢٦ ١٥٤ حمدي فؤاد الا هرام
- \*الصومال: واشنطن تعرض ارسال ٣٠ الف جندي امريكي  
#٩٢/١١/٢٧ ١٥٥ رفيق خليل المعلوف الحياة
- \*ابعاد المراع فى الصومال: مؤامرة تفتيت المعارضة واسباب انفصال الشمال  
#٩٢/١١/٢٧ ١٥٧ محمود بكري الشعب
- \*هجمات المسلحين تعطل عمليات اغاثه الصومال  
#٩٢/١١/٢٧ ١٥٩ الحياة
- \*٣٤ الف صومالي توفوا نتيجة انتشار السل  
#٩٢/١١/٢٧ ١٦٠ عبد الله الحاج الحياة
- \*اجراءات صارمة من الا مم المتحدة لتأمين الاغاثه فى الصومال  
#٩٢/١١/٢٧ ١٦١ العالم اليوم
- \*صناعة الهويصة  
#٩٢/١١/٢٧ ١٦٢ يونان لبيب رزق المصور
- \*الصومال يتحول الى جحيم  
#٩٢/١١/٢٧ ١٦٩ الوفد
- \*فى تطور مفاجئ : امريكا تعرض نقل ٣٠ الف جندي الى الصومال  
#٩٢/١١/٢٧ ١٧٠ حمدي فؤاد الا هرام
- \*واشنطن : لا بديل من التدخل فى الصومال  
#٩٢/١١/٢٨ ١٧١ رفيق خليل المعلوف الحياة





## المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- \*عمر عرته يرحب بالعرض الا مريكى ويضع شروط لا نقاذ الصومال  
١٧٤ محمود عطاللة الحياة #٩٢/١١/٢٨
- \*الا مم المتحدة تبحت القيام بعملية عسكرية متعددة الجنسيات  
١٧٦ الحياة #٩٢/١١/٢٨
- \*واشنطن توافق على ارسال قواتها الى الصومال ضمن قوات دولية  
١٧٧ حمى فؤاد الا هرام #٩٢/١١/٢٨
- \*د. غالى .. المظلوم  
١٧٨ نبيل زكى الا اخبار #٩٢/١١/٢٩
- \*غالى يبحث الوضع فى الصومال على ضوء العرض الا مريكى  
١٧٩ ثناء يوسف الا اخبار #٩٢/١١/٢٩
- \*واشنطن تنفى ارسال الفى جندى من المشاة البحرية للصومال  
١٨٠ الولد #٩٢/١١/٢٩
- \*تقطيع الرئيس فى الهواء الطلق  
١٨١ سيد احمد خليفة الشرق الا وسط #٩٢/١١/٢٩
- \*هل تنجح القوات الا مبريكية فيما فشلت فيه الا مم المتحدة  
١٨٤ العالم اليوم #٩٢/١١/٢٩
- \*واشنطن تعارض فرض وصاية على الصومال  
١٨٥ حسن سندروسى الحياة #٩٢/١١/٢٩
- \*اتصالات امريكية ودولية لا نقاذ الصومال  
١٨٧ حمى فؤاد الا هرام #٩٢/١١/٢٩
- \*الهروب الى عدن  
١٨٨ الوسط #٩٢/١١/٣٠
- \*الصوماليون ليسوا شحاذين  
١٩٠ الكفاح العربى #٩٢/١١/٣٠
- \*اى تدخل فى الصومال ؟  
١٩١ ماهر عثمان الحياة #٩٢/١١/٣٠
- \*عيديد وعلى مهدي يرحبان بالخطة الا ميريكية فى الصومال  
١٩٢ الحياة #٩٢/١١/٣٠
- \*منظمات اغاثة دولية تستعد للرحيل من الصومال  
١٩٣ يوسف خازم الحياة #٩٢/١١/٣٠
- \*تامين وصول الا مدادات الى الصومال  
١٩٥ مصر الفتاة #٩٢/١١/٣٠
- \*مايجب عمله من اجل شعب الصومال  
١٩٦ يتشارد كوهن الشرق الا وسط #٩٢/١١/٣٠
- عمر عرته يرفض اقتراح الوصاية الدولية ويطالب بالا فراج عن ارمدة الصومال  
١٩٧ الشرق الا وسط #٩٢/١١/٣٠



## المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- \* لحظة صدق .. الموت للصوماليين  
عزت السعدني  
١٩٩ #٩٢/١١/٣٠ الا هرام المسائي
- \* ارتداد الصومال الى الوصاية الدولية  
٢٠٠ #٩٢/١١/٣٠ الا هرام المسائي
- \* امريكا تؤكد صعوبة توصيل قوافل الاغاثة لمتكوبي الصومال  
٢٠٢ #٩٢/١١/٣٠ الوفد
- \* قرار دولي خلال ساعات بانقاذ الصوماليين من المجاعة بالقوة  
حمدي مؤاد  
٢٠٣ #٩٢/١١/٣٠ الا هرام
- \* حدود التدخل الا مريكي  
٢٠٤ #٩٢/١١/٣٠ الا هرام
- \* مريم موسى: نعيش حياة مزرية عنققات بالخبز والماء فقط  
٢٠٥ #٩٢/١٢/٠١ المجلة
- \* ايطاليا مستعدة لا رسال قوات الى الصومال  
عرفان رشيد  
٢٠٨ #٩٢/١٢/٠١ الحياة
- \* كلمة اليوم  
٢٠٩ #٩٢/١٢/٠١ الا اخبار
- \* واشنطن تقترح اجراء انتخابات في الصومال  
٢١٠ #٩٢/١٢/٠١ العالم اليوم
- \* واشنطن: هدفنا في الصومال نقل الاغاثة وليس تغيير النظام  
٢١١ #٩٢/١٢/٠١ الحياة
- \* غالي يقترح على مجلس الا من عملية عسكرية في الصومال  
اغدة درغام  
٢١٢ #٩٢/١٢/٠١ الحياة
- \* غالي يدعو مجلس الا من لا استخدام القوة في الصومال  
٢١٣ #٩٢/١٢/٠١ الحياة
- \* غالي يوصي مجلس الا من باستخدام القوة لتأمين وصول الاغاثة لشعب الصومال  
٢١٤ #٩٢/١٢/٠١ الا هرام
- \* مشاة البحرية الا مريكية امام سواحل الصومال  
نور الهدى ذكي  
٢١٥ #٩٢/١٢/٠٢ العالم اليوم
- \* طلائع السفن الا مريكية قبالة مقديشو  
رفيق خليل المعلوف  
٢١٦ #٩٢/١٢/٠٢ الحياة
- \* العودة الى الصومال  
عبد الوهاب بدرخان  
٢١٨ #٩٢/١٢/٠٢ الحياة
- \* الرئيس بوش يقترح ارسال قوات امريكية الى الصومال  
٢١٩ #٩٢/١٢/٠٢ الشرق الا وسط
- \* الا مريكيون يقتربون من الساحل الصومالي  
٢٢١ #٩٢/١٢/٠٢ الا هالي



## المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- \*ترحيب صومالي وتحفظ اقليمي  
عمر أحمد عمر ٢٢٢ #٩٢/١٢/٠٢ الا هالي
- \*مجلس الا من يبحث ارسال قوات للصومال  
الا هرام ٢٢٣ #٩٢/١٢/٠٢
- \*من قريب: الوصاية على الصومال ..  
سلامة أحمد سلامة ٢٢٤ #٩٢/١٢/٠٢ الا هرام
- \*الصومال الدولة الغاشية وتهديد الا من العربي من الجنوب  
الا هرام المسائي ٢٢٥ #٩٢/١٢/٠٢
- \*طلانغ القوات الا مريكية تحج الى سواحل الصومال  
الا هرام المسائي ٢٢٦ #٩٢/١٢/٠٢
- \*مجلس الا من يستعد لعاصفة صحراء جديدة في الصومال  
الوفد ٢٢٧ #٩٢/١٢/٠٢
- \*استعداد دولي لا رسال قوات الى الصومال وتباين في مواقف اطراف النزاع  
يوسف خازم ٢٢٩ #٩٢/١٢/٠٣ الحياة
- \*زينايو يفتتح اعمال لجنة القرن الا لفرقي لا غاشة الصومال  
ابراهيم فيها ٢٣٢ #٩٢/١٢/٠٣ الحياة
- \*السودان وايران يرفقان التدخل الدولي في الصومال  
راغدة درغام ٢٣٣ #٩٢/١٢/٠٣ الحياة
- \*مجلس الا من يقر العمل العسكري بالصومال  
العالم اليوم ٢٣٥ #٩٢/١٢/٠٣
- \*انقاذ ماتبقى من الصومال  
مجدي عمر ٢٣٦ #٩٢/١٢/٠٣ العالم اليوم
- \*مجلس الا من يتأهب لا صدار قرار ارسال القوات الى الصومال  
خليل مطر ٢٣٨ #٩٢/١٢/٠٣ الشرق الا وسط
- \*غالبية اعفاء مجلس الا من يؤيدون ارسال قوة بقيادة امريكية للصومال  
سعود المقبل ٢٣٩ #٩٢/١٢/٠٣ الشرق الا وسط
- \*الشرط الا مريكي  
عربي اصيل ٢٤٠ #٩٢/١٢/٠٣ النساء
- \*اخر غزوات بوش القوات الا مريكية اسرع من القرارات الدولية  
سمير كرم ٢٤١ #٩٢/١٢/٠٣ الكفاح العربي
- \*استراتيجية امريكا للسيطرة على القرن الا لفرقي واذكاء الفتن بين الفرقاء  
محمود بكرى ٢٤٦ #٩٢/١٢/٠٤ الشعب
- \*الطائرات الا مريكية تتأهب لدخول الصومال  
هدى مكايى ٢٤٨ #٩٢/١٢/٠٤ الشعب
- \*القوات الا مريكية امام السواحل الصومالية  
الجمهورية ٢٤٩ #٩٢/١٢/٠٤



## المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- \* لا لغام.. عدو خفي جديد في شمال الصومال رجال سياد بري.. زرعوها حتى في البيوت  
هشام عبد الرؤوف المساء ٢٥٠ #٩٢/١٢/٠٤
- \* مجلس الا من يوافق بالا جماع على ارسال قوات عسكرية للصومال  
الا هرام المسائي ٢٥١ #٩٢/١٢/٠٤
- \* الامم المتحدة تبدأ التحرك لانقاذ الصومال  
عطية العيسوي الا هرام ٢٥٢ #٩٢/١٢/٠٤
- \* تعديلات على مشروع قرار مجلس الا من بارسال قوات الى الصومال  
حمدي فؤاد الا هرام ٢٥٣ #٩٢/١٢/٠٤
- \* الصومال .. شهادة وفاة التضامن العربي والدولي الجديد  
منذر الاسعد المسلمون ٢٥٤ #٩٢/١٢/٠٤
- \* الواشنطن بوست: نعم .. للتدخل العسكري في الصومال  
العالم اليوم ٢٥٥ #٩٢/١٢/٠٤
- \* ٢٧٨٠٠٠ جندي امريكي الى الصومال  
راغدة درغام الحياة ٢٥٦ #٩٢/١٢/٠٤
- \* عاصفة الصومال  
جورج سمعان الحياة ٢٥٩ #٩٢/١٢/٠٤
- \* وزير صومالي يرحب بقرار ادارة بوش  
عرفان رشيد الحياة ٢٦٠ #٩٢/١٢/٠٤
- \* واشنطن: التدخل في الصومال تحتمه الا وضاع الانسانية  
حسن سندروسى الحياة ٢٦١ #٩٢/١٢/٠٤
- \* نحو اتفاق لتشكيل من التنظيمات الصومالية  
ابراهيم فيها الحياة ٢٦٢ #٩٢/١٢/٠٥
- \* مجلس الا من قرر بالا جماع التدخل العسكري في الصومال  
راغدة درغام الحياة ٢٦٣ #٩٢/١٢/٠٥
- \* امريكا تبحث عن ممولين لعملية الصومال  
ثريد على العالم اليوم ٢٦٥ #٩٢/١٢/٠٥
- \* الامريكيون ينزلون في الصومال الا اثنين  
نفيق خليل المعلوف الحياة ٢٦٧ #٩٢/١٢/٠٥
- \* الكويت الغنية ؟ بل الصومال المعدم ايضا  
حازم صفية الحياة ٢٦٩ #٩٢/١٢/٠٥
- \* نص القرار ٧٩٤  
الشرق الا وسط ٢٧٠ #٩٢/١٢/٠٥
- \* ترحيب دولي بقرار مجلس الا من لا رسال قوات عسكرية الى الصومال  
الشرق الا وسط ٢٧٢ #٩٢/١٢/٠٥
- \* التدخل العسكري المنظم والسريع هو الحل الوحيد لانقاذ الصومال  
حمد حسنون الشرق الا وسط ٢٧٧ #٩٢/١٢/٠٥





## المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- \*ترحيب بارسال القوات للصومال ومخاوف امريكية من التورط  
خليل مطر ٢٧٩ #٩٢/١٢/٠٥
- \*باب المنذب  
سمير عطا الله ٢٨٠ #٩٢/١٢/٠٥ الشرق الا وسط
- \*بين الصومال .. والبوسنة والهرسك  
٢٨٤ #٩٢/١٢/٠٥ الشرق الا وسط
- \*مسير مجهول ..  
صلاح صيام ٢٨٣ #٩٢/١٢/٠٥ الوفد
- \*بعد القرار الدولى بالتدخل العسكرى بالصومال: القوات الامريكية جاهزة للتحرر  
الجمهورية ٢٨٤ #٩٢/١٢/٠٥
- \*قرار مجلس الامن واتخاذ الصومال  
الجمهورية ٢٨٧ #٩٢/١٢/٠٥
- \*بوش يامر بارسال ٢٨ الف جندي الى الصومال لتأمين امدادات الاغثة  
حدي فؤاد ٢٨٨ #٩٢/١٢/٠٥ الا هرام
- \*باول يلجج الى نزاع سلاح الفصائل الصومالية  
رغيف خليل المعلوف ٢٩٠ #٩٢/١٢/٠٦ الحياة
- \*اكثرية الامريكيين مع التدخل العسكرى  
حسن سندروسى ٢٩٢ #٩٢/١٢/٠٦ الحياة
- \*اسرائيل تعرض مساهمة فى عملية الصومال  
الحياة ٢٩٥ #٩٢/١٢/٠٦ ..
- \*اسئلة صومالية  
جوزيف ساحة ٢٩٦ #٩٢/١٢/٠٦ الحياة
- \*مشاركة كندية ورغبة المانية لدعم التدخل الدولى فى الصومال  
٢٩٧ #٩٢/١٢/٠٦ الشرق الا وسط
- \*المهمة الاولى نزاع سلاح الميليشيات لغمان امن المساعدات الا  
ثانية ٣٠٠ #٩٢/١٢/٠٦ الشرق الا وسط
- \*اغاب الاقربون  
سمير عطا الله ٣٠٢ #٩٢/١٢/٠٦ الشرق الا وسط
- \*اين يقف القرار الا مريكى بارسال العسكر الى الصومال ؟  
امير طاهرى ٣٠٣ #٩٢/١٢/٠٦ الشرق الا وسط
- \* (عادة الامل) الى الشعب الصومالى  
الوفد ٣٠٦ #٩٢/١٢/٠٦
- \*عملية الصومال اعادت الكرامة السياسية "لبوش" بعد هزيمة فى الانتخابات  
الوفد ٣١٠ #٩٢/١٢/٠٦
- \*الامم المتحدة او "ورقة التوت" التى يستخدمها الغرب لتنفيذ المهام الخاصة  
الوفد ٣١١ #٩٢/١٢/٠٦



## المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- \*تزايد عدد الدول المشاركة فى القوات الدولية بالصومال  
الجمهورية ٩٢/١٢/٠٦ # ٣١٢
- \*المسلحون فى الصومال يواصلون اعاقلة قوافل الاغاثة  
الجمهورية ٩٢/١٢/٠٦ # ٣١٤
- \*ترحيب دولى بقرار استخدام القوة لحماية عمليات الاغاثة بالصومال  
الاخبار ٩٢/١٢/٠٦ # ٣١٥
- \*كلمات  
محمود عبد المنعم مراد الاخبار ٩٢/١٢/٠٦ # ٣١٦
- \*الجامعة العربية تستعين بالطائرات لتوزيع الاغاثة بالصومال  
الا هرام ٩٢/١٢/٠٦ # ٣١٧
- \*<<استعادة الا مل>> فى الصومال  
العالم اليوم ٩٢/١٢/٠٧ # ٣١٨
- \*موريتانيا تشارك فى القوة المتعددة واليمن يرحب بقرار مجلس الا من  
الحياة ٩٢/١٢/٠٧ # ٣١٩
- \*واشنطن تحذر الاطراف المتنازعة فى الصومال: القوة الا مريكية قد تتجاوز ٢٨  
الحياة ٩٢/١٢/٠٧ # ٣٢٠
- \*توتر فى مقديشو ومخاوف من صدامات  
الحياة ٩٢/١٢/٠٧ # ٣٢٣
- \*اثيوبيا تحذر الفصائل الصومالية من التسلل الى اراضيها  
الحياة ٩٢/١٢/٠٧ # ٣٢٦
- \*غالى لا يستبعد تشكيل "سلطة انتقالية" لادارة الصومال  
الشرق الا وسط ٩٢/١٢/٠٧ # ٣٢٧
- \*الصومال والعقبات الا جرائية  
الشرق الا وسط ٩٢/١٢/٠٧ # ٣٣٠
- \*مؤتمر القبائل والفصائل الصومالية يؤيد التدخل العسكرى الا مريكى  
سيد احمد خليفة الشرق الا وسط ٩٢/١٢/٠٧ # ٣٣١
- \*اخر صفحة: الزبادى الا مريكانى  
عاصم حنفى روزاليوسف ٩٢/١٢/٠٧ # ٣٣٣
- \*لغالى يفتتح اقامة سلطة انتقالية لا نقلا الصومال  
الا هرام ٩٢/١٢/٠٧ # ٣٣٥
- \*الطريق الى الصومال  
حسين عبد الواحد الاخبار ٩٢/١٢/٠٧ # ٣٣٦
- \*قوات دولية تشارك فى عملية "استعادة الا مل" بالصومال  
الجمهورية ٩٢/١٢/٠٧ # ٣٣٧
- \*استدعاء قوات امريكية اضافية للمشاركة فى عملية "استعادة الا مل"  
الوفد ٩٢/١٢/٠٧ # ٣٣٩



## المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- \* اجراس خطر صومالية  
نجوى امين الفوالل ٩٢/١٢/٠٧ # ٣٤١ الا هرام
- \*من قريب : عاصفة الصومال  
سلامة احمد سلامة ٩٢/١٢/٠٧ # ٣٤٣ الا هرام
- \*السيطرة على الوضع العسكرى بسرعة وازالة مصادر التهديد  
رغيق خليل المعلوف ٩٢/١٢/٠٨ # ٣٤٤ الحياة
- \*الفايد بنوه بالمبادرة الا مريكية ويشدد على استقلال الصومال ووحدة  
عبد الله الحاج ٩٢/١٢/٠٨ # ٣٤٨ الحياة
- \*هربوا من جحيم الصومال الى عدن فواجهوا الموت جوعا فى عرض البحر  
محمد القزيرى ٩٢/١٢/٠٨ # ٣٥٠ المجلة
- \*عيون واذان  
جهاد الخازن ٩٢/١٢/٠٨ # ٣٥٣ الحياة
- \*طلعات امريكية فوق مقديشو ٥٠ قتيلا جنوب الصومال  
يوسف خازم ٩٢/١٢/٠٨ # ٣٥٥ الحياة
- \*من قريب: نكتة قديمة جديدة  
سلامة احمد سلامة ٩٢/١٢/٠٨ # ٣٥٨ الا هرام
- \*من يتحمل مسئولية ابادة الجنى البشرى فى الصومال  
٩٢/١٢/٠٨ # ٣٥٩ الا هرام
- \*المساندة الدولية لحماية الصومال  
٩٢/١٢/٠٨ # ٣٦٠ الا هرام
- \*د. غالى يزور الصومال لا قرار المصالحة الوطنية  
ثناء يوسف ٩٢/١٢/٠٨ # ٣٦١ الا اخبار
- \*ومفبات سياسية: التعليق الذى التحى  
محمد العزب موسى ٩٢/١٢/٠٨ # ٣٦٢ الا اخبار
- \*لماذا تدخلت الامم المتحدة فى الصومال ؟ شركت البوسنة  
سليمان قناوى ٩٢/١٢/٠٨ # ٣٦٣ الا اخبار
- \*القرن الا فريقي: واغرازات حرب الخليج  
رفعت لقوشة ٩٢/١٢/٠٨ # ٣٦٥ الا اخبار
- \*اغلاق الحدود الكينية والا ثيوبية امام مسلحي الصومال  
الجمهورية ٩٢/١٢/٠٨ # ٣٦٧
- \*اليوم .. انتشار القوات الدولية فى الصومال  
الوفد ٩٢/١٢/٠٨ # ٣٦٩
- \*العصابات المسلحة فى الصومال تقتل ٢٤ شخصا فى مذبحة بشعة  
٩٢/١٢/٠٨ # ٣٧٠ الوفد
- \*٤٠ الف جندي من عشرين دولة يشاركون فى القوات الدولية بالصومال  
٩٢/١٢/٠٨ # ٣٧١ الوفد



## المجلد : ٢ - المجلد الثالث

- \*امريكا اجهت الجهود الدولية لا نقاذ الصومال  
عبد الستار ابو حسين الشعب #٩٢/١٢/٠٨ ٣٧٢
- \*اخوان "الا ردن" يحذرون من: الا غراض الا مريكية الخبيثة فى الصومال  
الشعب #٩٢/١٢/٠٨ ٣٧٥
- \*وصول حاملة الطائرات الا مريكية رنجر الى الصومال  
الشعب #٩٢/١٢/٠٨ ٣٧٦
- \*خواطر  
مجدى احمد حسين الشعب #٩٢/١٢/٠٨ ٣٧٧
- \*القوات الا مريكية تحتل الصومال تمهيدا لوضعة تحت الحماية الدولية  
احمد مصطفى الشعب #٩٢/١٢/٠٨ ٣٧٨
- \*طائرات امريكية تحلق فوق مقديشو تمهيدا لا نزال مشاة البحرية اليوم  
الشرق الا وسط #٩٢/١٢/٠٨ ٣٨١
- \*اطماع الجياع فى الصومال ربما يؤدى الى الاستعمار  
الشرق الا وسط #٩٢/١٢/٠٨ ٣٨٣
- \*بدء الاستعداد لا نزال القوات الا مريكية والفرنسية فى الصومال خلال ساعات  
حمدى فؤاد الا هرام #٩٢/١٢/٠٨ ٣٨٦
- \*فى الصومال: امراء الحرب يتعهدون بعدم التصدى للقوات الدولية  
الوفد #٩٢/١٢/٠٩ ٣٨٨
- \*والجزائر توافق على اشتراك قواتها فى الصومال  
الوفد #٩٢/١٢/٠٩ ٣٨٩
- \*منظمة المؤتمر الا سلامى تؤيد التدخل فى الصومال  
الوفد #٩٢/١٢/٠٩ ٣٩٠
- \*عملية <<احياء الا مل>> للصومال اخر مهمة لبوش  
ثناء يوسف اخرساعة #٩٢/١٢/٠٩ ٣٩١
- \*<<عاصفة صحراء>> فى الصومال  
ابراهيم قاعود اخرساعة #٩٢/١٢/٠٩ ٣٩٤
- \*مؤامرة امريكية على الصومال  
محمد عبد الهادى النور #٩٢/١٢/٠٩ ٣٩٩
- \*واشنطن اهدرت فرصة تعزيز مكانة الامم المتحدة  
الا هالى #٩٢/١٢/٠٩ ٤٠١
- \*هل اصبت الولايات المتحدة (( شرطى العالم )) ؟  
محمد صادق الشرق الا وسط #٩٢/١٢/٠٩ ٤٠٢
- \*مبعوث بوش يحذر عيديد ويدعو الميليشيات الصومالية لتجنب المواجهات  
الشرق الا وسط #٩٢/١٢/٠٩ ٤٠٥
- \*تفاصيل خطة البنتاجون فى الصومال  
العالم اليوم #٩٢/١٢/٠٩ ٤٠٧





## المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- \*واشنطن لا تعترف بأى حكومة فى الصومالوتلمح مجددا الى احتمال نزع السلاح  
حسن مندروسى الوغد ٩٢/١٢/٠٩ # ٤٠٩
- \*متطرفون صوماليون يتوعدون الا مريكيين بتكرار تجربة بيروت  
يوسف خازم الحياة ٩٢/١٢/٠٩ # ٤١١
- \*روما: احراق مهاجر صومالى فى منزل لثرون  
الحياة ٩٢/١٢/٠٩ # ٤١٣
- \*بدء انتشار القوات الدولية فى الصومال  
الوفد ٩٢/١٢/٠٩ # ٤١٤
- \*كفاح شعب  
عربى اصيل المساء ٩٢/١٢/٠٩ # ٤١٦
- \*اسواء كارثة انسانية فى هذا العصر  
حسن صابر الاخبار ٩٢/١٢/٠٩ # ٤١٧
- \*القوات الا مريكية بدأت انتشارها فى مقديشو فجر اليوم  
الا هرام المسائى ٩٢/١٢/٠٩ # ٤٢٠
- \*الجماعات المتصارعة تطلب الفصائل المسلحة بعدم التعرض للمهمة الا انسانية  
الا هرام المسائى ٩٢/١٢/٠٩ # ٤٢١
- \*الجامعة العربية تؤيد الجهود الدولية فى الصومال  
الا هرام المسائى ٩٢/١٢/٠٩ # ٤٢٢
- \*الصومال: الا مل المنقود  
حسن ابو طالب .. الا هرام ٩٢/١٢/٠٩ # ٤٢٣
- \*الجزائر تعلن استعدادها للمشاركة فى عملية اعادة الا مل بالصومال  
الا هرام ٩٢/١٢/٠٩ # ٤٢٤





المصدر :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٩٩٢

# أزمة الصومال . كيف الحل ؟

بقلم :

د. محمد حليم

الشدة وهو ٦,٥ مليون يحتاجون الى مساعدات غذائية (حوالي ٧٠٪ من السكان) .

« الاحتمالات الدبلوماسية تعتبر الصومال من بين اقل دول العالم يستوى دخل الفرد سنويا ١٧٠ دولارا »

« أدت الحرب الأهلية الى تشريد أي تطور زراعي في المناطق المحروقة مع جيل الحاصيل الرئيسية ومستنزفات الأغذية وأدلة الصومال الى المجاعة يضاف الى ذلك الجفاف وتوقف الإنتاج »

« أولفت الولايات المتحدة مساعدتها للصومال أثناء حكم سياد بري في عام ١٩٩٨ بسبب انتهاكه لحقوق الإنسان كما أولفت السعودية استبعادها للمهاجرين من الصومال بسبب تفشي الأمراض بينها وقد حاولت إيطاليا استرجاع دعمها بدعم البنك الآل للصومال حتى يناير ١٩٩١ حيث أغلقت السفارة الإيطالية بسبب تصاعد الحرب الأهلية »

« الدين الخارجي الواضح للصومال حاليا يزيد عن ٣ بلايين دولار وتظهر خدمة الدين أكثر من ٥٠٪ من عائدات التصدير »

« يطلق الأمريكيون على الصومال حاليا الأرض التي يستعبدت الاموات . حيث تشتر الاحميات الى ان ٢٢٪ من اجمالي لطف الصومال تحت سن ٥ سنوات قد ماتوا من سوء التغذية والجوع والأمراض وإن ساء السكان مهددين وأن في بعض الاقاليم يموت يوميا ما بين ٣٠٠ - ٥٠٠ شخص وقد استندم في الكونغرس الأمريكي تغيير أن الصومال « أمة توت » وأن هناك انهيارا كاملا وسطا للبناء الحكومي في الصومال »

احتمالات الحل :

« يرى الخبراء ان هناك ثلاث

« يمكن اعتبار ان القوى السياسية في مقديشو متعادلة حاليا حيث أن كلتي الميزان تكاد تكون متوازنة نتيجة لان اجراء من نفس القبائل تساهل الطرفين كما ان القوات المسلحة الصومالية معزلة وتؤدي كلا من الطرفين .

« يحاول علي مهدي حاليا رئيس الجمهورية المؤقت في صراع مع محمد عبيد تقيع التوازن لصالحه عن طريق استنائه للزعم الصومالي المتحد ( الموتر ) والجهة الوطنية الصومالية »

« بينما يحاول عبيد ان يظهر انه المسيطر والذي يتشال مع القوى الدولية ويسمح بتواجد أهم متقدم من عدهم ويسعى لتوحيد الجهات والحركات المنقسمة حوله ليغير ميزان القوى لصالحه ومن هنا يكون القوى في حالة مجاربت لعل مهدي أو تلافرضه معه »

الازمة الانفصالية .

« أدت الحرب بين الصومال وإثيوبيا وتدهور الأوضاع الأمنية في إثيوبيا في المصينكات وأوشل القمليات الى موجة هجرة إثيوبية الى الصومال بلغ أكثر من نصف مليون مهاجر تتركز معظمهم في شمال الصومال مؤثرين بذلك على الموارد المائية والغذائية المتوفرة مما أساء الى امكانيات المعيشة .

« أدى استخدام سياد بري الى مهاجرة الإثيوبيين في القتال ضد قبائل اسبق خلال مراحل الحرب الأهلية عام ١٩٨٨ الى توقف الدعم الانساني لجنة العليا للإجئين التابعة للأمم المتحدة مما زاد من سوء أحوال اللاجئين »

« أدى صراع القبائل بعد اختفاء سياد بري وتغير الموقف الى انهيار مؤسسات العيشة ومستواها الامر الذي اثار الى القرب الصومال من كارة اجتماعية وغذائية وقد قدرت المصادر المتشولة في مايو ١٩٩٢ أن ٤,٥ مليون مواطن صومالي في اجمال

لقد أدى اسلوب حكم سياد بري الشمولي والدكتاتوري وتركيز السلطات الى تمزيق وتطهير كيان الصومال وال خراب وهمار اقتصادي وانهيار المؤسسات السياسية وانتشار الفساد وتفاقم الصراع الطبقي والعشائري ، واختفى سياد بري في يناير ١٩٩١ وانتهى الامر الى مزيد من الفوضى وتصاعد الصراع القبلي الذي أدى الى انقسام الجزء الشمالي من الصومال واعلان قيام جمهورية اربن الصومال في هذا الجزء .

ول مقديشو العاصمة يتصارع جناتان ، جناح بقيادة علي مهدي الرئيس المؤقت للصومال الذي حمل محل سياد بري والذي دعمه في البداية الجناح المحلي للموتر الصومالي اتحد المويدي في وسط الصومال ولم تدعمه قيادة الموتر الصومالي بالمع ومفرها روما ، وجناح بقيادة محمد عبيد الذي يدعى بأنه الرئيس الشرعي لحركة الموتر الصومالي المتحد وبأن قيادة الموتر في روما تسانده .

في أطار هذا الصراع القبلي والعشائري الذي اتسعت أقاله تفرقت المجتمعات الصومالية التي انتشلتها هذه القبائل وتمزق المجتمع الصومالي سياسيا واجتماعيا وإداريا وعشائريا وانعدمت القدرة على السيطرة على الصراع والذاته أو تمييز الانتماءات الامر الذي أدى الى ظهور العديد من المصالحات المسلحة التي تقوم على والسلب والنهب كسب يحدث مع المومات الغذائية والانسانية التي تصل الى الصومال »

موقف القوى السياسية الحالي

« من سيطر على مقديشو سيطر بالنتال على الشمال المستقل واللال سيطر على الصومال بأكمله .

« الذي يحافظ على وضع ارض الصومال كما هي - مستقلة ومجال صراع بين رئيس جمهورية ضعيف وشكل وبن تصاعد دور العسكريين مع استرجاع عمليات النهب والقتال السيطرة هو ان يضع في مقديشو منقسم للاسباب ويهبط السيطرة المركزية تبعاً لذلك .





## للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٢

● حملة اعلامية تركز على الصومال الافريقية العربية الاسلامية.

● طرح المقارنة بين الانقسام العربي وبشكلة اليوسنة والهرسك مع ضعف الانقسام العربي بمشكلة الصومال مع كونها عربية اسلامية افريقية بالإضافة الى انها اهم للامن القومي المصري والعربي في البحر الاحمر والمحيط الهندي وتأثيرهما على منطقة الشرق الاوسط ومصر.

● ارسال - علي وجه السرعة - مجموعة عمل عربية مشتركة للوفاء على تفاصيل الموقف وامكانيات التدخل في المشكلة تجمع فيما بينها مجموعة من الدبلوماسيين والعسكريين الذين عملوا بالصومال ولديهم علاقات خاصة مع القيادات هناك.

● اشتراك العرب او مصر وحدها اذا تطلب الموقف ذلك في الجهود الحالية لتأمين وصول المعونات الغذائية سواء مع قوة الـ ٥٠٠ باكستاني المؤيدين من الامم المتحدة لحماية قوافل الاغاث.

● او مع القوات البحرية ومشاة البحرية الأمريكية المبرجة في البحر الاحمر لتأمين وصول دفعات الباكستانيين - يمكن للبحرية المصرية والقوات الخاصة ان تلعب دورا في ذلك.

● بناء على تكبير الدور العربي او المصري بالخطوات المسائية وتكبير الوعي العربي والمصري بالمشكلة والزيارات الميدانية يمكن السعي للتنسيق لانشاء تحالف عسكري محدود يخطط للتدخل له عسكريا في مدنيشيو في نهاية ٢ - ٤ اشهر القادمة لفرض السيطرة والاستقرار هناك ويتصور ان يضم هذا التحالف مصر والسعودية اساسا وأي دول عربية أخرى.

● اذا تعذر ذلك لاسباب خارجة عن الإرادة العربية نسعي لتكوين تحالف عسكري دول مشترك فيه مصر والسعودية اساسا وانجلترا وإيطاليا وفرنسا وبلجيكا وهي قوى غربية ذات مصالح - حتى الآن في الصومال ويكن هذا التحالف في إطار مجلس الامن.

● ان مثل هذا التصرف العربي المصري سيؤخذ جزاء من المبادأة التي تحاول الجماعات المتطرفة الحصول عليها بتوجهاتها الى اليوسنة والهرسك كما تستطي للعرب وامر دورا ايجابيا على مستوى العمل العربي والافريقي والقومي كما يجعل العرب ومصر طرفا مشاركا في افعال النظام الدولي الجديد الذي يسعى الى احتواء المشاكل قبل انتشارها وباستخدام القوة المسلحة في إطار الشرعية الدولية.

صور محتملة لحل الأزمة كالاتي .  
الأول : ان يتخط طرف من الاطراف على الآخر ويسيطر على الموقف .  
والثبات تقول ان هذا الحل مستحيل .

الثانية : ان يسيطر على الصومال قوات من الامم المتحدة لاعادة الاس والاستقرار فيه ثم عقد مؤتمر المصالحة لتشكيل حكومة مركزية جديدة وهنا يجدر الاشارة الى الآتي :  
- ان مصر وإيطاليا وجيبوتي حاولت عام ١٩٩١ ان تجعل التفاوض وسيلة للسلام وفشلت المحاولة .

- الامم المتحدة ومنظمة الدول الاسلامية ومنظمة الوحدة الافريقية حاولت طلب التوسط بين اطراف الصراع في الصومال وفشلت محاولاتها .

- ان السكوت العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي اورد مبرراته لعدت الاطراف على ليلاب النار والتفاوض ولم تنجح المحاولة .

الثالثة : سيطرة قوة دولية - قوة لحسومة مشتركة مثلا او تحالف دول .. على مدنيشيو أولا ثم التمدد واحتمالات تقدمها الى باقي الاراضي المتنازعة فتجبر الجبهات المتصارعة المتنازعة على الجلوس الى مائدة التفاوض حيث تقرض ارائتها على الجميع .. والمهم هنا ان تكون القوة الدولية او التحالف الدولي ذات مصداقية مباشرة في التدخل ذات مصداقية داخل الصومال وذات معرفة بابعاد المشكلة وبالاوضاع المؤثرين في الصراع الدائر .

الخلاصة :

● الانقسام الغالب بالمشكلة الصومالية هو الشكل الغالب وليس امتعاها افريقيا او عربية او اسلاميا وبالتالي فان الارض خصبه خارجيا ودخليا لحل يعتمد بالاساس على الامم المتحدة او الولايات المتحدة بفرعها .

● ويتطلب الامر بالنسبة لهذه النقطة ان نعمل وبسرعة على زيادة الاهتمام العربي والافريقي بالمشكلة بالمشكلة عن طريق :





المصدر : الشرق الأوسط (الطبعة)

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٠٤١ ١٩٩٢

البروقسور البريطاني «ايوان ثويس» المرجع الموثوق به في شؤون الصومال:

# توجيه ومشاكله أساسها سياد بري والميليشيات المسلحة والقوات

• عاد الصومال إلى ما كان عليه في القرن التاسع عشر • الصوماليون يجمعهم الإسلام وينقسمهم نظام العشائر • أصبح مستجيلاً لرض جمهورية صومالية واحدة • كان الصوماليون يصعدون الماشية إلى الخليج والجزر إلى إيطاليا • لم يمان الصومال من هجرة العقول بل من هجرة العضلات • الشمال عاد إلى تصدير المواشي والحركة التجارية حيوية في مرفأ بومباسو • خرج الأصوليون من شمال، شرق الصومال وانتهوا إلى جمهوريات بلاد أرض الصومال • لا تنو فر إلباتات عن وجود نفط في الصومال • وزير خارجة إيطاليا السابق دو ميكيليس دعم محمد سياد بري بقوة فغضب الصوماليون من إيطاليا • جاءت فترة اهتم فيها الشماليون بإسرايل، لكن لا وجود لإسرائيل في الصومال • سياد بري اعتمد القمع والإرهاب ومبدأ فرق تسد • انتشار الأسلحة الحديثة وتوفر القوات من مشاكل الصومال الأساسية • في إثيوبيا اتباع الدتابة تهمين سيارة مستعملة • يجب مبادلة الغذاء والمال بالسلاح • جمعه • عند ما أصبح سياد بري يطلب الوضع تدخلا اجنبيا قويا لمح ما يحصل اليوم • فيجبريا منحت سياد بري لجوءاً مؤقتاً • من الصعب بروز قائد عسكري قوي يوحد الصومال • الصوماليون يرفضون جيبند وعلي مهدى • استقرار الصومال الآن بوقرة زعماء العشائر • الشماليون لن يقبلوا أن يتوحدوا مع الجنوب تحت قيادة رجال الميليشيا • في الصومال تجري عملية التطهير العشائري،







المصدر : الشرق الأوسط (الدنية)

للتش والذخامات الصحفية والعلومات التاريخ : ١٩٩٢



حوار

هنا الحسيني

منذ فترة، انتهى الصومال كبلد موحد وتحول الى ماساة. كل ليلة يدخل الصوماليون الذين ينتظرون الموت ضحايا الناس. عيونهم الواسعة الفاقدة البريق تدين كل واحد منا فحقار ابن نضبي وجوهنا. احد الذين زاروا مخيمات اللاجئين على الحدود الصومالية - الكينية كتب يقول: اذا كنت تؤمن بالانسانية والعدالة فإياك ان تأتي الى هنا لانك ستفقد إيمانك بالبشرية.

ويزداد الغضب لدى رؤية الشباب المسلحين وهم يسرقون غذاء الجائعين من الأطفال ليكسبوا من التجارة به من أجل ان يتوفر المال لزعمائهم ليزيدوا من تكتيس السلاح وتوفير الفات للمقاتلين.

وراء موت الإبرياء، ماذا يجري في الصومال؟ لماذا وكيف وصل الى هذه الحالة من التفكك والفوضى الدموية؟ كيف كبرت الكارثة فحولت الأرض الى مقابر تستقبل يومياً الآلاف ونظال غير متمثلة؟ كيف فقد قسم كبير من الصوماليين انسانيتهم فصاروا يستمتعون برؤية عيون الأطفال تنظفي؟

لمعرفة الاجوبة كان حوار «الشرق الأوسط» هذا الاسبوع مع البروفيسور «ابوان لوييس» الذي يعتبر مرجعاً مهماً في شؤون الصومال.

عرف البروفيسور لوييس الصومال منذ الخمسينات، وارتبط بعلاقات وثيقة جداً مع الحركات الوطنية الصومالية، عاش سنوات في الصومال، تعمق في تاريخه وانقسام عشائره وتقاليد ابنائه. في شهر مارس (آذار) الماضي وبعد زيارته لاكويويا توجه الى شمال الصومال، جمهورية أرض الصومال المستقلة والتي كانت محمية بريطانية.

في هذا الحوار المطول، اعادنا البروفيسور لوييس الى القرن التاسع عشر مما ساعدنا على فهم الحاضر. تحدث عن العشائر الصومالية المتصارعة وكيف يمكنها الآن اتقاذ الصومال. شرح الفرق بين الصومال المستعمرة الإيطالية والصومال المحمية البريطانية، قال ان الصوماليين نسوا الآن اوغادين لأن الوحدة الوطنية غير مطروحة بل المطروح هو تفكيك الصومال. مر على حكم محمد سياد بري الذي ساهم في تدمير الصومال واقتصاده. تحدث عن انتهزية الجنرال عبيد وعلي مهدي، وشرح كيف يمكن للأمم المتحدة ان تنقذ الصومال الآن، بعد ان اثبت كخيراً على ممثلها الجزائري محمد سحنون. بدأ من ان وضع الصومال الآن عاد الى ما كان عليه في القرن التاسع عشر.





## المصدر : الشرق الأوسط (الدنية)

النشر والذخ مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٢ ١٩٩٢

وبنا نمن الحوار :

● هل تعتقد ان الصومال على طريق التفكك ؟  
نعم ، بالطبع هو على طريق التفكك النهائي ، لقد عاد الى الوضع الذي كان عليه في القرن التاسع عشر يوم بدأ أوائل المستكشفين الأوروبيين بالذهاب لزيارة القرن الأفريقي ومهمهم الأساسي لعبة الصيد ، وإيضاً كان بعضهم يدور في فلك الاستعمار ، وبؤلاً ، انتقروا الصوماليين المنتمين الى عشائر مختلفة ، وكانوا يسافرون من أرض تابعة لعشيرة الى أرض تابعة لعشيرة اخرى تحت حماية بعض شباب العشيرة التي كانوا ضيوئها او الداهيين اليها ، وكان عليهم تغيير رجال الحماية طوال سفرهم .  
لكن في القرن التاسع عشر ولحسن الحظ فإن الصوماليين لم يكونوا يملكون الأسلحة الحديثة ، وكانت مجموعات العشائر تتقاتل بالطبع ولكن ليس باستمرار ، ثم ان الحارك لم تكن دموية وضرة او يسقط ضحايا أبرياء لها من الأطفال ، كما يحدث اليوم ، صديق لي كان رئيس شرطة السلام الصومالية (جمهورية الصومال) ، قاد العام الماضي قافلة من ٢٠٠ سيارة تحمل لشخصاً هاريين من مقديشو ويرغبون في الذهاب الى الشمال مسقط رأسهم ، واتجهوا من مقديشو الى مرجيزا عاصمة الشمال ، في رحلة لا تستغرق عادة أكثر من يومين على الطريق ، لكنها طالت حتى شهرًا كاملاً ، وكان عليهم ان يعبروا من أرض تابعة لهذه العشيرة الى أرض تابعة لعشيرة اخرى ، وفي كل منطقة كان عليهم استئجار حماية من مختلف العشائر ، أي تماماً كما كان يحدث في القرن التاسع عشر ، وهذا يدل على ان البلاد تراجعت الى الوراء ، أننا من سوء الحظ مع شارق هو وجود الأسلحة الحديثة الفتاكة ، وهذا امر مؤسف .

على كل ، مازال الصوماليين يتمتعون بنس قوي من الثقافة الصومالية وغريفة اللغة ، والتي قويت بواسطة الاسلام ، لكن في الدائل هم مقسومون على بعضهم بشكل حاد ، انطلاقاً من انقسام العشائر .

● يعني لا يوجد شيء يوحدهم معاً ؟  
الامر الوحيد الذي يوحدهم هو الاسلام والثقافة المشتركة وشعورهم بأنهم صوماليين ، باستثناء ذلك ، هم مقسومون عشائرياً بشكل قوي .

● انن صان من المستبعد ان يعود الصومال موحداً ؟  
قد يدعون معاً مرة ثانية ، أننا انطلاقاً من الغم اي من الاناس ، من المجموعات المحلية في البلاد سيكون من المستحيل فرض دولة موحدة ، جمهورية صومالية واحدة ، كما في السابق ، عليهم مرة ثانية ، الا اذا كانت قوة خارجية تريد ان تستعمر البلاد كلها ، وبما ان هذا امر مستحيل ، لان لا احد يريد ان يفعل هذا الشيء ، او ان يدفع ثمناً له او مهتم به ، لا توجد طريقة للصومال لكي يعود قطعة واحدة ، الا اذا انطلقا من الاناس ، من مجموعة العشائر المنقسمة ، وهذا قد يحدث تدريجياً .

● هل الصومال دولة فقيرة ؟  
نعم ، اغلبية أرض صحرائية ، واغلبية السكان هم من البدو الرحل ، يقتطون مع النجاج والماعز ، وفي الجنوب مع القلمان ، انن سوريمع الاساسي من الرأشي ، ولكن هناك في الجنوب أرضاً فلاحية تقع بين النهرين الذين يرويان البلاد ، وفي تلك الأرض ، خلال الاستعمار الايطالي الذي شمل الجنوب ، اقام الايطاليين مزارع الحن ، واصبح الحن يحتل المركز الثاني في ما يصدره الصومال بعد اللبنة . لان اللبنة كانوا يصنعونها الى الدول الخليجية ، لاسيما الاغنام ، وهذه التجارة كونت ثروة الرعاة ، واصبحت مصدراً للثني عبر التصدير ، وامامت بكثير من الدخل للمدني ، مع العلم ان عائدات تصدير المواشي لم تكن تحت اشراف الدولة ، والمعروف ان الدولة الصومالية في زمن الديكتاتور محمد سياد بري مرت عبر مرحلة اسماعها المرحلة العلمية - الاشتراكية ، واراد ان يشرف ويسيطر على الاقتصاد ، لكنه لم يستطع اطلاقاً السيطرة على انتاج وتصدير المواشي ، بل ظلت بين ايدي رعاة المواشي والمعاملين المستقلين ، وكانت العائدات المالية من الدول الخليجية لا تمر عبر النظام المصرفي ، بل تعبر بين ايادي التجار .  
ثم هناك عنصر آخر مهم في اقتصاد الصومال وهو تصدير العمال الى





للخليج، فذهب الكثير من الصوماليين للعمل في الدول الخليجية، لاسيما صوماليي الشمال وكان الصوماليون عادة يقولون انهم لا يعانون من هجرة العقول بل من هجرة العضلات، وايضا ما كان يمنيه العمال لم يمر عبر النظام المصرفي.

الصومال دولة فقيرة لكنها اغتنت بسبب اسعار اللواشي، كانت المشية استثمارا مهما من خلال الطلب العالي على لحم الاغنام للمصدر من الصومال، وكان الصومال في الخليج ينافس ما تصدره استراليا ونيوزيلندا.

● مع المجاعة هل توفقت هذه التجارة مع مربوها؟  
- كلا، في الشمال عانوا الى تصدير اللواشي منذ فترة قريبة، في الجنوب يمكن القول انها توقفت انما ظل بعض الناس، اقلية، يصدر عبر كينيا. ثم ان مرزا بوساسو الواقع شمال شرق الصومال عانت الحركة التجارية الحيوية اليه، حتى التجارة الاثنية من اثيوبيا الى الصومال تمر عبر بوساسو، لانها منطقة مستقرة نوعا ما كونها تابعة لعشيرة صومالية واحدة، وهذه العشيرة اقامت حكومة تحكم حكما ذاتيا.

● وماذا عن الاصوليين الموجودين هناك؟  
- كان هناك بعض الاصوليين ولكنهم بدأوا يتحاربون مع ابناء العشيرة الصومالية، ودارت معارك قوية روى الصوماليون الاصوليين خارج منطقتهم.

كان هناك اصوليين في المنطقة، لكن العشيرة الصومالية هناك، وبعض كبارها من المسلمين المتشددين، اعترضت على طريقة تعامل الاصوليين مع اناثها. وبعدما خرجوا اتجه قسم منهم شمالا الى جمهورية بلاد ارض الصومال وبدأوا يساهمون في زيادة عدم استقرارها.

● البعض يقول ان هناك كمية كبيرة من احتياطي النفط في الشمال هل هذا صحيح؟

- من الصعب جدا معرفة الحقيقة. الناس هناك يدعون منذ زمن بأن هناك احتياطي من النفط في الصومال.

اعتقد ان بعض شركات النفط رصدت منذ الخمسينات المنطقة وقالت بوجود النفط ولكن لم تحاول اية شركة استغلال ذلك النفط. من الصعب ان نعرف ما اذا كانوا وجدوا كميات ضخمة من النفط ولا يربون مثلا الاعلان عنها بسبب للشكك السياسية او لاجدعها عن الزائري او لان هناك حقول نفط اخرى، او لم يقولوا لانهم لم يجدوا شيئا، والسبب ان شركات النفط متحفظة جدا، ولا تصب ان تعلن عن اكتشافاتها. من تأميمهم الصوماليين يعتقدون ان هناك احتياطي ضخما، لكن اذا لم يتم التأكيد من اكتشاف النفط حقيقة، فلا اعتقد بوجود معرفة عامة عن الكمية والقيمة، خاصة انه لا توجد الشائعات عن وجود حقيقي للنفط ربما شركات النفط تعرف ولكنها لا تعلن.

● ما كان الفرق بين الصومال الايطالي والصومال البريطاني؟

- الفرق ان للشمال كان محمية بريطانية ولم يكن مستعمرة ولم يتم مستوطنين اوروبيين هناك. كانت هناك ادارة من المختارين المحليين جدا للصومال، لأن روح الادارة كانت متعاطلة جدا مع الصوماليين وطموحاتهم. وكان هناك انقسام في الحكومة البريطانية بين وزارة الخارجية ومكتب الاستعمار. وكانت وزارة الخارجية اثيوبية للميل، والمعروف ان تاريخا طويلا من العداء قائم بين الاثيوبيين والصوماليين خاصة مشاكلهم حول اوغادين الصومالية. وكانت الخارجية البريطانية واقعة تحت تأثير السفارة البريطانية في اديس ابابا. بينما كان المكتب الاستعماري يميل الى الصوماليين ومتأثرا بالادارة البريطانية. الصومالية هناك، تعارض غربي. ولكن الخلاف الاساسي كان ان للحمية الصومالية البريطانية كانت مهمة بتدريب ادارة صومالية محلية واعدت قواعد انشاء للصومال المستقل منذ الخمسينات. اما الجزء الجنوبي من الصومال الذي كان مستعمرة ايطالية وكان تحت وصاية الامم المتحدة منذ ١٩٥٠ حتى ١٩٦٠ ما ادارة ايطالية.





فقد كان يقيم فيه مستوطنون ايطاليون انشأوا مزارع واسعة بينها مزارع النوز والصمغيات، وكان هناك اصرار على تعليم الناس، ليس حتى للمستويات العالية، انما الاهتمام كان في توسيع المصادر، من الخدمات الاجتماعية الى المستشفيات والمدارس، في حين ان الشمال كان يركز على النوعية وكان البريطانيون مهتمين بنوعية عالية من الثقافة وانما ليس في كل الاتجاهات كما حاول الايطاليون في الجنوب. وكان الايطاليون مجبرين يطلب من الامم للتحقق ان يهتوا الصوماليين للاستقلال في عام ١٩٦٠. وكنت هناك عام ١٩٥٧، عندما تم تعيين اول رئيس وزراء صومالي على حكومة صومالية داخلية. لقد نفذ الايطاليون مهمة جيدة في تهيئة الناس لاستقلال بلادهم، حسنوا انتاج الكوز، وكان هذا اصلحتهم لان تصدير الكوز كان فقط الى ايطاليا وكانت للزارع باشراف للمستوطنين الايطاليين.

● وهل مازالوا يهتمون حتى الآن بالصومال؟  
- هم لم يفقدوا اهتمامهم، لكن للأسف الحكومة الايطالية السابقة كانت متورطة بشكل كبير مع الديكتاتور محمد سياد بري، وكان وزير الخارجية الايطالي السابق دي ميكيليس مرتبطا بسياد بري، ويفترض الصوماليين الآن الى الايطاليين على انهم كذاس الذين ارادوا تنهيت رئاسة سياد بري مدى الحياة. وكانت هناك بعض الدول العربية التي ساعدت في تأمين المال لسياد بري لشراء السلاح، كما كان القذافي يحاول بين وقت وآخر، حسب اتجاه مصالحه. وهناك شعور بالفضيحة والعداء عند بعض الصوماليين تجاه بعض الدول العربية خاصة في الشمال، لأن في الشمال كانت هناك حركة ثورية قوية جدا، «الحركة الوطنية للصومالية» تقاوت قوات الجنرال محمد سياد بري، وكان افرادها يدركون ان تسليح بري جاء بمساعدة بعض الدول العربية وهذا ما جعلهم يشعرون بمرارة حتى الآن، وإلى حد صاروا مهتمين بأسرائيل، رغم انهم من المسلمين الأشداء.

● هل هناك وجود لاسرائيل الآن في الصومال؟  
- كلا.

● هل تعتقد ان محمد شتياري استطاع ان يحافظ على الصومال دولة واحدة عبر القمع والارهاب؟

- نعم، وايضا عبر اسلوب طرق تسده، وفي السنوات الاخيرة من حكمه كان مستغفلا بشكل خاص بتشجيع العداء بين العشائر المتصارعة، وكان يعطي الاسلحة لافئدة ويهتفم ليهاجموا اعداءه، وكان ذلك امرا غبيا لأن لا صدالة دائمة في السياسة ولا عدائة دائمة ثم انه ساهم قبل ايلاحته في توزيع الاسلحة على الناس، والاسلحة تمثل حاليا المشكلة الاساسية في كل القرن الافريقي.

المنطقة الآن تحولت الى مرتع للأسلحة الحديثة. لقد رأينا الشباب الصغار على شاشات التلفزيون يتمشون بتمباكين بالأسلحة، هذا امر لا يصدق، إذ في إثيوبيا يمكن شراء دبابة وكانت تشتري سيارة مستعملة من جيش منغيسستو، ومن جيش سياد بري، وهذا امر خطير جدا.

● وكيف يمكن تقليص البلاد من الأسلحة المنتشرة؟  
- بلم السلاح من ايدي الناس، ربما يجب تجميعهم في الجيش او في فرقة شرطة وطنية وبعد ذلك يجمع السلاح. لا بد من تجميعه بطريقة ما. صحيح يمكن شراء السلاح مرة اخرى لأن السعر رخيص جدا، وربما هناك طريقة مبادلة الطعام والمال بالسلاح، وقد ناقشت هذا الامر مع نائب الرئيس الاثيوبي فلجاباتي: لماذا على الحكومة ان تشتري السلاح في حين ان الناس استولوا عليه مقابل لا شيء.

● هل تعتقد ان سياد بري يرغب في العودة ثانية الى السلطة؟  
- اتمنى ان لا يعود الا كشخص، خاصة انه عجوز جدا وحكمه على الاشياء والأمور مخيف. انه لا يتمتع بحس وطني حقيقي او بروح وطنية حقيقية، وهو خلال حكمه لم يظهر أية وطنية، ربما تقاوت مرة واحدة ولفترة قصيرة خلال حرب الاوغادين عام ١٩٧٧ - ١٩٨٧. ولكنه اساسا رجل انتهازي عشائري مهتم فقط بتركيز السلطة بين يديه وحده، وهو فعليا دمر بلاده، صحيح هو لم يخترع مبدأ انقسام العشائر القائم، لكنه استغلهم كي







يبقى في السلطة، وعندما اطبع عمت الفوضى الرهيبة ولم يكن ممكنا ايجاد فترة انتقالية مستقرة، إذ كان الامر يتطلب تدخلًا اجنبيا قويا، مثلما فعل الامريكيون في اثيوبيا، إذ فصلوا بين منصوص ونظامه الفاشستي، والادارة الحالية القائمة في ليس اربابا اكثر ديمقراطية، لكن للاسف لم يتجرع احد لاتخاذ الصومال على نفس الطريقة... فلما من اجل الحق يجب القول ان للصوماليين حواولا وكذلك حاول الاثيوبيون، لكن بسبب تورطهم العميق مع سياد بري، فان الصوماليين اعتقدوا ان الدولتين قد تعيدان سياد بري، وايستا حيايين.

#### ● اين يقم سياد بري الآن؟

- اخر ما سمعته انه يقم في نيجيريا التي منحتة لجوء مؤقتا.  
● يعتقد الغرب ان الديمقراطية وحدها تنقذ الصومال، بينما يرى بعض الصوماليين ان رجلا عسكريا قويا هو الذي في استطاعته انقاذ بلادهم؟

- من قال هذا؟ لا اعتقد ان هذا رأي الانظمة الصومالية، انما بكل تأكيد ممكن تصور رجل عسكري قوي يعيد النظام والقانون الى البلاد، لاسيما في الجنوب، انما من الصعب التكون بمن يكون، لان قيادة الاطراف العسكريين الفاعلين في الحرب الآن، لا يتمتعون بدعم شعبي واسع، قاعدة كل واحد منهم مرتكزة على بعض شباب عشيرته، واليوم المصد هذا مسخمر مادام الاتباع يحصلون على الفوائد، ولكن اذا فقد المردود الذي يتلونه من خلال مجتاهم على الناس، فان هؤلاء الاتباع يتخلون عن قائدهم، إذ لا يتمتع القادة العسكريين الحاليين باتباع موفوق بولتهم الدائم، لهذا ليس من السهولة ان ترى قائدا عسكريا يتحمل مسؤولية اعادة النظام الى البلاد، إذ ان كل القادة الموجودين مكروهين من الناس بسبب التماسه التي سببها، ولم نسمعهم ولو مرة واحدة يوجهون نداء الى العالم يطالبون المساعدة لهؤلاء الاطفال والنساء الذين يموتون جوعا كل يوم. مثلا لم نسمع الجنرال عبيد (محمد فرح) يوجه نداء استغاثة باسم الصوماليين، وكذلك لم نسمع مهدي (محمد علي) يفعل اي شيء.

فكل ما يقومون به هو جلب السلاح وتهديد رجال الامم المتحدة وعرقلة محاولات الانقاذ التي يقوم بها الجزائري محمد سحنون مبعوث الامم المتحدة.

نعود الى ان بروز قائد عسكري قوي لادارة الصومال، قد يكون حلا مقبولا، لكن بعد تجربتهم مع سياد بري فان الصوماليين يتذكرون فورا الطغيان العسكري صحيح عندما يقاتل الناس الوضع الصومالي في عهده بوضع الصومال الآن، يقولون انه كان افضل في السابق، إذ لم يكن الناس يموتون جوعا كل لحظة، صحيح انه (الوضع) كان اقل سوءا لكن الصوماليين يتذكرون انه (بري) لم يحاول اصلاح اوضاعهم نحو الامسن، ثم ان الوضع القائم هو نتيجة سوء حكمه، لقد نمر بلاده واقتصادها، اعتقد ان ما يحتاجه الصوماليون الآن هو فترة بهادون خلالها، ويحتاجون تشجيعا من خلال حيايين، مثل تدخل الامم المتحدة، ثم ان القادة التقليديين كبار زعماء العشائر عابوا بيرزون ويحاولون السيطرة محليا على النظام ويدأوا يجمعون العشائر.

● هل هذا ما اقترحه انت كاولوية من اجل انقاذ ما تبقى من الصومال؟

- نعم، لانه الاكثر واقعية، بسبب وضع الصومال الآن، انه يتساقط اجزاء اجزاء حسب الانقسامات العشائرية، مع بعض مجموعات الميليشيا، تقسم من الميليشيا تابع للعشائر وقسم مجرد اتباع مختططين للقادة العسكريين، ثم ان الاستقرار على المدى الطويل يورده كبار قادة العشائر، المثل الافضل القاتم الآن لدى عشيرة «ميجيريتيا» في المنطقة الواقعة على مرفأ بوساس، فالعشيرة قامت من ثقلها نفسها بالسيطرة على المنطقة - لانها منطلقتها - وتسير شؤونها، وقد حولتها الى ما يشبه المؤسسة التابعة للحكم الذاتي.





المصدر : الشرق الأوسط (المدنية)

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ شهر ١٩٩٢

#### ● وهل اقنع الناس بهذا الاسلوب؟

- نعم، لأن الناس هم أبناء العشيرة وقد عينوا كبارهم لتنظيم الأمور. ثم في الشمال، في جمهورية أرض الصومال، فإن الوضع تقريباً متشابه إنما مع مجموعة عشائر، اتفقوا وتوجدوا، فقاتلوا أولاً سياد بري تحت راية الحركة الصومالية الوطنية، ثم شكلوا حكومة منذ سنة وأعلنوا استقلالهم عن بقية الصومال.

تلك العشائر تمثل بكل تأكيد السكان هناك، لكن المشكلة تكرر، إذ بما انهم صوماليون، فإن العشائر المختلفة هناك، مازالت تتنافس وتتصارع، وكل واحدة تلك كميات من السلاح. ولأن النظام القائم في الشمال ليس قويا بما فيه الكفاية، فلم يستطع إقامة ما يشبه المنظمة المركزية، أو إنشاء جيش وطني أو شرطة. فما زالت هناك ميليشيات العشائر المختلفة والتي تتصارع على الموارد كما يحصل حوالي مرفأ بريرا. لذلك تبقى المنطقة في وضع مشكوك به، لكنها على الأقل لا تشهده إطلاقاً الوضع الفوضوي في الجنوب، ثم إن الصوماليين لا يعترفون أو يقبلون بزعماء الميليشيات الجنوبية وأن يقبلوا أن يحكموا من قبلهم، أو أن يكونوا مشمولين في دولة صومالية موحدة تحت قيادة رجال الميليشيات.

● وبالتالي هل سيكون هناك «صومال» منقسم بين الشمال والجنوب؟

- نعم، لكن إذا عاد النظام إلى الجنوب، وبما وضع الشمال مستقراً عنها ممكن للشمال والجنوب الانضمام لبعضهما البعض، إنما عبر عملية جد بطيئة. لا يمكن لجبار أي طرف على قبول الطرف الآخر.

● وهل ستطول هذه حتى يلتقيا؟

- قد تأخذ سنوات. إذ أن كل شيء أصبح مدمراً.

● هل أصبح مدمراً أم لم يكن قائماً في الأصل؟

- كان قائماً من قبل، إنما تم تغييره. وهؤلاء الناس الذين نراهم جانحين حول «بايدرو» هم في الحقيقة من المتمسرين، وليسوا من البدو الرحل، يعيشون في المنطقة بين الهرير، ومشكلتهم في الحقيقة ليست بسبب الجفاف، إنما هم فقدوا محاصيلهم التي سرقها رجال الميليشيات، وفقدوا مخزونهم أيضاً بسبب سرقات رجال الميليشيا، لقد عانوا من غارات مكثرة من قبل ميليشيات مختلفة، ويمكن القول أن هناك عملية «تطهير عشائري» تحدث الآن.

#### ● وهل تعتقد أن الإسلام الأصولي ممكن أن يوحد الصومال؟

- من الممكن أن يقوم بهذا الدور. لقد كان الإسلام باستمرار عنصراً مهماً في الوطنية الصومالية، لأن الإسلام لا يمكن تقسيمه بين العشائر، إنه دين عالمي ثم أنه قوة عالمية. لكن الإسلام الأصولي لم يلق تقبلاً قوياً من الصوماليين بشكل عام. وكان امراً لافتاً أن الأصولية في زمن سياد بري لم تصبح أكثر قوة. صحيح هو فمع كل معارضة حتى المعارضة الإسلامية، ولكن ظل الأمر لافتاً على الأقل بالنسبة إلى. أن الأصولية لم تزداد قوة من الواضح أن هناك إمكانية لوجود الأصولية، لكنها إن تكون مجتدة. والسبب أن الصوماليين يأخذون هويتهم الإسلامية كأمر مسلم به، هو أنهم يعتبرون أنفسهم، بهذا صحيح، مسلمين جد مختصين ولا يقبلون الزيادة عليهم، لكنهم تقليدياً من المسلمين المنفتحين مثل المصريين، وليسوا من المتطرفين للتلقيين كما في إيران.

صحيح قد يحدث تغيير وهذا أمر ممكن، ولكن لا أتوقعه في الصومال لأن يخالف روح الثقافة الصومالية التقليدية.

في الثقافة التقليدية الصومالية، هناك صنفان فقط من الوظائف يقوم بهما الرجال. الصنف الأول: «برائلي» ويعني المحارب، حامل الصخرة. والصنف الثاني هو: «وداده» ويعني رجل الله، المتعبد. وهذان الصنفان يمثلان الدورين اللذين يقوم بهما الرجال الصوماليون، ونظرتهم إلى العالم مرتبطة بفكرة أن الرجال صنفان، إما محارب أو متعبد، والصنفان يحتاجان لبعضهما خاصة المحارب فإنه يحتاج رجل الله كي يصلي له ويصلي من أجل السلام. ولكنهم (الصوماليين) لا يرون انفسهم جميعاً كرجال لله.

● هل صحيح أن إيران تفضل التمويل وتدرب بعض العشائر





## المصدر : الشرق الأوسط (المدنية)

للنشر والذخانات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١٩٩٢

### الصومالية؟

ما تم تناقله أن المجموعات الأصولية تلقى المساعدات من دول مثل إيران والسودان، لكن بعض الدول الأخرى تقوم بدور للحد من التدخل الإيراني في الصومال.

● ما هدف كينيا في السماح بمرور السلاح عبر الحدود إلى الصوماليين؟

هذا ليس هدفا رسمياً كينياً. أنت تقولين أنها تسمح بمرور السلاح، لكن في الحقيقة أن السلاح يمر لأن السلطات الكينية لا تضغط الحدود بشكل جيد، والوضع معقد لأن أحد أهم المسؤولين في إدارة الرئيس دانيال أراب موي هو صومالي، وقد انقذه عندما وقعت محاولة انقلابية ضده منذ سنوات، وهو الآن قائد سلاح للطيران. ووجود هذا الرجل يؤكد أن الحكومة الكينية ليست حيادية بشكل تام بالنسبة إلى ما يحدث للصوماليين، خاصة أن هذا الرجل مرتبط بمجموعة عشائر الأوغادين، والأمر الآخر، هو أن وزير مالية الجنرال عبيد، رجل الأعمال الكبير المسؤول عن تنظيم شؤون عبيد المالية، يصل من كينيا وهو يصدر من كينيا مائة الفاتحة المصدرة لثني يه مغونها ويبيعونها أيضاً، ومن مروجها يشترون السلاح، ثم أنهم يحلون في يال اتباعهم سعداء.

● هل يمكن القول أن مأساة الصومال سببها انتشار السلاح؟

انتشار السلاح والقات ونظام العشائر وكذلك بسبب أمر مهم آخر، أن الصوماليين يختلفون عن الدول الأفريقية الأخرى، هم لا يعتقدون في إداة بالمحومات المركزية، بل يفضلون نظام القبائل. أحياناً فيهم قادة سائر يطلقون عليهم لقب «السلطان» أي سلطان، ولكن هؤلاء لا يمكن س طات فعلية بل مجرد رموز. مثلاً كلمة «الشيخ» في الصومال لا تعني رجلاً سياسياً بل تعني رجل دولة وبالتالي فإنه لا يتمتع بأي سلطة سوى السلطة الدينية، هو «إمام» (رجل الله) وليس شخصية سياسية.

● هل تسمى الصوماليون أوغادين الآن؟

أعتقد أنهم نسوا في الوقت الحاضر، لأن أوغادين ميليشياتها الخاصة غير المنسجمة بالبط، ثم أن أهل أوغادين يشاركون في الحكومة الجديدة في إثيوبيا. وشاركوا في الانتخابات، وأيسوا على استعداد للعودة إلى الانضمام إلى العشائر الصومالية الأخرى. في الوقت الحاضر، التأكيد ليس على الانضمام الوطني، بل على التفكك وفي حالة التفكك فإن الأوغادين هي عشيرة أخرى مثل بقية العشائر الصومالية، والأوغادينون يلاحقون مصالحهم داخل إثيوبيا. وكما قلت هناك أوغادينون أعضاء في البرلمان للوقت في أديس أبابا. وسفير إثيوبيا في إيران هو أوغادين.

● إن تنحى أوغادين في الأصل؟

عرقياً إلى الصومال.

● وجغرافياً؟

في شرق إثيوبيا، ولكن اسم أوغادين جاء من اسم عشيرة صومالية واسم المكان يتبع لاسم السكان، وليس الناس هم الذين يتبعون اسم المكان. والصوماليون يقيمون في أوغادين منذ عدة قرون. وهم بدو رحل. وخلال تقسيم إفريقيا في القرن التاسع عشر، توسعت الدولة الأثيوبية، وبذلك بسبب تدخل القوى الأوروبية، التي تدافعت في كل إفريقيا، وكانت المنافسة على اشتداد بين المستعمرين الفرنسيين والبريطانيين، أما الإيطاليون فكانوا يحاولون جميع الفتحات للدخول إلى إثيوبيا، لكن إثيوبيا هزمتهم في معركة تاريخية عام ١٨٩٦، ولم يتقبلوا تلك الهزيمة وعاشوا واستعمروا إثيوبيا كما هو معروف خلال الحرب الإيطالية - الأثيوبية التي امتدت من سنة ١٩٣٤ حتى ١٩٤٦. أما بالنسبة إلى الأوغادين فقد أصبحت جزءاً من إثيوبيا بعد القرن التاسع عشر. عندما وسع الامبراطور «مينليك» الدولة الأثيوبية. ولم تحكم بشدة إلا منذ الخمسينيات والستينيات في ظل حكم الامبراطور «هيلا سيلاسي» الذي حكمها بشدة وأبقى فرقاً عسكرية إثيوبية فيها لإبقائها تحت السيطرة. وأحد الذين كانوا في أوغادين منفيين هيلا مريام عندما كان ملازماً في الجيش. ويعرف ذلك المنطقة جيداً وهي أيضاً تعرفه جيداً.





● ما رأيته في محاربة الأمم المتحدة الأخيرة التي يحاول سمحون تنفيذها، إذ أنه بحث مع الرئيس أراب موي عقد اجتماع لقادة الأطراف الصومالية المتصارعة في كينيا؟

هذه فكرة جيدة، خاصة أن كينيا تعاني من مشكلة الصومال، المشكلة الأولى، تكمن في كيفية تثبيت السلام في جنوب الصومال من أجل تسهيل توزيع المساعدات الإنسانية، ولكنني لا اعتقد أن جمع زعماء الحرب في لقاء، هذا إذا وافقوا، ممكن أن يوفر حلاً على المدى البعيد، قد يكون الحل على المدى القصير، إنما لن يؤدي إلى تشكيل حكومات، بتقيلها الناس، لا اعتقد ذلك، إنما هذا ما يجب فعله في البداية.

● ما هي خطاك التي تطالب من الأمم المتحدة تنفيذها؟  
اعتقد أن على الأمم المتحدة أن تحاول لقناع المتصارعين والتوقف عن القتال، ثم تحاول تشجيع كل من هو معاكس لأسباب الحرب هؤلاء، وإن تشجع كل ما يمكنه تقليب سلطاتهم وذلك عبر توزيع الغذاء بكثرة وبشكل شامل على الناس، هذا ممكن أن يساعد، ولكن الأمم المتحدة تحتاج إلى حماية مسلحة، إذ أن السرقات منتشرة بكثافة، لذلك يجب على قوات الأمم المتحدة أن تكون مسلحة، والسبب الذي يجعل الجنرال عبيد يعارض هذا الأمر، هو قلقه من أن يقلص دوره في الاستفادة من القوضى، في حين أن على مهدي يشجع تسليح قوات الأمم المتحدة لأنه يشعر بإمكانية أن يستفيد من ذلك.

عبيد وعلى مهدي آخر ما يهمهما الجامعة أو موت الصوماليين، مهمما الوحيد مرتبط بنفسيهما فقط، إنما انتهائهما، على كل، لا بد من التعامل معهما الآن، لكن بالنسبة إلى المستقبل، على الأمم المتحدة أن تبدأ ببناء سلطات القادة التقليديين من زعماء العشائر، وتوفير لهم التعامل بفرض النظام محلياً، وعبر المساعدة في توزيع المساعدات الإنسانية وأن توفر الأمم المتحدة المساعدات الطبية وتعيد فتح المستشفيات والمدارس.

● هل تعتقد أن الأمم المتحدة توافق أن تحكم الصومال؟

فقط عليها أن تسيطر على طرق مرور المساعدات الإنسانية.

● ألا تعتقد أنك تطالب الكثير من الأمم المتحدة في حين أن أمينها العام يؤكد على الأمانة المالية التي تفر بها المنظمة الدولية؟

- هذا صحيح، ولكن من ناحية أخرى، فإن المنظمات غير الحكومية صارت توفر مبالغ كبيرة لتمويل المساعدات الإنسانية للصومال، ثم ما دام المال أصبح متوفراً فمن الأفضل أن تقوم الأمم المتحدة بتنظيمه. وفكرة محمد سمعون في توفير بوابات دخول المساعدات عبر مقديشو وبيروا وكسمبو وقريبا عبر بديروا، جعلت قوات الأمم المتحدة ملزمة الآن في توفير الحماية للمساعدات، وبالتالي وجود هذه القوات يجعلها تساهم في إعادة النظام والقانون في البلاد، رغم ما قد تواجهه من مشاكل مع الميليشيات المسلحة، في هذه الحالة لا نتكلم عن مبالغ ضخمة من المال، ولا نتوقع من الأمم المتحدة أن تقيم إدارة مستقرة أو أن تقلل من جدي اللصاية على الصومال من أجل إدارته، هذا أمر صعب، قد يفضل الصوماليون هذا، ولكن على الأقل إذا استلضعت الأمم المتحدة توفير الناس لإدارة المساعدات العذائية وإعادة توفير بعض الخدمات الاجتماعية، فهذا ممكن أن يساعد.

● وهل تعتقد بإمكانية أن يتحالف أسباب الحرب ضد الأمم المتحدة؟

- هذا ممكن، ولكن هذا الأمر بالذات سيكون أيجابياً لأنه يعني تجديد

أوسع لتضامن صومالي جميع العشائر.

● يقول بعض المراقبين إن كل الفكرة الإفريقية مدانة أو محكوم عليها؟

- هذا حكم قاس جداً، صحيح أن القارة تعاني من مشاكل خطيرة، لكن بدا بعض الحلول الإفريقية يتجدد، مثلاً أونغندا صارت أفضل مما كانت، غانا أيضاً، نيجيريا لها مشاكلها ولكنها استطاعت تدبير نفسها وبدأت في التحرك نحو إقامة نظام ديمقراطي نوعاً ما، السودان في وضع سيئ جداً، أما إثيوبيا الآن فإنها في تطور إيجابي جيد جداً، وإذا استمرت فقد نرى ما يمكن أن يتحقق في إفريقيا.







المصدر : الكتاب

للمنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٢ ١٤١٦ ١٩٩٦

#### المنظمات التبشيرية

تفيد التقارير الواردة من  
مفتي شيوخ عاصمة الصومال ان  
طائرات الاغاثية الاوربية  
والامريكية التابعة لاكثر من ٢٥  
حكومة ومؤسسة تبشيرية غربية  
تواصل إلقاء عبوات الدقيق والأرز  
والزيت التي انتهت صلاحيتها على  
تجمعات الجوعى والمرضى  
بمختلف أرجاء الصومال  
وتزودها بملابس وتكنيات  
ومواد تبشيرية.





المصدر : ..... الش ..... ب

للنشر والذمات الصحفية والعلو مات التاريخ : ..... ٢ ..... ١٩٩٢

## سراييل تستغل المجاعة في الصومال

ذكر شهود العيان القادمون من الصومال أن جهات اسراييلية تواصل تمركايتها داخل هذا القطر العربي تحت ستار تقديم المساعدات الانسانية لـ ٩ ملايين صومالي، استشهد منهم بسبب المجاعة ما يقرب من ٢ مليون صومالي حتى الان، ويهت يومها من الجوع ثلاثة الاف شخص.

ذكر شهود العيان أن المؤسسات الاسراييلية بالصومال تعمل حالياً على اقامة معسكرات ايواء ضخمة مزينة بنجمة داوود ومزودة بعناصر اسراييلية تمارس عمليات غسيل مخ مقابل لقعة خبز او ملقعة ارز.

واوضح الشهود لـ «الضيف» أن الجهات الصهيونية تبنت مؤخرأ كفالة ٣٥٠ طفلاً صومالياً يتيماً بعد موت ذويهم، وقامت بتحويلهم للكيان الصهيوني.





وسيوذي دفن النفايات السامة في الصومال الى تحريض الشعوب العربية المجاورة بالاشغال الى الشعب الصومالي الذي تلاشفه المصالح للخطر الناتج عن الاشعاع النووي وتكامل هذه المخاطر في التأثير في المناخ وخصوبة التربة وانتقال هذه السموم الى الانسان في طعمه وشرابه مما يؤدي الى اصابته بامراض خطيرة مع زيادة نسبة الوفيات بين الأطفال . وامام العجز العلم عن التخلص اى اجراء للتصدي لهذه المشكلة يمكن للدول العربية السعي لتنفيذ اتفاق بازل الذي يحرم النقل الدولي للمواد المشعة وذلك عن طريق اللجوء الى محكمة العدل الدولية لاستصدار حكم بإلغاء الاتفاقيات الصومالية مع الدول الاجنبية . كما يجب المطالبة بتعويضات كبيرة من هذه الدول الاجنبية مع فرض العقوبات الصارمة على كل من ساهم في هذه الجريمة على ارض الصومال . كما يجب فتح هؤلاء الشونة في حق الوطن وحرمانهم من المشاركة في اية حكومة مقبلة في الصومال .

صفيي فؤاد وعزي

## مسلمين

### مأساة الصومال

في اطار الحلول المطروحة لانقلا الصومال تكدست الجائحة العربية مؤخرًا بمقتزحات باغراق الصومال بالمساعدات الغذائية والادوية والعمل على فرض الأمن والاستقرار ولو بقوة السلاح اذا اقتضى الامر ذلك . وفي الوقت نفسه الدعوة الى اجراء مصالحة وطنية وتشكيل حكومة مؤلفة تضم كل المصالح المتناحرة مع ضرورة العمل على توفير الحماية الكافية للمساعدات مع اعادة تفعيل المؤسسات الوطنية . كما تضمنت المجموعة الأوروبية بالقرارات معلقة لحل الأزمة . وفي الوقت الذي يسمى فيه المجتمع الدولي للتوصل الى حل للمأساة الصومالية التي يروح ضحيتها مئات الآلاف نتيجة للمعارك القبلية للتنازع على السلطة الموت جوعًا يجب بحث كيفية مواجهة الخطر الناتج عن دفن النفايات المشعة والسامة في ارض الصومال . فلقد كتبت تقارير دولية عن ابرام اتفاق في ديسمبر ١٩٩١ بين إحدى الشركات السويسرية وحكومة الصومال المؤقتة يتم بموجبه دفن ٥٠٠ ألف طن متري من هذه النفايات سنويًا في الصومال . ولادة عشرين سنة تبدأ في ١ يناير ١٩٩٢ وتنتهي في ١ يناير ٢٠١٢ . وبموجب هذا الاتفاق ستتمكن الشركة في نهاية العشرين سنة من دفن حوال ٢٠٠ ألف طن متري من هذه النفايات . ولقد انتقد امر الاتفاق بالسماح باستخدام ارض الصومال كمقابر للمواد المشعة منذ ١٩٨٥ في عهد الرئيس السابق سياد بري . حيث تم التعاقد مع بعض الشركات الإيطالية للقيام بهذه المهمة .





المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والتخزين والحقائق والمعلومات التاريخ : **٢٠١٢**

## التحديات تعبر المنظمات الإنسانية على الانسحاب من كيسمايو بالصومال انفجار مخزن للمبيدات يلوث المياه الجوفية في هير جيسيا

مقديشو - وكالات الأنباء - اشارت مصادر مقربة من الأمم المتحدة إلى أن المنظمات الإنسانية، ومنها المنظمات التابعة للأمم المتحدة، بدأت في أجلاء موظفيها من ميناء كيسمايو بجنوس الصومال . وجاء ذلك بعد أن تعرضوا للتهديدات تعرض حياتهم للخطر .  
وفي تطور آخر، أكد لوران نيكول المشترك في التحقيق حول احتمال تفريغ مواد كيميائية في الصومال، أن مخزون المياه الجوفية في مدينة هيرجيسيا بشمال الصومال تعرض للتلوث .

وأوضح أن التلوث نجم عن انفجار مخزن للمبيدات تابع لمنظمة الأهلية والزراعة «فاو» خلال المارك بين القبائل الصومالية

من ناحية أخرى أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة أن الأضرار قد رجعت إلى جميع أعضاء المنظمة الدولية المشتركين في أعمال الإغارة في الصومال لحضور مؤتمر وراي طاري، في جنيف يومي ١٣ و ١٤ أكتوبر الماضي للنظر في تطبيق خطة الملة يوم التي وضعتها وكالات الإغاثة للمنظمة لتكثيف وتنظيم وتنسيق حملة لانتقاء ضحايا الجاهة في الصومال

وقال المتحدث إن محمد مسخون، مبعوث الأمم المتحدة الخاص سهراس هذا الاجتماع الذي لن يحضر ممثل عن الأطراف المتصارعة في الصومال.







# تنظيمات أصولية تطرح في الصومال بدعم سوداني - إيراني

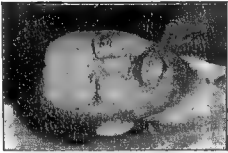
## عمر عترية : نرفض فرض الوصاية الدولية

□ مصدر صومالي :

كتب - محمد مطر :

يطلب مصدر صومالي بملقاة للارهاب الإسلامي عن وجود حركات أصولية مسلحة بدأت تنشط وتنتظم في كثير من أرياف الصومال المختلفة وألح للمصدر أن السودان وإيران لها دخل فعليه تسليح هذه الجماعات الإسلامية وروية المصدر بين وجود الإسلاميين في مناطق صومالية واليمنية وعين وسام سواتية تهدف إلى بسط نفوذ الإرهاب على القرن الأفريقي وإقامة حزام إسلامي حول السودان وأضيق المصدر أن هذه الجماعات الإسلامية المتشددة بدأت تحزن نفوذها في مناطق مختلفة من الصومال في مقديشيا العاصمة مقديشو وعمركا ومينا بوموصو وأنهم المصدر هذه الجماعات يطالب بحل وإسقاط من دولة إيجيبه وإشمل المصدر أن أنها إيران هي التي ترسل هذه الأسلحة عبر السودان وحول آخر تطورات الموقف في الأمريكية من أن هذه القوات جاءت الصومال أكد السيد عمر عترية غلبت لتأمين المساعدات الإنسانية رئيس الحكومة الصومالية المؤقتة وحفها قوات الأمم المتحدة وأضاف أننا لذلك نراها خطوة إيجابية ولاشبه أمريكا بأى تورايا سيئة وطالب رئيس الحكومة الصومالية المؤقتة الأمم المتحدة بإرسال المزيد من القوات المسلحة للتعهد بالديمقراطية الصومال في إيصال المساعدات الإنسانية والقانونية إلى المحتاجين والعمل على تجريد الشعب من الأسلحة وإنشاء قوة الشرطة من أجل حلقة الأمن والاستقرار وأكد أن قوات الأمم المتحدة العاملة في الصومال يجب أن تعمل تحت إشراف وحلقة الحكومة الصومالية الشرعية .

وأعرب رئيس الوزراء الصومال



السيد عمر عترية غلب

المؤقت عن اعتقاده بأنه سيبدأ أعماله منتصف هذا الشهر وقال أنه سوف يعقد داخل الصومال أولاً مؤتمر في القوس ولقر في الجنوب أن ذلك خبر - ممثل حزب الاتحاد الإسلامي الصومالي للوجود بالقاهرة في تصويت للأحزاب الإسلامية في الأمم المتحدة من إرسال قوات دولية إلى الصومال مشيراً أن الأمم المتحدة تقوى إرسال عقبة تعدادها ٧٥٠ جندياً مستعدين في سرلي





المصدر : الإبراهيميات

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٩

عواقب وخيمة يتحمل مسئوليتها  
من اتخذ قرار التدخل  
وحول نشر الوحدات الأمريكية  
على سواحل الصومال أكد السيد  
عبد الرحمن فارح ممثل الجنرال  
محمد فارح عبيد والذي يزور  
القاهرة للأهرام المسائل أن نشر  
الوحدات الأمريكية كان بهدف  
المساعدة في إيصال مواد الإغلة  
والمعونات إلى الشعب وقال إن هذه  
الوحدات لم تتدخل في الشؤون  
الداخلية للبلاد وأضاف أن الجنرال  
عبيد تلمس المكيدات الأمريكية بأن  
هذه القوات لن تنزل إلى الشاطئ  
لذلك وافق على نشرها وأضاف أن  
حزب المؤتمر الصومالي يدعو  
الشعب إلى تقديم مساعده الأخوية  
إلى ٥٠٠ جندي باكستاني لحفظ  
السلام والأمن في البلاد

ونفي فارح مازيد من تقارير  
حول القتل العنيف الذي دار  
مؤخرا على الحدود الصومالية  
الكثيرة بين الصوماليين المسلمين  
والتحالف الوطني الصومالي وأسفر  
عن سيطرة الصوماليين على بلدة  
دوبيل الحدودية

وحول تقديم حجم المساعدات  
الضرورية لوقف ضيق الموت جوعا  
في الصومال أوضح الدكتور حسين  
سميد عون وزير الاقتصاد  
والمساعدات الإنسانية المؤقتة  
للأهرام المسائل في اتصال هاتفي أن  
هذه المساعدات تتراوح بين  
٦٠ و ٧٠ ألف طن من الأغذية  
شهريا غير أنه لا يمكن حصر  
الاحتياجات من الأدوية  
لتنوع الأمراض والأعراض ومدى  
الإصرار التي لحقت وللحق  
بالمواطن

وأشار إلى أنه من الملاحظ أن عدد  
الجرحى شهدا القتل هو اليوم  
أكثر مما كان عليه قبل شهرين لذلك  
يحتاج الصومال اليوم إلى أنواع  
مختلفة من الأدوية والمستلزمات  
الطبية

بوصاصو شمال شرق البلاد  
وأضاف أن حزبه يجد رفضه  
إسخال قوات أجنبية إلى البلاد  
عموما لأن هذه القوات ستزيد  
تعقيد المشاكل والتوتر وأوضح  
المسئول إذا كان هدف هذه القوات  
إيصال الإغلة إلى المحتلين فإن  
الاتحاد الإسلامي الذي يضم علماء  
وعدة عرش ولا يزال يعرض تأمين  
وصول الإغلة والإمدادات إلى  
المحتلين وأضاف أن أي طرف  
محلي يوافق على دخول القوات  
الأجنبية فإنه يورط الأمم المتحدة في  
مشاكل سياسية وليس أهلية وقال  
أن أي قوات ستدخل سيكون لها





## الشرق الأوسط

### جريدة العرب الدولية

#### دور مطلوب في الصومال

بدأت الوحدات الأولى التابعة لقوات حفظ السلام بالانتشار في الصومال، إلا أن مهامها لن تكون إعادة النظام إلى مناطق انتشارها بقدر ما ستكون حراسة إرساليات المواد الغذائية من غزوات العصابات ووضع يد المسلحين على شحناتها. ولا يخفى أن هذه العصابات لم تكف عن قتل أسابع معدودة، بالاستيلاء على المساعدات الغذائية، بل على الشاحنات التي تقلها أيضاً ولم تعد إلا بعد تهديدات بالقصف الدقعي للمناطق نفوذ المختطفين.

ولا تواجه إرساليات المعونات الدولية مشاكل سرقة فحسب، بل مشاكل بسط نفوذ على طرقها، دفعها فرض «ضريبة» على مرور هذه الإرساليات من مقاطعة إلى أخرى تتفاوت الولاءات الحزبية والعصية بينها.

وفي أجواء هذه النزاعات الضيقة لم تتمكن الأمم المتحدة من إيصال أكثر من خمسة آلاف طن من المساعدات من ميناء مقديشو إلى الداخل مما يعرض المزيد من الأهالي إلى مخاطر مجاعة واسعة.

يبدو أن الخطورة في عمليات إعادة الصومال تكمن في التشرذم المتزايد لشعبه ومناطقه مما يزيد التنافس على النفوذ والتناحر على المكاسب، وهذا الواقع بات مستوجباً، وبصورة ملحة، إعادة تشكيل قوة ردع داخلية، تكون محايدة بين كل الفئات المتنازعة، وتبدأ بإقامة شكل من أشكال المرجعية الأمنية تسمح على الأقل بمنع سلاح المحاربين في العاصمة مقديشو.

من المعروف أنه سبق أن شكلت قوة شرطة لهذا الهدف العام الماضي. غير أن مقتل ١٩ فرداً من أفرادها في سياق تنفيذ مهامها، حمل الغممين على الشروع على صرف النظر عنه، فقد كانت نقطة ضعف المشروع، ولا تزال، في أن اعتماده على عناصر محلية جعل قوة الردع، المقترحة عرضة للتحول إلى ميليشيا صومالية أخرى في نظر الفئات المتنازعة، مهما كانت رسمية الطابع أو محايدة الأهداف.

إلا أن نشر قوة دولية في مقديشو بالحجم المقترح من مجلس الأمن - أي قوة قوامها ثلاثة آلاف جندي، مع ما تتطلبه من ثقل عسكري وسياسي في آن واحد، قد يكون الفرصة المتاحة للعودة إلى فترة تشكيل القوة الرادعة المحلية في الصومال وتجاوز نقطة ضعف القوة الأسبانية بتكليف القوة الدولية رسمياً بالعمل كقوة رديفة لها في سعيها لجمع أسلحة من العاصمة على الأقل.

ولا يخفى أن تجريد مقديشو من السلاح غير الشرعي هو البداية الطبيعية لإعادة توحيد الصومال حول سلطة مركزية واحدة تكون بداية لوقف التشرذم ولم الصفوف.

«الشرق الأوسط»





المصدر : ... من ...

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ١٩٩٢

مع اشتداد الحرب الاهلية فى الصومال

## طواير الجوعى فى انتظار توزيع الغذاء أحمد الفسارين

### قوات سياد برى تعتدى على النساء وتقتل الرجال وتنهب الماشية

يقول أحد القرويين بأن الجفاف الذى استمر لمدة ١٨ شهر بدأ أن يهجم جنود الرئيس السابق سياد برى على القرية وأخذوا للجمال والماشية ودمروا المنازل وقتلوا الرجال واعتدوا على النساء لم يزل يضرب القرية بعنف حيث تمتد خطوط طويلة من الجوعى فى انتظار توزيع الغذاء عليهم وأحياناً يمتد انتظارهم طول اليوم والليل أيضاً .

والقريب أن موسم الأمطار قد بدأ فى الصومال وهطلت الأمطار على الجنوب وأمتلأت الأنهار بالماء مما تسبب فى مشاكل أخرى حيث هدم كثير من الكواخ وهجم البرد القارس على الأجسام النحيفة فأتى على الكثير منهم .

ويقول أحد مسؤولى الإغاثة أنه رأى ٢٢ جثة فى جولة له فى أحد المصبرات

المقامة للمكثبين هذا بعد يوم من سقوط الأمطار وإن ما يزيد عن ٢٥٠ أخره

تمتلكه شوارع مبنية بيسوا الصومالية بأعداد كبيرة من الموتى وشبه الموتى بسبب نقص المعونات الغذائية . أن مراكز توزيع الأغذية التى تشنها هيئة الصليب الأحمر وهيئات الإغاثة الدولية الأخرى غير قادرة على مواجهة التوكل السوء حيث أن ما لا يقل عن ٣٠٠ صومالي يموتون كل يوم .

وما يزيد الأمر صعوبة نزوح المقاتلين كل يوم للموتى هرباً من القتال الدائر ومن الجفاف الذى يمتد منه .

ويذكر بعض القرويين لمسؤولى هيئات الإغاثة بأنهم لم يعد لديهم ما يأكلونه حيث أن الطعام قد فرغ من عندهم منذ عدة أيام ولنا لم نعد نجد مأكله لدرجة أننا أكلنا جثث النجاسات وجدد الأحياء وتحاول أن نصلطد النفران والحشرات لنأكلها لكننا لا نجد لها بعد أن سبقنا غيرنا إليها .

يقول أحد مسؤولى الإغاثة أنهم ذهبوا لأحدى القرى وظلوا من الناس أن يتكلم أكثرهم نحافة وضعفا فقدم حوالي ٧٠ فرداً وعندما أتوا بالغذاء واللبان أتى يوم خرج مئات من الأشخاص ليمرؤوا القرويين أنفسهم من أين جاء كل هؤلاء .







المصدر : ..... معرلة

للتشر والخدمات الصحفية والهملومات التاريخ : ٩ ١٥ ١٩٩٢

اجتمعت عليه كل اسباب الهلاك من  
امراض ودفن نفايات ذرية وجفاف  
وامطار وفيضانات وقتال بين ايناله .  
ان جهود الاسم المتمدة في تطعيم  
٢٥,٣٠٠ طفل ضد الامراض ان تنهى ما  
يلاقه شعب الصومال من اخطار لاد من  
تدخل حازم وفوري من كل الجهات سواء  
عربية او غربية .

توفوا المنفس الاسباب .  
والاخطر من الامطار كما يقسول  
مسلولو الاغاثة هو امتلاء الانهار بالمياه  
مما يهدد بالمفيضانات . والغريب بعد كل  
هذا بل والمجيب ايضا ان تتمثر الجهود  
الحيثية للفضاء على المجاعة التي  
تواجه الصومال في حين ان امدادات  
السلاح لم تقطع مطلقا عن هذا البلد الذي





المجلد

المصدر :

٦ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصدفية والهلو مات

رئيس وفد التحالف الوطني الصومالي عبد الرحمن فارح عبيد الله المجلة:

الكتاب

ما زال الصومال يترشح تحت نيران الحرب الأهلية والجوع القاتل الذي فشلت كل الجهود الدولية في وقف سطوته حتى أصبح الموت هو سيد الصومال الأول.





الأهل في الصومال معقود الآن على نجاح الجهود الرامية لمقد مؤتمر للمصالحة الوطنية بين الفصائل المتحاربة وفي إطار تلك الجهود التقت

المجلة ورئيس التحالف عبد الرحمن فارح عبيد وجاورته

● لماذا يرفض التحالف الوطني الصومالي قرار الأمم المتحدة بإرسال ٣ آلاف جندي إلى الصومال لحفظ الأمن ووقف أعمال القتال؟

ناكبنا مراراً ونضروءة حل الأزمة الصومالية من خلال الصوماليين أنفسهم ولا مانع من وجود مساندة دولية وعربية تتمثل في المشورة والنصح ولكن أن تفرض علينا حلول من الخارج فهذا ما نرفضه. إن وجود مثل هذه الأعداد من قوات الأمم المتحدة لن يساهم إلا في زيادة الفوضى وأرباك البلاد. والاتفاق الذي ولعه الجنرال عبيد مع الأمم المتحدة كان يقضي بإرسال ٥٠٠ جندي فقط إلى مقديشو وتأمين وصول العونات للمحتاجين ولكن بعد فترة قليلة فوجئنا أن الجانب الآخر والذي يدعي أنه الحكومة المؤقتة يطلب قوات أخرى ليصل عندها قبل نهاية العام إلى ١٥ ألف جندي من الأمم المتحدة حسب المعلومات التي توفرت لنا واكتشفنا أن الغرض من حضور قوات الأمم المتحدة ليس حماية قوافل الإغاثة وأما حماية وحراسة أعضاء الحكومة المؤقتة

● ولكن هل لدى التحالف الوطني لقوات الأمم المتحدة؟

نعم لدينا للقوات البديلة وقد طلبنا كتحالف وطني مجتمعين من الأمم المتحدة ضرورة تقديم بعض المساعدات العاجلة لإعادة تنظيم قوى الأمن والحيش الصوماليين

● هناك اتهام موجّه إلى قواكم بالاستيلاء على قوافل الإغاثة والاعتداء المستمر على قوات الأمم المتحدة والدليل على ذلك حادثة إطلاق النار على ضابطيين من فريق الأمم المتحدة في منطقة الجنوب الخاضعة لسيطرةكم؟

هذه الاتهامات غير صحيحة وهي محض افتراء وكذب تولت ترديتها قوات علي مهدي يفرض الأساية لقواتنا وأطهارها في صورة المعتدي على حق الشعب الصومالي والرافضة لأي حلول جديدة من شأنها أن تعيد الأمن والسلام إلى الصومال في حين أن قواته هي التي تمارس مثل هذه الأعمال فمن نؤكد أننا لم نعتد على عناصر المنظمة الدولية ولم نقف في طريق عملهم على العكس نؤمن وصول معاوناتهم للمحتاجين وحادث الاعتداء هذا لم يكن مقصوداً أو متمسداً كما صوره البعض

● بالرغم من وجود حكومة شرعية مؤقتة إلا أن الجنرال عبيد رفض الاعتراف بها وأعلن قيام حكم ذاتي في الصومال برئاسته، كيف تم ذلك؟

أولاً حكومة علي مهدي غير شرعية وهي لا تمثل الشعب الصومالي بل تمثل فئة معينة من أصحاب النفوذ والمصالح كما أن علي مهدي نفسه ليس له وجود سياسي في الصومال ولا يتمتع بأي سلطة، وقرار إعلان الحكم الذاتي من جانب الجنرال عبيد صدر بقرار شرعي وسوافقة زعماء التحالف الصومالي في نهاية المؤتمر الثالث الذي عقد في مدينة «باربريرا»

● يقال أن هناك مشروعاً مصرياً جديداً يضم الفصائل الصومالية في





المصدر : الجلد

للتنشر والذخامات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ٢٠١١ ١٩٩١

### مؤتمر مصالحة وطنية

. ليس هناك مشروع بالعضى للتعارف عليه ولكنه محاولات وسامطة ناجحة ورائدة من قبل المسؤولين المصريين وعلى رأسهم مسؤولو وزارة الخارجية لتقريب وجهات النظر بين طرفي النزاع الرئيسيين في الصومال فريق الحكومة المؤقتة بقيادة علي مهدي وفريق التحالف الصومالي بزعامة اللواء فارح عبيد ويبدل المسؤولون المصريين جهوداً من أجل الخروج برأي موحد من كلا الطرفين ولطولة اتفاق جديد للمصالحة تمهيدا للتوقيع عليه في مؤتمر تحضره جميع الأطراف الأخرى

### هل تعتقدون أن الجامعة العربية تساهم بالقدر الكافي في حل الأزمة الصومالية؟

. أن نور الجامعة لم يكن هو الدور المتوقع فالجامعة لم تتحرك بنفس المستوى والأداء الذي كانت تقوم به عندما يتعرض أي قطر عربي آخر لأزمة أقل في وطأتها من الأزمة الصومالية ولكن لكي تكون منصفين نقول أن الجامعة قد أولت المشكلة الصومالية منذ نشوبها أهمية كبيرة ولكن كان العيب في الأداء والتحرك فالصومال كان يحتاج إلى جهود مكثفة واتصالات نشطة لتوقف هذا النزيف.

### ما هي قصة الخلاف الذي نشب حالياً بينكم وبين الجامعة العربية حول تمثيلكم في الجامعة ولماذا ترفضون ممثل الحكومة الحالي؟

. نحن كوفد للتحالف الصومالي تقدمنا بطلب رسمي للامتن العام للجامعة العربية نطلب فيه عزل ممثل جبهة علي مهدي الموجود حالياً لأن هذا السفير غير رسمي ولا يمثل حكومة الشعب الصومالي الموحد وبالتالي يبقى وجوده غير شرعياً ولكن الجامعة العربية رفضت ونحن نصر على تمثيل أحد السفراء لنا في كل اجتماعات الجامعة القائمة بما فيها اجتماع وزراء الخارجية الذي عقد حديثاً.

### هل لك أن تصدد لنا بالضبط الجهات الصومالية والخارجية التي تقف وراء تهريب الأسلحة إلى الصومال؟

. للأسف الشديد ما زالت هناك بعض القوى الداخلية والخارجية التي كوزت فيما بينها ما فيها عرفت باسم ما فيها تهريب السلاح ومنها على الأخص فلور الرئيس الهارب محمد سياد بري والتي ما زالت تقوم بعمليات تهريب أسلحة بمساعدة بعض القوى المجاورة للصومال مستغلين طبيعة الجبال والطرق المفتوحة وهم لا يولجوهن أي مشاكل في ذلك.

### ما هي خطط التحالف الوطني لاتخاذ الصومال من المقاتلة؟

. التحالف الوطني يبدل كل ما يستطيع لاتخاذ البلاد من الحدة وقد وضعت عدة أولويات عامة لتحقيق هذا الهدف منها:

أولاً: إعادة تنظيم قوات الأمن الصومالية بجميع فرقها وأشكالها.

ثانياً: تطبيق العدالة والديموقراطية في الصومال لتشكيل حكومة مركزية وطنية.

ثالثاً: عقد مؤتمر للمصالحة والوحدة الوطنية لتشكيل حكومة مركزية وطنية ■

القاهرة، أنشرف مصطفى







## التعاون العربي الأفريقي لم يحقق شيئا على المستوى الجماعي غياب السلطة في الصومال يغري الشركات الدولية

السفير أحمد حجاج لـ : العالم اليوم

ما يحدث في منطقة القرن الأفريقي يمكن أن يكون له بالغ التأثير على المنطقة العربية، وشرق أفريقيا يمر أحد الداخل لهذه منطقة الجيزة العربية، ونظرا لتدهور الأحوال في الصومال بشكل فاق كل الحدود كان لقاء «العالم اليوم» مع السفير أحمد حجاج السكرتير العام المساعد لمنطقة الوحدة الأفريقية الذي تحدث عن كاتبة الصومال والتعاون العربي الأفريقي وتطارب الغرب مع أوروبا الشرقية على حساب القارة السوداء.

**العالم اليوم: إلى أي مدى وصلت جهود حل الأزمة الصومالية؟**  
= = = ما يحدث في الصومال مسألة ومنظمة الوحدة الأفريقية تعمل على مستوياتين الأول الاتصال بالهيئات الدولية الإنسانية لفتحها عن زيادة مساعداتها للصومال... والثاني الاتصال المباشر بممثل المركات الصومالية الموجودين في مختلف

العواصم وحاولت تقريب وجهات النظر المختلفة... كما أن تحرك المنظمات في صيدا ابتداء من شهر تموز كانت أخرى تقدم كل من منظمة الأمم المتحدة والأمم المتحدة الإسلامية والجامعة العربية. وأما أن تحلق التحركات الأخيرة للمنشورين في الجامعة العربية وفي مصر تتنازع مرفئية وتلكه مختلف الأطراف الصومالية بمستوياتها التاريخية عما يحدث بلانهم.

**العالم اليوم: ما حقيقة ما أعلن عن رفض تفويضات ترويسية في الصومال؟**  
= = = منظمة الوحدة الأفريقية كانت أول من أثار هذه المسألة منذ عدة سنوات، ونحن نقوم حاليا بجميع معلومات من هذا المشروع، لكن يجب أن نشير ونسأل أن غياب السلطة في الصومال يشجع كثيرا

حول تجربته - سامية الشوريحي  
من الشركات الدولية على استغلال هذا الوقت، والمشكلة ليست بنية فقط، لكنها ستؤثر على مستقبل الأجيال القادمة من الصوماليين.

**العالم اليوم: شهدت السنوات الأخيرة فتح أسواق الحوار العربي الأفريقي... فهل ظهرت نتائج لهذا التفريق؟**  
= = = بالرغم من وجود بعض أشكال التعاون العربي الأفريقي على المستوى كبرا على المستوى المحلي ولم يحقق الأمل التي عطلت على مع بدء الحوار العربي الأفريقي في القاهرة عام ١٩٧٧.

الدول الأفريقية والتي بلغت أكثر من مليار دولار، كما زادت الدول العربية من مساهماتها في رأسمال بنك التنمية الأفريقي، وتقدم أكثر من دولة عربية مساعدات أخرى لأفريقيا من خلال الصناديق العربية.

**العالم اليوم: أصوات الإفريقية كثيرة لتجديد الآن عن خيانية أوروبا والغرب لإفريقيا بقرار بها من أوروبا الشرقية.**  
= = = لا يستطيع أن تقول إن أوروبا خانت إفريقيا بمساعداتها لدول أفريقية إفريقية يمين دول أوروبا قامت بمبادرات طيبة تجاه القارة الأفريقية بالقاء جزء من مبرمها وزيادة مساعداتها الإنسانية للساحل الكومبيكتا لزيادة ان

في نفس الوقت هناك تعاون وثيق بين بعض الدول العربية والإحياسات الثلاث في إفريقيا، فهناك بنك «البادية» في الخرطوم الذي يقدم مساعدات ضخمة إلى كثير من





**وعدّنا العاجتها عقد مصالحة محلية وأقلية مسماة**  
**سحنون: لا نهاية منظورة لما ساءة الصومال**  
**أكد انه سيقترح في مؤتمر برأسه في جنيف برنامج تعمير مدته ١٠٠ يوم**

أكد أنه سيقترح في مؤتمر براس في جنيف برنامج تطوير مدته ١٠ أيوم

■ ملينشو - أ. ب. قال ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في الصومال المبعيد محمد شيخان إن الصومال يحتاج ٥٠ ألف طن من المساعدات الإنسانية شهرياً لكنه لا يتلقى حالياً سوى ٢٠ ألف طن.

بين العشار المتقاتلة على مستوى محلي والقمي في البداية بامر الوصول الى المستوى الوطني في مرحلة لاحقة.

وأوضح انه يؤيد ان تفرض الأمم المتحدة وصاية على الصومال اذا لم يكن هناك سبيل لشر لوقف الموت المستمر في البلاد والمجاعة وصال الفوضى.

ولكي ما يأتي نصر مغالبة لجهتها معه الخيراً  
وكلالة، اسوشيدمت مرسد.

● ما هي أكبر مشاكل الصومال حالياً؟  
- أكبر المشاكل أن المواطنين لا يزالون يعانون من الجوع والأمراض المرتبطة به كما أن عمليات

متضررة من الحرب. وتشمل هذه المناطق أجزاء من جنوب البلاد والبلد الأوسط والشمال الشرقي.

تسبب نقص الغذاء والتخزين الكبير في إنجاز عمليات الإغاثة في زيادة عدد الأفرار الذين يقاتلون في ظلها. فالحكومة العراقية التي هيبت الغزاة بعد

ولأسرهم كما تطور نوع آخر من أعمال النهب التي تهدف إلى المفاجأة بالمواد الغذائية.

إن الوضع في الصومال هو بالتأكيد أحد أسوأ الأوضاع التي شهنتها البشرية في هذا القرن بسبب استمرار الحرب الأهلية طويلة الأمد التي الجفاف وتأخر التدخل الدولي كل هذا جعله الصومال يتخبط في حال من الفوضى، الأمر الذي

ولكننا نحتاج الى مزيد منهم خصوصاً لنامية.

الى الصومال وقد وصل منهم حتى الآن ٥٠٠ جندي.

المساعدات، ولهذا السبب عملنا على تلاقى القوات الدولية

للمساعدات، وقوجب علينا ان نعرض الحامية ليهام

-- كان علينا ان نوجد نوعاً من العمالة في توزيعة

● وماذا نعتمد لعمالة هذه المناطق؟

نجعل منهم عمالة فعليه ونؤمدهم

● هل ترى أن المجتمع الدولي فشل الفلاحة تجاه  
الحيوانات؟

وتقدر الجد الأدنى من احتياجات الصومال  
بمئتين يوماً كافية ولا يزال مئات الصوماليين  
لكنها ليست كافية ولا يزال

خلال السنة يوم القيلة مصو ١٠٠ ألف طن مصري من  
نقلها حاليا ٢٠ ألفا. ويأمل ان تصل الى الصومال  
بحصو ٥٠ ألف طن من اللواتي الغذائية شهريا. ونحن

المجموعة من بينهم طلبوا التسجيل بالجامعة

وكان للجسر الجوي دور كبير في وصول الإغاثة إلى مناطق نائية الطرق إليها ليست مسالكة أو المرض.

مأفونة ونأمل ان تستمر هذه العملية، ونحتاج الى مزيد من عمليات اسقاط الغذاء من الجو في موسم الامطار الحال، حيث لا يستطيع الطائر ان يلهم ط

100

في معظم الممارات الصومالية.  
اما في مجالات الصحة والمياه والخدمات  
الاخرى فاننا نزال نحتاج الى عمل كبير ونحن  
نحتاج الى مطوعين ودعم مالي من المجتمع الدولي  
لحسين هذه الخدمات.

● ما هو أكبر إحياء واجهكم؟  
ولا يزيد عدد المستشفيات العاملة جزئياً حالياً عن ١٢ مستشفى من أصل ٧٠ في المئة أما نظام مياه الشرب فلقد دمر تماماً في كل أنحاء البلاد ومياه الأنهار تلوثت بالطحالب التي دلفت على غلافها، ويشكل ضمراً كبيراً على صحة الأجيال في غابوية السكان في جنوب البلاد ويعتمدون على مياه الأنهار.

- وأجابه الكثير من الإحباط لكنتي امدك لننا  
تجاوزنا الصعب في كل ذلك وهو عدم الاقتراب الذي  
واجهه به العالم هذه المسألة في البداية وابتداء الناس  
يتولون لشهود عدة بالاعلان، لكن الانتماع بالصومال  
اصبح الآن كبيراً ما وجدنا نسمع بان الوضع  
مستقر جداً

لما المشقة الثالثة التي نلقاها فهي قضية الأمن التي تتجلى أحياناً حين نرى كميات من المواد الغذائية تُخزن في ميناء مقدشو. أما على

المشاكل الإنشائية فيما يكون هناك أشخاص يموتون  
جوعاً على بعد ميلين فقط من موقع اللجوء،  
نصر نقاش مع بعض الجماعات المسلحة

هم أخوانكم وأبائكم وبناؤكم فكيف تولسون هذا العمل الإنساني، لكن الحوار مع هؤلاء صعب جداً

● ملأوه، ملأه للمعاذرة والثناء. ٢٠٨

اعتقد ان الاحوال يمكن ان تتحسن اذا زلنا  
العبء الموهنة الانسانية لكنني لا اظن اننا سنصل

في نهاية هذه المناسبة ونيس في وسعنا سوى ان





المصدر : (النابا - النابا)

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٠١٩٩٢

نجعل الوضع افضل مما هو عليه الآن.  
أما حال الفوضى فهي أمر مختلف إذ هي تعم البلاد وقد ترك للعالم الصوماليين بالكادون بعضهم بعضاً أداة مؤيلة ما يجعل المصالحة بينهم أصعب لأن المجتمع انقسم إلى ألف جزء ولك أن تتخيل صعوبة إعادة تجميع هذه الأجزاء.

الصوماليون يعتمدون في بقائهم على الأسرة والعشيرة وهم غير واثقين ما تكون الخبرة على أدنى حد من السلطة يتأله غيرهم. ولهذا فإن مدخلنا الحالي هو محاولة مصالحة على مستوى محلي والليبي على أمل أن نصل إلى المستوى الوطني في مرحلة لاحقة.

واستطيع القول أننا حققنا نجاحاً محدوداً ونحاول أن نستخدم زعماء العشائر في جهودنا هذه لكن دورهم التقليدي يولج تحدياً كبيراً الآن من قادة الجماعات المسلحة وزعماء العشائيات. وعلى رغم هذا فإن قدرة العشائر على تحقيق مصلحات والقيام بالوساطة لا تزال كبيرة.

● يرى بعض السياسيين والرأسمالين أن الحل الوحيد لشككة الصومال هو أن تتولى إمرها الأمم المتحدة في صيغة وصاية حل هذا الاقتراح ممكن؟

- إذا لم يكن هناك سببيل آخر لوقف الموت المستمر في البلاد والجماعة وهال الفوضى غير أن تتولى الأمم المتحدة الوصاية على الصومال فإني أؤيد هذا الاقتراح. لكنني أعتقد أن هناك بدائل أخرى وعلينا أن نلقي بقلقلنا خلفها. وأرى أننا نضجت تدريجاً أننا نستطيع العمل في الصومال. وأريد أن نطور مجتمعاً مدنياً لأن هذا ضروري جداً. وأمل أن يكون لدينا صندوق خاص لهذه المهمة ولبناء مؤسسات الدولة مثل الشرطة وخلق وظائف للشباب العامل.

وأرى أيضاً أننا نستطيع أن نوفر بدائل عن حمل السلاح لهؤلاء الشباب تدريجاً. ولماذا لا نعيد فتح المدارس مثلاً. فهؤلاء الشباب يظلون مشكلة أمنية.

● ماذا نحل أن يمحقر مؤثر الناس الذي ستدولى

رئاسته في جنيف في ١٢ لشهر الجاري؟

- تأمل بأن تحضر كل الدول المانحة هذا المؤتمر وخصوصاً الدول الأوروبية والأمريكيات المتحدة والدول الأفريقية. وستقرر خلال المؤتمر برنامج مدة يوم يشمل التخطيط وأعادة تشغيل بعض المنشآت الصحية ونظام المياه ودعم الزراعة.





المصدر : الأهرام

للنشء والخد مات الصحفية والعلو مات

التاريخ : ١٩٩٢

## مخاوف من وقوع اشتباكات بين القوات الدولية والفصائل الصومالية

مونتريال - مصطفى سامي .

تلقّد محمد سحنون مبعوث الأمم المتحدة الى الصومال امس قوات الأمم المتحدة المؤلفة من ٥٠٠ جندي باكستاني والمكلفة بتأمين مطار ميناء مقديشو لحماية امدادات الاغذية الدولية.

وصرح سحنون بأن مهمة القوات الدولية ليست سهلة على الاطلاق. وبقلت وكالة اسوشيتدپريس عن عاملين في مجال الاغذية مخاوفهم من أن يؤدي نشر القوات في وقت لاحق من هذا الاسبوع الى اشتباكات بينها وبين المسلحين المسيطرين على مطار وميناء مقديشو.

وفي مونتريال اذاع تلفزيون «كندا» تحليفا مطولا عن بعض كبار الضباط الصوماليين من مساعدي الرئيس السابق محمد سياد بري الذين ارتكبوا فظائع أثناء حكمه. وكانوا قد تسلطوا الى الاراضي الكينية خلال الاشهر الأخيرة وظلّوا حتى اللجوء السياسي لكندا وقال مندوب الأهرام مصطفى سامي أن وزير الهجرة الكندي أكد اعتبار الضباط الذين يبلغ

عدهم ١٠ من مجرمي الحرب.

وذكر التلفزيون الكندي أن ثلاثة على الأقل من هؤلاء الضباط يلهمون الآن في تورينكو وقد طالبوا السلطات الكندية بأن تمنحهم حق اللجوء السياسي بعد أن كسحوا عن حقيقة أسماؤهم ووظائفهم خلال حكم سياد بري وكانوا قد نظفوا كندا قائمين من الولايات المتحدة

وكانت السلطات الكندية قد رفضت اعطاء حق اللجوء لبريسف عبيدي على تركن أحد قادة الحرس الخاص لبري في شمال الصومال والذي اتهم بقتل ١٠٠ سجين في قرية جوييلي بأحوازهم أحياء، وكشف التلفزيون الكندي أيضا عن شخصية الغامض عبيدي على نور الذي دخل الى كندا أيضا من ثلاثة شعور وكان يرأس إحدى الوحدات العسكرية في هرجيسا عاصمة الشمال الصومالي والذي أصدر أحكاما باعدام المئات من الأبرياء إثر فشل الانقلاب ضد بري وقد رفض أيضا طلبه للجوء السياسي لكندا







عشرات الآلاف يواجهون ابيع ميفة كل يوم

# اشتّم المنقبون رائحة النفط فاندلعت الثورة في الصومال!

وقد أكد المراقبون أن العروب الاقلية اصابت الشعب الذي اعتاد استهلاك لحم الخراف واللين في صميمه. فقد قتل في الشمال في سنة واحدة اكثر من ٣٠ ألف نسمة وهاجر اكثر من مليون شخص بالإضافة إلى أربع مئة ألف لاجيء إلى أوغادين الاثيوبية. ولعل من سفيرة القدر في القرن الإفريقي الذي لم تنتظم نيرانه منذ ثلاث عشرة سنة عندما حاول الجيش الصومالي وجبهة تحرير الصومال في الاوغادين اجتياح المنطقة، انقلب الزحف إلى عكس ما كان يسمى اليه فلذا بالطرقت تمثلي بالمهاجرين الذي اتجهوا في الاتجاه المعكس، بينما لقد كثيرون منهم بعد هذه الهزيمة تحول الشمال الصومالي إلى منطقة عمليات عسكرية وأصبح حكام المناطق يتمتعون بسلطات مطلقة انتزعوها بالرغم من النظام القائم، وقد اشتهر من بين هؤلاء الجنرال محمد سعيد الذي فرض نظام طواريء وجمع حوله جيشاً كبير العدد، لكنه سيء التسليح، يحكم وكأنه جيش احتلال.

هذا الجيش هو الذي جمعت الجبهة الوطنية الصومالية عناصره من الشماليين فقط.

على أن الذي فجر الأزمة الحالية هو أن الرئيس زيد بري قام بجولة في الشمال المتطرف، حيث احتل الجيش وهو في طريقه إلى هذه إحدى العواصم الاقلية واعتقل فيها عائلتي طالب وبعض اساتذتهم، فاعتبرت الحركة الوطنية الصومالية هذا الاعداء بمثابة اعلان حرب. وبعد بضعة ايام وقعت الصومال واثيوبيا اتفاق سلام نص على تسليم الاسرى الذين تم اسرهم قبل ذلك بأحدى عشرة سنة في أثناء حرب أوغادين، كما نص على انسحاب القوات المراقبة على جفاني الحدود وعلى وقف العدائيات المسلحة، وإعادة فتح الاسطوانات مع اعتراف الصومال بالحدود القائمة حالياً. في الوقت نفسه قبلت اثيوبيا وقف مساعداتها إلى القوتين المسلحتين المتطرفتين لنظام الرئيس زيد بري وهما الجبهة الديمقراطية للنظام

في خلال ثلاثين سنة عرابت الصومال الحرب الاقلية مرتين وعرابت التمردات الداخلية والحروب القبلية اكثر من مرة وكذلك النزعات الانفصالية لاسيما في المنطقة الشمالية، حتى نشبت بها براثن الجوع الريعيب، وبات شعبها معرضاً للموت باعداد كبيرة وانتشرت في أرجائها المصلبات المسلحة التي اعتكفت من الغارات الملاحقة للاستيلاء على المعونات والمواد الغذائية التي ترسل بكميات محدودة لانقلاب الجياع البائسين الذين لا يجدون ما يكفي لصد رمعهم.



بداية هذه المأساة في اعقاب حدوث الانقلاب العسكري الذي جاء بالجنرال زيد بري إلى مقعد رئاسة الجمهورية وقد رافق هذا الانقلاب ثورة العسكريين في الجنوب..

بعد ذلك بفترة يسيرة بدأت بالظهور معالم الحكم الدكتاتوري في الجنوب وبدأ الانحلال في الدولة يسير خلف حروب القبائل، ونال الصوماليون متسكين بعدائهم ولقايهم بالرغم من مستهم بديلتهم الاسلامية، فهم مثلاً يرفضون معلم الطعلم والمواد الغذائية التي تصلهم من الخارج وخصوصاً اللحوم، فهم يعتبرون الخروف الصومالي الفضل من خراف ابي قبي والاستراتي والبنغاري والسوداني لسبب بسيط هو أن الخراف الصومالية تعيش على الكالا البري والمعلم، فيستمتع المستهلكون لحومها اكثر من أية خراف أخرى. والمعروف أن تصدير الخراف يوفى للخرينة الصومالية ثلثي مواردها من العملات الحرة، كما يوفى للدخل موارد كبيرة ابتداء من ميناء بربرة وما يلي يوجه نحو الجنوب عبر اثيوبيا، أو إلى الغرب عبر جيبوتي. هذه الموارد هي التي سمحت إلى حد كبير لسمكان الشمال باعلان الثورات المسلحة وتزويد المقاتلين في الحركة الوطنية الصومالية بما يحتاجون اليه من مواد غذائية، وتزويد اللاجئين في اثيوبيا بما يسد جوعهم.





## المصدر : الحوادث

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٨٢

## للشعر والخد مات الصحفية والهلو مات

ان المساعدات التي كان الاثيوبيون يقدمونها أصبحت متعذرة ففي هذه الحرب السامة "حرب الفقراء" أصبح الجمل الوسيلة الوحيدة تقريباً للمواصلات لكن الحركة الوطنية الصومالية كانت تستطيع الاعتماد على عناصرها المهاجرة الى الخليج واليمن الشمالي والملكة السعودية، كما ان مجموعات كبيرة من المواطنين كانت تقيم فيها وتمدد بالمعونة وخصوصاً كبار تجار الملابس والمخلفون. على ان عدم ميالة الحركة بشرائح أخرى من الصوماليين حال بينها وبين السيطرة على مجرى الحياة السياسية في كل انحاء البلاد. اما عدائها الملن لشرائح أخرى مثل الاوغنديين والموغديشين والارد والملاطات الكبيرة فقد اثار على نشاطها كثيراً بالرغم من انها بدأت تميل الى قادة الجبهة الشعبية للمسلم الصوماليين وسكان الجنوب الذين يستطيعون دعم انتفاضة الشماليين واعطاء هذه الانتفاضة طابعاً وطنياً وقد لوحظت تدمير مدينة هارغيسا بنسبة ٢٥ بالمائة تدميراً تاماً ونسبة ٣٠ بالمائة تدميراً جزئياً وثمة علامات يفسران السبب في عدم تعرض هذه المنطقة للدمار الكامل، وهما أولاً، رغبة الحركة الوطنية الصومالية بعدم نقل الحرب الالهية الى مشارف جيوتي الدولة التي تحسب حساباً للغديشيو، ولولاها لها. وقد ظهر هذا أولاً منذ بداية الأزمة وعندما انشلت لجنة الحكاء من الاعيان والمثقفين بقيادة ابراهيم شيخ مدار واستبعد منها اعضاء الحركة الوطنية الصومالية بزعامة اخاه به شخصيات عديدة ما لبثت ان أصبحت مضروباً عليها مثل العديد عبد الله عسكري.

لكن كئيب بعد فترة وجيزة ان اللجنة تخفي ثواباً انصافية بالانقلاب مع الزعماء العاملين من خارج البلاد وبعض الفكرة العسكرية. في الوقت نفسه جعلت الحركة الوطنية الصوماليين من طرف الرئيس زيد بري سابقة لكل تسوية.

اما الحكومة الصومالية فقد اصرت على تكرار خطورة الازمة ورفضت وجود مراقبين من خارج البلاد واسما رجال الصحافة. ثم الفهرت بعض حسن النية عندما حررت الاسرى الشماليين وبينهم عدد كبير من الضباط والوزراء الشماليين فراجت بطلعت لم تدمر طويلاً عن تعيين شمالي رئيساً للوزراء بهدف ايجاد حل سياسي للحرب الالهية، مع القيام بهجمة ديبلوماسية في البلاد العربية والغربية مع وعد للمملكة المتحدة والولايات المتحدة - اللتين القتا مساعدتهما الاقتصادية بسبب عدم احترام حقوق الانسان - بطلاق سراح السجناء السياسيين وتعيين لجنة مكلفة باعادة الفارين من ابناء الشعب الى مستقلمهم والمخول في ملاقاتهم مع الزعماء التقليديين والمثقفين لانهاؤا الثورة وقد زودت اللجنة فعلاً بمصالحات استثنائية وميزانية خاصة لكن يبدو ان حيلها لم يكن كافياً لتبدأ ملاقاتهم حقلية واجتماعية، مما اوحى بان الهدف الفعلي للجنة كلن اقتناع الدول باعادة المساعدات والمعونات التي حجبها عن الصومال الذي لا يملك أية موارد بالاضافة الى ان علاقته مع صندوق النقد الدولي كانت صعبة جداً.

الصومالي التي كانت قد بدأت تضمحل من داخلها. والحركة الوطنية الصومالية التي ضاعفت من نشاطها خلال اواخر الثمانينات.

ويبدو ان التفكك السلبي هذه كانت السبب الثاني في الازمة المطاحنة. كما يبدو ان التفكك عقلت خلافاً لارادة محمد سيلايو زعيم الحركة كما ان القادة العسكريين في الحركة الوطنية الصومالية اعتبروا انفسهم قد تعرضوا للغدر والخيانة من قبل حليفهم اليوبي او انهم في الواقع لمواجه الخيانة فاختاروا الحرب الى الامام بعد دفع قواتهم في هجوم غير منظر يد منذ اللحظة الاولى الى انه هجوم يائس.

والجدير بالذكر ان الحركة الوطنية الصومالية وزعت تسجيل فيديو لما جرى وكان الجنرال مورغان القائد العسكري خلفه هارغيسا، قد صرح حينذاك قائلاً: الآن اصبحنا مطلقي الايدي وفي ما من من هجوم اليوبي، وفي وسعنا استئصال المعارضين!

ويبدو ان مورغان قد قدم حينذاك لمروسي خطة تهدف الى ابداء الشماليين. وقد اعتبر الحركة الوطنية الصومالية هذه الخطة ذات علاقة بشاعة قوية تحدثت عن اعتكاف الثر للباط في المنطقة. وان الذين عثروا على هذه الاثار هم المثقفون في الشركة الامريكية، شيفرون. في هذه الاثناء هاجمت القوات غير النظامية مدينتي ديراور، و هارغيسا، وقد اعتبر الهجوم متوحشاً ومضروباً باعتداءات رهيبة وخصوصاً بالنسبة الى الرهائن المدنيين. ورد الجيش الصومالي بغضب جوي تركز على المدن حيث انتشر الذعر وراح السكان يفرزون. كيفما استطاعوا. اما هارغيسا، وبعض المدن الأخرى فقد دمرت جزئياً. كما ان مدناً أخرى قتل فيها نحو الف مدني بعد تجريدهم من السلاح. بينما خرج مئات الآلاف الى نوغادين الاثيوبيين وهي منطقة كانت سيطرت اديسي ابابا قد اخلتها ولم يلقها الا الصوماليون.

ثم انتقل القتال الى ميناء بربرة التي كانت قاعدة جوية للسوفييت. ثم منح الامريكيون تسهيلات فيها دون ان يسمح لاحد من الحركة الوطنية الصومالية بالدخول اليها. وبعد فترة قصفت الطائرات الصومالية بعض المدن والقرى في المنطقة.

وهكذا أصبحت المدن تحت سيطرة الجيش الصومالي. لكن ضغط القوات غير النظامية استمر حول هارغيسا وبربرة مناعاً العودة الى الحياة الطبيعية.

اما الحركة الوطنية الصومالية التي كانت على ما يبدو في حالة القنطار الانعزال فقد عثت الى الهجوم فهاجمت المنطقة الحساسة، اي قطاع الحدود المتخاض لجيوتي الذي كان يعتبر غير قابل للخرق. وقد تم اجتياح مخافر الحدود مع جيوتي. فادى ذلك الى لجوء عدة مئات من المدنيين الصوماليين الى شلمعي جيوتي وكذلك فعلت عناصر حامية الجيش الصومالي الى اولادوا مما اخرج موقف سلطات جيوتي.

في الوقت نفسه تقريباً حاصرت قوات العصابات بوراما القريبة من اليوبي. وكانت الحركة الوطنية الصومالية تحثني في هذه الاثناء نقاصاً في السلاح الثقيل وفي معدات الدفاع الجوي والاتصالات والمخرفات. كما





المصدر : ..... الجوائد

للتنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ..... ١٩٩٥

في الوقت نفسه فتحت مظاهرات الطلبة في موالديشيو  
جبهة جديدة وانضم للثورة عدة مئات من العسكريين  
ومن الكلية العسكرية في كيزماو، ثالث مدينة في الجنوب  
مما اثار الخوف لدى السلطات الصومالية من انحلال  
الوحدات العسكرية في الشمال بموجة جديدة من فرار  
الجنود الاوغنديين الشماليين والتحاقهم بالتمرديين  
الاوغنديين في الجنوب.

حدث هذا كله، وليس في العالم جهد حقيقي لتسوية  
الامور في الصومال، من اجل حق الدماء على الاقل، وانتفاذ  
مئات الالف الجيع الذين يواجهون كل يوم ابشع انواع  
الموت.

ان كل ما فعله العالم المتحضر هو انه اوفر اعداداً كبيرة  
من المصورين ايلتقطوا الصور والافلام لاولئك المؤساة  
من الجيع الذين برزت عظامهم تحت جلد رقيق حتى بات  
مهدداً بالانتفاجار في اية لحظة شأنه شأن قلوب اولئك  
المسلكين.

وقد بقيت جامعة الدول العربية - والصومال هي  
احدى دولها - ملتزمة الصمت الا في مناسبات مباريات  
الخطية. وكذلك بقيت بعض الدول العربية، غير مبالية  
بالآلة الكريمة (ومن يفعل مقال ذرة خيراً يره، ومن يفعل  
مقال ذرة شراً يره) صدق الله العظيم.

نشأت التغلبي





المصدر : الميثاق (الأممية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - ٢٠١١ - ١٩٩٢

حضت غالي على نشر القوة الدولية ودعم سحنون لانجاح مهمته  
روبسون تبدأ حملة ديبلوماسية وإعلامية  
لإيقاظ ضمير العالم تجاه مأساة الصومال







#### □ نيويورك - من رابعة درغام

■ بدأت الرئاسة الايرلندية ماري روبنسون في نيويورك حملة اعلامية وديبلوماسية واسعة لادخاها ضمير العالم لمعالجة مأساة الصومال. واجتمعت مع الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي في حضور وزير خارجيتها بيليد اندروز لتعطي الامم المستجيبة على الاسراع بنشر القوة الموالية في الصومال.

وقالت في مؤتمر صحافي عقده هي واندروز في نيويورك اول من امس الاربعاء «لا اهم سبب التأخير في اتخاذ قرار بنشر القوة الدولية وان يصل المعدات اللازمة لادخالها وتاهيل مخيمات اللاجئين في قرية مانيديرا في شمال كينيا التي يلجم فيها حاليا نحو ٦٠ الف لاجيء صومالي بلا مأوى ولا خدمات».

وقال اندروز في المؤتمر الصحافي انهما اجتماعا مع قادتي الطرفين المتنازعين في مانيديرا الرئيس الموقت السيد علي مهدي ومحمد وزعيم المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فارح عبيد. واضاف «لم لنا مهدي الى انه ينوي الاستقالة او التخلي عن منصبه قبل انعقاد مؤتمر المصالحة المتوقع نهاية العام الجاري حالما يتحدد موعد المؤتمر بصورة نهائية». واعتبر ان استخدام علي مهدي للاستقالة «يشكل بريقا اعل للصوماليين».

وتابع اندروز ان المؤتمر الذي يعد ممثل الامن العام الخاص في الصومال السيد محمد سحتون لعقدته في جنيف في ١٢ و١٣ من الشهر الجاري سيناقش برنامجا طموحا لمدة ١٠٠ يوم. ويركز على توفير ١٠٠ الف طن مسدس من الغذاء الى جانب المسائل الملحة الاخرى مثل برنامج الصحة والتعليم.

#### الخطة

ووصف اندروز الخطه بانها «امتحان للمة يوم» ونقلت رئيس ايرلندا، وهي اول رئيس دولة يزور الصومال عن الامن العام للأمم المتحدة تصريحاته «لو كان الصومال يحتل مرتبة اعلى بين الدولويات الدولية، لكانها استقبلت الامم المتحدة والدول الاعضاء فيها، والجمعية الاقتصادية الأوروبية لتكثفها في مد يد العون للصومال». وقالت ان مشاكل الامن التي تتزعم بها الاطراف الدولية داخل

الصومال لا تطبق على بلدة مانيديرا مثلا».

وشرح ان قرية مانيديرا تقع ضمن مسؤوليات المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة وكان يجب القيام باكثر مما نفذ منذ شهر نيسان (ابريل) الماضي حين بدا تنقل اللاجئين باعداد ضخمة الى القرية. وحذر روبنسون من انتشار وباء الكوليرا بسبب عدم اتخاذ

المسؤولين المولين الاجراءات اللازمة في الخيميات مثل بناء المراحيض وبرامج التطعيم ضد الامراض قبل حلول موسم الأمطار.

واوشكت روبنسون على البدء مرات عدة خلال وصفها ما شاهدها في الصومال من مأساة ومعاناة. ولا سيما بين الاطفال والاسهات وقالت «اني كخريفة، اشعر بالخل والنقص (-) فلا يجوز ان توجد في عالم عام ١٩٩٢ هذه المأساة (-) ويجب الا ننسى عوارث موزامبيق والسودان المشابهة». وكررت القول كأمراة في منصب رئاسة الدولة. وكما اشعر بالخل والعييب.

واكدت ان شعب الصومال في حاجة الى صوت يرفع عن معاناته وفي حاجة الى ان توضع قضيتهم في اعلى مستويات الاولوية. وقالت ان شعب الصومال وشعب ايرلندا خاضعا على ان تكون صوتا يدعو الافراد والحكومات والهيئات الى اتخاذ الصومال. وتضمن ترك تماما ان في امكاننا ان نعالج المأساة. لكننا لا نعلم ذلك».

وامتدحت روبنسون ووزير خارجيتها جهود سحتون والتزامه الشخصي بشقعة الصومال على رغم انتقاده في ما يتعلق من الفوارق والدمع. وقالت ان الاولويات المحددة التي بحث فيها مع الامن العام للأمم المتحدة شملت تاهيل قرية مانيديرا بأسرع ما يمكن وتوفير الموارء اللازمة لانجاح مهام سحتون.

وتأمنت روبنسون شفاء العالم ان يبتذل قصارى الجهد لاقامة علاقة بين شعب الصومال والعالم الخارجي.





المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٤ للنشر والخدات الصحفية والإعلاميات

## تقرير اخباري

# بواصل مهمته في صومال ممزق لتحقيق المصالحة سحنون «المنك» : كل مشاكلنا الحالية امنية

وقال أحد المحللين لرويتز هل يدعو عندئذ كلا الجناحين أم يتعرض لمقاطعة أحد الاجنحة اذا هو اكثلى بدعوة الآخر. هل يحاول مصالحتهم أولا ام يمكن دعوتهم بصفة اخرى. لأنه اذا كان للمؤتمر ان يعنى شيئا فينبغي ان يكون جيد الاعداد من حيث الحضور.

وقالت مصادر وثيقة الصلة بسحنون انه يحاول ايجاد صيغة تسمح لأكبر عدد ممكن من «الامين» على الساحة الصومالية بالحضور.

وقال مصدر رفيع المستوى في الاطار الصومالي يتعين ان تفرق بين الدعوة والتشاور. فلا بد من استشارة الجميع وليس دعوتهم بالضرورة. انه امر حساس جدا جدا.

ويبدو ان سحنون حل واحدة من المشكلات الرئيسية التي كانت تصعب في السابق عقد اي محادثات للمصالحة.

وقال علي مهدي محمد الذي اعلن نفسه رئيسا للصومال انه سيستقيل ويحل «حكومته المؤقتة» حالا يعلن عن موعد المؤتمر.

ويحضر مناقسه الرئيسى الجنرال محمد فارح عبيد الذي يسيطر على ثلثي العاصمة الصومالية المقسمة على ان يستقيل علي مهدي قبل اسكان عقد اي اجتماع.

والان فان المشكلة الرئيسية التي تواجه سحنون على ما يبدو هي اقناع «جمهورية ارض الصومال» الانفصالية في شمال البلاد بالحضور.

وقال عبيد ان تلك الجمهورية انفصلت لان علي مهدي اعلن نفسه رئيسا مؤقتا للبلاد بعد وقت قصير من هروب الدكتور محمد سياد بري في يناير (كانون الثاني) العام ١٩٩١.

ولكن محللين اكثروا ان فدرا كبيرا من التأييد العام للانفصال يسود وان الزعماء الشماليين لا يمكنهم ان يبلغوا الاعلان فجأة.

وقد رفع الشمال الغربي راية التمرد اول مرة على حكم سياد بري الذي استمر ٢١ عاما في اوائل الثمانينات. وفي العام ١٩٨٨ انتقم سياد بري بان نمر مدينة هرجيسة عاصمة الشمال.

مقدشو. رويتز: تتدفق المساهمات الان على الصومال البحارية واحدة من اسوأ المجاعات في القرن العشرين، لكن سوء الحالة الامنية يحول الاهتمام بدرجة متزايدة الى الحاجة لمعاد مصالحة وطنية بالبلاد التي تلحقها التناق.

ولا يكاد يمر يوم من دون ان ترد انباء عن وقوع محاولات امنية، تتوق عمليات اغالة ما يقدر بنحو ٥ ه مليون شخص في حاجة أساسة للوقوت بانحاء البلاد الجرداء المحطمة.

وقال مبعوث الأمم المتحدة الخاص الى الصومال محمد سحنون الاسبوع الماضي «كل مشاكلنا الان مشاكل امنية».

وكان سحنون قد عاد لثوه ملهكا من بلدة بيدوا الجنوبية الشرقية التي تشد مركز المجاعة الصومالية حيث شهدت هجوما لطاع الطرق على مخزن لاصدات الصليب الاحمر.

ويركز مبعوث الأمم المتحدة جهود الان على محاولة تحقيق مصالحة بين الخصمات التي ادى اقتتالها الشرس الى تمزيق نسيج المجتمع والفتنة على اي اثر لنظم الحكم الحديثة.

وقد طاف سحنون بمنطقة القرن الاثني عدة مرات ساعيا الى ابرام اتفاق مع العناصر المتحاربة بشأن عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية.

وقال لرويتز اول من امس «لينا نحرص بعض التقدم الجاد جدا ونأمل في ان يكون بمقدورنا عقد مؤتمر وطني قريبا».

الا ان هناك العديد من المشاكل الجارية التي لايزال يتعين حلها. واجرى سحنون محادثات مع زعماء دينيين وشيوخ قبائل وقادة العديد من الفصائل القائمة على اسس عشائرية. والتقى ايضا بصوماليين في المنفى وشخصيات من اصل صومالي بالبلدان المجاورة وغيراء من اساتذة الجامعات المتخصصين في شؤون النظام العشائري الصومالي المعقد.

وقال محللون سياسيون ان جهوده تواجه تعقيدات مرجحها ان كل فصيلة تقريبا منقسمة الى جناحين أو أكثر.





المصدر : الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والعلومات التاريخ : ١٠ - ٢٥ - ١٩٩٢

### خطة للأمم المتحدة لإنهاء أزمة الصومال

نيويورك - مكتب الأهرام - انتهى الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة من تحديد الخطوات التي يتم إنفاذها حاليا لإنهاء الأزمة في الصومال وعلم مندوب الأهرام أن هذه الخطة تتكون من ثلاث مراحل وتشمل المرحلة الأولى زيادة عدد القوات الجوية من خمسمائة إلى ألف جندي ومراتب تكون مهمتهم توزيع المساعدات الإنسانية في خمسة إقليم صومالية هي جرجيسا وبربرة وكيسمايو وبوقشو وبرماسو وتتضمن المرحلة الثانية تحقيق الوفاق الوطني بالدعم إلى عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية بين القبائل والقوى المتصارعة مع انتشار القوات الدولية . وتبدأ بعد ذلك المرحلة الثالثة بالدعم لمؤتمر دولي تنظمه الأمم المتحدة وتخضره القوى الوطنية في الصومال للوصول إلى حل نهائي للأزمة، وإنهاء الحرب الأهلية





## مجرد رأى

### من ينفذ الصومال؟

لا دولة ولا نظام ولا طعام ولا ماء.. ليس هناك سوى الجوع والفوضى والفقر والموت والسلاح الذى فى كل يد والذى يسهل شراؤه بطريقة غربية اعتباراً من البنقلية إلى البايبة.. هذه هي الصومال التى من المفروض أنها دولة عربية عضو فى جامعة الدول العربية ودولة إسلامية.. وبعد ذلك نساء : من يمكن أن ينفذ الصومال إذا لم يفعلها العرب والمسلمون ؟

دولة وانهارت.. والشعب وتمزق ويطون أصبحت تزحف من الأمل والجوع.. والصومال التى تفتلكها وكالات الأنباء من هناك تصيب من يراها بالاختساب والنجاس والمزارة.. وفى الغرب أصبحوا يتسابقون على الحديث عن المعاناة التى يعيشها شعب الصومال.. وفهرت المشكلة الرقيقة الدورية هيبيون وفى عينيها نموع وهى تبتكى عن الكبابوس الذى لطبق على صدرها وانفاسها عندها البحر لها أن تزور الصومال وتشهد الأطفال.. لم يكونوا أطفالاً وإنما كانوا كائنات كريمة قبيحة.. الطفولة حلاوة وجمال.. ولكن أطفال الصومال لا علاقة لهم بالأطفال.. أطفال الصومال أنواع غريبة من الكائنات التى تختار فى معرفة نوعها فلا هى نباتات ولا هى حيوانات ولكنها جلد أسود محترق وجمالهم نها عيون..

إلى متى يمكن أن يستمر شعب فى هذا الوضع ؟

عندما غزت العراق الكويت تحرك العالم العربى وتحرك العالم كله.. ولكن عندما غزا الجوع والفقر والتمزق الصومال لم يجد من يحل مشكلته ويساعده وهى مصيبة كبرى إلا تستطيع عربياً حل مشكلة مثل هذه المشكلة العربية الإسلامية ثم نكس ونشكو لأن أمريكا هى التى أصبحت تتدخل فى كل شيء وتحكم أى شيء..

مع اثنا لوفى همتا باريسال جيش عربى لاحتلال الصومال وتنظيم حياته وتوزيع الطعام على شعبه والى الذين يمولون لما استطاع واحد فى أى مكان فى الدنيا أن يفتح فمه بكلمة.. ومن الإنصاف أن نقول أن مصر حاولت ولكنها وفقت عاجزة.. فى حين أن العرب يستطيعون أن يفعلوها ويثبتوا أنهم قادرون على مواجهة مشاكلهم.. حل عربى لمشكلة الصومال ونحن عاجزون عنه مع أن كل القضية لا تساوى تكاليف أربع ساعات لسلط من أيام الحرب الذى عندها فى الخليج.. حل عربى لا يستطيعه القضية مثل الصومال ولينا من يعجب لأننا لم نعط الفرصة لحل عربى بعد أزمة احتلال العراق للكويت.. بالله.. اعطينا الأمل لنستردد لغتنا كعرب بانفسنا بعد اليأس الذى أصابنا ولكننا نرفض نعمتك.. مكتوب علينا أن ننكس الرؤوس ضعفاً وننتجس عن شروالنا فى البنواتا

صلاح منتصر







# الصومال في أعناقنا أمام الله والتاريخ



بقلم

نمي هودي

إذا جاز لنا أن نصف التناقض الأوروبي عن وقف المساة الحاصلة في  
اليوسنة بأن حربية، فلا أقل من أن نصف التناقض العربي عن إغاة الصومال  
بأنه قضيحة، ولي قضيتة!  
وإن شئنا المصارعة فينبغي أن نعترف بأن جنابة العرب أشد، فالشترك بين  
الأوروبيين واليوسنويين هو بكثير دون المشترك الذي بين العرب والصوماليين، وإذا  
فهنا المؤلف الأوروبي من اليوسنة - على تماسسته - فإن المؤلف العربي من  
الصومال يستعصي على الفهم، وأو أن عربيا سئل عن تفسير ذلك الموقف المذبح  
لتملكته المبررة، ولما وجد بعد التمشيح والتفكير سوى سبب واحد هو: اللامبالاة  
وعدم الاكتراث!

بينما شطب الصومال يحمده الموت ويقتي غريبيا، لم نقرا أن مسؤولا عربيا  
واحدا زار لك البلد المأس، ليعرف عن كتب حقيقة ما يجري هناك، والاسم  
العربي الينيم الذي ترد في قائمة زوار مقدشو - السيد محمد مسجون - لم يذهب  
إلى الصومال باعتباره عربيا، ولكن بوصفه ممثلا للأمين العام للأمم المتحدة!

## ولا زائر عربي واحد

لقد زار الصومال وزراء خارجية إنجلترا وفرنسا وإيطاليا، وتردعت عليها  
مراة مندوبة اليونيسيف، نجمة السينما السابقة لوري هيبورن، وكانت السيدة  
ساري رويشون رئيسة جمهورية أيرلندا أحدث مسؤول عربي قدم من أقصى  
الشمال ليتعرف على حقائق الذكية في الأسبوع الماضي  
طالعتنا صور السيدة رويشون في الصحف الغربية وهي تستقبل بمرارة  
بالغة من جانب الصوماليات اللاتي توسلن إليها أن تحت الدول الغربية لكي تمد يد  
الحين لضحايا الجوع والحرب الأهلية القذرة البائرة بين المصائب المتكعبة  
بالبلاء، وشاهدنا في الصحف العربية صورها وهي تلطف بين الجباب وتتحسس  
أقدام بعض الأخطال الصوماليين ممن فقدوا النطق وداروا رحلة الموت.

وبعد أيام ثلاثة قصتها في عالم الانشراح والهياكل العظمية، عقدت السيدة  
رويشون مؤتمرا صحافيا في «بروني» العاصمة الكيبي، يكن أثنائه وهي تتحدث  
عن رحلتها بأنم قالت أنها (وهي الأوروبية) تشعر بالخزي من أن العالم المتقدم قد  
انسأبته، وأخذ موقف اللغزج بينما يعيش شعب الصومال في ظل العنانة  
الرهيبة، وأتهم الامم المتحدة والمجموعة الأوروبية بارتكاب ما أسمته «خطأ بحق  
الإنسانية والعدالة، من خلال التناط في اتخاذ خطوات إغاة الضحايا الذين  
يزفون نما إلى الصومال»





قالت: لنتي لا أستطيع أن أتخيل كيف يمكن لانسان متضمر أن يمارس حياته العادية في هذا، بعد أن يشاهد على شاشات التلفزيون صور الكارثة التي تجتاح الصومال

قالت: أنها شاهدت محسركا يائي عددا يتراوح بين ٥٥ و ٦٠ ألف شخص، وليس فيه مرضاض واحد أو مائة من أي نوع، ولو سقطت الأمطار على أمثال هؤلاء لتضاعف حجم المأساة التي تلحق كل ما عرّفه الجنس البشري من مأس في هذا القرن

أضافت: إن الوقت لا يحتمل لتتظارا من أي نوع، ولذا فقد اجتمع وزير خارجية إيرلندا مع الأمين العام للأمم المتحدة (يوم الأربعاء الماضي) وطلب منه الإسراع بنشر القوات الدولية التي يبلغ قوامها ٢٥٠٠ رجل، قبل منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الحالي لاتقرار الأمن في الصومال، وفي خطوة ضرورية لإنجاح عمليات الإغاثة

على مسعيد آخر، أعلنت المجموعة الأوروبية أنها ستشارك في مؤتمر الدول للامنة للمعونات في الصومال، والذي دعت الأمم المتحدة إلى عقده في جنيف عدا (الثلاثاء)، لوضع برنامج مائة مائة يوم يستهدف إعادة تشغيل بعض المرافق الأساسية في الصومال لإنقاذ الأبد من الانتشار والشعب من الفناء الذي يهدده نقلت الأنباء، أن وزراء خارجية المجموعة الأوروبية قرروا في اجتماعهم الذي عقد خلال الأسبوع الماضي في لوكسمبورج دعم جهود الأمم المتحدة في الصومال، وإنشدوا الجلبان الفنية زيادة حجم المساعدات الدولية التي تخصص للأغاث

وأوصى الوزراء بتعيين مندوب دائم للصومالية الأوروبية في مقديشو، متابعة أعمال الإغاثة التي ينهض بها المجتمع الدولي، والمنتظر استمرارها على المدى

القريب، مما ذكرته الوكالات أيضا أن وزراء الخارجية الأوروبيين استمعوا إلى تقرير مفصّل وريّة لتفانوي الدولي البريطانيّة، البارونة تشوكور، عن زيارة ثلاثة من وزراء دول المجموعة إلى الصومال، ومعاينتهم للوضع المساي الذي تمر به البلاد، في الوقت ذاته تسلم وزراء الخارجية الأوروبيون تقريرا آخر من نظيرهم الإيرلندي عن زيارة رئيسة بلاده للصومال

هذه منادج للجهود الدولي التي يبذل لإغاثة الصومال، حيث لا تكاد نرى فيه إشارة إلى أسهام تقوم به الدول العربية والإسلامية التي يقرض أن الصومال جزء منها، ويحس في منطقتها المختلفة

### ألف جاثع يموتون يوميا

أما ما آلت إليه الأحوال في الداخل، فإن فيض تفاصيلها يعرض علينا كل يوم من زوايا مختلفة، حيث لم تعد هناك مطبوعة تصدر في أي مكان من جهات العالم الأربع إلا وبيات تحمل تقارير الكارثة وكثفها زوايا ثانية، ولم تعد هناك وسيلة للث الاتاعي الأرضي أو المسعوم إلا وسجات الواقع الرعب الذي يتفاقم حيناً بعد حين، والصبر البشع الذي يلقاه مئات الألوف من البشر ويهدد الملايين منهم فوات تصويحات للسيد محمد سحنون ممثل الأمين العام للأمم المتحدة قال فيها إن ألف صومالي يموتون يوميا، وأن مليونا مهددون الآن بالجوع، بعد أن خدّم الجوع وعصف بهم، وأن ثلاثة ملايين ونصف مليون آخرين يسمعون على نهرهم، وقد يقفون مصيرهم إذا لم تمتد إليهم يد الإنقاذ في الوقت المناسب

قال أيضا: إن البنية الأساسية للمجتمع قد دمرت تماما، وأن نظام مياه الشرب شمله الكار من آخره في مختلف أنحاء البلاد، ومياه الأنهار تلوثت بالبحث التي دفنت على ضفافها، مما يشكل خطرا كبيرا على الأحياء، لأن غالبية السكان في جنوب البلاد يعتمدون على مياه الأنهار

قال أيضا أنه لكي يتحقق الهدم الأدنى من الإغاثة، فإن الصومال يحتاج إلى ٥٠ ألف طن من الأغذية شهريا، ولكنه لا يتلقى الآن سوى ٢٠ ألف طن فقط، وحتى هذه الكميات تواجه بصعوبات حمة في توزيعها، بسبب الانفلات الأمني وتناقل الحصص المختلفة، وفي مرات عدة كانت الأغنية تنال حصصها في مطار مقديشو، بينما الناس يتساقطون موتى على بعد ميلين فقط من تلك المخازن

وفي تقرير أخير بثته وكالة رويترز من مدينة «بيصوا» الصومالية، ذكرت أن عربة نقل التي تمر يوميا باتجاه المدينة لتحمل أكراما من ضحايا للجاعة، الذين يمثل الخطا نسبة عالية منهم، وتحدث عن دار جديدة للأنعام أنشئت بالنيّة، ويموت منها يوميا ما بين ستة وسبعة ألاف من بين الولدين إلى الدار يوميا وهم مصابون بسوء التغذية، وكان عدد أوك اللوتي قبل أسابيع يتراوح ما بين ١٥ و ٢٠ مالا جتا كل يوم

أضاف التقرير أن لشاعر الإنسانية أصبحت من الأمور النادرة في الصومال





المصدر : الشرق الاوسط (الدولية)

١٢ ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ :

الذي حطبه الأجتال الذموي بن المشاير على مدى المشير شهر الماضي، وادي الى لجامعة الزامنة. لكن مشهود ٥٧٠ طفلا ترد اليهم الحياه في ملجا الإيتام للمقام على مربع من الباني للمهمه، يحرك مشاعر الزوار الى درجة البكاء، ويبدو الهزال الشديد على الأطفال حتى تحول لون شعرهم الأسود الى البياض من فرط سوء التغذية، فضلا عن ذلك، فإن الديدان تنهشهم وكذلك الأمراض الجلدية والسعال، والحصية التي يمكن ان تؤدي بحياتهم رغم توفر الطعام.

نقلت الوكالة عن مدير دار الإيتام - اسمه محمد ايمان ابن - ان بعض الأطفال اليتمس ليست لديهم القدرة حتى على مضغ الطعام، وأن آثار سوء التغذية ستظل تلاحق أولئك الأطفال حتى مرحلة البلوغ، خلاصة ان الكثيرين منهم يعانون من تلف في خلايا المخ، مما قد يوق نموهم.

ولكن يمكن توفير الاطعمه لهم، فإن كل بطانية تقسم نصفين، أو أكثر ليتمس حمايه أكبر عدد منهم، أما اللابس فالتقص فيها شديد، ولذلك فهي قطعة من القماش شتر أجسام أولئك الأطفال تؤدي الفرض المطلوب، الذي لا يتشبه لأخرين دله.

أضاف التقرير ان ستة أو سبعة قير تمقر يوميا خارج مجمع دار الإيتام ليدفن فيها للوئي من الأطفال، حيث يوضعون على جنوبهم وتوج رؤوسهم ناحية القبلة بمكة المكرمة، ونقل عن السيد أدن مدير الدار قوله في هذا الصدد: لم تعد هناك دموع في مقلتي، فقد مات الكثيرون، وفرغنا عليهم كل ما لدينا من معج.

#### هل نستسلم للياس؟

هذه بعض معالم الصورة في داخل الصومال، التي هزت الضمير الأوروبي شعبة، لكنها لم تطلح حتى الآن في ان تمرك شبيها ذا كيمه في الواقع العربي والاسلامي.

لم يعد بمقدور أحد ان يتدور بكه لم يسط علما بما جرى، ناهيك عن ان لعدا لا يستطيع ان يتدور بان العالم العربي عاجز عن ان يقدم شيئا يخفف به بعضا من احزان الصوماليين العظماء، فقد استأثرت الذليق في اليوسنة غير جماعير غفيرة من المسلمين، لأن اخوانهم كانوا يتحصن على أيدي المصرب، لكن تلك المشاعر الفريضة لم تتفائل بذات القدر عن اجتاحت المجاعة الصومال، ونقلت عشرات الآلاف من الصوماليين، الأمر الذي يكشف عن خلل في الفهم والتقدير، كان من شأنه ان تب المسلمين نداعا عن الإسلام في الجبوسنة، بينما فترت عنهم عندما بات الموت يهدد الإنسان في الصومال.

يخجل المرء حين يذكر ان الجامعة العربية كانت قد ناقضت محنة الصومال في الشتاء الماضي، وأقررت تشكيل لجنة لمتابعة الموضوع، وإنشاء صندوق لإغاثة البلد «الضعيف»، ولكن خباياة الخلاقات العربية للحياة حالت حتى دون اعتماد اللجنة، ومن ثم فلم يدخل الصندوق فلس ولعدا.

كذلك يستحي المرء من ان يذكر ان هيئات الاغاثة الاسلاميه لم تستطع ان تقدم للصومال عونا ذا قيمة، لأن مواردها شائعة على التبرعات الاطعميه، وما يخصص من تلك التبرعات للصوماليين قليل للغاية، وغاية ما استطاعت نقاة الأطباء، في مصر انها دأبت على إيفاد أروسة ابناءه لعد متتالية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، لكن الميزانية المخصصة لذلك الجهد توشك على النفاذ، وإن كانت بعض الحكومات العربية قد قدمت مساهمات مختلفة من ادواء، أو اللدواء، إلا ان ما قدم كان قطرة في بحر، ثم انه جهل لم يتصل ولأنا انقطع مجرد تمامه.

ان المطلوب شئ، مختلف متجاوز حدود وكالة دولة بذاتها، ولا سبيل لادائه إلا من خلال عمل مشترك تتحمل فيه المجموعة العربية مسؤوليتها عن شعب الصومال، حتى لا تفسح أكثر من ذلك في الدنيا والأخرة.

لقد عجزت الجامعة العربية عن ان تؤدي دورها في حل مشاكل الأمة، السياسية وما هي تفشل في تقديم شئ، لواجهه إحدى أخطر مشكلات الانسانية، والحق ان الذي فشل هو «الأمة» ذاتها التي تنال الجامعة عاكسة مرآة لواقعها.

هل نستسلم للياس وننلق بالوم، فنبحث لأفمننا عن أمة أخرى لتلق بها، أم نعلق بالأمل، سله في الحقيقة - ونظل ننادي وننبه بأعلى صوته، عل أحدا يقيق ويستمع؟

سواء استسلمنا للياس أو تعلقتنا بالأمل، فسيظل الصومال المبتلى أمانة في أعناقنا أمام الله وأمام التاريخ.





## □ وسط خلاف حول مكان عقد مؤتمر المصالحة الصومالية : أطراف صومالية تتوافق مبدئياً على حوار تمهيدى بالجامعة العربية

كتب - عاطف صقر:

علم الأهرام أن الجنرال محمد فارح عبيد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد والرئيس الصومالي المؤقت محمد علي مهدي قد وافقا مبدئياً على حضور حوار بين الأطراف الصومالية المتصارعة في الجامعة العربية، تمهيداً لعقد مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية. وأبدت الجبهة الديمقراطية لإنقاذ الصومال موافقتها على الحضور. من حيث المبدأ، وأعرب مصدر بيلوماسي بولي عن توافقه موافقة الحركة القومية الصومالية (التي أعلنت دولة مستقلة بشمال الصومال) على الحضور أيضاً.

كما علم الأهرام أن التقرير المقدم من مبعوث الجامعة العربية للدكتور عبد الجيد يتناول الجانبين الإنشائي والإنساني في مهمة ويشمل الجانب الإنشائي ضرورة تصحيح أوضاع الفريق الطبي والثاني للجامعة في مقديشو، بعد أن تم توفير ظروف إقامة مناسبة له تماثل تلك التي تتمتع بها فرق الإنقاذ التابعة للمنظمات الدوائية الأخرى، وأيضاً الاستعداد لإرسال فريق طبي ثالث إلى بريساسو بشمال شرقي الصومال، ويتميز الوضع في بريساسو بأنه هامئ نسيباً، فحسباً عن توافر إمكانيات أفضل مما هو عليه في مناطق أخرى في الصومال، ويشير الجانب السياسي إلى الاتصالات التي أجراها مبعوث الجامعة مع الأطراف الصومالية الفاعلة في مقديشو . . . . .

وفي الوقت الذي طلب فيه عبيد، وهو أبرز قيادات التحالف الوطني الصومالي المسيطر على جنوب الصومال، أن يتعقد مؤتمر المصالحة في الصومال، أبدى علي مهدي موافقته على عقد المؤتمر في أي مكان، بما في ذلك الأراضي الصومالية.

وأبدى الجنرال عبيد - ولأول مرة - شكره الشديد والعميق للجهود التي يبذلها الدكتور عصمت عبد الجيد الأمين العام للجامعة الدول العربية في مجال إثارة الصوماليين والمعنى من أجل تحقيق المصالحة الوطنية.

جاء ذلك خلال استقبال عبيد للمسيد سمير حسني الكلف بثلث الصومال في الجامعة العربية، أثناء زيارته للصومال أخيراً. كما التقى مبعوث الجامعة العربية للصومال مع الرئيس المؤقت



الجنرال عبيد







المصدر: المجلة

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢ ٩١٣







## المصدر : .....

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

### ١٢٠٠ خلع الذمار

في ثياب رثة من الخيش، وأطفال جارا وجمهم  
عرة إلا من قمصان بالية مهلهلة ويضعف الحشد  
إلى الأساطح تحطت فيه قرص الحراس وينهالون شربا  
على ظهور النساء، ويعود النظام الصارم.

■ الساعة ٨:١٥ صباحا

مرض صومالي يرتدي معطفاً أبيض وينتقل  
ص دلاً من المطاط يشق طريقه بين الجمهور لغزو  
الاصفر سناً والأحوج إلى المساعدة. وبعد أن  
يجمعهم معاً في ركن آخر من الأساطح يتناول كلاً  
منهم ملء ملعقة من دواء مضاد للإسهال يصبه  
من علبه صفعة، وكل طفل دون سن الخامسة  
يوضع على معصمه سوار من البلاستيك يهله  
للحصول على قطعة من سكوت البيروني. إلى  
جانب فتحات الحساء، وأشرطة التصنيف هذه  
ترمز إلى حاملها يصعب الرأفها. فالزرق مثلاً  
يدل على أن صاحبه يعاني من سوء التغذية إلى  
حد خطير، والأحمر لمن هم حافة الموت

■ الساعة ٨:٤٥ صباحا

يبدأ توزيع الغذاء، فيختار الحراس نحو ٢٠  
شخصاً من المصفوف الأنامية يقودونهم إلى  
أوعية الطعام، وفي ستة دقور ضفحة سعة كل  
منها نصف برميل. ويجري تقديم الطعام بسرعة  
حيث يفرغ لكل واحد ملء كوبين كبيرين من  
حساء فطر ضارب إلى السمرة وهو عبارة عن  
مزيج من الذرة والفول والزيوت النباتية وفجأة  
تنتفع إلى الأساطح امرأة مسنة تقضم عن غير  
قصد بفتاة صغيرة وتطلق الحساء الحار على  
يديها الذابلتين. وتصرخ الطفلة من الألم والغضب  
معاً، فالأكل ساخن جداً إلى درجة حارقة (رثمة)  
عدة أطفال آخرين تظهر عليهم آثار ندوب من  
حروق سابقة. لكن الأسوا من ذلك بكثير هو أن  
وجبة اليوم الوحيدة قد ضاعت على الطفلة  
المسكينة. وبعد ملء أوانيهم يخرج اللاجئون من  
البوابة على الفور. إذ ليس مسموحاً لهم بتناول  
الأكل داخل ساحة المركز. فيقعون في الشوارع  
الجانبية المجاورة أو على الأرض منتظرين بفارغ  
الصبر ريثما يبرد الطعام قليلاً ثم يلتهمونه.

■ الساعة ٩:٢٥ صباحا

طفل في سن الخامسة على يده شريط أحمر  
يخمس عليه وسط الزحام، ويهرع إليه اثنان من  
العاملين في مركز الأغذية فيرفعانه من أطرافه  
الأذوية ويضعانه على الأرض تحت ظل شجرة في  
أقصى الغذاء، الصبي يعاني من حالة خفاف حاد  
فيسارع الممرض إلى إسبال أنبوب في أوريد  
لأسعافه ويطلق زجاجة التغذية على غصن  
الشجرة. لكن أوان الإنقاذ قد فات وفيما تنظف  
عيناً الطفل تحت جفنيه المرتعشتين تحسني عليه  
امراة عجوز فتخفض عينيه برفق. مات الطفل.

بينما يبرز قرص الشمس رويداً من وراء الأفق  
يتجمع حشد من الأجساد الضامرة النحيلة في  
شحات الصباح الباردة أمام مركز التغذية التابع  
لصندوق الأمم المتحدة الدولي لرعاية الطفولة في  
نairobi. وهي بلدة صغيرة في جنوب الصومال. كل  
واحد في يده أتا، من الصفح أو القرع الجوف  
ويحموه الأمل في أن يملأه بوجبة من الحساء  
الأسمر قبل أن ينقضي النهار منذ أربعة أسابيع  
راحوا يتوالفون على هذا المكان بمعدل ١٥٠  
٢٠٠ يومياً من قرى نائية، بعضها يبعد مسافة ٢٠٠  
كيلومتر، فينبئون في  
الأكوام المحورة  
نوطنة للتوجه إلى  
مركز الأغذية قبل  
الفجر ساعات عبر  
الشوارع العريضة  
المترية

وأكثر المنتظرين  
في الطابور هم من  
النساء والأطفال.  
أما الرجال فمعهم  
من قتل في المارك  
التواصل التي  
ابتليت بها الطفلة  
ومنهم من فسر  
واختفى والسلام  
أديبا دافاني  
امراة شابة في  
العشرين وصلت  
أثناء الليل مع  
طفلتها البالغ عمرها  
خمسة سنوات بعد  
أن قطعت مسافة ٢٠  
نهر حوماً، زجها غابت عنها منذ شهرين، وكانت قد  
فقدت طفلين أصغر سناً ماتا من الجوع. وابتتها  
عائرة إلا من عقد من حبات الفيرور وهي تسمل  
بجانها. فتضعها دافاني إلى صدرها الثاني العظام  
وتقول: سوف أبقي ما هنا إلى أن يندف الطعام.



■ الساعة ١٠:٤٥ صباحا

يتقدم الجمع الذي ظل يردد بأصطراد. وقد  
فتحت البوابة الحديدية الحمراء قليلاً بما يكفي  
لإسبال الجوع واحداً واحداً. وفي الداخل يصدر  
الأوامر لعدد عشر حارساً صوماليا مملحون  
بالبنادق. وهم يلوحون بعصبي خشبية مألوفة  
ويستقون الناس كالأطعم في صفوف مرتبة إلى  
الناحية الخلفية من فناء تروبي فسيح وفي خلال  
ثلاثين دقيقة يكون أكثر من ألفي شخص قد اجلسوا  
على الأرض بينما يتقاطر آخرون إلى الداخل، نساء  
من البدو الرحل يلفحن بالشوالات السوداء وعجائز





المصدر : ... المجلد

التاريخ : ١٣ أكتوبر ١٩٩٢

## للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

وهو كال قد قم من قرية مالوين الواقعة على بعد ٥٥ كيلومترا حيث أهلك الجوع ابويه وشأنية من اخوته واخواته خلال الأشهر الستة الماضية. وقبل أربعة أيام بدأ رحلته إلى ياروينا مع آخر اخوته. وهو أكبر منه بچثم الآن باكيا بجانبه

١١ ساعة ١٥:١٥:١٥

الساعة ١٥:٣٠:١٥

تتحقق توقعات المرض، فيموت الرجال سريعا. ويأتي رجل يبدو واضحا انه متعمد دفن الموتى لدى المركز فيلأف هاتين الجثثين ببراعة في بعض الخرق واكياس الخيش الباقية من المون التي وصلت بعد فوات الأوان إلى جانب أربع جثث أخرى وهي حميدة اليوم من حصا الموت. ويكس الحرم في عربة يد يدفعها إلى خارج القاء ثم يضي بها إلى ضفاف نهر جوبا حيث يلقي الجثث كلها معا في العراء في قبر واحد مكشوف.

١١ ساعة ١٥:٤٠:١٥

تبدأ ظلال الضيق تنبسط عبر الساحة فيما يخرج من بوابة المركز طفل يحمل طعاما وهو شارب الذمن. وأنه ولد اصول. صغبر ويقيم الابوين لا يجد من يغسل له شعره الاضمت من الغبار الأحمر للتراكم عليه وبعد لحظات تطلق النواية الحديدية.

الساعة ٨:٥٠

في هذه الظلام خارج الساحة تستقر حفنة من النساء والأطفال لقضاء الليل بجوار شجرة قصيرة. وهم سيكونون في مقدمة الطابور في الغد. ويعود آخرون إلى المبيت في الأكواخ المهله الخالية من الأسقف. حيث ينتظرون الساعات الطويلة قبل فجر يوم جديد قد يفوزون فيه بما يسد الرق ويفهم غائلة الموت جوعا ويقول ممثل المنظمة الدولية لرعاية الطفولة. فقد كنت في مخيمات اللاجئين أيام الجاعة الاثيوبية ولم أشهد قط كارثة بحجم ما نراه الآن في الصومال. ومع ذلك فهو يقول إن الأوضاع تحسنت منذ أن توفرت الأغذية المجففة هنا قبل اسابيع. فطفي الشهر الماضي كان يموت ٤٠ شخصا كل يوم. واليوم بلغ عدد الموتى ستة اشخاص فقط. ويهز الدكتور رأسه أسفا ويقول: السلوى لها طعم غريب في هذا البلد الملعب للتكوى

خدمة تاليه

تشد حر الشمس الاستوائية اللاهية. وشمة نحو ألف شخص ما زالوا بانتظار دورهم في الغناء. المكشوف. ومنهم كثيرون غطوا رؤوسهم بأوعية الصفوح في محاولة لتفاد الحر اللاحق. بينما حاول آخرون أن يحشروا انفسهم في ظل شجرة يابسة. وفي غلة من الحراس تتسائل طفلة صغيرة دأمة العينين وقد جف حلقها من العطش لتستجدي قطرات من الماء. ويسدها العاملون بغضب. فهم هنا قد اعتادوا على لهفة المحرومين واليائسين حتى لم يعد في قلوبهم متسع للشفقة إلا في القليل النادر

١١ ساعة ١٥:٤٠:١٥

بينما يجري توزيع الطعام يواصل الطباخون تخمير بضعما أخرى في القدور الستة. فيقلون مياه النهر السمراء الكثيفة للتخلص من بعض البكتيريا العالقة بها. على الأقل. ثم يحركون الخليط بأعواد خشبية. وفي تقدير أحد هؤلاء الطباخين إن الطعام كل الجباج الحاضرين هنا اليوم سوف يحتاج إلى مل. ٨٠ من امثال هذه القدور الضخمة. لكنه يقول إن الطعام الآن متوفر بكميات كافية على كل حال. فقبل اسبوعين احتاج الناس لنقص التمنين. حتى إن بعض الأمهات انتزعن لأوعية الاكل عبوة من ايدي اطفال جياع آخرين لأجل اطعام اطفالهن. وكان ذلك موقفا رهيبا. كما يصفه الدكتور أيوب الشيخ ايرون ممثل المنظمة الدولية لرعاية الطفولة الذي انشا هذا المركز في الشهر الماضي. ويستطرد قائلا: محين يحرم الناس من الاكل ثلاثة أيام أو أربعة بكاملها. فانهم يفقدون السيطرة على تصرفاتهم.

١١ ساعة ٢٠:٢٠:٢٠

يعثر على رحلتي اشبه بهياكل العظمية فندا الوعي عند اطراف البلدة. فيمحلان إلى داخل القاء ويوضعان جنباً إلى جنب تحت شجرة. وكان هذان الصديقان قد انهارا من الاعياء بعد مسيرة ثلاثة أيام كاملة واليتيم للوصول إلى هذا المكان من قريتهما الواقعة على مسافة ٥٠ كيلومترا. ويغرز المرض





المصدر : الحياة

١١ أكتوبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والذات الصحفية والهلو مات

مبعوث الأمم المتحدة الخاص نوه بعاملتي الاغاثة الغربيين

## سحنون لـ الحياة : مؤسف الغياب العربي الاسلامي عن نجدة الصومال

□ مديشو - من عبد الله الحاج

حزب ولده كما هي حال حزب المؤتمر الصومالي  
الوحد في مديشو.

وأوضح أن أن جهود التوصل إلى مصالحة  
وطنية واجهت عقبة الاعتراض على مشاركة  
الحكومة الولولة التي يلزمها الرئيس الموت على  
مهدي محمد وغير أنه أثقل على أن تشارك الحكومة  
باعتبارها حركة كبقية الفصائل في مؤتمر وطني  
عام للمصالحة، وأشار إلى أن المنظمة الدولية ليست  
حتى الآن موافقة مبدئية من أطراف عدة، لكنه أرفف  
أن ثمة شروطاً لفرعها بعض الأطراف باعتبارها  
معقولة ونجدها مع الأطراف الأخرى، وتوقع أن  
تدعو الأمم المتحدة إلى مؤتمر للمصالحة الوطنية  
الصومالية قريباً جداً.

وأعرب سحنون عن اعتقاده أن الدول الإفريقية  
للمناورة ينبغي أن تقوم بدور القلبي بآن في حل  
المشكلة الصومالية، وقال أن من الضروري مشاركة  
جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي  
ومنظمة الوحدة الإفريقية في البحث عن الحل  
المشكور. وأشار إلى عدم قيام أي وزير عربي مسلم  
بزيارة الصومال حتى الآن، ووصف ذلك بأنه  
تجاهل مؤسف، للوضع في الصومال.

زيارة مصر

ولكن أنه سينور القاهرة وجدة لإجراء اتصالات  
مع الأمين العام لكل من الجامعة العربية ومنظمة  
المؤتمر الإسلامي، الذين لطبقهما خطوة للقياد  
العربي الإسلامي عن ساحة الأحداث الصومالية.  
وما يشير الحيرة أن طهرات للمنظوم العاملين في  
كل أنحاء الصومال من الأوروبيين والأميركيين، الأمر  
الذي يلعب الصوماليين إلى التماثل بالحاح عن  
سبب الغياب العربي الإسلامي، وأشار سحنون  
بالدعم الذي تقدمه السعودية ومصر.

انتقد السفير محمد سحنون ممثل الأمين  
العام للأمم المتحدة في الصومال عدم جدية دول  
عربية وإسلامية لم يسبقها في حل الأزمة  
الصومالية. وقال لـ الحياة، في مقر الأمم المتحدة  
في مديشو أنه يتو في القيام بجولة عربية إسلامية  
لحس العرب والمسلمين على مزيد من التحرك  
باتجاه حل تلك الأزمة، وأشار أن لائحة التقسيم  
الصومال وأوضح أنه شخصياً يعارض التقسيم.

نتائج مرجية

ولكن أن الأمم المتحدة استعدت عدم مساعدة الأطراف  
عدة من الفرقاء الصوماليين في العمل على حل  
مشكلة البلاد ووصفتها إلى نتائج مرضية أهمها  
إيقاف حرب الفصائل بصفة عامة، وقال أن المرحلة  
الخاصة من تحرك المنظمة الدولية انحصرت في  
الاعادة اثر وقف الحرب الأهلية بين الفصائل  
المتقاتلة داخل المؤتمر الصومالي الموحد.

وأعاب سحنون على المجتمع الدولي تجاهله  
القضية الصومالية وحتى باتاً للقمع الصومالي  
نهباً للممرات الداخلية، وهناك للتصير دولي  
والقبي أدى إلى تمزق المجتمع الصومالي.

ورأى المبعوث الدولي أن النزاع الصومالي  
اضحي أكثر تعقيداً من الأزمة الصومالية والإفريقية  
ولأن التمزق بلغ ميلاً كبيراً، في ظل أطراف عدة، ما  
يزيد صعوبة إيجاد حل سياسي، وقال أن مساهمة  
لحل الأزمة تستهدف إيجاد حلول في مناطق عدة  
بدمية واحدة، فمحلاً تعمل على حل المشكلة في  
الشمال والشمال الغربي والشمال الشرقي ووسط  
البلاد، وتسمى لتحقيق انسجام بين الأطراف  
المختلفة، إذ أن هناك أحياناً انتقامات عدة داخل







المصدر : **الجمهورية**

للتنشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ١٣ - ١٠ - ١٩٩٢

## اعتقاد.. خاطئ

عجيب أمر الجنرال محمد فارح عبيد رئيس ما يسمى بالمؤتمر الصومالي الموحد .. فهو لا يكلم عن إصدار التصريحات العادية .. فتارة يهاجم الجامعة العربية ويتهمها بالتقصير وتارة أخرى يتهم قوات حفظ السلام بالتدخل في شئون بلاده

تاركاً الحرب الأهلية والمجاعة تنهشان في جسد الصومال الذي تحول إلى شبه دولة حيث يلقى مئات

الاشخاص حتفهم يوميا وغدت مقديشو مدينة يقطنها الانسحاب بعد ان أخرجت من كل ما فيها

كان المفروض لعديد الانفصال بمشاكل بلاده على نحو عملي فيمد يد المعاونة إلى هيئات الاغاثة ويخلى

عن انطباعه واجلأه التي دمرت البنية الأساسية في الصومال كلية .. واشعل نلر الفتنة والحروب الممطرة مع غيره من الفرقاء

وبصراحة لن ينصلح حال الصومال وتذهب في أوصاله الحياة وروح للنساء إلا اذا تولى امره اناس مخلصون يضمنون مصالح الوطن نصب اعينهم ويتركون كل الانطباع جانباً

لقد كان الاعتقاد السائد ان الصومال سيشهد عهداً جديداً من الديمقراطية وحقوق الانسان بعد التخلص من الديكتاتور السابق محمد سياد بري

غير ان هذا الاعتقاد كان خاطئاً .. فزاد الوضع سوءاً وبات الصومال مضرب الأمثال في المجاعة والكرامة الإنسانية المهذرة .

**عيسى اسيل**





## مجرد رأي

### المطلوب للصومال

تعلقنا على ماكتشفته عن الصومال ثلاثت الرسالة التالية من الدكتور عصام العربان الأمين العام لمساعد لنقابة الأطباء : الظاهر للعيان أن العجز العربي قد بلغ ذروته، فالعرب مشغولون بتقسيم العراق ، ومشغولون بحرب طواحين الهواء والجامعة العربية التي تركت الحل بين أيديها ميزانيتها خاوية. لقد قمنا بزيارة إلى الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام في شهر فبراير الماضي ومما تقيب الأطباء وفدا لنقابة الأطباء الإنسانية، وقدما في سبيلنا خطة اغالة عاجلة لطيف لشعب الصومال كبادرة لحنمة قوية تتكلف ٤,٣ مليون دولار ونضم ٢٠ طيبيا لمدة عام غير. للمعاونين من أهلي الصومال ، فإذا بالإيتمامة المبررة ترأسم على شفقي الرجل المهني وتقول لنا من أين ؟ وخبرنا أن اجتماعات تلتوها اجتماعات مع السيد الأمين لمساعد للتشكون الاجتماعية مهدى الهادي مصطفى، وأختصرنا البعثة إلى عشرة أطباء فقط وخصصنا من التكاليف المطلوبة واستصغرنا المؤافقة على إرسال البعثة وبدأنا نتخذ الاجراءات وإذا بالفجر العربي يجعل البعثة تقتصر على أربعة أطباء لمدة ٣ شهور . ولرخصنا وسافر الوفد الطبي برئاسة أحد أعضاء مجلس النقابة العامة للأطباء ومعه الإمدادات الطبية الكافية لمدة بقائه هناك . وبدأنا نحن في تبصير نفعات سفر الوفد المتأخر الذي يجب أن يكون هناك في مقديشو قبل عودة الوفد الأول. وأعلنا في ١٢ / ٤ / ١٩٩٢ في شهر رمضان شهر الخير عن حملة اغالة لشعب الصومال خلال التبرعات تصل إلى ٢٥ جنيها ( خمسة

وعشرون جنيها ) هل تصبر إلى أي مدى وصل العجز العربي وإلى أي مدى أهملت الشعوب العربية شعبا شقيقا يموت من الجوع ضحية للقتال. وحسبني إلا ليس له هدف أو غاية اللهم الحصول على كرسي الحكم وإنقاذ روح العصبية الجاهلية التي أماتها الإسلام ؟ هل تدري ياسيدي كيف استقبل الصوماليون وفدا الأول؟ لقد قالوا لهم بلا حرج هل جئتم لتخفوننا أحياء بعد أن تخفوننا الجراح ؟ ألا ترون الهيئات الغربية التي جاءت منذ بداية القتال ؟ أين كنتم ؟ وقد أجاب أعضاء وفد مصر الطبي عمليا بالاصرار على العمل والبقاء رغم التعقيدات التي وضعتها المنظمات العربية في وجههم. إن المطلوب هو تحرك شعبي اعلامي جاد لدعم الإغالة الإنسانية لتوسيع نطاق عملها في الصومال، حتى يشمل المدن الكبرى ومخيمات اللاجئين . والمطلوب ضغط اعلامي وشعبي وسياسي على الحكومات العربية للتدخل السريع لتحقيق مصالحها تسمح أولا بعمل لجان الإغالة لأننا ندفع يوميا ١٠٠ دولار قمنا لخراسة الأطباء فقط. المطلوب دعم ميزانية جامعة الدول العربية التي عجزت عن تبصير ثلاثة أو أربعة ملايين دولار لاتخاذ شعب الصومال الشقيق . المطلوب باختصار بقلة الضمين العربي .

### صلاح منتصر





## القوات الموالية لبري تستعيد مدينة استراتيجية من قوات عبيد عبيد عاد مع معظم قواته لتعيشو بها ساءد على انصحاب بقيتها

ناروبيي، وكالات الانباء - اكبت مصادر هيكلت الاغانة الدولية ان القوات الموالية لارئيس الصومالي السابق محمد سياد بري قد استعادت مدينة بارديرا من القوات التابعة للجنرال محمد فارح عبيد التي كانت قد انتقلت عليها قبل شهر وانجنتها مقرا للقيادة. وأشارت هذه المصادر الى ان المعارك ما زالت مستمرة بين قوات المجاندين حول بارديرا.

بسبب المعارك الضارية وقالت المصادر نفسها ان ٨ من موظفي إحدى هيئات الاغانة محاصرون في مهنها في بارديرا. ومن بينهم صحفيان امريكيان. ومن تاور اخبر، وسعت الانم المتحدة عمليات اسقاط مواد الاغانة جوا في المناطق الريفية الصومالية، وهي المناطق التي يصعب الوصول اليها

واعل بيان لبرنامغ الغذاء العالي التابع للأمم المتحدة ان طائرة نقل عسكرية كندية استقبلت ١٢ طنا من الفصح على قسوة ثانية في جنوب الصومال، حيث أنها كانت معزولة منذ ٦ اسابيع وادعت مسؤول الامم المتحدة ان القوات الجوية الانانية مستعزم الى عمليات الاغانة. وأشار فريق عسكري امريكي في تلك العمليات فور ان تعطي الوكالة الدولية الامريكية للتنمية الضو، الاخضر.

وذكر البيان انه سيتم اسقاط نحو عشرة الاف طن من السلع الغذائية جوا في عدة مناطق في وسط وجنوب الصومال خلال الاسابيع القادمة. واضاف البيان ان برنامج الغذاء العالمي شكل فرقا متقلة ستسافر الى مناطق اسقاط الاغنية من الجو للعمل مع الزعماء المحليين بشأن ترتيبات الشحنات والمساعدات في توزيع الاغنية

وقالت هذه المصادر ان عددا كبيرا من الضحايا قد سقط خلال معارك الجانبين. ولوضحت ان عملية استعادة المدينة الاستراتيجية الواقعة غربي الصومال جاءت بعد ان عاد عبيد الى مقديشو في الشهر الماضي وسعه اعداد كبيرة من قواته. في الوقت الذي بقي فيه عدد قليل من قواته في المدينة. وأضافت هذه المصادر ان القوات الموالية لبري يقويها الجنرال محمد

سياد مورجان. وقد عرش مورجان تقديم ضمانات لهيئات الاغانة الدولية بالفقر الذي يضمن لها توزيع مواد الاغانة على ٨٠ الف شخص معرضين للصوت خصوصا في بارديرا والمناطق المحيطة بها. وكانت تلك الهيئات قد توقفت عمليات نقل الاغنية لبارديرا





١٥ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

## هجوم وشيك لقوات عبيد لاستعادة مدينة بارديرا في الصومال

مقديشو . وكالات الأنباء . عقد الجنرال محمد فارح عبيد رئيس حرب  
الزتمر الصومالي المرحد اجتماع مجلس حربه في مقر الحزب في مقديشو  
استعدادا لنش هجوم وشيك ضد قوات الجبهة الوطنية الصومالية الموالية  
الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري وقالت مصادر صومالية أن  
الهجوم قوشيك يستهدف استعادة بلدة بارديرا الواقعة غربي الصومال من  
قوات الجبهة الوطنية التي استردت المدينة منقل القيادة الميداني للجنرال  
عبيد، حيث كان يرجع منها قوات التحالف المؤلف من الصومالي التي تضم

جنتحه في حرب الزتمر الصومالي الوجد إلى جانب ميليشيا ٢ فصائل  
صومالية أخرى وفي الوقت نفسه بدأت وكالات الاغاثة الدولية تخفيض  
حجم العاملين سكانها في مدينة بيداوا الواقعة على مسافة ١٥٠ كيلو  
مترا من بارديرا جاء ذلك خشية وصول المعارك إلى بيداوا التي تعد  
مركزا لاغالة حوالي ٨٠ ألف جالغ صومالي في حين أن بارديرا كانت  
مركزا لتوزيع الاغذية على عشرات الآلاف من الجوعى الصوماليين







النشر والخذ مات الصحفية والعلومات التاريخ : ١٥ - ١٤ - ١٩٩٢  
منظمات الاغاثة الدولية في الصومال تخفض عدد موظفيها في غرب البلاد

## عيد يد يعد لهجوم مضاد على قوات سياد بري

كوتسميرن الايرلندية، ولم تقع أي حوادث في المدينة ولكن الاجراء احتياط مما قد يحدث. وقررت منظمة كوتسميرن، سحب ١٠ من بين ١٥ من موظفيها في المدينة كخطوة أولى وكان هؤلاء يليون احتياجات ربع سكان المدينة البالغ عددهم ٨٠ ألف شخص.

وعقد العاملون في الأمم المتحدة ومنظمات الاغاثة الاخرى امس اجتماعاً عاجلاً في مقديشو لتناقشة موقف توزيع الاغاثة والتطورات الاخيرة في غرب البلاد. وقرر الاجتماع متابعة الوضع عن قرب.

وفي مقديشو عقد الجنرال عبيد امس

■ تيرويي مقديشو - ١٤ - روبرت - لقد المسجلون من المساعدات الإنسانية في هذا المجال امس الأربعاء خفض عدد العاملين في هذا المجال في منطقة بيدواه القريبة من مدينة بارديرا التي استولت عليها أخيراً قوات أمواليه للرئيس السابق محمد سياد بري فتمسكاً بانتظار نطاق المعارك فيما عقد زعيم المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فارح عبيد امس مجلس حرب للاعداد لهجوم مضاد لاستعادة المدينة من قوات سياد بري.

وعلى رغم أن القتال لم يصل إلى بيدواه التي تبعد نحو ١٥٠ كيلومتر عن بارديرا إلا أن

الريباء مجلس حرب للاعداد لاستعادة مدينة دارديرا من قوات سياد بري. وقال أحد مساعدي عبيد أن الجنرال «يقول جداً بالاعداد للخطوة المقبلة».

وقالت مصادر في المؤتمر الصومالي الموحد أن الحركة لاستعادة بارديرا وشيكة.

ولم تتوافر معلومات عن التوضع في المدينة منذ استولى عليها صهر سياد بري الجنرال سياد حسني مورشان أول من امس اللغلاء خصوصاً بعد لجلاء موظفي الاغاثة من المدينة التي تعد مركزاً لتوزيع الاغذية على ربع مليون صومالي متأثر بالجوع.

مسؤولي الاغاثة في الأمم المتحدة يرجحون أنها ستكون الهدف المقبل للقوات المهاجمة.

ولم يعلم على الفور ما إذا كان القرار ميسري أيضاً على الجسر الجوي إلى المدينة التي كان مقرراً أن تصل إليها ٨ طائرات ٧ منها أميركية حاملة مواد اغالة امس الأربعاء. وتعد هذه الخطوة ضربة قوية لعمليات الاغاثة إلى المنطقة لأن المدينة تشكل أحد أهم مراكز توزيع الاغاثة في البلاد إضافة إلى أنها من المناطق الأكثر تضرراً بالجوع لا يموت فيها نحو ٢٠٠ شخص يومياً.

وقالت ماري كوتسميرن العاملة في منظمة









استراتيجيةنا للعمل بعد ان تخطى عملية انقاذ  
الارواح التي تمت من الجوع، هي ان نقاذ الفكر  
والقضية الى الكبار، اما الصغار فنبدأ معهم بتعليم  
كتاب الله خاصة وان هناك أعداداً كبيرة في  
الصومال من حفلة القرآن الكريم، واعتقد ان  
الغرب عندما يخطط لإسقاط دولة كالصومال فإنه  
يلجأ الى محاولة لتفريق الدول الإسلامية فهو  
يلقي المجتمع مستقر ويحرضه لوزلات اقتصادية ثم  
سياسية وهذه الهزات ينتج عنها تشرد الناس  
وهؤلاء المشردون يبحثون عن مساعدة والغرب هنا  
يقدم هذه المساعدة للشرعية وبذلك يتمكن من  
كسر المقاومة وهذا لا يحدث الآن.

واستطرد نفيشردار هو المؤلف في الامر ان  
مثيرينا للمسلمين لم يقدروا حتى الآن قيمة الفكر،  
وعلمهم ان يتركوا طبيعة المعركة التي تواجهها  
الشعوب الإسلامية التي تصوات الى موجهات  
ومعارك فكرية، ومن هنا نركز على العودة بالناس  
الى القرآن الكريم وتعاليم الدين الإسلامي،  
وتفجير المشاهدين التي تنتجها القوة المادية  
والاستعمارية في المنطقة كالأفكار القليلة التي هي  
سبب كل تلك المشاكل والتي يجب ان يفهم  
الصوماليون انها ستؤدي بهم الى الهلاك ما لم  
يتخلصوا منها.





النشر والذخامات الصحفية والهملومات التاريخ: ١٩٩٧-٢٠٠١

الرئيس الصومالي الموقت علي مهدي لـ 'الحياة':

# عبيد يعرقل جهود حل المشكلة ونؤيد الامم المتحدة في عقد مؤتمر مصالحة

□ مقديشو -  
من عبدالله الحاج

■ انهم الرئيس الصومالي الموقت علي مهدي محمد مقاديس الجنرال محمد فارح عبيد ورئيس المؤتمر الصومالي الموحد، يعرقله الجهود الدولية لمعالجة الصراع الصومالي وانتقد في حديث إلى 'الحياة' في العاصمة مقديشو مكتبه الرئاسي في ضاحية شيبيس الواقعة شمال العاصمة مقديشو مواقف الدول العربية والإسلامية من المشكلة، وقال إن قسبة الصومالي يشعر بالمرارة لهذا الموقف، واستدح جهود الأمم المتحدة وثقوتها لإتقان مبحثي لعقد مؤتمر عام إصلاحي وطني يحدد قريباً، واعتبر أن تأخير نشر لوائح الأمم المتحدة في منطقتي البنات البحرية والباطر مسالة فنية، تحتاج بعض الوقت، وفي ما يلي نص الحوار:

● التقييم أخيراً الرئيس الأرمي بييري سوسيني ثم رئاسة إيرلند، هل مبحث في رسالته مودة لمل مشكلة الصومال؟

- عقلتنا لخاصين أخيراً الأول مع الرئيس موسيفيني وهو لقاء نجس الترش في محاولة وساطة بين جانب الحكومة الانتقالية والجنرال محمد فارح عبيد، من جعلنا كنا جادين في مسأ يتخلف بجهود الوساطة النيولوجوسية ونحن ندم كل جهد للمصالحة، إضافة إلى أننا سبقنا وطنياً من ممثل الأمم العام للأمم المتحدة السفير محمد سبطون، ثم من الرئيس الأرمي أن يعقدنا مؤتمرناً تلقاً للمصالحة الوطنية في اسرح

وقت ممكن حتى نتفادي استعص الكورث التي تحدث الآن في الصومال وحتى يقرر الصومال مستقبله السياسي، أما زيارة رئيسة إيرلندا فكانت مطلقة بدعم الجانب الإنساني وكيفية مساعدة المجموعة الأوروبية في التواحي الإنسانية والخاصة بتجمعات اللاجئين، سواء في مناطق الحدود مع كينيا أو داخل الصومال، وعلى رغم أن الزيارة كانت إنسانية فإننا إنلنا رئاسة إيرلندا للكرنا في كيفية حل مشكلة الصومال.

● إلى أين وصلت فرض ترزيب شلة الخلاف بينكم والجنرال محمد فارح عبيد؟ - أولاً الخلاف السائد حالياً على المساحة الصومالية خصوصاً في العاصمة مقديشو، هو في أوساط حزب المؤتمر الصومالي الموحد داخلية، ومن جانبنا حكومة شرعية كانت الكارنا وأضمة، فنحن ضد العنف والصحة ونحن مع الديموقراطية والحوار البناء، هذا هو موقفنا كجناح من حزب المؤتمر الصومالي الموحد وحكومة انتقالية اختارها الشعب الصومالي، أما الجانب الآخر الذي يمثل بالما حجر صخرة بالنسبة إلى الصوار ولليدومقراطية فإنه لم يستجب حتى الآن لجهود النيولوجوسية للنبولة من مختلف الأطراف لإيقاف الحرب.

ونشير إلى أن الرئيس موسيفيني الذي يقوم بوساطة بيني وبين عبيد تقدم بالقرار عرض فيه أن يترك

اجتماعاً لثانياً في كيبالا، وقد وافقت على كريمة الدعوة التكرية خصوصاً أنني أدم كل جهد للسلام وإعادة الأمن وأنا على استعداد للتلبية أية دعوة لإحلال السلام في الصومال في أي مكان وفي أي وقت ما دام الأمر يتعلق بمصلحة بلادي.

● هل لديك شروط للسير في طريق المصالحة؟

- إذا كانت هناك شروط والنسبة البنا فاولها فرض وقف إطلاق النار فوراً بين الفصائل المتخالفة وفي جميع ربوع الصومال، وأنا مع الرأي الذي ينادي بسحب كل القوات المسلحة للتشور عسولياً في الأسليم الصومالية إلى قواعدها الأصلية فلا يمكن أن تحط أية قبيلة صومالية الحق في إحلال أرض فبينة أخرى، ونستولي على أسلحتها، هذه هي شروطنا.

● ما تتوكم لدر الدول العربية والإسالية في مساعدة الصومال وما حجم هذا الدور؟

- كما يعلم الجميع أن جمهورية الصومال عضو في الجامعة العربية وهي جزء من الأمة العربية وشعب الصومال مسلم ملة في اللغة وعثما وقتد الكارنا ويدتد الحرق الصومال كنا نتفوق الكثير من الأمة العربية وكنا نتفوق أن تلف مسعنا الإسالية والإسلامية وتحاول معنا إيجاد حل للمسألة التي نتمردن لها، ولأسلف للتشيد كانت صمدتكا كبرية حينما لم نطلب مساعدات أو حتى مواقف مترفة من الأمم العربية والإسلامية، وأذا كانت هناك دول عربية أو إسلامية قدمت معنا إنسانياً فهي للملكة







## المصدر : (الأسبوعية)

للتشر والخد مات الصدقية والمعلو مات التاريخ : ١٦ ١٩٩٢

العربية السعودية وجدها، إذ قامت ١٠ ملايين دولار بعد اندلاع أحداث ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) الأخيرة وانتني الحرس بالمرارة تجاه تعامل الأمة العربية والإسلامية مع أوضاع اللجنة في الصومال.

● هل نبذل السعودية جهوداً دبلوماسية لحل مشكلة الحرب الحالية بين فصلي المؤتمر الصومالي الموحد سابقاً في قامت السعودية بجهود مشتركة في هذا الإطار، وزارينا مبعوث سعودي أكثر من مرة لهذا المقصد الأخير، واعتقد أن السعودية مستمرة في جهودها لحل المشكلة الصومالية، وتقوم جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي أيضاً ببذل محاولات في هذا الاتجاه لكنها لم تسفر عن شيء ملموس على أرض الواقع حتى الآن.

● ما هو توجيهكم للدور الذي تقوم به الأمم المتحدة حالياً في الصومال؟  
كما تعلمون حتى الأمم المتحدة جاءت متأخرة، ولم كنا نؤمن أن ثاني الأمم المتحدة قبل أن تفلت الأمور وتشتت الصروب في جميع أنحاء الصومال، ولكن ما حدث رغم هذا أن تدخلها أدى بالفعل إلى وقف إطلاق النار في معظم الأحيان وأعلنت الأمم المتحدة للعالم أن الصومال أصبحت منطقة كارثة إنسانية، وتعقد أنها جعلت الجنرال عبيد بعيد التفكير في الحل الدبلوماسي بعد أن فوجئت الأمم المتحدة في الخروج بالفضيحة إلى الإطار الدولي ونحن نريد أن نتمسك بمساعدات الأمم المتحدة إلى جميع أنحاء الصومال مع دعمها لجهود عقد مؤتمر المصالحة الثالث الذي نرجو له النجاح.

● بعض القسمة الصوماليين يتخوفون من أن يكون مؤتمر ١٣ تشرين الثاني (أكتوبر) على قدمه في جيليف هو بداية التقسيم الاستعماري للصومال ما رأيكم؟  
- المعلومات المؤقراطية لدى حتى الآن في هذا المؤتمر جهد أوروبي ألماني وإنساني يحد الهدف منه تقديم العون الإنساني لهذا البلد المنكوب ولا أعلم لدى أية مخططات استعمارية، ومن جهتنا كشعب صومالي فائداً لا نقبل أية هيمنة أو

تقسيمات من أي جهة ونحن نتوقع كثيراً من هذا المؤتمر.

● كيف تتوقع المستقبل الذي ينتظر الصومال؟

- الصورة أمامي تتجسد في أن هذا الشعب المكافح خاض حرباً استمرت لأحد عشر سنة استطاع في نهايتها أن يمسك بالديمقراطية فحمد سيد بري واستطاع استرداد جراحته التي أهنت. أرجو أن يعيد مؤتمر المصالحة لتقبل الديمقراطية الفعالة وأن يختار الشعب الصومالي قيادته التي يجب أن تحظى بمبادئ العدالة الاجتماعية والديمقراطية والحرية والمساواة.

● ما هي حقبة الانتخابات العامة في هذا التصور؟

- اعتقد أن إحدى مهمات مؤتمر المصالحة الوطنية ستكون تشكيل حكومة انتقالية عريضة تمثل فيها كل القوى الصومالية. وسنضع هذه الحكومة برنامجاً يتعامل مع دستور جديد للبلاد وإعادة الأمن لجميع الصومال وتنظيم إجراء الانتخابات العامة.

● هل ستكون هناك ضمانات لعدم تخلف الجنرال عبيد على أي اتفاق مصالحة جديد؟

- الضمان هذه المرة سيكون لشعب الصومال نفسه لأنه صاحب الكلمة هنا، ذلك الشعب الذي ذاق ذيلات الحرب الأهلية بعد نقض اتفاق جيليفي وعاش مرارة الانفصال والنأساف. وهذا الشعب لن يسمح لأحد أن يعرق مسيرة السلام مرة أخرى.

● وأحد أن تشير إلى أنه عقد في يوم ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) الجاري في العاصمة اجتماع ضم لجانتي تحركات صومالية فاعلة لتحريره اجتماعاً تمهيدياً للمؤتمر المصالحة الوطنية العام، وفي هذا الاجتماع شلورت أمور عدة تعتقد أنها ستفرش المسبحة على ساحة الأحداث

الصومالية وازرئ أن مؤتمر المصالحة الوطنية العام الذي تنعقد الأمم المتحدة وإشراك فيه منظمات اللامحبة كجساسة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الوحدة الإفريقية سيكون المظلة الدبلوماسية الكبيرة التي تدعم نجاح المصالحة.

● الجنرال عبيد يتهمك بفن تقنيات لوجية في الألفريسي والسميراحل الصومالية...

- (مقابلاً) هذه الاتهامات التي يوزعها الجنرال عبيد من وقت لآخر لفرقة ولا أساس لها من الحقائق لأن كل تقنيات هذا معناه قبل الشعب

الصومالي فهل يعقل أن تقوم بذلك ونحن نقفلسات من أجل المصالحة الاجتماعية والمساواة والتماسك والوحدة. اعتقد أن الإنسان العاقل لا يتوقع أن تقوم بذلك للمصالحة في قتل الشعب الصومالي، وعبيد يفلق الكلاب دافعاً فهو ثارة بهاجم الأصواتيين المسلمين ثم هو يهادنهم ثارة أخرى، ثم يسارع إلى التراجع حول الحكومة.

● ماذا تتوقعين من الحكومات العربية والإسلامية في مرحلة أعاد بنا، الصومال؟  
- الشعب الصومالي الشريف المسلم يتوقع الكثير من المساعدات التي تتعامله في كل المجالات التي تساهم في إعادة التنمية، هذا ما نتوقعه من الأمة العربية ومن الشعوب الإسلامية في الرحلة المقبلة، أنني أتمنى كثيراً وأشعر بالصدرة لإسلام المنظمات الإنسانية الأوروبية على مساعدة الصومالين في كل ركن من يادي مع الفجبات الواضحة للمساعدات الإسلامية.

● لكن مينة الأمانة الإسلامية العالية تقوم بجهود إنسانية في الصومال؟  
- هي مشتركة تقوم بجهد إنساني لإنقاذ وحدها في الميدان ويجب أن تقوم هيئات إسلامية أخرى بتقديم إعانات إنسانية للشعب الصومالي لأن الدين الإسلامي يحض على مساعدة المسلم أخيه وقت الشدة.

● ما مر بناكم في القل؟  
- لا بد من إعادة الأمن في جميع أنحاء الصومال، ونزع سلاح جميع الميليشيات، وتكثيف جهود الإغاثة الإنسانية، ثم الشروع في إعادة مؤسسات الدولة والبدء في مرحلة إعادة البناء والتنمية.

● لماذا تضرع انتشار قوات الأمم المتحدة في منطقتي الحار والريانة، والتاسعة عشرين؟

- هناك عمليات تمزقهم تفصل في ضرورة إنهاء مظاهر التمرد المسلحة في القبائل والجماعات المسلحة على منطقتي الميلاء والطار، وطبعاً تلك الجهود تتطلب، ولقد لتتطلب المنطقة تمام أمام قوات الأمم المتحدة، ولكن صدوية الأمم أن تعلم أن تلك القوات تمضي الأيام على سلب ونهب البضائع والأغذية التي تصل إليها وأجوا وإلحاق أضرار من تلك اللؤن كـ مخوات التحريض في كل تلك القوضى.





## رحب باستيلاء مؤيدي سياد بري على بارديرا

# عرقة : اساس حل المشكلة الصومالية سيادة القبائل على مناطقها

□ الرياض -  
من مصطفى شهاب:

رحب رئيس الوزراء الصومالي السيد عمر عرقة غالب باستيلاء قوات الجبهة الوطنية الصومالية المؤيدة للرئيس السابق محمد سياد بري على مدينة بارديرا. واعتبر في تصريحات له «الحياة» ان استيلاء قبيلة الريحان التي ينتمي اليها سياد بري على المدينة يشجع مع لوجه حكومته الداعي الى فرض كل قبيلة سيادتها على منطقتها لان ذلك يمهّد لحل المشكلة الصومالية ويصلح أساساً لها.

وأضاف انه «حسن الوقت الذي بزج فيه الفضاوة عن اعمتنا وتبعد الفتاة والاحساس بالحرع الذي كان يتخافنا في الحديق عن القليلة في الصومال» مشيراً الى ان ترتيب الاوضاع قبلياً سيساعد على حل المشكلة الصومالية. ودعا في هذا الصدد القبائل الصومالية الى التزام مناطقها واعرب عن رغبته في قيام كل قبيلة باختيار من يمثلها في مؤتمر وطني صومالي عام يضع حداً للصراع على السلطة في البلاد. وعقد رئيس الوزراء الصومالي للتشليل على صعدة منطقة عشيرة لتتبعات صومالية يتكلم كل واحد منها الى قبيلة واحدة او فخذ من قبيلة اكبر.

وقال ان الصومال يضم اربعة القبائل الكبرى هي الهاوية والاشعشعشع والداروت والرحورين إضافة الى قبائل صغيرة او قبائل اخرى متفرعة من القبائل الأربع الكبرى. وأضاف ان نداج الاسحاقين في الشمال في حل خلافاتهم وتحقيق الاستقرار في جمهورية ارض الصومال يشكل حافزاً للقبائل الاخرى في الصومال

للوصول الى النتيجة ذاتها» ودعا عرقة الجنرال محمد فارح عبيد زعيم «المؤتمر الصومالي الموحد» الذي رفضته كل القبائل التي حاول السيطرة على مناطقها العودة الى مقر قبيلته هير جدر حول مدينة جالكديو التي تبعد نحو ٧٠٠ كلم الى الشمال من العاصمة مدينتي. واتهم رئيس الوزراء الصومالي شركة اميركية بتفخيم العيون الى الجنرال عبيد الذي اتهمها بقرنة على السيطرة على الصومال. وأضاف ان الشركة التي وقعت عقداً للتفكيك عن النفط في الصومال مع حكومة سياد بري تلزم العيون الى مدييد.

وأضاف عرقة انه ليبلغ لتهامة للشركة الاميركية الى حكومة الولايات المتحدة التي استبعدت ان تقوم بأي اجراء حيال هذا الموضوع قبل الانتخابات المقبلة.

وعن الوسيلة التي يولس بها الرئيس المؤقت علي مهدي محمد احتياجات الحكومة الصومالية أكد ان حكومته كانت تلتفت فور توليها السلطة مبلغ ٣٠ مليون شلن صومالي (نحو ٣٠ مليون دولار) من شركة لسك العجلات في بريطانيا. وأوضح ان هذه الكمية كان متفقاً عليها في عهد الرئيس سياد بري.

وأشقى عرقة من «محاولات بعض المصارف الأوروبية والأميركية بتجميد أموال الحكومة للصومالية» لتهامة. ولكن في هذا الصدد أن حكومته تملك ١٥٠ مليون دولار مجمدة في جنيف إضافة الى رصيده غير مجمد في نيويورك. وأضاف ان حكومة الولايات المتحدة لم تدفع مبلغ ٨٠ مليون دولار هي اجرة ميناء بربرا لمة عامين كما انها جمعت أيضاً لتصليب الصومال في المساعدات

التي الرتها عام ١٩٩٠ لمطابقة شروط الربط.

وأشار الى ان الحكومة الاميركية قررت في ذلك العام تقديم ٣٦٩ مليون دولار للمنطقة وتوصلت لدول اخرى تضيفها عدا الصومال. ولكن ان حسابات للحكومة الصومالية السابقة مجمدة في مصارف اخرى في إيطاليا وأوروبا.

وللتشليل على العسر الذي تعانيه حكومته أكد ان رحلاته الى كل من نكار وانونيسيا ومصر لتسهيل حكومته في اجتماعات مؤتمر اللغة الاسلامي وقمة عدم الانحياز كانت على نفقة الحكومة الصومالية. وقال انه يجد صعوبة في العودة الى بلاده وانه لايك عومته اكثر من مرة لانه لم يجد ما يلزمه لشعبه الذي يعاني الموت جوعاً.

وجدد دعوته الى ضرورة تقديم عامل الامن على الغذاء مشيراً الى ان الجوع من يرسل من الصومال الا باستقرار الوضع الامني الامر الذي يتختم على التجمع الدولي التحرك لسحب الاسلحة من ايدي الشعب من طريق التشرية وتنظيم قوات امن تابعة للحكومة. وأشار في هذا الصدد الى نجاح جمهورية ارض الصومال في تجنب صعدة الموت جوعاً بسبب الاستقرار «الذي مكن الناس من التوجه الى اعصامهم واستغلال قدرات ارضهم الزراعية» لكنه شدد على حاجة تلك المنطقة الى المساعدة اسوة بالمناطق الجنوبية.

واستبعد رئيس الوزراء الصومالي في ختام حديثه «الحياة» احتمالات نجاح أي حل للمشكلة الصومالية قبل تصوية الوضع في التوجية ومهمة الجيوبيا قوية في المنطقة مشيراً الى ارتباط تلك بحسابات دولية.





### فرنسا ترسل ٧ آلاف طن من القمح إلى الصومال

■ مينا - أ. ب. - علم من مصدر في المنظمات الإنسانية العاملة في ميناء مينا، مينا أن سبعة آلاف طن من القمح قمتها الحكومة الفرنسية هبة إلى الشعب الصومالي وصلت أمس الخميس إلى ميناء الكيني وسترسل فوراً إلى الصومال وإشار ديوك سيرانفر من اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى أن أربعة آلاف طن من المساعدات ستُرسل عبر جسر جوي إلى مقديشو فيما يرسل القارن لفرانز برييليت هوبن في غرب الصومال والف طن برأ إلى مانتيرا في شمال شرق كينيا. وأضاف أن للمساعدات ستوزع على اللاجئين الصوماليين والكنبيين الذين يعانون الجفاف في هذه المنطقة.

من جهة أخرى أقرض سيرانفر أن ٣٠ ألف طن من المواد الغذائية المرسلة إلى الصومال موجودة في مخازن في ميناء مينا ويقتار وصول نحو ١٠ ألف طن أخرى حتى نهاية السنة.

وعرفت موانئ جديدة هذا الأسبوع بين الفئات المتناظرة في جنوب الصومال، وفي المنطقة الأكثر تعرضاً للمجاعة، جهود المنظمات الإنسانية لإتقان حياة الملايين من الصوماليين.





## الموت مازال يهدد مليوني صومالي بسبب الجوع انتقادات إلى الأمم المتحدة لضعف تحركها في مواجهة الأزمة



سيدة صومالية وابنتها وقد برزت عظامهما وبدت عليهما آثار الجوع والمرض  
تنتظران أمام أحد المستشفيات بمدينة «بيادوا» في انتظار تلقي مساعدة طبية

[ صورة للإهرام من أ. ب ]

نيروبي - وكالات الأنباء | أعلن  
مالكوم فيرنز رئيس منظمة ديفر الدولية  
للأغاثا ورئيس وزراء إسرائيل الأسبق  
أن ضعف تحرك الأمم المتحدة للجنة  
الصومال يهدد جهود الأغاثا الدولية.  
ودعا فيرنز في تصريحات تلفزيونية إلى  
تدعيم كلور الأممي والدبلوماسي للأمم  
المتحدة في القرن الأفريقي والصومال  
مشيراً إلى أن برنامج الـ ١٠٠ يوم الذي  
أطلقتته المنظمة لأغاثا الصومال لهدف  
بمقاييس أمنية خطيرة قد يؤدي إلى  
انهياره.

روجه فيرنز انتقادات شديدة إلى  
محمد فارح مهيدي رئيس المؤتمر  
الصومالي الموحد، وقال أنه حائل أن  
يملى شروطه بشأن نشر قوات الأمم  
المتحدة في الصومال.

وكان مجلس الأمن قد قرر إرسال  
٢٤٠٠ جندي إلى الصومال لتأمين  
إمدادات الأغاثا ومحايتها من عمليات  
السطو المسلح إلا أن ٥٠٠ جندي فقط  
وصلوا إلى الصومال.

وأكد فيرنز أن الكارثة في الصومال  
تتوقد أي مسألة إنسانية أخرى لأن ١٠٠  
الف شخص على الأقل قد لقوا حتفهم.

كما أن الموت يهدد مليونين آخرين بسبب  
الحرب الأهلية والجحامة

في الوقت نفسه اتهم الجيش  
الصومالي القوات على مهيدي مأمود  
مطالبته الجنرال مهيدي بمراقبة الجهود  
الدولية المبذولة لمعالجة الوضع القاسي  
في الصومال.

وأكد مهيدي تأييده لجهود الأمم  
المتحدة لمعد مؤتمر للمصالحة الوطنية  
في الصومال. وأحارب عن استعداداته  
لقبلة أي دعوة لأحلال السلام في البلاد  
في أي وقت وأي مكان.





## ليست ولا



بقلم: محمود السعدني

العبد لله . والحمد لله . يكره  
زياد بزي، يكره شكله ويكره  
سياسته ويكره طريقة حكمه،  
ويكره اليوم الذي ادعى فيه  
العرولة، واليوم الذي ادعى فيه  
الاشتراكية، حتى ان بعض  
الخدموعين وصفوه ذات يوم بأنه  
ماو طلي تونغ افريقيا . تصورا...  
لقد فرحت فرحا عظيما عندما  
علمت بنيا صودة زياد بري الى  
الصومال، وان رجال قبيلته قد  
حققوا فوزا على ميليشيات  
الجنرال مهدي، وانها في طريقها  
الى مقديشو عاصمة البلاد . وتمنت  
لو يفسود زياد بري الى حكم  
الصومال وان يفرض ديكتاتوريته ويحكم قبضته على البلاد  
والعباد، فالديكتاتورية سهلة ولكن الفوضى اسوأ، وفي ظل  
الديكتاتورية يخشى الانسان من الديكتاتور واجهزته، ولكن في  
الفوضى يخشى الانسان من كل عابر سبيل ومن كل طارق ومن  
كل شيخ ومن كل صوت.

نفخ الشئ، تمنيت لما كان يسمى يوغسلافيا، بعد مشاهدتي  
لنظر الأطفال والنساء الذين يلعبون في الغراء، ويحفرين الأرض  
بأظفارهم بحثا عن الماء، ويطيحون أوراق الشجر، ويصطادون  
الغريال لأطعام المرضى والأطفال، سألت الله بعد هذه المناظر ان  
يتفقد أهل ما كان يسمى يوغسلافيا على يد ديكتاتور شديد  
القميصة، شديد الحزم لولف الذابخ التي أصبحت هي الروتين  
اليومي لليوغسلافيين، وللمسلمين منهم على نحو خاص.  
وانسحاب الآن، لماذا ينفذ العالم متفرجا على ما يجري في  
اليوسنة وما يجري في الصومال؟ يقولون ان العالم في انتظار  
قرارات الأمم المتحدة، والأمم المتحدة أعلنت أنها على استعداد  
للتدخل ولكن تنقصها امکانات، والولايات المتحدة تقول ان  
الامكانيات موجودة، ولكنها تدرس الوضع أولا لكي تتأكد انها  
تستطيع الخروج من المازق في الوقت الذي تريد . ولكن.. ويصرف  
النظر عن سؤلات الأمم المتحدة والولايات المتحدة، العبد لله يعتقد  
ان وقت المذابخ في اليوسنة وفي الصومال لا يحتاج الى قرارات  
الأمم المتحدة ولا امكانيات الولايات المتحدة، ومنظمة الوحدة  
الافريقية يمكنها وحدها وقف الحرب الأهلية في الصومال، والقبض  
على الزعماء الطامعين في السلطة، ولو تحولت الصومال الى  
انقراض، وتحول شعبها الى هياكل واشلاء، ومجموعة الدول  
الاروپية باستطاعتها وقف مذابح اليوسنة والهرسك وحماية  
النساء والأطفال من شراسة وغلاصة جيش الصرب، الذي يكفيه  
طابور اوروبي واحد لكي يزام حد الأدب ويحترق نفسه، فلا يقاتل  
النساء والأطفال بالمذابح ومدافع الميدان، ولكن يبدو انه لا توجد  
مصلحة لأحد في فرض النظام في اليوسنة والصومال!





المصدر : الجريدة (الوطنية)

لتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٨ ٢٤ ١٩٩٢

# الجزال عيديل الحياة : مستقبل الصومال في ايدينا جدد اتهامه علي مهدي يدفن نفايات سامة في الاراضي الصومالية





## للنشر والخد مات الصحفية والعلوم مات التاريخ :

١٨ - ١٩٩٢



الجنرال عبيد بن عدد من أسواره (الحياة)

الشرعية الإسلامية في الامور المهمة التي أركزت عليها تطبيق الشريعة الإسلامية. ونحن على استعداد للتحاور مع كل الأطراف الإسلامية في ذلك.

● لكن هذه الهبات ربما مارست ديراً مشروفاً عند الشعب الصومالي. - إن مجيء هبات الأفاعيل المسيحية ومد يد العون والمساعدة إلى الصوماليين الذين يعضون ويعتنون جوعاً وأحب انساني تقوم به هذه الهبات ويجب أن نشكر عليه جزيل الشكر. وكيف يتخيل مثل هؤلاء التجار المسامة أن يرفض جاشا اليد التي تسفك من الموت وأملاً بطنه وتداوي جرحوه وأمراسه أياً تكن جنسية هذه اليد أو ينادونها؟

● ما هي جهودكم لحل النزاع الحالي بين الصومال والصومال؟

- توجد في الصومال وجهات أخرى اختصت مع محزبي المؤتمر الصومالي الموحد تشهداً لإنجاح حل مشكلة الصومال نهائياً. ونحن أرسلنا بعثات إلى مدينة هارغيسا في الشمال وكذلك إلى مدينة بوماسو في الشمال للتحري في الدعوة لاختلاف هناك للمشاركة في المؤتمر السلمي لحل مشكلة الصومال. كانت الحروب مستمرة بين الشمال والجنوب في مقديشو لمدة أربعة أشهر. ولكن بمساعدة الأمم المتحدة توقف ذلك الحروب. وإن نحاول إجراء محادثات مع القسما الفرص منها منع أي حروب أخرى في مقديشو. ولابد أن أذكر أن الرئيس السابق سياد بري حاول مراراً التفاوض على مدينة مقديشو وكانت المرة الأولى في نيسان (أبريل) ١٩٩١. والثانية في العام ١٩٩٢ وفي الرئيس هزم نشر هزيمة.

- إن الشعب الصومالي يعاني من مشاكل عدة لحل أبرزها المسألة والصحة. والصومال عضو في الجامعة العربية. وكنت أتمنى أن أجد مساعدات قوية من الدول الإسلامية والعربية. وإذا تم نجد أخواننا العرب إلى جانبنا فلا بد أن نتجه الجاهل. آخر. إن الأوروبيين حضروا إلينا أولاً بينما كان من المفروض بالدول العربية والإسلامية أن تأتي قبل أي هيئة أو منظمة أو دولة أخرى. وأحب أن أتوجه بتهنئة الأمانة الإسلامية العالية. إذ أنها الهيئة الوحيدة التي عدت يدنا للمساعدة في تخفيف الهم الشعب الصومالي عن طريق المساعدات الإنسانية التي تطلعت باحضاها إلى الصومال.

● هل طلبت مساعدة لتساقية من الدول الإسلامية والعربية؟

- نحن دائماً كنا نتألمد وما زلنا نناشد الدول الإسلامية والعربية والهيات والمنظمات الإسلامية من خلال الجلات والجراد. وإيست لدينا وسائل اتصال أخرى لتصل إلى قلب العالم الإسلامي. وليس لدينا المال لإرسال بعثات إلى الخارج. وأعتقد أن أي شخص يعيش في هذا العالم يستطيع أن يعرف كل شيء عن الصومال. كما أنني أقال جداً لأن أخواننا العرب والمسلمين يحرصون الكثير عن الوضع في الصومال. ولدينا علاقات طيبة جداً مع العالم العربي والإسلامي لأحسن من علاقتنا بالدول الأجنبية الأخرى.

● ما هو مستقبل الشريعة الإسلامية في الصومال؟ وهل لديكم اتصالات بالجماعات الإسلامية الصومالية؟

- كما هو معروف أن نستور للصومال هو الشريعة الإسلامية. والشعب الصومالي يمتن أن يحكم

□ مقديشو -  
من عبدالله الحاج :

● حمل رئيس المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فارح عبيد على مواقف بعض الدول العربية والإسلامية لانفعالها معالجة الأزمة الصومالية وقال أنه يشعر بالأسف والحسرة كلما رأى اعلام الخططات الألمانية الأوروبية تعرف في انتهاء الصومال. وتساءل لماذا يعطي أخواننا العرب المسلمين ظهورهم ويغضون عيونهم عما هو حاصل في الصومال؟ وجد عبيد، الذي كان يتحدث إلى مندوب «الحياة» في مقرة في جنوب العاصمة مقديشو شريطة إجراء حوار مصالحة مع الرئيس الموقت علي مهدي.

وقال: «ما لم يتنازل مهدي لمن نتحدث معه، مثلنا أن حل المشكلة هو في أيدي الصوماليين أنفسهم».

وفي ما يأتي نص الحديث :

● لماذا تهاجمون الموقف العربي - الإسلامي خصوصاً في الفترة الأخيرة -

- عني أنا في البداية اتصايل لماذا يطعن أخواننا العرب المسلمين ظهورهم ويغضون عيونهم عما هو حاصل في الصومال من معاناة وموت ودمار وفقر وأضرار وأوبئة منتشرة في طول البلاد وعرضها. وكان هذه المصائب والويلات التي يعاني منها أخوة إهم من الأنبياء المعارضة الموقلة التي تتلشى بعد حين، لماذا هذا التجاهل؟ يعني أسأل مثالي العرب.

هل ما زلتكم تشكرون مؤتمر المصالحة الذي عقد في جيبوتي؟

وكيف إن أربعة من الأحزاب الستة التي شاركت فيه لم تكن مثقلة شرعية للشعب الصومالي لعدم مشاركتها ومساهمتها في الفصال العسكري لأطاحة الديكتاتور الرئيس السابق محمد سياد بري حيث كان رؤساء هذه الأحزاب أنفسهم ممثلين ومتمسكين في حوكمة السابقة ومسموعين من قبله؟

وهل تعلم الأخوة العرب الحقيقة مساهمة في الأحزاب الوطنية الإسلامية التي قامت الانفصال السياسي والعسكري ضد نظام الديكتاتور الخلووع وأطاحته؟ وإذا كانت هذه الأحزاب ملكة القوة لأطاحة الديكتاتور فلماذا لا تقوم الآن بالوفاء بالعهد الذي قطعته على نفسها وتقيد الاتفاق المبرم بينها والقاضي بوجوب فورها ومشاركتها كلها في تشكيل حكومة وحدة وطنية؟

● تكررت إن السامع والعرب لا يستطيعون طوة فما سبب ذلك؟





## النشر والخدمات الصحفية والعمليات التاريخ :

١٨ شهر ١٩٩٢

ومنذ طرده حتى الآن لم تحدث أي مشاكل بين الشمال والجنوب. وهناك محادثات مستمرة بينما. ونتمنى أن يشترك أخواننا في شمال مقبلي في المحادثات السلمية ولا توجد مشاكل ولعلكم لاحظتم أن الشعب يتحرك بحرية مطلقة

● ما هي شريككم للتعاون مع الرئيس علي مهدي لإيجاد حل سلمي؟  
- نحن نعتقد أنه لا توجد في الصومال أي حكومة يعترف بها الشعب الصومالي أو تحوز على ترافق من العالم الخارجي. ونحن على هذه الحال ما لم يتنازل علي مهدي عن منصبه. وإذا لم يتنازل لا نستطيع أن نتجاوز معه. نحن نرجب به إذا اعترف بأنه ليس رئيساً للصومال ويمكننا أن نتناقش معه على أنه رئيس جديد

● اتهمتم حكومة الرئيس علي مهدي بفتح ثغرات سامة في الأراضي الصومالية هل لديكم أدلة على ذلك؟

- نعم لدينا أدلة تثبت أن علي مهدي وراء بذر الثغرات السامة في شمال مقبليشيو. وفي السواحل (...) نفنوا هذا السم القاتل وعقدوا اتفاقاً مع شركات كينية من أجل مناجمتهم الشخصية ولدينا الأدلة على ذلك.

● كيف ترون مستقبل الصومال؟  
- مستقبل الصومال في أيدي الصوماليين أنفسهم. ونحن كمسؤولين نعمل لتوحيد الشعب الصومالي. وعدم حدوث أي مشاكل قبلية مستقبلاً.

● ما هو تصوركم للشمال لحل المشكلة؟

- كما ذكرت أن حل المشكلة في أيدينا فعدنا نجتمع لحل مشاكلنا. وهناك بعض الدول الأجنبية ليس لديه فكرة ويحاول التدخل. ونتمنى من العالم العربي والإسلامي أن يكون له دور فاعل في إيجاد حل عادل وأن يجمع الصوماليين لحل مشاكلهم. نحن لا نريد أن نصيد خطأ مؤتمري جيبوتي الذي تسببت فيه بول اجنبية ولكن نريد أن ياتسي الحل من الصوماليين ولهذا لا بد أن يعقد مؤتمر المصالحة في الصومال. ونحن نعلم أن بعض الجبهات تكرر أن لا بد من انعقاد المؤتمر داخل الصومال.

● ماذا لو ترك الحكم للشعب الصومالي. هل تعتقد أنه سب خذارك أم

يختار علي مهدي؟  
- أنا لا أريد الرئاسة ولذا أسعى إلى تحريك الحرية. ومن أجلها خضت للمشاركة ضد علي مهدي. أنا أرحب بحكم الشعب الصومالي فإذا اختار علي مهدي فأهلاً وسهلاً. وإذا اختار عبيد فأهلاً وسهلاً.







### الجبهة تتدخل عسكرياً في الصومال للسيطرة على القرن الأفريقي

أشارت التقارير الواردة من الصومال إلى قيام حكومة الجبهة بتكوين وتدريب الفيلق الأصواني الصومالي. كما أوضحت التقارير أن خبراء عسكريين سوفييتيين شاركوا محاصراً هذا الفيلق في المعارك التي شنتها للاستيلاء على عدد من الموانئ في الصومال، وفتح خطوط إمداد على

البحر الأحمر. وتكثرت أن حكومة الجبهة في السونلن قامت بتوسيع نشاطها مؤخراً في القرن الأفريقي عبر حلفائها المكون من الثوار في الصومال، والمجموعة الإرهابية بتسهيل عمليات التدريب للصوماليين التي تقوم إيران بتمويلها. كما أشارت التقارير إلى أن محاصراً هذا الفيلق الصومالي هي التي قامت باختطاف الطائرة الكينية.



## مجلس الأمن يطالب الفصائل الصومالية المتصارعة

### بعدم التعرض لنشر القوات الدولية لتوزيع المساعدات

نيويورك - وكالات الأنباء - دعا مجلس الأمن الدولي الفصائل الصومالية المتصارعة إلى عدم التعرض لنشر القوات الدولية التي يعتبر وجودها ضروريا لتوزيع المساعدات الإنسانية في الصومال. وأعرب المجلس في بيان له أمس الأول عن قلقه البالغ إزاء التقرير الذي قدمه محمد سيدييوني مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى الصومال، والذي أشار فيه إلى الصعوبات التي تواجهها عملية توزيع المساعدات الإنسانية في الصومال.

وحمل مجلس الأمن الفصائل المتصارعة في الصومال مسؤولية تفاقم الوضع هناك إذا استمرت في عرقلة انتشار القوات الدولية وأيد المجلس المجهود التي يبذلها الدكتور بطرس غالي ومبعوه الخاص في الصومال ويذكر أن هناك نحو ٥٠٠ جندي من باكستان منتشرين في العاصمة مقديشو لدعم وصول المساعدات الإنسانية إلى شعب الصومال.

.....





المصدر : العالم اليوم

١٩ ١٢ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

# طبيب مصري عائد من الصومال : اختفت الدولة . وفتحت المقبرة أبوابها !

وليست هذه هي التجارة الوحيدة التي يمارسها الصوماليون الأفوياء حالياً، فقد سبق أن تاجروا في المواطنة، والهوية قبل الاتجار في المومات الغنائية! أما الأمانة الوحيدة لضحايا المجاعة من الجوعى والفقر، فهي الموت فوق أسرة المستشفيات، فهو أفضل وأرحم من الموت بطلقات الرصاص.. وفوق الأرصفة!

هذا ما يقوله الدكتور أحمد إمام الذي عاد مؤخراً من الصومال حيث كان على رأس وفد طبي من قبل لجنة الإغاثة بنقابة الأطباء المصرية، وكان الوفد من أربعة أطباء مجراحة وعظام وباطنة وتغذية

واستدركت المهمة ثلاثة شهور قام فيها الفريق الطبي بالكشف على أربعة آلاف مواطن وأجرى ٢٥٢ عملية عظام وقام بإملاء ٤ جراحة باطنية وقلب واستخراج رصاصات وقام بعلاج مرضى الحميات والملاريا والطفن بالذئابة والجفاف. وقد سجل الدكتور أحمد إمام سقوط الرحلة المسائية في يومياته.

وهذا ما كتبه:

قامت الجامعة العربية بتمويل سفر هذا الوفد واتصلت بسفير مصر في الصومال «فتى محمد حسني» وهو الدبلوماسي الوحيد هناك، والذي قام بالاتصال بمشكلات الإغاة الدولية للتجهيز لرحلتنا، ورافقتا مندوب من الجامعة العربية وهو سمر حسن المشول عن الصومال بالجامعة وحملنا معنا الأدوية والضمادات والأجهزة الطبية

## أبواب المقبرة

حين هبطت الطائرة الخاصة التابعة لليونسيف في مطار مقديشو لم يكن هناك أي أثر يدل على وجود «الدولة» لا جوازات ولا جمارك ولا قوات أمن، فالطائر مهجور والمدنية كثيفة، ولما الأمن

انتهى الوقت الأصلي في جهود انقاذ الصومال.. وبخلفنا الآن في الوقت الضائع! فهذا البلد لن نتقذه سوى معجزة من السماء. تماماً كمرضى لا يزال على قيد الحياة، لأنه يعيش كليلينكا!

فقد اختفت تماماً مظاهر دولة كان إسماها الصومال، وظهرت معالم أكبر مقبرة في القرن الأفريقي. وهذه المقبرة شيدها الصوماليون لأنفسهم وهم على قيد الحياة!

في المطار لا وجود للدولة.. لا رجال جوازات ولا جمارك ولا أمن ولا أي شيء أخسر.. الأبواب مفتوحة لمخول المقبرة، ول الضوارع لا وجود لصانع أو مدرّس أو متاجر أو حتى مستشفيات فكل المباني الملال وكل المنازل مقابر!

قضت المجاعة على كل شيء.. إلا الكلاب الضالة التي تتجول في الطرقات بهمة ونشاط بحثاً عن وليمة شبيهة من الجثث العفنة تحت أترام القمامة! وأصبح مالكو أن تحرى الكلاب تتناوب نهش جمجمة لتفعل قتله الجوع. في شوارع الصومال!

أما قانون البقاء فوق أرض الصومال، فقد أصبح لسلالاتي تماماً كما يحدث في الغابة. وأما الأولى فهو من استطاع الحصول على سلاح من مخازن الجيش أثناء الفوضى، سواء كان جندياً أو مدنيّاً. وبهذا السلاح يستطيع أن يجد طعامه. ويضمن حياته.. إل حين!

أما الضعفاء والجوعى والأطفال فهم يأكلون الفئان من جلود الحيوانات النافقة.. كلما اختفى الدقيق!

وأما المومات فيستولون عليها الصومال، الذين استولوا من قبل على الأسلحة.. حين تلقى الماثرات بأجولة الدقيق وعلب الحليب لا يجرؤ أحد الجوعى على الاقتراب منها ولا صرعه الرصاص بأيدي الصومال.. وما أكثرهم في الصومال!





العلم البصر

المصدر :

## للنشر والخد مات الصحفية والهلعو مات

التاريخ : ١٩٩١ ١٩

طبيبة بالرة سوى أسرة خشبية نزعت وسائعا  
أما العمل في المستشفى فكان يستغرق أربع  
ساعات يوميا، وفي الفترة التي يعمل خلالها الولد  
الكهربائي

وطلب منا موظفو الأمم المتحدة الانتقال إلى  
الجنوب بصورة مؤقتة وترك مقديشو، واستجبتنا  
ونفينا إلى هناك قاربنا محمد فارح عبيد رئيس  
المؤتمر الصومالي، والذي راح يهاجم العرب  
والمسلمين، لأنهم لم يقوموا بواجبهم تجاه شعب  
الصومال، ومساندة غالبية الشعب الذي يهته -  
على حد قوله في حين امتدح منظمات الإغاثة  
الغربية!

### مبادرات سعودية ومصرية

وهنا قمت بإلقاء كلمة نيابة عن الوفد المصري  
والكلام لا يزال على لسان الدكتور أحمد إمام

وكانت الكلمة أمام عبيد ورفاقه، وقلت لهم، إن  
مهمتنا إنسانية وليست سياسية، وحضورنا هنا  
يجسد الوجود العربي الإسلامي، فنحن نتبع نقاية  
الاطباء المصرية وتدعمنا جامعة الدول العربية.  
ونحن نقدم ملتكم، وهنا وقف شخص كان  
يجلس إلى يمين عبيد، ويبدو أنه نائبه، وقال: «نحن  
لا نستطيع أن ننكر المساعدات العربية خاصة  
للمصرية والسعودية، فالسفير المصري هو  
الدبلوماسي الوحيد في الصومال، كما أن المبادرات  
الفردية للشباب السعودي، ومن ورائه الحكومة،  
عمقت لدينا الاحساس بعروبتنا وإسلامنا»  
أما الصوماليون.. فهم يترحمون الآن هل أيام  
سيد برى الدكتور السابق، فقد كان الإنسان  
الصومالي يحيا بالخبز والقهو.. أما الآن فلا قو..  
ولا خبز.. وإنما هو الموت في كل مكان!

إعداد: حمدي البصري

والجوازات ما دام الدخول أشبه بندوق مقبرة!  
وفجأة ظهرت مجموعة من المسلحين يطلقون  
منا تسليم ما معنا من طعام ومؤن، وقالوا أنهم  
لا يجدون طعاما ويمشون على جلود الحيوانات  
النافقة، وجن علوا بمهمتنا الطبية، عرضوا  
توصلنا بحرية مع ثلاثة من المسلحين مقابل ٤  
دولار في اليوم.

ركبتنا سيارة تابعة للأمم المتحدة، وانقلنا مع  
مستقبلينا من المسلحين أن ترافقنا سيارة مسلحة  
إلى إيجار لدراسة، وتوجهنا إلى مبنى الأمم  
المتحدة، ومنها إلى مستشفى مقديشو، وفي الطريق  
تجسدت المأساة أمام أعيننا، وتلاشت معها تقارير  
المرافقين وصور وكسالات الأنباء: فقد تحولت  
العاصمة إلى انقاض وإطال، ويقاها جثث عفا  
ومياك عظمية، ثم شاهدنا الجوعى العراة طرعى  
الشوارع بلا حراك، بينما الكلاب الفضالة تنهش  
بقايا جثة.. تحت أكرام القمامة!

### فندق العروبة.. حمام

أما الفندق الوحيد الذي بناه الصوماليون  
لاستضافة الرؤساء في مؤتمر القمة الذي عقد في  
مقديشو إبان حكم سيد برى وهو فندق العروبة  
فقد أصبح حماما ونهب كل انقاضه!

وفي الطريق شعرنا بالثما، وبحثنا عن قطرة ماء  
دون جدوى، فلا يوجد منبر في الطريق.. وفي  
النهاية استطاع أحد الحراس توفير الماء من أحد  
الخزانات، وجاء به في وعاء قذر، ودفننا الثمن  
دولارا!

وبعد ساعتين وصلنا إلى المستشفى، ونهنا فاك  
العربة المسلسلة المرافقة لنا بضرورة الانتهاء من  
العمل قبل حلول الظلام إذا كان لجائنا أهمية؛ وكنا  
قبل السفر إلى الصومال نظن أن إقامتنا ستكون في  
المستشفى، لنتمكن من علاج المرضي.. ولكن  
هيهات.. فالحركة لا تتم إلا في وجود حراسة، أما  
هؤلاء الحرس فهم لا ينتمون إلى أي جهة سياسية،  
وإنما ينتمون إلى قبائل تقطن في جوار المناطق التي  
تتمركز فيها. أما المستشفى، فقد فوجئنا أنه لا يعمل  
من علامات الاستشفاء إلا الاسم فقط!

لقد تهدمت بعض أجنحته، أما الأضواء فتعتمد  
على مولد لا يعمل سوى أربع ساعات فقط. أما  
التجهيزات الطبية فحدث ولا حرج، لا توجد أدوات







النشر والتذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ تموز ١٩٩٢

١٥ في المائة فقط من حجم المساعدات الدولية :

## الصومال مظلوم على مائدة « المحسنين »

### العرب

#### دعم سعودي إيراني لجماعات متطرفة في الصومال

تكررت مصادر مطلعة أن شخصيات إيرانية وسعودية تقوم بدعم حركات اسلامية متطرفة في شمال شرقي الصومال وأن هذا الدعم يشمل التمويل والتدريب على السلاح الذي تقوم عليه كوافر ( الجهاد ) المصرية والسودانية .. واشتارت المصادر أن معركة جرت أخيراً بين جماعة صومالية تدعى ( حزب التحرير الاسلامي ) والجبهة الديمقراطية لانقاذ الصومال في مدينة بوسامبو الشمالية الشرقية ..

١٠٠ ألف دولار من وزراء الصحة العرب جرى انفاقها على بعثات طبية موفدة الى الصومال وهناك مائة ألف أخرى لم تدخل حساب الصندوق حتى الاسبوع الماضي وهي مخصصة من وزراء الشؤون الاجتماعية العرب ..

ويضيف سمير حسني أن غالبية المساعدات العربية تجري خارج قنوات الجامعة العربية وهي لا تتجاوز بأى حال ١٥ في المائة من إجمالي المساعدات الدولية وهي لا تشتغل الحد الأدنى المطلوب عربياً من أجل الحلة فشب عربياً حلقاً على قوائم حيله واشترى حسني أن هذه الصورة العامة لا تتجمل كون بعض الدول العربية قد تقدمت بمساعدات تصل إلى عشرات الملايين من الدولارات عبر وسائل مباشرة أو من خلال هيئات أهلية دولية ..

ويرى سمير حسني أن حرب الخليج ومضاعفاتها على النظم العربي قد أثرت بالسلب على جهود الأغلة العربية للصومال فضلاً عن أن قراراً لمجلس الجامعة العربية جرى التخليه في يناير ١٩٩٢ يقضي بتشكيل لجنة وزارية لمشكلة الصومال لم ير النور حتى الآن ..

لا يزال الموت جوعاً يهدد الصومال .. تقول آخر توقعات منظمات الأغلة الدولية مطلع الاسبوع الحالي أن مليوني صومالي عرضة للموت بعد أن دفع مائة ألف بالفعل حياتهم ثمناً للحرب الأهلية والمجاعة ..

ويبدو أن المحسنين العرب قد كشطوا عن كرم بالغ حين أخذوا يعلنون عن تبرعات جرى جمعها من أجل مسلمي البوسنة والهرسك وحتى عن تبرعات بملايين الدولارات لحسبي أنقاذ حيوات حبيطة لندن أو شساليا وإسرائيل انشروا في الولايات المتحدة ..

ولكن ما هو نصيب الصومال البلد العربي الشقيق على مائدة المحسنين العرب في محفلة الأخيرة التي قلرئت على العالمين ..

ويقول سمير حسني المكلف بمفاد الصومال في تصريحاته ، لاهال ، أن الصومال يحتاج شهرياً إلى ٥٠ ألف طن طر من معونات الأغلة وصل منها ٢٠ ألف طن خلال الشهرين الماضيين وهي شروة المساعدات للمساعدة لمشكوبي الصومال ..

ويشير حسني الذي عاد من جولة بالصومال أخيراً أن المناطق الشمالية الغربية أصبحت مهددة بالقتلار المجاعة مع تصاعد التوترات الاسنية في تلك المنطقة إلا أن المنظمات الأكثر تضرراً تقع في الجنوب والجنوب الغربي ..

ويكفل سمير حسني عن أن الجامعة العربية أعلنت في ٦ يناير من العام الحالي عن افتتاح حساب خاص للصندوق لأغلة شعب الصومال ببيع الأمعة العامة للجامعة وذلك مع صدور ثلاثة قرارات للمجلس الوزاري للجامعة تطالب الدول الأعضاء بتقديم معونات لغوية عاجلة أولها في سبتمبر ١٩٩١ ..

إلا أن هذا الصندوق لم يتلقى حتى الآن أي مساهمة من الدول الأعضاء وأن كان قد تلقى





تلوح بمحاكمة مجلس الامن للزعماء المتنازعين

## الامم المتحدة تهدد بالانسحاب من الصومال

وسيحاكمهم الشعب الصومالي وربما  
مجلس الامن لاحقاً.

وشدد على أهمية تصعيد  
المسؤولية عن استمرار «الكارثة  
الإنسانية في الصومال» وأشار إلى  
قرار مجلس الأمن المخطئ بـ «التطهير  
العراقي» في البوسنة - الهرسك  
وتكليف لجنة من الخبراء للتحقيق في  
جرائم الحرب هناك. وقال: ربما  
يصدر مجلس الأمن قراراً مشابهاً في  
شأن الصومال إذا لم يتحسب  
المجلس.

واعتبر سجنون الديان الرئاسي  
لمجلس الأمن خطوة أولى للتأكيد أن  
الأفراد المعنيين في الصومال  
مسؤولون عن قتل أناسهم وأهلهم  
وأن «عليهم القيام بواجبهم نحو

□ نيويورك - من راجدة درغام:

■ حذر المبعوث الخاص للأمم  
المتحدة إلى الصومال للسفير محمد  
سبحون من أن المنظمة الدولية  
ستسحب من الصومال إذا واصل  
المعتنقون بالآلة «لقتلهم التعاون  
معنا». وأكد أن «المجتمع الدولي  
سينسى الصومال في ثلاثة أشهر إذا  
استمر بعض الزعماء للصوماليين في  
عرقلة انتشار قوات الأمم المتحدة  
لتسهيل توزيع مواد الإغاثة.

واعتبر سجنون في تصريح إلى  
«الحياء» أن مجلس الأمن الذي ياتخذ  
الأسبوع الماضي زعماء الميليشيات  
الصومالية المتقاتلة عدم عرقلة نشر  
القوات الدولية هو «إذراء» ولي لهؤلاء  
الزعماء. وقال: «لهم يتحملون  
مسؤولية الكارثة الإنسانية في  
الصومال إذا استمروا على مواقفهم

التتمة في الصفحة (١)





المصدر : **الحياة** (الندوة)

النشر والإذاعات الصحفية والاعلانات : التاريخ : ٢١ - ٢٢ - ١٩٦٢

## الأمم المتحدة تهدد بالانسحاب من الصومال

تمة الصفحة الأولى

شعبهم. وإضافاً لذلك حلقنا، إلى حد ما، الهدف الذي سمعنا من أجله وهو تجنيد إمكانات المجتمع الدولي لمساعدة الصومال ونقله من خاتمة التسيان وجعله قضية حازت اهتماماً دولياً، وأن المساعدات بدأت تزدهر.

لكنه اعترف بوجود مشكلة رئيسية، وهي أن المساعدات الدولية تصل إلى موانئ خارج الصومال مثل جيبوتي، وتكثف هناك بسبب الوضع الأمني السيئ في موانئ البلد المكتوبة، وأن ذلك يجعل وصول المواد الغذائية الإنسانية بالصيغ التي نحتاجها إلى موانئ الصومال، فيخطر إلى الحد من الكميات بسبب الوضع الأمني.

وزاد: «من الضروري أن تكتسح قوات الأمم المتحدة على الأقل في الموانئ الأربعة الكبرى حتى توفر المواد الغذائية للشعب الصومالي. لكن بعض زعماء الفصائل يفترون على هذا الانتظار، ما اضطر مجلس الأمن إلى وضعهم أمام مسؤولياتهم. لأن لم يسمحوا لهذه القوات بالانتظار يكونوا مسؤولين عن إبادة الشعب الصومالي، وسيجاءمون أمام شعبهم وأمام الرأي العام العالمي. وربما عن طريق مجلس الأمن».

وأكد سجنون أن «الأمم المتحدة لا تحارب» في الصومال، ولا تهدد باستخدام القوة مع الصوماليين، ولكن إذا استمر المغيبون في رفض التعاون معنا، فربما منسحب أياً كانا.

وحذر من أن المجموعة ستقتضي الصومال خلال ثلاثة أشهر إذا استقر تحسك بعض زعماء الفصائل بمواقفهم التي يتبنونها، وأشار إلى انتشار العالم بقضايا عدة مثل الوضع الاقتصادي الدولي وكثرة الكوارث في العالم. وأنه إلى أن المجموعة الدولية بأن تظل مستعدة لمساعدة الصومال إذا استمر رفض بعض القادة في التعاون معها.





بالأسماء والأرقام «الوطن العربي» تكشف :

## لصوص الاغاثة في الصومال

حماية انعقيد من: جان الذي يسرق مواد الاغاثة

ريما هي المرة الأولى في تاريخ الحروب الأهلية التي تتحول فيها الفصائل المتناحرة إلى عصابات قطاع طرق لسرقة مواد الاغاثة العربية والدولية ، وفي العاصمة الصومالية المنكوبة باهلها ، مقديشو ، تبدو المأساة الاغريقية أكثر تراجيدية ، فالصراع الدائر الآن بين ست منظمات مسلحة لم يعد صراعاً حول الأرض ، ولا حول السلطة ، وإنما الاقتتال يدور الآن حول «لقمة العيش» التي يستأثر بها حوالي ٤ ألف مقاتل ، فيما يعاني مليون صومالي من «الموت الأسود» .

انحاء متفرقة من العاصمة مليئة بالفيق والسكر والحدوم المميعة ، والسكك المخلب .

□ أين الحقيقة في الاتهامات المتبادلة ؟

□ من هم لصوص مواد الاغاثة في الصومال ؟

«الوطن العربي» طارت إلى كينيا . ومنها دخلنا إلى بلدة بارديرا الواقعة على الحدود مع الصومال ، وكان المشهد الأول الذي استقبلتنا مثيرة للألم والعراة .. حوالي ٢٥٠ خيمة كبيرة يتزاحم فيها عشرات المنكوبين الذين اضطروا إلى ترك ديارهم تحت ضغط الحرب لكي يولجها الموت في هذه المخيمات التي تفتقد إلى أبسط قواعد أو حقوق الإنسان .

في القاهرة ، وقبل ان تطير «الوطن العربي» إلى مقديشو عبر كينيا ، التقت مع السفير عبدالرحمن فالج اسماعيل الممثل الشخصي للجنرال محمد فارح مبيد الذي يسيطر على ٥٥% من ارض الصومال ، فوجه اتهاماً . في منكرة رسمية للأمين العام لجامعة الدول العربية . إلى قوات الرئيس المؤقت على مهدي محمد بالاستيلاء على مواد الاغاثة ، وتشكيل عصابات لقطع الطرق ، وفي الوقت نفسه تلقى محمد سجنون الأمين العام للأمم المتحدة برفقة عاجلة من الرئيس المؤقت تفيد ان قوات الجنرال عبيد هي التي تسيطر على مواد الاغاثة ، وإن هناك حوالي ٧ مخازن كبرى في







المصدر : ..... الوطن العربي

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

## النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

وقد تصادف مع وصولي وفاة سيدي في منتصف العمر . فقام بعض الشباب بحملها إلى مكان لا يبعد أكثر من ٢٠٠ متر . وقاموا بفنائها دون أية مراسم . هكذا يتم توديع بعض البشر ونحن ننقل إلى القرن ٢١ على النحو الذي كان يحدث في أفريقيا . وأمريكا اللاتينية قبل قرن .

ومن الصعب في حالة من هذا النوع أن ينسى الصحافي كلمات الشاعر العالمي لوركا عن الموت الأسود . لقد أكد لي مسؤول في الأمم المتحدة أن كميات الإغاثة التي وصلت الصومال كانت تكفي لانقاذ حوالي ٢١١ ألف شخص . لكن الميشتيات استولت على هذه المواد ويحاول مسؤولو الأمم المتحدة إرسال ٢٠٠ ألف طن من المواد الغذائية إلى الصومال بحلول نهاية العام . لكن قطاع الطرق ورجال الميشتيات المتنافسة يهاجمون قوافل الإغاثة . ويذهبون إلى الامدادات ، وقال لي الرقيب محمد بن خان وهو من أفراد القوة الباكستانية البرلوية المكلفة بحماية امدادات الإغاثة ، أن اشياحاً تأتي في الليل ، وتنهب مواد الإغاثة . ومن الصعب أن نراها . بسبب الظلام الدامس الذي يسيطر على المنطقة . فضلاً عن الغابات الكثيفة التي يفتني بين غصونها والأشجار . ثم يظهرون فجأة ، وقد تسببوا . حتى الآن . في إصابة ٣ جنود من القوات الباكستانية . وبصراحة فإن الميشتيات المتصارعة لا ترغب في وجودنا . وهم يشنون شنناً حرب عصابات .

وقد تصادف عند وصولي إلى مدينة بارديرا انسحاب موظفي الإغاثة الأجانب خشية وقوع

هجوم من اتباع الرئيس السابق محمد سياد بري . (ملحوظة قمنا بالزيارة قبل سقوط بارديرا) وهذا يحدد حوالي ٢١١ ألف شخص بالموت جوعاً . وقالت متحدثة باسم المفوضية السامية لشؤون المهاجرين التابعة للأمم المتحدة أن امدادات الأنوية ومواد ومعدات البناء والبنود نقلت بسلام عبر الحدود الكينية في بارديرا الواقعة على مسافة ٢٠٠ كيلومتر غربي مقديشو . ولكن لسوء الحظ فإنه بعد ساعات من توزيع الامدادات تعرضت البلدة للهجوم . وتم نهب جميع الامدادات . □ من الذي شن هذا الهجوم ؟

### العقيد مورجان

ضابط باكستاني في القوة الدولية قال إن قوات الجنرال محمد سياد مورجان التي تسيطر على المنطقة القريبة من التي قامت الهجوم ونهبت مواد الإغاثة

أجابه الضابط الباكستاني كانت مفاجأة بالنسبة لي ، فدفن نعري ثلاثة جنرالات يتصارعون في مقديشو ، سياد بري ، وفارح عبيد ، ومحمد

مهدي ، لكن من هو الجنرال محمد سياد مورجان أو مرجان الذي ظهر فجأة لتتقدم الأوضاع أكثر ، وأكثر ؟

يقول مراقبون سياسيون صوماليون التقيت بهم على الحدود مع كينيا بأن القبائل الغربية التي كان يعتمد عليها الرئيس السابق محمد سياد بري دخلت الآن ساحة القتال محاولة انتزاع نصيب معقول من الكعكة السياسية ، التي ينتظر توزيعها في إطار مؤتمر دولي دعت له الأمم المتحدة ، ويقود هذه

القبائل الجنرال محمد سياد مورجان (٣٩ عاماً) الذي كان قائداً لأحدى كتائب القبايل في الجيش الصومالي قبل الإطاحة بالرئيس سياد بري ، وقد نظم مورجان ٥ آلاف مقاتل . وقد حاول الرئيس المؤقت على مهدي محمد شمه إلى تحالف ثنائي لمواجهة التحالف الصومالي الموحد الذي شكله عبيد من ثلاثة فصائل . لكنه رفض ، وقرر أن يفرض الصراع بفرده ، وحسبما أكتلي مصادر صومالية ، فإن هناك احتمالات لاتحالف بين «السيادين» بري ومورجان لقناعة وحرب التحرير الشعبية ، على حد قول المصادر .

والمثير في الصومال الآن أن عدد التنظيمات المسلحة يتزايد يوماً على صدر يوم . وبطبيعة الحال فإن هذه المنظمات تحتاج إلى السلاح والقذوة لتدعيم حركة المقاتلين . وهذا تبدأ عمليات النهب والسرقة والسطو على مواد الإغاثة . وأحدث التنظيمات المسلحة التي ظهر مؤخراً . منظمة «الاتحاد الإسلامي للصومالي» التي برزت في الشهر الماضي عندما هاجمت ميناء لاس قرى الاستراتيجي على البحر الأحمر ، وولقا للراثنين

فان قوات «الاتحاد الإسلامي» خاضت معارك دامية أسفرت عن مصرع ٦٠٠ وإصابة ١٤٠٠ شخص في ثلاثة أيام فقط . بهدف احتلال ميناء الذي تسيطر عليه قبائل ورشلي ، وقوات «الجبهة الديمقراطية لانقاذ الصومال» .

### الأفغان في الصومال

وتتيد مصادر صومالية لـ (الوطن العربي) أن منظمة الاتحاد الإسلامي على علاقة وثيقة بالجبهة القومية الإسلامية في السودان والتي يتزعمها الشيخ حسن قترابي ، وأن متطرفين اصوليين من مصر واليمن والسودان كانوا يقودين مجرماً شنت قوات «الاتحاد الإسلامي» على ميناء «بوسو» على شاطئ البحر الأحمر . وكان عدد من الأسرى فروا من معتقلات «الاتحاد الإسلامي» وأبلغوا الصحافيين على الحدود مع كينيا بأن منظمة «الاتحاد الإسلامي» والتي تضم حوالي ٧ آلاف رجل مزودين بمدفعية ميكانيكية وهاونات من بلد عربي





مجاور يعتقد انه السودان، كما ان مصريين وافغانا وجزائريين وسودانيين كانوا يقومون المعارك التي جرت حول «الاس قرى»، وقال الاسرى القاريون ان الهدف من احتلال الميناء هو ايجاد صلة للتنظيم مع العالم الخارجى للحصول على دعم، لى للسيطرة على مواد الاغاثة التي يمكن ان تأتي عن هذا الطريق، وتعتقد المصادر الصومالية ان ايران تحاول خلق رأس جسر لها، وموضع قدم عن طريق هذا التنظيم الذي لم يكن له اي وجود على الساحة الصومالية قبل عامين، وبطبيعة الحال فان اي تنظيم سياسي صومالي يعتمد في الاساس على قوته القبلية، وإذا كانت في الصومال ١٢ قبيلة كبيرة، فان هناك ١٢ تنظيمًا مسلحًا يتصارعون الآن على مواد الاغاثة، فالسلطة والحكم لم يعد فيه ما يغري.

#### اسقاط المظلات

والطريف ان الميلشيات المسلحة احييت جميع محاولات مرطفي الاغاثة الدولية في توزيع مواد الاغاثة بالعمل على جميع المناطق، والنيل على ذلك ان قناصة يتنمون للجنرال مورجان اطلقوا الرصاص على المظلات التي كانت طائرة ضمن عسكرية كندية من طراز «سي ١٣٠»، اقتها فوق مدينة «دينسور» غرب البلاد حيث يعيش حوالي ٤٠ ألف جاثع. ورغم ان هذه المواد كانت مخصصة للجائعين الا ان الميلشيات حصلت عليها بعد ان نجحت في اسقاطها في المناطق التي يسيطرون عليها، وقد اثار دليل بمئة الامم المتحدة في اختيار الاسلوب المناسب لتوصيل مواد الاغاثة، فالميلشيات سيطرت على المطارات والموانئ البحرية، وقطاع الطرق انتشروا على الحدود الدولية مع كينيا بصفة خاصة، وقد روى لى شهود عيان صوماليون ان شيخ قبيلة مدينة ساكويين لمر رجاله بالسيطرة على مواد الاغاثة التي كانت للقبيلة تهرسها، ولا يبدو في اية مدينة صومالية لار لحكومة او ادارة مركزية، فالجنرال عبيد عزل جميع المحافظين الذين كان قد عينهم الجنرال محمد مهدي، وفيما تنتشر المخازن السرية التي تتجمع فيها مواد الاغاثة المنهوبة، فان نحو ألف شخص يموتون يوميا، وقد شاعت اثار «الموت الاسود» الذي زحف على مدينة «تيجيبايل» و «الفراس» المعزوتين في غرب البلاد، وكيف لم يعد هناك اي أثر للحياة ولبس هناك سوى نعيق اليوم.

مقديشيو - عادل دسوقي





المصدر : **الجزيرة**

النشر والذخامات الصحفية والاعلومات : التاريخ : ٢٥-٢٦-١٩٩٢

## الرئيسة تبكي

تبلت الاحاسيس ولم يعد يصيبها القلقان والتدم  
وقلة الحيلة عندما نشاهد صور الاطفال الصوماليين  
وهم يموتون من الجوع . ينظر العالم الى المجاعة  
القاسية بعيون باردة ولم ينجحوا ما يتيسر من  
احساناته التي قد تصل او لا تصل اليهم .. تلوم  
عصابات بسرقة المعونات علنا فيحلقون ارباحا  
حراما دون ان يهتز لهم ضمير او يحاسبهم احد ..  
يقترح البعض ان تقوم حملة انسانية عالمية لجمع  
التبرعات واطعام لقراء الصومال بما يقم اودعهم ،  
ويقترحون لضماع وسول المعونة ان يتم ذلك بالكلية  
والصلاح .. اول مرة اسمع ان لغة عيش لاجل  
تستلزم جنيا مسلحا لتوصيلها الى اصحابها .

وعندما تحمست رئيسة جمهورية ايرلندا السيدة  
« ماري روبنسون » ونهبت بنفسها لتكفي ثلاثة  
ايام وسط العاصفة وتعيش قلقين يموتون جوعا  
وتحاول ان تالذ بد طفل لايضر على الحركة ثم تعود  
الى بلادها وتتوقف في كينيا لا تماهه نفسها وهي  
تحدث الى الصحفيين وتملكها موجة من البكاء  
بصوت مرتفع وهي تردد انه لعار علينا جميعا ، كيف  
لقد العالم المتحضر انسانيته وقف بتراج بهوده  
بيدنا مماناة الانسان هناك في الصومال ترزاد . علينا  
ان نحمل مسئوليتنا كحكومات وكالسراد .. ان  
المنطقة كلها تستحق وقلة انسانية حاسمة حيث  
تتالي للصومال ليس فقط من الموت جوعا وعطشا  
وانما من العصابات التي تتعرض طريق المعونات  
وتهبها على طريقة القراصنة او تلك العصابات التي  
تتلق بالرشوة والفساد مع المسئولين لاقتصاص  
الاغنية والاغنية قبل ان ترى اللور .. وحيث تتالي  
كينيا من تدفق اللاجئين الصوماليين مما يزيد متاعبها  
الاقتصادية ويجعلها تقف حائرة بين مصالح شعبها  
الخاصة وواجبها ازاء جيرانها .

يسر البعض موقف الغرب وبالي دول العالم من  
مسألة الصومال بأنه نوع من المتفرقة العنصرية فلو  
ان للصوماليين جنس اخر ولو انهم غير افرقيين ولو  
انهم من البيض لربما تغير موقف الدنيا منهم .  
ويطالب البعض بان تتخذ لاجراءات حاسمة  
وصارمة لاقتلاع شعب باره يموت من الجوع ،  
ويرون بان ذلك ليس صبرا وانما هو افعال وعدم  
اهتمام .

وتقول السيدة الرئيسة انها قامت بجولة في ريو  
وعلها الصغير « ايرلندا » تستحث الناس على تقديم  
العون والمساعدة . وقد استجابوا .. ولو ان هذا  
حدث في بلاد اخرى اكبر واكثر ثراء لكادت النتائج  
الفضل ليس فقط بسبب حجم المال الذي يتم جمعه  
ولما اسماها باستنارة هم الشعوب ومشاعرها .  
لما دعوع رئيسة الجمهورية التي اجهشت بالبكاء  
علنا لم تكن كاتبة - حتى الان - لتغيير موقف العالم  
المتراخي من اطفال يموتون جوعا .  
ان الدعوع والكلمات ان تتخذ شعب الصومال  
وشعوبا اخرى من اللقاء .

**محمد العربي**





المصدر : **الأمم - صوم**

للنشر والذمات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

٢٥ أبريل ١٩٩٢

## الأمم المتحدة تتهم القيادات الصومالية بإعاقة عمليات الإغاثة مؤتمر جديد في أديس أبابا للتنسيق بين المنظمات الدولية لمواجهة المجاعة



محمد فارح عبيد

أديس أبابا - وكالات الأنباء - اتهمت الأمم المتحدة قادة الفصائل الصومالية للتحاربة بإعاقة توزيع مواد الإغاثة على الصوماليين الذين يعانون من أسوأ مجاعة يشهدها العالم منذ عدة عقود .  
وأعلن رئيسي بنك سكرتير للجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة أن سلوك قادة الفصائل الصومالية غير مسئول حيث أنهم يعوقون انتشار قوات الأمم المتحدة التي ستشرف على تأمين توزيع مواد الإغاثة .

وكالات الأمم المتحدة قد أرسلت منذ حوالي شهر قوة مدنية خمسمائة جندي للانتشار في ميناء ومطار العاصمة الصومالية (مقديشو) حيث انهما متفقدان رئيسيان للوصول مواد الإغاثة ولم يتم نشر هذه القوة حتى الآن .  
بسبب الخلافات بين الفصائل الصومالية، كما يرفض الجنرال محمد فارح عبيد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد إرسال بقية قوات الأمم المتحدة حيث من المقرر أن يصل إليها إلى ... الأشخاص وكلف ياكوب، وهو رئيس منظمة خاصة بتنسيق وإدارة للتنمية الاقتصادية في إفريقيا، أن يؤتمرا دوليا ثانيا حول الصومال سيُعقد في أديس أبابا الشهر القادم . وأضاف أن الدعوات ستوجه إلى كافة منظمات الأمم المتحدة ووكالات الإغاثة الأخرى، المشتركة في مواجهة أسوأ أزمة إنسانية في العالم لحضور المؤتمر وتشير لفر التقارير إلى أن أكثر من مليون صومالي من بين ٦ ملايين نسمة بالصومال مهددين بالموت، جوعا، وإن عدة ملايين آخرين جوعى بشكل حاد





## الولايات المتحدة توقف عمليات الاغاثة

# الصومال: ٤٠٠ قتيل يوميا

□ لندن - من يوسف خازم:



حصنة غذا، لابل في بارديرا قبل توقف الاغاثة (الحياة)

اجتمعت المجاعة مع الصرب امس في الصومال المكتوب وحصدت أكثر من ٤٠٠ ضحية في يوم واحد، نضلمهم مات جوعاً ونضلمهم الآخر مات قتلًا في سراع بين الميليشيات القبلية. وتزامن ذلك مع إعلان كل من اللجنة الدولية للصليب الأحمر والحكومة الاسيركية وقف عمليات الاغاثة الانسانية في الصومال بعدما اطلق مسلحون النار على ثلاث طائرات كانت تنقل معونات غذائية الى هذا البلد، فيما اجلت الأمم المتحدة موظفيها من مدينة بارديرا جنوب غربي البلاد.

وقال منسق العمليات المسؤول عن الصومال في الصليب الأحمر غريغوري تافرنز في اتصال هاتفي مع «الحياة» من نيروبي امس: «إن فوضى عارمة تجتاح جنوب الصومال ووسطه الى جانب أعمال العنف التي تصاعدت امس وأول من امس وبت معها هذه المناطق كانتا للجحيم على الأرض واختلطت جثث ضحايا الحراك مع جثث ضحايا المجاعة في شكل مريع (-) لم نعد نعرف من يقاتل من، فنسمع عن تحالفات لم ترد انباء عن معارك بين هؤلاء للجلاء».

واضاف ان اللجنة الدولية للصليب الأحمر اوقفت ارسال مواد الاناثة جواً الى مدينة كيسمايو عاصمة الجنوب بعدما اطلق مسلحون النار على طائرتين تابعتين للجنة. وحذر من ان نحو ٥٠ ألف لاجئ معرضون للموت جوعاً في المدينة بسبب توقف عمليات الاغاثة لها. الى ذلك، اكثت مصاصير شومالية محاربة ومسؤولون في منظمات اغاثة دولية لـ «الحياة».





امس ان معارك ضارية متصلة منذ اول من امس على امتداد القرى الواقعة بين كيسمايو وبارديرا خصوصاً في بلدة بؤالي بين قوات التحالف الوطني الصومالي الذي ينزعجه الجنرال محمد فارح عبيد وقوات موالية الرئيس السابق محمد سياد بري بقوتها الجنرال محمد احمد اسماعيل. وكان الجنرال اسماعيل سيطر على بارديرا منذ نحو اسبوعين وتحاول قوات عبيد استعادتها انطلاقاً من كيسمايو.

واكدت المصادر نفسها ان القوات الموالية لسياد بري تحاول السيطرة على كيسمايو، وان حالاً من القوتن تسود المدينة حيث نهب المسلحون كل مخازن الاغذية فيها بعدما رحلت عنها غالبية عمال الاغذية الاجانب. وادى هذا الوضع الى ارتفاع عدد الوفيات من جراء الجوع بين اللاجئين في كيسمايو وبارديرا من نحو ٥٠ شخصاً يومياً قبل اسبوع الى نحو ٢٠٠ شخص يومياً. فيما ادت المعارك امس الى مقتل نحو ٢٠٠ آخرين.

دعم كيني لبري

واتهم المستشار السياسي للجنرال عبيد السيد عثمان ابو الحكومة الكينية باعادة تسليح قوات سياد بري وتزويدها بالعتاد والمؤن والتخزين. وقال ان الحكومة الكينية منحت قوات سياد بري قاعدة عسكرية داخل اراضيها على الحدود مع الصومال حيث كانت تتعرب خلال الاشهر الستة الماضية وتطلق كل انواع المساعدات. واعتبر انه من دون هذه المساعدات لا يمكن للقوات بري الاستيلاء على بارديرا (-) وسبق ان اعلنت طائرات عسكرية كينية على هذه المدينة تمهيداً لاستيلاء قوات الجنرال اسماعيل عليها.

الى ذلك (ا ف ب) اعن مسؤولون في منظمة «بروفايدي ريليف» الانسانية الاميركية ان الولايات اوقفت رحلاتها الانسانية الى مدينة بيدواه في وسط الصومال بعدما اصيبت إحدى طائراتها بالرصاص من اسلحة خفيفة. وأوضح المحقق الصحفي ادى «بروفايدي ريليف» هارمان سليت انه لم يصب اي شخص في اطلاق النيران لكن رصاصة اصابت هيكل طائرة «هوكايس سي - ١٣٠» قرب خزان الوقود.

واوقفت بذلك إحدى عشرة رحلة من اصل اثني عشرة رحلة كانت مقررة امس في انتظار اعادة تلويم الوضع الأمني في هذه المنطقة. وجرى إطلاق النار بعدما انتهت إحدى الطائرات لتفريغ ثلاثة عشر طناً من الاغذية.

وغابت الطائرات اللتان قامتا برحلتين الى بيدواه صباح امس الى مدينة مومباسا الكينية حيث انظر العام لعملية «بروفايدي ريليف». وقال تاثير ان المعارك المتصلة في معظم مناطق الجنوب والوسط ادت الى خروج عدد كبير من منظمات الاغذية الدولية من هذه المناطق وتربط على هذا الوضع وقف امدادات الاغذية الى المحتاجين، ويؤتي ذلك زيادة خطيرة في عدد الوفيات من جراء الجوع. تضاعف الى ثلاث موجات هائلة تعد بالآلاف من اللاجئين في اتجاه مقديشو وشمال البلاد حيث منظمات الاغذية هناك غير مستعدة لاستقبال اللاجئين الجدد ومساعدتهم.





المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ : ٢٠١٠-١٠-١٩

## محاولة جديدة لإمداد اللاجئين الصومال بكينيا تأجيل إخلاء عمال الإغاثة الدوليين من «برديرا»

وان عودتهم تعتمد جزئياً على ما ستتمخض عنه عمليات عسكرية تدور في المنطقة وعلى المحبة التي تستتوي على قرية برديرا في جنوب غرب الصومال.

في الوقت نفسه قررت الأمم المتحدة تأجيل عملية إخلاء عمال الإغاثة التابعين لها من مدينة برديرا للمرة الثانية بسبب شدة الممارك المشتتة هناك.

وكانت الأمم المتحدة قد أوقفت الرحلات الجوية المنجزة إلى برديرا بعد لقاء قنبلة على مقر مهيوط الطائرات بالمدينة أثناء هبوط طائرة تابعة للسلاح الجوي الألماني تحمل مواد إغاثة

للمدنيين وكالات الأنباء. بدأت الأمم المتحدة عملية جديدة لمساعدة اللاجئين الصوماليين المقيمين في مخيمات بشمال كينيا للعودة إلى قراهم عبر الحدود داخل الصومال.

وذكر رانديو لندن صباح أمس أن اللاجئين يقيمون في مخيم قرب قرية برديرا في ظروف سيئة حيث تحصل للممارك دور توزيع وكالات الإغاثة للمواد الغذائية على المحتاجين إليها.

ولشار الرانديو إلى أن هؤلاء اللاجئين أفراد في قبيلة ماربهام التي ينتمي إليها الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري





المصدر : الحياة

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ / ١٠ / ٢٦

مشروع خطة سلام اسلامية لايقف الحرب الاهلية في الصومال

# تشكيل هيئة للانقاذ تشرف على تأليف مجلس قومي يضم كل التيارات







□ مقبشيو -  
من عبد الله الحاج :

■ حتى الآن فطحت محاولات عدة للوصل بين الأطراف المتنازعة في الصومال هذا الفشل يعود في رأي كثير من المحللين إلى الخلفية المعقدة لمشاكل الصومال وإعساق ذلك على الخلاف بين الأطراف المتنازعة ونجاح كل المشاغل أو الجهل بها. ومن المبعوثين أن الحلول التي تطرح على تلك الأطراف يجب أن تكون مبنية على فهم دقيق لأوجه الخلاف وأن تتبنى الطروحات حلولاً للمشاكل والخلافات التي يعاني منها الصومال.

أخيراً وضع مجموعة من المحللين لأوضاع الصومال خطة سلام إسلامية تعرض صلباً على أكثر من جهة إسلامية لدعمها وتبنيها تمهيداً لعرضها على فعاليات صومالية وأطراف إسلامية لضمان نجاحها. وسعت الدراسة إلى العودة لتجديد الخلاف في الصومال قبل استئناف الوضع الحالي وتحليله تمهيداً لوضع الحلول المناسبة.

وترى الدراسة أن المقاومة بدأت ضد سياد بري من قبيلة «الجرز» بقيادة العميد عبدالله يوسف حين حاول القيام بانقلاب وفشل. وذهب عبد الله يوسف إلى اثيوبيا وأسس «الجبهة الديمقراطية» لاتحاد الصومال (S.S.D.F). وبذل الحزب مع سياد بري. ثم تحالفت قبائل الاسحاق بقيادة عبد الرحمن احمد علي ثور. والهوية بقيادة الجنرال محمد فارح عبيد. والوفاة بقيادة الجنرال عمر جيس وشكلوا جبهة مقاومة لطرد بري واستعادته كونه. وتم ذلك بتوجيه من اثيوبيا وساندتها في عهد منفيستو هاني. وسرياً. ولم توجد جهودها داخل الجبهة إلى أمل أن تقوم بعد ذلك حكومة موالية لمنفيستو في مقبشيو (اللاجئين) للسيطرة على سياسة الصومال ومصالحة الحد من نشاط اللاجئيين الاثيوبيين الذين سمح لهم بري بإنشاء مكتب في العاصمة (والعمل ضد النظام الاسري) إلى ضمان طرح بحري للجبهة في ميناء بريبر. وفشل هذا التخطيط بسنطو حكومة منفيستو بعد ثلاثة أشهر تقريباً من خروج بري. وذهب الخلف اللاجئ نتيجة لنزول قبيلة الهوية إلى مقبشيو وإعلان جنات الرئيس الصومالي الموقت علي مهدي محمد حكومة من جانب واحد مستجلاً زلاء الكفاح من قبائل الاسحاق والوفاة. بل وجهاتهم أيضاً الجناح العسكري لتجربة الهوية

برئاسة الجنرال عبيد الذي فتح الطريق للقيام تلك الحكومة المؤقتة حين تم تصديق علي مهدي رئيساً مؤقتاً لمدة شهر واحد على اساس البقرة مؤتمر يجتمع فيه اطراف الكفاح لاختيار رئيس يرضى عنه الجميع مع بقاء الجنرال محمد عبيد قائداً عسكرياً.

وإدى إعلان الحكومة من جانب واحد أو من جانب الجناح السياسي للهوية إلى إحباط عند الاسحاق الذين لم يقبلوا بعد من النضال الذي اصابهم نتيجة لاعمال العنف واعمال التخمين التي تمت على يد سياد بري. خصوصاً أنهم كانوا - ولا زالوا - يعتقدون أنهم يجب أن يكون لهم دور قيادي كبير في حكومة الصومال الموحدة. وكان هذا الاعتقاد والإصرار عليه سياد من اسباب الصراع بينهم وبين سياد بري الذي رفض أن يكون لهم دور قيادي في حكومته.

أما الجناح العسكري فقد شعر بأن هذا الإعلان هو اختطاف لشرة الكفاح من جانب علي مهدي وحرمان الجناح العسكري صاحب الفضل في النصر مما يستلزم تشكيل الحكومة المؤقتة.

الحكومة المؤقتة والصراع بين المؤتمر الموحد، وبقية الحيات تقول الدراسة انه بعد دخول قوات مختلف فروع قبائل الهوية إلى مقبشيو بما فيها الهرجرج والأفخال تم اختيار علي مهدي رئيساً للحكومة المؤقتة لمدة شهر واحد بحجة مله الفراغ الذي نتج عن خروج سياد بري على أن يتم اجتماع بقية زلاء الكفاح لاختيار من يرؤونه رئيساً للبلاد. ولكن بقية الجبهات رفضت العرض لأن الاجتماع تم على أرض غير محايدة في مقبشيو التي تقع تحت سيطرة الحكومة علي مهدي. وكذلك من دون مشاركة من الأطراف مما يهدد بأن تكون نتائج ذلك المؤتمر في غير صالحهم لذلك رفضوه.

وهكذا بدأت الأزمة السياسية بين أطراف الكفاح وانفردت كل قبيلة بهسيرة على المناطق التي فيها غالبية لقياداتها.

وعقب هذا التضاد الخطوة التي قام بها رئيس الوزراء للوقت عمر عرتة غالب في محاولة لتسريع الجيش ومنصب الاسلحة منه مما اعطى بقية زلاء الكفاح انطباعاً بأن هناك صراعاً من جانب الجناح السياسي للمؤتمر الموحد. جنات علي مهدي تهدف إلى انهالهم كقوة

عسكرية والاستيلاء على السلطة متفريدين أي أنهم أحسوا بذلك وهذا واقع لأنهم كانوا يربون هذه العملية.

التركيبة السياسية للمؤتمر الموحد، تكونت تلك التركيبة من الاتجاهاات الموجودة الآن في مقبشيو وهي قبيلة الهوية المكونة من علي مهدي وعبيد وتتكون هذه المجموعة أصلاً من ثلاث فئسات لتتجاح السياسي القديم وهو مجموعة علي مهدي ويضم أهل حكومة ما قبل سياد بري وهي الحكومة المدنية التي تم اسقاطها ببقرة ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩١. وبقى أعضاءها في انتظار العودة للحكم وإن كان بعضهم شارك في حكومة محمد سياد بري في مراحل مختلفة. ومن أهمهم عبد الرحمن زوي من قبيلة الريحان.

ثانياً: جنات برية وهو جنات سياسي مرتبط بابيطاليا وكان يعارض إسقاط سياد بري بالقوة ويرى أن الحل السياسي هو الطريق لحل مشاكل الصومال ويشتكي أفكاراً حزبية محددة. وكان يرأس هذا الحزب علي أرتاقللي وبعد وفاته توكلها حسين في شدي. وكان انتمى معمله إلى مسكر علي مهدي حالياً وقيل منهم إلى معسكر عبيد.

ثالثاً: الجناح العسكري: يرأسه الجنرال عبيد، والذي تتبعه قبيلة الهرجرج وكان له السبق في دخول مقبشيو قبل بقية القوات التي شاركت في الحرب ولذلك فإن هذا الجناح برز بجمعة كقوة عسكرية أكثر من بقية القوات التي أسقطت سياد بري. خصوصاً بعد المماراة الكثيرة التي خاضتها للتحصن من بري وأولها معركة دخول مقبشيو من للمرة التي تصدت لقوات قبيلة الناردو التي هاجمت مقبشيو في رمضان عام ١٩٩١ بينما تدخلت قوات عبيد وبت الهجوم وحفظت حتى استولت على مدينة مقبشيو. وثالثاً معركة شوال ١٩٩٢ وطان. خلالها قاتل سياد بري المدعومة من قبل قبائل الناردو. وأخذ خارج البلاد للمرة الثانية. وتسببت هذه الانتمسارات في عداء الناردو الشديد للقبائل الهرجرجس بالذات وجعلهم عرضة للانتقام لهذا السبب.

الخلاف بين علي مهدي وعبيد الحرب التي أثرت على سياد بري شاركت فيها أطراف كثيرة وواحد بعضها الانتداب والصراع وأخذ البعض الآخر وضع الحياد بعد خروج سياد بري. لذلك ينكر للقوات





٢٦ ١٩٩٢

## للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ

المساعدات حالياً وطعماً في البقاء في الحكم مستقبلاً.

وتحاول هذه الحكومة أن تلصق بالاتصالات والتنسيق مع القتل والسياسية التي لها الاتجاه نفسه ومع السياسيين من داخل القبائل لتوسيع قاعدة حكومتهم المرتبطة مع الغرب.

القاعدة الشعبية المسلمة المازر التام كما يسمونه هذا الذي بدأ ينشأ ليأخذ دوره إذ أن الشعب الصومالي شعب مسلم بكامله باستثناء المراد محبوسين لم تنصيرهم من الطفولة بالإغراءات. ومن العديدي أن تشمل تلك القبائل العربية لا المسلمين مختلف القبائل من العريضة لا حول لهم ولا قوة وشباب ملثف ودعاة متحمسين لخير الصومال ومستقبله المسلم، كما أنه يوجد على الساحة أكثر من حركة إسلامية تدعى إسلاماً مختلفة من دعوة أو عمل أو أصحاح أو كفاح مسلح، وأن كانت تلك الحركات محدودة جداً في العدد والتأثير حالياً لكنها هي القاعدة الشعبية المسلمة المتحمشة إلى وجود قيادة إسلامية تحافظ على أسلم الصومال وعرويته. وعناصر هذه القيادة الإسلامية موجودة بكثر في مختلف الشرائع الإسلامية ويتكثرون في العلماء وأئمة المساجد الذين تكونت منهم فكر من هدية والتفصيل في المنهجين والمرشدين وأساتذة الجامعة والجار. ثم القبائل الإسلامية الملثف الذي تعلم في الجامعات الإسلامية أو المدارس الأهلية الإسلامية في الصومال وترربى في البيوت المسلمة.

وهناك وجهاء القبائل - وليس رؤساء القبائل - من الذين الذين يدافعون عن الحق ويشجعون بالممارسة الإسلامية في القول والعمل ويصارون إلى الخصخصة القبلية ويشجعون الحلول الإسلامية. وهم في العادة يخطفون إلى رؤساء القبائل المرتبطين مع القوة السياسية الأولى بالمصالح.

وأسباب عدم دخول التجار الإسلامي في سياسات الصومال الحالية هي الأتية:

أولاً، الخلل بين المراد التجار الإسلامية وجماعاتها وعدم وجود تنظيم يملكها، بل إن هناك نوعاً من التنازل أحياناً بسبب الدخالات العائلية.

ثانياً، المعاملة الغرضية التي تتهم المسلمون بالإرهاب والأصولية وما إلى ذلك مما أدى إلى نفور الناس منهم أو تخوفهم من الحلول الإسلامية وإدراكهم أن تلك التي تزد المسلمين لتضعهم في معرض برامجهم والتفهم على عامة الناس.

واعتبر هذا انتهاكاً لحقوقه السياسية التي حققها انتصاراته العسكرية ضد قبائل الدارود المؤيدة لمطلمها. سيداد بري، كما اعتبر أيضاً أن رئاسة علي مهدي الدعوة من قبل الدارود تشكل خطراً على قبيلته.

ويوجد إلى هؤلاء قبائل أخرى ذات حجم كبير وقوة عسكرية ولكن ليس لها قيادات سياسية بارزة لتنظم صفوفها مثل دون بهارتا وأم الرحاب والحوالة وأصور سادو وأقوالهم قبيلة الحوالة.

وكل هذه التجمعات تحكها مشكلة تامين مواردها وذلك فهي لتخذ الأسلوب القليل لتأمين مطالبها. وتشكل هذه التكتلات القبلية القوة للحكمة في الساحة الصومالية حالياً وتعتمد في الثمن لنفسها على المراد قبائلها الذين يحملون السلاح ويعتبرون الصالح من سلطة القبيلة أصراً حيوياً لا يمكن الخلفي عنه وتحاول القيادات توفير متطلبات هذه القبائل من خلال المعونات الأجنبية مادية ومعنوية. لذلك فهم مستحقون لقبول الشروط التي يقدها صاحب المساعدة ويناسب حجم المساعدة مع قبول الشروط (كبيرة - صغيرة). وقد أسست المنظمات الغربية الأوروبية هذا الوضع بذكاء ونظراً لأهمية المراكز لديها استطاعت أن تشمل إلى مراكز التأثير في الصومال وتقوم بلوجيهه فهي من جهة تساعد على اشتغال الفتنة بخرمان لجموعة عبيد متطلبات الحياة مما يشجع وجود العصبيات وسرقة الأموال وتدنير المزارعين والمجاعة، وفي الوقت نفسه تقدم المساعدات لتصل إلى مواقع الشائير وكسب مقاومة الشعب الصومالي للتصميم.

وترى الدراسة أنه لذلك فإن مفتاح التعامل مع هذه الفئات القبلية وتوجيهها لتقاومة القتل الأوروبي هو من خلال تقديم المساعدات العربية والإسلامية التي تقلل من اعتمادها الكلي على الغرب. ومن هنا يأتي دور

الإغاثات المقدمة من جهات إسلامية وضرورة التحكم فيها بما يحقق هذا الهدف. لذلك فإن تسليم الإغاثات الإسلامية للأمم المتحدة التي تحطها دورها لمهيات المسيحية إنما يساعد على مساندة التدخل الأجنبي في الصومال ويمنع نجاح هذه الفئات التي تتحكم حالياً في الصومال مع الإغاثات الإسلامية.

هناك فئة من السياسيين المرتبطين بالغرب تمثلها في الصومال حالياً حكومة الرئيس الموقوت علي مهدي وأعضاء حكومته يمثلون في الغالب من الغرب ومؤسسته للحصول على

الصومالية للخدمة إنما لم يخل حربياً وهي موجودة الآن ولكنها غير ملحقة في الصراع حالياً، إلا إنها عند الجهد أمام الملحقة الوطنية ستدخل الصراع لذلك فانه من الممكن أن تساند تلك القوات التحالف الإسلامي الساسو بغض قولها لكافة.

أما المؤتمر الصومالي الموحد الذي يمثل قبيلة الهوية فهو الذي استولى على مقديشو بعد سيد بري وتكون قبيلة الهوية من فروع مختلفة أصها وأتجرها البهرجر والابخال وتم اختيار علي مهدي من الأبطال مطلقاً عن الجناح السياسي ونشأت حكومته من أعضاء حكومة ما قبل حكومة سيد بري الثانية. وهذه البرون أن الارتباط معهم في الثورة إنما يكون من خلال ارتباطهم بأبطالها التي تمثل المصالح الغربية في الصومال ولذلك فإن طابع تحرك هذه الحكومة - ومن البداية - هو استرضاء الأبطال. وهم مستحقون لدفع أي ثمن ولو كان أسلم الصومال وكرامته طالما أن ذلك يحقق لهم أهدافهم الشخصية في السيطرة والفرقة. وحين أن الغرب يضطر فتح الأبواب للائحة الغربية للعمل بحرية في الصومال لقد قدمت حكومة علي مهدي كل التسهيلات لهذا التحرك، بل إن ما وقعها أحياناً تسبق تحرك الأجانب في هذا المجال. وهذا هو غير عرت غالب رئيس وزراء حكومة علي مهدي يستصرخ إيطاليا ويلومها لوماً شديداً في تأخرها. كما يسمح للمدارس الكاثوليكية بأخذ الأطفال كمناسيو، ومنها أيضاً عقد اتفاقيات في التفاتيات الكمالية ولنواد الخيمة في الصومال والتي تهدد سلامة البنية هناك. وقد كافأ الغرب حكومة علي مهدي بزيادة كلفة منها تسليمه ٩٣ مليار شفن كانت في انتظاره حيث جعلها طائرة لأمم المتحدة - أي أن الأمم المتحدة مشاركة - إلى حكومة علي مهدي وهذه الشؤون طبعاً في عهد محمد سيد بري. وقد أعاد حكومة الإرهاب مختلف القبائل إلى أراضيها وأتجرت في بالسيطرة على مقديشو وما يليها ششاً. وذلك اتخذت هذه الحكومة خطوات عملية وخطرة سميت في تعميق التقسيم القبلي من خلال دعوة كل فئة إلى الحكم المحلي، وأن تحكم كل قبيلة قسماً، ما أدى إلى وجود سياسة القسمة للتفصيل التي فزها البويع ومع تولي علي مهدي رئاسة الدولة شعر عبيد بالخلف على وجوده ومستقبله كسياسي وعسكري برز في اصطلاح سيد بري وفازته إلى الخارج.





## النشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ

١٩٩٢ ٢٢ ٢٢

عبدالله حاريس برهمن الشير نور الدين محمد جامع (من الجرائد)، الشيخ حسن محمد ابراهيم، الشيخ احمد عبده دعوسه وعبدالسلام الشيخ حسن.

وتضم لجنة المقاومة شخصيات

غير صومالية اسلامية مثل: الدكتور

عبدالله عمر نصيف (أمين عام رابطة

العالم الاسلامي)، الدكتور فريد قرشي

(المشرق العام على هيئة الاذاعة

الاسلامية العالمية)، الشيخ جاد الحق

(شيخ الجامع الزهري)، سوار الذهب

(أمين عام منظمة الدعوة الاسلامية)،

الدكتور حامد الخليل (أمين عام منظمة

المؤتمر الاسلامي)، الشيخ محمد

القرشي (اذاعة الاسلامي المعروف)،

عديرو الرسول سياف (رئيس للاتحاد

الاسلامي الافريقي)، الشيخ عبدالعزيز

بن ماز (رئيس الدعوة والافتتاح

الاتحاد في المنطقة العربية)، محمد عمر

الاسمعيدي)، كامل الشيريف (وزير

الاولاف العربي الاسبق)، محمد عمر

جميعهم (من الشخصيات الاسلامية).

وترى الدراسة ان من اهم الشروط

التي يجب ان تتوافر في اعضاء

المجلس القومي ان يكون من عرب

عنه بالصلاح والصدق والالتزام

وبالقيم النبيلة، لا يكون من الذين

يبدلون أفكار عامة تخالف معتقدات

الامة ان لا يكون من لهم سوابق او

ارتكبو جرائم في حق الامة، ان يتبنى

الافكار والبرامج التي تعمدوا اللجنة

المصغرة وان يجعل كل ما يستطيعه

لتحقيقها وذلك بتواصله الفعّال مع

او من خلال توجيهه الراي العام

للقاعدة الشعبية للمطالبة بتحقيق

هذه الاهداف والبرامج.

ويبدأ باعضاء المجلس مهمة

انحلال جميع الانشطة الانتاجية

والاقتصادية والثقافية عن طريق

الطلب من وجهاء القبائل وزعمائها

والسلطات والفضائل المشاركة

في وقف الاستعداد على الناس الذي

يسبب الفوضى الاثنية ويساهم في

تدمير البنية الانسانية تحت شعار

تأمين المعونات الانسانية، ولكي يتم

السيطرة الامنية ينبغي ابقاء الحدود

في تفتتها من ثقبها بقاء محدد

بخلق عليها - تحت قيادة حازمة

وبملايين معززة وسحب الاسلحة من

يد الارباب (غير النظاميين) وتكوين

فرق لحراسة النقاط المهمة والمنشآت

والعامه ومراقبة الجرمين وعدم البداع

عنهم من قبل قبلاتهم، وتأمين

احتياجات الجنود الغذائية، الى

جانبا الاهتمام بشؤون تحقيق عدالة

توزيع المواد الغذائية للتوالة داخليا

والاخوان من الخارج لتصل لاصحابها

بالاحتياجات الصومال المصغرة لتتكاد  
وخراجها من الدائرة المحكمة التي  
وقع فيها وتحالف على عقيدته  
ووجدته.

ثانياً: تكوين المجلس القومي ان

تقوم هذه اللجنة المصغرة بتدشين

اعضاء محليين بناء على التقسيم

الجغرافي الاقليمي الذي يقسم

الصومال الى ثماني محافظات

وتتألف في كل محافظة لجنة من

عشرة افراد على ان يكون مجموع

المجلس القومي ٨٠ فرداً، ويشترط ان

يكون اعضاء المجلس القومي من

الذين يلتفتون بالافكار والبرامج التي

تتضمنها اللجنة المصغرة مع

الشخصيات الاسلامية، ولا بد ان

يكون عندهم حماس لن تعرضها على

مختلف فئات الشعب او القوى ذات

السلطة حالياً، ويصادق هذه البرامج

والافكار مساعدات مادية لحل المشاكل

المختلفة بالاحتياج المباشر لفئات

الشعب الصومالي للتخفيف التي تهدد

امنهم، واستقطاب الراي العام لكي

يرفق وراء البرامج والافكار المطروحة

ويحصل الجهات التي ترغى هذه

البرامج مسؤولية الاضرار او المشاكل

التي تتعرض لها اراضي

الصومال.

ثالثاً: يتم تكوين لجنة متابعة

مكونة من اعضاء اللجنة المصغرة

الصومالية وشخصيات اسلامية

لمتابعة اعمال المجلس وتتألف

توصياته ومساندته في حال تولف

اعماله والضغط على مختلف

الفضائل لقبول الحلول والبرامج

المطروحة.

وتتصور الدراسة ان من

الفعاليات الصومالية التي يجب ان

تتكون منها قائمة اسماء اللجنة

المصغرة المقترحة شخصيات تتمتع

باحتزام كل الازمات الصومالية مثل:

الشيخ محمد معلم حسن (الاذاعة

المعروفة)، الشيخ شريف عبدقادر

(معيد جامعة ديوقل)، الشيخ ابراهيم

محمد علي (سولي)، الشيخ علي وجيز

(من جماعة علي مهدي)، الشيخ حسن

معيه (من قبيلة جبرابوس في

الشمال عند الحدود مع جيبوتي)،

الدكتور علي شيخ احمد (من مجموعة

الشيخاني)، الشيخ نور الدين علي

احمد علو (من الثمالين / اسحاق)،

الشيخ موسى ادم اسماعيل (اسحاق)،

الشيخ شريف محي الدين ان جماعة

علي مهدي، الشيخ عثمان حاج

مصطفى (من الصومال)، الشيخ

ثالثاً: ضعف النشاط الاعلامي  
المؤثر سواء المسموع او المرصود لذلك  
هناك سعي لفتح اذاعة للقران  
الكريم في مقبشو.

رابعاً: تخوف الشباب الاسلامي

من الظهور حرصاً على سلامتهم من

الانقسام وحرصاً على الجهد عن

الاستمرار في الاذاعة

خاصة، عدم وجود اي مساندة

خارجية او داخلية لهم.

سائساً: عدم تفرغ كوادر قيادية

لها الشيرة السياسية المطلوبة

لتجميع القوى والآراء واتخاذها في

القرار السياسي الفاعل.

وبرزت اخيراً فكرة تكوين هيئة او

مجلس لاتفاق او المصالحة الوطنية

في الصومال ويرى اصحاب هذا

الاجراء الاسلامي انه بات من

الضروري وجود مجموعة قيادات

محددة من المصالح الشخصية

والعرقية بينهما مصححة ايلاء العليا

وساناً اراضي الصومال ووحيدته

وتخليصه من الكابوس الذي يحتم

على مسدده، على ان تقوم هذه

المجموعة بالتحدث لتجميع العناصر

المختلفة التي تقدم الحلول المقبولة

التي تأخذ في الاعتبار العوامل

والصالح التي تكثر في المنطقة

ليكون لهذه الحلول القبول وقابلية

التنفيد.

وترى الدراسة ان تتم عملية هذا

التكوين على اساس الخطوات

والمراتب التالية:

أولاً: تكوين لجنة مصغرة بين ٨

و ١٠ افراد من الشخصيات الصومالية

المعروفة بالصلاح والذكور وسعة

الفضائل وتكون مقبولة من مختلف

الفئات والقبائل ولها كلمة مسوعة

عند كل الحارات المحلية والقاعدة

الشعبية وتشمل اسلاميين وسياسيين

وقانونيين واكاديميين وضباطا

وسياسيين مهمتها:

١ - تكوين مجلس قومي صومالي

حسب الاهداف المذكورة.

ب - المشاركة مع الشخصيات

الاسلامية غير الصومالية في وضع

تصور لبرامج العمل ووضعت

الدراسة شخصيات اسلامية فاعلة

مثل الدكتور عبدالله عمر نصيف

الدكتور حامد الخليل، سوار الذهب

عديرو الرسول سياف، الشيخ

عبد العزيز بن باز الخ.

ج - تقوم اللجنة المصغرة

بالتعاون مع اعضاء الهيئات

الاسلامية المعروفة بوضع افكار

وبرامج خيرة ذات صبغة محايدة تفي





المصدر : **المجلد ٢٦ (العدد ١٠٠)**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٦ ١٣٩٢**

الحقيقيين وحماية الطرق والمنازل من  
العضويات وتشجيع الانتاج المحلي  
وتشكيل لجنة او ادارة لتنسيق  
الاعمال الزراعية وحماية الموائ  
والطارات والطرق والاطلاع على  
الواد التي تدخل البلاد لمنع دخول  
السموم والمخدرات وتحديد نشاط  
الهيكات الاجنبية في الاعالات  
الانسانية الغذائية فقط وعدم السماح  
لها بالقيام بالنشطة فكري تتقالي مع  
معتقدات الشعب وعدم السماح  
بتشريب الاطفال خارج الصومال  
والا اتصال لتقريب وجهات النظر بين  
الافئات للصراعة والتعرف على  
اسباب الخلاف الحقيقي للصراع  
ومعالجتها وكشف المخططات  
الاجنبية التي تسعى إلى تعميق  
الخلاف والانقسام.

ويتبع ذلك الحاجة الى تكوين  
لجنة من ذوي الصلاح والخبرة لوضع  
مستور للصومال بما لا يتعارض مع  
العقيدة الاسلامية واحترام الفرد  
الصومالي وعقيدته وممتلكاته  
والحفاظ على الآواخ والاسواق  
والقراوات الوطني ورفع الشحاون مع  
جميع الهيئات المحلية والدول  
الاجنبية مع لا يتعارض هذا مع  
المصلحة العليا للبلاد، واتاحة الفرصة  
لشعب الصومالي الذي يمثل المجلس  
الوطني للاطلاع على التفاسيات  
الشحاون واجازتها. واعادة تكوين  
المؤسسات التشريعية والتنفيذية  
والقضائية وتوليها ايد امينة معروفة  
بالصلاح والخير.

وتؤكد الدراسة على توفير  
امكانات مادية كافية للصرف على  
الجنان وتركيز المصروفات التي  
تساعد على استقرار الامة خصوصاً  
للميليشيات والجنود، وتوفير  
المساندة الاعلامية المسموعة والمرئية  
والتي تكون تحت ادارة خيرة مولوق  
بها حتى يتم تحقيق نجاح مشروع  
اسلامي يخلف ايلاف الحرب الأهلية  
في الصومال ويحقق العدالة  
الاجتماعية والامة مجتمع اسلامي  
صومالي صحيح





المصدر : إلى (الأندلسية)



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢-١-١٩٩٢

### التيارات والتجمعات الصومالية المهمة

المنطقة	القبيلة	الشخصية
وسط الجنوب الجنوب الغربي الجنوب الغربي	الهرجرجر الايغادين الايغادين	- عيديد - عمر جيس - هريك اندهاني (يبيع عمر جيس)
الوسط الشمال الشرقي الشمال الغربي بيضاوا وجب سكتا ماركا وقرى وني جنوب وغرب الصومال	امبال مجرلين اسهاني رحنوين ني	- علي مهدي محمد - عبدالله يوسف - عبدالرحمن نور - علي عليق - عيده ورسمه





المصدر : الزعيم المسائي

للنشر والذخ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ شهر ١٩٩٢

المسائي



## تصاعد المأساة الصومالية

يبين أن التراجيديا الصومالية المحزنة أخذت في التصاعد على نحو مأساوي بآثار الحيرة ويستفز المشاعر لقد اجتمعت الحرب مع المجاعة لتحصد الأرواح بكثافة إلى حد أن مصادر الأمم المتحدة تقدر عدد القتلى يوميا بنحو ٤٠٠ قتيل نصفهم يموت من الجوع والنصف الآخر يموت من الحرب وقد تزامن ذلك مع إعلان محمد سحنون الدبلوماسي الجزائري الذي كلفته الأمم المتحدة منذ ٧ شهر بمهمة دولية في الصومال عن استقالته

ولكرت بعض المصادر أن سحنون قد استقال ياسنا من إصلاح الوضع المزري في الصومال بينما ذكرت مصادر أخرى أنه استقال احتجاجا على رسالة عذب وجهها له السكرتير العام للأمم المتحدة بسبب عدم كفاية عمليات الإغاثة الإنسانية التي يتولاها ويسبب ثقافته العديدة خارج الصومال

أن فوضى عارمة تفتتحت الآن جنوب الصومال ووسطه إلى جانب أعمال العنف التي تصاعدت خلال الأيام الثلاثة الماضية وبتت معها هذه المناطق وكأنها قطعة من جهنم حيث اشتعلت جثث ضحايا المعارك مع جثث ضحايا المجاعة على نحو يشع ولكن جريجوري تافرنال المسؤول عن الصومال في هيئة الصليب الأحمر الدولية أن الأمور قد اختلكت حتى أننا لم نعد نعرف من يقاتل من ؟ فسمع اليوم عن تحالفات تنهار في الفرد وتتجدد المعارك بين أطرافها . وقد اضطرت الولايات المتحدة ومنظمات الإغاثة الدولية إلى وقف عملياتها بصورة مؤقتة في الصومال بعد أن أصبح متعذرا عليها القيام بمهامها بسبب الحرب وقالت المصادر المطلعة أمس أن معارك ضارية متفجرة منذ أول أمس على امتداد القرى "واقعة بين كيسمايو وباربريا خصوصا في بلدة بؤالي بين قوات التحالف الوطني الصومالي الذي يتزعمه الجنرال محمد فارح عبيد وقوات موالية للرئيس السابق محمد بري بلوفاها الجنرال محمد

لحم اسماعيل

وكان الجنرال اسماعيل قد سيطر على باربريا منذ نحو اسبوعين وتحاول قوات عبيد استعادتها انطلاقا من كيسمايو

ولكثت المصادر نفسها أن القوات الموالية لسيد بري تحاول السيطرة على كيسمايو وإن حالا من التوتر تسود المدينة حيث نهب المسلحون كل مخازن الأغذية فيها بعدما رحلت عنها غالبية صال الإغاثة الأجانب وأدى هذا الوضع إلى ارتفاع عدد الوفيات من جراء الجوع بين اللاجئين في كيسمايو وباربريا من نحو ٥٠ شخصا يوميا قبل اسبوع إلى نحو ٢٠٠ شخص يوميا فيما ابت المعارك أمس إلى مقتل نحو ٢٠٠ آخرين

وانهم المستنكر السياسي للجنرال عبيد السيد عثمان اتو الحكومة الكينية بإعادة تسليم قوات سيد بري وتزويدها بالعتاد والمأوى والذخيرة وقال : أن الحكومة الكينية منحت قوات سيد بري قاعدة عسكرية داخل أراضيها على الحدود مع الصومال حيث كانت





المصدر : الزعيم المسلم

للنشر والخد مات الصحفية والهلع مات

التاريخ :

٢٢ مايو ١٩٩٢

تصرب خلال الأشهر الستة الماضية وتلقى كل أنواع المساعدات  
وأعتبر أنه من دون هذه المساعدات لا يمكن للبلد بمرى الاستيلاء على  
بارديروا وسبق أن أغارت طائرات عسكرية كينية على هذه المدينة  
وقال تقارير أن المعارك المتتالية في معظم مناطق الجنوب والوسط  
انت إلى خروج عدد كبير من منظمات الإغاثة الدولية من هذه  
المناطق ولترتب على هذا الوضع وقف امدادات الإغاثية إلى المحتاجين  
ويعنى ذلك زيادة خطيرة في عدد الوفيات من جراء الجوع إضافة إلى  
تدفق موجات هائلة تعد بالآلاف من النازحين إلى أنحاء مقدشو  
وقسم البلاد حيث منظمات الإغاثة هناك غير مستعدة لاستقبال  
الوافدين الجدد ومساعدتهم

إن الوضع في الصومال أصبح يعني بوضوح حالة من إنهيار  
الدولة وهو الأمر الذي يترتب عليه سعى القوى الدولية إلى وضع  
الصومال تحت وصاية الأمم المتحدة للحدود بعد عشرات المسلمين من  
الاستقلال دولة ناقصة السيادة على أساس أن هذا قد يكون هو  
الطريق لوقف الوضع المتزدد في تلك البلاد وانتقال شعبيها من الموت  
جوعاً أو الموت بسبب الحرب ويحدث ذلك بينما الميادين  
الصوماليون يقاتلون من أجل النفاذ والسيطرة القبلية غير عاكين  
بالمصير الذي يمكن أن يتهدد إليه وطنهم وشعبهم

المحرر





## للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ ٢٠١١

المصدر : المجلة

### امام الصومال على ما يبدو نفق طويل قاتم من المعاناة والشدة.

المرحمة الأمريكية العاملة في إحدى الميثاق الطبية الدولية في الصومال لا تستطع ان تنسى لحظة انبهار امرأة صومالية امامها، سقطت أرضاً قبل خطوات قليلة من الوصول الى باب المستشفى. فقامت الممرضة فورا بمحاولة إنعاشها، وكانت في حال من التائر الشديد، حيثها متورطون وقطار الدموع. هذه القطة الجميلة، تكنت من احتشاج كل النساء ثم وضعت نجبها، فذهب مسعفا عيناها كانت الام الشابة تضع يدها في راسها مغلداً بدارك الموت، بلدت في سبيل القادة بلا حسنة، فما كان بإمكان الممرضة ان تخدليها، فالتفتت للطل من بين فراخي الام الصرعية لتعني به وتعالجه، ولكن روح الطفل السكين ما لبثت ان فاضت الى بارها تحت وطأة الجوع والمطش.

على منسوب والماء، وقبل ما يحصلنا لقد اثبتت حروب القرن العشرين وكوارث قذافي لا حصر لها من الصور العجوة البرية، فكان ان القيا مشاهد الشقاء والمعاناة مع ذلك فان الصور التي من الصور، التي تحتها المعاناة، تنفي فريدة في هولها مشيرة، فويل لها من اكثر ايلاما من يشهد هناك يتصور جوعا على صدره، هي اشبه ببيك مظهر يمشي على قدمين هناك يتنهي الام على الوجوه السامة كما على البلبون انقلية والأطراف الرتجة، انهم على موعد مع الموت كل يوم، الموت يبعد من هؤلاء المساكين يوميا بلا حساب.

في مراكز التغذية وسخيمات اللاجئين التي تسحبها العاملين في المؤسسات الانسانية من ضمن برنامج دولي للاغذية، توزع حصص الطعام



يقلم د. سليم الحصري

كان زعيم لعبة الكبار في الحرب الباردة

## في الصومال

يوما، وأتت بمقايير غير كافية وغير واقعية بالعرض، ثم ان اكثر الناس لا تسلمهم الا مشاكسة، بعد فترات الاوان، ان يكون الزعيم قد برز انه اوصاهم ويلج منهم مبلغا لا يكون معه حتى على الجيوش لتتأول الطعام، وكل ان تعالجهم الدولة.

ولقد انتخب الصومال في الانتخابات ان سيارة عذبة السليم، الاصغر الدولي، اصطلح على تسميتها، مشاحة الموت، فخرج من مخيم للاجئين في غربي الصومال لتجوب المنطقة صباح كل يوم فيه، حيث جئت المتأخرة فادرا بالمشقة مشحونة في اكثر الحالات داخل اكنة تجمية، فالتفت ما تكون هي اكياس مواد الاغذية لتستهلكه، فتتالي، شاحنة الموت تقل الحث لغنيها في قبر حامي بعد لهذه الغاية اما عدد الذين تلتهم الشاحنة يوميا فيتراوح بين مئتين وثلاثين.

ولقد لجة قصة ذلك الشيخ الذي يتأدي فائلا: «انني لا اقول على الرؤوف على نفسي، فهنا اعلموني براءه، وهو يطلق استعائه هذه غير انه يحسد من الذباب يحوم حول عدل من المستعدين على مقربة منه، ويبدأ وكائنا جسد الرجل التهميل، فمسل من وجهه، مع ذلك فانه لا زال يحتفظ بذاكرته، فذكر ان من رزقه ابتاعها عسكاري، سلطة قبل سنة وتحت بين عائلته والسلمين معركة، ففقد سبعة من افراد عائلته، وبعضهم قتل في المعركة وبعضهم الاخر، من فيهم اصغرهم، نفس بعد حائل حوبا.

كان الشيخ في حاجة الى الدواء لينجي على قيد الحياة، جاء يستغيث فيها كانت، على بعد خطوات قليلة، جثة أحد الولي، توزع عربة صغيرة بجرها حمار كي تعالما الى مزارعها الاخير، (مقالة نيويورك ١٩٨٨/٧/١٩٩٢).

ولم تحقيق لمة، المعانة، وتحدثت بعد لتحدث خلية عن سيدة صومالية مات التال عن اولادها جونا ونفس الثالث سحفا تحت اقدام المتهافتين على مراكز التنوير للحصول على حصص غذائية مكررة من جنوب الشرق







ويتحدث عن شيخ أقرب منه مصور إيطالي، إذ كان يجلس وإسمه في ظل شجرة داخل مجمع للجانيين، فاعترض على التقاط صورة له، وعندما سئل عن سبب اعتراضه قال: «أكرهوا عريز قوم نله». فقد كان الرجل من الأثرياء، ثم فقد كل ما كان في حوزته من مال وممتلكات كما فقد ثلاثة من أولاده وأحفاده. وقد بكى المصور الإيطالي حينما وقع بصره على أمدى الأسهات

الصوماليات تحتضر فيما كان طفلها جاثماً على صدرها يحاول عبثاً أن يرضع. (المجلة، العدد ٦٤٦). وفي تقرير لمجلة «التلة» أن الصومال يعيش منذ مطلع العام ١٩٩١ حال فوضى وإنهيار متواصلة من جراء الحرب الأهلية المستمرة. وقد أضحى نحو ٧٥ بالمئة من الشعب الصومالي، البالغ عدده ٦.٥ مليون نسمة، مهجرين بالابادة جوعاً وفي بلدة بارييرا في غربي الصومال يموت عشرات الأطفال جوعاً يرمياً، وينام آخرون على الطرق أو في مخازن مهجورة بينما ينام آخرون في منازل من الورق والقضبان والصناديق دون أغطية أو ملابس، ويقول أحد مسؤولي الأغاثة أنه شاهد ثلاثين شخصاً يموتون خلال عشرين دقيقة. وقد لاقى الآلاف مصرعهم أو أصيبوا بتشوهات في القتال بين قوات عبيد والرئيس علي مهدي محمد. (المجلة العدد ٦٥٥).

#### نقح دويل

أمام الصومال، على ما يبدو، نقح طويل قائم من المباداة والشدة حتى بعد انجاز الحملة الجوية الضخمة التي تم حالياً لنقل المواد الغذائية والطبية إليها ذلك القطر العربي المسكن كان رهن لعبة الكسار في الحرب الباردة بفضل، ولا نقول بفضل، موقعه الاستراتيجي على القرن الإفريقي، ولكن التناحر بين الدول العظمى أضحى في ثمة التاريخ، وفر الطاغية سياد بري من جميع بلدته، وبقيت الصومال نهياً لتنازع العشائر والقبائل المتحججة بالأسلحة الأمريكية والروسية الأوروبية، فيما يفاقمها للشائكة تمنع بيني البشر الذين يبيعون أرجاعها طرلاً وعرضاً ويحشأ عن لقمة ضد الرمي، وبعضهم يلوذ بالمبابي الحكومية المهجورة التي تبذر خاوية عارية بعد ما سلبها الغزاة المسلحون من كل ما كان فيها.

وفقد عدد الذين قضموا نحيهم ضحية الجوع حتى الآن بأكثر من ١٥٠ ألف نسمة. أما المأذون في سيبلهم إلى مثل هذا المصير البائس فقد لا يقل عدهم من المليون نسمة. وأما الذين نزحوا من الصومال منذ العام ١٩٨٨ إلى البلدان المجاورة، وخصوصاً كينيا والحيشة، فيقدر عدهم بما لا يقل عن ٨٠٠ ألف شخص، ولولا الهواجز التي وضعت في طريق هجرتهم، ولا سيما على حدود كينيا، لكان العدد أكبر كثيراً.

إن موسم الأمطار على الأبواب، ولكن القيث هذه السنة لن يبعث الحياة في المجتمع المنحضر فكثير من المزارع تبذر خاوية لا حراك فيها ولا إنتاج فقد انتزعت العصابات المسلحة قطعاً من الجرارات وعلقت سائر الآليات الزراعية وسرقت مخضات المياه وقتلت العاملين في المزارع وهجرتهم، فشلت حركة الانتاج في المزارع، ثم إن بعض المناطق بقيت من غير زرع بسبب حالة الفلجان الأمني التي تخيم عليها، وبعضها الآخر بسبب الجوع المستحكم، وما أكثر الحالات التي كان المزارعون الجياع فيها يأكلون الجيوب التي ترسل إليهم للغرس، إلى كل ذلك يتوجس المراقبون شراً من الأمطار الآتية، فهي تنشر الآفة، مثل الكوابرا والتيفويد، إذا ما أدت المياه للظاهرة التي تعميم الجثث الملقية تحت طبقة رقيقة من التراب، وإذا ما كشفت السيول المرائض المنتشرة في كل مكان وحطمتها ودمرت محتوياتها.

والغد القريب، للأساء، لا يبشر بالخير العميم، فالأطفال الذين قد





يسمعهم للحظ والبقاء على قيد الحياة، يخشى أن يظل كثيرون منهم يعانون من إعطاب جسدية أو نفسية دائمة بسبب نقص الغذاء. تلك المروسة الأمريكية تشهد بأن ثمة أطفالاً ما بلغوا الخامسة من العمر الا وقد شامو بأم العين أعظم البلاء والويلات من حولهم، من مثل الاعتصاب والموت والدمار. هذه عينه مما يواجه الصومال من عنت وشقاء، وهو ذلك القطر العربي الذي يلتقي وسائر أسفانه العرب تحت سقف واحد في كتف جامعة الدول العربية. هذا النموذج عما يتعرض له شعب الصومال العربي من عذاب وهوان،

وهو من شعوب الأمة العربية التي تفاخر العالم بأجسادها التليدة وتشرب إلى غد تستعيد فيه مكانتها الحضارية اللائق تحت الشمس.

#### ■ المآل : والشو والثر

سبحان الله ما أن مر امام ناظري شريط الاحداث المتساوية التي يتعرض لها البلد الشقيق حتى خطرت في بالي صورة المندوب الصومالي في جامعة الدول العربية، لعل ذلك لانه الانسان الصومالي الوحيد الذي كانت له اية علاقة مباشرة معه. فلقد شاركت شخصياً بكثير من الاجتماعات التي عقدت خلال السنوات الاخيرة على مستوى القمة او على مستوى مجلس الجامعة او مؤتمراتها

والذكر الآن كيف أن مندوب الصومال كان يجلس بين اسفانه المندوبين العرب حول طاولة واحدة، وما كان يميز عنهم الا ربما بقلة كلامه، ولكنه، كأي مندوب آخر، كان يرتدي بزة انفة ملساء، ترينها ربطة عنق من آخر ما ابتعت بيوت الأزياء في باريس. ولكن امارات الجوع لم تكن قطعاً تظهر عليه: فهو لم يكن يبدو كالهيكل العظمي ولا كان متهدل الجسم مرتجف الاطراف غائر العينين، كما يبدو اخوة له في الوطن هذه الايام. وهذا الوصف كان ينطبق على سياد بري بين الملوك والرؤساء العرب في القمم كما كان يصح على ممثلي الصومال في سائر الاجتماعات العربية والدولية رياه كيف كان ذلك الحضور العادي الطبيعي ينبغي عن انظار العالم حالة التخلف التي كانت تهيمن على المجتمع المسكين، وكيف كان يصحب ارمصاصات وبدائيات هذه الحالة المتساوية التي يعيشها الشعب الصومالي في الوقت الحاضر. وتتساءل: ماذا فعل الحكم الصومالي لتدارك الكارثة الراهية؟ وماذا فعل العرب وإن اتسابل عما فعله العالم المتحضر.

نعم على يقين من أن بعض الدول العربية القادرة أرسلت الكثير من المساعدات المالية أو العينية إلى الشعب الصومالي في مراحل مختلفة من تدهور الوضع في الصومال، ونحن ناتفق من أن بعضها ما زالت حتى اليوم ترسل مثل تلك المعونات إلى الشعب الشقيق للتكوير. وقامت جامعة الدول العربية بمبادرات محدودة لإيجاد حل لازمة المحتمة في الصومال. ولكننا لا نشعر بال امة العربية من المحيط إلى الخليج مستفجرة لنجدة ذلك الشعب الشقيق في حالة المفجعة. اننا لا نرى أن حالة الصومال تقض مضاجع العرب في كل مكان، وحتى اخباره نكاد لا ترد في وسائل الاعلام العربية الا لماماً، وفي أكثر الاحيان نقلاً عن الصحافة الغربية والعالمية. أين هي حملات الاستنهاض والاستغاثة؟ أين هي البعثات العربية تزور البلاد المنكوب لتساعد وتتابع؟ أين هي اللجان العربية للشفركة تشكل لنجدة الشعب المسكين وتعين لمساعدته موارد الامانة قد تكون معلوماتي الشخصية عما يجري على هذا الصعيد غير مكتملة، نظراً لانشغالنا في لبنان بهومنا الذاتية، ولقد كان لنا

منها، ولا يزال، الكثير عبر سنوات الحقبة الوطنية وبهجها. ولكن الواقع في أي حال أن أي عمل يمكن أن يكون قد تم على هذا الصعيد لم يكن وأياً بالفرض، ببليل الحال البائسة التي يخبط الشعب الصومالي في مستنقعها في الوقت الحاضر، ويعلل أن الابرز من اخبار أعمال الاغاة التجارية هي اخبار النشاط الذي تقوم به المنظمات والمؤسسات الدولية لا العربية.





المصدر : المجلة

للنشر والذمات الصحفية والاعلومات

التاريخ : ٢٢-٢٣-١٩٩٢

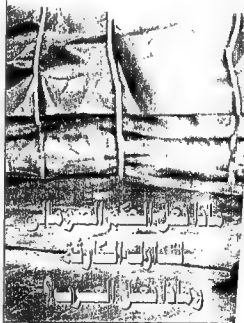
عندما وقع نظري على إشارات المجاعة مرسومة على صدور مواطنين صوماليين في الصحافة اللبنانية مؤخراً، لم أجد ما أفعل ففرقت لأمين عام جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بتاريخ ١٩٩٢/٩/١٥ النص التالي: «إننا عندما نطالع إخبار المجاعة في الصومال لنشعر بالآلم للمض والحزن العميق. كيف يمكن أن يواجه شعب عربي مثل هذا المصير المساري من غير أن ينهض سائر أشقائه العرب إلى تجده. نهيب بكم، وأنتم خير من يتحمس المسؤولية الإنسانية والقومية. أن تطلقوا تحركاً من داخل جامعة الدول العربية لتشكيل فريق اغاثة وإنماء لغاثية الوضع في الصومال وتوفير إمكانات العون العربي لأهله المساكين»

ويبدو أن المطلوب لانتقاد الشعب الصومالي أكثر من الامداد بالاراد الغذائية والطبية. انه في حاجة الى من يأخذ بيده في استنباط الحلول السياسية لشكلته، ثم في إعادة بناء دوائه المركزية بشئ فعاليتها، ولا سيما أجهزتها الامنية والعسكرية المركزية التي ينتظرها دور حيوي في إعادة السلام والأمن والنظام الى مختلف أرجاء الصومال، وإعادة الاعتبار لحكم القانون والعدالة. ثم أن الصومال في حاجة ماسة الى الدعم الاعماري والامتاني بما يعيد العافية لرافقه الانتاجية، ولا سيما الزراعية منها. اما اعمال الاغاثة فلا بد منها اليوم وغداً لأنقاذ الإنسان الذي يهدد الجوع كرامته وحياته وهذا مطلب حيوي إنساني وقومي في أن. والأغاثة مطلوبة أيضاً من أجل الاسراع في المجال أمام الجهد التطوعي لتتصيق الوفاق بين جماعات الشعب الصومالي، وإيجاد الحلول السياسية الناجمة لازمة السياسية. وأخضاع الحالة الامنية للفجوة، ومن ثم لتنفيذ البرامج الاعمارية والامتانية اللازمة ومن الاقتراحات المطروحة لحل مشكلة تكتأ السلحة في ايدي المواطنين تنفيذ خطة لشعري هذه الاسلحة من حاملها. وهكذا يبدو أن الجهد المطلوب متشعب بطو ما هو ضخم، وأن المطلوب للقيام بهذا الجهد ارادة استثنائية وكذلك إمكانات واسعة. وهذا يجب أن يكون كثيراً على الأمة العربية.

إننا نتمنى أن تتطابق المبادرة من الخليج العربي بالذات. ذلك لأن بلدانه هي الأكثر استعداداً وهي الأكثر قدرة على القيام بمشروعات مثل هذا العمل الضخم. وإذا ما انطلقت مثل هذه المبادرة من الخليج فإنا نتمنى أن تدعى سائر الدول العربية للمساهمة فيها. كل حسب إمكاناتها مهما كانت متواضعة.

يا حبيذاً لو يبادر مجلس تعاون الخليج الى انشاء برنامج للاغاثة والامناء ويزود بإمكانات وافية كي يتمكن من اغاثة الملهوف من الشعوب العربية وربما سائر الشعوب الفقيرة المعرضة للكبتات. وإذا كنا هنا نتحدث عن الصومال، نظراً للحنة الإنسانية الماحقة التي يتعرض لها في الوقت الحاضر، فإنا لا ننسى الحالات الإنسانية المريعة التي كانت بعض بلدان العالم الاخرى مسرحاً لها في وقت من الأوقات، وبعضها ما زال يعاني من مثل تلك الحالات. وتحضرنا في هذا الصدد حال السودان في الماضي القريب، وكذلك بنغلادش يوم اجتاحتها العواصف العاتية، وأفغانستان بعد فوز الثورة فيها ونشوب الحزاع الأملي بين الأطراف المتصارعة، لليوسنة وما تواجه من خشك شديد حالياً من جراء حرب الإبادة عليها من جانب الصرب وكذلك بعض الدول الافريقية.

إننا نطلق هذه المناشدة، عسى أن تلقى ما تستحق من صدق لدى ذوي القرار في الدول العربية القادرة. والله أرحم الراحمين. أن الله سميع مجيب ■





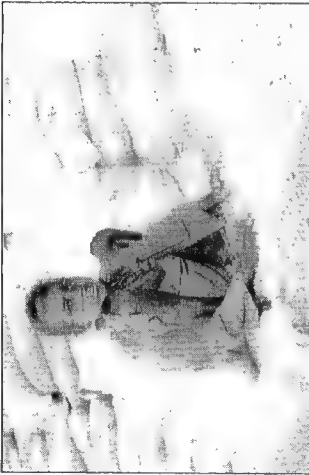


المصدر : صوت الكويت

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ٤ ١٩٩٢

## سحنون يبحث استقالته خلافاً حول دور الامم المتحدة في الصومال



طلح صومالي بين كياس القمح التي وصلت الي احد مراكز التفتية في مقديشو (ريتر)

غير أن دبلوماسيين ذكروا أن سحنون قال أنه سيستقيل للقيام بمهام محددة مثل نشر قوات الامم المتحدة أو مؤتمر الصلح بين الصوماليين. وأضاف دبلوماسيين أنهم يتكلمون في أن مثل هذا الحل سيكون مقبولا. وأشار بطرس غالي بوجه خاص الي كلمة سحنون في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) في جنيف أمام الملل الوبعية للأمم المتحدة وعائلته في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) في الظرفيون الأميركي.

سحنون سبب تفاقبه ثانيا من الأمين العام ورئيس اللجنة لمحاسب التي يواجهها في الصومال. وقالت المصادر أن بطرس غالي أبلغه في رسالة أن مثل هذه الانتقادات الأولية للأمم تهود المساعدات الدولية الشعبية بالفعل لمصلحتها. وقال بطرس غالي أنه يجب على سحنون الامتناع عن توجيه انتقاد على الامم المتحدة. وقد ارتكبت سحنون عمليات

الامم المتحدة ، ويترى سحنون الامم المتحدة الصومال محمد سحنون سحب استقالته بعد تبادلات من مستوى الامم المتحدة وممثلين صوماليين قالوا أن رحيله سيحول تدريجيا خطيرين برنامجا عاجلا لتفتية المدنيين الجوعى. وكان سحنون قد استقال يوم الاثنين الماضي بعد أن تلقى ثانيا لانتقاده الصريح لاشعة الامم المتحدة في الصومال من الأمين العام بطرس بطرس غالي الذي قال أنه يضر بمصداقية المنظمة الدولية. وذكر دبلوماسيون أن سحنون الامم المتحدة يبحث ما إذا كان سيستقيل في منصبه لكنهم لا يعلمون ما إذا كان سيضع شروطا للبقاء في هذه المهمة. وكان سحنون وهو دبلوماسي جزائري وسفير سابق لدى واشنطن وباريس ولان قد حصل الصومال حيث عينه بطرس غالي معونا خاصا في أبريل (نيسان) الماضي في حين يشرف على الامم المتحدة ورفض اذا تترك سحنون وتفتيته الا في الامم المتحدة. سحنون في الصومال في عام ١٩٩١ في الصومال حيث أنه قام بمفاوضات مع الصومال وبلغ المتعارفات في الصومال وبلغ وصول التتار الي الامم المتحدة الذين يموتون من الجوع. وفقا للتلالات احرثا ريتير مع عدد من المصادر فقد استقال







المصدر : هموت الصوت

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ ٢٠١٢ ١٩٩٢

وهي كلتا المناسبتين فال  
سحنون ان الامم المتحدة  
والمجمع الدولي كان بإمكانهما  
انتقاد أرواح لو كانتا أسرع  
بالتواجد في الصومال.  
وكان بطرس غالي نفسه قد  
وجه انتقادات مماثلة للعمل  
الدولي في الصومال في يوليو  
(تموز) الماضي عندما وبخ بغسوة  
مجلس الأمن والمجموعة الأوروبية  
على تكريس وقت وأموال أكثر  
ليوغسلافيا  
واقرد بطرس غالي اولوية  
للمصومال عندما تولى منصبه في  
يناير (كانون الثاني) الماضي وعين  
سحنون ميجونا خاسا للصومال  
في ابريل (نيسان) الماضي.





المصدر : الشرق الأوسط (الدولة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ ٥ ١٩٩٢

## عرتة يحذر من تورط الأمم المتحدة سياسياً

### ويهاجم الدور الأوروبي في الصومال

جدة: من سيد أحمد خليفة

حذر عمر عرتة غالب، رئيس الوزراء الصومالي المؤقت، من أن تتورط الأمم المتحدة سياسياً في الدخيلة وتتخطى دورها الاعاثي والانساني المحدد رغم وجود إمكانية لصناعة هذا الدور بقوات دولية تحت مسؤولية الحكومة المؤقتة التي قال عرتة إن الأمم المتحدة تحاول وادها بالحديث عن إنهاء دورها والغاء وجودها الشرعي.

وقال عمر عرتة الذي كان يتحدث هاتفياً لـ «الشرق الأوسط» من جنيف، إن هناك عدة أسس رسمية تتصل بالمشكلات اللأية وبالجهود الدولية الانساني منها والسلماسي والأمني وهو يتنظر في هذا الإطار عقد لقاءات مع بعض الأطراف الدولية المعنية بالشؤون الصومالية. وقال أيضاً إنه يتحدث المسألة الخاصة بتجميد الأرصدة الصومالية في أوروبا الذي وصفه بأنه إجراء يهدف إلى تحقيق حلم العودة الاستعمارية في الهيمنة والتسلط على الدول الأفريقية.

وأضاف أن المجموعة الأوروبية باستثناء فرنسا تتخذ مواقف ليس من شأنها تحسين الأوضاع في الصومال بل تفاقمها. ووصف تلك السياسات بأنها تهدف أيضاً إلى التجويع والتحكم وأنه لا يفهم الأمور إلا على هذا النحو.

ويعتقد أن الأرصدة الصومالية للخدمة المحجوزة في المصارف الأوروبية لا تقل عن ١٥٠ مليون

دولار أمريكي قالت الدول الأوروبية أنه ليست في الصومال حكومة شرعية تتسلمها أو تتصرف فيها، وهو الأمر الذي أغضب عرتة الذي يعتبر حكومته شرعية وتمثل الصومال انطلاقاً من مقررات جيبوتي.

وفي حين اتنى على جهوده الأمين العام للأمم المتحدة البكنور بطرس غالي ومندوبه في الصومال محمد سحنون قال إن هناك بطلاً في الإجراءات الدولية وفي تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والتي يجب أن تنفذ بكل رقة وقوة لأن السياسة الصومالية معقدة داخلياً وستتعدد أكثر إذا لم يكن الدور الدولي ناجزاً وواضحاً ومحدداً في المسائل الاغاثية والأمنية ودعم الشرعية للملأة في الحكومة المؤقتة والتي لا يجب الاعتقاد بأن التمسك بها يعني تسويق أو رفض الحلول الشاملة للمشاكل الصومالية.

من جهة أخرى، بدأ وكمن التحذير الذي أطلقه سحنون والذي أعلن فيه أن القديادات الصومالية السياسية والقبلية ستتضمن مسؤولية توقف جهود الاغاثة الدولية والذوقية ما لم تصل إلى اتفاقات سياسية عاجلة توقف للاقتتال ويتفق على حلول شاملة لمشكلات هذا البلد الذي دمورته الصراعات والحرب الأهلية.

وجاء أول وأهم رد فعل لهذا التحذير الدولي من خلال شبه الاتفاق الضمني الذي تناهت به كافة القديادات الصومالية مزجبة بمقد مؤتمر قومي صومالي للمصالحة

الوطنية التي تأخذ في الاعتبار أسباب فشل مقررات مؤتمر جيبوتي الذي كان قد أقر اتفاقاً جزئياً عارضه البعض بينما أيد بعض آخر إلا أنه أصبح بلا جدوى وبدأ وكته خارج إطار الزمن الصومالي المشحون بالاقتتال والمجاعات والبؤس الانساني الخطير.

وفي جيبوتي عقد في مستهل الأسبوع الحالي اجتماع بين فطيين صوماليين أحدهما من الداروت - الماجرتين - وهو الجنرال محمد

أبشر والآخر من الهوية - مير قدر - وهو عثمان عاتر الرجل الثاني في جناح الجنرال عبيد الذي يقال أنه الممول الرئيسي لجناحه وهو الذي ربطت بعض المصالح الصومالية بينه وبين المصالح الغربية في الصومال إذ يقال أنه يمثل إحدى شركات البترول الأمريكية التي لها إكتشافات نفطية قديمة في الصومال - ربما سبقت عهد سياد بري - الذي جاء إلى السلطة عام ١٩٨٠ وأعلن عن تطبيق





المصدر : الشرق الاوسط (البيروت)

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٩٩٢ ٢٩ ٢٩

تتلقى هذه التنظيمات في إطار عريض هو مؤتمر المصالحة الوطنية الشاملة.

ورغم هذه التحركات الإيجابية على الساحة الصومالية والتي يقابلها هدوء نسبي في العاصمة مقديشو فإن مفاصل ملحقة تدور في جنوب البلاد بين قوات تحالف الجنرال عبيد وعمر جيس وعبد ورسمة أسحق وقوات الجنرال مورقن أحد زعماء الداروت وصهر الرئيس السابق محمد سياد بري والذي كان يسيطر على مدينة كسمايو الساطلية الهامة إلى أن طردت منها قوات تحالف الجنرال عبيد عقب دحر قوات سياد بري وطرد معظمها خارج الساحة الصومالية.

واستطاعت قوات مورقن في الأسبوع الماضي استعادة إحدى المدن الهامة وهي مدينة بارديرا التي تقفح للطريق إلى استعادة مدينة كسمايو كما يبدو من خلال استراتيجية الجنرال مورقن وكان قد تردد أمس الأول أن المارك بين قوات عبيد ومورقن تدور على أطراف مدينة كسمايو نفسها ويبدو أن الهدف من هذا التحرك العسكري من جانب مورقن والداروت عموما هو تحسين المواقف قبل الاتفاق على عقد مؤتمر المصالحة المتوقع بحيث يضم الجنرال عبيد من ورقة المساومة في الجنوب الصومالي الذي يعتبر مركزا رئيسيا للقبائل الداروت التي تحاول الآن تجميع صفوفها وتوحيد قدراتها قبل اللقاء الوثائقي القومي المرتقب.

الاشتراكية الماركسية مما أدى إلى وقف نشاط الشركات الغربية على إطلاقها وأهمها شركة (كونيكو) التي يعتقد أن عثان عاتو يملكها الآن.

ورغم أن نتائج هذا اللقاء لم تمان بعد فإن الاجتماع في حد ذاته يشير إلى إمكانية منع أي صدام عسكري محتمل بين قوات عبيد وقوات جبهة الانقاذ التي يقودها اللواء محمد أبشر والعديد عبدالله يوسف وهي تحالف داروتي يقوم على أغلبية من الماجرتين أكبر فروع الداروت والحاكمة الآن في أهم مناطقها في الوسط الشرقي الأكثر استقرارا.

وفي العاصمة الكينية نيروبي حيث توجد معظم القيادات الصومالية وتحرك الأمور الداخلية من هناك سلما وحربا تتواصل اللقاءات على مختلف الأصعدة لتحقيق قاعدة أساسية لا بد أن تسبق مؤتمر المصالحة الشاملة المزمع انعقاده. كما تأمل بعض المصادر الصومالية في إحدى العواصم العربية مع وجود توجهات دولية تقودها جهات تمثل الأمم المتحدة بأن يعقد في جنيف حتى يكون تحت مظلة دولية أعرض من الظلة الاقليمية العربية كانت أو أفريقية.

وتعتبر القاعدة الأساسية التي يجري تثبيتها في الصومال الآن وحدة القطاعات القبلية والجغرافية ودعم نظام الأمر الواقع القائم فيها بحيث توحّد للتنظيمات القبلية هذه نفسها ويكون لكل قبيلة الاطار السياسي المنظم الذي يملكها ثم





المصدر : الأهرام - قاهره

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ ٢٩ ٢٩

### وفاة ٢٥٠ صوماليا يوميا بمستشفى برديرا ووقف انتشار القوات الباكستانية

مقديشو . وكالات الأنباء . ذكرت  
مصادر مطلعة في هيئات الاغاثة  
الدولية العاملة بالصومال ان اكثر من  
٢٥٠ صوماليا يموتون جوعا يوميا في  
مدينة برديرا . بعد ان توقفت عمليات  
الاغاثة الدولية هناك بسبب اندلاع  
القتال بين الفصائل الصومالية  
المتصارعة . وفي الوقت نفسه أعلن  
الكولونيل ليسوا تيكوكو رئيس فريق  
المراقبين التابع للأمم المتحدة ان عملية  
نشر القوات الباكستانية لتأمين مطار  
وميناء مقديشو قد توقفت بسبب  
معارضة الجنرال محمد فارح عبيد  
رئيس المؤتمر الصومالي الموحد .  
وقال ان عبيد يرفض الاعتراف  
بالاتفاق الذي وقعه مطلقين عنه في  
الأمم المتحدة للسماح بنشر هذه  
القوات لتأمين وصول المساعدات  
الانسانية الى الصومال .







## لاتحالف مع عبيد ولا دعم إيراني

# الاتحاد الاسلامي الصومالي : خطة غالي استعمارية

□ لندن - من يوسف خازن:

■ حمل «الاتحاد الاسلامي» الصومالي على خطة الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي لانهاء الأزمة الصومالية ووصفها بأنها «استعمارية وليست انسانية» وراى ان حل هذه الأزمة يكون بإقامة حكومة اسلامية عارلة.

ونفى المعلق باسم «الاتحاد» في الولايات المتحدة وأوروبا السيد محمد عثمان ثلثي أي دعم من إيران. وقال في حديث إلى «الحياة» نحن مستعدون لإقامة علاقات طيبة مع السودان.

يذكر ان «الاتحاد الاسلامي» بزعامة الشيخة ربيعة في الصومال وكان نشطة سرياً حتى العام ١٩٩٠، وتظهر اعلاصياً على الساحة الصومالية على نحو ثلاثة اشهر لفظ عندما حاولت قواته الاستيلاء على مرزا بوماسو الامراتشي في شمال شرقي البلاد ثم استؤات على مرزا لاس قري السويوب من بوماسو.

ويكف عثمان اهداف «الاتحاد» وجواب من تاريخه وسؤاله من الأزمة المستمرة في الصومال.

وهنا نص الحديث «الاتحاد الاسلامي» بزعامة في الصومال. من ريك نلسن ومن ريك نلسن وهو اكبر واعين جمع اسلامي في الصومال ولديه وجود رئيسي في الجنوب والشمال.

والاتحاد، الآن هو بخلافه انماج بين الجماعة الاسلامية التي كانت تتركز في جنوب الصومال ويرأسها الشيخ محمود عيسى، وبين وحدة الشهاب الاسلامي في الشمال التي كان يرأسها الشيخ علي ويسمه وحصل الانسجام في العام ١٩٨٣ برئاسة الشيخ علي ويسمه وكان الاتحاد يعمل سراً في البلاد قبل خروج نشاطه الى العلن في ٢٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠.

يثل الاتحاد جهوداً متصلة في تفجير الشجار العسلي في البلاد ونوعية الشعب وتعبهته ضد نظام (الرئيس السابق) محمد سياد بري ونتيجة لذلك واجه عدد كبير من ابناءه شعبين الموالين لنا عقوبة المسجون. وصدرت احكام بالاعدام بحق بعض قادة «الاتحاد» في العام ١٩٨٦، لكنها لم تنفذ بسبب الانتفاضة التي حصلت لاحقاً وأطاحة سياد بري.

● وماذا من هدف «الاتحاد»؟ - هدف «الاتحاد» إقامة شرع الله في الصومال، وجمع شمل شعبنا الجريح من خلال تنفيذ برنامج تطبيقي وتربوي، فلقبيلية طمست عناصر الوحدة لدى شعبنا المسلم للثغام في اطار جنس واحد وتاريخ واحد. وتعمل على تخيير شعبنا من عوالب القبلية وتحاول الإصلاح بين الصومالين عن طريق رؤساء القبائل لإعادة الحياة والتعمير البلاد.

● تربت أبناء من دعم إيراني لـ «الاتحاد» كيف تركزون نشاطكم؟ - سمعنا وقرأنا كثيراً عن اتهامات تقول ان لبرون دعول «الاتحاد» وهذه اتهامات بلا اساس. نحن لم نطلق أبداً أي دعم من إيران، اما حكومة (الرئيس السوداني الفريق عمر البشير فحين مستعدون لإقامة علاقات طيبة معها. ان دعول «الاتحاد» يتم عير مساهمات الاعضاء والانصار وتقبل مساهمات من المحسنين ومن الدول الاسلامية.

● ما هي المناطق التي يسيطر عليها «الاتحاد الآن»؟ - مناطق صومالية عدة أبرزها مدن مثل لوق وبلد حواء في القديم نحو جنوب غربي البلاد. ولدينا وجود قوي في شمال شرقي الصومال خصوصاً في مناطق سناج وسول. وتتعايش مع الشعب في مرقة قرب مقديشو وفي مدن أخرى. ● ماذا من مؤشركم من رئيس «الاتحاد» الوطني الصومالي «الجنرال

محمد فارح عبيد؟ - موقفنا من عبيد كموقفنا من الفصائل القبلية الأخرى التي نعملها مسؤولية التقاتل وتشريد الصومالين بعد اطاحة سياد بري. عبيد هو واحد من الذين شاركوا في هذه الاعمال ولا نية لدينا لتفكيك الخلاف او تحالف منه او مع غيره.

● لكن عضو «الاتحاد» في مركة السيد محمد نور أيدي أكد لـ «الحياة» انما التحالف مع عبيد؟

- ما صرح به السوي هو رأي شخصي.

● وكيف ترى حل الأزمة الصومالية؟ - ليس لدينا حل مسعري لهذه الأزمة المتقدة. فالصومال رهبة عصابات قبلية مسلحة دمعت للرقاق العامة والخاصة وأدت اعمالها الى تشريد أبناء الشعب وجعلتهم يواجهون الموت الجماعي بسبب الحرب والمجاعة. نحن نعتقد بان الحل يكمن في إقامة حكومة اسلامية عارلة.

● هل تشاركين في مؤتمر رئيسي للمصالحة اذا نجحت السامي في عهده لحل الأزمة؟

- لا مانع يحول دون حضورنا مؤتمراً للمصالحة يشترك فيه رؤساء القبائل والشيوخ والعلميون بالحل ممن يهتمون بتخفيف جروح هذه الامة وإعادة الأمن لها. ولا بد ان يأتي محل هذه المبادرة من الشعب لأن الجهات القبلية فطحت حتى الآن في وضع مصالحة الشعب فوق مصالحها.

● وكيف تطرون في خطة الامم المتحدة لإنهاء الأزمة في الصومال؟ - نحن نرفض انحال قوات دولية الى الصومال ونفك أي اهداف خطة غالي انسانية بل نعتقد بأنها استعمارية تحاول استغلال المجاعة التي يتعرض لها الشعب الصومالي للتضييق. ان كانت الامم المتحدة طوال الفترة التي تعرض خلالها شعبنا لحدة الموت الجماعي والفقر والتشريد؟





## فيما الصومال تنتحر جوعاً وقتلاً غالي حائرين موفديه ويعين كتاني خلفاً لسحنون

تنظيم عمليات المساعدات في الصومال، وقال انه لو تدخلت الأمم المتحدة منذ سقوط الرئيس سياد بري في يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ لما غرقت البلاد في الفوضى. وكان سحنون، وهو دبلوماسي رفيع المستوى عمل كسفير للجزائر في باريس وفي واشنطن، أخذ على بعض وكالات الأمم المتحدة بأنها لم تكن على مستوى الوضع الأمر الذي أثار استياء بعض المسؤولين المدبرين. وما زال الخنا من المدنيين يموتون في الصومال حيث تحول بعض الفئات المسلحة في العديد من المناطق دون توزيع المساعدات الدولية. وتأخر نشر حوالي أربعة آلاف جندي تابعين للأمم المتحدة ولم يتمركز حتى الآن ٥٠٠ جندي باكستاني وصلوا إلى الصومال الشهر الماضي في مرافق مقديشو. وقال دبلوماسيون أن الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن (الولايات المتحدة وفرنسا وبروسيا والصين وبريطانيا) وقفوا إلى جانب سحنون وأشاروا إلى التقدم الذي أحرزه على الصعيد السياسي وخاصة لتنظيم مؤتمر الصالحة الوطنية. وأضافوا أن الدبلوماسي الجزائري اقام علاقات شدة واضحة مع بعض الزعماء المحليين. وكان يريد ترميم نسج المجتمع الصومالي واقام علاقات مشرقة مع دول المنطقة حسب ما ذكرت المصادر نفسها.

نيويورك ١٠ هـ: عين الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي ممثلاً جديداً للأمم المتحدة في الصومال هو عصمت كتاني (عراقي) خلفاً للسفير الجزائري محمد سحنون الذي تخلى عن مهامه بعد خلاف مع الأمين العام حول حدود عمل الأمم المتحدة وموظفيها. وكان بطرس غالي قبل استقالة سحنون بالرغم من التدخلات الدبلوماسية التي استمرت حتى أول من أمس في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وكان سحنون (٦٠ عاماً) الذي عين في إبريل (نيسان) الماضي ممثلاً للأمم المتحدة في الصومال أرسل استقالته الاثنين الماضي بعد أن طلب منه بطرس غالي بحزم التنفيذ بالنظام إثر سلسلة من التصريحات العلنية التي انتقد فيها بطة وعدم فعالية العمليات الإنسانية في الصومال. وأكد سحنون في مؤتمر صحافي عقده أول من أمس في مقديشو انه بالرغم من «خبرته المرورة في بيروقراطية الأمم المتحدة» كان بإمكانه أن يستمر في مهمته مؤقتاً ولكن عرضه لم يلق قبولا وقال مسؤول كبير في الأمم المتحدة أن بطرس غالي تصرف أخيراً بحزم لأن سلطته أصبحت على المحك وأن هذا الأمر يشبه شجب سفير بشكل منتظم لسياسة بلاده. وكان سحنون انتقد في عدة مناسبات بطة الأمم المتحدة في





الأمرام

المصدر :

٢١ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

## غالي يمين كتاني خلفا لسحنون مبعوثا خاصا له في الصومال العقبات مستمرة أمام نشر القوات الدولية لحماية إمدادات الإغاثة

إلى أن سحنون كان قد عرض يوم الاثنين الماضي البقاء في منصبه مؤقتا لمعالجة المهام المعالجة في الصومال، حيث يتم عرض ألف شخص للموت جوعا يوميا وأضاف أن الدكتور غالي لم يرد

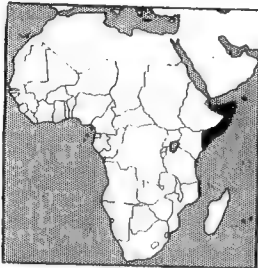
ودك رسالة الدكتور غالي إلى مجلس الأمن أن الد فـير سحنون قدم استقالته له يوم ٢٦ أكتوبر الحالي. وأنه قبل الاستقالة بهد اتصالات معه عدة مرات. مع الأخذ في الاعتبار أحداثا معينة. وفي الوقت نفسه اشارت وكالة رويترز

وفك وسط انتادات اقنول الدكتور غالي انه نقالة سحنون والدكتور كتاني عراقي الجنسية من اصل كردي ورأس الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٨١ وشغل منصب مستشار البيئة بالمنظمة الدولية

الأمم المتحدة. وكالات الأنباء . أبلغ الدكتور طرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة مجلس الأمن اختياره الدكتور عصمت كتاني مبعوثا خاصا له في الصومال. بدلا من السفير محمد سحنون الذي قدم استقالته في الأسبوع الماضي.

على هذا العرض الذي اعتبره خطبا للكرامة، مما دفع سحنون إلى مغادرة العاصمة الصومالية مقديشو أمس الأول. وأكد سحنون استعداده للعمل مع منظمات الإغاثة غير الحكومية التي تقدم الإغاثة للشعب الصومالي وأبلغ الدكتور غالي مجلس الأمن بقله الصعيل تجاه الوضع في الصومال، وبخاصة الخطات التي تفل أمام انتشار القوات الدولية التي وافق مجلس الأمن على نشرها بهدف حماية إمدادات مواد الإغاثة وجاءت استقالة سحنون إثر تلقيه رسالة من الدكتور غالي في الأسبوع الماضي، حيث اشارت إلى أن انتقاد سحنون للأداء، البطيء للأمم المتحدة في إنقاذ الصومال يمرض معها للخطر وتقول مصادر مطلعة أن الدكتور غالي أبلغ سحنون أن انتادات للمنظمة نهده الممرات الدولية التدفقة حاليا لتفقد عملية إغاثة مدتها مائة يوم تترجم الأمم المتحدة لتخليدها وأضاف أن ذلك يهدد سمعة المنظمة الدولية أيضا وذكر المصريون من سحنون أنه قال لهم انه لا يستطيع الاستمرار في عمله لانه يشعر بأنه لم يعد يحظى بقة الذي العام





## الصومال .. وتداعيات انهيار الدولة

إيمان السيد عبد الوهاب

الصومالية . وقد عكست هذه المعطيات حالة عدم الاندماج الوطني ، بإيجادها مصادر متجددة للصراع الداخلي لا سيما وأن الشمال المسلح الطويل ضد النظام السياسي ، أدى إلى تأكيد ثقافة العنف لدى مختلف الجماعات ، كما تسبب في تكريس الانتماءات الأولية المختلفة .

وهكذا يمكن تحديد زاوية المعالجة لتفهم التطورات المتلاحقة التي تشهدها الساحة الصومالية ، من خلال دراسة التركيب العرقي والسياسي والاجتماعي ، باعتبار ذلك افضل الدواخل للتعرف على حجم المشكلة وانعكاساتها وذلك بما تقرره من تساؤلات تتعلق بالبنية الاجتماعية - السياسية . وفي هذا الاطار يمكن ابداء بعض الملاحظات الأولية ، التي تخص بها الازمة الصومالية :-

١ - على الرغم مما يتمتع به الشعب الصومالي من وحدة عرقية وثقافية تكسبه مقومات الوحدة الوطنية - وهو ما لا يتوافر لدى معظم دول القارة الافريقية - فان فشل مشروع الوحدة على هذا النحو الذي تقرره الاحداث يطرح معه العديد من علامات الاستفهام حول اسباب هذا الفشل .

٢ - افتقار المشكلة الصومالية للعديد من الابعاد

مع رياح التغيير التي اخذت تهب بشدة على النظم الشمولية في القارة الافريقية منذ بداية التسعينات ،

برزت الصومال كواحدة من أكثر الدول الافريقية التي تعاني من محاولات لجهاض عملية التحول الديمقراطي . وهو ما تدلل عليه اتجاهات الاحداث التي شهدتها الساحة الصومالية منذ انهيار نظام سياد بري في يناير ١٩٩١ وحتى الآن ، كنتاج طبيعي لسياسته الداعية لحياء النزاعات القبلية والعشائرية داخل المجتمع الصومالي ، والتي قادت بدوره الصوماليين الى حرب اهلية دامية فتحت معها بنية الدولة الصومالية واعادتها الى مرحلة ما قبل الاستقلال عندما كان الصومال مقسما الى «خمس اجزاء» .

ولذلك لم تشكل عملية الاطاحة بنظام سياد بري ، نهاية المطاف للحرب الاهلية الدائرة في البلاد ، ولكنها كانت اذنا بداية مرحلة جديدة من الصراع الداخلي ، يمكن ارجاعه الى تفجر المشكلات التي يعتل بها جسد المجتمع الصومالي - منذ الاستقلال - والتي فشلت معه الانظمة الوطنية في ايجاد حلول جذرية لها . فجاءت الفصائل المعارضة لنظام بري منذ اواخر السبعينات ، ترسيخا للطابع القبلي والعشائري المميز للبنية الاجتماعية







## المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : أكتوبر ١٩٩٢

## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

باستيلاء برى على الحكم في أكتوبر ١٩٦٩ . وبذلك دانت السيطرة لتيار صاحب الميل الغربية ، واتجه برى بالحكم نحو النظام الشمولى على أسس عشائرية واتخذ الاشتراكية العلمية ، كخط أساسى لسياساته بالإضافة لاستقطاب بعض القبائل الصغرية . أما قضية العدالة الاجتماعية فقد تم تناولها تماما بشكل اسفر عن زيادة تعقيد التركيبة الاقتصادية - الاجتماعى للمجتمع الصومالى .

لتبدأ مرحلة من الحكم الشمولى ، تم خلالها حل جميع الأحزاب السياسية والجمعية الوطنية وإلغاء المحكمة العليا الى جانب اعتماد الماركسية اللينينية عقيدة رسمية للدولة ، وحكم برى البلاد من خلال المجلس الثورى الاعلى . وفى يوليو ١٩٧٦ اتخذ نظام الحزب الواحد « الحزب الاشتراكى الثورى الصومالى » كأساس للحكم بدلا عن المجلس الثورى الاعلى الذى كان يكامله من العسكريين . وتوضيح الخطوات الاولى لنظام برى سعيه لتطبيق الانتماء العربى مع الاتجاه للغة اللاتينية الى جانب سعيه لتثبيت اركان نظامه استنادا الى القبيلة بتقريب بعضها واستبعاد البعض الآخر عن طريق سياسة « فرق تسد » الى جانب أجهزة النظام الامنية والحزب الحاكم .

وبالنسبة للعامل الاقتصادى ، فنجد انه قد لعب دورا فى أحداث الصومال لا يقل بأى حال من العامل السياسى ، لى درجة تأثيره على مجريات الأحداث ، نحو تعضيد عملية الاندماج الوطنى من عدمه . فقد سمحت النخبة الحاكمة لتقديم سياسات اقتصادية من شأنها أن تعزز سيطرتها بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال التشكيلات الاجتماعية المرتبطة بها . الأمر الذى طرح معه مسألة عدالة التوزيع وسعى كافة الجماعات الحصول على انصبة متفاوتة من الثروة . الى جانب تركيز الاستثمارات الحكومية والخدمات فى مناطق معينة . وهو ما خلق حالة من الصراع الاجتماعى الممتد ، بحيث أصبح الفساد والنهب بمثابة سلوكيات سياسية واجتماعية يشترك فيها معظم المكونات الاجتماعية على نطاقات مختلفة . نتيجة لاستحواذ فئات معينة على مكاسب لا تتوافر للفئات الأخرى . وإذا ما أضفنا الظروف الطبيعية ( الجفاف والتصحر ) والعوامل الخارجية ، فسنجد أن كافة هذه العوامل مجتمعة - بدرجات متفاوتة كانت بمثابة الموليا للساحة الداخلية لأحداث العنف المتصاعدة .

أما بالنسبة للطابع العشائرى المميز للبيئة الاجتماعية الصومالية ، فنجد انه على الرغم من كون الشعب الصومالى يتميز بكونه أكثر الشعوب الانثوية تجانسا فى الأصول العرقية والثقافية . الا انه ينقسم فى بنيته الاجتماعية الى ثلاث قبائل رئيسية هى الدارود والهالوبيه

الدولة ، ادى لزيادة درجة تعلقها خاصه فيما يتعلق بالجانب الانسانى ( تنقص المساعدات الغذائية ) : يجيء فى مقدمتها عدم الاهتمام الدولى - بالقدر الكافى - وخاصة الولايات المتحدة الامريكية باعتبارها قائده النظام الدولى فى هذه المرحلة ، وذلك نظرا لتشابك المشكلة من جانب وارتقاء تكلفة التدخل المباشر لوقف الحرب الأهلية عن المكاسب المرجوة من جانب ثانى . بالإضافة الى تاخر وعدم كفاية المساعدات الدولية التى تقدم للشعب الصومالى ، الذى وقع معظمه فريسة للجور . ٢ - أبرزت المشكلة الصومالية الحالية دور جماعات المعارضة المسلحة ، ككافة ذات فاعلية كبيرة فى تغيير النظام السياسى . ٤ - أن الصراع الحالى فى الصومال ، بما يطرحه من انهيار لدعائم الدولة وهدتها الاقليمية يسقط معه الحلم القوى للصوماليين فى انشاء الوطن الصومالى الكبير .

ون اطار ما ترصحه للملاحظات السابقة ، يمكن القول أن ما يشهده الشعب الصومالى حاليا من مآلئ سواء بواسطة البندنية او الجور ، لا يتصل بنظام سياد برى وحده مسئولية . وهو ما يجب معه طرح المشكلة بالرجوع للخلفية التاريخية . منذ قيام دولة الصومال عام ١٩٦٠ باتحاد الصوماليين الشمالى والجنوبى .

### أولا : جذور الأزمة :

بداية يمكن الانطلاق من اتفاقية الوحدة الاندماجية التى فرضت من جانب الشماليين على الجنوبيين ، بدافع السعى نحو الوحدة الصومالية الكبرى . وهو ما استغله الجنوبيين بفرضهم عدة شروط - مجففة - سواء على صعيد نسب التمثيل فى البرلمان الموحد - الذى تم تشكيله من خلال دمج المجلسين النيابيين اللذين تشكلا فى كل اقليم قبل الاستقلال ، فحصل الجنوبيين على ٦٧ فى المائة من مقاعد المقاعد ، الى جانب استمواذهم على المناصب العليا مثل رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزارات السيادية بالإضافة للعاصمة .

وبمع ترسخ هذا الواقع الجديد يوم بعد الآخر ، أخذت بعض التيارات من الشماليين فى إعادة النظر فى موضوع الوحدة من زاوية المسلحة الذاتية بعد أن فرضت العاطلة عليهم الوحدة ورفضها الواقع ، بشكل أبرز معه العديد من الخلافات الجوهرية التى تفصل بين مفاهيم التيارات السياسية المختلفة . وفى هذا الإطار يمكن التمييز بين اتجاهين من التيارات الاساسية اولها : التيار الأقرب للثقافة الاسلامية والانتماء العربى وثانيها التيار المثبى للحضارة الغربية واللغة اللاتينية . وقد اتخذ الصراع بين هذين التيارين شكلا حاديا فى عام ١٩٦٢ . ليبدأ منذ ذلك التاريخ سلسلة من الأحداث المتلاحقة لى درجة صراعها ، حتى صعدت فى النهاية ،





## المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : ١٩٩٢

الصومال . والتأكيد على الوحدة الوطنية . إلا أن التشكيل الوزاري الذي شكله الرئيس المؤقت لم يحظى بموافقة بعض القوى الصومالية . بالإضافة لاحتدام الصراع المسلح داخل المؤتمر الصومالي الموحد بين الجنرال محمد فارح عيديد والرئيس المؤقت على مهادي . حيث يرى عيديد أنه الأحق برئاسة البلاد لدوره في مطاردة قوات سياد يرى جنوب البلاد . وبالرغم من وقف إطلاق النار بين الجانبين في مارس ١٩٩٢ ، إلا أنه يكال هناك تساؤل حول من يحكم الصومال اليوم ؟ وكيف يوزع الخريطة السياسية ؟

وللإجابة على هذا التساؤل ، نجد أن هناك أربع قوى سياسية تتنازع السلطة داخل الصومال كلها : الرئيس الصومالي المؤقت على مهادي محمد الذي يسيطر على الجزء الشمالي من مقديشو . ورئيسها رئيس المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فارح عيديد . وثالثها : الرئيس الصومالي المخلوع سياد بري والعشائر المؤيدة له . ورابعها : رئيس الحركة الوطنية الصومالية عبد الرحمن علي تور ، الذي أعلن نفسه رئيس لجمهورية أرض الصومال في ١٧/٥/١٩٩٢ ، وشكل حكومة في عاصمة الاقليم الشمال «هرغيسا» .

وبالنظر للقوى السياسية الثلاث مع استبعاد قوات سياد بري - نجدها تحمل جميعها مسؤولية الوضع المأساوي الحالي الذي يعيشه الشعب الصومالي . لمستوى الجنرال عيديد تكمن في سعيه للأفراد بالسلطة من خلال السيطرة على العاصمة مقديشو ، وهو ما يخالف الاتفاق المسبق مع كلا من عبد الرحمن علي تور وأحمد عمر جيس زعيم الجبهة الوطنية الصومالية . مما أدى إلى تقسيم البلاد إلى ثلاثة أجزاء ، على ضوء التوزيع القبائلي للحركات الصومالية الثلاث . أما مستوى عبد الرحمن تور ، فتمثل في إعلانه لاستقلال الشمال . الذي لم يسلم أيضا من الصراع نتيجة لظلة الموارد الاقتصادية في الاقليم ، على الرغم من الاتفاق السياسي على توزيع السلطة وفقا للتقسيمات الاثنية عند تشكيل المجلس التشريعي . حيث برزت اتجاهات رفضه أو غير مرجحة بالانفصال ، ليأخذ الصراع داخل الاقليم الشمال نفسه بهذا قبليا فبعد الرحمن تور تدعمه قبيلته حيرييس ومحمد كالفن - وزير الدفاع الأسبق - تدعمه قبيلته حير جولو .

وتكتسب مباشرة لخطا كل من عيديد وعبد الرحمن تور ، تصاعدت حدة الصراع لتشمل كافة أنحاء الصومال ( وأن كان يدور مجزأة ) . فبالإضافة لحالة عدم الاستقرار في الشمال ، يشهد الاقليم الأوسط والجنوبي درجات من الصراع ، فبعد أن الصراع بين علي مهادي محمد وعيديد قد استنزف قبيلة كل منهما ( ابغال وحبر قدر على التوالى ) . وكذلك نجد

## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

والأسبق ، التي تنقسم بدورها إلى عشائر ويطون . لم تستطع معها النظم الحاكمة أن تصهرها في بوتقة واحدة باتجاه زيادة درجة الاندماج فيما بينها . الأمر الذي عكس ذاته على طبيعة تكوين الفصائل المعارضة لنظام سياد بري منذ أواخر السبعينات . حيث نشأت نتيجة لاستحكام العداء بين نظام بري من ناحية وبقية قبائل الوسط والجنوب الصومالي من ناحية أخرى . نظر لاعتماده على أبناء قبيلته « المريجان » في إدارة البلاد . بالإضافة لعدائه مع شمال الصومال لحرمات الشماليين من الوظائف العليا غالبا .

مما أسفر عن تكوين جيهاث وحركات عديدة للمقاومة المسلحة يعبر كل منها عن انتقام قبلي أو عشائري معين منها : الحركة الوطنية الصومالية التي نشأت في لندن ١٩٨٠ من قبائل اسحق الشمالية . والمؤتمر الصومالي الموحد الذي أنشأ عام ١٩٨٩ من قبائل الهابوية . والجبهة الوطنية الصومالية التي نشأت عام ١٩٨٩ من قبائل أدادوب . بشكل الفرز معه تقسيم الصومال إلى ثلاث جيهاث رئيسية شمال ووسط وجنوب .

### ثانيا : الأزمة الراهنة وتطورها :

توضيح الرؤية السريعة ( السابقة ) لطبيعة النظام في الصومال منذ استقلاله وتطوره ، تنامي عدد من العوامل التي أدت إلى تعميق التمدد القبلي والاجتماعي في المجتمع الصومالي وزاد من حدة الصراع الاجتماعي : وقد نبذت حالة التعددية التي تفرزها حقيقة الأحداث في تعددية اقليمية ( شمال وجنوب ) وتعددية قبيلة ، فجرت معها العديد من الأزمات الخاصة بالتوزيع والمشاركة والهوية . إلى جانب تأكيدها على فشل سياسات الدمج الطائفي الداعية لاستيعاب الجماعات العرقية الأخرى في إطار الجماعة العرقية الحاكمة . وهو ما تركه البنية الاجتماعية - السياسية الراهنة للقوى السياسية الصومالية ، من حيث تكوين الفصائل السياسية المعارضة على أساس قبلي وعشائري - كما سبق الإشارة - وفشل سياسات الدمج الوطني ( حتى الآن ) الداعية لتحقيق توازن مصالح بين كافة جماعات وإقليم الدولة مع الحفاظ في ذات الوقت على الوحدة الاقليمية للدولة .

فالصومال بعد رحيل سياد بري ، أفترز واقع لا يتوافق والدروس المستفادة ، حيث سمعت بعض الأطراف لفرض سريبتها على الحكم . فوفقا لقرارات مؤتمر جيبوتي للمصالحة الصومالية في يوليو ١٩٩١ ، استمر العمل مؤقتا ، بدستور ١٩٦١ ، وتكوين مجلس تشريعي من ١٢٢ نائب وفقا لحد محافظات الجمهورية قبل ١٩٦٩ . وأن يكون السيد علي مهادي محمد رئيسا مؤقتا لجمهورية الصومال . وأن يكون رئيس الوزراء من شمال





المصدر : ..... السياسة الدولية

التاريخ : ..... أكتوبر ١٩٩٢

النشر والتذ مات الصحفية والمعلو مات

وتعددية الثقافة العرقية ؟ بمعنى ان يكون علاج التقسيمات الاجتماعية في الصومال من خلال صيغة محايدة تجعل من الدولة بريقة الصهر للزاعات العرقية المختلفة ، وبالتالي الوصول الى صيغة ما او سياسة محددة . تحسم معها قضية الصراع على السلطة .

ول هذا السياق ، يمكن الحديث عن طرح خطط قومية المدى واخرى بعيدة المدى . فبالنسبة لتلك القربية ، يجب البدء بحوار بين الشمال والجنوب من اجل استعادة الاقليم الشمالي عن طريق اقامة اتحاد فيدرالي او كونفدرالي يحقق للشماليين بعض الامتيازات ويمنحهم الاثار السلبية التي فرضتها الوحدة منذ عام ١٩٦٠ . بالإضافة لضرورة تشكيل سلطة مركزية في الاقليم الجنوبي للتغلب على حالة الفوضى التي تعترق الاقليم سواء بين فصائل المؤتمر الصومالي الموحد او بين حركة الوطنيين الصوماليين في « كسمابو » الجنوبية بالإضافة لاقليم الوسط الذي تسيطر عليه الجبهة الوطنية الصومالية ( الدارود ) .

اما على المدى البعيد فيجب على كافة القوى السياسية الصومالية ان تعيد طرح كافة القضايا المصرية والخلافية ويجاد الحلول العملية بها . مثل قضية : الانتماء واللغة والثقافة والدستور والاقتصاد الى غير ذلك من القضايا التي من شأنها ان تعضد الوحدة الوطنية الصومالية في اطار الديمقراطية التعددية . ويغير هذا التحرك الوعي يصبح الحديث عن مستقبل نظام ديمقراطي او حتى السيطرة على عملية انهيار تماسك الدولة ، نوع من الترف لا يرقى له الصومال . لما يتطلبه ذلك من تفهم لحقيقة التحديات والعقبات من قبل القوى السياسية الصومالية ومحاولة تجاوزها من خلال الاعتماد على الذات ، وخاصة مع ما تشهده هذه المناطق من تراجع لمكانتها الدولية على خريطة الامتصاصات العالمية الحالية . □

ان قبيلة حوادل تسيطر على المطار في حين تحكم قبيلة اشامود قبضتها على الميناء هذا الى جانب وجود بعض العصابات المسلحة التي تفرض سيطرتها على اجزاء من العاصمة مقديشو . وكذلك نجد ان قبيلة الدارود ليست افضل حال من وضع الهلوبية او الاسماق بديل ان ابناء هذه القبيلة موزعين على خمس جهات سياسية - قبلية تتصارع ثاره وتتلق تارة اخرى .

وبعيدا عن الدوافع الحقيقية وراء تحرك كل فصيل من فصائل المعارضة - السابق ذكرها - لفرض سيطرتها ، ومبرراته عن انه رد فعل للفعل مسبق ، فان الحقيقية الواقعة الان على الساحة الصومالية تحملها جميع هذه الفصائل . حيث سلسلة التداعيات من افرازها لواقع سياسي بالغ التعقيد ، وصل الى حد اعاققة وسلب ونهب مواد الاغاثة والمعونات من قبل بعض هذه الجماعات . مما ترتب عليه موافقة مجلس الامن على ارسال ٣ الاف جندي الى الصومال بالإضافة الى القوة انشكلة من خمسامة جندي باكستاني ، الموجودة بالصومال لحراسة مواد الاغاثة فضلا عن القيام بمهام خاصة بالاشراف على اى اتفاق جديد لوقف الحقائق النار . يجهى هذا القرار كمحاولة من قبل المجتمع الدولي لوقف شبح المجاعة الذي يهدد ما يقرب من ١,٥ مليون صومالي . ويدفع مئات الالاف للهروب خارج العاصمة .

#### ثالثا : المستقبل السياسي :

ان التطورات الجارية على الساحة الصومالية تسير جميعها باتجاه انهيار نظام الدولة ، كما انها تكشف عن الدور السلبى الذى يمكن ان تلعبه الصراعات القبلية من كونها مصدرا للصراع الاجتماعى - السياسى . الامر الذى يجب معه طرح العديد من الافكار المبرره عن توازن مصلحى لكافة الجماعات . مع الاخذ في الاعتبار ان تشتمل هذه الافكار على عملية اعادة توزيع السلطة السياسية بما يتوافق والواقع العملي والوزن النسبى لكل قبيلة ، بالإضافة الى ضرورة تضيق الفجوة بين المستويات المختلفة للتعددية الديمقراطية الليبرالية





## الأمم المتحدة تسعى إلى نشر قواتها في كل الصومال توقع نشوب معارك جديدة حول كيسمايو

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء: أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة أن عصمت كثناني المبعوث الجديد للأمم المتحدة في الصومال سيحصل إلى مكديشيو خلال الأيام القليلة القادمة، لواصلته المهام التي تقوم بها المنظمة الدولية في مجالى الإغاثة والجهود السياسية الرامية إلى تحقيق المصالحة الوطنية.

وقالت مصادر دبلوماسية أنه من المتوقع أن تستغرق عملية إقامة علاقة وثيقة بين كثناني والقيادات الصومالية بعض الوقت، لتصل إلى الحد الذي

كانت عليه مع المبعوث السابق محمد سهلون. وذكر المتحدث باسم الأمم المتحدة أن المهمة الأساسية لكثناني ستكون نشر قوات الأمم المتحدة بشكل كامل لحماية القوافل التي تحمل المواد الإغاثية إلى داخل الصومال. ويعارض الجنرال محمد فارح عبيد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد انتشار هذه القوات في المناطق الجنوبية الواقعة تحت سيطرة التحالف الوطني الصومالي الذي ينتمي إليه. وفي الوقت نفسه، أبدى أحمد نور محمد ومحمد موريحان القائدان الصوماليان، اللذان استراحت قواتهما على بلدة باردييرا مقر قيادة التحالف الوطني الصومالي استعدادهما للسماح بانتشار قوات دولية مراقبة توزيع المواد. وفي تطور آخر أعلن أحمد نور محمد ومحمد موريحان أن قواتهما تنحى إلى ميناء كيسمايو الجنوبي لتتراجع من قوات التحالف الكبرى، على مسافة ٤٢٥ كيلو متر جنوب العاصمة الصومالية مكديشيو.





الأمم الاقتصادية

المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٩

## غرائب الأقوال في الصومال



د. محمد المنك عوده

أستاذ العلوم السياسية

بجامعة القاهرة





## المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات : التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

أعرض في هذا المقال عينة انتقائية من أخبار الصومال ، اخترتها من التفرق المتنوع الذي يثله وسائل الإعلام العربية والعالمية خلال شهر أكتوبر الماضي .

● دعا بيان لمجلس الأمن جميع أطراف النزاع في الصومال إلى عدم عرقلة انتشار قوات الأمم المتحدة ، نظراً لوجودها ضروري لتوزيع المعونات الإنسانية . ويعتبر المجلس كل من يعرقل نشر لواء القوات مستولاً عن تفاهم كثرلة إنسانية لم يسبق لها مثيل وقد علق السفير محمد سمحون ممثل الأمين العام للأمم المتحدة بأن هذا البيان هو رسالة قوية وانذار أو إلى جميع القيادات المخضارية في الصومال ، وأن المنظمة الدولية لن تحارب ولا تهدد باستعمال القوة ، وريماً يصدر مجلس الأمن بعد ذلك قراراً بتشكيل لجنة للتحقيق في جرائم الحرب هناك ، وأنه إذا استمر رفض وعدم تعاون القيادات فإن الأمم المتحدة سوف تتسحب من الصومال نهائياً

ومن ناحية ثانية أصدرت القمة الأوروبية بياناً تعرب فيه عن قلقها إزاء الوضع المروع في الصومال ، واقترح البرلمان الأوروبي وضع الصومال تحت وصاية دولية لحين انتهاء أزمته . كما نظمت الأمم المتحدة مؤتمراً دولياً شاركت فيه ٥٧ دولة و ٢٩ منظمة إنسانية وغير حكومية للبحث في نحو ألف أسوأ الكوارث في حياة البشرية وجمع مزيد من المعونات والأموال لمساعدة شعب الصومال

● تساهم في نشاطات الإغلاء الإنسانية بالصومال ٥٦ منظمة أوروبية وأمريكية كما زار البلاد أخيراً رئيسه جمهورية أيرلندا ووزير خارجيتها ووزير الخارجية الإيطالي ووزير الصحة والشؤون الإنسانية الفرنسي ، ووزيرة الدولة للشؤون الخارجية الإنجليزية ووفد برلماني أوروبي ووفد برلماني أمريكي ووفد من مجلس السكتلس العالمي . ويشكر السفير محمد سمحون أنه لم يزر الصومال أي وزير من دولة عربية أو إسلامية ويرى أن هذا تجاهل مؤسف للوضع في الصومال

● ويملق على هذا الجنرال محمد عبيد بسان الصرب والمسلمين جعظون ظهورهم ويلغضون عيونهم عما هو حاصل في الصومال من مجاعة وهلاك وموت ودمار . ويتمنى أن يجد مساعدات قوية من الدول الإسلامية وأنه إذا لم يجد الصوماليون أخوانهم العرب إلى جانبهم ، فلا بد أن يتجه الصوماليون تجاه آخر . كما يشير إلى أن مجيء هيئات الإغلاء المسحية ومد يد العون للصومال هو واجب إنساني يجب أن تشكر عليه هذه الهيئات

● أما على مهدي محمد رئيس الحكومة المؤقتة فيقول كنا نتوقع الكثير من الأمة العربية . وكنا ننتظر أن تلق معنا الأمة الإسلامية . وللأسف الشديد كانت صممتاً كبيرة حينما لم تلتق مساعدات أو حتى موافق مشرفة من الدول العربية والإسلامية . والاستثناء الوحيد هو المملكة العربية السعودية وهو يشعر بالمرارة تجاه تعامل الدول العربية والإسلامية . ويعتبر بالحسرة لإقدام المنظمات الإنسانية الأوروبية





والمسيحية على مساعدة الصومال مع غياب واضح للمساعدات الإسلامية . وأما مؤتمر الأمم المتحدة الأخير فهو جهداً أوروبياً إنسانياً أغلبي الهدف منه تقديم إيجون الإنساني لهذا البلد

● توأمل المملكة العربية السعودية جهودها لإرسال المبعوثات بطريق الجو والبحر إلى كينيا ولتوزيعها على المتضررين من الحرب والمجاعة في مخيمات اللاجئين بالمناطق الحدودية بين كينيا وأثيوبيا والصومال . كما أن هيئة الأغلة الإسلامية التابعة لرابطة العالم الإسلامي هي الهيئة الإسلامية الوحيدة التي تعمل حالياً في الصومال عن طريق مركزها في جيبوتي . وصرح مسؤولوها بأنها تعاني من ضعف الإمكانيات حيث أن تمويلها يأتي من أموال صدقات المسلمين وأما اللاجئون الصوماليون إلى اليمن فقد ارتفع عددهم إلى ٦٠٠ ألف ، وتتفق عليهم ألمانيا وإيطاليا وفرنسا وأمريكا وإنجلترا واليابان وسلطنة عمان واستطردوا بتقرير أن أزمة بحلة نقلية الأطباء المصرية التي عملت في الصومال ثم عادت لنفاد التمويل الذي قدمته الجامعة العربية . وقد شرح الدكتور عصام العريان والدكتور أحمد اسلم تفاصيل الموضوع في الصحافة المصرية ووزعت نسخة الرسالة

الإنسانية بالترقية تقريراً عن عمل البعثة

● تزدهم وسائل الإعلام بأخبار وتكهنات عن المصالحة الوطنية في الصومال . ويدور الحديث عن محاولة مصرية وعربية لعقد مؤتمر المصالحة تحت مظلة الجامعة العربية في القاهرة أو في الرياض . ومحاولة أو غندية قام بها الرئيس موسيليني لعقد مؤتمر مصالحة في كيبالا ويشير السطير محمد مسنون عن تصورات الأمم المتحدة لعقد مؤتمر مصالحة في أواخر العام الحالي أو أوائل ١٩٩٢ ولكن عمر غالب عرته رئيس وزراء الحكومة الصومالية - وهو الحليم بيوأطان الأصور يستبعد احتمالات نجاح أي حل للمشكلة الصومالية قبل تسوية الوضع في اثيوبيا وعودة اثيوبيا قوية في منطقة القرن الأفريقي ويشير إلى أن هذا الرأي يرتبط بحسابات دولية ومن ناحية أخرى يقول أن رحلته لحضور مؤتمر القمة الإفريقي في داكار ومؤتمر قمة دول عدم الانحياز في أنتونيميسا وزيارته لنصر وغيرها من الدول هي على نطق الحكومة السعودية وأنه موجود حالياً في الرياض لا يجد صعوبة في العودة إلى بلاده بدون التوصل لحل حاسم لأوضاعها

● وإذا صرفنا النظر عن هذا الضجيج الإعلامي ومعارسات العلاقات العامة الخاصة بالحديث عن قرب المصالحة الوطنية الصومالية يكون السؤال المطروح هو

ماهي سياسات وتصورات الدول المانحة وفي مقدمتها السياسة الأمريكية بشأن الحل الصلي التفاوضي في الصومال ؟ ومتى يكون الحل ؟

● وإلى أن نجد الجواب التكال الشاغل تتابع أدوار الفواعل والكلاء على المسرح الصومال





## تقرير مأساوي من هيئة الإغاثة الإسلامية

### ٩٠٪ من المواليد في الصومال يموتون نتيجة المجاعة

الرياض : الشرق الأوسط

الكافية، فإن (العربي) بين السكان أضحى طبعياً بينهم خصوصاً بين النساء والأطفال، الأمر الذي حدا بالنساء إلى عدم الخروج وإلى درجة نزاع للقماع الداخلي للقيام التي تهرعت بها الجمعيات والمنظمات الخيرية للاستفادة منها لاستمرارها.

وتناشد التقرير المنظمات والهيئات والدول الإسلامية زيارة دسها ومسانبتها لانتفاذ الشعب الصومالي المسلم من المجاعة الخفية التي يواجهها، مشيرة إلى أن تكلفة إقامة مركز تغذية لانتفاذ حوالي ٨٠٠ طفل من المجاعة يكلف شهرياً مبلغ مئتين ألف ريال سعودي، حوالي ٥٣٢٠ دولاراً أمريكياً، وإطعام طفل واحد سنوياً يكلف ما يقارب ٢٠٠ ريال سعودي، حوالي ٨٠ دولاراً، وحضر بشر ما، وأجدة تكلف حوالي ثمانية آلاف ريال أي ما يقارب ٢١٢٢ دولار. وطلب التقرير الجمعيات الخيرية مارسال الاغذية والمستلزمات الطبية والاقمشة وحليب الأطفال والقيام لانقاذ البائسين في الصومال المسلم.

وأشار التقرير إلى جهود المنظمات التنصيرية في ظل نفرة مساهمات المنظمات الإسلامية إلا من بعض الجهات كجمعية مسلمي إفريقيا وهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية

تحدث تقرير حول الاوضاع للمساوية للمجاعة التي يتعرض لها شعب الصومال، تلقته اخيراً هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية من أحد موظفيها الذين انخرطوا في العمل التطوعي الإنساني، عن ارتفاع وتزايد الوفيات بين الأطفال إلى درجة عالية جداً، نتيجة انعدام الغذاء والرعاية الطبية والعلاجية وتشير الإحصائيات إلى أنه إذا استمر معدل الوفيات على ما هو عليه الآن فقد يموت كل أطفال الصومال.

إضافة إلى وفيات بين النساء وكبار السن ويؤكد التقرير الذي استند إلى مصادر مطلعة على وضع المجاعة أن ٩٠٪ من الأطفال الصوماليين حديثي

الولادة يموتون مباشرة بعد الولادة وأن ٨٠٪ من النساء يلاقين حتفهن بعد الولادة مباشرة لعدم توفر الإشراف الطبي والمواد الغذائية والمياه الصالحة للشرب.

ويقول التقرير أن انتشار الأوبئة والأمراض إضافة إلى المجاعة جعل منظر القصور المنتشرة أمراً مألوفاً لمن يتجول

بين المناطق المتضررة في الصومال ويذكر التقرير أنه إلى جانب انعدام توفر الإغذية







المصدر : **الأمرام**

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٤ - تموز ١٩٩٢

#### ■ الصليب الاحمر الدولي:

#### لن يبقى اطفال بالصومال مع بداية العام القادم

مايريس. ا. ش. ١ - قالت صحيفة  
لوموند الفرنسية نقلا عن تقرير للصليب  
الاحمر الدولي انه مع بداية العام القادم  
اي بعد شهرين من الآن لن يبقى هناك  
اطفال في الصومال. وأضافت ان مدينة  
بيدوا فقط مات فيها ٥ الاف وثمانمائة  
شخص خلال شهر سبتمبر الماضي.  
وقالت الصحيفة ان الاطفال  
الصوماليين يموتون معضرات الالف لان  
الحرب اكنى ثلثهم قتل منذ ٢٢ شهرا  
تلك النزع وتبعد المشية وتعدم السكان  
الرحيل بالاضافة الى غياب الادارة  
المركزية وغيث للفضائل التصارمة.





المصدر : .....  
العدد : .....  
الطبعة : ١٩٩٢

النشر والتوزيع : .....  
الطبعة : ١٩٩٢

### خطة استعمارية

انتقدت الجماعات الإسلامية الصومالية المتحدة في إطار  
الاتحاد الإسلامي - الصومالي - الخطة التي وضعها بفرنس  
خال الأمين العام للأمم المتحدة لإنهاء الأزمة الصومالية  
والتي تقوم على تشكيل قوات دوائية من عدة دول ونزع سلاح  
كل الفئات المتصارعة فيما يشبه الاحتلال تمهيداً لتتصيب  
حكومة قوية وقد وصف الاتحاد هذه الخطة بأنها خطة  
استعمارية وليست إنسانية وإنما تستهدف في النهاية  
اجهاش وشرب للجماعات الإسلامية التي لها انتشار  
واسع ورئيس في الشمال والجنوب.





المصدر : **الأهرام**

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات : التاريخ : ٢ رجب ١٩٩٢

## برقة: مؤتمر للجماعة الوطنية الصومالية يعقد في مقديشو الشهر التالي

استقال من منصبه كيمبويو للأمم المتحدة في الصومال أنه اتخذ قرار الاستقالة بمرارة شديدة لأنه من الصعب للتخلي عن شعب كان يعلق عليه بعض الأمان. وأعرب سحنون عن أمله في أن تؤدي استقالته إلى التنبيه بجدية إلى التفكير في الأساليب التي تتبناها الأمم للحد من ألام تمليز غير كافية لمعالجة للوقوف في الصومال.

لنقد وكالات الأنباء أكد رئيس الوزراء الصومالي المؤقت عمر عرونة قال أن الرئيس المؤقت علي مهدي وأعضاء حكومتهم وافقوا على عقد لقاء مع رئيس التحالف الوطني الصومالي الجنرال محمد فارح عويدي. وأضاف: إن اللقاء يمكن أن يعقد في أي وقت في مقديشو. وإن مؤتمرًا وطنيا للمصالحة سيبدأ للشهر الجاري في مقديشو. في الوقت نفسه أكد محمد سحنون الدبلوماسي الجزائري الذي





المصدر : الأهرام

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

## الصوماليون .. طابور حجز مكان للموتى

لقد استراح على ، فهو يرقد على شاطئ نهر دافكي على مشارف مدينة باربردا الصومالية ينظر مجموعة من الرجال الذين يحفرون بعمق أبراً له تحت شمس ملهبة وحوله عدد آخر من القبائل لحث من الجوهوليين الذين لم ترحمهم الحرب الأهلية ولا المجاعة.

يلول عبد القادر ياسين الطبيب الوحيد الذى يشرف على آلاف من اللاجئين الصوماليين فى معسكر لاجئى باربردا : لقد تمينا من حظ القبور طوال الوقت .. نحن لا نفعل ولا تفكر سوى فى القبور.. لقد وصل معدل الوفيات فى بعض الأيام إلى ٣٣٣ شخصاً وعلمنا أن ندفنهم فى ساعات .

ومسلة لاجئى ومنكوبى الحرب الأهلية والمجاعة فى باربردا ليست سوى صورة مصغرة لمسألة شعب بكامله تأثرت على الطبيعة وقادة ليس لهم سوى الصعى للسلطة وأرو على حساب ذلك الشعب المسكين . منذ ما يقرب من أسبوعين نجح الجنرال محمد سياد مرجان ابن زوجة الرئيس السابق محمد سياد بري - الذى انفصل عن الجبهة الوطنية للصومالية بزعماء الجنرال محمد فرح عبيد - فى دخول المدينة والسيطرة عليها فى غياب عبيد الذى كان فى زيارة للعاصمة مقديشو فى ذلك الوقت.

أثر ذلك قرر الجنرال عبيد استعادة المدينة بأى ثمن حتى ولو كان ذلك على جثث الشعب الذى لا يملك من أمره شيئاً وفى سبيل ذلك أقام عبيد على خداع المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة بقوله انه تم أخلا مدينة باربردا من جميع المدنيين، وصرفت المنظمات الدولية الكدنة لمدة أيام . وأوقفت رحلات الإغاثة . لتكتشف الحقيقة المؤلمة فيما بعد . فبعد أن نجحت جهود الإغاثة لتقليل معدل الوفيات فى المدينة إلى ٥٠

شخصاً يومياً، تقفز إلى أن تكون ٤٠٠ كل يوم . أيضاً فإن حفول الأفاعى التى زرعها جبهة عبيد قبل الأسفيل، على المدينة منذ أربعة أشهر عرقلت استئناف جهود الإغاثة باستخدام الطرق البرية للقادمة من كينيا ، تاركة ٦٠ ألف شخص مهدين بموت محقق خلال أسابيع قليلة . ولكن تكتمل حلقات المؤامرة ، فإن زعماء الأجنحة المسلحة يهاجمون القليل من رجال الإغاثة بهدف نهجها لحاصلهم . وكانت آخر رحلة إغاثة قد تمت فى ٢٤ أكتوبر لئلاشى : إلا أن زعماء أحد الأجنحة المسلحة أطلقوا صاروخاً على طائرة نقل إثنائية انفجر بجوانبها على مقر الهبوط ، ما دفع الجنرال للانفلاق مرة ثانية وعدم العودة ثانية. وبالرغم من إعلان الأمم المتحدة عزمها لبدء خطة إغاثة جديدة لاتخاذ ٦٠ ألف صومالي فى مدينة باربردا من الموت للموت . إلا أن الشكوك تحوم حول إمكانية تنفيذ هذه الخطة فى ظل هذه الظروف القاسية مرة ثانية. المؤامرة ليست مؤامرة البهيمة فقط وإنما مؤامرة زعماء لئلاشى فى نظهم يسارى السلطة.







## ٨ جبهات صومالية تههد للقاء مصالحة في مقديشو

جدة: من سيد احمد خليفة

بينما تتزايد الآمال في عقد لقاء بين قطبي الصبراع الأفلي في الصومال. اللواء محمد فارح عبيد والفرنس علي مهدي بعد أن وحب كل طرف بمل هذا اللقاء فإن جهودا حثيثة تتواصل لمعد لقاء آخر كان قد اتفق عليه إثر مفاوضات جرت في منطقة بوساسو في شهر أغسطس (آب) الماضي بين ممثلين لحزب المؤتمر الصومالي الموحد وممثلين للجبهة الوطنية لتتاد الصومال. ومن المقرر أن تضصر هذا المؤتمر ثمانين جبهات صومالية بينها عد أدنى من الألفان على أصهار القضايا الصومالية وهي مقدمتها وف الحرب الأهلية وتشكيل حكومة قومية بديلة للحكومة المؤقتة الحالية.

وقال اللواء محمد أبشر رئيس الجبهة الديمقراطية لتتاد الصومال وأحد الداعين التأسيسيين المؤتمر للمصالحة: أن المؤتمر سيعقد في مقديشو خلال الشهر الجاري وأن دواعي تأخيره تحصل بالمصالحة إلى التحويل اللازم لمعد المؤتمر الذي وجهت الدعوة لعضوه إلى نحو ثمانين جبهة صومالية. ومن المتوقع أن تمثل كل جبهة بعدد لا يقل عن عشرين عضوا وهو أمر يتطلب قدرات مالية كبيرة خاصة أن المؤتمر سيعقد في مقديشو وسيتم نقل الحضور من مناطق بعيدة في الداخل والخارج.

وقال اللواء أبشر ردا على سؤال من «الشرق الأوسط» أن اللواء عبيد وأطرأا أخرى لم توافق على حضور المؤتمر. ولم توجه لها الدعوة أصلا وستجري معها مفاوضات واتصالات بعد عقد المؤتمر لضمان تأييدها لقراراته والتي تأمل أن تضع حدا للاقتتال الأفلي وإحسانة للصوماليين الذين ستموا هذه الحرب غير المبررة ويدا على سؤال حول ما تريد من عقد لقاء في جيبوتي بينه وبين ممثل اللواء عبيد - عثمان عفر - قال اللواء أبشر أن اللقاء المذكور لم يتم أصلا وأن الربط بين زيارته الأخيرة لجيبوتي ولقاء عثمان عفر ليس صحيحا لأن عثمان كان قد غادر جيبوتي قبل أسبوع

من وصوله إليها

وعلى صعيد الممارك القبلية التي يبدو أن هدفها تحسين المواقف قبل عقد لقاءات المصالحة المتوقعة ما جمحت قوات اللواء عبيد إحدى مناطق شرق ووسط الصومال وخاضت معارك طاحنة مع قوات الجبهة الديمقراطية التي تمثل

تحالف الداريون والذي قال المتحدث باسمه أن القوات المهاجمة ردت على أعقابها بعد أن تركت كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد.

هذا وكانت اجتماعات أخرى قد عقدت بين ممثلين للجبهة التحالف الإسلامي وجماعة - ورسنتلي - لضمان

عدم اندلاع قتال بين الطرفين بعد أن استطاعت قوات التحالف الإسلامي كعد مناطق لورسنتلي سحب طردها من ميناء بوساسو.

والمعروف أن التحالف الإسلامي يضم تجمعات قبلية صغيرة ومكثورة ويؤيده أحد الأساقفة.





## كتانى يبحث توفير الأمن لتوزيع مواد الإغاثة فى الصومال

مقديشو - أب - وصل السفير  
مصطفى كنانى للبحث الفاس الجديد  
للأمم المتحدة فى الصومال إلى مطار  
مقديشو أمس، حيث كان فى استقباله  
ممثلو الأمم المتحدة

ويجتمع السفير كنانى فى وقت  
لاحق مع الجنرال محمد فارح عبيد  
رئيس المؤتمر الصومالى للوحدة الذى  
يسيطر على جنوب مقديشو الذى يقع  
به المخارم يلتقى مع الرئيس المؤقت  
محمد على مهدى فى الجزء الشمالى  
من مقديشو.

ويبحث كنانى لتتشارك قوات الأمم  
المتحدة للوجودة فى مقديشو فى  
البناء والمطار لحماية عملية توزيع مواد  
الإغاثة وقد أجتمع كنانى مع الجنرال  
استراخ شامين القائد الباكستانى لقوة  
الأمم المتحدة البالغ عددها خمسمائة  
جندي للوجودة فى مقديشو ويبحث  
الاجتماع حول بركة أرثر رئيس  
برفاج للقاء العالى فى الصومال  
وفيليب جونستون رئيس برنامج المائة  
يوم، التابع للأمم المتحدة والذى  
يستهدف تمجيد مواجهة الجامعة التى  
دمرت الصومال.



## الصليب الأحمر الدولي :

### لن يبقى أطفال في الصومال بقدم عام ١٩٩٣



لماذا يموت كل اطفال الصومال ؟

الوضع في الصومال إلى أنه يجب على الولايات المتحدة والمجتمع الدولي القيام بعمل متساو لتغيير موزان القوى في الصومال وهذا يعني البدء بخطوة فورية لإرسال قوات حفظ سلام لحماية المساعدة إلى هذا البلد . وألصحت المساعدة إلى أن أكثر من ربع مليون صومالي في طريقهم إلى الموت في خلال السنتين يوما القادمة

امام موظفي الإغاثة . ولكن هذا هو الوضع في بلد تموت فيه النساء والرضع والمجانز على الارض وفي الطرقات وفي الخيام وأحياتا بل في القباب يموتون وهم ينتظرون المعونة في الصلوات الطويلة .

وشارت صحفية/هيناليد تريبيون/الامريكية في تعليق لها على

جاء في تقرير للصليب الأحمر الدولي أنه إن بقي في الصومال أطفال مع بداية عام ١٩٩٣ أي بعد شهرين من الآن ، وأضاف التقرير أن مدينة/بيروبا/ فقط مات فيها خمسة الاف وثلاثمائة شخص شهر سبتمبر الماضي . وفي تعليق لصحيفة/لوموند/ الفرنسية جاء فيه أن الاطفال الصوماليين يموتون بمشرات الالاف لان الحرب التي تلتهم البلد منذ اثنين وعشرين شهرا نهك الزرع وتطلع الزراعة وتبيد الماشية وتدفعهم للرحيل هذا بالإضافة إلى غياب الادارة المركزية وغيث الصلاص المتحاربة ، من كل هذا نلهم لماذا سموت كل اطفال الصومال .

وكرت الصحيفة ان الحل السياسي حتى من أجل ألا يموت اطفال الصومال . إن التضامن الدولي وتضامن الدول القوية معه أمر لابد منه .

إن من الصعب على الغالبية من الغربيين أن يتصوروا الاطفال الجوعى وهم يتلقون بالقد جرعة ماء أو كسرة خبز مخلوطة بالقيامين وهم مكتسومون





# الحل في الصومال يبدأ من الصفر

القاهرة

يوسف الشرب

لقد بدأ الانقسام السياسي والتفرد التتظيمي داخل حزب المؤتمر الصومالي الموحد في أعقاب حصار قورقله لأربعة أشهر متتاليين. وسقوط نظام سياد بري، حيث انقسم المؤتمر إلى جناحين، الأول سياسي يرأسه علي مهدي، والثاني عسكري بقيادة الجنرال محمد فرح عيديد. وربما انعكس الانقسام على مهدي رئيساً مؤقتاً للصومال، وهو بعيداً عن السلطة.

في غضون الصراع السياسي والعسكري الدامي من أكتوبر استثمرت الفصائل السياسية الأخرى بمكمن دورها، وبدأت تتوغل للحد من مواجهة نظام سياد بري أنها غيبت في شبه الجزيرة.

ومناصب الحكم، وأن حزب المؤتمر استولى على نصيب الأسد، أو كل النعمية، وأن عزل بري ونظامه لم يحل مشكلة الصومال إن لم يكن قد فتح الباب على مصرعيه لمزيد من المشكلات الجديدة التي لم تكن في الحسبان.

ومن هذه الزاوية كانت دوافع قبائل الشمال للانفرد بمنطقهم وإعلان استقلالها أو انفصالها عن الوطن الأم وقيام جمهورية أرض الصومال، وعاصمتها هيرجيسا واختيار عبد الرحمن أحمد علي سفير الصومال السابق في السودان رئيساً لها. إن هذه الجمهورية الوليدة لم تنعم بالاستقرار طويلاً لأسباب، أولاً، إجماع دول العالم من الاعتراف بالنظام الجديد كونه سابقة انفسالية تتعارض مع ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية الذي يكرس الحدود الإقليمية للدول منذ رحيل الاستعمار الأوروبي عن القارة الأفريقية.

والأمر الذي كان وراء فشل النظام الجديد في جلب المساعدات والصدمات الخارجية لتأسيس الدولة وسد حاجات السكان الضرورية، وتأتي تلك الأسباب يكمن في ضغوط وإفرازات حالة الجماعة على صعيد نشاط قطاع الطرق، وتنامي حوادث السلب

في أول سابقة سياسية، وهو مدى تباين المواقف بين الأهل والحدث، يأتي الحل المطروح الآن مناسي الانقسام، والأجبر الأهلية والجماعة في الصومال عبر إعادة تكريس القبيلة بمرور ٢٠ عاماً من الوحدة الوطنية والدستورية الموقرة. اليوم الصومالية التي تجرعت بعد فضائل موييل من دير الاستعمار الإيطالي والبريطاني والفرنسي، بل إلى حد تحريك من عبرته غالب رئيس الوزراء الصومالي باستيلاء القوات الموالية للرئيس السابق سياد بري على مدينة هيرجيسا، وقال: إن استيلاء قبيلة البريجان التي ينتمي إليها ويتزعمها سياد بري الآن يتسبب مع توجه حكومتها الخاص إلى فرض كل قبيلة سيادتها على بقية باعتبارها خطوات ضرورية وواقعية تمهد لحل المشكلة الصومالية وأساساً مقبولة لنجاح هذا الحل.

لغالب ٢٠ عاماً من وحدة الصومال، والذين من غيرهم إن أنه يمثل الحل الذي تجمع عليه مختلف الفصائل الصومالية والمتصارعة في الصومال، حين اكتشفت أن نجاحه في حل الأزمة الرئيسية سياد بري في ١٨ يناير ١٩٩٢، قبل أن يتوغل دستوراً لم تنجح الحروب الأهلية في إحلال السلام.

والشاهد أن مختلف المؤتمرات الوطنية التي عقدت في الصومال وجيبوتي واليمن والسعودية ومصر لم تفض إلى نجاح في جمع أطراف الصراع حول حقيقة مقبولة لا يشرع وفرض هيئة السلطة المركزية على ربوع البلاد، الأمر الذي شجع قبائل والإسقاطيين في شمال الصومال على حل خلافاتهم الداخلية وتحسين الاستقرار في مناطقهم. حتى أصبح هذا المزيج والأسلوب مثلاً يحتذى به وحافظاً عليها من القبائل، لا إلى الوصول إلى نفس النتائج.







والنهب وخاسرة الذ. اقلات التي تحمل مواد الإغاثة الدولية. واستيلاء الميليشيات المسلحة على ميناء «بربرقة» المنفذ البحري الوحيد لأرض الصومال وسيطرة القوات التي يتزعمها الكولونيل إبراهيم ديجارين على الطريق والمنفذ الوحيد الذي كانت تأتي منه الإعانات ومواد الإغاثة. في الوقت الذي تنهم فيه حكومة عبد الرحمن على الأمم المتحدة باهتمامها بقضية توحيد الصومال على حساب شعب جمهورية أرض الصومال الذي يموت جوعاً، وفي الوقت الذي استقال ١٢ وزيراً من الحكومة وقرار معظمهم إلى الخارج في اتهام صارخ لرئيس الدولة بالعجز وعدم الكفاءة وتعيزه القبل المدمر

وكان الدكتور بطرس غال السكرتير العام للأمم المتحدة قد وجه لوماً شديداً إلى السفير «مستحسن» معمله الخاص في الصومال الذي كان ينجم في مخيمات التضررين من المجاعة، ويعاني الجوع مملهم، في ضوء التقرير الذي تقدم به حول فشل الأمم المتحدة والدول الكبرى في مد يد العون مبكراً لتتلافى وفاة ٣٠٠ ألف جائع صومالي ورغم النماحات التي تحفلت في فترة

«مستحسن» على صعيد تأمين وصول معظم شحنات الإغاثة إلى مستحقها من التضررين بالمجاعة، وزيادة عدد المراقبين الدوليين على ٥٠٠ مراقباً إلى ٥٠٠ جندي لحراسة مطار وميناء مقديشو.. إلا أنه قرر الاستقالة احتجاجاً على لومه أو فضحه لإخفاقات الأمم المتحدة وتلاعبها عن إنقاذ الملايين المعرضين للموت جوعاً، وعطشاً، وبون رعاية صحية كافية.

السؤال الآن: هل تنجح مبادرات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية والجامعة العربية في وضع حد لمسئور الحرب الأهلية والمجاعة في الصومال التي يصفها المراقبون بأنه لم يحدث لها مثيل في تاريخ الإنسانية كله؟

الغريب أن مذبذب الفصائل الصومالية المتصارعة ترحب بمقد أي مؤتمر للمصالحة وفي أي مكان وتحت أي مظلة دولية أو إقليمية.. لكن المشكلة تكمن في أن كل فصل يضع شروطاً مسبقة للحضور والمشاركة.. ويبدو أن الأمل بات مقفولاً.. للأسف.. على نجاح كل قبيلة في فرض سيادتها على منطقتها أولاً وبعدها بينا مشوار الحل من الصفر؟





## □ في ندوة العلاقات العربية - الافريقية :

# الازمة الصومالية تمثل تحديا بارزا للجهد الدولية

كتب - محمد عبد الفتاح :

أكد الخبراء السياسيين المهتمون بالقضايا الافريقية - ان الازمة الصومالية الراهنة لا تزال تمثل تحديا بارزا للجهد الدولية سواء لأمم المتحدة او للمنظمات الاقليمية المعنية - حيث أسفرت التحركات المشتركة للأمم المتحدة بالتعاون الوثيق مع كل من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي عن التزام الطرفين المتنازعين في مفاوضات لوقف إطلاق النار ومراقبته وبداية توزيع معونات الاغذية غير ان هذا التحرك لا يزال متعثرا في خطواته من أجل تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة

جاء ذلك اسس في اليوم الثاني لندوة العلاقات العربية الافريقية التي ينظمها مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة - وحضره عدد كبير من اساتذة العلوم السياسية وخبراء الشؤون الافريقية .

قال سمير حسني الخلف بمثل الصومال بجامعة الدول العربية بالرغم من تداعيات حرب الخليج وقلمها على اداء النظام العربي والجامعة العربية تجاه الازمة الصومالية والذي تمثل في تعطيل وإرجاء تشكيل اللجنة الوزارية العربية الخاصة بالصومال فقد برز اهتمام خاص من الدكتور عصمت عبد الجيد الأمين العام للجامعة

فبحر منذ اندلاع الازمة بأمر من مبعوثين للصومال التابعة الوضع عن قرب وعرض القضية على مجلس الجامعة في عدة دورات عديدة

وطرقت دعوت الى بذل الجهود من أجل عودة الاستقرار الى الصومال بالإضافة الى دعوة الدول الاعضاء والمنسقين والهيئات العربية الى تقديم معونات اغذية افريقية

وأضاف سمير حسني انه بالرغم من انتقاد الصوماليين لندوة الجامعة إزاء قضيتهم فإن هذا الانتقاد يخفي رغبة ملحة وصريحة

الامن القومي والامن الطبقى للدول

الافارقة المعنية .

وقد اشار الى ان إشغال الدول العربية بقضايا اقليمية لا ينبغي له ان يترك الازمة الصومالية تستحل الى درجة الاضرار الجسم

للصومال نفسه وبمصلح كل من الامم القومية والامن الطبقى للدول

وكتب الدكتور عبد الله عودة - المختص في الشؤون العربية والافريقية - قائلا : ان عقد إتفاقية

له ينهي الحرب لكنه ان ينبغي التوصل المرحوب بين الاطراف الصومالية في الوقت الراهن ومن ثم

لحل في ايدي المتنازعين انفسهم من أجل مصلحة الصومال الام

وكتب الدكتور عبد الله عودة - المختص في الشؤون العربية والافريقية - قائلا : ان عقد إتفاقية

له ينهي الحرب لكنه ان ينبغي التوصل المرحوب بين الاطراف الصومالية في الوقت الراهن ومن ثم

لحل في ايدي المتنازعين انفسهم من أجل مصلحة الصومال الام





المصدر : الشرق الأوسط (الندنبة)

للتنشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ١٩٩٢

## حتى لا تهرب الأمم المتحدة من الصومال لا بد من الاعتراف بالواقع القبلي

سيد أحمد خليفة كتب من جدة عن الوضع في الصومال وعن جهود الأمم المتحدة التي من المحتمل توقفها بسبب الحرب الأهلية هناك. ويقول لا بد من الاعتراف بالواقع القبلي حتى لا تتوقف مساعدات الأمم المتحدة.

“

”

الصومال بعد انهيار نظام العسكري في الاستقلال القبلي الصادر بعد نشوب الصراعات الطاحنة داخل «الهوية» كقضية بعد إجماع قانديا على حقهم في حكم الصومال باعتبار أن القبيلة الأساسية للوزارة لهم وهي «الداروت» كانت تحكم الصومال من خلال حكم سياد بري، وهذا خطأ كبير وقع فيه قادة وزعماء «الهوية» وحزب المؤتمر الصومالي الموحد الذي انقسم هو الآخر على نفسه ولما قاعدته قبيلة اخنق في قاعدة الصومو والشفاف والمنافسة بين طرفي الهوية - الأبقال والهوي قدر - تلك لأن «الداروت» لم تكن تحكم كقضية من خلال سياد بري بل شاركت في السلطة وفي مختلف مسؤولياتها بداية من منصب نائب الرئيس إلى مسائل المناصب المدنية والعسكرية الأخرى. كما أن «الهوية» لم تكن تمارض سياد بري كقضية «هوية» حتى يكون لها حق انهاء وراثته والهجرة على السلطة بعده، فالطائفة التاريخية تنزل إلى نظام سياد بري بدأ فوراً وإن انتهى قبلياً يحكم عوامل اسهم فيها الجميع.

لقد كان من الغلو - ولط من الخطأ في نظر البعض - أن مؤتمر جيبوتي الذي أعقب سياد بري بفترة وجيزة أقر الحق القبلي الطوي في الحكم وأعطى قانديا السلطة المطلقة في حزب «المؤتمر الصومالي الموحد» وهو التعجيز السياسي من «الهوية» بكل اطرافها قبل أن يعصف بها التفتت الحزب والخلافات الطاحنة التي افتتحت الحزب السلطة القومية أو حتى الهوية الإقليمية على مناطق وجود «الهوية» كقضية. ناهيك عن حكم الصومال كله كما يرى على هدي الذي يعتبر نفسه إلى الآن مفوضاً قومياً لحكم البلاد من

السلطة وبعب السيطرة والتسلط ومن الغريب أن هذه النزاعات الشريرة تجرد وكان القصور منها هو التسلط على كيانات بشرية ميتة ونافذ وعمر في كل أجزائه.

فالامر في الصومال عندما يراى الصوت عنه بفرس تحديد السقراطية وسماولة وقف التصادم في الجريمة النكراء، يجب أن يبدأ بداية الصحيحة بحيث يجرى الصوت المباشر مع الطرف المدني بالحديث إلى الصلح من أجل - إن لم يكن كل - المعاناة التي أرقت الضمير الانساني بعد أن أرقت روح الايمان الصومالي وسالت بين أحيائه وأمواله.

إن الأمر الشايف تاريخياً هو أن الحكم العسكري الذي قاده سياد بري منذ عام ٦٩ وحتى نهايته عام ٩٠ كان نتاجاً طبعياً صراعات وخلافات واطار قبلي تهديد الصومال آنذاك حيث كان من الممكن أن يحدث للصومال والصوماليين ما يحدث لهم اليوم من تمزق وكوارث. وقد انتهى نظام سياد بري للنهاية الطبيعية لأي حكم قهري بعد أن تمزقت هذه إلى جانب عوامل ضعف الذاتي العوامل القبلية. إلا أن خلفاء النظام العسكري - ولجهم من العسكريين أو المدنيين الذين نالوا بركات سياد بري - جازوا وكفهم «أهل الكهف» حيث استعانوا نفس الممارسات القديمة التي مهتد الأرض تحت اقدم نظام سياد بري، ولكن كان من حسن - أو سوء حظ - الصوماليين عدم وجود مؤسسة عسكرية نظامية عند انهيار نظام سياد بري، تقسيم بتركاز سيناويو انقلاباً. الأمر الذي أدى إلى حدوث ما يحدث الآن من تمزق وتدمير.

إن للحصلة النهائية لصنادات

بدا الضيق والتجرب على المال الدولي في الصومال محمد مسنون وهو بنظر القادة القبليين الصوماليين من مية الاستقرار في الصراع لتسلط والاعتناء على ماضي المنطقة الدولية الذين جاءوا لإفانة الصوماليين ووقف الصغار ورفع لتقبل ما تبلى من مواطنهم ورفع للزبد من التمساء إلى خشار كبلات كنازحين ولجائن بدأ العالم كله يتدوم ويتضايك من لؤوهم الله بعد أن امتلات جل طرقات الدنيا بنماذج منهم.

والحقيقة أن الجهد الدولي الذي كان قد بدأ متخفراً أصلاً لاهتم بسياسات والجانب الانساني لهذه المسألة الكبيرة وأهل لصوب أو لأخر الجانب الأممي حيث تعرضت جهود الإفانة لكسكات خطيرة بسبب أنشطة العصابات التابعة في الغالب للتنظيمات القبلية المنتشرة في البلاد.

إن الأصل في المسألة الصومالية هو الحرب الأهلية وانفلات الأمن بعد انهيار كامل الدولة وغياب أي أثر لها. وهذا يعني أن الجماعات وتوابعها هي تلكا ليس لحد، الأمن - الأمر الذي تمكنا ولا يزال يحتم ضرورة أن يبدأ العمل من الأصل لم يتبدد الفروع والمضامات.

كلما كان يجب أن نتحدث عنه الجهود الدولية الآن ومن قبل مع طرف مجهول وغير محدد عن حيثياتها عن ومع المسؤولين عن سبب الحال البالغ في هذا البلد للتعبق التخصيص والذي أصيب بالذات القدامى والجدد بصالات نادرة من عمى البصر وفقدان البصيرة وعدم الاحساس بمساعدة شعوبهم التي حركت حجارة وطوبى الأرض ندين أن تعرض منهم فرة من روح أو منخرة على أقل تفسير لتجمل لديهم مؤسسة





أهلك «الهوة» في مقدشو وما حولها ووخضم ومصالحهم وأبسط بينهم السلام والاستقرار ثم تعال إلينا لكي نتفاهم على زعماك وسلطك.

وقد كان الاقتتال الأخير الذي جرى ويجرى بين قوات الجيرال عبيد وقوات الجيرال مورون للسلطنة على كسمايو وأوسع دليل على رفض الهوة القبلية والتأكيد على أن محارلات فرض سلطة الجيرال عبيد القبلية على قبائل أخرى أن تسبح في حال من الأحوال كذلك تكف القبائل الأخرى، التي يتطلع الجيرال عبيد إلى فرض هيمنت عليها وهي أجزاء من الداروت - أهمها الماجرتين والندلتهنتي - على إبعاد عنها لمواجهة ومزاولة أي محاولات من الجيرال عبيد ومن يصادف للميطرة والأبناء، بالإخضاع لحكمه تحت إبعاد قومية تقول بقومية سلطة هذا الجيرال الذي لا يحظى بأي قبول من نصف قبيلة التقاتل معه، تأمك من حصوله على تأييد وقبول القبائل الصومالية الأخرى.

من هنا فإن الفائدة الطبيعية لتحرك الأمم المتحدة لا بد أن تقوم على فهم هذا الواقع وأن يكون التعامل مع الأطراف الصومالية وفقاً لأوضاعها وليس وفقاً لأحلامها. وهذا يتطلب أن تشهر المنظمة للدولية الصفا الفيلقية في وجهه للضعف والدعوى وأن تلتجأ لحلولى، الإقليمية داخل الصومال بحيث تلتوى، ويدهم وأصح، فحركات كل طرف قبلي، يتعامل معها ويوجه إلى السلام والاستقرار واحترام الجهد الدولي وتقديره، وأن يصبر من أي دعم ومساندة دولية الطرف الذي يسير على الطريق الضام.

وبعد ذلك سيكون من المصهل على الأطراف الصومالية ذات السيادة على، مطالها أن تتفاهم مع بعضها البعض لصياغة صومال جديد يهود بالتفاهم وليس بقوة المحدود والتأثر كما يحاول الجيرال عبيد الآن وكما حاول سياد بري من قبل.

لرجلين إن أرادا التحالف والتكاتف، وأعطى بالرجلين: مهدى وعرتة، في إطار عمل قومي نحو الواقع القبلي لكل منهما بحيث يسمى عرتة لمصلحة أهله شمالاً ويسمى مهدى لمصلحة أهله جنوباً بحيث يكون اللقاء القليل بينهما تعميماً من أحترام قبلي يحظى به كلاهما من أهله وقبيلته حتى تسكت أصوات الانفصال وتضغض عوامل المراتة لدى الشماليين ويتم الصلح التاريخي بينهم وبين أهلهم في الجنوب، إذ أن تأييد أو تناطف القادة الإسماعيليين مع الجيرال عبيد، وفقاً لاتفاق قديم بين المؤتمر الصومالي الموحد - جناح عبيد - والحركة الوطنية الصومالية، أضاف إلى تعقيدات وممارات الوضع الصومالي الكثير.

لقد تعددت منذ أيام مع أبرز عتلاء وحكام الصومال للشك وبم الجيرال محمد أبشر رئيس جبهة الاتحاد التي تدور كلياً عن تحالف «الماجرتين» أهم وأكبر قبائل الوسط للشرقي الصومالي الأكثر استقراراً والأفضل حالا من الفواخي الأمنية والأزلامية والاقتصادية، كما أنها ترمز إلى تحالف «الداروت» لوعاء الكثير الجمجمة للقبائل التي تسكن الجنوب والوسط والشرق.

ويقول اللواء أبشر إن الحل لمشاكل الصومال لا بد أن يبدأ بالتعامل للوضع مع الواقع القبلي السائد الآن، كما أن أية دعوى بوجود حكم مركزي في مقدشو وغيرها موقوده عبيد وعلى مهدى هو مجرد أوهام فن تتدور إلا إلى مزيد من التتعقيدات والاقتتال الأهلي بحيث ستدع كل قبيلة عن كيانها وجنوبها ومصلحتها لأخر رجل وأمرأة فيها.

وفي حديث اللواء أبشر هذا إشارة واضحة إلى خطر خطا دعوى الجيرال عبيد ومن يتوهمه بتشتيت وسيطوره وحتى تيه في حكم وأخضاع كل الصومال لسلطته وهيمنت. ناك لأن القبائل التي يريد لها عبيد أن تخضع لسلطته ستقول له ببساطة أرجع إلى

خلال مقررات مؤتمر جيبوتي الذي شيدت قراراته مؤتاً بعد أن أعقبتة حروب وصراعات ونزاعات بين أطرافه كلها فيما يعتبر الجيرال عبيد نفسه رئيساً لكل الصومال من خلال تحالفة مع أغسطس الداروت - أحمد عر عيسى - وأل القادة القبليين جميعاً وأثراً عبيده ورسمه، الذي خدم في ملاط سياد بري كل سنوات اشتغاله بالعمل السياسي بعد أن شارك في الانقلاب نفسه باعتباره رمزاً أرائه سياد بري لأصغر قبائل الصومال وهي قبيلة «الهر» الجنوبية المحصورة جغرافياً بين القبيلتين الكبيرتين «الداروت» و«الهر».

وإذا كان تحرك الأمم المتحدة في الصومال إنسانياً، وأن يواجة مصاعب أمنية تهدد بإيقاف الجهود الدولية للقدرة، فإن علاج الأمر لا يأتي من خلال التمهيد للتوقف عن المساعدات أو إلغاء دور المنظمة وسط هذه الفوضى والكارتة الإنسانية التي تحيط بشعب كامل كان ويكمل للقياس عضراً نشطاً في الأزمة الدولية معقدة بالأمم المتحدة ومناشئة مختلفة. ذلك لأن المنظمة الدولية إن سلمت والفضل في حل للمعضلة الصومالية ذات الخطوط الواضحة فإن مساندتها في أكثر من مكان مستواكبه للشرك والضعف وعدم التقدير والاحترام لقد أصبح من الثابت الآن أن الصومال، الذي كان كياناً واحداً له دولة وسلطة مركزية، تراجع عدة قرون وأصبح كياناً قبلياً جائئة ومتقاتلة ومتصارعة لاتعبارات تاريخية وأنية في الأساس والحد الأدنى يمكن أن في الاعتراف الدولي والاقليمي والدخلي بهذا الواقع حتى تخلق جهود الحل من قاعدة سلمية تقود إلى نتائج سلمية، ومعنى هذا أن تتراجع قوتاً دعوى الرئيس المؤقت على مهدى وزيراً عر عرتة غالب والقبائل اشرعية والجمعية حكمهم لكل الصومال. وهذا يعني بالمشورية أن تتلقى الجهود المشتركة







الأمرام

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ نوفمبر ١١

رأى

## من يفتي الصومال

إن مسألة الشعب الصومالي يعجز القلم عن تصويرها ، ولقد كتب من قبل مبعوث الجامعة العربية الأستاذ سمير حسني بحال مواقف الفصائل المتقاتلة والتي توشك على إشاعة الصومال ، وأبرز الجهد الذي بذلته الجامعة العربية لتحقيق لون من ألوان المصالحة الوطنية التي لم تتم حتى سماع كتابتي هذه السطور للأستاذ الشحيد .

وما يهمني الآن ليس تحليل المواقف السياسية رغم أهميتها ، وليس عرض الجهود الرسمية المصرية والعربية ، رغم أهميتها ، إنما الذي أركز عليه في هذه الكلمات الموجزة أهم من ذلك بكثير ، إنها مسئوليتنا جميعا كأمة عربية وإسلامية كشعب لإجومات في إنقاذ الشعب الصومالي الذي يقفله الجوع وتفتك به الأوبئة وتقدمه الفصائل المتقاتلة قرياما على مذابيح الانانية وحب السيطرة وشهوة الزعامة .

إن الإنماء تشوئني حول مقتل المئات والآلاف يوميا ، وإن سألني شهابتان نقل الموتي يعمرون على الخيمات وعلى لسانهم سؤال وحيد :

هل عندكم موني ؟

لما دونت كمثقلين ورواد للأمة العربية والإسلامية ؟

أولا : علينا أن نشبه كثيرا إلى أهمية الفضل من الإسلامي والإنساني بيننا وبين شعب الصومال الذي يؤاخينا في الدين وفي العروبة ، وإن نوضح الأهمية الاستراتيجية والجيو سياسية للقرن الأفريقي والصومال على رأسه وضرورة إنقاذ شعب الصومال .

ثانيا : دعم جهود الإغاثة الإنسانية التي تقوم بها لجنة الإغاثة الإنسانية بقيادة أطباء مصر والتي أرسلت بالتعاون مع جامعة الدول العربية وفدا طينيا مكث هناك ثلاثة شهور في مقديشو العاصمة ديم خلالها رشوة لإنارة مستشفى يجرى كي يتمكن من العمل ثم ديم يوميا مائة دولار لمن الحراسة للساحة التي تصحبه في نهابه وإيابه واستشفى المستشفين

وقد عاد الوفد الطبي الأول (٤ أطباء) ، وسافر الوفد الثاني منذ شهر ونصف (٤ أطباء آخرين للعمل في نفس المكان ،

ويستعد الوفد الثالث للسفر إلى مدينة أخرى [بوساسو] وهم ٥ أطباء ، وتأمل التقاية في مد لظلة الطبية العربية والإسلامية إلى جميع مدن الصومال فضلا عن مخيمات اللاجئين ، وهذا يقتضي سفر مالا يقل عن مائة زميل من الأطباء بتكاليف مالا يقل عن ٥ ملايين دولار على مدار سنة تقريبا ، وهذا ليلج يتوجه معظمه إلى انواء البهاض للثمن والمعدات والآلات حيث أن الأطباء تقريبا متطوعون أو يعملون بأجر رمزية ، فمن أين للجنة الإغاثة بتوفير الدعم والتبرعات شحيحة وميزانية الجامعة العربية خاوية .

ثالثا : إن شعب الصومال لإحتياج إلى العلاج فلفظ ، فليل الدواء يحتاج إلى الغذاء ، والد تطلعت لجنة الإغاثة الإنسانية بقيادة أطباء مصر برنامجا لتجهيز مطابخ للعمل في العاصمة والمدن الأخرى تقدم وجبات غذائية جاهزة بسيطة للحفاظ على حياة الناس تتكلف الكثير نظرا لجهود الحراسة والأمن المفقود في مدن الصومال ، ولكن لابد لنا من المحاولة والتجربة ، ولإبعاد عن النجاح وإلا مات شعب بأكمله وبمضيئة الله ويتوكلن الله ويدعم للخلفين سوف تحقق ذلك .

رابعا : يحتاج الشعب الصومالي وإنشائه الشباب إلى إستمرار للعمل التعليمية ولواي صورة ميسرة كتأليب مثلا لتعليم القراءة والكتابة وميائنه الحساب حتى تستعيد الحكومة سلطانها ، وهذا الأمر يحتاج إلى مجهود إضافي تستعد له لجنة الإغاثة بالتعاون مع الأهر الشريف . هذا غيض من فيض ينتظره أهل الصومال من أشقائهم العرب والمسلمين ، ويدهم مليارات ومليارات وأهل خير كثيرين بالعراق واليمن إلى أين يوجهون تبرعاتهم ، ولجنة الإغاثة الإنسانية وشبابها المتطوعون تقدموا للصوف ودقوا المسور ورفعوا العلم ، فإن أهل الخير وأين المتطوعون الداعمون لهذا الجهد الإنساني العظيم ؟

عصام العريان

(ممن عام مساعد تقاية الأطباء)





# مأساة الصومال.. مستقبلا بدون أطفال

بقلم : د. صلاح عبد المتعال \*

الصراع السيفرة القائمة على العاصمة مقديشو وبقي أجزاء البلاد، فادى صراعهم إلى قتل وجرح عشرات الألوف، كان أغلبهم من المدنيين. وقد انتشر الفمار نتيجة القتال الدائر في العاصمة، فتحول وسط المدينة إلى خراب واطلال. أما في المناطق الريفية فقد اتلفت المزروعات والمحاصيل بسبب الجفاف المستمر للسنة الثانية، وانتزع الحاريون ما بقي منها بالسطو والاستيلاء، ويشهد على ذلك القتال الذي نشب في منتصف ١٩٩١ في الضفاف السفلى لنهر (جوبا) حيث نهبت ما تبقى من محاصيل وحبوب والأت زراعية وطمبات ري. ولم يبرأ المقاتلون من التوتر الصومالي الموحد، أو الحركة الوطنية الصومالية من جرائم تدمير القرى وإجلاء السكان. ولم يتمكن المزارعون إلا من زراعة مساحات محدودة جدا يستهلكون محاصيلها قبل تمام نضجها بسبب الجوع الضاري المنتشر بين السكان. وقد ذكرت لجنة الصليب الأحمر في مارس (آذار) ١٩٩١ أن ٩٠٪ من الحالات الشديدة حدثت بسبب لعانة الشديدة من سوء التغذية وذلك في المنطقة المحيطة ببلدة (بلدوين) في وسط الصومال وفي معسكرات اللاجئين حول (مراكا) جنوب مقديشو، كما قدرت

الغذائية ويعانون من سوء التغذية والتعرض لشبح المجاعة أو الموت. وعدم توافر الرعاية الصحية حيث قل عدد المستشفيات وتدرت فيها الخدمات الطبية الملائمة سواء لضحايا المجاعة أو جرحى الحرب الأهلية الدائرة هناك. ويذكر (باتريك فيال) منسق منظمة أطباء بغير حدود أنه يشاهد سقوط الناس صرعى في الطرقات بسبب الجوع مثل سقوط الذباب. لقد تبين من نتائج مسح أجرته المنظمة أن ٨٥ بالمئة من الأطفال دون سن الخامسة شاربون هائمون في الطرقات بسبب الضعف والهزال من الجوع وسوء التغذية وذلك في أشد المناطق يؤسا قرب (حراكا) والتي تقع ستمين ميلا جنوب مقديشو العاصمة، حتى أن لجنة الصليب الأحمر لا تشكو فقط من عدم كفاية المساعدات الغذائية بل عدم توافر وسائل التغذية الصناعية والضرادات الحيوية اللازمة. وقد أعلنت الأمم المتحدة أن ٧٥ بالمئة من سكان الصومال (٦ مليون) معرضون بسبب هذه العوامل مجتمعة لخطر الموت جوعا خلال عام ١٩٩٢. ولا تنتسب حالة المجاعة إلى الطبيعة أو الجفاف فقط بل لاشتراك في صنعها وزيادة مضاعفاتها الاضطرابات، إذ يحاول الفريقان الرئيسيان في

أبواب ريدما الشاعر الصومالي عبدالله سلطان (تمهدي) في مناسبة سابقة يصف بها أوضاع الصومال قبل ارتفاع علم التحرير ليعلن استقلال الصومال «الصومال للتنازع ترتفع الصيحات في الظلمات اعتد البناني لاقتناص الرجال في كل مرة تفلق جماعات لم تضمد الفتن المشتعلة

وتطبق هذه الأبيات بينما على مأساة الصومال الراهنة بعد استقلالها يؤمن يقترب من ربع قرن سحلقها الاستبداد الفردي خلال واحد وعشرين عاما من حكم سيد بري ويطحنها الآن تنازع الأخوة الأعداء، حول تقسيم سلطة اتفاق على توزيعها قبل طرد سيد بري، إلا أن أحدهم تخنن الاتفاق واستأثر بشرعية الحكم فنشب الخلاف إلى درجة حرب الإثنا، بدلا من حرب البقاء. من أجل أن يبرئ المتخاصمون ساحتهم فإن أوهى التبريرات هو إدانتهم للطبيعة وشجبهم للجفاف، غير أن المجاعة التي استمرت وانتشرت بين السكان هي في المقام الأول من صنع الإنسان.

وتذكر تقارير منظمة الأغذية الزراعية التابعة للأمم المتحدة (الفاو) بأن ٤,٥ مليون في الصومال أي ٦٠ بالمئة من السكان يواجهون نقصا في المواد





استغرقت أكثر من شهر قامت بها الأمم المتحدة، والصليب الأحمر الدولي مع الحاربين والقبائل والعشائر وأتفق الفرقاء وعلى رأسهم للوزير الصومالي الواحد على عقد هدنة يتاح خلالها تسهيل شحن وتسليم الأغذية للآلاف من الضحايا وكان هذا الاتفاق أيضا ثمرة لمؤتمر عقده وزير خارجية إثيوبيا مع مثلي الفرقاء بادييس أباها، حيث وعد كل فريق بتأكيد سلامة حملات الإغاثة المحلية والدولية تحت إشراف المراقبين.

ويرى معيد سوانتر - الصومالي الجنسية - وأستاذ التاريخ بجامعة روتجر بولاية نيوجيرسي، أن السياسيين الصوماليين المحدثين لا يملكون على شيء، وتحكم تصرفاتهم السياسية، القبلية والتقاليد العشائرية، ويضيف أن الرئيس المخلوع (سياد بري) أحد الأسباب الرئيسية للمساة الجارية وذلك باستغلاله للنفوذ العصبية والقبيلية حتى أمكنه التحكم والسيطرة على البلاد لمدة واحد وعشرين عاما تغلبت سياسته خلالها بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأميركية فكسب البلاد بصلحة مدمرة مازالت أطراف الحرب الأهلية تستخدمها حتى الآن.

\* مستشار في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية - القاهرة

اللجنة أن ١,٥ مليون نسمة في مقديشو وضواحيها يتلارون بالقطر، كما ترتب عليه تعرض كثير من جماعات المزارعين والرعاة للإيذاء والتهديد من قبل المقاتلين المعارضين لقبائل هذه الجماعات. فنزح منهم عشرات الآلاف إلى المدن دون أن يتوافر لهم أي مصدر للغذاء، كما هرب نحو ١٦٠,٠٠٠ عبر الحدود إلى كينيا وقد وصلوا بعد أن انهكهم التعب ومات الكثير منهم في الطريق وأيضا بعد وصولهم إلى معسكرات اللاجئين غير الصالحة لسيل المياه، كما هرب نحو ٤٠,٠٠٠ إلى إثيوبيا التي لا تختلف ظروفها في الجفاف وقلة الغذاء عن الصومال.

ويذكر للمستقبلون باللجنة العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، أن اللاجئين في معسكرات إثيوبيا والصومال وصل بهم الحال إلى مناظر مروعة وبشعة إذ يغلب عليهم الهزال والنحافة الشديدة ويزور الحظام من الجلود فضلا عن إصابة البعض منهم بالأعيرة النارية بسبب القتال الدائر بين الفرقاء.

وقد بلغت المساة فروتها على المستوى الإقليمي والدولي بسبب الجحولة بين أوضاعها الجفاف والحرب وصول المعونات الطبية والغذائية إليهم مما دعا إلى ضرورة إجراء مفاوضات يومية





عبيد يؤكد انها دخلت بعد ان اتفق مع سجنون في شاتها

## قوات الامم المتحدة تنتشر في مطار مقديشو

ولا يزال المكاتب من النسياء  
والانفصال بموتون جوعاً كل يوم بعد  
نحو ثلاثة اشهر من تصدع انشاء  
الجامعة الصومالية عناوين صفح  
العالم وبه اضخم عملية اغالة في  
البريقا منذ الجامعة الاثيوبية في  
منتصف الثمانينات.

الامم المتحدة تاتشد

من جهة اخرى حدث صامول ثانا  
سينكام منسق خطة عاجلة لتشراف  
عليها الامم المتحدة في الصومال  
المجتمع الدولي اول من أسس الثلاثاء  
على الاسراع بشمول هذه الخطة  
ومنها مدة يوم التخفيف المجاعة في  
الصومال.

وقال ثانا سينكام «اذا لم يصبح  
المجتمع الدولي متفاعلاً ويسرع في  
تقديم المساعدة للخطة العاجلة التي  
تتطلب عليها الامم المتحدة فإن معاناة  
الصومال يمكن ان تتطور الى اسوأ  
كارثة تمها الاكثرة».

وقال ان مؤتمراً في اديس ابابا  
من المقرر ان يبدأ في ٣٠ الشهر  
الجاري سيركز على تنفيذ تعهد عرش  
في جنيف الشهر الماضي لتقديم ما  
يصل الى ٨٨ مليون دولار لهذه الخطة  
التي تهدف الى ارسال مساعدات  
غذائية والتوسع في مشاريع التخفيف  
التعديدية.

متفصل في شأن المطار بين المنظمة  
الدولية والجملة حوالة، وقال «ان  
الصومالية في احد الاطراف التي  
يضمها التحالف الوطني الصومالي»  
وقال ايان مكليود من صندوق  
الامم المتحدة لرعاية الطفولة  
يونيسيف انه «اعتباراً من الآن لم  
يعد هناك مسلحون من غير قوات  
الامم المتحدة داخل حدود المطار».

وكان تنشر القوات التي وصل  
بعضها الى البلاد في منتصف ايلول  
(سبتمبر) الماضي بهدف حماية  
الامدادات الغذائية من نهج المسلحين  
قد ارجىء في اعقاب تهديدات من قادة  
الغلات المتحاربة الذين يسيطرون على  
العاصمة المهمة.

وقال مصدر رفيع المستوى في  
الامم المتحدة هذه اثناء طيحه  
للمجنود كانوا بدأوا يشعرون حقاً  
بالملء.

وكانت القوات لزمتم معسكراً  
منتقلاً على احد طرفي المطار منذ ان  
وصلت بتكليف لتأمين المطار والميناء  
وحراسة قواعد النظام في مراكز  
التوزيع.

وقالت مصادر الامم المتحدة انه لم  
يتم بعد التوصل الى اتفاق في شأن  
تنشر القوات في منطقة انباء التي  
تعد ذات اهمية حيوية لنجاح عملية  
اغالة شفعة عن طريق البحر.

لكن علي أكد لـ «الحياة» ان اتفاقاً  
مماثلاً جرى بين عبيد ومسنجون  
لتنشر جنود من الامم المتحدة في ميناء  
مقديشو لحماية مواد الاغالة وثمان  
وصولها الى المحتاجين.

وتوقع الناطق باسم عبيد ان  
يبدأ انتشار هؤلاء الجنود في الميناء  
خلال الاسبوع الجاري.

لكن نيسروبي اديس ابابا -  
الحياة، رويتر - تولت قوات تابعة  
للأمم المتحدة اخيراً السيطرة على  
مطار مقديشو الدولي منذ اول من  
ايس الثلاثة بعد أكثر من ستة اسابيع  
من وصول ملائحتها الى الصومال  
الذي تعصف به المجاعة لثمان  
وصول معونات الاغالة الى ملايين  
الجوعى.

وقال مسؤولون من الامم المتحدة  
ان وحدة تحسدها ٥٠٠ جندي

باكستاني من ذوي الخبرات انزق  
انتشرت على مدرج المطار الرئيسي  
وفي جميع المباني التابعة له، كما  
انتشر حرس منهم حول حرم المطار  
بعد التوصل الى اتفاق مع قبيلة  
الحوالة التي تسيطر على التجارة  
المغربية عبر المطار.

لكن الناطق باسم المؤتمر  
الصومالي الموحد، في لندن السيد  
علي حسن علي قال لـ «الحياة» امس  
«ان اعلان الامم المتحدة عن دخول

قواتها الى مطار مقديشو بدا كأنه  
تصر حقيقة المنظمة الدولية عبر  
ميجونتها الخاص الجديد الى  
الصومال السيد عصمت كحاني، لكن  
الواقع هو ان ميجوث الامم المتحدة  
السابق السفير محمد مسجون كان  
عقد اتفاقاً مع رئيس التحالف الوطني  
الصومالي الجنرال محمد فارح عبيد  
يسمح بدخول القوات الدولية الى  
المطار.

ونفى علي حصول اي اتفاق







## ايام وتضاي

### جوع وزراعة واودري هيبورن

طالما امنت ان عين الحاسد تعلى بالعصى، او يالف عصى،  
فالحاسد اعنى اصلاً والاعصى بصير. لكنني لا امتلك ان اغبط  
اولئك القادرين على فعل الخير بلا حدود. لم امتلك الا ان اغبط  
المعلمة الراحلة اودري هيبورن وانا ارى صورها بين الجائعين في  
الصومال. امرأة تترك خلفها كل شيء، تترك روما وهوليود  
وتذهب، طوعاً، الى بوادي الموت في الصومال وهذه ليست المرة  
الاولى. فقبل عشر سنين تركت ايضاً كل شيء لكي تصبح سفيرة  
للاونيسكو، سفيرة اطفال العالم الى هذا العالم الذي يذو الاطفال  
ويرميهم في الطرقات وفي انهر المجاعة.

ولا يملك المرء الا ان يتساءل، اين هم الفنانين العربى لهذا لا  
نراهم في الزلازل وفي المجاعات وفي المبراة؟ وهل الخير عمل  
سياسي فقط لقد مر قبل ايام يوم الغذاء العالمي من دون ان  
يسمع عنه او به احد في العالم العربي. لكن ذلك النهار كان  
الملايين في الصومال يواجهون خطر الموت جوعاً. وكان اللوف  
منهم يجمعون ما باقي من قواهم لكي يسيروا الى قبورهم،  
لمعرفتهم ان الاحياء ان يقفوا على ذمتهم.

ان الصومال عار يومي على العالم. لكنه قبل اي شيء عار  
على القلة في الصومال. عار على السياسيين الذين لا يزالون  
يتساقطون ان كان الافضل ان يتساقطوا ام لا. عار على المصلحات  
التي تسرق المساعدات والاذنية القائمة من الخارج كي تتبعها  
في الشوق الحرام.

خير ان الصومال ليس العار العالمي الوحيد. كل يوم يموت  
٤٠ ألف طفل حول العالم من اسباب لها علاقة بالجوع. وكل عام  
يموت الملايين من سوء التغذية.

وتقول منظمة الفاو، وهي المرجع الاهم في هذا المجال ان  
العالم ينتج من الغذاء ما يكفي لتغذية كل بشري على الارض  
ومع ذلك هناك ٧٨٠ مليون مخلوق مصابون بسوء التغذية.  
والسبب هو الفقر. والفقر لا حدود له فهو في بعض مدن اميركا  
مثل بعض قرى الجبال الثالث. والمشكلة الكبرى لا تزال واحدة:  
ماذا ترسل الى الدول الفقيرة اولاً، السلاح ام الغذاء؟

بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٨ ارسلت الدول الكبرى الى الصومال  
ما قيمته ٢٠٠ مليون دولار من السلاح (في ما عدا المساعدات  
العسكرية). وقد تصورت الالات المتحدة (٦٠٠ مليوناً) ثم  
ايطاليا (٢٠٠ مليوناً) وبعدها فرنسا والصين بمشيرة ملايين لكل  
منهما. وتوزع الباقي على الدول الاخرى ومساعدة العالم الثالث  
ايضاً انه لا يستطيع العيش من دون سلاح. ليس بسبب الدول  
الكبرى وهذه الاستعمار بل بسبب المطامح القومية الخاطئة  
بتشكيلة من الضعافات الابيولوجية والافراط السياسية. او،  
بكل بساطة، بالتهديدات للبشرة او الخوة المباشرة او الباطنية  
الرسمية.

هكذا مثلاً، استخدم السلاح الذي اشتراه الصومال لصراعاته  
الاقليمية ضد اهل الصومال، ضد الصوماليين. وهكذا لا تزال  
دول كثيرة ترغم جيرانها على صرف مدافعهم وحتى قروضهم  
على التسليح بدلاً من القيمة. وليس في الامكان ان يطلب من  
الدول مهما كانت صغيرة ان تسلّم اغنائها او جزرها او  
ارضيتها لمجرد ان الدول الاكبر منها حجماً هي التي تحيط بها.





المصدر : الشرق الأوسط (التنفيذية)

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

بين الخامس والسادس عشر من الشهر المقبل تلحق دول العالم في روما في مؤتمر جديد حول التنمية. وخلال ذلك الأسبوع سوف تفتتح المجاعة في الصومال وغيره الوفا الآخرين ولذا على العالم أن يبحث عن حلول نهائية لهذه المجاعات المعبية والمهينة التي تضرب أهل. إن بشرا مثل أدري هيبون يتكروا الآخرين بأن العطف البشري لم ينضب بعد، لكن ذلك لا يحل مشكلة الصومال. يحل مشكلة الصومال، أن تختلف أوروبا وأمريكا حول الأمن الغذائي للعالم بدلا من الاختلاف حول فوائد الزراعة. يحل مشكلة الصومال محاكمة وإعدام المصوص الذين يسرقون المساعدات... بدلا من البحث عن حقائق وزارية لهم.

سمير عطا الله





## الحكومة الجيبوتية تخلت عن شرطها نزع سلاح المعارضة باريس تقنع غوليد والمعارضة باجراء مفاوضات من دون شروط

□ باريس -  
من احمد حسن حلجي

■ تشير دلائل عدة الى ان الحكم الفرنسي نجح في تقريب الشقة في الخلاف بين الحكومة الجيبوتية والمعارضة المسلحة خصوصاً لجهة الرأى الجانبين بضرورة الجلوس الى طاولة المفاوضات من دون شروط مسبقة.

ويؤكد مراقبون ان جهود الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ووزير خارجيته رولان دومو لانقاذ الرئيس الجيبوتي حسن غوليد ابدت واعدة جسيمة اعادت الوحدة والديمقراطية لاهد بيتي حسن بضرورة معالجة الأزمة اضرمت على الاقل تخلي الحكومة عن شرطها وضع المعارضة سلاحها قبل اجراء أي مفاوضات. وكان غوليد وبنيت حسن زارا باريس على التوالي اخيراً.

وكانت السلطات الجيبوتية منذ بداية القتال في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١ تصر على تخلي المعارضة عن الحمل المسلح قبل الدخول في أي مفاوضات مباشرة معها. لكن المعارضة رفضت هذا الشرط الذي قال يشكل الى وقت قريب العقبة الكارة التي تعطلت امامها كل المبادرات الدبلوماسية التي قامت بها دول عدة في القرن الافريقي لحل الأزمة الجيبوتية بالسريل التسليم.

ويعد حصول الحكومة الجيبوتية على دعم مالي فرنسي يقدر بنحو ١٠ ملايين فرنك، وبعد اللقاء المول بين الرئيسين الجيبوتي والفرنسي في باريس، طرح غوليد بان نظامه على المسلحة لا يشيخ ابدأ القيام بإصلاحات ديمقراطية، واستقل على ذلك بتخفيف الحكومة الاستبداد الشعبي على الدستور والرقارها سياسياً جديدة قائمة على مبدأ التعددية الحزبية، واعلانها حرية الصحافة. وتعد ان الحكومة تعد حالياً للمصادات النهائية للانتخابات التشريعية المقررة في غضون الشهر المقبل على اساس عهدي أول مرة في تاريخ البلاد.

والاهم من كل ذلك هو ان الحكومة الجيبوتية اعربت عن استعدادها للدخول في مفاوضات مباشرة مع جبهة اعادة الوحدة والديمقراطية، من دون شروط.

ورأى المراقبون في هذا الاعلان تحولاً سياسياً كبيراً في موقع حزب «التجمع الشعبي للثقف الحاكم وجد جواباً ليس من المعارضة الجيبوتية لمصير وانما من جانب الدول المعنية بالمشكلة الجيبوتية.

وفي أول رد فعل على هذا الاعلان قال مسؤول العلاقات الخارجية في جبهة اعادة الوحدة والديمقراطية السيد اسماعيل ابراهيم حمد لم تجا الى حمل السلاح الا مكرهين بعد ان اغلق النظام في وجهها كل ابواب الحوار الديمقراطي. وللكه فارتدت تعبير ان تنازل الحكومة عن شروطها السابقة خطوة ايجابية ازلحت العقبات ولتحت الباب امام اجراء مفاوضات معها.

ورأى بلوك محمد عديو المستشار السياسي للمعارضة البرلمانية الجيبوتية ان الحكومة الجيبوتية دافقت على خطوة سياسية مهمة. وكل ما تامله الآن هو ان تترجم الفيتات المعقدة على أرض الواقع حتى لا تصبح بالقوات المسلحة اقلات للاستنزاف الداخلي.

وكان وفد جيبوتي حكومي رفيع المستوى قاده رئيس الوزراء بركات غورد حماد وضع في عضويته اسماعيل عمر غيلي، رئيس ديوان الرئاسة رئيس جهاز الاستخبارات ومحمد موسى حميد، وزير الزراعة، وادم شيخ السفير الجيبوتي لدى مصر، وحسن علي مسؤول الأمن، زار الاسبوع الماضي الخرطوم واسمرا وانيس ابابا، وسلم الوليد رسائل خفية من الرئيس حسن غوليد الى الرؤساء السودانيين عمر البشير والابراهيم والانيوس ملس زيتوي، تمسك بمساعي الحكومة لحل الأزمة الداخلية والعلاقات القائمة.

وقالت مصادر اريترية مسؤولة لـ «الحياة» ان السوداني اتحد لوليد الحكومي الجيبوتي ان الأزمة الجيبوتية «لا يمكن ان تحل إلا بالطريق السلمية، وان مبادرة الحكومة الجديدة تصب في هذا الاتجاه، وان فرنسا والدول المجاورة الجيبوتي، تستطيع لعب دور مهم في حل المشكلات بين الاطراف الجيبوتية.

وتجدر الإشارة هنا الى ان النشيطين، ووزير الدولة لشؤون الدولة السوداني الدكتور غازي صلاح الدين بيلام مساعي دبلوماسية في الاثني الماضي لتطوير الأزمة الجيبوتية قبل استكمال الخرطوم لوفد المعارضة المسلحة برئاسة احمد بيتي نعمد. لكن هذه المساعي لم تحقق نجاحاً ملموساً بسبب رفض المعارضة الجيبوتية مبدأ الحوار مع المعارضة. اما الآن وبعد زوال هذه العتبة فيلتوقع المراقبون بداية الحوار بين الحكومة الجيبوتية والمعارضة في الخرطوم، او اسمرا، او اديس ابابا، من دون ان يستبعدوا باريس بطبيعة الحال.





المصدر : **البيان**

١٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصومال إلى أين؟

# أمريكا وراء الشمال الصومالي



بطرس غالي

لبعد الأزمة الصومالية، بحيث يصعب الحديث عن مستقبل الصومال أو حل لازمة دون تحديد تلك الأبعاد. وأولها حقيقة أن الصومال جزء من القرن الأفريقي وهو وبالتالي داخل في إطار الرؤية الأمنية والسياسية للأطراف المنتهية بهذه المنطقة. فأنهنا أن الصومال جزء من العالم العربي. فأنهنا أن دور الأمم المتحدة سائر بحاجة إلى مزيد من الانخراط خاصة أن تأخر تدخلها عامراً كاملاً منذ استقلالها مسألة الصومال يثير كثيراً من التساؤلات، إلى جانب إبعاد أخرى تتضمن عن المسألة، وإن ارتبطت بالمشكلات المتعلقة للصومال أكثر من ارتباطها بالأطراف الخارجية. وهذا محاولة للتركيز على البعد الأول من الأزمة وهو علاقة القرن الأفريقي ككل ومنطقة استراتيجيّة بالقوى الدولية التي جعلت منه مسرحاً لأجندات. وأنا كانت بعض الآراء الأمريكية تحاول اختصار أزمة المنطقة بكاملها في أن القوتين العظيمتين حيناً

تتجه معظم الأطراف الدولية والمغنية إلى دفع إصبعها عن مسألة الصومال ومن أكتفها بأشياء وربما عدم ميالة من احتمالات انتهاء هذه المسألة الإنسانية.

قبل أيام قدم مبعوث الأمم المتحدة إلى الصومال محمد سمون استقلالته ليوقع بذلك وثيقة جديدة على عجز المنظمة الدولية عن التحرك الفعال. إذ جاءت الاستقالة على انتقادات قاتل فيها أن الأمم المتحدة تصرف بطريقة تتسم بـالبطء في شأن مهاجمة الصومال.

وقبلها بأسبوعين تقريباً أعلنت الولايات المتحدة وقف جميع أمدادات الإغاثة لتكويب الصومال الطعن بدمتهم الجامعة وجرائم التشاخرين تاركاً معدل الوفيات يرتفع إلى ٦٠٠٠ شخص يومياً، وأنشأت بدمها انقضاء العهد الذي كانت تصيب فيه الأموال الأمريكية والعسائرية في جنوب السودان. ويرى بعض الصوماليين أن القرن الأفريقي كله، ومن بينه الصومال، بعد أن انقضى عهد السخاء الغربي بانهيار الحرب الباردة.

وإذا كانت الأمم المتحدة استبعدت مبعوثها المستقل، وأخير هو السفير مصعب الكاثني فإن الولايات المتحدة لم تراجع نفسها بعد قرارها بوقف إمدادات الإغاثة، وإن تركت الباب مفتوحاً أمام أسئلة سياسية حول موقفها من وبائل المجتمع الدولي من الكثرة الإنسانية التي اكتفت فيها الدولة والحكومة. وحول موقفها من مطالب الاعتراف بالدولة الجديدة في شمال الصومال.

قبل الماضي في محاولة إبعاد أجندات لهذه المسألة تجدد الإشارة إلى تنوع







# المصدر :

١٢ نوفمبر ١٩٩٢ : التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

الرموز القديمة التي لم تعد بحاجة إليها مثل منجستو هيلام موريان في أثيوبيا الذي مهد الطريق للأطلسية به بتسهيل مهمة استيلاء الجبهة الديمقراطية الثورية على السلطة بعد هرويه. أما في الصومال فقد تربت الولايات المتحدة قليلاً في تعاملها مع رئيسها في ذلك الوقت سياد بري، وبدلاً من الإطاحة بالمشيرة به عمدت إلى منع الإمدادات العسكرية والمالية عنه ومحاولة بتحويل دفة نظامه نحو الديمقراطية. لكن هذا لم يمنعها من تركه يسقط على يد الفصائل المعارضة له ونشوء الحالة التي عليها الصومال الآن. مع بقاء الولايات المتحدة بعيدة وكان مصالحها الاستراتيجية انتهت في الصومال. وإن كان الواقع الذي اكتشف عنه بعض التصريحات الأمريكية يؤكد استمرار هذه المصالح مثل تصريح هيرمان كوهن مساعد وزير الخارجية الأمريكي، الذي أكد فيه «أن بلاده في حاجة إلى تسهيلات في ميناء بربرة الصومالي، لكنها ترى ضرورة وجود حكومة مركزية للاتفاق معها في هذا الشأن». الخطر المناط على هذه التصريح الذي أعلن في يوليو ١٩٩١ هو إمكانية ربطه بإعلان شمال الصومال الانفصال عن جسم البلاد، فيما يعرف بأرض الصومال. بل إن تتبع عدد من الضغوط يشير إلى أن السريط أمر غير مستبعد على الإطلاق. وبالتالي فإن دور الولايات المتحدة في تقنين الصومال فيه مذكور بالذات التالية:

- ١ - وقوع ميناء بربرة - الذي يشير إليه التصريح - في المنطقة التي يحظى عليها أرض الصومال وبالتالي فإن التنازع بشأنه يكون ليس مع وجود حكومة بالشمال أو صورية.
- ٢ - تقارب الفترة الزمنية بين صدور التشريع وإعلان الشماليين محاربتهم للاتصالية.
- ٣ - ولم عدم اعتراف الولايات المتحدة الأخير - حتى الآن - بأرض الصومال فقد بدأت سياسة إعلانها تقنين الوضع في الشمال الصومالي واعتباره موقلاً لآسماء لا يتفقوا على المساعدة والاعتراف. ول في هذه الحالة قد يصعب الشمال الصومالي هو الجهة الرسمية التي يمكن التعامل معها.
- كما أنه لا يمكن إغفال خطوة منع للمساعدات الإنسانية التي سبق الإشارة إليها.
- وإذا ما صمدت هذه الدلائل فقد يكون الصومال دخل بالفعل مرحلة التقسيم حال تدخل أطراف أخرى لمنع ذلك الخطر.

منى ياسين

من الأسلحة ما قيمته ملايين الدولارات في المنطقة في محاربتهم لشراء النفوذ، وبناء عليها زعماء دول القرن الأفريقي الصلحة بيع الولاء لمن يدفع أكثر. وأن النتيجة الطبيعية لهذه المصالحات التي ضمنت لدول القرن الأفريقي المال والسلاح أن اعتادت شعوبها على مستويات معيشية أعلى مما عرفت من قبل. وأن هذه الشعوب وقعت فريسة للصروب الأعلى بعد أن تمحورت مستوطناتها العنصرية مرة أخرى بانتهاز الحرب الباردة وتوقف صلفات المال والسلاح. أي أن انتهاء الحرب الباردة الذي مثل جيلاً للامع كله كان غير ذلك بالنسبة للقرن الأفريقي.

## حقائق ناقصة

وقد يكون في التصور السابق كثير من الحقائق لكنه لا يشرح في الوقت نفسه حقائق أخرى من دور القوى العظمى في خلق ديكتاتوريات حاكمة وتخليها بدعي إبياد رموز يمكن التعامل معها. إن السلاح الذي صممه القويان العظميان في دول القرن الأفريقي كان استخفاف الأول هو ضرب النظام القبلي كنظام حضاري حال سائما ومنظماً لأوضاع المنطقة فربما طويلاً. وتزريق الشعوب داخلها (بين القبائل والفرق للتمساحرة بعضها البعض) وخارجياً (بين السطول المجاورة مثل الحرب الصومالية الإثيوبية التي بدأت عام ١٩٧٤ ولم تنته إلا عام ١٩٧٨) وإن هذا التصريح مازال مستمراً رغم انتهاء الحرب الباردة وإن اضيفت إليه المباحات وأعمال القتل ونزوح اللاجئين.

## أمريكا مستمرة

في مقال هذا للتصريح الأمريكي يميز تقسيم أكبر من داخل الصومال نفسه يورضع علاقة الأطراف الخارجية - خاصة الأمريكية - بالقرن الأفريقي ككل وبالصومال بصفة خاصة. وأول ملامح هذا التقسيم أنه يعود بتقاسم أو ضلوع المنطقة إلى منتصف الثمانينيات. أي إلى انتهاء الحرب الباردة، لكنه يتفق أن يكون انتهائهما قد رافق إلبى الأطراف الخارجية عنها. فإذا كان الاتحاد السوفيتي - قبل انهياره - خرج من المنطقة بعد أن عجزت قدراته الاقتصادية عن استمراره في المناورة داخلها فإن الولايات المتحدة استمرت في إدارة مصالحها هناك بعيداً عن أجواء المناقشة الاستراتيجية. وبدأت سياستها الجديدة هناك بالانحسار من





المصدر : الشرق الأوسط (الليدنية)

النشر والتخديتات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١-٢ نوفمبر ١٩٩٢

مسؤول في الاتحاد الإسلامي الصومالي في القبر

## الصومال رهين عصابات تعمل لاجلها ومساعدات الأمم المتحدة جاءت متأخرة

لندن : من علي الصالح



محمد عثمان المسؤول الاعلامي للاتحاد في اوروبا

يقول محمد عثمان مسؤول العلاقات الخارجية للاتحاد الإسلامي الصومالي في أوروبا، الذي يتخذ من لندن مقراً له، أن تنظيم حركة إسلامية تضم جميع فئات الشعب الصومالي بمختلف انتماءاتها القبلية ولا يفضل قبيلة على أخرى، ويتزعمه الشيخ علي روسمة الذي يقضي معظم وقته في مدينة بوعر شمال الصومال.

ويضيف عثمان، أن الاتحاد يوجد في جميع أنحاء الصومال وخارجه ويريد عسكرياً في شمال شرق البلاد وتعبدياً في مدينة لاس أنوبي وحولها وكذلك في منطقة جدر ومسنها مثل حواء واولي التي كانت خاضعة لسيطرة قوات عبيد قبل أن تخرجها منها قوات الاتحاد. ويريد الاتحاد عسكرياً أيضاً في مدينة مريكة ومدينة طوبلي غرب الحدود الكينية.

وعن المشاكل التي تعجزت بها تنظيمه والجيبة الديمقراطية للانقاذ الصومالي التي يتزعمها الجنرال محمد ابيش في مدينة بوماسو شرق الصومال يقول ان الاتهامات التي وجهها اليهم الجنرال ابيش في مسابقة مع «الشرق الأوسط» بكنز الذهب وسوء استغلال العاملة الحسنة التي كانت يتسلمها بها، غير صحيحة وخاطئة التوافق.

وفي ما يلي نص الحديث:  
● يهكم الجنرال ابيش بالذ استقلت حسن معاملتهم لكم وخصيص ٧٠ من نخل ميلاء بوماسو لتخفيفك فيها جمت اجتماعا كانت تعقده قيادة جبهته في منطقة قروي واعتقلت جميع المجتمعين. ما هو ريك على هذا الاتهام؟

المستشفى والمرافق العامة الاخرى وكان الاتحاد يتسلم ٧٠ من نخل ميلاء مقابل الادارة والحراسة وتوزيع الصولة وما إلى ذلك. ولم يكن لجبهة الانقاذ أي دور في هذا كله. وكان الجنرال ابيش ينفذ ظاهرياً انه مع الاسلاميين ولكنه كما يبدو غير موافق بعد وصول العقيد عبد الله يوسف (الزئیس الاول للجبهة الديمقراطية) الذي اخرج عنه من السجن الاتيوية بعد سيطرة نظام منجستو هيل مريام. وكان العقيد يوسف قد فوجئ بقوة الاتحاد وفوجئت نحن بالمرشحات من جانب الجبهة التي كانت تحاول التنازع قبيلة للاجريين باننا لسنا من ليمانها واننا نخدم قبائل اخرى مثل «الهورية».

● علي أي اساس كان العقيد يوسف ينفذ اتهاماته؟  
- ربما لأن الاتحاد الإسلامي رفض الوقوف إلى جانب قبيلة ضد الاخرى. وهذا الاتهام توجهه جميع التنظيمات المسلحة الاخرى.

● كيف وقعت الاتهامات؟  
بينكم وبين الجبهة الديمقراطية للاتحاد؟

علمنا ان الجنرال ابيش والعقيد يوسف مجتمعان مع اعضاء آخرين في قيادة الجبهة في مدينة قروي ووصلنا انباء اخرى تفيد بأن العقيد يوسف يصر على القضاء علينا. عندها قامت قواتنا بمحاصرة مقر الاجتماع واحتجاز يوسف وابشر وغيرهم.

● ما الذي حصل في ما بعد؟  
- اطلقنا سراحهم بعد ٢٦ ساعة بموجب اتفاق لوقف الاعتداءات. لكن الذي حصل في ما بعد هو ان الجنرال ابيش لم يلتزم بما اتفق عليه معنا فقرر بما واحتجز مسؤول الاتحاد في المنطقة الشيخ عبد القادر نور فارح واجلنا بهجوم على رعد من قوات الاتحاد في جروي كانت شجبت مجنزرة راح ضحيتها حوالي ٥٢ شخصاً من بينهم ثمة مساجد مثل سعيد فارح حورية المعروف بلقب الاعرج.

وفي هذه الفترة سيطر الاتحاد بقاته العسكرية لمدة اسبوع سيطرة كاملة على بوماسو. ولم يحصل ان اعتدي خلالها على أي شخص مهما كانت انتماءاته وقبائعه. وابداه لحسن ائنيه وحفاظاً على ابراج الناس وممتلكاتهم انسحبنا من البلاد.

● انتم مسجونون بان قوة اجنبية تقدم لكم الدعم المالي. ما مدى صحة هذه الاتهامات؟ وكيف تدبرون نفقاتكم على السلاح والطعام والمراتب للمقاتلين؟

- هذه الاتهامات لا اساس لها من الصحة ولم تلق أي مساعدات مالية او عسكرية من أي طرف اجنبي. والاتحاد يمول نفسه من اشتراكات الاعضاء ومن تبرع للاجريين (الفراد) في العالم الاسلامي.

● هل تتحدث ان اشتراكات الاعضاء وتبرعات المحسنين كافية لتغطية تكاليف الاسلحة؟

- الاسلحة التي لدينا ليست اسلحة ثقيلة بل اسلحة خفيفة. نحن قانرون على شراءها. ان ال ٧٠ من نخل ميلاء الذي تحصل عليه كان كافياً





## للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ نوفمبر ١٩٩٢

دفعتكم الى اتخاذا مثل هذا الموقف : لهما بأن وجود قوات الامم المتحدة في الصومال يضمن عودة اللاجئ النسيبي الى البلاد وضمان توزيع المواد الغذائية على المحتاجين ؟  
نذكركم ان يكون دور الامم المتحدة في ليبيا ، وعلى ذلك ان مساعدتها جاءت متأخرة وغير كافية  
● اذا لم يكن دورها كما نقول فكيف تصفه ؟  
الكل من هيئات الامم المتحدة له اهدافه الخاصة وما يتبعها عنه من مساعدات ، في وسائل الاعلام هو اقل بكثير من الواقع ، والباقي على ذلك كلام الممثل الذي خدمي السابق للامم المتحدة السفير سجنون

لند التفتات التليفونية والذاتية  
● كم كان تجميعكم من دخل الميناء بالانعام ؟  
كان دخل ليبيا ، يتراوح ما بين ١٥ - ٢٠ دولار في الشهر وكان مصروفنا ٢٠ / ٢٠ اي ما بين ٢٠ - ١٠ ألف دولار ، يتعدو الاشارة هنا ان ضمن الكلاشنيك : ذ داخل الصومال لا يتجاوز الى اربع عشرة  
● هل لكم وجود في العاصمة مقديشو ؟  
ليس لنا وجود عسكري قوي في العاصمة ، وكما قد انصحنا منها بعد اندلاع القتال بين جماعة فرح عبيد وعلي مهدي ولفظنا في الوساطة بين الطرفين ، حتى لا يكون لنا ضلع في حرب الفتنة

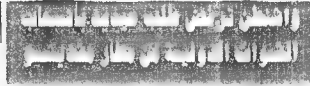
● ما هي الاسباب التي تدعكم للوساطة بين عبيد ومهدي علما بان الخلاف والاقتتال بينهما من اسباب المجاعة والماسي التي يعانيها الشعب الصومالي ؟  
نحن نؤمن بالمصالحة بين القبائل ، كما لا يمكن تجاهل حقيقة انهما زعيما ديمقراطية العامة وضواحيها والمصالحة بين عبيد ، مهدي وفي الخلافات التي اشجارها ، بقاء ، وفي الفجوة التي يتحياها ، بقاء ، اشاعة الى ذلك فان المصالحة بها لا بد ان تنجحها محالمة بين الهوية والذاتية ندين الجنوب والشمال... الخ.

● انما من مؤيدي عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية ولكن حصل انكم لم تدعوا في المسابق الى مؤتمرات مصالحة مثل مؤتمر جيموتي ، هل تغير الوضع في الوقت الذي انتمو ؟ وبعبارة اخرى هل لديكم فكرة العسكرية المكافئة التي تقود من دعوتكم للمشاركة في مثل هذا المؤتمر ؟

نحن نؤمن ، عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية لانها ، المزارع المسلح بين القبائل وسن ان يلبثا محاولات في هذا الصدد . ونعتقد بان الحل الوحيد يكمن في اننا نعلم الله وهذا لا يعني اننا لا نرى ضرورة للمصالحة بين القبائل المتنازعة ، ان كنا نعتقد بان السلام اصبحنا بين : لخصان مسلحة تصح مصلحتها ، فوق مصلحة الشعب والامم المتحدة سياسية وعسكرية لا يمكن تجاهلها ، وعدم مشاركتنا في مؤتمر جيموتي كان مضيئا على عدم مطالبتنا بالمشاركة ، كما اننا كنا على قناعة بجدية نضله

● بلغة فكم من الامن العام للامم المتحدة بطرس غالي سلمي جدا الى درجة انك ترفض وساطته لحل الأزمة ، ما هي الاسباب التي





وأشعل. وكالات الأنباء.. رفقت الولايات المتحدة أسس الطلب الذي تقدم به محمد فارح عبيد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد باستحباب قوات الأمم المتحدة التي تقوم بتأمين إمدادات الإغاثة من مطار مقديشو. وقال ريتشارد بوتشر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية لى طلب عبيد مرفوض تماماً وغير مفهوم مشيراً إلى أن المطار ضروري لإيصال الغذاء للصوماليين الجوع وكادت قوات الأمم المتحدة قد سيطرت على مطار مقديشو منذ ثلاثة أيام في محاولة لتكثيف عمليات الإغاثة الدولية. في الوقت نفسه أعربت الخارجية الأمريكية عن قلقها الشديد إزاء مايزيد عن توطيد عناصر من الحكومة الكينية في عمليات تزويد لمدى القوات الصومالية للتصارع بدعم عسكري. وقال بيان للخارجية: إنه تم إبلاغ السلطات الكينية بأن للنساء الإنسانية في الصومال يمكن أن تنتهي فقط حين يتوقف الصراع العسكري بين الأطراف المتناحرة هناك وإن من مصلحة كينيا التي يعيش فيها نحو ٢٠٠ ألف لاجئ صومالي العمل على وقف هذا القتال.

من ناحية أخرى ذكرت مصادر العاملين في مجال الإغاثة بكينيا أمس أن ٤٠ من المسلحين الصوماليين قد قتلوا في اشتباك دار بين عصابة صومالية ومسلحين تسليحهم لمدى منظمات الإغاثة لحراسة قلعة لغاة قرب بياناوا بوسط الصومال يوم الأربعاء الماضي.







## مقتل ٦٥ صوماليا أثناء السطو على قافلة اغاثة

# لجنة القرن الافريقي تمهد للمصالحة في مقديشو

□ نيروبي -  
من سليمان سالم:

الحماية لمعطيات الاغاثة الى الصومال التي تشهد المجاعة الاخطر في القريها منذ تلك التي شمرت بلدان الساحل في العام ١٩٨٥.

ويهاجم مسلحون ينتمي بعضهم الى الاطراف المتنازعة في

صومال قوافل الامم المتحدة وينهبون المساعدات الانسانية للاحتفاظ بها او ابيعها وتلك منذ سقوط نظام الرئيس السابق محمد سياد بري في كانون الثاني (يناير) ١٩٩١.

وقال يوهانس ان لجنة دول القرن الافريقي في شأن الصومال التي ترأسها النيبويا بدأت خلال الاشهر الستة الماضية جهوداً حثيثة لإيجاد الاجراء الملائمة لاضلال السلام في الصومال وتوزيع مواد الاغاثة في شكل حر في البلاد. وأوضح ان اعضاء اللجنة اجتمعوا مع بعض الزعماء والسياسيين الصوماليين في العاصمة الكينية نيروبي ضمن إطار المحادثات التي سيجريها اعضاء اللجنة في مقديشو، وتأمل بان تنجح في مهمتها.

واشنطن تدن

من جهة اخرى (ا ف ب) دانت واشنطن اول من امس الخميس السقوط التي يمارسها احد قادة الحرب الصوماليين لرحيل قوات الامم المتحدة المنتشرة في مقديشو حيث تصل المساعدة الى المدنيين الذين تضربهم المجاعة. وقال المناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد باولتر رداً على الانتار الذي وجهه الجنرال محمد فارح سعيد رئيس المؤتمرات الصومالي المؤحدة، ان «الولايات المتحدة تدن هذا الطلب وتطلب الغاء فوراً».

ويتنشر رجال عبيد في محيط العاصمة مقديشو وفي بعض احياء هذه المدينة وهو يتنافس على السلطة منذ مطلع ١٩٩١ مع الرئيس المؤقت علي مهدي محمد.

وقال باولتر ان عبيد يتال عليه لانتفاخ بانسحاب قوات الامم المتحدة الى الامم العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس غالي الذي ابلغ بدوره الحكومة الاميركية.

ووصف باولتر هذا الطلب بأنه «لا يمكن فهمه (-) انه نقل عبيد على موقفه ذاته سيدل على نفسه بأنه المسؤول عن استمرار المجاعة في الصومال». ولم يشر باولتر الى ما قد تفعله الولايات المتحدة في حال رفض سحب طلبه.

يذكر ان لدى الامم المتحدة ٥٠٠ جندي وضعتهم باكستان في تصرف المنظمة الدولية لتأمين

اكتحت مصادر في منظمات الاغاثة الدولية في الصومال امس مقتل نحو ٦٥ صوماليا وجرح نحو مئة آخرين في الغاء سطو مسلحين على قافلة اغاثة على مشارف مدينة بيداهو شمال شرق مقديشو.

ووصل امس الى العاصمة الصومالية وقد رافق المستوى من الديبلوماسيين الافارقة من لجنة دول القرن الافريقي المخلفة حل الازمة الصومالية برئاسة وزير الدولة الاثيوبي للشؤون الخارجية ليزرو يوهانس.

وتضم اللجنة الى جانب يوهانس ممثلين عن كل من كينيا والسودان وجيبوتي واربيريا، وسبق ان زاروا الصومال مرات حيث التقوا زعماء القبائل ورياسة التنظيمات المتنازعة هناك.

وصرح يوهانس لـ «الحياة» قبل مغادرته نيروبي الى مقديشو بان الوفد يعمل منذ فترة طويلة في الاعداد لعقد مؤتمر مصالحة وطنية في الصومال، وتأمل بان ينجح في ذلك.

وقال من المهمة الحالية لاعضاء الوفد «ستتابع لقاءاتنا مع زعماء الاطراف المتنازعة وسنلقي مسؤولي منظمات الاغاثة الدولية العاملة في البلاد في إطار استكمال محادثات جرت في السابق لتهيئة الاجواء لعقد المؤتمر الوطني وتسهيل مهمة منظمات الاغاثة في توزيع المعونات على المحتاجين».

واوضح ان الاسعي التي تجريها لجنة القرن الافريقي في هذا الشأن تتم بالتنسيق مع الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

وكانت اللجنة انطلقت من مؤتمر قمة عقده رؤساء دول القرن الافريقي في انيس ابايا في نيبسان (ابريل) الماضي، وعقدت للجنة في ايار (مايو) الماضي اجتماعاً مع ١٣ منظمة صوماليا في مدينة بحرادر الاثيوبية تمهت هذه المناقشات خلاله عقد مؤتمر مصالحة وطنية وتأييد حكومة مؤقتة جديدة تنجّه بالبلاد نحو السلام.



المصدر : ..... الوفاء



النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

## واشنتون تتهم كينيا بمساعدة افئات المتحاربة فى الصومال مصرع ٤٠ شخصا فى هجوم على قافلة اغاثة دولية

واشنتون - مديشو - وكالات الأنباء طلبت اسس الولايات المتحدة كينيا  
مؤلف مساعدتها الى الاطراف المتحاربة فى الصومال وانه البيان الصادر عن  
الخارجية الامريكية ان وقف القتال بين الاطراف المتحاربة فى الصومال سوف  
يؤدى الى انقاذ مليوني شخص يواجهون خطر الموت جوعا وانهم البيان كينيا  
بتقديم مساعدات عسكرية الى الاطراف المتنازعة فى الصومال ووضح البيان ان  
كينيا اول الدول المتضررة من جراء استمرار الحرب الاهلية فى الصومال وضاف  
ان اندلاع الحرب الاهلية دى الى نزوح ٣٠٠ الف صومالي الى الاراضى الكينية

فى الوقت نفسه رفضت الولايات  
المتحدة طلب الجنرال محمد فرح عبيد  
احد الاطراف المتحاربة فى الصومال  
بشن انسحاب قوات الامم المتحدة  
المكفلة بحراسة مساعدات الاغاثة  
الدولية فى مطار مديشو واعلن  
المحدث ساسم وزارة الخارجية  
الامريكية ان قوات الامم المتحدة  
سيحترق على مطار مديشو منذ يومين  
بهدف تامين وصول المساعدات  
الدولية

من ناحية اخرى لقي ٤٠ شخصا  
مصرعهم فى هجوم جديد سلفه مسلحون  
مجهولون على احدى قوافل المساعدات  
الدولية فى مدينة بايدوا فى جنوب  
الصومال يعد الهجوم اخطر هجوم  
على سفن الاغاثة الدولية . اكدت  
مصادر ديبلوماسية وصول الشاهدة  
واحده لقط وصلت الى مدينة  
بايدوا - التي تعاني من مجاعة  
خطيرة





## غالي يؤكد العزم على تحقيق المصالحة في الصومال

نيويورك، مطبوع - رويترز، كوبا: أكد الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي، تحديد الليلة قبل الماضية أن المصالحة الدولية ستبدأ جديداً، مؤكداً الحصول على موافقة قيادة الاطراف المتنازعة في الصومال على نشر قوات حفظ السلام الدولية هناك. وذكر ان قوة باكستانية يبلغ قوامها ٥٠٠ جندي وصلت الى الصومال حتى الآن وتترأس حراسة مطار مقديشو. وقال غالي في رسالة موجهة الى الشعب الصومالي ان قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة سوف تتولى الحفاظ على الأرواح والعشاء على شجع الجامعة والحرب الأهلية، وتوسع المجال أمام المصالحة الوطنية. وجاءت رسالة الأمين العام للأمم المتحدة رد على تهديدات أحد القادة الاطراف المتنازعة وهو الجنرال محمد عبيد بهاجمة القوات الدولية ما لم تخاطر الصومال على الفور، والهم مجيد القوات الدولية بمساندة

مناقشة على مهدي. وأكد غالي في رسالته ان عمليات الأمم المتحدة تهدف الى تحقيق السلام والتعاون، وهو الامر الذي لا يتحقق الا على اساس التفاهم والتعاون بين المنظمة الدولية والشعب الصومالي. ويذكر ان الصومال وقع في برزخ الغوص والحرب الأهلية منذ الاطاحة بالرئيس محمد سياد بري في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٩١ وانت الجامعة والحرب الأهلية الى عهد مئات الآلاف من الصوماليين. ومن جهة أخرى قالت مصادر الأمم المتحدة الليلة قبل الماضية ان قوات باكستانية عمالة ضمن قوة حفظ السلام الدولية بالصومال والتي تتولى حراسة مطار مقديشو تعرضت اول من أمس لهجوم مسلح قام به مسلحون يشتبهون ان قوات الجنرال محمد عبيد. وقالت المصادر ان القوات الباكستانية ردت على نيران

الهاجمين واستمر الاشتباك حوالي ساعة، ولكن لم تلح خسائر في الجانب الباكستاني. ويذكر ان حوالي ١٥٠ جنديا من بين القوات الباكستانية البالغ عددها ٥٠٠ جندي توفي جرأه مطار مقديشو الدولي منذ العائير من الشهر الجاري. بعد التوصل الى اتفاق وقف إطلاق النار بين الجنرال عبيد وقيادة الاطراف المتنازعة الاخرى في الصومال تحت اشراف رئيس المراقبين الدوليين الزيفاندي اعتبار شابين. وقال ريك غرانت وهو مسؤول في وكالة كير الدولية للاغاثة في ١٨ سبتمبر ان قادة اجنبيا و١٤ صوماليا برافعتهم وقروا في كمين لسياسيين وهم في طريقهم الى شاطيء في جنوب مقديشو. واضمح غرانت ان قوات الأمم المتحدة المتطوعات استغلناهم الياسية على أجهزة الاتصال اللاسلكي وارسلت بهم ٧٠ جنديا باكستانيا في ست عربات مدرعة لقتالهم.

لكن قوات الأمم المتحدة خلت الطريق واخذت تدور كلبان رمية بحثا عن موطن الاغاثة واكثر من ساعة، وكان معظم موظفي الاغاثة في ما عدا ثلاثة منهم قد وجدوا وسيلة انتقال للمونة الى المدينة وقت وصول قوات الأمم المتحدة الى مكانهم. الى ذلك اعرب مجبورون الأمم المتحدة لجهود الصومال عصمت كناني عن الاستياء من مساعي الاغاثة التي تبذلها المنظمة الدولية في الصومال. وتقلت عنه صحيفة "نيويورك تايمز" الاميركية قوله انه مستاء لان الاوضاع في مستشفيات تابع للحروب في جنوب الصومال لا تفي في الاوة الاخرى. زارة في الاوة الاخرى: - - - - - سجنون مدنا لاسلم للتحفة في الصومال، وكان سجنون اعرب في مقابلة تلفزيونية قول من اسن عن اعتقاله بأنه ينبغي على الأمم المتحدة ألا تتورط في استخدام القوة إذا زالت اوضاع ملائمين الارواح في الصومال.





## مقديشو : مسلحون يهاجمون القوات الدولية كينيا تنفي اتهاماً أميركياً بدعم طرف صومالي

□ ثيردوني - من سليمان سادو

■ هاجم مسلحون في الشمال الجنوبي من العاصمة الصومالية مقديشو ١٨ أميركياً وأمريسياً من مؤلفي الإغاثة الدولية في مساحات واسعة شاحناات للإغاثة قرب مطار العاصمة الأولى من اسم الحجة.

وكان مسلحون أجرون إطلاق النار في وقت سابق في اليوم نفسه على القوات الدولية التي تقوم بعملية الوحدة المشمكة في المطار وجون

تبادل إطلاق النار بين الطرفين استمر أكثر من ساعة. وهذه المرة الأولى التي تلحق فيها القوات الدولية النار في مقديشو منذ وصولها إلى هذا البلد قبل نحو شهرين.

وقال مسؤولون في منظمات دولية ولائحة في ثيردوني ك. التسمية أن

من مؤلفي الإغاثة ومسلم ١٨ يتجهون إلى جنوبيات قريبة كانوا ملحقين إلى مطار مقديشو مع ١٢ مرافقا صوماليا مسلحين مع ١٥٠ مهاجرا عندما أطلق مسلحون النار عليهم في محاولة لسرقة الإغاثات. وأمر المسلحون أكثر القوم خلال عملية الزرع التي قام بها مسلحون من مساهمهم السابقين. وقال مؤلفو الإغاثات محاصرين نحو ساعة قبل وصول ٧٠ جنديا من قوات الأمم المتحدة للإغاثات بعد أن تقاتلوا في هذه المنطقة.

الأولى منذ وصولهم في مقديشو. وفي وقت سابق أطلق مسلحون النار على قوات الأمم المتحدة على الحدود الشمالية الغربية في مطار مقديشو لحماية مواد الإغاثات في وقال مسؤول باسم الأمم المتحدة في ثيردوني ك. والحياة. فسر أن القوات

الدولية المشمكة في المطار وعند الفرس ١٠٠ جنديا ردت بإطلاق النار على طاقم الإغاثات في محاولة طردتهم. ولم تقع أي خسائر في صفوف الطرفين.

يذكر أن رئيس «المؤتمر الصومالي الموحد» الجنرال محمد فارح عييد، أصدر في وقت سابق قوات الأمم المتحدة في المطار وغالب باستعدادهم.

وتنعت الإدارة الأميركية الحكومة في واشنطن بطلب عييد. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية ريتشارد باوليس في بيان في الولايات المتحدة تدعى هذا الطلب وتطلب القيام فوراً.

من جهة أخرى، تلقت الحكومة الخارجية للولايات المتحدة في وزارة الخارجية الأميركية رسالة كوسملي التهامات أميركية ويرد في بيان صدر الخميس الماضي من وزارة الخارجية

الأميركية جاء فيه: «... أن عناصر ملحق الحكومة الكينية أثبتت هزلة محسباً من الاعتراف المتزايدة في الصومال وأسلحة وعدماً لوجستياً ومالياً ومعلوماتية...» (١) أن الولايات المتحدة الأميركية تملك هذه الأسلحة الأميركية التي تزودها.

الأمم المتحدة الأميركية وتبين أن هؤلاء القوات الصومالية التي تزودها في وقت سابق في نيسان وزغ في ثيردوني من قبلها كمن يستفيد من جنود الصومال والحقول المسلحة للثغرات (٢) ومن هذا الحقل سعت مع عدد من دول الجوار لإجلاء حل سلامي والمخيم في الصومال. وأضاف أن كينيا تشترك في إيذاء آلاف اللاجئين الصوماليين (٣) ومن غير الحقول أن تقدم مساعدات عسكرية لأي طرف في النزاع الصومالي.







الأهرام

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والاعلو مات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

# □ في تطور خطير للموقف المتردى بالصومال: ميليشيات عبيد تهاجم قوات الأمم المتحدة في مطار مقديشو مهاجمة قافلة إغاثة وإصابة أحد أفرادها برصاص مسلحين صوماليين

نairobi - وكالات الأنباء - قى تطور خطير للموقف المتردى بالصومال هاجم مسلحون تابعون للجنرال محمد فارح عبيد رئيس المؤتمر الصومالى الموحد جنود الأمم المتحدة الذين يقومون بمهمة تأمين مطار مقديشو.

وقال مسئولون بالأمم المتحدة أن قوات عبيد أطلقت النار على نحو ١٥٠ من القوات الباكستانية التي تشكلت قوات القوات الدولية في الصومال وأن القوات الباكستانية ردت على مصادر الحلاق النار وتبادل الطرفان الحلاق النار نحو الساعة. وقالت رويترز - نقلا عن وكالة الأنباء الباكستانية - أنه لم يتم تساميا في صفوف القوات الباكستانية لا أنه لم يعرف بعد حجم الخسائر في صفوف قوات عبيد. ويأتى هذا الحادث بعد وقت قصير من مهاجمة مسلحين صوماليين قافلة إغاثة جنوب مقديشو ثم ١٨ من العاملين في مجال الإغاثة مما أسفر عن إصابة تسعة بطلق ناري في نواحيه. وقال ريك جرانث أحد المسئولين في منظمة «كير» للإغاثة أن ٧٠ جنديا باكستانيا تدعمهم ست عربات مدرعة قد تعرضت إلى مواقع الهجوم بعد استخلاص عمال الإغاثة بهم عن طريق أجهزة «اللاسلكى» حيث تم تأمينهم ويذكر أن الجنرال عبيد كان قد طالب بإنسحاب قوات الأمم المتحدة من مطار مقديشو وهو الطلب الذى أعلنت واشنطن رفضها له.







مبعوث الأمم المتحدة في الصومال :

## موقف بطرس غالي المتخاذل وراء الوضع المتردى في الصومال



بطرس غالي

المتحدة لاجلاء الصوماليين  
وكان بطرس غالي قد أعلن أن  
موقف سجنون يوقف المعونات  
الدولية المتدفقة على الصومال .  
والغريب في الأمر أن تصريحات غالي  
متناقضة حيث لا مساعدات ولا  
معونات .

كشف محمد سجنون المبعوث  
الخاص للأمم المتحدة في الصومال  
من تدهور الأحوال المعيشية في  
الصومال وأكد سجنون تعرض أكثر  
من ألف شخص للموت جوعاً يومياً  
في الصومال وأعرب سجنون عن  
أسفه الشديد لتردى الأوضاع في  
الصومال وتعرض الأطفال والنساء  
والشيوخ للموت جوعاً حيث الإداء  
البطيء للأمم المتحدة في إزالة  
الصومال ولشعبها المسلم  
وكان الدكتور بطرس غالي الأمين  
العالم للأمم المتحدة قد عين الدكتور  
عصمت كاتني مبعوثاً خاصاً له في  
الصومال بدلاً من السفير محمد  
سجنون الذي قدم استقالته في  
الأسبوع الماضي  
تأتي استقالة سجنون احتجاجاً  
على تواطؤ الأمم المتحدة وعدم





## تزويد سفينة اللاجئين الصوماليين بالماء والغذاء السفينة تتجه الى ميناء عدن واستعدادات لاستقبال اللاجئين

اللاجئين التي تبحر ببطء نحو ميناء عدن، حيث من المتوقع وصولها في وقت متأخر اليوم. وقد سمحت السلطات اليمنية برسو السفينة في ميناء المكلا، إلا أنها رفضت السماح بهبوط اللاجئين لعدم توفر التجهيزات اللازمة.

وبصرح مسئول من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بأنه تم اتخاذ الترتيبات اللازمة لهبوط اللاجئين وأيوئهم في عدن - وتم اعداد السيارات اللازمة لنقلهم الى معسكر مؤقت في منطقة مجاورة للميناء.

وسيتنقلهم بعد ذلك الى مخيمات اللاجئين الصوماليين بالداخل. وأكد ان الامدادات اللازمة متوفرة، وان هناك اتفاقاً مع الحكومة اليمنية لمنع حق اللجوء للاجئين.

وفي باريس اكدت صحيفة لوموند الفرنسية أمس ان التنازلات تفرض نفسها حول جدية اعمال الاغالة للخدمة للصومال ويحوز المجموعة الدولية عن وقف التصعيد الذي يطعن الصومال منذ عامين تقريباً.

وقالت الصحيفة انه على الرغم من وعد الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة باستخدام ثلاثة الاف جندي تابعين للأمم المتحدة لحماية قوافل الاغالة في الصومال فإن الواقع يقول انه لاشر متعلق فعلاً.

واشارت الصحيفة الى انه على الرغم من وصول خمس مائة جندي باكستاني الى الصومال إلا ان الاغالة لم تنظم، والآخر تسير من ميناء الى اسوأ. وأشار الى أن الأمور قد تسوء أكثر اذا اضطرت المنظمات الانسانية غير الحكومية الى الانسحاب من الصومال.

شرقي ميناء عدن. كما زودت سفينة حربية فرنسية سفينة اللاجئين بكميات أخرى من المياه والغذاء. بعد أن ظلت السفينة الفرنسية تبحث عنها في عرض البحر أثناء مساعيها التي أوشكت أن تنتهي أسبوعاً. وترافق السفينة الفرنسية سفينة

صنعاء ١٠ - توجهت السفينة، التي تقل حوالي ١٢٠ لاجئاً صومالي، الى ميناء عدن اليمني أمس، بعد أن زودتها السلطات اليمنية بالوقود والمياه والغذاء عند رسوها في ميناء المكلا الواقع على مسافة ١٨٠ كيلو متراً شمال







□ وفد مجلس الشعب في مؤتمر البرلمانات الأفريقية:

## مساعدة شعب الصومال لحل مشكلتي العرب والمطاعة تحقيق التكامل الأفريقي بشبكة حديثة للمواصلات

ابيجان - عيد الجواد على:  
وصل اليوم (الأربعاء) إلى عاصمة كوت ديفوار، وفد مجلس الشعب برئاسة أحمد أبو زيد رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى للمشاركة في أعمال مؤتمر اتحاد البرلمانات الأفريقية حيث يضم الوفد كلا من السادة محمد خليل حافظ، وجميلة الزليطني، يوسف المنقوش، محمد راجح نوار، دكتور فيصل الشرفاوي، محمد صبري إسماعيل وباسم نصر الدين.  
وصرح أحمد أبو زيد بأن الوفد قد أعد عددا من الدراسات والمقترحات لقرارات لمعرضها على المؤتمر، وتتعلق بوضع حل جذري للمشكلة الصومالية ودعم جهود مساعدة الشعب الصومالي لتجاوز المحنة التي يمر بها وضمان وصول المساعدات الإنسانية إليه. وكذلك دعم للتعاون بين الدول الأفريقية في مجال المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة لا لها من أثر حيوي في التنمية الشاملة وربط دول القارة بشبكة مواصلات برية واتصالات لاسلكية حديثة عن طريق نظام الأقمار الصناعية. وكذلك سبل التوسع في تبادل الخبرات والمعلومات بشأن التكامل في مجالات التنمية الأفريقية. وأضاف أحمد أبو زيد رئيس وفد مجلس الشعب قائلا: إن القرار المقدم من اللجنة البرلمانية للمؤتمر اتحاد البرلمانات الأفريقية بشأن الصومال ينص على ضرورة بقاء كل الجهود للتصراع المتنامي بين الدول والمساعدات واستناد الأمانة العامة للصومال مع تامين وصول هذه المساعدات إلى كل أبناء الشعب الصومالي دون الحاجة إلى كل المناطق في الصومال لتجنب حدوث كارثة إنسانية يتعرض لها شعب الصومال مع تامين وصول هذه المساعدات إلى كل أبناء الشعب الصومالي دون استثناء ودعوة كل الفصائل الصومالية للتصراع إلى قبول المصالحة الريفية فوراً من خلال مؤتمر يضم كل القوى السياسية والاجتماعية والصومالي بشكل يضمن تحقيقاً كاملاً لكل الاتفاقيات والمصالح الوطنية.  
كما يدعو القرار المصري إلى وقف إطلاق النار لتهدئة الأجواء من أجل تطبيق المصالحة الوطنية وذلك حتى يمكن لشعب الصومال أن يخرج من أزمته الراهنة وكذلك دعوة المجتمع الدولي ليقوم بتقديم كل دعم ومساندة للشعب الصومالي لتنفيذ برنامج إعادة بناء، مراقبة الانسانية وعودة الحياة الطبيعية إلى أرض الصومال.





١٩ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلانية

## ٢٠٠٠ صومالي يموتون يوميا وغالى يرفض سحب القوات الدولية

نيويورك - مكتب الأهرام - أبلغ الدكتور باريس شالي الأمين العام للأمم المتحدة رسالة عاجلة إلى الجنرال محمد فارح عبيد رئيس المتمردين الصومالي للبحر يرفض فيها طلب عبيد بسحب القوات الليكسانائية المكلفة بحفظ السلام من مطار مقديشو. وطعم مندوب الأهرام أن الرسالة التي أبلغها لعبيد عصمت الكاشي ممثل الأمين العام في الصومال - حذرت عبيد من أن يتحمل مسئولية تهديده، وأن القوات الدولية لن تتسحب من مواقعها وأن تلك القوات تقوم بمهامها في الصومال بناء على اتفاق رسمي بين الأمم المتحدة والسلطات الصومالية. في الوقت نفسه أكد عبد الله الشيخ اسماعيل وزير الدولة للشؤون الخارجية بالصومال أن ما يحدث الآن في بلاده هو نتيجة غياب برنامج سياسي موحد بين الجهات المختلفة التي حاربت نظام الرئيس السابق سياد بري. وقال اسماعيل في تصريحات صحفية بالندوة أن آخر الاتصالات الرسمية تشير إلى وفاة ٢ آلاف صومالي يوميا بسبب المجاعة والحرب الدائرة هناك. من ناحية أخرى وصلت إلى ميناء عدن اليمن أسلحة السفينة التي تحمل ٢ آلاف لاجئ صومالي بينهم ٤٠٠ طفل. وكان يهددهم الموت جوعا وعطشا في عرض البحر. وقال دبلوماسي غربي في صنعاء أن السفينة وأسماها «سما» - ١٠٠ قد وصلت إلى ميناء في حراسة سفينة حربية فرنسية كانت قد أمتتها بالهياض والحطب والنفط.





# الصومال - انهيار وطن

## أم سقوط دولة؟! « ١ »

● ● يرأس الدكتور يونان لبيب في هذه الدراسة التي تضم سبعة مقالات التشخيص الذي تبنته الدوائر الغربية وتبناها فيه بعض القوى السياسية العربية بأن ما جرى في الصومال مجرد « قضية إنسانية » فهو يقدمها باعتبارها قضية « أمن قومي عربي » قبل أي شيء آخر ، ويعتمد في هذا على التاريخ والجغرافيا وبعض من السياسة ! ● ●

تأكل الأطراف !

بقلم الدكتور يونان لبيب رزق





## نصل القرن الى اين ؟

يُفيد الاعتماد انه خلال للعقدين الأخيرين ، السبعينات والثمانينات ، صدرت الكتابات والدراسات التي تبين أهمية القرن الأفريقي ، الذي تحتل الصومال مساحته الأكبر . وإذا كان المفروض أن مثل تلك الدراسات التي عادت في الغالب بمبادرة وتنظيم من الجامعات العربية إنما تدل على استعجال من الأكاديميين بالأهمية المتعلقة لهذه الرقعة الجغرافية الواقعة على الحافة الشرقية من القارة الأفريقية . والتي تتخذ شكل القرن . وأن يكون هذا القرن مشرعا للدفاع عن المصالح العربية والانفraz في صخور اعدائها . فلهذا يبدو أن تلك الرسالة لم تصل أبداً إلى مراكز صنع القرار العربي . فكيف عن دولر العمل السياسي الشعبي ؟ وقد قل أصحاب الدراسات الكبير عن أهمية القرن ..

تحذروا ( أولاً ) عن موقعه الذي يستحيل تجنبه لكل من يسعى إلى الخروج من البحر الأحمر أو الولوج إليه . ومايضا هؤلاء يذكرون أن أولى محاولات الخروج البحري من هذا البحر ، هي المحاولة التي قام بها المصريون والتي تم تسجيلها لأول مرة على جبلران معبد الدين البحري الذي اقيم في عهد الملكة حتشبسوت . فيما عرف بالرحلة إلى بلاد . بنت . وهي نفسها بلاد الصومال . وأن من أشهر قصص الفولكلور المصري القديم هي قصة . المعراج الغريب . ، والذي لم يجد ميعاد يفوق فيها إلا مياه الصومال ( ١ ) وتحذروا ( ثانياً ) عن الطبيعة الصاعدة للقرن في طرق الشق بين شرق إفريقيا وأوروبا والعماس . وكذلك في أن البحر والدول المحيطة به استراتيجيا . وذلك لموقعه من مداخل البحر الأحمر .

الاسم : جمهورية الصومال ، للتاريخ : عصر الاحتلال العربي .

الموقع : القرن الأفريقي . للتشخيص : ضمن مناطق تلك الأطراف !

لصومال هويته العربية الإسلامية موجدة على الخريطة قبل أكثر من سبعة قرون . وعلى وجه التحديد في القرن الثالث عشر الميلادي بعد أن قام فيه ماعرف بدول « الفران » وكانت تتشكل من سبع أمارات . وللصومال تكوينه السياسي في الصومال الحديثة برز أول مغز في منتصف سبعينات القرن الماضي . أي قبل نحو مائة وعشرين عاماً . وهو توحيد كلت وراه مصر مما يشكل قصة مهمة في تاريخ هذا البلد سوف نعرض لها في مقال خاص . وللصومال بنشاته الدولية وجد في مطلع ستينات هذا القرن .. عقد الرباط كما يسميه المؤرخون . وذلك عندما اتحد الصومالان .. الإنجليزي واليطالي عام ١٩٦٠ وظهورت « جمهورية الصومال » التي للوجود .

إن الصومال كان موجوداً دائماً طوال السبعينات عام الأخيرة في هذا الموقع الاستراتيجي من العالم العربي . فإن يحدث مبحث الآن لهذا البلد ويكتفى العرب بمصصة الشفاء وإلقاء اللوم .. كل اللوم على الصوماليين الذين يمولون جوعاً دونما تفكير جاد في كل مايرتبط على ضياع الصومال . حتى لو كان هذا الضياع من الداخل ( ٢ ) إنما يحيل الحرب إلى مخاوف بدائية لا يحسن كلامها في النهاية إلا غريزة « حفظ الليقاء » وهي غريزة وأن سلحت ايلاء المخوفات فلها لأصالح لاستمرار الأمم ! ومن ثم فإن تلك الأمة العربية لأهمية عما يحدث في الصومال تركت الزنزان كلهمها مقصورة أنها لن تحولها فإن ذلك يمثل ضمة الكلمة والسبب ..







والتحذروا (ثالثاً) عن القرن الأفريقي باعتباره حلقة الاتصال بين جنتلحي للوطن العربي في القوتين الأسبوية والأفريقية .. خلا عن ذلك فقد أسهبوا في الحديث عما أسماه « القرن الجسر » على اعتبار أنه جسر الاتصال للامتداد العربي للجنوب كما تحبب قناة السويس جسر الاتصال للامتداد العربي من الناحية الشمالية . ومن هنا برزت الأهمية لكل منهما للمداخل الشرقية للقارة الأفريقية سواء من الناحية العسكرية أو الاقتصادية .

ومن هنا برزت الأهمية لكل منهما للمداخل الشرقية للقارة الأفريقية سواء من الناحية العسكرية أو الاقتصادية . فمن الوجهة العسكرية يحلم المخططون أن من يسيطر على القرن الأفريقي يسيطر في الوقت نفسه على مضيق باب المندب الأمر الذي يمكن أن يجعل البحر الأحمر بحراً مغلقاً Mare Clausum بكل ما يترتب على ذلك من توافد هذا الشرير الجوى من شرابين الفلحة الدولية .

ومن الوجهة الاقتصادية فيينا كان يحكم العلاقات بين أوروبا والشرق في المصور الوسطى ما كان يسمى « بطريق الممر » فإن الذي يحكم هذه العلاقات الآن ميسس « بطريق النفط » وهو الطريق الذي يبدأ من الخليج إلى البحر الأحمر متوجهاً إلى قناة السويس ويحكم فيه القرن لهما تحكم !

كل هذا وكثر قلقه وكتبه المهتمون والمهمومون أيضاً يشلون للوطن العربي .. ولكن !

حكم العلاقات بين أوروبا والشرق في المصور الوسطى ما كان يسمى « بطريق الممر » فإن الذي يحكم هذه العلاقات الآن ميسس « بطريق النفط » وهو الطريق الذي يبدأ من الخليج إلى البحر الأحمر متوجهاً إلى قناة السويس ويحكم فيه القرن لهما تحكم !

كل هذا وكثر قلقه وكتبه المهتمون والمهمومون أيضاً يشلون للوطن العربي .. ولكن !

حكم العلاقات بين أوروبا والشرق في المصور الوسطى ما كان يسمى « بطريق الممر » فإن الذي يحكم هذه العلاقات الآن ميسس « بطريق النفط » وهو الطريق الذي يبدأ من الخليج إلى البحر الأحمر متوجهاً إلى قناة السويس ويحكم فيه القرن لهما تحكم !

حكم العلاقات بين أوروبا والشرق في المصور الوسطى ما كان يسمى « بطريق الممر » فإن الذي يحكم هذه العلاقات الآن ميسس « بطريق النفط » وهو الطريق الذي يبدأ من الخليج إلى البحر الأحمر متوجهاً إلى قناة السويس ويحكم فيه القرن لهما تحكم !

حكم العلاقات بين أوروبا والشرق في المصور الوسطى ما كان يسمى « بطريق الممر » فإن الذي يحكم هذه العلاقات الآن ميسس « بطريق النفط » وهو الطريق الذي يبدأ من الخليج إلى البحر الأحمر متوجهاً إلى قناة السويس ويحكم فيه القرن لهما تحكم !

حكم العلاقات بين أوروبا والشرق في المصور الوسطى ما كان يسمى « بطريق الممر » فإن الذي يحكم هذه العلاقات الآن ميسس « بطريق النفط » وهو الطريق الذي يبدأ من الخليج إلى البحر الأحمر متوجهاً إلى قناة السويس ويحكم فيه القرن لهما تحكم !

حكم العلاقات بين أوروبا والشرق في المصور الوسطى ما كان يسمى « بطريق الممر » فإن الذي يحكم هذه العلاقات الآن ميسس « بطريق النفط » وهو الطريق الذي يبدأ من الخليج إلى البحر الأحمر متوجهاً إلى قناة السويس ويحكم فيه القرن لهما تحكم !





ايداناً يشطبها من «الاجندة الدولية» او على الاقل «لجنة» واشنطن وموسكو !

### تاكل الاطراف !

إنقاء نظرة على خريطة العالم العربي في مسئلة التسعينات يبرز حقيقة حزينة وهي انه مصاب بتاكل حاد في الاطراف اصطب ضمن ما اصطب جمهورية الصومال ! وبينما تتعدد مظاهر التاكل فان السبب يكاد يكون واحداً ، وهو تعرض الجسد العربي الى سقم ظاهر يدا اواخر التسعينات ومزالت اسبابه مغلقة !  
رغم ان تعرض لمظاهر التاكل فهذه من الديدنات السياسية ما يتوجب التفكير

فيالموقع الاستراتيجي والثروة الاقتصادية للعالم العربي جعله دائماً هدفاً للسانق الى الاستفادة منهما ، سواء كانت هذه الاستفادة لصالح القوى الكبرى وعلى الخصوص الغرب مما تاكده الخبرة التاريخية في العلاقات معه ، او ، الجسر الغربي ، في قلب هذا العالم مملا في اسرائيل التي تقوم علاقة طرية بين امنها ، بل وازدهارها ، وبين استمرار حالة الفلتت العربي ، او القوى الاقليمية المحيطة بهذا العالم التي تكسب دائماً بعض المغنم من حالات الضعف العربي ، خصوصاً ايران وتركيا .

وبينما يبدو وكأن لاخلاف حول القوتين الاوليين ، الغرب واسرائيل فان البعض قد لايرتاح للقول بذلك بالنسبة للقوى الاقليمية ، ايران وتركيا ، وانه ليس بالضرورة ان يحسب الضعف العربي لحسب هذه القوى ، غير ان الخبرة التاريخية لا تقول بذلك .

تشير هذه الخبرة الى انه ابان موجة المد العربي خلال الستينات اخطت هذه القوى وضعا دفاعيا وارتفع الحديث عن مناطق اقتطعتها القوى المذكورة من الجسد العربي ، القيم عريستان الذي اقتطعته ايران من العراق ولواء الاسكندرونة الذي اقتطعته تركيا من سوريا ، اما في التسعينات فقد انقلب الوضع حين استباححت تركيا المناطق

الفنية !  
وفي مثل هذه الاحوال تغيب الاعتبارات الاستراتيجية نتيجة لانتكفاء على الذات خاصة في المرحلة التالية التي تعقب مثل هذه الحروب ..

فمعلوم انه يعقب هذه الحروب ذات الطبيعة ، القبلية ، في العادة مرحلتان .. اولاهما مرحلة « نكا الجراح » ، وثانيتهما مرحلة « لعق الجراح » ، ونظن اننا مازلنا نعيش في المرحلة الاولى وان كانت قد بدت اخيراً لتبشير المرحلة التالية ، خاصة بعد ان بدا ان التدخل الخارجي كان بمثابة الكارثة على كل الغراء ، ونظن ايضاً ان ما يحدث في القرن الافريقي مرتبط لهذا الارتباط بالمرحلة الاولى .

عرف مطلع التسعينات ايضاً انهيار الاتحاد السوفييتي ، وهو انهيار ترك بدوره بصمته على القرن يكسر النصل !  
فلسراع الذي عرفه مغارب من النصف القرن السابق بين القوتين الكونيتين ، الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي ، ان كان قد انعكس على العالم فهو قد انعكس بصورة اشد على المناطق الاستراتيجية خاصة عندما تلع في منطقة ذات اهمية بالغة منه مثل العالم العربي . ومن ثم فقد كان دخول القرن الافريقي ضمن « جدول الاعمال » الدائم للقوتين المتصارعتين امراً طبيعياً ..

وقد تمثل هذا الدخول في الانحيازات المختلفة لدول القرن للقوتين العظميين وشيول هنا ملاحظة طرية ، فبينما عرفت الستينات انحيازاً من جانب احدى الدولتين الكبيرتين في القرن ، الصومال ، الى الاتحاد السوفييتي فقد انحازت الدولة الكبرى الاخرى ، ليبيا ، الى الولايات المتحدة الامريكية ، ولانصل الى النصف الثاني من التسعينات حتى تجد موالح الدولتين من القوتين الاكبر قد تبدل بـ ١٨٠ درجة .

صحيح ان هذا التحول بالنسبة لليبيا قد نتج عن الانقلاب الشيوعي فيها الا انه بالنسبة للصومال قد حدث في ظل نص الحكم مما يؤكد على اثر الحرب الباردة في وضع منطقة القرن في دائرة الاهتمام لاطراف هذه الحرب التي ، كان انتهالها





يقول هذا الاتفاق بختصار شديد أن سكان الجزيرة المدينين سيبقون تحت سلطة الضاربة وأن كان يسمح للقوات الإيرانية بالمرابطة في جزء من الجزيرة . وأن تكون إيرادات النفط مشتركة بين البلدين . ولكل الاتفاق أنه لن يؤثر على سيادة الضاربة على الجزيرة إذ سيبقى علمها مرفوعاً على مركز الشرطة في الجزيرة .

وإذا كان هذا الاتفاق يعبر عن شيء فإنه أكثر ما يعبر عن الآلام التي بددت لتحق

بالأطراف العربية ، خاصة خلال الفترة التي أعقبت حرب ١٩٦٧ وولاء عبدالناصر ، والتي بدأ خلالها وكان لا أمل للحرب في المستقبل المنظور في انهوئوس من كوبة يونية !

ويعد أكثر من عشرين عاماً ورغم تغير النظام القائم في إيران من الحكم الامبراطوري إلى حكم الجمهوروية الاسلامية فإن سياسات طهران ازداد حدتها .

لعل هذه السياسات الاستراتيجية لا يبدلها تغير الأنظمة وإنما تحكمها موازين القوى ، وهي موازين مالت بشكل حد خلال التسعينات في غير الصالح العربي . أما ازدياد الحدة فيتبدى مما حدث أخيراً حول « ابوموسي » ، حين دخلت حكومة

طهران من الإجراءات ما يلي اتفاق ١٩٧١ . وينتهي إلى ضم الجزيرة نهائياً إليها مما يمثل المواقع رقم ٢ من مواقع تكتل الأطراف أو أكثر !

يأتي جنوب السودان كموقع ثالث من مواقع الأطراف العربية المتناظرة ، وهي مشكلة صنعها الغرب وما زالت بعض دوائر تعمل على إبقائها !

المشكلة بدأت حقيقة عام ١٩٥٦ بما عرف بثورة الفرقة الاستوائية إلا أنها استمرت حتى أواخر عهد الرئيس النعمري تحضو وتشتعل وبشكل دوري ولكنها خلال العقد الأخير استمرت في الاشتعال ! ويلاحظ أنه خلال فترة الستينات على الأقل كان تغيير النظام في الخرطوم في حد ذاته كسلاً بالانفصال من حالة الاشتعال إلى

الشمالية من العراق تحت دعاوى ضرب الأكراد وتمترست إيران في الجزء العربية وانتهت بقلية الوجود الامراتي في « أبو موسى » ، أو هي في طريقها إلى إنهلاكه ! إذن فهناك قوى مستفيدة من حالة تكتل الأطراف العربية والتي يمكن رصدتها في أربعة مواقع على الأقل تتخذ شكل القوس الذي يلوّق العالم العربي من الشرق والجنوب الشرقي !

يبدأ هذا القوس من الغرب وفي جنوب العراق على وجه الخصوص بعد أن تم فرض الحظر على الطيران العراقي في المنطقة الواقعة جنوب خط عرض ٣٢ شمالاً .

ومع التسليم بأن « المغامرة المجنونة » التي لقم عليها النظام العراقي في صيف عام ١٩٩٠ هي التي أدت إلى هذا الموقف فإن مجرّد حدوثه إنما يحمل مخاطر ليس فقط لتقسيم العراق وإنما قد يصل الأمر إلى ضياع الهوية العربية لمنطقة البصرة ومحوها !

وهو ضياع يمكن أن يبدأ أولاً بتفصيل هذا القسم ذي الأغلبية الشيعية عن العراق ، وبحكم أنه لا يمكن أن يقيم دولة مستقلة ، فإنه مع مرور الوقت سوف يتعرض لمزيد من الانجذاب إلى الكتلة الإيرانية بكل ما يستتبع ذلك من « تفرس » له .

وفي تقديرنا أن الغرب هو المستفيد من حالة التآكل في هذا الطرف ولكن على الأمد القريب ، فهذه الاستفادة تظل مرهوبة بالسياسة لوانشطن ولنكن وبباريس بجمالية المصالح النفطية في المنطقة ، وهي مصالح مهما طالت الاستفادة منها فهي ستنتهي في يوم من الأيام ، أما بالنسبة للقوة الاقليمية ممثلة في إيران فإن الاستفادة من هذا التآكل يتم لها على المدى البعيد . لو استمر الحال على ما هو عليه ! لخلق الأطراف التي تتعرض للتآكل جزئية « أبو موسى » ، الامراتية ذات الوضع الاستراتيجي المتميز والاهمية الاقتصادية المتنامية والتي يحكم وضعها اتفاق تم بين إمارة الضاربة وحكومة طهران في نوفمبر عام ١٩٧١ .



حالة الخبو فيما حدث في مؤتمر المائدة  
المستديرة الذي انعقد عام ١٩٩٥ بعد  
شهور قليلة من ثورة أكتوبر في العام  
السابق والذي قضى إلى اتفاق انتهى إلى  
هدوء الأزمة لبعض الوقت ، وهكذا .  
حتى تغيير اليهود في الخرطوم فيما  
حدث مرتين في منتصف الثمانينات ومطلع  
التسعينات ورغم اختلاف التوجهات للنظام  
الذي تمخض عن كل تغيير .. حتى هذا  
التغيير لم ينته إلى حالة الخبو مما يشير  
إلى أن المشكلة أخذت في التحول من حالة  
اللام ولو كانت مبرحة إلى حالة التآكل !  
على ضوء مجموع هذه الحقائق ، وفي  
داخل السياق العام للأوضاع العربية ، أو  
بالأحرى الأطراف العربية يلوجب النظر  
إلى ما يحدث في الصومال ، فإن الاستمرار  
في النظر إلى الأزمة التي يكادها  
الصوماليون باعتبارهم صناعاتها  
الوحيدين ، مع أنه يريح الفلكلن به ، على  
الجانب العربي لأنه على الأقل يعفيهم من  
بعض المسؤولية عنه إلا أنه في نهاية الأمر  
يمثل خطأ في التشخيص أو على الأقل  
نقصا به !

ويتأكد هذا النقص من مزيد من القراءة  
في تاريخ الصومال ، البعيد والقريب ،  
وهو متفصله في المقالات التالية !





## تبادل الاتهامات بين غالي ورئيس مجلس الأمن حول قصور عمليات الإغاثة في الصومال

□ الأمم المتحدة - أ. ب :

بسبب انتقاده بصورة علنية لبطء عمليات الإغاثة التي تقوم بها الأمم المتحدة وعدم كفايتها. ويستطيع مجلس الأمن أن يغير من القواعد التي تعمل بموجبها قوات حفظ السلام في الصومال، بحيث تمنح حق إطلاق النار كما هو معمول به في البوسنة والهرسك إلا أن هذا التدبير في القواعد المعمول بها يتعارض مع التوجيه بالتعاون مع السلطات الصومالية.

ويتبادل أعضاء مجلس الأمن ومكتب الدكتور بطرس غال الأمين العام للأمم المتحدة الاتهامات حول مسؤولية كل منهم في المبادرة بإقرار تغيير القواعد للعمل بها.

وكانت انتقادات الأمين العام لسلامة للتصديق لمجلس الأمن بالأهتمام بدهرب الإغاثاء في يوغوسلافيا وتجاهل مأساة الصومال سببا في تركيز الجهود الدولية للإغاثة على الصومال منذ منتصف العام الحالي.

الصومالية غير أن هذه السلطات هي نفسها الميليشيات التي تقوم بعمليات نهب الغداء وهي لا ترغب في وصول مزيد من القوات الدولية الحرة لقنولل الاغاثية. ويهدد الجنرال محمد فرح عبيد قائد أبرز الأجنحة المتصارعة بأن قوات حفظ السلام الاضافية المقرر إرسالها إلى الصومال والباقين قوامها حوالي ٣٠٠٠ ستمولوا ملفوفة في الأكفان..

وتقرض قوة باكستانية قوامها ٥٠٠ جندي تأميمن لسلامة المتحدة سيطرتها على مطار مقديشيو إلا أنها لم تتمكن بعد من فرض سيطرتها على الميناء الرئيسي في الصومال الذي تحتله الجماعات المسلحة وثقافي رسوما نظير السماح للسفن بالرسو.

وكان عصمت كحاني مبعوث الأمم المتحدة في الصومال قد انتقد قرار مجلس الأمن السادس إلى التعاون مع السلطات الصومالية. وكان مبعوث الأمم المتحدة السابق محمد سحنون قد قدم استقالته في شهر أكتوبر الماضي بعد توبيخه

تبادل رئيس مجلس الأمن والسكرتير العام للأمم المتحدة الاتهام حول المسؤولية عن تأخير وصول الاغاثية والمساعدات الإنسانية للصومال حيث يعاني مئات الآلاف من خطر الموت جوعا. وتشير تقارير الأمم المتحدة إلى أن نحو ٢٠٠ ألف صومالي قد تعرضوا للموت جوعا في واحدة من أسوأ المجاعات في التاريخ وهناك نحو ٢ مليون صومالي يواجهون خطر الجاعة بصورة قورية.

وبعد الوضع الأمني المشككة الأكبر التي تواجه توزيع المواد الغذائية في الصومال بعد انهيار الحكومة وتولى الميليشيات المسلحة التابعة لأمرأ الحرب مسئولية توفير الحماية ويتعين على موظفي الإغاثة الدوليين استئجار هذه الميليشيات لتوفير الحماية اللازمة. وكان مجلس الأمن قد طلب من مسئول الأمم المتحدة وقوات حفظ السلام التعاون مع السلطات





الأمرام

المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ يناير ١٩٩٢

## مؤتمر دولي بعد أسبوعين في أثيوبيا لإعادة بناء الاقتصاد الصومالي

الأمم المتحدة - وكان الأمين العام وكالات استرلينيوس أن مجلس الأمن والمفكرين بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة قد تبادلوا التهنئة بالأسبوع البسيط في توصيل إمدادات الإغاثة إلى الصومال حيث توفي نحو ٢٠٠ ألف شخص ويهدد الوباء بغير عوارض آخرين بسبب الجوع.

وقالت الوكالة أن مجلس الأمن أبلغ مستشاري الأمم المتحدة بضرورة التعاون مع السلطات الصومالية في الوقت الذي انتقد فيه عصمت كداني مجموعته العسكرية قيامها بالاعتداء على الصومال وتدمير السلطات الصومالية مشيراً إلى أنه لا يوجد سلطة صومالية.

في ظل الأوضاع الحالية السائدة وكان التفكير في أن أي شيء في بيان ه يلائق على تعليمات مجلس الأمن كأحد أسباب التأخير في مهام الأمم المتحدة مشيراً إلى التزام الجماعة العامة بهذه التعليمات وعدم تجاوزها. ورد على ذلك للدبلوماسيين في مجلس الأمن، قائلين أن مكتب غالي لا يطمح للتدخل في الصومال بشكل رسمي على ما فعلته بعثة الجماعة.

وتعتبر سوشيتيرس أن مجلس الأمن يمكن أن يقرر على الفور الدولية في إطلاق النار وتصبح سلطاتها إلى حد ما. إذا لم تكن كذلك، إذا وصفتها صومالية، إلا أن ذلك، إذا ما حدث، لن يؤدي إلى تعاون مع أي

سلطة في الصومال .

وفي خروجه صرح عصمت كداني ممثل الأمم المتحدة في الصومال بأن مؤتمر دولياً بشأن المساعدات للصومال سيعقد في الكويت خلال أسبوعين ليتم جدول أعماله بين مؤتمر صوماليين، وقال كداني في مؤتمر صحفي بجنيف، إن الإجماع الآن عازلة تشكيل العملية الرئيسية في طريق جهود الأمم المتحدة وأهداف أن المؤتمر يدار بسود مطار محليين بين الأمم المتحدة وأحد قادة القضاة المحليين، إلا أن استغراقاً مسبقاً بسود شمال الصومال الذي دعا لتكليف جهود المساعدة فيه إلى أن يتم التوصل إلى حل توافقي في جنوب الصومال .



د . بطرس غالي



## المسلحون نهبوا ٨٠٪ من مواد الإغاثة المخصصة لجنوب الصومال عديدي يرفض السماح لقوة بلجيكية بتأمين ميناء كيسمايو



محمد فرح عديدي

نيروبي - و.أ.خ. أكد مسئول بولي يعمل في مجال الإغاثة في جنوبي الصومال إن ٨٠٪ من المواد الغذائية التي نقلت إلى ميناء كيسمايو، وهو الميناء الرئيسي بالمنطقة، قد نهبت من جانب الميليشيا المسلحة. وأضاف أن مسئول الإغاثة يدفعون مبالغ طائلة لتفريغ حمولات المواد الغذائية وتوزيعها.

الأمم المتحدة أرسلت المواد الغذائية عمداً إلى هناك كهدية لافراء للصيغ بالذهب، حتى يقال بعد ذلك إن قوات الأمم المتحدة ضرورية في المنطقة ويؤكد موظفو الإغاثة أنهم معرضون للاقتزاز في كل الأوقات، وأن حياتهم معرضة للخطر وأكد المراقبون أنهم يتسلمون هذه الشاكر، لأنهم هم الذين يذهبون يساعدون شعباً يتضور جوعاً. وحضر موظفو الإغاثة من أن استمر الجرائم عديدي في رفض السماح لقوات الأمم المتحدة بالدخول إلى كيسمايو وحجب المساعدات عنها مدة أسابيع، سيؤدي إلى موجة جديدة من الجاعة.

وقالت مصادر مطلعة أن الجنرال محمد فارح عديدي زعيم التحالف الوطني الصومالي المسيطر على جنوبي الصومال مازال يرفض السماح بإرسال قوة بلجيكية إلى ميناء كيسمايو لمراقبة وتأمين توزيع مواد الإغاثة. وتقول بعض التقارير أنه لم يعد سرا أن الأمم المتحدة تستخدم وقف شحنات مساعدات الإغاثة إلى كيسمايو سلافا سياسيا لاقناع عديدي وحلفائه بالقبول بنشر القوات البلجيكية. وأبدى قادة الفئات الصومالية استيائهم من عمليات النهب. وقالوا إن





٤ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والاختصاصات الصحفية والمعلومات التاريخ :

مرشح لتولي وزارة الخارجية الاميركية

## هاملتون يطالب كلينتون بفرض وصاية دولية على الصومال

□ واشنطن -

□ من رفيع خليل المعلوف  
□ لندن - من يوسف خازم

■ حلف النائب الاسيوري لي هاملتون المرشح لتولي منصب وزير الخارجية في ادارة الرئيس المنتخب بيل كلينتون على وضع الصومال تحت وصاية دولية في حين اكد تقرير ان ادارة الرئيس جورج بوش تدرس الخطة بمنظمة امنية في جنوب الصومال.

وقال هاملتون الذي يرأس اللجنة الفرعية لأوروبا والشرق الأوسط التابعة للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي، والتي سيمسح ولقبها لدى انعقاد الكونغرس الجديد مطلع العام المقبل، في برنامج تلفزيوني أول من أسس أن «الصومال لم يعد موجوداً كدولة يعما ثلاث مظاهر سيادة».

ورأى أن الخطة الصومالية بلغت درجة من الصعوبة باتت تخطى التفكير في وضع الصومال تحت وصاية دولية، في اتخاذ تشكيل حكومة مسؤولة في هذا البلد. وقال أن المطلوب الآن التدخل في الصومال على أساس انساني، وإرسال مزيد من القوات الدولية، وربما دعوة مجلس الأمن إلى اتخاذ قرارات جديدة. ودعا هاملتون إدارة كلينتون إلى

التشديد على ضرورة تنفيذ العراق لقرارات الأمم المتحدة بحد الفيرها، ورأى أن الولايات المتحدة يجب أن تكون مستعدة لاتخاذ الخطوات الضرورية لتحقيق ذلك بما فيها استخدام القوة العسكرية.

وسلط عما سيوصي به كلينتون في حال اختياره الأخير وزيراً للخارجية فاجاب انه سيدعو إلى الاستمرار في حظر تحليق الطيران العراقي فوق شمال العراق وجنوبه، وشدد على أن الاسر المهم هو دفع بغداد إلى تنفيذ كل القرارات الأمم المتحدة بحد الفيرها، ويجب أن تكون مستعدين لاتخاذ الخطوات الضرورية بما في ذلك استخدام القوة العسكرية، وتابع أن المطلوب من الطائرات الحربية الأميركية التي ترابط في تركيا إلى جانب طائرات بريطانية وفرنسية لحماية الأفراد العراقيين أن تكون مستعدة للتحرك إذا اقتضت الضرورة.

إلى ذلك ذكرت صحيفة «ني أويذر» البريطانية أن الرئيس بوش يلتزم من خيار إرسال قوات أميركية إلى الصومال، حيث تولجته منظمات الانقاذ الدولية صغويات أمية. وأضافت الصحيفة في تقرير نشرته أول من أسس أن اجتماعاً عقد في البيت الأبيض يوم الجمعة الماضي حضره مسؤولون كبار في

الإدارة الأميركية من بينهم وزير الدفاع ريتشارد شلبي، ومستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي برنت سكويرول، ونوقشت خلاله خيارات عدة من بينها منح الأمم المتحدة قوة أميركية جديدة لتشاه منظمة امنية في جنوب الصومال. وأوردت الصحيفة أن الاجتماع عقد بعد مشاورات استغرقت اسبوعاً بين وزاري الخارجية والدفاع، ونقلت عن مصدر أميركي أن بوش طلب من مستشاريه وضع كل الاحتمالات أمامه (١٠٠) ويبدو أن الإدارة الأميركية تقرب من قرار إرسال قوات إلى الصومال، لكنها تصاح إلى مساندة الأمم المتحدة لاتخاذ مثل هذا القرار.

في غضون ذلك (رويتز) جالت سفيرة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة الإيطالية صوفيا لورين على شوارع مدينة الموت، يدعاه في الصومال أول من أسس ووصفت جولاها بأنها ابداع تجربة في حياتها. وأضافت الجوى والفين يجفون في يداه (جنوب غرب الصومال) حيث يموت جوعاً كل يوم ٥٠ شخصاً. وكانت الأمم المتحدة اختارت صوفيا لورين سفيرة للمفوضية لثالث انتخاب الرأي العام العالي إلى لجنة الهاربين في اللاجئين والصروب في القرن الأفريقي.







## كلمة اليوم

### موقف غريب تحوطه الشكوك !..

للاستيلاء على المعونات والمواد الطبية التي تتبرع بها شعوب العظمى عواصمه بدافع انساني بحق . وكان المتطارد والطبيعي ان تجد لواقف الاغلة القفمة من القاصي النشأ ترحيبا ومساعدة لاداء مهمتها الانسانية . لان يتعرض رجائها للاعتداء والقتل والسرقة . والزعم الذي يزعم انه يعمل من اجل خير ابناء وطنه . لا يستنكر هذه الجرائم . بل يسعى لحماية العضويات التي تركتها وابعد الفوات الدولية المرسله لحماية الطعام والنفذاء الذي يحتاج اليه الشعب البائس اشد الحاجة .

وهذا الموقف الذي يلاقي استنكارا . من المجتمع الدولي بامره يلقى لظلالا من الشكوك على حقيقة نوايا هذا الرجل وأهدافه من منح الأمم المتحدة من حماية مواد الاغلة . فهو كما يقول الخلل ولا يرجح ولا يترك رخصة الله كذلك .

ومن يعلم .. فربما كانت عضويات السلب والنهب تابعة لقيادته .

الموقف الغريب الذي يتخذه الجنرال الصومالي محمد فارح عبيد من موضوع تأمين وصول مواد الاغلة الى مواطنيه الذين يشعرون صرعى الجوع باعداد رهيبه كل يوم . موقف يلج الدفلة والاستنكار .. والشكوك ايضا .

ان زعيم ما يسمى بالجنرال الوطني الصومالي . الذي يسيطر على جنوب البلاد لم يكف بأنه احد صغرى المؤسسة الكبرى التي لم يشهد شعب الصومال مثيلا لها حتي في اليوم ايام الاستعمار . والتي تكثر الآلام والاحزان في كل قلب يرى ما تفعله المجاعة باطفال الصومال وشيوخه ونسائه . لم يكف بذلك . بل انه راح بوجه التهديدات الى الأمم المتحدة ويجبرها من ارسال بضعة افي جندى ليسوا مقاتلين . بل يقومون بمهمة انسانية تطوعية لمساعدة شعبه في محتنة القاسية .

وقد اضطرت الأمم المتحدة الى ايفاء هذه الفوات الصغيرة بعد ان تكررت عمليات السلب والنهب التي تقوم بها جماعات مسلحة





## إقتراح امريكى بوضع الصومال تحت الوصاية الدولية لانقاذ شعبها

واشنطن - جمعى فؤاد - وكالات الانباء - فى تصريحات تمكس للقلق الشديد من التفرع الذى وصلت اليه الامراض فى الصومال اقترح لي هاميلتون رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأمريكى وايزز المرشحين لتولى منصب وزير الخارجية فى ادارة كلينتون تشكيل مجلس للوصاية الدولية على الصومال تمهيدا لتيام حكومة قوية ومستقلة تدبر شئون البلاد ولتأمر هاميلتون - فى حديث ابرام به لحظ تليفزيون ان بي سي - الى ان مشكلة الصومال قد أصبحت أكثر تعقيدا بعد ان تلاشت السلطة الرسمية تماما وأصبح مئات الألوف من الشعب يموتون جوعا وجاء اقتراح هاميلتون بشأن الصومال الذى خضعت لنظام الوصاية اثر انتهاء الاحتلال - فى معرض تكميحه لضرورة اسطلاح الولايات المتحدة بدور أكبر على الساحة الدولية خاصة فى ظل التوتر وتقفى الصراعات الإقليمية وعدم التوصل لحل لها كمشكلة الصومال ويحظى الاقتراح هاميلتون قوة دفع لا سبق أن دعا اليه فريليب جونسون رئيس منظمة «كثير» لأعمال الإغاثة الانسانية فى شهر سبتمبر الماضى والذى طالب أن تقوم الأمم المتحدة بإيجاد صيغة لإدارة الصومال بنفسها حيث أنها تعيش بدون حكومة وقد برز جونسون اقتراحه حينئذ بان الأمم المتحدة تتحمل مسئولية حماية وإنقاذ الصوماليين الذين يشاققون موثى بمعدل يتراوح ما بين ٢٠٠٠ - ٥٠٠٠ صومالى يوميا نتيجة الحرب الأهلية والمجاعة والفوضى التى تعم البلاد وفى الوقت نفسه اشترك حوالي ٢٠ شايبا صوماليا مسلحا فى نهب طائرة فى مطار كيسمايو بجنوب الصومال أمس حيث كانت الطائرة فى طريقها الى كينيا.

لقد أجبر المسلحون الركاب لسة ولقاء الطائرة الصغيرة ومساعدته على النزول من الطائرة التى كانت تستعد للإقلاع واستولى المسلحون على النقود وجوازات السفر وحظائب الركاب فضلا عن سماعات فائد الطائرة وممتلكات أخرى





## قصص سفينة اغاثة في ميناء مقديشو

الصومالية من منطقة يسيطر عليها  
انصار الرئيس الموات علي مهدي  
محمد.

وتلك مسؤولون في الأمم المتحدة  
ان علي مهدي نفي أن تكون له أي  
علاقة بهذا القصف وانهم عناصر  
غير مضبطة، بالقيام به.

وكان علي مهدي هدد مطح  
الاسبوع بقصف المرفأ الواقع جنوب  
العاصمة التي يسيطر عليها منافسه  
رئيس المؤتمر الصومالي الموحد  
الجنرال محمد فارح عبيد، إلا لم  
يحصل علي ضمانات بان القصف من  
المجلس الذي يسيطر عليه.

■ ثيلوسي - ا ف ب - اكس  
مسؤولون في الأمم المتحدة في الصومال  
قالوا معهم من ثيلوسي أن سفينة  
تابعة للأمم المتحدة تنقل قمحا إلى  
الصومال أصيبت أمس القلاء بقذيفة  
في مرفأ مقديشو.

ولم يوقع القصف ضحايا إلا أن  
السفينة أجبرت على مغادرة المرفأ  
والابتعاد إلى عرض البحر قبالة  
الشاطئ. وكان برنامج الغذاء العالمي  
استأجر السفينة التي كانت تنقل  
مشتيرة الإف طن من القمح لدى  
أصابتها.

ويبدو أن القذيفة التي أصابت  
السفينة أطلقت من شمال العاصمة





## تجار الاستبداد

لانتظن أن هناك مأساة تضاهي فاجعة الصومال. إن الآلاف يموتون من الجوع، والأولى ترى فيمن نجا من الموت، وقد صار الأطفال جماعم فوق هياكل عظمية. وآخر خبر خرج من الصومال- إلى جوار الأخبار اليومية عن عدد الموتى من الجوع - يقول أن مسلحين صوماليين هاجموا طائرة تابعة للأمم المتحدة في مطار كيس مايبه في جنوب الصومال. وسرقوا أموال ركاب الطائرة وكان عددهم ستة. ولف المسلحون اسم الطائرة على سرج المطار ومنعوها من الحركة، واطلقوا النار في الهواء، ثم صوبوا بنادقهم تجاهها وقالوا: أنهم جائعون.. وسرقوا من الركاب ٤ آلاف دولار وكل ممتلكاتهم قبل أن يسمحوا لهم بمغادرة المطار.

هذا آخر خبر. ما الذي يجري في الصومال؟ ولماذا يموت فيها كل هذا العدد الذي يموت كل يوم رغم المساعدات الضخمة التي يرسلها اليها العالم؟ إن المساعدات لا تصل إلى الجوعى في الصومال، ولما تسرلها عصافيت مسلحة قبل أن تصل إلى أصحابها. وهكذا تستمر الجريمة في نموها ويموت آلاف الأطفال الإبرياء.

ماذا يجري في الصومال؟ هذه ثمار استبداد حاكم فردى مطلق هو سياد بري، حكم الصومال ٢١ سنة، قتل فيها وسجن وشرد نصف مليون صومالي، ثم هرب بفرقة الصومال وأصحابها، وما يحدث اليوم في الصومال هو الثمرات لفرقة لحكم الديكتاتورية، وهي ثمرات تتساقط يوما بعد يوم من شجرة توشك أن تنهار وتبيد.

إن الفساد لا ينتشر في مناخ كما ينتشر في مناخ للحكم الشمولي المطلق، حيث يكون هناك طغاية واحد، وحوله مجموعة من أجهزة القمع البوليسية، والغلبة من شعب للأمية ولا وزن هناك بترعرع الفساد ويكبر، وينتشر سمومه في المناخ ويؤدي إلى الصورة التي نراها اليوم.

لقد هرب الطاغية وترك شعبه يموت جوعا وعطشا وخوفا.. إن الثمن الذي ينبغي على الشعوب دفعه لاستطاع الطغاة، أمون الآف المرات من الثمن الدامي الذي تدفعه الشعوب حين تستسلم للطغاة وتركهم يوجهون مصيرها.

**أحمد بهجت**







هدد باستخدام القوة ضد أي قوات دولية إضافية إلى الصومال

## عبيد يتهم الأمم المتحدة بنقض اتفاق وقعته معه

□ جدة - من عبدالله الحاج:

اتهم التحالف الوطني الصومالي، الذي يترجمه الجنرال محمد فارح عبيد الإسم المتحدة بنقض اتفاق موقّع معه في شأن تمركز القوات الدولية في مطار مقديشو.

وقال ميجوريت عبيد الصمد عبيد الرحمن فارح إسماعيل الذي زار السعودية أخيراً على رأس وفد من التحالف بأن الاتفاق نص على مشاركة قوات من التحالف في إدارة المطار، لكن القوات الدولية أحتلت المطار ورفضت إشراك قوات وطنية في إدارته.

وهدد إسماعيل في تصريح إلى «الحياة» باستخدام القوة ضد الأمم المتحدة إذا حاولت إرسال قوات إضافية إلى الصومال. وقال: «إن نون الأمم المتحدة في الصومال غير واضح للصالح وهو ليس إنسانياً خالصاً ويخفي أهدافاً سياسية غير معلنة ونحن لدينا شكوك في نشاط الأمم المتحدة فلي تقول إنها ترسل مواد غذائية إلى المتضررين والجوعى وأنها لا بد أن ترسل جنوداً لحماية هذه المواد، لكن الواقع هو أنها قررت إرسال الجنود قبل الطعام، وليس لدى المتضررين إلا ٥٠٠ ألفين لها في مقديشو حالياً أي شيء يحرسونه ومع ذلك نعرض المنظمة الدولية على إرسال ثلاثة آلاف جندي أكثر، وهذا يؤكد أنها تخفي أهدافاً أخرى غير حراسة الطعام».

واتهم إسماعيل الأمم المتحدة بالانحياز لمصلحة الرئيس الموقت علي مهدي محمد. وقال: «أنا (المنظمة الدولية) نحاول أن نبني حماية لكنها تميل إلى جناح علي مهدي على رغم

تقريبها ذلك، والدليل على هذا التركيز على موافق الجنرال عبيد الرافضة لإرسال قوات دولية من نون أي توضيح لأسباب رفض عبيد هذه القوات».

وعن أسباب مطالبة الجنرال عبيد بسحب قوات الأمم المتحدة من مقديشو قال: «أن الاتفاق المكتوب والموقع من قبل الأمم المتحدة والتحالف الوطني في شأن مهمة القوات الدولية في المطار ينص على أن تتعاون القوات الدولية مع القوات المحلية في تصفير العمل في المطار وحماية مواد الإغاثة، ولكن ممثل الأمم المتحدة نقض الاتفاق واحتل المطار من نون علم الأطراف المحلية ورفض مشاركة قوات وطنية حسب الاتفاق في الأطراف على المطار».

وعن شروط التحالف لعقد مؤتمر مصالحة وطنية في الصومال قال: «لا توجد لدينا شروط نحن نرغب في مصالح الصوماليين ولنا لأطراف الأخرى أكثر من مرة نعالوا كي تشكل هيئة وطنية ويحد ذلك شخص، وننتقد انحصار فلم يوافقنا على ذلك. والجنرال عبيد يعتقد أن يسيطر على المناطق من جاكبو (وسط الصومال) إلى كيسمايو (جنوب الصومال)، وكان يستطيع أن يشكل حكومة ولكنه لا يريد ذلك لأن هذه ليس لشكل حكومة، وإنما انتقال الصومال من الوضع الحالي».

وعن موقف «التحالف» في حال قررت الأمم المتحدة زيادة عدد قواتها، قال: «إذا حاولت الأمم المتحدة إرسال جنود بالقوة، نحن نعتبر هؤلاء الجنود قوات غازية، وليس هناك قانون يسمح للأمم المتحدة بإرسال قواتها بالقوة وعلى هذا الأساس سندافع عن بلدنا بالقوة».





### ربع مليون صومالي يهددهم الموت قبل نهاية ديسمبر

واشنطن - من حمدي فؤاد -  
حذر النائب بيل إيرسون عضو الكونجرس الأمريكي من خطورة الوضع في الصومال بوصف الصومال - بعد مائة منها - بأنها انتهت كدولة ولم يبق إلا الصوماليون الذين يهدد الموت نحو ربع مليون منهم قبل نهاية ديسمبر المقبل .





# الموت يهدد ربع مليون صومالي قبل نهاية ديسمبر منظمات الإغاثة تهدد بوقف نشاطها مالم توفر الأمم المتحدة الحماية لها

والأفريقيين بمسلة عامة في القارة. وبينما تتصاعد الدعوة لمطالبة المجتمع الدولي بالتدخل لإنقاذ الصومال والشمع دعت منظمات الإغاثة الدولية الأمم المتحدة إلى اتخاذ مزيد من التدابير لضمان أمن عمال الإغاثة في الصومال. واتهمت تلك المنظمات الأمم المتحدة بأنها سمحت لنفسها بأن تكون رعية للجهات التجارية في الصومال كما أعريت من شوكيتها فيما إذا كانت ستتمكن من مواصلة العمل في دولة يتعرض فيها موظفوها لهجمات عنصرية السلي والتهوي. ودعت المنظمة لحقوق الإنسان لحماية عسكري موظفيها والا لفسطرت لوقف نشاطها. وقد جاء هذا اللداء بعدما أقرحت سفينة تابعة للأمم المتحدة مجهزة بحذائية الإيجاع في الصومال على العودة إلى عرض البحر عقب إصابتهما بثلاثة مدغمة من جماعات مملعة قرب ميناء مقديش. كما أعلنت الأمم المتحدة إن مسلحا صوماليا أصاب بالرصاصة ضابطا في باكستانيا من قوات الأمم المتحدة في مقديش. وأن نقل الضابط لعلاج في نرووي.

واشنطن. من حمدي فؤاد. بعد عودتهم من الصومال عقد الزناب بيل ايرسون عضو الكونجرس الأمريكي وزميله جون هاموك وتشارلز مايك مؤتمرا صحفيا قالوا فيه أن الصومال قد انتهى كبولة ولم يبق إلا الصوماليون. وقال إيرسون أن الصومال يعاني من أزمة في توصيل الإمدادات والمساعدات الغذائية إلى مستحقيها من الصوماليين المتضررين جوعا وإن المشكلة تكمن في المصالحات المسلحة التي تهاجم قوات الإغاثة وتستولي على حمولتها من المساعدات في الرات الذي يواجه فيه الأطفال الموت جوعا. وأشار إلى أن ربع مليون صومالي سول يموتون خلال الشهر الحالي وحتى نهاية ديسمبر للقول. وفي الرات نفسه التي الوزير المفوض تسان جلال مفرق يد مصر لدى الأمم المتحدة خطايا عن حقوق الإنسان في إفريقيا أمام اللجنة التي تناقش هذا الموضوع في الأمم المتحدة دعا فيه إلى وضع حد عساة الضمب الصومالي بمعالجة قضايا اللاجئين الصوماليين





٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

في خطوة تعزز الاتجاه إلى وصاية دولية

# الاصومال ٣٠ ألف جندي اميركي ارسال

أقام للأمم المتحدة المقرر بطرس غالي وعرض استبعاد الولايات المتحدة لإرسال قوات أميركية إلى الصومال قد يصل عددها إلى حدود ٣٠ ألف جندي تحت قيادة الأمم المتحدة. ويحتل أن تكون هذه القوات من سرقة الماسة ٨٢ الجبهة التي تتنازع عليها قوات من البحرية، المارينز، واستخبارات، وباريس الإيفر-الأميركي، استخبارات جديدة في إطار المتحدة (-) ويجب أن يتلقى اسم الهيئة الدولية، أي حين صرح مصدر الخارجية الصومالية، «الجنحة» بأن لنس أم تطلق أي معلومات رسمية عن الاقتراح الأميركي، ولكن لا نعلم

□ واشنطن -  
من فريق تحليل الطوف  
□ لندن - من بولك خارز  
□ فيس-فيس، لندن، ألبا،  
الرياض، نيويورك - الصحافة :

■ طرأت أسس تطورات متسارعة على الوضع القائم في الصومال حيث تواجه خطط الأمم المتحدة صمودات مؤازرة. واتخذت الأزمة الصومالية بعداً، بولاية سياسية وعسكرية جردية تنجبه نحو وضع هذا البلد تحت وصاية دولية تقوّمها الولايات المتحدة الأميركية. (راجع ص ٧)  
وعملت «الصحف» أن الرئيس جوليوس نوري وزير الخارجية الصومالية يبادر بفتح باب المفاوضات مع الجيش بقيادة الأمين







في الحقيقة كيف سيرسلون هذه القوات، وأعلنت الخرطوم معارضتها لنشر قوات اجنبية من خارج دول القرن الافريقي في الصومال. وتباينت مواقف اطراف النزاع الرئيسيين في الصومال ازاء الاقتراح الأميركي، فاعلن رئيس الوزراء الصومالي الموقت السيد عمر عرتة غالب له «الحياة» موافقته على إرسال قوات تحت راية الأمم المتحدة بشرط أن تتحضر مهمتها في تأمين وصول مواد الإغاثة إلى مستشفياتها ومساعدة الحكومة النافذة في حين اعتبر ممثل رئيس والمخالف الوطني الصومالي (إزعامة الجنرال محمد فارح عبيد) في لندن السيد علي حمن حسيين دخول أي قوات اجنبية إلى الصومال بمثابة اجتياح له «مستحاورها».

وكان الرئيس بوش ناقش موضوع إرسال فرقة من الجيش الأميركي إلى الصومال بعد اجتماع عقده مع أعضاء مجلس الأمن القومي ومسؤولين من وزارة الدفاع قبل أن يوافق على الاقتراح إلى الدكتور غالي، وحتى أمس لم يكن معروفاً ما إذا كان غالي وافق على الاقتراح الأميركي قبل عرضه على مجلس الأمن.

وفي نيويورك، قال رئيس مجلس الأمن اندريه ارنيس أول من أمس، إن الأمم المتحدة قررت اتخاذ إجراءات صارمة للتعامل مع زعماء الميليشيات المتحاربة في الصومال الذين يبرأون عمليات الإغارة في هذا البلد.

وأضاف إثر جلسة مناقشة مفصلة للمجلس، مقر مجلس الأمن أن الوضع تجاوز الحد الذي يمكن تحمله ويجب تغيير الأساليب التي اعتدنا العمل بها مع الزعماء المختارين في الصومال.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جوزيف ستايفر صرح الأربعاء أن الولايات المتحدة وألمت على مبدأ إرسال نكل ثلاثة آلاف جندي تحت علم الأمم المتحدة إلى الصومال للانضمام إلى الـ ٥٠٠ عسكري باكستاني الموجودين في مقديشو ضمن قوات الأمم المتحدة، وأن واشنطن تدرس الإجراءات العملية لإرسال هذه القوات. وأضاف أن الولايات المتحدة ترجع سياستها الخارجية إزاء الصومال، موندرس حالياً سبلاً عدة لتكثيف جهودها في تخفيف المعاناة عن الشعب الصومالي، وهي بالطبع من الأمور التي تشللتنا جميعاً، لكننا لم نتخذ أي قرارات بعد في هذا الشأن.

وإنكار الاقتراح الذي عرضه ايلديرغ على غالي ردوه فعل مشاركة والخرى متفائلة لدى دول عدة ومحتين في الشأن الصومالي. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار إن حكومته لم تتبلغ رسمياً هذا الاقتراح وإنما أعلنت عليه عبر وسائل الإعلام، وأنه يستدعي في حال قبوله دراسة متأنية في إطار التحركات التي تقوم بها الأمم المتحدة، على سعيد الوضع في الصومال.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية، أن دولا عدة أعلنت استعدادها لإرسال قوات إلى الصومال، خصوصاً مصر وليجيكيا وكندا ونيجيديا (ـ) لكن إرسال هذه القوات يتطلب قراراً من مجلس الأمن.

وفي انيس ايايا قال نائب الرئيس السوداني اللواء الزبير محمد صالح في مؤتمر صحافي عقده أمس في ختام اجتماعات اللجنة الوزارية الإثيوبية - السودانية، أن بلاده ترفض نشر قوات تابعة للأمم المتحدة من خارج دول القرن الإفريقي لحماية الإغالة في الصومال. وأضاف، بأن دول القرن الإفريقي مسؤولة عن إيجاد حل سلمي للزامة الصومالية (ـ) وإن تركه أبواب الصومال مفتوحة أمام ضغلي الحرب لنحنا لنامهم هذا البلد.

وفي نيروبي، أعلنت منظمات إغاثة دولية لديها بعثات في الصومال أنها ستضطر إلى وقف عملها في الصومال موقفاً إذا أرسلت الأمم المتحدة جيشاً لحمايتها.





# أبعاد الصراع الدائر في الصومال «٢» مؤامرة تفتتت المعارضة وأَسباب انفصال الشمال

استلمت الولايات المتحدة وإسرائيل وإيطاليا الصراع القبلي الصومالي لتحقيق أهدافها الخاصة في منطقة القرن الأفريقي، فراحت تلك الدول تدفع باتجاه تفتت هذا الصراع في محاولة من جانبها لإحكام سيطرتها على الأوضاع هناك وخلق عناصر موالية لسياساتها، يمكن أن تشكل سداً منيعاً أمام طموحات القوة الرافعة في الحفاظ على الهوية العربية الإسلامية للصومالي الشقيق... إستغلال التركيبة القبلية التي كشفت والشعب عن تفاصيلها في عدد الجبهة المناهضة لتواصلت الحركات في السر والعلني، لتدفع بصبغ باتكله إلى اللون الموحد.

في هذا السياق عقد وزيراً خارجية الولايات المتحدة وإسرائيل اجتماعاً سرى في شهر يناير عام ١٩٩٧، ثم خلاله بحث مسألة تأجيل العمليات العسكرية بين إثيوبيا والصومال. وقد حقق هذا الاتجاه نجاحاً على صعيد تنفيذ المخطط، كما أنه عزال الذي اتخذ فيه الاتجاه المشترك أياً جدياً بين البلدين والتي ترتب عليها نشوب النزاع العسكري بين البلدين، وهو النزاع الذي أخذ فيه الاتجاه المشترك جانباً الشد لا إثيوبيا.

وبهذا السد تقول الأوساط الدبلوماسية في أن التفتت السوفيتي لصالح إثيوبيا، ثم أثر دفع الرئيس الصومالي سياد بري للثوار السوفييتي، والتي تضمنت حالته بالكف عن عقد اللقاءات السرية مع مدعوي الولايات المتحدة والدول الغربية. وقد ترتب عن ذلك أن أقر سياد بري في تلك السياسة الأمريكية ابتداء من عام ١٩٩٧، وبات الصومالي منذ ذلك الوقت خاضعاً للهيمنة الأمريكية. في ذلك الوقت كان الرئيس جيمس كارتر رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية، وقد رأى أنه من المناسب استمرار التزود الفوري والسيطرة الأمريكية على المنطقة بزمته، فطلب إلى إسرائيل أن تكثف من حجم علاقاتها مع إثيوبيا، وقد سمحت إسرائيل بالفعل في ترخيص علاقاتها مع حاكم إثيوبيا آنذاك منجستو هيلا ماريام. وقد حاولت إسرائيل عن خلال هذه العلاقات أن تعقب دوراً في داخل الصومال، وهو ما رفضه الرئيس كارتر، الذي رأى في التدخل الإسرائيلي في شؤون الصومال إضعافاً لحكم الرئيس محمد سياد بري، وكان الرئيس الصومالي قد رفض في وقت سابق توقيع اتفاقية التعاون العسكري مع إسرائيل، وذلك إثر ضغوط عليه مارسها كل من العراق والجمهورية الليبية، حيث أبدت استعاضتها لإمداد الصومال بكل ما يحتاج إليه من أسلحة في مقابل عدم حصوله على أية أسلحة من إسرائيل. وقد رأى بري أنذاك أن ذلك يمكن أن يكون سلاحاً من أنفاسه الانتقامية، حيث إنه كان يريد الحصول على دعم الدول العربية في صراعه ضد الإثيوبيين والكوبيين.

وإزاء رفض بري لاتفاق التعاون العسكري مع إسرائيل، عملت إسرائيل على إمداد القبائل الصومالية الأخرى بالسلاح وما على ذلك. وعندما استقرت إدارة الرئيس كارتر من رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك مناحيم بيغن من الهدف من هذه الاستراتيجية، أشار في رسالة بحث بها إلى الرئيس كارتر عام ١٩٧٨ إلى أن إسرائيل تتعاون مع الولايات المتحدة في حفظ مصالحها في الصومال، معتبراً أنه لا يمكن أن يكون هناك تعارض أو خلاف بين الجانبين، وطلب بيغن من الإدارة الأمريكية ألا تتعمق أي فريد على التحركات الإسرائيلية في هذه المنطقة.

وكان طبعاً أن تؤدي هذه التحركات الإسرائيلية إلى زيادة قوة القبائل الصومالية المعارضة لحكم سياد بري. ويعرف أن الروافد الصومالي يلق عليه الطابع القبلي، حيث توجد ثلاث قبائل رئيسية هي قبائل الحارود والهابة والاسحق، وتنقسم كل قبيلة من هذه القبائل إلى عشائر، وكانت تلك القبائل تعادى نظام سياد بري، بسبب رفضه لأي من مطالب هذه القبائل سواء في التضييق في الوظائف الحكومية العليا أو في تغيير نمط الإدارة الاقتصادية في البلاد مما أدى من حصول هذه القبائل على بعض من حقوقها الاقتصادية. وكان سياد بري قد حرص على تعيين أبناء قبيلة الحارود في كل الوظائف الخاصة بإدارة البلاد، وفي الوظائف الاقتصادية التميز. وحين أدركت القبائل الثلاث الرئيسية أن هدفها سوف يكون موحداً بشأن إسقاط سياد بري فقد أدركت ذلك في الوقت ذاته أن حالة الاتحاد بينها سوف تخلق صعوبات تتعلق بأي

## محمود بكرى

من هذه القبائل الثلاث سوف يستفيد على المنافسة الرئيسية في البلاد. وهل زمام الأمور الاقتصادية.

وأما كل من تلك القبائل تشكل تنظيمها السياسي المبرر عنها، فقبائل الحارود الشمالية نجحت في أن تكون حركة معارضة أطلقت عليها اسم الحركة الوطنية الصومالية التي تأسست في لندن في عام ١٩٨٠، كما نجحت قبائل والهابة في تكوين حركة المؤتمر الصومالي الموحد، بينما نجحت قبائل الحارود في أن تكون حركة الجبهة الوطنية الصومالية. وقد نشأت كل منها في عام ١٩٨٩.

وقد أدى تدهور الأوضاع الاقتصادية في الصومال إلى اتفاق حركات المعارضة على أن يتم التنسيق





المصدر :-

للنشر والذم مات الصحفية والهللو مات التاريخ :-

٧ ٢ يونيو ١٩٩٢

## انفصال الشمال

وبينما كان الصراع على أوجه بين قوات مهدي وعبيد، إذ بالحركة الوطنية الصومالية والتي تتكون من قبائل الإسماعيل، تخزن وغيتيس في انفصال الشمال الصومالي برئاسة عبد الرحمن لمد على السدي نجح في أن يوجب إياه كل قبائل شمال الصومال والتي كان يندموا الأمل في المشاركة في السلطة إلا أن عبد الرحمن على واج يوزع المواقف الرئيسية على أفراد قبيلة الأمركاني الذي إلى انهيار التحالف بين قبائل الشمال وبعضها البعض، وشهد ميناء وبربرة، مراكك شرسة بين قبائل والموسى، والعيسى، وبين الحكومة، حيث طالت تلك القبائل السيطرة على إرارات ميناء وبربرة، ويبلغ عدد ضحايا تلك الاشتباكات عشرات الآلاف من الضحايا.

وسا إن بعد القتال يشوب في ميناء «بربرة» حتى كندل قتال جديد في مدينة «برورو» بين قوات عبد الرحمن على وقوات مؤالو لوزير لمغاص السابق الذي اقالة بتهمة الفساد.

ولم يختلف الحال في جنوب عن الوضع المساور في الشمال، حيث إن والجهة الهولندية لتحرير الصومال والتي تتكون من قبائل «الدارو» نشأ بينها وبين القبائل الأخرى نزاعات عسكرية مسلحة، فركزت أساساً بين قوات عمر جيسى من «الأوجادين»، وقوات العميد عبد الله يونس من «الماجرتين».

## الخريطة القبلية

وإذا نظرنا إلى خريطة القبائل التي تدعم القوى السياسية في الصومال نجد أن عبد الرحمن على تدعّم قبيلة «مجنوبيس» بينما تدعّم محمد كاهي وزير الدفاع قبيلة «مجنوب» وتدعّم قبيلة «البال» الرئيس على مهدي وتدعّم قبيلة «مقارو» الجنرال محمد فرج عبيد، وتدعّم قبيلة «مراول» على سطر «مقديشو» وقبيلة «طاشو» تدعّم السيطرة على ميناء «بربرة» كما أن قبيلة «الدارو» تدعّمها والتي تشكل إحدى

أصابع يدها للإطاحة بسيد بري دون أن يكون هناك أي مجال لالتفاف حول شكل السلطة السياسية أو شكل النظام الاقتصادي بعد انقضاء ميناء بري، حيث أحس زعماء الحركات الثلاث أن بحث هذه المسائل في ذلك الوقت سوف يعرّفهم عن تفكيك هدفهم الأساسي وهو الإطاحة بسيد بري.. ولذا اتفقا على هدف واحد هو إسقاطه.

## الغرب يذم

على مهدي لخصر، كانت كل من الولايات المتحدة وإيطاليا على علم كامل بطبقات قوات الانفصاليين بين حركات المتمردين، حيث أكدت تقارير الاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية في عام ١٩٩٠ على قوة تلك الحركات خاصة في حوضه التنقيب العسكري القادم بينها، ولذلك قررت إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش والقيادة الإيطالية الصاعدة لهذه الحركات بأن تعمل على ما تحتاج إياه من أسلحة وأفراد، وذلك بعد ما أكدت هذه التقارير إلى بري في موقف مهدي، وأن المساعدات العسكرية والمالية لن تنقذ نظامه التوازي.

وقد نجحت حركات المعارضة في شقوة الصراع الذي خاضته ضد نظام سيد بري على إيجاز في القرار خارج الصومال في يناير ١٩٩١.. وقد تمكنت حركة المؤتمر الصومالي الموحد والتي تتكون من قبائل «الهادية» من السيطرة على العاصمة «مقديشو».. وعقدت حركات المعارضة مؤامراً للتمسك بالسيادة في جيبوتي، ثم على أشده تبين على مهدي محمد رئيساً مؤقتاً للصومال، والذي أصدر بيده قراراً بتعيين عمر شالب رئيساً للحكومة المؤقتة، وكلفه بأعداد دستور جديد للبلاد، كما تعهد بإجراء انتخابات ديمقراطية تشارك فيها كل القوى المعارضة.

ومرمان ما بعد شركه الامن يتصارعون على المواقف السياسية، فقد أعلن الجنرال محمد فرج عبيد رئيس حركة المؤتمر الصومالي الموحد عن رفضه لكل الاجراءات التي اتخذتها الحكومة المؤقتة، واعتبر أن على مهدي طامح في احتكار السلطة في يده. وهكذا راح الصراع يندب بين الجانبين، حيث شهدت «مقديشو» صراعاً شديداً للسيطرة عليها، فتر فوجت عدد من مسلحيها قتل بأكثر من ٥٠٠ ألف قتيل بينما وصل عدد الجرحى إلى ٨٠ ألف جريح على الأقل.

القوى الثلاث في الصراع الناشئ في الصومال يتنازع الأمر كلها مع بعضهم البعض، حيث تتصارع مع بعضها البعض، وتؤكد خريطة القوى السياسية المتناحرة في الصومال أن توزيع تلك القوى يأتي على النحو التالي:

١- جبهة تحرير الساحل الصومالي والتي تتكون من قبائل «العيسى».

٢- جبهة تحرير غرب الصومال وتتكون من «الأوجادين».

٣- جبهة تحرير الآبور الصومال وتتكون من «الابو المومالين».

٤- جبهة الخلاص وتتكون من «الديمقراطيين» الصومالية والتي تعتمد على إيطاليا.

٥- الحركة الوطنية الصومالية وتتكون من قبائل «الإسماعيل» و«العيسى».

٦- حركة الصومال لولا.. وتتلقى دعماً من إيطاليا.

٧- الحركة الصومالية الإسلامية، وتعتمد على إيران وبعض الدول الإسلامية.

٨- المؤتمر الصومالي الموحد ويلقى دعماً من إيطاليا ويتكون من بعض قبائل «الهادية».

٩- الجبهة الوطنية الصومالية، وتعتمد على «الأوجادين».

١٠- جبهة تحرير الصومال المتحدة «قبائل الدارو».

١١- التحالف الديمقراطي الصومالي، ويتكون من قبائل «البانتو».

١٢- جبهة العمل الصومالي، وتعتمد على تأييد بعض الدول الغربية.

١٣- الجبهة الوطنية المتحدة للصومال وتعتمد على الدعم الأمريكي.

١٤- الجيش الوطني الصومالي، تلك بعض ملامح الصورة داخل الصومال، وهي صورة مأساوية..

تكشف في مجملها أبعاد الصراع القليل الذي تشهده الصومال على السعيد الداخلي.

ولكن ماذا.. يوجد خارجي للصراع الصومالي.. سؤال في حاجة إلى إجابة مفصلة..

وموعنا الجمعة القادم.





## عرته غالب يرفض الوصاية الدولية ويشدد على شرعية حكومته هجمات المسلحين تعطل عمليات اغاثة الصومال

وعان الثائب الصيركي في هاملون للرجع  
لنولي وزارة الخارجية الأميركية في إدارة  
الرئيس بيل كلينتون، حض على وضع الصومال  
تحت وصاية دولية، ودعا إلى عدم التأخير على  
القرار الذي قد تتخذه إدارة كلينتون قبل أن  
تستكمل مشاوراتها في شأن الوضع في  
الصومال.

وقال عرته غالب: «الحياة أنه يأسف للترامن  
تصريحات هاملون مع دعوات أوروبية مماثلة  
متميرة إلى أن دول المجموعة الأوروبية باستثناء

فرنسا، طلبت بوصاية دولية على الصومال،  
وشدد على شرعية تعميل حكومته المؤقتة.  
وأنهم «أصبح خطية، بالتدخل في شؤون  
الصومال مؤكداً أن جهات تقدم مساعدات مادية  
وعسكرية إلى قوات المؤتمر الصومالي الموحد،  
التي يتزعمها الجنرال محمد فارح عيديد، «ما  
يسهل على استمرار لازم الوضع».

### صوماليا أورين

وعقدت سفيرة المفوضية العليا لشؤون  
اللاجئين التابعة للإيطالية صوماليا أورين مؤتمراً  
صحافياً في نيروبي، أمس ودعت إلى إحلال  
السلام في الصومال قبل أن تخسر جيلاً كاملاً  
من الأبطال.

وقالت صوماليا أورين التي قامت بمهمة في  
المنطقة لجميع الأحوال للضغط للصومالي الذي  
يعاني المجاعة، «رايت الجميع في الصومال وما  
شاهدته سيلاطني طوال حياتي».

وروت ما واجهته خلال مهمتها التي  
استغرقت أربعة أيام وزارت خلالها مخيمات  
الصومال يموت فيها نحو ألف شخص يومياً،  
ومخيمات اللاجئين في كينيا. وتابعت: «عشيت  
في عالم متعفن وتتعلم جميعاً المأساة». ولا  
يمكن متحمس للتحفة أن تقوم بكل شيء والمجتمع  
الدولي يملك السبل لإحلال السلام في الصومال،  
حيث تجاوزت الحقيقة المأسوية والظلم كل ما  
تصورته وكل ما قرأت عنه.

■ نيروبي، الرياض - «الحياة» ١ ف ب -  
قال ممثلون للأمم المتحدة أمس إن جهود المجتمع  
الدولي لإنقاذ ملايين من الصوماليين للتشويرين  
جوعاً متوقفة بسبب هجمات مسلحة على مساحون  
لنهب أسواق الإغاثة، في حين رفض رئيس  
الوزراء الصومالي الموات السيد عمر عرته غالب  
أي وصاية دولية على بلاده.

وحصلت كاترين برتيني المديرة التنفيذية  
لبرنامج الغذاء العالمي في تصريح أدلت به في  
نيروبي، أمس من أن طواقم الوضع سيضطرنا  
إلى الرجوع من الصومال، «ولكن بعد إصابة  
سبعة تابعة للبرنامج بحمل طيرة ألف طن من  
القمح بأقية صاروخية فيما كانت تستعد  
لدخول ميناء ملبيشو. ويبدو أن القذيفة أطلقت  
من شمال العاصمة الذي يسيطر عليه الرئيس  
الموقت علي مهدي محمد، على رغم نفي الأخير  
تلقوا انتصاره في الحادث».

وتوجد ثلاثة سفن أخرى ليبالة سماجل  
ملبيشو تحمل مؤناً وتتفكر حسن الوضع  
وفي ميناء ملبيشو قناصة يترصدون خلف  
الساويات ويتسككون إطلاق النار. والبناء  
موقوف عن العمل منذ ٧ تشرين الثاني (نوفمبر)  
الجاري. وخلال أسبوعين لم تمكن الأمم المتحدة  
من إخراج ١٢ ألف طن من الحن مسخرة في  
مستودعات الميناء. ومطار اللجنة معلق على رغم  
وجود ٥٠٠ جندي باكستاني ضمن القوة الدولية  
لجماعة توزيع المواد الغذائية.

وتوقف الجسر الجوي الدولي إلى الصومال  
الآن الماضي بعد إصابة طائرة تابعة لبرنامج  
الغذاء العالمي بطقات في منطقة بارديرا جنوب  
شرقي البلاد.

### غالب

إلى ذلك أعلن عرته غالب رفضه القاطع فكرة  
وضع الصومال تحت الوصاية الدولية، ووصف  
القوى والمفاعلات الأوروبية والأميركية التي  
تطرح الفكرة بأنها تدن «الاستعمار مجدداً».







الجمعية الصومالية للصليب الأحمر

المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

### ٣٤ ألف صومالي توفوا نتيجة انتشار السبل

□ جدة - من عبدالله الحاج :

■ أكدت مصادر طبية في مقديشو انتشار مرض السبل وأمراض أخرى معدية في الصومال تحريات أخيراً إلى أوبئة أدت إلى وفاة أكثر من ٢٤ ألف طفل وامرأة.  
جاء ذلك في تقرير أعده الدكتور إبراهيم محمد البروفيسور في الكلية الطبية في مقديشو والدكتور آدم إبراهيم مدير وحدة مكافحة السبل في مستشفى فورلاني.  
ولفت التقرير إلى معاناة الصوماليين «نتيجة الجوع والقتل من مكان إلى آخر بحثاً عن طعام». وأكد أن الصومال أصبح أكثر بلدان العالم مكانة من انتشار السبل وأن غالبية الأطفال ما بين ١٠ و ١٥ سنة مصابون بهذا المرض في إحيات عدة للأجنة، خصوصاً في كيسمايو وبوزاد. ورصد التقرير ٢٤ ألف مصاب بالسبل من بين مليون عدد السكان البالغ ٨,٥ مليون شخص حسب إحصاء ١٩٨٩.  
وقال الدكتور آدم إبراهيم لـ «الحياة» في جدة إن إجراءات تتخذ بمساعدة المنظمات الدولية وبالتعاون مع هيئة الأغذية الإسلامية العالمية ومقرها جدة وجمعية الأطباء في الصومال للسيطرة على انتشار الوباء وتطالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالعمل على إنهاء الحرب الأهلية في الصومال وإرسال أعانة إلى هذا البلد.





## اجراءات صارمة من الأمم المتحدة لتأمين الإغاثة في الصومال

□ نيويورك - وكالات الأنباء: قررت الأمم المتحدة اتخاذ إجراءات أكثر صرامة ضد الجماعات المسلحة التي تتوغل وصول المساعدات الإنسانية إلى الصومال. في الوقت الذي عارضت فيه واشنطن على التلطة الدعاية أرسلت ٣٠ ألف جندي لتأمين عمليات الإغاثة وقال القدره لريوس رئيس مجلس الأمن في جلسة عقدت أمس الأول أن جميع الدول الأعضاء اتفقت على ضرورة أن تكون هناك تحركات حاسمة لرفعية هذه الجماعات مسلحة إلى أن الوضع في الصومال يهدد مصداقية عمليات الإغاثة التي تقوم بها الأمم المتحدة

هناك. وكان مجلس الأمن قد بحث في جلسته رسالة وجهها الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة لرئيس المجلس عن التطورات التي وقعت مؤخرا في الصومال. ويعد غالي في رسالته من أنه ما لم تتصالح المشاكل المتعلقة بأمن وحماية عمليات الإغاثة في الصومال فإن تتكون وكالات الأمم المتحدة والنيابات غير الحكومية من تقديم مساعدة الإغاثة على وجه السرعة وبالكيفية اللازمة لا يزيد عن مليون شخص يتهدم خطر المجاعة في الوقت نفسه كسفت شيكا هسي. أن. أن. الأمريكية أن لورانس إيبلر جرد وتاثير-الغارمي

الأمريكي بالنسبة اقترح على الدكتور غالي في اتصال هاتفى أمس أن ترسل الولايات المتحدة ٣٠ ألف جندي للصومال إلا أن المتحدثين باسم البيت الأبيض ووزارة الخارجية لم يعلقوا على الأنباء. وأشارت الشبكة إلى أن العرض الأمريكي يتضمن مقترحات بتفصيل عملية إغاثة يمكن أن تشارك فيها دول أخرى عن غرار عملية حماية الأكراد في شمال العراق. أن. أن. أن الرئيس جوردج وأوصحت هسي. أن. أن. أن الرئيس جوردج يوش كان مصدق على الاقتراح خلال اجتماع مجلس الأمن القومي شارك فيه إيبلر جردج ويهين مسئول البنتاجون.





للتشر والخدمات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

الصومال - انهيار وطن أم سقوط دولة ؟ | ٢ |

# صناعة الهوية

●● البحر والمرعى والصحراء كانت وسوف تستمر العناصر الأساسية وراء نمّة

هوية الصومال

فقد تشبعت هذه العناصر لتخلق في النهاية تشكيل هذا الشعب وطبيعته بكل

حلقها وماعليها

فقد كان بروز الصومال على هذا القرن الأفريقي المطل على خليج عدن والمحيط

الهندي يفضي في نهاية الامر الى ان اى خارج من البحر الأحمر لابد ان يصطدم به ،

ثم ان اى قادم من جنوب شبه الجزيرة او الخليج قادما شرقا لافريقيا لابد ان يصل

اليه . وبين الاصطدام والوصول لعب البحر دوره الفريد

ويلاحظ بالنسبة للسواحل الصومالية ان تلك المطلة على المحيط الهندي يزيد

طولها على المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن مرتين ( ١٣٠٠ ميل مقابل ٦٥٠

ميلا ) وان سواحلها تمتلئ بالموانئ الصالحة لرسو السفن الكبيرة عن تلك

الواقعة في شماليها .

وكل من الطبيعي ان ينعكس ذلك على طبيعة المناطق الجنوبية سواء من

حيث الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية او من حيث التوجهات السياسية .

فمن الناحية الأولى ارتبط اهل الجنوب بالبحر وتواترت في الكتابات منذ وقت

طويل اسماء موانئه ، مقبشيو ومركة وبرائة وكسمليو . بكل ما استتبع ذلك من

استقرار العناصر المهاجرة فيه ، خاصة تلك القادمة من الخليج وجنوب شبه

الجزيرة ، وهى العناصر التى صنعت بعد ظهور الاسلام بوقت غير طويل القسمة

الأولى من قصص الشخصية الصومالية القصة الإسلامية ●●

بقام دكتور: يونان ليب رزق





العربية في المنطقة السلطانية المحتلة على المحيط الهندي أكبر كثيرا من الداخل .  
ثاني بعد ذلك «لرعي» الذي استمر  
يعتبر الحرفة الأساسية لما يقرب من ٧٠ في  
المائة من الصوماليين . خاصة في المنطقة  
الشمالية والغربية . وقد تركت هذه الحرفة  
ببورها بصمتها على البلاد .

فمنطقة المراعي كانت باستمرار تتعرض  
للامتداد والانحسار تبعاً لمواسم الأمطار  
مما خلق طول الوقت شكلاً من حركة قبائل  
الرعاة بكل ما يصحب ذلك من احتمالات  
الصدام بين تلك القبائل . ثم إن سنوات  
الجفاف ببورها قد خلقت أثراً عميقة على  
المجتمع الرعوي الصومالي والتي بدأت  
يتفوق للقطعان وانتهت بمجاعات البشر !  
أخيراً فإن سيادة مجتمع الرعي على هذا  
النحو يحول دون التوجه بالسرعة  
المطلوبة إلى مجتمع الاستقرار . وهو  
عنصر أساسي في استقرار الدولة .

أما للصحرى التي تشيع في المناطق  
الداخلية خاصة من الصومال الشمالي فهي  
تصنع في النهاية فاصلاً بينه وبين قلب  
القارة وتجعله أكثر اعتماداً على البحر .  
فالمعلوم أن طرق التجارة الرئيسية الثلاثة  
من المحيط إلى داخل إفريقيا كانت تبدأ من  
الموانئ الواقعة جنوب الصومال .  
الشمالي من ممباسا وملاي . والأوسط من

فضلاً عن ذلك فقد أدى انفتاح  
الجنوب أكثر على البحر إلى غلبة  
المجتمع التجاري بكل ما يمتد به هذا من  
ضعف نسبي للمجتمع القبلي الذي يسود  
في المناطق الأخرى . ثم أنه أدى إلى  
الانفتاح على الخارج بكل ما يمتد به هذا  
الانفتاح من تقلب مؤثرات الحداثة .

أما من الناحية السياسية فقد استتبع  
هذا التميز البحري أن ارتبط القسم  
الجنوبي في كثير من الأوقات بالقبول التي  
قامت في الخليج . والتي استطلعت أن  
تفرض سيطرتها على شرق إفريقيا . وتقدم  
« دولة البعيرية » ( ١٦٢٢ - ١٧٤٥ )  
نموذجاً على ذلك والتي نشأت في عمان  
وممتد نفوذها إلى مناطق شرق إفريقيا بما  
فيها القسم الجنوبي من الصومال .

من الناحية السياسية أيضاً ارتبط هذا  
القسم أكثر بمنطقة الجنوبية إذ يلاحظ أنه  
قد ارتبط بما عرف بإفريقيا الشرقية .  
فمعلوم أن العرب عندما استقروا في شرق  
إفريقيا فقد استقروا في للجزر وما أسماه  
بالصومال . ويضم إلى جانب الساحل  
المقابل للزنجبار والممتد حتى شمال ممباسا  
ويديعى « ماويما » والساحل من جنوب  
زنجبار حتى كلوة ويديعى « منفالو » ثم  
القسم الممتد بين براوة ومقديشو ويديعى  
« بالندار » الأمر الذي جعل التأثيرات







٢٠٧ - ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والتأليف : ...

تبعهم بعد فرون قليلة حكم الليبرية فيما  
سبقت الاشارة اليه .

وقد اضاف المعمقون من خلال هجرتهم  
شككين جديدين من لشكل اللقوم العربي :  
اولهما : لشكل السيلسي بعد اقامة دول  
في شرق القارة بما فيها الصومل .

وثانيهما : لشكل الاقتصادى من خلال  
عملهم بالجارة سواء بين السواحل  
والداخل او بينها وبين العالم الخارجى .

استنتج ذلك ان بدا وكان العرب  
اصبحوا يشككون استقرارية تجارية في  
المنطقة وانهم بالكلى لم يسعوا الى

احداث تغيير اقتصادى كاف في المجتمع  
الافريقى الذى وفدوا اليه . وهى ثمة  
استمرت تحلق على رأس « اللقوم  
العربى » خاصة من المؤرخين الاوربيين .

وعلى رأسهم السير هارى جونسون في  
كتابه الذى اصدروه عام ١٨٩٥ تحت عنوان  
« فتح افريقيا » .

الا انه يضعف من قيمة هذه التهمة  
الشبهة التى قدمها « كويلاند » في كتابه  
المعروف « شرق افريقيا وغزائها » وجاء

فيها : « مما لا ريب فيه ان العرب لم يكونوا  
بمعيدين عن السكان الاصليين فقد كان هناك  
تقارب وتجانس ادى الى الاختلاط بين  
العنصرين مما نتج عنه جنس بدت فيه

الصفات الزنجية المعدلة كما بدت فيه  
للكثير من العادات والصفات العربية » .

ومقال به كويلاند ليس قريباً على ضوء  
التجربة العربية الاسلامية السليمة في

بلدان عميدة والتي قامت على اختلاط  
اجتماعي واسع بين العرب وبين سكان

البلاد المفتوحة . وهو اختلاط تحدث عليه  
تعاليم الاسلام بل وتجنجه . مما يخلق

مجتمعات جديدة متفردة اشد التاثر  
بمطالبت الحضارة العربية الاسلامية .

يشهد على ذلك بالبنية للصومل كل من  
الرحالة العربى « ابن بطوطة » والملاح

البرتغالى « فسكودا جاما » .

قل ابن بطوطة الذى زار مقديشيو في  
القرن الرابع عشر الميلادى « انها مدينة  
متنامية في الكبر وانها كانت تقوم بمساعدة  
النسيج النافق وبها تصنع اللياب

المنسوبة اليها والتي لا تظن لها ومنها

المواشي المواجهة لزنجليل . والجنوبى  
الذى يبدأ من كلوة .

وتأثرا بهذه العناصر الثلاثة اخذ  
الصومل في صنع هويته ..

### للقوم العربى الاسلامى

من البحر جاء العرب وكثروا من اهم  
ما صنع للصومل هويته على امتداد  
التاريخ .

وتخلف لنا كتب السير فضلا عن كتب  
التاريخ الوافدا من هذا اللقوم . وتشير هذه  
الكتب الى وجود عربى مبكر في شرق

افريقيا بما فيه مناطق الصومل الجنوبية  
فيما سجله كتاب افريقى في النصف الثانى  
من القرن الاول الميلادى في كتاب بعنوان

« اللليل للملاحى لفيهر الازيرى - Peri-  
plus Maris Erythrae » غير ان هذا  
اللقوم لخلدت تزايد كلفته وتتنوع اهدافه

في العصر الاسلامى .

كالت الصراعات التى شهدتها السنوات  
الاولى من عصر الخلافة الاموية وراء اولى  
الهجرات الكبيرة الى شرق افريقيا حين

خرجت مجموعات من ابناء قبيلة « الازد »  
من عمان متوجهة الى السواحل الافريقية  
بعد ان اطمئنت مع الخليفة عبد الملك بن

مروان .

والى سبلل يهجر قدم في اربعينات  
القرن الثامن عدد من اتباع زيد بن علي زين

العابدين تبعهم اعداد اخرى من اهل مكة  
والعمية بعد الحوادث التى جردها  
المؤيرون على العميينتين المقدسين .

بعد ذلك يقربين ( القرن الحاشى  
الميلادى ) وصلت موجة اخرى من

المهاجرين العرب من قبيلة « الحارث »  
والتي استقرت ببورها في القيم بنابر

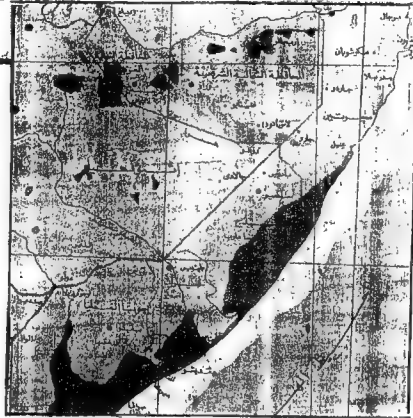
ويعزى اليها الفضل في اقامة مينائى  
مقديشيو وبزارة .

بدأت بعد ذلك وفي القرن الثالث عشر  
هذه الحفلة الثقيبية بين عمان وسواحل

شرق افريقيا من خلال الهجرة العربية التى  
قدما « سلمان بن سليمان بن مظفر

النبهاني صاحب عمان » والذى اصبح اول  
حكام اسرة نيهان في المنطقة . الذين





تحمّل إلى ديار مصر وغيرها !  
أما فليستوا جملًا فقد سجل أنه رأى في  
مقريشيو أيضًا .. والتي زارها أواخر القرن  
الخمس عشر .. رأى المنزل العالية  
المشكلة من طوابق عديدة . وأنه شاهد  
العبيدين الذين يتمنطون بالخنجر  
والسيوف العربية !

#### إملاز الطراز !

بول المراز أو أملاز الطراز هي  
مجموعة دويلات إسلامية ظهرت في داخل  
الصومال خلال القرن الثالث عشر لترصعه  
وتشكل نسفاً خاصاً في التوجه السيفي  
الإسلامي خلال تلك الحقبة . وهو توجه  
كان يمثل ظاهرة عامة أبان تلك الفترة ..  
وللتفسير هذه الظاهرة ينبغي أن نوضح  
في إطارها العلم ..  
كأن العلم الإسلامي قد بدأ منذ القرن  
العشر يواجه انقساماً حاداً بين الخلافة  
العباسية في بغداد التي كانت له سلطات





ويلاحظ في هذه الإمارات أنها كانت في مجموعها منتشرة في المنطقة الواقعة على الحدود الصومالية - الحبشية ، بمعنى آخر أنها كانت في المنطق الداخلية من الصومال .. والصومال الشمالي على الخصوص .

ويشير هذا الموقع إلى أن إمارات الطراز كانت واقعة في منطق المراعي ، الأمر الذي ينعكس على جانبين منها :  
أولهما : أن أبناؤها رجال حرب وليسوا رجال تجارة .

ثانيهما : أنهم يعتمدون في هذه الحرب على الفروسي التي يجيدها الرعاة ، فقد كانت قوة كل إمارة تقاس بأعداد الفرسان التي لديها .

يلاحظ أيضا أن « الطراز » لم يكن مقصودا به السواحل وإنما كان مقصودا به أطراف المنطقة المحيطة بالحبشة ، فقد كانت هذه الأخيرة مصدر التهديد المستمر للمسلمين في الصومال .. بمعنى آخر كانت إمارات الطراز سلطة المواجهة بين حكم الحبشة المسيحيين وبين الإسلام في شرق القارة .

ومن هذا المنطلق استمرت جولات الصراع بين هذه الإمارات وبين ملوك الحبشة بامتداد القرون الثلاثة ، وهو الصراع الذي كان يتدخل فيه أحيانا ملوك وأحيانا أخرى سلاطين مصر ، واستمر بشكل أو بآخر حتى وصول البرتغاليين إلى سواحل المنطقة ، ولم يمض وقت طويل حتى كان قد لحقهم فيها العثمانيون الذين لم تكن علاقاتهم حسنة بالشكل المتوقع مع أمراء زيلع !

### شيوخ الطرق

قال صاحب كتاب « مسلك الإبرار » الذي ألفه جافيا مهنا من كتبه عن الطرق الصوفية أنه لم توجد في إمارات الطراز السبع مدرسة واحدة ولا جامع ولا رابطة

تماما تحت نفوذ العناصر التركية والخلافة العثمانية في القاهرة . ولم يأت القرن التالي إلا وواجه الحملات الصليبية التي استمرت لأقرنين من الزمان كان آخرها حملة لويس التاسع على مصر عام ١٢٥١ . ولم يمض وقت طويل حتى دامت الغزوات المغولية وفي القرن نفسه .

وفي تلك الظروف كانت هناك مهمة لأولئك القائلين على حماية هذا العلم ، أو القيام بغريضة الجهاد .. على حدود الدولة الليبنتية في منطقة القفر حيث كان الاتراك السلاجقة ، يقومون بالمهمة ، وفي الإنكس حيث بدأت الأسرات المسيحية تنحدر حربا عنيفة للتخلص من إماراته العربية .

وبينما كان السلاجقة يقومون بالجهاد على الجبهة الآسيوية وإمارات الأندلس على الجبهة الأوروبية كانت دول الطراز الصومالية تقوم به على الجبهة الأفريقية . وقيل إن تنبع هذا الدور من المطالبين بتقديم استعراض سريع عن تلك الدول والتي اقتصرت منها الفقيه الشيخ « عبد الرحمن الزيلعي » سبع إمارات .

إمارة « أولفات » شرق شوا إلى وادي هواس إلى خليج عدن ومن ملحقاتها زيلع ويقال لها أيضا « جبرة » وشيبتها جبراني ، ويطلق الشيخ الزيلعي أنها « قرب أخواتها إلى الديار المصرية » وتبدو صحة ماذهب إليه الشيخ إذا ما تم التذكير بأن الأزهر - الجامعة الإسلامية المتيدة ، كان يضم بين أرواقه دواخلا خاصا لهؤلاء ، هو الذي عرف « برواق الجبرته » .

إمارة « دوارو » الواقعة بين نهر هواس وأعلى نهر شيللي بعدها إمارة « أرابيني » شمال شرق بحيرة تانا ، ثم إمارة « هدية » التي تمتد حول منبع نهر نومو .

غرب « أولفات » كانت تقع إمارة « شرخا » وجنوب دوايرو كانت تقع إمارة « باقي » التي كانت تليها إمارة « داولو » .





« الإسلام في النوبياء » قال : ان المؤمن الذي يرغب ان تكون له صلة بالله يحتاج الى توجيه شخص له سابق صلة بالله . ومن ثم يستطيع ان يكون وسيطا بين الله وبين مريد الطريقة . وتنتقل البركة من متقدي الطريقة الى ابنه بالورثة . ويستمر انتقال البركة وتنتج الدراسة على نظام الورثة ابا عن جد وابنا عن اب ، ولم يكن هناك اى مطلب خاصة للمراغب في الانضمام ، فقد كان كل المطلب ان يحفظ اصول الطريقة وان يلزم يمين الولاء للشيخ دون حجة للقيام بطريق خاصة ولا اداء صلوات معينة ، وكانت حلقات الذكر تعقد وتؤدي لاهداف نفسية بدنية .

ورغم تعدد الطرق الصوفية في الصومال ، الصالحية والاربابية والندرية والرابعة والميرغنية ، الا ان اكثرها انتشارا كانت الطريقة القادرية . جاء بهذه الطريقة مهجريون من اليمن وحضرموت وانتشرت في مصوع وزيلع ومدينيو حتى وصلت الدامها في المدن الساحلية عموما ولم تلبث ان تغلغل في المناطق الداخلية واجذبت اعدادا كبيرة من الصوماليين ، بل تجاوزت حدود الصومال لانتشر في الاصقاع السودانية . وقد لعبت القادرية ادوارا مهمة في صناعة الهوية الصومالية ..

فهو من ناحية تولت مسئولية توفير اعداد من المتعلمين في شؤون الدين الحنيف الذين كانوا بمثابة ركائز يصحح حولها الصوماليون الشيخ علمن ثور في الاقليم الشمالي ، والشيخ انريس محيي الدين في جوبا العليا ، والشيخ ابراهيم حسين جرو في بادية ، وغيرهم .

من ناحية اخرى فقد حافظ هؤلاء على شكل من العلاقة بين الصوماليين والعربية نصحت بها اسلافهم كان اشهرها قولهم انهم من سلالة عاقل بن ابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم ، ونصية الكثيرين من زعماء القبائل الصومالية بالالتصميم برغبة في الاقتران بالنسب الى الاشراف . اخيرا فقد قامت الطرق الصوفية بدور

ولا زاوية ، وان رجال هذه الطرق كانوا يقومون بهمهم كل تلك المؤسسات .

ونعتقد ان هذا كان صحيحا بحكم طبيعة المجتمع الذي نشأت فيه تلك الامرات ، المجتمع الرعوى الذي يصعب فيه إقامة المؤسسات المستقرة ، ومن ثم كان البديل ان يقوم بهذه المهام شيوخ تلك الطرق المنفردون في كل ركن .

ويمكن القول ان الاسلام قد انتشر ثم مد جفوره في التربة الصومالية من خلال ثلاث وسائل كانت الطرق الصوفية اهمها .

الوسيلة الاولى : من خلال مجتمع التجار العرب المسلمين الذين استقروا على السواحل ، خاصة للسواحل الجنوبية كما سبقت الاشارة ، وقد نجح هؤلاء باختلاطهم بالوطنيين ، ثم بتحررهم الى داخل القارة في جذب المعندين الى الدين الحنيف ، وانتشر الاسلام هنا لم يختلف كثيرا عن انتشاره في مناطق واسعة من غرب القارة من خلال طرق القوافل في الصحراء الغربية .

الوسيلة الثانية : من خلال المصاهرات التي تمت على نطاق واسع بين المهجريين المسلمين من شبه الجزيرة العربية ، والخليج واليمن والحجاز احيانا ، وبين اهالي البلاد التي تربت عليها لظهور عنصر جديد يعتنقون الاسلام .

ولهاتين الوسيلتان على اهميتهما كانتا وسيلتين محدودتي الاثر ، سواء على المستوى الكمي فقد كانت الهجرات العربية محدودة لصعوبة اللحج فضلا عن محدودية المناطق التي استقرت فيها ، ثم ان هؤلاء في نهاية الامر كانوا دعاة بالقوة والمعنوية وليسوا دعاة بالدعوة ، وهو ما تغطت به الوسيلة الثالثة .

واهمية الطرق الصوفية انها تلاثم الى حد كبير متطلبات المجتمعات البسيطة مثل المجتمع القبلي الصومالي مثل ما تتطلبه الطريقة كما قال ترمذتهم في كتابه عن





تحدث خلال العصر الإمبريالي في مواجهة  
التغلغل الأوروبي داخل بلادهم . وقد  
استطاع رجال هذه الطرق من خلال تغلغلهم  
حتى النخاع في المجتمع الصومالي أن  
يستغلوا أبناء البلاد ضد هذا التغلغل  
وهو ما سوف نعرض إليه في المقال الرابع  
من هذه الدراسة .  
بالتفصيل فإن الطرق الصومالية كانت من  
أهم ما أثر في الشخصية الصومالية  
وصنعت عنصراً من أهم عناصر وحدته .  
وهي الوحدة التي تبيت في مناسبات  
عديدة وصنعت ميثاقاً توصيله ، بالوطن  
الصومالي ، الوطن الذي يتعرض الآن لأشد  
المخاطر !

المقال القادم : السور المصري





# الصومال يتحول إلى بضم

## تعديل مهمة الأمم المتحدة لمواجهة هجمات المسلحين

نيويورك - وكالات الأنباء: أعلن أمس اقتراح الرئيس الحالي لمجلس الأمن تعديل مهمة الأمم المتحدة في الصومال بهدف تأمين جنوبه للمنظمة الدولية من الوسائل التي تتبع لهم بصورة فعلية إيجاز مهمتهم للتمثلة في حماية التوافل للساعات الانسانية. توافق الرئيس أن يقدم بقرس غالي الامين العام للأمم المتحدة خطة عمل ملموسة تشمل وسائل أكثر فاعلية للسماح بمساعدة الصومال وتطبيع الأراضي.

أصيب داروين، من قلب البقال إزاء تزايد الأحداث والاضطرابات التي استهدفت قوات الأمم المتحدة في الفترة الأخيرة، وأشار إلى ضرورة تزويد جنوب الأمم المتحدة بأسلحة ثقيلة للرد على الهجمات المتتوطة. عرض داروين لاجلجور وزير الخارجية الأمريكي وكوكلة على بطرس غالي نشر ٢٠ ألف جندي أمريكي في الصومال لتأمين وصول المساعدات الانسانية إلى الشريرين، أضاف لاجلجور أن بلاده ترغب في حسم تفاصيل النقل من مساهمتها للقيام في عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة في العالم.

أوضحت شبكة (سي. إن. إن) الأمريكية أن الرئيس الأمريكي جورج بوش ناقش هذا العرض مع لاجلجور وأعضاء مجلس الأمن الغربي وممثلين عن البنتاغون قبل إيفاد وزير خارجيته للقيام مع غالي، أضافت الشبكة أن غالي، أخذ العرض بجدية ولكنه لم يعط رده فوراً.

## واشنطن تعرض نشر ٢٠ ألف جندي أمريكي في الصومال

من ناحية أخرى مازالت الممارك الطامعة مستمرة في العاصمة مقديشو مما أسفر عن إصابة ضابط باكستاني ضمن فريق الأمم المتحدة ومجروح بعد إطلاق النار عليه.

في الوقت نفسه اختتمت صوليا داروين نجمة السيسما الإيطالية زيارتها لأفريقيا والتي شملت الصومال حيث أرفقتها للفرقة العليا لشؤون اللاجئين إلى هناك لإبراز حالة الشريرين الصوماليين. أكدت النجمة الإيطالية أن الأمم المتحدة لن تستطيع وحدها القيام

بعمل دولي لحماية التوافل الاضالة وإعادة السلام إلى ربوع ماسمته بلاد الجهم والبلوت للجمع الدولي بضرورة احتواء الأزمة. أوضحت داروين: أن التدخل العسكري الدولي لمنع طرفي النزاع من تعطيل جهود الاضالة أمر متذكرو مجلس الأمن، وأن الهدف الأساسي من إنقاذ جيل كامل من الأطفال الصوماليين من الموت.

كان مجلس الأمن قد حدد وأتخذ إجراءات لكث شدة لمواجهة الجماعات المسلحة التي تتعرض سبيل وصول للمعونات الانسانية إلى الصومال، وجه بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة رسالة إلى المجلس تضمنت لشر التطوير في الصومال، وحل من تفاقم الأراضي مما يوقى مهمة وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. طلب غالي، من عصمت كترس معاملة الخاص وبان لياوسون وكيل الامين العام للفلسطين الانسانية عقد اجتماع فني في أبوس إلبا في الفترة من ٢ - ٥ ديسمبر القادم بمشاركة الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والشركات السيسمية الصومالية وشيوخ العشائر لوضع اقتراحات الخاصة لوصول للمعونات الانسانية لجمع أنحاء الصومال، وإعادة بناء المجتمع للنش، وإيجاد مصادر بديلة للحديقة إلى جانب عمليات الاضالة الدولية.





## في تطور مشايخ العرب كالجيش في ٢٠ ألف جندي إلى الصومال

والشأن - من جندي فؤاد وبعثات الإنهاء في تطور مشايخ العرب كالجيش في العاصمية الأمريكية أن الولايات المتحدة عرضت على الأمم المتحدة إرسال ما يزيد على ٣٠ ألف جندي من قوات الأمم المتحدة إلى الصومال لتكثف وتأمين إمدادات الأغذية الدولية إلى آلاف الصوماليين الذين يتضورون جوعاً وأن هذه القوات ستستخدم القوة العسكرية إذا ما اقتضى الأمر ذلك .

وأضاف الجنرال وزير الخارجية الأمريكي لورانس جاكوبس أن هذا العرض سلمه باللائحة إلى الكونغرس خلال الأسبوعين الماضيين .

لكن الأمم المتحدة خلال اجتماعها في نيويورك مساء أمس الأول، وذلك استجابة لطلب كمال القذافي من ليبيا، قررت مسجلة - واشنطن في الوقت نفسه ذكرت مسجلة - نيويورك الأمريكية أمس أن الرئيس جورج بوش قد قرر في اجتماع لمجلس الأمن القومي زيادة الدعم الأمريكي لعمليات الأمم المتحدة في

الصومال - بعثات شعبة - س. إن . الأمريكية قد ذكرت في وقت سابق أن الجنرال ألين التكتيكي بطرس خلال استعراض الولايات المتحدة للقيادة تحلف من قوات عدة دول في عملية عسكرية شعبة تهيؤ إلى وقف تعطيل القوات المتصارعة في الصومال لعمليات الأغذية هناك .

وأضافت الشعبة أن الجنرال أعلن أن العديد من الدول قد ترقب في المساعدة في هذه العملية في الصومال إلا أنه أكد حتى لو لم تقدم دول أخرى هذه القوات فإن بلاده على استعداد لتقديم ما بين ٢٠ ألفا - ٣٠ ألف جندي لإتمام هذه المهمة .

على جانب آخر قررت الولايات المتحدة بإفصل تخفيض طائرات كل أسبوع بدلاً من قوات من الأمم المتحدة قوامها ٣٠٠٠ جندي للصومال .

تأكيداً القرار مجلس الأمن الصادر في أغسطس للتحقق بهذا الشأن .

والمعروف أنه توجد حالياً في الصومال قوات سلام دولية تابعة للمنظمة الدولية كجم ٥٠٠ جندي وكينشاسي ٥٠٠ مرابياً عسكرياً إلا أنها تواجه العديد من العراقيل في مهمتها الخاصة بحماية إمدادات الأغذية والتي أكد مجلس الأمن أن ٨٠٪ من هذه الإمدادات قد نهبها المقاتلون للحجارية هناك .

على جانب آخر عارضت الحكومة السودانية أمس نشر قوات للأمم المتحدة في الصومال من خارج منطقة القرن الأفريقي لحماية جهود الإغاثة وإعان محمد صالح الزبير نائب رئيس المجلس الحاكم في السودان في مؤتمر صحفي عقده في أمسيه ليبدأ أن دور القرن الأفريقي بين أطراف أطراف مطروحة للسلام لتجديد الجريد بأن يتجاوز موهبة - قدم في الصومال .

وأضاف الزبير أن دور القرن الأفريقي تتحمل مسؤولية إيجاد حل سلمي لمشكلة الصومال بما تحله القدرة على ذلك .





٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٨٠٠ من المارينز يتوجهون الى المنطقة

## واشنطن : لا بديل من التدخل في الصومال

□ واشنطن -

من رفيق خليل المظوفد

الامن يتوقع وصوله الاسبوع المقبل، يسمح بإرسال قوات دولية الى الصومال تضم أكثر من ٢٠ ألف جندي أميركي لضمان إعادة الهدوء الى هذا البلد.

ورفض فيتنزويرر التعليق على معلومات عسكرية قالت إن قوات أميركية جازت تحركها في اتجاه الصومال، وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية (البنطاهون) إن أربع سفن بقيادة السفينة «دريوني» على متنها ١٨٠٠ من رجال «المارينز» تتوجه الى منطقة عمليات الشرق الأوسط لكنهم نقلوا أن تكون هذه القوات في طريقها الآن الى الصومال.

وشدد فيتنزويرر على أن الوضع الآن هو في «المرحلة البيولوجية» متعبداً القرار بتخذه الأمم المتحدة

■ أعلن البيت الأبيض أمس أن تدخل الولايات المتحدة في الصومال بات «مطلوباً» نوعاً من النشاطات العسكرية في هذا البلد كونه «الطريقة الوحيدة لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى ضحايا المجاعة». وقال الناطق باسم البيت الأبيض مارلين فيتنزويرر إن الولايات المتحدة تجري مشاورات مع الأمم المتحدة وأعضاء مجلس الأمن وحلفائها في إطار التحرك الديبلوماسي تمهيداً لإرسال قوات متعددة الجنسية إلى الصومال.

وجاء بيان البيت الأبيض في الوقت الذي كشفت الأمم المتحدة اتصالها ومشاوراتها بهدف التوصل إلى اتفاق على قرار جديد لمجلس







## المصدر : الحياة اللبنانية

٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

## النشر والإذاعات الصحفية والإعلانية : التاريخ :

لمعالجة اوضاع الصومال. وقال ان الولايات المتحدة تؤيد الجهود المبذولة مونريدي بل كل ما في امكاننا للتأكد من وصول المواد الغذائية الى الصومال. وأضاف ان القتال بين الفصائل الصومالية المتنازعة منع وصول مواد الاغاثة ، ووصلنا الى نقطة تحدى القيام بعمل ما لتأمين الامدادات. ووصف الوضع في الصومال بأنه مشير للقلق ومتهور ولا يمكن القبول باستمراره. وزاد ان واشنطن ترغب في العمل من خلال الأمم المتحدة. مشيراً الى ان القوات الاميركية التي قد ترسل الى الصومال ستكون جزءاً من قوات المنظمة الدولية.

وتكشف ان مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الأمن القومي الجنرال بيرت سوكرويت الذي توجه أمس الى المنهج الرئيس في كينيديكورت (ولاية ماين الأمريكية)، أجرى اتصالات مع مساعدي الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون. وان الأخير يؤيد موقفاً أكبر للولايات المتحدة في عمليات تأمين الاغاثة للصومال. وكان كلينتون اعلى اول من أمس نائيه الجهود التي تبذلها ادارة الرئيس جورج بوش والأمم المتحدة في هذا الإطار. وقال ان الحركات الأخيرة مشجعة، خصوصاً انها تجري في إطار المنظمة الدولية. وتكر أنه كان على اتصال بالعبث الأبيض ولا قرأ نهائياً برسائل قوات دولية الى الصومال قبل الأسبوع المقبل.

ويرحب باتخاذ ادارة بوش المبادرة وطرحها خيارات عدة على الأمم المتحدة. والسات صحيفة «نيويورك تايمز» أمس ان ادارة بوش اكدت رغبةها في الاحتفاظ ببقاء القوات الأميركية التي قد ترسل الى الصومال في إطار القوات المؤدية. وثالث الصحيفة عن مسؤولين في الإدارة ان التخطيط جارٍ لعملية ذات مرحلتين. اولهما تشمل ارسال قوات اميركية واخرى تابعة لجلف العربي لتأمين المرافىء والمطارات والمناطق الاستراتيجية الأخرى في الصومال لفترة تراوح بين شهرين وأربعة أشهر. وفي المرحلة الثانية ستبدل هذه القوات بقوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة يدعمها رجال البحرية الأميركية من خارج أراضي الصومال. وكان مصدر رسمي في نيويورك صرح بأن الأمن العام للأمم المتحدة مطرس غالي ستقدم الى مجلس الأمن الأسبوع المقبل خطة لتوسيع عمليات المنظمة الدولية في الصومال.

ونقلت وكالة فرانس برس عن دبلوماسي اميركي ان الولايات المتحدة «مستعدة للمشاركة مباشرة في إطار قوة متعددة الجنسية على أن تحدد الأمم المتحدة كيفية تنفيذ العملية» في الصومال. وأوضح أنه لم يقدم بعد أي اقتراح ملموس بهذا الصدد. وتحدث غالي امام أعضاء مجلس الأمن الأربعة العشري عن المفاوضات التي تواجه عملية الأمم المتحدة في الصومال. فباشروا اتصالات ثنائية لدرس كل الخيارات المحتملة. ومعروف ان ٨٠٪ من امدادات الاغاثة تتعرض للسرقة في الصومال بسبب غياب الحكم المركزي، ما اوصل خطة الأمم المتحدة لحفظ السلام وتوزيع المساعدة الإنسانية الى طريق مسدود.

ولا يقبل أعضاء في مجلس الأمن القهم من مخاطر تنفيذ عملية عسكرية واسعة في الصومال، ويخشون من رد فعل الفصائل الصومالية المتنازعة التي قد تستهدف موظفي وكالات الاغاثة. وأشار غالي الى هذا الخطر امام مجلس الأمن حين تحدث عن الخوف من الغزو الذي يملكه الفئتين الصوماليتين في مواجهته وجود الأمم المتحدة وامكان تحالف الفصائل المتنازعة ضد ما يمكن ان ينظر اليه بوصفه «عدواً مشتركاً». وأضاف المصادر ان قوة مزودة بالوسائل العسكرية الضرورية لتنفيذ عملية شرطة دولية، قد تدر تحفظات أعضاء المجلس الذين يمارضون تقليدياً التدخل في الشؤون الداخلية للدول، خصوصاً الصين. وأشار دبلوماسيون الى خيار ابقاء القوة الحالية التابعة للأمم المتحدة في الصومال مع تعديل مهمتها لاصطافها مزيداً من وسائل الدفاع عن النفس.

وأكّد دبلوماسي غربي ان هناك اتفاقاً داخل المجلس للاعتراف بأن الأمم المتحدة لا يمكنها ان تستمر موضع سخرية بسبب أعمال السلب. والثلاث ان زعيم التحالف الوطني الصومالي الجنرال محمد فارح عبيد اعرب في مؤتمر صحفي عقده في مقديشو أمس عن تفاؤله بـ «المبادرة الاميركية الجديدة» ونقلت وكالة داسوتيدريس عن عبيد قوله ان هذه «المبادرة وجوه» التحالف الوطني يمكنها وضع الصومال على أرض صلبة بما يشعن استقراره السياسي وازدهاره الاقتصادي. وأضاف متعلقاً بأن الحركات الاميركية سيحل مشكلاتاً سياسية واقتصادية واجتماعية. بعدما فشلت الأمم المتحدة في الحفاظ على وحدة الصومال وفي عملية المصالحة بين اطراف النزاع.

وكان عبيد يتحدث بعد ورود لثبات عن استخدام الإدارة الأميركية لرسائل ٣٠ ألف جندي الى الصومال.





الحياة اللبنانية

المصدر :

للنشر والأذونات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٨ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

اللاجئين في اليمن  
في روما (ا ب) ذكر مسؤولون أن سفينة السلام التي تصل ٣١٠٠ طن  
من المساعدات الإنسانية للاجئين الصوماليين غادرت أول من أمس مرفأ رافينا  
الإيطالي على الساحل الأدياتيكي متوجهة إلى ميناء عدن. وتقدر قيمة  
المساعدات التي تشمل مواد غذائية وأدوية ومواد طبية بثلاثة بلايين لير إيطالي  
(٢,٧ مليون دولار). واشرفت على العملية وزارة الزراعة الإيطالية وجمعيات  
عامة وخاصة وجمعية دعا من أجل السلام، بعد نداء وجهه التلفزيون الإيطالي  
لمساعدة الشعب الصومالي. وستوزع المساعدات في مخيمات اللاجئين  
الصوماليين في اليمن.





واشنطن طلبت تولى أمريكيني قيادة القوة

عمر عرته يرحب بالعرض الأمريكي  
ويضع شروط الإنقاذ الممالي

لننجز: من محمود عطا الله  
نيويورك - وكالات الانباء

أجرا انتخابات عامة يختار فيها الله من يشق فيه لتولي الحكم في البلاد

[illegible]

ومن جانب آخر أعلن محمد عبيد في مؤتمر صحفي  
عنه أمور تتعلق بالعرض الأمريكي.  
وكانت هذه هي نيويورك تايمز قد ذكرت أن لن إدارة  
الرئيس الأمريكي جورج دوش تريد أن تزاي الولايات المتحدة  
قيادة قواتها البرية إذا ما شاركت في فتح الممر في المتحدة في

[illegible]

**التعليق:** .....  
.....

أعلن السيد عمر عرته نائب رئيس الحكومة الانتقالية في الصومال ترحيب حكومته بالمرض الأمريكي لأرسال فرقة قوامها ٢٠ ألف جندي إلى الصومال التي قال ان الوضع فيها لا يتناسبه الا حل صارم.

وقال السيد غالب في تصريح له: «الشرق الأوسط» أن الحكومة الانتقالية كانت أول من نادى بإرسال قوات إلى الصومال وألغت من الأمم المتحدة دعوة الولايات المتحدة لإرسال ١٠ آلاف جندي على الأقل.

وأضاف أنه في الوقت الذي ترحب فيه الحكومة الانتقالية بهذا العرض تضع شروط كأساس لـ تحديد مهام القوات الأمريكية وهذه الشروط هي:

أولاً: أن تساعد هذه القوات الحكومة الانتقالية

يصل المعونات الغذائية الى المحتاجين لها خاصة في المناطق النائية.

ثانياً: أن تساعد هذه القوات الحكومة الانتقالية في جريد الشعب الصومالي من الأسلحة

ثالثاً: مساعدة الحكومة الموقتة في انشاء قوة أمنية  
سومالية من شرطة وجيش

رابعاً مساعدة الحكومة المؤقتة، بصورة عامة، في اعادة  
الامن والاستقرار الى ربوع الصومال حتى تستطيع الحكومة  
تقود الشعب الصومالي الى المرحلة التالية وهي مرحلة





قيادة ضباط امريكيين  
وأضاف المسؤول ان وزير الدفاع  
ريتشارد تشيني ورئيس هيئة الأركان  
المشتركة الجنرال كولين باول تبنيا  
موقفا ثابتا تجاه المسألة وهو اذا  
اقتنعا على ارسال القوات فيتمين علينا  
ان نؤدي المهمة على الوجه الصحيح.  
وكان لورانس ايجلبرجر وزير  
الخارجية الامريكي بالآتية قد قدم  
عروض ارسال فرقة من القوات  
الامريكية خلال اجتماع مع الأمين

للعام للأمم المتحدة ببارس غالي في  
نيويورك يوم الأربعاء للامسي.  
وقالت الممثلة ان بوش ابلغ  
كبار مستشاريه ان فشل القوة  
المفيرة للقيادة للأمم المتحدة في  
تأمين نقل امدادات كالأية لتسليم  
للجاعة في الصومال لم يترك للولايات  
المتحدة أي خيار سوى اتخاذ اجراء  
الفرى.

وفي روما ذكر مسؤولون عن عملية  
ارسال مساعدات للجنة الصوماليين  
ان سفينة السلام التي تقل ٢١٠٠ طن  
من المواد الغذائية والأدوية والمواد  
الطبية غادرت ميناء البينزا الإيطالي  
على الساحل الأدرياتيكي أمس الأول  
موجهة إلى ميناء عدن في اليمن حيث  
من المفترض توزيع هذه المواد على  
مخيمات اللاجئين الصوماليين هناك.







المصدر : الوكيل

للتشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

## استمرار تدهور الأوضاع في الصومال الأمم المتحدة تبحث القيام بعملية عسكرية متعددة الجنسيات

نويديرك - روما وكالات الأنباء: أكدت مصادر دبلوماسية أمس أن مجلس الأمن يبحث إمكانية القيام بعملية عسكرية متعددة الجنسيات في الصومال لتجاوز فشل القوة التي أرسلتها الأمم المتحدة واستمرار قيام المصالحات المسلحة بأعمال توزيع للمعدات الانسانية. إضافة للصراع في الولايات المتحدة أعلنت استعدادها للمشاركة للبلطجة في إطار قوة متعددة الجنسيات على أن تحمى الأمم المتحدة كيفية تنفيذ العملية.

أوضحت المصادر أن القيام بهذه العملية قد يشهد صعوبات إضفاء المجلس الذين يعارضون تقليديا التدخل في الشؤون الداخلية للدول خصوصاً الصين بالإضافة إلى خوفهم من رد الفعل المعارض للفصائل ضد أعضاء البعثات الانسانية للرجوعين في الصومال بينما يرى بعض الأعضاء إمكانية الحفاظ على القوة الدولية الحالية مع تعديل مهمتها لاعتلائها مزيداً من وسائل الدفاع عن النفس. من المقرر أن يجري أعضاء المجلس الخمسة عشر مشاورات غير رسمية في وقت لاحق بحث الوضع في الصومال لكن لا يتظر اتخاذ أي قرار قبل بداية الأسبوع القادم.

من ناحية أخرى أكدت مصادر الأمم المتحدة أن السلطات في جمهورية أرض الصومال التي أعلنت استقلالها من الصومال طرحت أحد العاملين لدى الأمم المتحدة هناك. أوضحت المصادر أن عملية الطرد تمت في أعقاب إرسال الأمم المتحدة بطاقات دمويتها لوجهاء العشائر في المنطقة لمخضون مؤتمر حول المعدات الانسانية بعدد الأسبوع القادم في العاصمة الانجليزية لندن لها. في الوقت نفسه غارت سفينة السلام الإيطالية التي تقل ٢١٠٠ طن من المساعدات الانسانية للجنود الصوماليين ميناء رافنيا الإيطالي متوجهة إلى ميناء عدن في اليمن تقدر قيمة المساعدات التي تحملها السفينة بحوالي ٢,٢ مليون دولار. كانت الولايات المتحدة قد عرضت نشر ٢٠ ألف جندي أمريكي في الصومال بالاشتراك مع قوات الأمم المتحدة لتأمين وصول المساعدات الانسانية إلى مخبري الصومال. أعلن الرئيس الأمريكي المنتخب بيل كلينتون أن البيت الأبيض لطله على عدة مقترحات أمريكية بهدف مساعدة الصومال وإن لم يتم اتخاذ أي قرار حول تنفيذ الاقتراح مبدئياً. لشك كلينتون في المهم من قيام الولايات المتحدة بمبادرة فعلية في ذلك المنطقة وإن تسمى في القبول إلى وسيلة لإيصال المساعدات الانسانية ومحاولة إنقاذ حياة آلاف الصوماليين.









## تصليح

### د . غالي .. المظلوم

أصبح الهجوم على الاسم المتحدة وإتهامها بالعمى والنقصان .. وخاصة فيما يتعلق بمأساة الصومال .. موضة .. هذه الأيام وحتى المصوت الخاص للاسم المتحدة في الصومال ( السفير الجزائري محمد سحنون ) .. لم يتأخر عن المشاركة في انتقاد خطة المنظمة الدولية في تنظيم إرسال المساعدات وانها لها بأنها لم تكن ..

على مستوى الموقف غير ان الحقيقة ان مشكلة الصومال لا تتعلق بل ارسال المعونات لان حجم المعونات المرسلة الى هناك أصبح كبيراً ولكن لا كلفة ضمان وصولها الى الجوعى الذين يهددهم شبح الموت ..

فالمحروف ان العصابات المتحاربة في الصومال تلهم قوافل شاحنات الإغاثة لسرقة الطعام .. واحياناً تشترط على المشرعين على هذه القوافل دفع الاتاوات مقابل السماح بمرورها وفي احيان اخرى تعرض للقيام بغزو الحراسة المسلحة للقوافل نظير أجر معلوم .. وعندما تعرف الامكن التي يتم تخزين شاحنات الإغاثة فيها .. تهاجمها وتنهب محتوياتها أثناء الليل رغم انها حصلت من قبل .. على أجر حراستها .. والمجاعة في الصومال نتاج ماقله الصوماليون أنفسهم خلال ثلاث سنوات من الاقتتال .. جرى خلالها تدمير البنية الأساسية للصومال وسرقة المصانيل والبثوز .. وحتى المشية

ويجرى بيع معونات الإغاثة المسروقة في السوق السوداء في دول مجاورة .. وذلك لان المشية الرئيسية ليست الاسم المتحدة او المعونات .. وإنما فرض الأمن والمعونات .. انه لا يوجد لدى الاسم المتحدة قوات ثلثة وباشية ولكن قوات حفظ السلام تشكل بناء على قرار دول وتحقق الى ميزانية لتقويلها وهناك من يتوقع ان الاسم المتحدة في الشهر القادم لانها تعاني عجزاً يبلغ مليي دولار .. والسبب ان ١٥ دولة فقط تدفع مساهمتها المالية في الموعد المقرر بينما الدول المتخلفة عن السداد تشمل الولايات المتحدة التي تدفع للمنظمة ٧٥٧ مليون دولار .. وروسيا التي تدفع لها ١١٥ مليون والمغيا ( ٧٣ مليون ) وفرنسا ( ٤٧ مليون ) .. وغيرها ..

إن من السكتير العام للاسم المتحدة الدكتور بطرس غالي مظلوم ..

لأنه لا يستطيع ان يفعل شيئاً بدون ميزانية .. وإذا أرادت الولايات المتحدة ان ترسل الآن ٣٠ ألف جندى الى الصومال لحماية امدادات الإغاثة ..

فان ذلك يمكن ان يفلد الموقف بشرط ان تكون هذه القوة جزءاً من قوات حفظ السلام الدولية وتحت إشراف ورقابة واوامر الاسم المتحدة .. وذلك حتى تكون المنظمة الدولية مسئولة حقا عن حماية الشعب الصومالي .. ولاكتفى بتوجيه اللوم اليها وتحميلها مسؤولية دون مساعدتها على تحمل هذه المسؤولية !

نبيل ركي





٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

## غالى يبحث الوضع فى الصومال على ضوء العرض الأمريكى

الامم المتحدة - ثناء يوسف :



د . بطرس غالى

أن الولايات المتحدة ل هذه الحالة ستطلب من مجلس الأمن اعطالها مزيداً من الحرية ل استخدام القوة لتنفيذ خطة الأمم المتحدة أما الخيار الثالث فيبقى باستخدام العرض الأمريكى كوسيلة لتهديد العناصر المتصارعة ل الصومال للتعان ل تنفيذ خطة المساعدات الدولية مع قيام مشاة البحرية الأمريكية بمراقبة عملية توزيع المعونات . وكانت بعثة الصومال لدى الأمم المتحدة قد بادرت بتوزيع بيان رحبت فيه بعرض الولايات المتحدة إرسال قوات عسكرية ل إطار قوة متعددة الجنسيات تحت رعاية الأمم المتحدة لتأمين توزيع الأغذية و مواد الاغلة على الشعب الصومال . ول الوقت الذى أعريت فيه فطرم حسن القائمة بأعمال بعثة الصومال ل الأمم المتحدة عن تقريرها لجهود سكرتير عام الأمم المتحدة لتوفير المساعدات الدولية والتلف على مسافة الشعب الصومال . أوضحت باسم بلازمة تقرير الشعب الصومال لقيادة الرئيس جورج بوش والرئيس المنتخب بيل كلينتون .

واصل الدكتور بطرس غالى سكرتير عام الأمم المتحدة جهوده بالاشتراك مع فريق العمل الذى شكله لوضع توصيات بشأن التطوير الأخير ل أزمة الصومال على ضوء العرض الأمريكى بإرسال قوة أمريكية قوامها حوال ٢٥ ألف جندي لتسهيل وصول الأغذية و مواد الاغلة ال الشعب الصومال . وتشرح مصادر مطلعة بالأمم المتحدة أن فريق العمل طرح ثلاثة خيارات للتوصيات التى سيقدمها السكرتير العام ل مجلس الأمن خلال اليومين القادمين . ويقضى الخيار الأول بالتوصية لدى مجلس الأمن بزيادة قوة الأمم المتحدة الموجودة ل الصومال واعطاء هذه القوة صلاحية استخدام القوة العسكرية للدفاع عن عمليات الاغلة ومواجهة العناصر المسلحة التى تستغل على المعونات وتحول دون وصولها للشعب الصومال . أما الخيار الثانى فيبقى بالتوصية لدى مجلس الأمن بقبول العرض الأمريكى واعطاء الولايات المتحدة صلاحية الاكراه بالكل على تنفيذ العملية تحت علم الأمم المتحدة ، إلا







## تطورات جديدة في الصومال

# واشطون تنفي ارسال ألفي جندي من المشاة البحرية للصومال (غالي، يعتزم طرح عدة خيارات علي مجلس الأمن لاحتواء الموقف)

واشنطن - وكالات الأنباء - قالت أمس وزارة الدفاع الأمريكية «البيتاجون» ما تريد من مرم القوات المتحدة إرسال ألفي جندي من قوات للخدمة البحرية الأمريكية إلى الصومال، أرفع الكوادر، ميلين جابرير التعميد باسم البيتاجون له قد يكون، حقيقيا أن هناك سلوة أمريكية من الخدمة البحرية تنبه نحو الفلاح غير أن ما يتقدم من إلقاء في ألبا جوات يجهزها للخدمة إلقاء من قبله، إفساد المتحدث أن الأمم المتحدة لم تقدم أي طلب لاستخدام قوات أمريكية في الصومال، وإشار إلى ضرورة القيام بطلب من قبلها مستوحي خدمة وإثنين وصول خدمت المساعدة للصومال في قوات طلب القوات منظمة الوحدة الأمريكية من قبلها



جورج بوش



بوش من غالي

المشكل المتطرفة بشوكر الأمن ويحصل مساعدات الإغلاء الإنسانية للصوماليين، أيد البوان نشر مزيد من قوات الأمم المتحدة لخدمة الصومال الإغلاء من ناحية أخرى، بشكل بطرس

غالي الأمن العام للأمم المتحدة لطلب عمل رابع للصومالي بشأن الصومال إعدام للصومالي لسان مجلس الأمن حول سبل خدمت وصول إمدادات الإغلاء إلى ملهوني صومالي بوابه صون دخل القوات صومالي، وغالي طرح هذه الخيارات علي مجلس الأمن في ألبا، الأصوب غالي، بيش ليريق العمل كلا من جومس جوات لاني

وميلسون.

الأمم المتحدة

الأمم المتحدة

الأمم المتحدة

الأمم المتحدة

الأمم المتحدة

الأمم المتحدة

الأمم المتحدة

الأمم المتحدة





الشرق الأوسط (الندوة)

المصدر

١٩٩٢ ١٠ نوفمبر

التاريخ

للنشر والإذاعات الصحفية والأعلامات



## تقطيع الرئيس في الهواء الطلق

● إلى أي نهاية سيصل هذا الزمن الإفريقي الأكثر رداءة من أي زمن إنساني يتذكره أو يفكر تاريخ الطبيعة الحديث؟  
إن الحروب والجماعات والأزمات تملأ المكان والزمان الإفريقي وتحمص لرواح الناس.

في الصومال يهدد الجنرال عبيد الامم المتحدة ويخضع جنوبها الذين لم يأتوا لخياره أو يصره خصوصاً بل جاساً لإطعام شحاليه نون أي مساس يحق في أن يحكم ويحكم أي الجنرال عبيد، في هؤلاء الشحاليه أن تكتف لهم أحياناً بغسل الله وغسل معونات الامم المتحدة التي وإن تأخرت عن الحافة الصومالية وانقلهم - من بعضهم البعض - فإن ذلك حدث لأن أسبقية الكوارث كانت قد نعت بالامم المتحدة وجوهها إلى مناطق الإفريقية أخرى إلى جانب مناطق غير الإفريقية طعماً. يضاف إلى ذلك الشغب والعجز للمعترف بهما أصلاً في أداء حركة المنظمة الدولية الهزيمة.

وبينما تحاول الامم المتحدة مع الجنرال عبيد شرقاً - يفرج عليها - غرباً - شيطاناً إفريقياً آخر هو - المجهول التاريخ - تابلور - الذي يرفض لشعبه في ليبيريا أن يرضى للسلام ولا يرى إلا حلاً واحداً مشكلة ما بعد انهيار سلطة الرئيس صومويل دو - الذي انتقل عليه صديقه ورفيقه السابق - جونسون - منذ سنوات حيث كمن له على الطريق الرقسي وقام باختطافه وبخل به الغاية حيث أجرى له إقطاع محكمة في التاريخ الأساسي الإفريقي على الأقل - وهي محكمة تختلف عن محكمة ومحكمة الامبراطور بوكاسا الأول والعاشر، هكذا كان يسمى نفسه، عندما تظاهر ضده تلاميذ المدارس مطالبين بالكراسات والاقلام ووجبة





الظهور التي كان الاستعمار، قد عود عليها طلاب مدارس إفريقيا أو في العديد من أجزائها على الأمل.

### جريمة بشعة وموثقة

● وجه الخلاف بين دولة بوكاسا ومحكمة جونسون، للعريف صومويل هو هو الشك هنا. واليقين هناك، حيث كان جونسون قد، واثق، فعلته ومحاكمته تلتز يونيا بينما فعلها بوكاسا في السر واستمتع وحده بشواء لحم الأطفال الذين تظاهروا ضده، ولكن ومقابل هذه الفعلة، المحيية، أو الأندرة من بوكاسا كيف حاكم جونسون الليبيريري صديقته الرئيس صومويل نو، طعما ترقى من عريف في الجيش إلى رئيس دولة وكانت رئاسته دافعة، هو الآخر، وحسب رغبة الشعب.

كان جونسون مثل صديقته متجاوزة، قد تدرع على رئيس وصديق الطرفين، صومويل نو. وكان الأخير عاكفا في موكب مهيب ومصحج بالحراس عندما تمت له جونسون بقلعه كميناً خطيرا وسد عليه عرض الطريق بصورة مفاجئة اربكت الرئيس وحراسه حيث انشأت الغاية على جانبي الطريق وأخرجت من وسط الشجارها اللغات من المسلمين الذين كتموا أنفاس كل حراس الرئيس، ولكنهم عندما جاءوا إلى الرئيس ذاته عتلوا بومضة قائلهم جونسون وأخذوا الرجل حيا إلى داخل الغابات الجيمية واندسوه للمضايكة الجيدانية... في الهواء الطلق ووسط رقزلة العصفاف وتحت رذاذ المطر وندسهم الهواء القليل والظنفس الجميل حكمت المحكمة بإعدام العريف المتمرد، صومويل نو الذي سبق السلطة وسمى نفسه رئيسا، وسرق المال العام وأصبح ملياريرا... وخان نساء بلاده وتزوج من امرأة خبيثة إلى آخر الحشيدات الطويلة التي كانت على المنهج، ولكن كانت الدعوة أو العبارة في كيفية التنفيذ إذ إن عساکر الانقلابات الإفريقية عادة إما قلة أو مقتولون وفي الغالب الإعم يحلون بالإنهية القتل والتقتيل.

### تقطيع الرئيس...

● لقد أثير ونفذ الحكم في العريف الرئيس صومويل نو رئيس ليبيرييا الانقلابي والذي أنهى أول حكم ديمقراطي القيم في إفريقيا منذ قرابة القرنين على هذا النحو.

#### المحكمة تسأل

- هل كنت تسرق المال بينك اليميني أو اليسرى؟
- أحد الجنود الحراس يرفع يد الرئيس نو اليميني لأن المتهم لا يستطيع أن يرفع يده المكسورة أصلا أو الملهشة تماما.
- حكمت المحكمة بقطع اليد اليمنى للسارق صومويل نو.
- الحراس ينفذون الحكم قوفاً وأبعد اليميني تبتقر قوفاً ويخلف بها للسباع والكلاب التي أحضرت خصيصا لهذا الغرض.
- المحكمة تسأل المتهم: هل كنت تستخدم يدك اليسرى أيضا في مهام السرقة أو أية مهام أخرى؟
- الجنود يصيحون: نعم، نعم... اللهم اعسر. أصلا المحكمة حكمت بقطع اليد اليسرى.





(الحكمة تسال المظم الذي أصبح بلا دين وكبيره على الولول امامها مستودا على اكتاف عدد من الجنود وتواصل محاكمته.)  
● لقد اعلنت الرأه في بلانتا وتزوجت من اجنبية وولدت منها.  
الحكمة تسال المظم الذي لم تبق فيه روح أو حياة منذ المراحل الأولى لهذه المحاكمة الموقلة بفيلم فيديو تتناقله الأيدي في عدد من الدول الآن. تتواصل محاكمته..  
● اساتذته كان هذا نيليثا ومسيلا فاشعب فله قرنتا لقطه من الطلوع ورميه للكلاب والسباع.  
وهكذا تواصلت المحاكمة نحو اربع ساعات حيث كان قرار المحكمة الاخير هو تقطيع لحم الرئيس الى قطع صغيرة ووضعها في اكياس من البلاستيك وارسالها الى كافة الجبال والتابعين والمعارضين والمتمردين ضمن مجموعات اخرى مع وضع ديباجة تقول بان هذا لقات لحم الرجل الذي اهان الشعب وسرق اصوله وقتل اولاده وتزوج من غير بلانته. ولكن يبدو ان الرأه دم العريف صومويل بو، فبجته كل عساكر ليبيريا حيث تمرد الجميع وانهارت الدولة واصبحت الصومال مقارئة بها انما من الريفر الفرنسية وأكثر استقرارا من سويسرا وجزر الكناري ومقابر للقطم في القاهرة.

#### والرئيس.. ديماء..

● والى ان تجد الامم المتحدة لنفسها مخرجاً من ليبيريا والسادة جونسون وفانيلون وبقايا الرئيس القطع الاوصال الرأه صومويل بو.. فلان الرئيس ديماء ديماء في لوجو يحلف يراس شيخ القبيطة ان يكمل الثلاثين عاماً قبل ان يترك السلطة لغيره بعد ان كان منذ سنوات قريبة قد اجبر على قبول مبدأ المشاركة حيث اخذ سيادته هذا البرلمان ولكن عندما جاء الحديث وسمع بيرمان ورئيس وزراء بنجشيه هذا البرلمان ولكن عندما جاء الحديث عن سلطات وسلطة لبرلمان ورئيس الوزراء تراجع الرئيس.. ايا ديماء عن عهده ووعده وقال للجميع هل منصف الحكاية ورفض كل ديماء الوفاق واخذ ثأره يعقل البرلمان ويحاصره.. وثأره يعقل رئيس الوزراء ويحاصره وثأره يتحدث عن رغبته في التخلي عن السلطة وامانة الشعب والمعارضين جميعاً بقذائهم لا عظم رجائهم كما يصعب نفسه وثأره يقول ان تتجشعت غير واردة لان طأره الرأه منذ سنوات وكان الرئيس يداخلها ومعه كل او جل الوزراء وماتوا جميعاً محتلين الا الرئيس الذي نجا من الموت حيث وجد جالساً داخل كابينته الرأه بالقرب من أحد جنائحي الطائرة المحترقة حيث خلف حديد الطائرة للحرق والذوى وتجن وشكل سحياً من العمامة للرئيس الذي خرج من بين الحطام وقطع الحديد للحرق وهو يتكلم وكأنه كان يداخل حوش السجادة.

وفي حين نسبت تلك الحكاية الى الغير وحده والى اسباب علمية بسبب مسألة كابتية للرئيس من متطلة الاثرائ في الرئيس.. ايا ديماء.. رئيس توجو الذي تحرق كلها الآن معتبر ما حدث منذ سنوات محزنة تستدعي الا يحكم البلاد والعساكر غير ان ان يموت وان كان سيادته يشكك الآن في انه كسائر البشر سموت ويحكم الناس غيره.





## في الصومال.. الموت جوعا

# هل تنجح القوات الامريكية فيما فشلت فيه الأمم المتحدة؟

تكرار تعرض قوات الامم المتحدة وقوافل مساعدات الاغاثة في الصومال الى هجمات مما اقلق الرئيس الامريكى جورج بوش بأن هناك حاجة ماسة لارسال قوات الى الصومال.

ومن ناحية اخرى اعرب محمد فارح عبيدي رئيس حزب المؤتمر الصومالى وزعيم احدى الجماعات المتصارعة في الصومال عن ترحيبه باتجاه الولايات المتحدة لنشر حوالي ٢٠ ألف جندي في الصومال لحماية مساعدات الاغاثة لآلاف من مليوني صومالي يعانون من مجاعة شديدة ويتعرضون لخطر الموت جوعا.

وكان عبيدي يرفض فيما مضى تسليح أى قوات اجنبية في البلاد نتيجة لتخوفه من دور القوات الاجنبية او قوات الامم المتحدة في بلاده.

ويذكر ان هناك الافا من الاطباء من المواد الغذائية مكتسة في ميناء مقديشيو عاصمة الصومال ويتعرض توصيلها الى افراد الشعب الصومالى المتضور جوعا بسبب القتال الدائر بين الجماعات المتناحرة والقبائل الصومالية. وقد قدرت الامم المتحدة ان الافا من أبناء الشعب الصومالى يموتون جوعا يوميا وان أكثر من مائة ألف شخص قد لقوا حتفهم في الصومال حتى الان حسب تقديرات الامم المتحدة.

ما زال الوضع المتردى في الصومال يثير استياء الرأي العام العالمى مع سقوط مزيد من ضحايا المجاعة والصراع بين الفصائل المتصارعة، وعلى الرغم من الجهود التي بذلتها الامم المتحدة خلال الفترة الماضية لتوصيل معونات الاغاثة الى المتضررين من أبناء الصومال، الا ان اعمال العنف والعصابات المسلحة كانت تحول دون انقاذ المتضررين جوعا.

ونتيجة لهذا الموقف قررت الامم المتحدة اتخاذ اجراءات متشددة ضد العصابات المسلحة، واقرحت الولايات المتحدة ارسال قوات عسكرية لتأمين قوافل الاغاثة للصومال، وبالفعل تقر ابحار مجموعة عمل بحرية امريكية تضم حوالي ١٨٠٠ من قوات مشاة البحرية الامريكية عبر مياه المحيط الهندي الى صوالم الصومال لتتخذ مواقعها قبالة الساحل لحين صدور قرار نهائى من مجلس الامن باستخدام القوة لحماية امدادات الاغاثة في الصومال.

هذا ويذكر ان مجلس الامن الدولى قد ارسل قوات توسعها ٤٢٠٠ جندي الى الصومال الا انه لم يتم التصريح لها بالقتال او الدخول في عمليات عسكرية. وتقدر التقديرات ان ان هناك أكثر من ١,٥ مليون صومالي يتعرضون لخطر الموت جوعا بالإضافة الى





## واشنطن تعارض فرض وصاية على الصومال

□ واشنطن -

من حسن ستروسي

للشدة في جهودها الإنسانية لإنقاذ الصومال. وحرصت واشنطن على إبقاء معارضتها لفرض أي نوع من الوصاية على الصومال تحت مظلة الأمم المتحدة، من شأنه أن ينقل مسؤولية إدارة هذا البلد إلى المنظمة الدولية.

وقال لورنس ايليسبرغر وزير الخارجية الأميركي بالوكالة إن الولايات المتحدة لم تقدم أي عرض جاد لإرسال قوات إلى الصومال لكنه أكد أن واشنطن تدرس هذا الخيار. وتابع في حديث إلى شبكة سي. إن. إن، التلفزيونية أمس أن مشاركة

■ حاول مسؤولون أميركيون أمس التقليل من أهمية أنباء قامت إن الولايات المتحدة عرضت إرسال ٣٥ ألف جندي أميركي لمساعدة الأمم

التي في الصفحة (١)





المصدر : الح : ١٠١٢

النشر والخد مات الصدفية والهلو مات التاريخ : ١٩٦٢

قوات دولية تابعة للأمم المتحدة في عمليات في الصومال. الأمر يجب أن نحدد الأمم المتحدة، ولا استبعد استخدام القوة أو استخدام قوات أميركية تحت مظلة تحالف من نوع ما تحت علم الأمم المتحدة أو إسرائيلها معززا بقرار من مجلس الأمن، وقد على ضرورة حصر أي مجهود لانتاج الجياع في الصومال في نطاق الأمم المتحدة، لكنه تلك بالي لتتولى أي دولة تساهم بقوات في هذا المجهود، الإشراف على الوحدات التي سترسلها، وأكد أن وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) تريد إنهاء القوات التي سترسلها تحت إشرافها، معرباً عن أمله بأن تتخذ المنظمة الدولية، قراراً حاسماً في غضون أيام، ويض تحديد موعد صدور القرار، وقال أن أي معارضة لديها للامات الصومالية المتنازعة في تعريق تنفيذ القرار إذا قضى بالتدخل في الصومال، وأضاف: «إذا أخذ قرار باستخدام القوة سيكون على الأمم المتحدة تلبية مفض المنظر عن موافقة تلك اللغات».

في الوقت ذاته أكد بيان آخرته وزارة الخارجية الأميركية معارضة واشنطن قيام الأمم المتحدة بأي دور في إدارة الصومال، ولو مؤقتاً وجاء في البيان أن المنظمة الدولية يجب أن تقوم العملية (المرتجلة) ولا تتدخل في استغلال الصومال أو السطحي الرأسمالي إلى أحياء سيطرة الحكومية، وكان مسؤول رفيع المستوى في الحكومة الأميركية صرح إلى صحيفة «واشنطن بوست» أمس بأن الولايات المتحدة تعارض فرض وصاية دولية على الصومال وإبقاء وحدات أميركية فترة طويلة في هذا البلد، وأضاف: «لا يريد أن يثقل الأمم المتحدة هناك إلى الأبد، ولا تريد لقاء وحدتنا».

وحاء الموفف الأميركي المعارض لفرض الوصاية الدولية على الصومال في الوقت الذي استمرت المشاورات في الأمم المتحدة ومجلس الأمن تمهيداً للقرار المرتقب، وقال مسؤول أميركي: «نبحث مع الأمين العام (بترس غاني) وحلفائنا ودول أخرى لتقديم مزيد من المساهمات الأميركية في جهود الإغاثة التي تبذلها المنظمة الدولية، ولكن لم يتخذ قرار بعد في شأن ما ستقوم به حين يصدر الأمين العام توصيته، وأضاف: «لا نستبعد أي نوع من المساهمة الأميركية بما في ذلك

احتمال إرسال قوات أميركية المساعدة في نقل مؤن ومواد طبية إلى الصوماليين، وأي مساهمة تقمها ستكون في إطار تحالف نزع الأمم المتحدة».

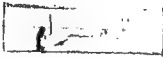
في ذلك أكد البيتاغون أن أربع سان أميركية في مقدمها السفينة الحربية «فريديوي»، موجودة الآن في المحيط الهندي، ومستعدة لتنفيذ عمليات برمائية إذا طلبت أوامر لذلك، وقال مسؤول في البيتاغون لـ «الصحافة» أمس: «لا نقاش عادة تحركات سفننا وجهتها»، وزاد أن السفن الأربع التي تقل ١٨٠٠ من مشاة البحرية الأميركية (المارينز) ليست متوجهة إلى الخليج، وأكد أن المارينز دجهازون لتنفيذ عمليات برمائية ولكن ليست لديهم تعليمات محددة بالتدخل في الصومال أو في أي مكان، وقال بأن تغيير مسار تلك السفن إلى الصومال أمر سهل في حال صدر قرار دولي بالتدخل.

وإعان مستشار الرئيس الأميركي لمؤن الأمن القومي برنت سكوكروفت أمس أنه لم يتلق معلومات تؤكد أن بريطانيا أبدت تحفظات عن مشاركتها في عملية عسكرية دولية في الصومال.

وكان ناطق باسم الأمم المتحدة أعلن أمس أن غالي يصعد لتقديم توصية لإرسال قوة عسكرية مستعدة الجسدية من ١٠ ألف جندي إلى الصومال تحت إشراف المنظمة الدولية لضمان توزيع المساعدات الإنسانية، وأضاف أن القوة قد تضم جنوداً من دول أخرى أعضاء في حلف الأطلسي.

أكد الناطق بعد الاجتماع الثلاثي الذي عقده فريق عمله، شطه غالي لمصر الوضع في الصومال أنه من المرجح أن يفهم مجلس الأمن هذا الخيار، ويضع الفريق عدداً من مساعدي الأمين العام من بينهم مارك غولويتش للتحقق من عمليات حفظ السلام وإن الياسون الملك الشؤون الإنسانية وجيمس وجونام والفرز دي سوتو للتحقق الشؤون السياسية.





المصدر :



١٩٩٢ يونيو ١٩

النشر والذمات الصحفية والاعلاميات التاريخ :

## اتصالات أمريكية ودولية لانقاذ الصومال مجلس الأمن يبحث استخدام القوة لحماية الإغاةة

واشنطن - من حمدي فؤاد - أجرى الرئيس الأمريكي جورج بوش اتصالات عاجلة مع عدد من قادة دول العالم للتشاور بشأن الإجراء الذي يمكن أن يتخذه مجلس الأمن لضمان وصول وتوزيع المساعدات الغذائية والطبية للشعب الصومالي ووقف المذابح الدائرة هناك وانهاء مأساة موت عشرات الآلاف يومياً بسبب الحرب والجوع.

وأعلن مارلين فيتزرووتر المتحدث باسم البيت الأبيض أن المؤلف يوحى بضرورة القيام بعمل عسكري معين باعتباره الضمان الوحيد لوصول الشحنات والمساعدات للشعب الصومالي.

وقال المتحدث أن بوش اجتمع بالخبراء واستشاره للأمن القومي بعد أن تشارع مع الرئيس المنتخب بيل كلينتون في الوقت الذي كان فيه لورانس ايلينجر وزير الخارجية بالإنابة مجتمعا مع الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة لمبحث الإجراء الذي يجب اتخاذه من خلال الاسم المتحدة بعد أن تدهور الموقف بهذه الصورة. وأضاف أن أمريكا ستؤيد أي قرار يتخذه مجلس الأمن ، وتقوم بأى دور يكلفها به في الصومال.

يأتي ذلك في الوقت الذي اجتمع فيه الدكتور غالي مع مستشاريه في نيويورك لمبحث الموقف بينما تجري وفود الدول الأعضاء بمجلس الأمن مشاورات واتصالات لاتخاذ قرار جديد من المجلس يسمح بإرسال قوات إضافية للصومال تكون لها صلاحيات جديدة تساعد على اتخاذ إجراءات تسهل توزيع المساعدات ووقف المذابح وأعمال الإراقة.

ونقلت وكالة أسوشيتدپريس عن اندريه إيردوس الرئيس الحالي لمجلس الأمن قوله أن المجلس سيتخذ إجراء هذا الأسبوع بعد أن يتلقى توصيات من الدكتور غالي . وألمح إلى أن المجلس سيسمح باستخدام القوة .

وذكرت وكالة برنيتديپريس أن مجلس الأمن يبحث إرسال قوات ميليش عسكرية وأفراد مدنيين لاعادة النظام وإلزام المقاتلين عاصمة الصومال وى مقديشو . أعلن متحدث باسم علي مهدي محمد الرئيس الصومالي المؤقت تأييده للعرض الأمريكي بإرسال قوات لحماية امدادات الإغاثة . وقال المتحدث في تصريح إذاعي للراديو التابع للرئيس المؤقت أن العرض يمثل تحركا محددا







## الهروب الى عدن



اللاجئون الصوماليون لدى وصول سفينتهم الى عدن اعاماً

في ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر)

الماضي بحث بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة برسالة «تطمين وأمل» الى الشعب الصومالي لكن الرسالة لم تحل دون تدافع هذا الشعب الى سفن الحروب الأهلية، باية وسيلة حتى ولو كانت

ركوب البحر ومواجهة الجهول هرباً من الاقتتال القبلي الدائر في مقديشو وبقيّة أنحاء الصومال منذ سقوط نظام سياد بري في العام ١٩٩٠. وكانت الباخرة «سام - واحد» من أكثر الصور تعبيراً عن المأساة الصومالية، فقد وصلت هذه الباخرة الى عدن وعلى متنها ٢٥٠٠ لاجئ بعد رحلة شاقة استغرقت ١٥ يوماً. وهي كانت ابجرت من مرفأ مركا الذي يبعد ١٠ كلم عن مقديشو وسارت بهبط شديد نظراً الى كثرة اللاجئين على متنها وقدم محركاتها. وقبل أربعة أيام من وصول «سام - واحد» الى عدن، تلقت سلطات البناء العنني برقية عاجلة من ربان الباخرة يطلب السماح للباخرة بدخول المياه الإقليمية لانزال اللاجئين الذين هددوا بقتل القبطان وطاقم الباخرة، الا لم تستجب السلطات اليمنية للطلب. غير ان السلطات اليمنية، التي سمحت للباخرة بدخول ميناء عدن، قالت «ان البرقية بمثابة تمويه وتغطية للممارسات التي يقوم بها اصحاب بواخر يستفيدون من ماسي الشعب الصومالي لجني الارباح الطائلة فامتكنوا تجارة نقل اللاجئين الى مرفأ البحر الاحمر هرباً من ماسي الصومال وحربها الاهلية المتواصلة. ويلجئ في الجمهورية اليمنية، لا سيما في محافظة عدن الساحلية حوالي ستين ألف لاجئ صومالي يسكنون مخيمات اليمت عند الشاطئ. وفي مدينة عدن تفتش الاريا وحمايات استوائية أخرى اوبت بحياة خمسين شخصاً على الأقل في الايام القليلة الماضية.

منظمة «إطباء بلا حدود» اعلنت انه لم تسجل حالة وفاة واحدة بين ركاب الباخرة «سام - واحد» على رغم الرحلة الشاقة التي قطعنها الباخرة. بينما ذكر مصدر يمني لـ «الوسط» ان الركاب شاهدوا جنحاً ترمي في البحر، خارج المياه الإقليمية اليمنية، من على ظهر الباخرة. وكانت سفينة تابعة للبحرية الفرنسية زوتت ركاب باخرة اللاجئين بالماء والغذاء خلال توقفها في ميناء الكلا اليمني. ولدى وصول الباخرة الى مرفأ عدن تدافع للاجئين الى أرصفة اللرفا حيث رووا امام الصحافيين روايات مذهلة عن خداع قادة فصائل الصومال المسلحين لهم واجبارهم على ركوب الباخرة، لقاء عمولات قبضوها من اصحاب السفينة. وتذكر الركاب ان مبلغ ١٠٠ دولار اميريكي هو تمريفة السفر على ظهر الباخرة من مقديشو الى اي ميناء في البحر الاحمر.





المصدر :



النشر والتخديمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

ونذكر بعض اللاجئين من التجار من اصحاب السفن «أوهوونا» ان السفينة مزودة بالماء والغذاء». وذكر لاجئون ان عدداً من الركاب توفرت لديهم كميات من مياه الشرب باعواها بمبلغ ٢٠ دولار لكل ٥ ليترات. وكشف لاجئون آخرون ان ظاهرة الهرب من الصومال واللجوء الى موانئ أخرى في البحر الاحمر أصبحت تجارة مربحة يتقاسم فوائدها قادة فصائل المقاتلين في الصومال واصحاب البواخر. وقال لاجئ من ركاب «سام - واحد» ان صاحبها الباكستاني ويدعى مزهر وعلي حازم وكيل اعماله الصومالي في مومبيشو تقاضيا ١٠٠ دولار عن كل لاجئ من ركاب الباخرة الهرمة. وعلى رغم الشكايات التي تعرضت لها «سام - واحد» لم يبلغ عن حالات كولييرا بين ركابها عدا حالتي ولادة، ولدى وصول الركاب الى مرفأ عدن توجه اللاجئون الى معسكرات استقبال اعدتها السلطات اليمنية. وفي باريس أعلنت الحكومة الفرنسية انها ستقيم جسرا جوييا جديدا لاجلثة المتضررين من الجاعة في الصومال انطلاقا من ميناء مونايسا في كينيا<sup>١١</sup>





## حدث

اصبحية ١٠ ايام في الصومال  
لشري عن قرب النار الحرب  
والجوع وفي اثناء زيارتها لمركز  
معد للاطفال الصيني التغطية.  
تعلقت برافيتها ام لمعدت طفلها  
محاولة الحصول على بعض  
الغذاء والتشجيع  
عاشت ايمان تجربة اخرى  
مؤثرة عندما شبت سيارة تجمع  
الجلث ، تقول الاحشاء ان  
هناك ٢٠ ميتا يوميا لكن الحقيقة  
هناك ٢٠٠ جثة مغلقة لاطفال  
المن من ١٠ سنوات.

في مقاديشو. طالت ايمان  
بصمت في المنزل الذي عاشت فيه  
طولتها. متكسة جدرانها التي  
تحتل اثار الرصاص. وهو الآن  
ياوي ثلاث عائلات من اللاجئين  
منذ بضعة اسابيع ارسلت الى  
الصليب الاحمر شيكا بقرعة  
١٠ الاف دولار للصومال.  
لكنها تحلم ايضا بالشاء  
مؤسسة لتربية وتعليم  
الاطفال الصومالين ، انه

لربح. بالتمسبة لهم ان يسعوا  
بليستمر اصوات القمص  
وطلفت الرصاص انهم هم الذين  
يتالمون اكثر من سواهم نفسانيا  
وجسديا. على العالم الا ينساهم.  
في بلدها الاصل احتفلت ايمان  
ببعض الحثن والسكربتات  
واتصلها بالواقع الحالي خطمها  
يعتك لدى وصولها الى بيوتها.  
الزيرة الصغيرة التي امضت فيها  
عطلات صيف سعيدة كانت دائما  
خضراء. وكان هناك بازارات  
مزينة وملونة. وكان هناك جمال  
على طريق السوقي. والان. لم يعد  
هناك شيء. رجال ونساء اصبحوا  
هيكلا عظمية ترتدي اصبالا  
مزعزعة وسيارات ركزت عليها  
رثائلت يحملها صبيان بعر ١٢  
سنة يلوحون بالبنق.

## ايمان «المانيكان» من مقاديشو

الأمم المتحدة

## ايمان «شاهدين»

المضي. ولم يكده بعضي شهر على  
زواجها بنجم البروك بوليد بوي.  
حتى قالت. بما ان عنت من شهر  
العسل حتى اردت تصوير فيلم  
وثلاقي. عن عودتي الى الصومال  
واسمع كلام ابناء بلدي عندما  
يرى الناس صور الجوع طوال  
سنوات. لم تعد تترك اديهم اي  
زئود لعل "اردت ان ابرهن ان  
الصومالين ليسوا شحاذين. وانه  
لا يزال لديهم الثقافة والدين  
والامل.

خلال الشهر الماضي امضت  
ايمان. التي اصيحت الان مواطنة

■ ايمان عبد المجيد. عارضة  
الازياء الصومالية الشابة (٣٧  
سنة) تركت بلدها عام ١٩٧٢  
عندما قرر والدها الديبلوماسي  
اصطحاب عائلته الى انطا في  
تافرانجا. خوفا من اضطهاد النظام  
الجديد لكن ايمان تريد اليوم ان  
تساعد شعبها بعدما قضى الحظ  
الرهيب واربع سنوات من الحرب  
الاهلية الطاحنة على اكثر من  
مليون شخص في بلد سكانه ٧  
ملايين نسمة

اندفعت ايمان للقيام بهذا  
النشاط في حزيران (يونيو)





## أي تدخل في الصومال؟

■ جان منذ زمن طويل أوان للتدخل بالقوة في الصومال، لأن قوة إسلطة الفئتان المتصارعتين على السلطة هناك هي التي تؤدي إلى مآل آلاف الأبرياء، موعاً، وازداد شعور المجتمع الدولي بالضغط والاضطراب بعدما عدت الفئتان الصومالية المتناحرة مراراً وتكراراً وبصورة منتظمة إلى نهب مواد الإغاثة وتوزيعها على قواتها المسلحة أو لصف السفن التي تجلبها قبل تمكثها من الرسو في ميناء مقديشو.

بدأ الصراع الفاتل في الصومال فور أطاحة الرئيس السابق محمد سياد بري قبل نحو عامين وانتهى بالترسيمة العسكرية ومعها البنية السياسية للبلاد بسبب الخلاف العميق بين الرئيس المؤقت الحالي محمد علي مهدي وخصمه اللواء الجنرال محمد فارح عيديد. ومنذ ذلك الحين اتجهت أوضاع البلاد من سيء إلى أسوأ لعدم وجود نظام سياسي بين الأطراف المتناحرة، خصوصاً في محيط العاصمة مقديشو. ولدى ضوء ذلك الوضع الحرجي أعلنت الحركة الوطنية الصومالية التي توجد قاعدة تأسيسها في شمال البلاد «استقلال» ذلك الجزء، تحت تسمية جمهورية أرض الصومال مدعية أن الأمن يسود تلك المنطقة، على العكس مما يحدث في بقية أنحاء البلاد.

وبغض النظر عما يملأه أو يبني من نيات أي من علي مهدي أو الجنرال عيديد في شأن حاضر بلدهما ومستقبله، فإن من المؤكد بحكم الواقع أن تدخلهما إلى السيطرة والاقتدار بين قواتهما التي تمارس نهب ممتلكات الإغاثة، ويؤديان إلى موت آلاف الأبرياء جوعاً.

لكن ترتيب الوضع السياسي في الصومال على نحو واضح مقبول لدى جميع الفئات المتناحرة، سيمثل الأساس الوحيد لأهمية الأمن والاستقرار في البلاد على المدى الطويل. ولكن في ظل استئصال الصراع على السلطة بين علي مهدي وعيديد، مع كل ما يجره ذلك من ويلات على المدنيين الأبرياء، صار لا بد من تدخل خارجي لردع سارقي قوت الناس وإعطاء الأولوية لاتخاذ الإغاثات والفساء والشيوخ والشباب من برائل الجوع ويضام يجرى ترتيب الوضع السياسي.

من هذا يؤمل أن يتم التدخل في الصومال تحت راية الأمم المتحدة سواء بموافقة المتصارعين على السلطة هناك أو من دونها. وقد حاول المبعوث الدولي السابق إلى الصومال السفير محمد سمحون استئصال جهود الإغاثة والاتفاق السياسي بين الأطراف المتصارعة، لكنه استقال في نهاية الأمر لشعوره بالاضطراب إزاء بدء التحرك الدولي. وكانت الخطوط العريضة التي توصل إليها السفير سمحون من أجل حل المشكلة السياسية في مقديشو متلفة مع ما تريده الأطراف المتناحرة نفسها لكنها غير قادرة على تنفيذ من دون حازم ومساندة من أطراف محايدة معنية بمستقبل الصومال وأمنه ووحدة. وقد تجدد الاهتمام والضغط الصومالي بعد عمليات الاعتداء على إمدادات الإغاثة واستقالة سمحون. والواقع أن الأمم المتحدة ما كان يمكنها البدء بالتفكير في إرسال قوات دولية كبيرة قادرة على حماية إمدادات الإغاثة أو لم تتلق إشارة تحضها على ذلك من الدولة المظن الرئيسية في العالم الآن، الولايات المتحدة.

إن الحل السياسي المتشدد في الصومال يتطلب مؤتمراً للمصالحة الوطنية يتفق على إبداء اعتقاداً شديداً بالاضحية الصومالية منذ توليه منصبه في نيويورك كوسيط بإرسال قوة دولية موسعة إلى الصومال. والقواضع من تصويحات المسؤولين الأمريكيين أن مثل هذه القوة الدولية لن تأتي في الصومال أكثر مما تقتضيه الضرورة ولن تفرض وصاية على ذلك البلد أو تتدخل في شؤون إعاقة بناء النظام السياسي فيه.

إن الحل السياسي المتشدد في الصومال يتطلب مؤتمراً للمصالحة الوطنية يتفق على حكومة مؤقتة ذات قاعدة تمثيلية عريضة تضم مسوية ممثلين للبلاد وتعلن موعداً لاتخاذيات عامة. وإذا ما حدث ذلك بعد أن يكون وحش الجوع قد أبعد عن الصومال، فإن من شأن ذلك أن يبعد أرحل القوات الدوائية ومخلفات الإغاثة ويترك الصوماليين تسيير أمورهم بأنفسهم. لكن هذا يتطلب من الأمم المتحدة أن تعلن برضوخ مصالحات القوات التي تتزعم إرسالها على نحو لا يجرى أيها ستستكمل هناك مدة طويلة أو تتنازل إلى طرف دون آخر، ويؤمل أن لا يكون دخول المستنقع الصومالي لسهول من الخروج منه.

ماهر عثمان











عشية عرض خطة على مجلس الأمن لارسال ٤٠ ألف جندي

## منظمات اغاثة دولية تستعد للرحيل من الصومال

□ لندن من يوسف خازم

■ يستعد الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بقرس غالي لعرض خطة اميركية على مجلس الأمن في شأن الصومال ابتداء من اليوم الاثنين. وتضمن الخطة على ارسال قوات متعددة الجنسية تعدلها نحو ٤٠ ألف جندي، مختلفهم اميركي، الى الصومال لضمان توزيع مواد الاغاثة على ملايين من الصوماليين المأخضين جوعاً، وحماية موظفي منظمات الاغاثة الدولية هناك (راجع صفحة ٥)

لكن عدداً من منظمات الاغاثة الدولية في مقديشو اكسوا في التصايلات هاتفية مع «الحياة» أمس انهم وضعوا خطاً طارئة للانسحاب من الصومال في حال جاءت نتائج الخطة الاميركية على عكس ما يتوقع لها واضمحوا، ويصبح وصول أي قوات اجنبية الى الصومال عائقاً امام موظفي الاغاثة بدلاً من ان يكون مساعداً لهم.

وقال رئيس بعثة المنظمة

ضمت أيضاً ممثلين عن منظمات الاغاثة الدولية غير الحكومية في الصومال. وأكد الجنرال عبيد الله يرحب بعمل كل هذه المنظمات ويضمن سلامة موظفيها. ونحن نثق بكلامه (عبيد الله) الا ان لدينا موظفين في مناطق كثيرة تقع خارج سيطرته. فإذا وافق هو

الفرنسية «إبادة بلا حدود» في مقديشو نيكولاس نيمز أن يعثه إلى الصومال تضم ٦٠ موظفا يعملون في مناطق عدة إلى البلاد، ونحن قلقون بالخطة من أي خطة تتضمن ارسال قوات اجنبية قبل ضمان اتفاق وطني صومالي على استقبال هذه القوات (-) وعدم مواجهة طرف صومالي واحد مهما كان حجمه على حرب القوات يمكن أن يؤدي إلى حرب تتورط فيها جميع الأطراف ولا نريد ان يقع موظفونا ضحاياها.

ويقول رئيس بعثة منظمة «صندوق انقاذ الطفل» (سيف ذا تشيلدرن فاوند) البريطانية في مقديشو ستيفن ويستكز: «لدينا دائماً خطط للانسحاب من الصومال حيث المخاطر متوقعة في أي وقت، وحالياً لا تزال نعمل كالمعتاد ولدينا نحو ٥٥ موظفاً، وستنقل خطة الانسحاب في حال شمسونا ماي خطر يهدد (أي من موظفينا) (-) وعقدنا اليوم (أمس) اجتماعاً مع رئيس التحالف الوطني الصومالي الجنرال محمد فارح عبيد





للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ٢٠ ١٩٩٢

على الخطة الأميركية فإن أطرافاً أخرى أعلنت أنها ستقاوم أي جندي أجنبي يصل إلى الصومال. نحن قلقون من حصول عمليات ثار ضد موظفينا على أيدي المسلحين. خصوصاً في حال حصول صدامات عسكرية بين القوات الدولية والمواقع وصولها ومسلحين محليين.

ويعتبر ديمتري أن وسائل حل الأزمة غير العسكرية لم تستند عليها بعد، ويقول: نحن الآن في منتصف خطة لمدة يوم التي وضعها (البعوث السابق) للأمم المتحدة إلى الصومال (السفير) محمد سجنون لإعادة تأهيل بعض مؤسسات الدولة وتوزيع مواد الإغاثة على المحضرين. وأعتقد أنه يجب الانتظار حتى الانتهاء من هذه الخطة قبل إرسال أي قوات إلى الصومال. إلى ذلك، فإن مؤتمراً دولياً عن الصومال والوضع الإنساني فيه سيعقد في الثالث من الشهر المقبل في أديس أبابا (-) لتعداد الاستحجال في التحول العسكرية، خصوصاً أن مواقف أطراف النزاع الرئيسية بدأت تليق.

ويعتقد الكيس بربايت من منظمة كبرى، الإنسانية الأميركية، «أن دخول أي قوات أجنبية إلى الصومال قبل الحصول على حد أدنى من الضمانات التي تسمح لها بالتحرك في حرية، سيعرضنا جميعاً للخطر. ويجب الدفع في اتجاه مزيد من المفاوضات قبل اتخاذ أي أراء حساسة مثل إرسال قوات إلى هذا البلد».





٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ :

## تأمين وصول الإمدادات إلى الصومال

أعلنت إيطاليا - القوة الاستشارية  
للمساعدة في الصومال - تأييدها لاية خطة  
أمريكية للقيادة قوة حربية للأمم المتحدة  
لتوزيع الطعام في الصومال التي تعاني  
من المجاعة .  
وأعلنت وزارة الخارجية الإيطالية في  
بيان لها أمس أن ثمة مشاورات تجري  
حاليا بين وزير خارجية إيطاليا ووزير  
الدفاع الأمريكي .. وأضاف البيان طقد  
أجريا أيضا اتصالا مع واشنطن عبرنا  
خلاله عن مؤقترتنا لاية خطة .. وكان  
الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي  
قد عقد لاجتماع على مستوى عال الجمعة  
الماضية لاعادة البذل التي ستطرح على  
مجلس الأمن هذا الأسبوع حول أساليب  
تأمين وصول الإمدادات إلى أكثر من ٢  
مليون صومالي يواجهون للمجاعة .







## ما يجب عمله من أجل شعب الصومال

هناك وسيلة للتعبير - ولدينا الآن مثل هذه الوسيلة - فإننا نزاء واجب أخلاقي بحثنا على القيام بالمسعى وتطبيق القاعدة نفسها، بالانحسار، على أوضاع يوغوسلافيا السابقة، إنه إن المحتوى تعرضنا لخصائص الأرواح، وأصابع البعض بجروح عميقة ولكن رغم هذا لا يجوز لنا أن نطبق على العسكريين معياراً مختلفاً عما نطبق على أفراد الشرطة أو رجال القضاء مثلاً. نحن نتربع من مؤلف، لقاء ما نقدمه لهم من اجور ومنافع، إن يجازفوا وأحياناً أن يلحقوا حياتهم لقاء أعمال لا تقوم بها أو لا نستطيع أن نقيم بها بأنفسنا

أما لماذا نتوقع التزاماً صارماً من جانب الشرطة وليس من الجنود، فذلك ما يعجز علي أن أستوعبه. إن جهازنا العسكري قائم على مبدأ التطوع ولا يجوز استخراجه بأمر رقيب، ولكن ذلك لا يعني بحال من الأحوال ألا نستغنى عن الأتلاق

إن دولس الأمن الذي استلهمت صورته خلال الحرب العالمية الثانية ما يزال يلقى بالغة منها. فقد كان الناس ينتظرون إلى العالم على أنه هالم يفسخ الأمضاء الثمانية، يرمطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي والصين والولايات المتحدة، وحدهم. ومع أن العالم تغير كثيراً منذ ذلك الحين، فإقوام المجلس ظل على حاله إلى حد كبير.

وعليه فإنه بدأ فحماً عرضة للانهايات لقلقلة بأنه خاضع للتلاعب الغربي، أو أنه أداة استعمارية جديدة، تعبر عن النزوع القديم للغرب في أن يملأ على الشرق قواعد المارك، ويتن

أرسال البوارج كلفة للتعاظم. إن الكيف في النهاية ليس لتتأهل الأرض ولا إيسال اللاس والمسيحية إلى الوثنيين العرارة وكل ما في الأمر أن شعب الصومال يذرع في الحياة، ولا بد من القيام بشيء.

بريكم فلقم بما يلزم.

• خدمة الوثائق بوست

بقلم

ريشارد كوهن\*

فالصوماليين يتحركين أبناء بلدهم يمتون جوعاً في سبيل أحزاب متنافسة وسياسية وأرباح. والطبع ليس لدى الصوماليين ادنى احساس بالانتماء إلى أمة. ذلك أنهم يدينون بالولاء إلى العشيرة أولاً والأثمن بعد الفراغ من الجيش. التفتلات بين الصومال وبيتنام، يصح القول أن الصومال رتبة مخلفة تنطوي على وضع مشكل...

لقد ألن الرئيس يوش بإرسال فرقة من قواتنا الكبرى إلى الصومال كجزء من جهود الأمم المتحدة الرامية ببساطة إلى إيسال الأفضية إلى للتشويرون جوعاً. وستسلل القوات الأمريكية خاضعة لقيادة أمريكية اثنا، مشاركتها في جهود الأمم المتحدة. وهذا ما سبق أن فعلناه في الحرب الكورية. لقد سبق للرئيس يوش، في خطاب تصديده أن قال أن الوقت قد حان لأن نترك تجربة فيتنام وراءنا. وكان يقصد بذلك الانسحابات الداخلية في بلدنا.

لقد كان دافعه يومذاك صحيحاً. كما الآن فقد تحرك الرئيس، بطريقة أصح، ليكسر جهود فيتنام. لقد كان مجرد ذكر تلك التجربة كافياً لوجهه لأن يحدد صانعي السياسة في مواضعهم، وأن يلزم «البيتاجون». وهذا هو الأهم. لسجراً ودام هذا الوضع. وقتاً طويلاً ما ينبغي ويبدو أن كل عضو من أعضاء هيئة الأركان المشتركة أصبح إيماناً غليظة بأن يشهد على رؤسائه الفتيين بأن لا يملأوا أبداً من الجهور العسكري أن يغضوا حروباً لا يستطيع كسبها.

غير أن هذا الحالب يتدرج في عداد المآل. فنحن لا نستطيع - مثلاً - القول في الصومال، لكثنا، كيش، لا نستطيع أن نقف جانباً ونزدع للجاعة تلكه بمليين أو أكثر من البشر. وعلانا كانت

تقول صحيفة «الواشنطن بوست» أن الصومال «ملاذ تقارب ولاية تكساس في مساحتها، ويقطنها ٨ ملايين إنسان». بينما تقول صحيفة «النيويورك تايمز» أن الصومال «بلاد يزيد تعداد نفوسها عن ٤ مليون نسمة» رغم أن الصحيفة نفسها، على الصفحة ١٤، يوم ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) تقدر أن الصومال يضم «حوالي ٧ ملايين نسمة» هذه إذن هي البلاد التي نؤكد على إرسال الجهور إليها، أنها دولة تجهل حتى تعداد سكانها.

بالنسبة للبعض منا من كبار السن أدرجة تسمع لهم يتذكر الأيام الأولى من فيتنام، فإن الشهود مالوف تلمسا. فما نحن من جديد والقعود في قهوة باعث إنساني، شديد بمفهوم التذوم الجيدة سؤاها أن علينا أن نساعد الآخرين، في فيتنام، كان الأمر يبدو حول ضمان وتطبيق الديمقراطية بفتح الخطر القائم من الشمال، رغم ما حمله هذا التهديد من سوء تفسير وفهم

أما الأمر في الصومال فيبدو حول بسط حد يفسر من النظام في هذا المكان المتغير من يلات ما يقارب من مليوني إنسان من الموت جوعاً. وإلد لقي ما يتأخر ٣٠٠ ألف نسمة أصلاً

إن التفتلات بين وضع فيتنام ووضع الصومال كسات، في نظر البيتاجون، بداية كاتبة لآثاره الهوليس لدى الجميع. فما هنا أيضاً بلاد من بلدان العالم الثالث غارقة في ألبا ما يقرب من حرب أهلية. وما هنا، أيضاً وإيضاً مكان آخر لا يمكن لأحد فيه أن يمين جهة القتال، إذ يمكن لـ «العوة» أن يذوب ويفتكي وسط السكان المدنيين متى شاء. وهذا إضافة لكل ما سبق كان لا تصرف عنه إلا القليل، ورتبة تستطيع، كما يبدو، أن تواد، مستوى من السند لا يستطيع معطفاً أن يفهمه.





المصدر : الشرق الأوسط ( العدد ١٠٠٢ )

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

في مؤتمر صحفي عقده في الرياض  
**عمر عريته يرفض اقتراح الوصاية الدولية  
ويطالب بالافراج عن أرصدة الصومال المجمدة**





٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

#### الرياض : الشرق الأوسط

الربيع عقبه بين الجبهات المختلفة في الصومال. ذكر عمرته ان هناك الآن ثمانين جبهة منها جهة للقبيلة التي ينتمي اليها الرئيس السابق سياد بري. وأشار الى ان معظم هذه الجبهات موجودون حاليا في العاصمة مقديشو.

ويتظنون الوقت المناسب لعقد مؤتمر المصالحة وجعل الوزارة التي قام بها مؤخرا لصوميرا قال عزت أنها كانت بهدف الانسحاب من الأرض الصومالية للجمعة هناك. وأشار في هذا الصدد الى ان الاموال الصومالية المجمدة في

المصارف الأوروبية تلغ أكثر من ٢٠٠ مليون دولار ترفض هذه المصارف صرفها للحكومة الانتقالية. وشملت قسائلا هل تريد الدول التي جمعت الاموال الصومالية لديها ان تزيد من تجويع الشعب الصومالي.

اعرب عمر عزته غالب رئيس وزراء الحكومة الصومالية المؤقتة عن ترحيبه بالمعرض الذي تقبضت به الولايات المتحدة الأمريكية والمتمضمّن إرسال قوات أمريكية الى الصومال قوامها ٢٠ ألف جندي وذلك بالتعاون والتنسيق مع الأمم المتحدة لضمان وصول امدادات الاغذية الى الشعب الصومالي والعمل على حفظ الأمن هناك.

وقال عزته في المؤتمر الصحفي الذي عقده في الرياض أمس ان حكومته طالبت الأمم المتحدة قبل عام بإرسال قوات عسكرية الى الصومال لمساعدة الحكومة الانتقالية في إرسال المبعوثات الى الشعب الصومالي وخاصة في المناطق النائية. وأعرب عن أسفه لعدم تجاوب الأمم المتحدة في هذا الشأن بالصورة الكافية.

وأشار عزته الى ان المجتمع الدولي بدأ يتجاوب مع مسألة الصومال وأكد بعد ان دفع الشعب الصومالي شيئا غاليا فقد لقي ٢٠٠ ألف صومالي حتفهم بصورة أو بآخر.

ورفع رئيس الوزراء الصومالي عدة شروط في ترشيحه بالخطوة الأمريكية منها اختصار عمل القوات التي ستعمل تحت مظلة الأمم المتحدة على مساعدة الحكومة الشرعية في إرسال المساعدات الى المحتاجين وعلى المساعدة في تجريد الشعب والمليشيات من الأسلحة ومساعدة الحكومة الانتقالية في تشكيل قوة أمنية. وأخيرا المساعدة في إعادة الأمن والاستقرار في البلاد.

وأعرب عزته عن سروره بتصريحات المسؤولين الأمريكيين والتي أكدوا من خلالها ان هدف الولايات المتحدة هو إيصال المساعدات الى المحتاجين في الصومال وأن ليس هناك مساسا على الاطلاق باستقلال وسيادة الصومال. وقال إننا نشكر الحكومة الأمريكية على مبادرتها.

وأكد عزته مجددا رفض الصومال الكامل لأي حديث بشأن الصومالية على الصومال من قبل أية جهة كانت وقال ان ذلك من شأنه أن يبريد المشاكل ويجعلها أكثر تعقيدا. وأشار الى ضرورة وأهمية ان يتعامل العالم ومنظماته الدولية مع الحكومة الشرعية الانتقالية ولا يتعامل مع سواها لأن في ذلك سابقة خطيرة.

وأكد عزته على حاجة الشعب الصومالي الى مساعدات كبرى ووصورة أساسية للغذاء الذي لم تم توافيره فسميحل ٩٠ في المائة من المشكلة. وأشار الى ان كل شيء أصبح اليوم مندرا في الصومال.

وحول سؤال عن مؤتمر المصالحة





## ملحة صون

### الموت ... للصوماليين ؟

\* ملحد في الصومال البلد العربي المسلم يثير المواجه والام في نفس الانسان العربي المسلم وغير المسلم في كل ارجاء الدنيا الواسعة ..

والغريب حقا انه اثار واوجع وحرك العالم كله الا نحن المسلمين الذين تركوا دولة مسلمة قدام بلانغال وتشرق تميزنا اسمها دولة البوسنة الهرمسة للملا لايتكونون إذن دولة الصومال العربية المسلمة تشيع وتشرق اربيا وشيعا ويموت شعبها كله جوعا ويردا وعريا .

وعلى ان اخر تقرير للأمم المتحدة يقول ان ربع مليون صومالي سوف يموتون قبل نهاية عام ١٩٩٢ يعني في خلال نحو شهر واحد من الآن ...

ومازنا نتفزع وندهب ولايتحرك احد .. وهامم الامريكيون يتحركون وهم في القى غرب السلام ويعرضون نقل ٣٠ الف جندي من قوات الامم المتحدة الى الصومال لا ليحاربوا الفصائل المتناحرة على كرس السلطة هناك ولكن لتأمين امدادات الاغلة النولية الى مئات الالاف من الصوماليين الذين يتضورون جوعا واستخدم القوة المسلحة اذا اقتضى الامر . لجد انه انصح ان ٨٠ ٪ من الامدادات والمؤن والاغلة والادوية التي وصلت من كل مكان في العالم يقطعت الى الصومال قد استولت عليها الفصائل المتحاربة ونهبتها وترك الصوماليين يموتون جوعا ويردا !

والغريب انه في الوقت الذي يقرر فيه مجلس الامن ارسال ثلاثين الف جندي من جنود الامم المتحدة الى الصومال كل اسبوع لانقاذ الشعب الصومالي من الموت يلق نائب رئيس المجلس الحكم في السودان ليعلم ان مؤتمر صملي عقد في انيس ايبا ان نزل القرن الافريقي سوف تحصل مسؤوليتها لايجاد حل سلمى كما تمك القدرة على ذلك !

ولا احرف كيف تمك دول القرن الافريقي القدرة على تخليص الصومال من هذه الحرب الطويلة التي اكثت الاخضر واليابس هناك .. والمشكلة الصومالية وصلت الى طريق مسدود والشعب الصومالي يموت منه كل يوم ١٠٠ الف انسان !

هل هذا هو كل ممتلكة نحن العرب ونحن المسلمين لانقاذ الصومال ام لاغراقه معنا في بحر مشككتنا وخلافتنا وتصميماتنا التي لا تقم ولا تفر ولا تنقل طفلا صوماليا واحدا من لوت المحتوم ؟

لقد ذهب اعضاء الكونجرس الامريكي .. وذهبت صوماليا لورين الملحة الإيطالية الى الصومال ..

ومازنا نحن نتكلم ونصرح كما كان يفعل زمان مون كيشوت الذي كان يحارب طواحين الهواء بالكلام والتصريحات !

### عزت الشعبدي





## الصومال

## الخطوات

### ارتداد الصومال إلى الوصاية الدولية

يكتل الحزن يشهد ارتداد الصومال من الحرية إلى التبعية ومن الاستقلال إلى الوصاية الدولية ... كان نظام الوصاية الدولية الذي وضعته الأمم المتحدة عقب الحرب العالمية هو النظام الذي مهد لاستقلال العديد من بلدان آسيا وأفريقيا طول عقد الخمسينات ومطلع الستينات .. وقد حصل الصومال الشقيق على استقلاله خلال حقبة الستينات وانضم إلى الجامعة العربية وجماعة الدول الإسلامية والأمم المتحدة كدولة مستقلة ولكن هاهنا ابتلاء للاستقلال يهودن به إلى الوراء ثلاثين عاما أو أكثر ويوشون به مرة أخرى من الحرية إلى التبعية ومن الاستقلال إلى الوصاية الدولية .

في غضون الساعات القادمة يجتمع مجلس الأمن الدولي لاتخاذ قرار بلفظ الشعب الصومالي من الجامعة والحرب الأهلية عن طريق استخدام القوة .. لقد أوصى الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة بعد اجتماعات مطولة علنها مع كبار مستشاريه السياسيين والعسكريين بضرورة تطبيق أحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة على الوضع في الصومال على أساس أنه وضع بات يهدد الأمن والسلام الدوليين خصوصا وأن الصومال تقع في منطقة حساسة سياسيا وأستراتيجيا هي منطقة القرن الأفريقي كما أن جهود افلال الشعب من لجامعة العربية التي يتعرض لها تحولها للحرب الأهلية المستمرة بين الفصائل المتحاربين .. ومن هذا فإن مجلس الأمن سوف يصدر قراره باستخدام القوة العسكرية من أجل وقف الحرب الأهلية الصومالية وضمان وصول امدادات الإغاثة إلى مئات الآلاف من الجوعى الذين يموت منهم المشرطون كل يوم . وقد اقترح بطرس غالي عدة بدائل لتشكيل وقيدة القوة الدولية التي ستتدخل في الصومال . لما أن تتولاها دولة واحدة أو مجموعة من الدول أو تتولاها الأمم المتحدة بذاتها ولكن الإجراء السلك كما تقول الدوائر الدولية هو تكليف الولايات المتحدة بهذه المهمة على أساس أنها مستعدة لإرسال ٣٠ ألف جندي من قواتها إلى جانب التعاون مع وحدات عسكرية من دول أخرى على فراغ القوات متعددة الجنسيات التي قامت بتحرير الكويت

ولاشك أننا نراي هذه العملية الآن بكل الحزن والإسف .. لما كنا نتمنى أن يتمزق الصومال مثلما تمزق أو أن يجوع ابتلاء على نحو ما هم جاثقون أو أن تهجز مؤسساتنا العربية والإسلامية عن حل هذه المشكلة مثلما اكتشف عجزها في الآونة الأخيرة ..

إن مأساة الصومال هي جريمة ابتلاء في الحبل الأول .. فقد قدم الرئيس المخلوع سياد بري أكثر من عشرين عاما نهب فيها لرواحته ثم ولق ماريا حينما تمكنت المعارضة من الفصل في عام ١٩٩٠ ولكنه بدلا من أن يفتح بالخليق ويمتدح من أسواق شعبية استمر بحارب من أجل العودة إلى السلطة بل أن المعارضة التي أسقطته انقسمت من الأخرى على نفسها وأخذت تحارب بعضها بعضا .. وقد رصدت بعض المصادر الصحفية عبد الفراء المقاتلين في الصومال بنحو ١٤ حزبا ومنظمة وتحالفًا يحاول كل منهم أن ياتقمم لنفسه جزءا من ارض الصومال تسيطر عليه على أساس الاعتبارات القبلية والمشرطية . وفي غضون هذا الاقتتال الإعمى كانت الجامعة تنظم سواء بفعل القوي أو بفعل عوامل الطبيعة وعلى رأسها الجفاف والتصحر .





وحينما حاولت دول العالم تقديم التوثيق لبناء الصومال من  
 المجاعة عرقلت الجماعات المتحاربة هذه العملية على النحو الذى  
 قد الصومال الى هذا المصير .  
 اننا ببساطة لا نرى القوى الدولية من اغراضها الخاصة في  
 الصومال ولكننا ينبغي ان نلوم الصوماليين انفسهم قبل ان نلوم  
 الاجانب .. وكل ما نرجوه ان يكون قرار مجلس الامن واسمها  
 ومحدد وان ينص على تسحب هذه القوة الدولية من الصومال  
 بمجرد انجاز مهمتها في حفظ الامن الدولى للهدد . وانقلا شعب  
 الصومال من المجاعة .

المحرر





المصدر : **الشرق الأوسط**

العدد : ١٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **الرياض**

# أمريكا تؤكد صعوبة توصيل قوازل الاغاثة لمكوكبي الصومال

## (غالي) يبحث مع مساعديه خطة جديدة للتحرك وتأمين وصول المساعدات

لنهرهوك - وكالات الأنباء: استبعد امس الرئيس بيلجورجس تقديم مساعدات غذائية انسانية الى الصومال، لانه لا يستطيع تأمينها في ظل الظروف الحالية. وقال بيلجورجس في بيان له: "لا يمكننا تأمين المساعدات الغذائية التي نحتاجها في الصومال، لأننا لا نملك القوة البشرية الكافية للقيام بذلك". وأضاف: "نحن نحتاج إلى المزيد من القوات العسكرية في الصومال، لأننا لا نملك القوة البشرية الكافية للقيام بذلك".



عضو من الحكومة



عضو من الحكومة

بيلجورجس قال في بيان له: "لا يمكننا تأمين المساعدات الغذائية التي نحتاجها في الصومال، لأننا لا نملك القوة البشرية الكافية للقيام بذلك". وأضاف: "نحن نحتاج إلى المزيد من القوات العسكرية في الصومال، لأننا لا نملك القوة البشرية الكافية للقيام بذلك".

بيلجورجس قال في بيان له: "لا يمكننا تأمين المساعدات الغذائية التي نحتاجها في الصومال، لأننا لا نملك القوة البشرية الكافية للقيام بذلك". وأضاف: "نحن نحتاج إلى المزيد من القوات العسكرية في الصومال، لأننا لا نملك القوة البشرية الكافية للقيام بذلك".

جورجس قال في بيان له: "لا يمكننا تأمين المساعدات الغذائية التي نحتاجها في الصومال، لأننا لا نملك القوة البشرية الكافية للقيام بذلك". وأضاف: "نحن نحتاج إلى المزيد من القوات العسكرية في الصومال، لأننا لا نملك القوة البشرية الكافية للقيام بذلك".











٢٠ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلانية

### هذود التدخل الأمريكي

وصلت الأوضاع في الصومال إلى حدود مأساوية لا وصف لها... فقد ألقى ٢٠٠ ألف شخص حتفهم في عام واحد بسبب الجفاف والحرب الأهلية.. وينتظر وفاة مئات الآلاف الآخرين بسبب تدهور وصول المعونات الغذائية إلى الجوعى وقتل قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة من ثامن طرق الإغاثة.

ولا تملك مسألة الصومال عند حدود المجاعة بل تتعداها إلى حالة الانهيار الشديدا للدولة التي لم تعد موجودة في الصومال حيث حلت محلها العصابات وقطاع الطرق وتجار الحرب.. وصاحب كل ذلك تقاعس مخز من جانب المجتمع الدولي ممثلاً في منظمة الأمم المتحدة التي لم تبدأ في التصرك الإيجابي إلا بعد أن ظهرت بوادر التصرك الأمريكي في الاقتراح الأخير بإرسال ٢٠٠ ألف جندي أمريكي إلى الصومال.. وهو نفس التقاعس الذي أبدته الأمم المتحدة قبل ذلك في مسألة البوسنة.

إن هذا الاقتراح الأمريكي قد أثار غضب بعض المسؤولين العاجزين في الصومال الذين رأوا فيه نوعاً من فرض الوصاية الدولية على بلادهم رغم أن حرب العصابات قد دموت.. من بين ما دموت في الصومال.. مفهوم الدولة والسيادة.

ومع ذلك ينال الاقتراح الأمريكي الكثير في أوب إنساني مثلاً لتسليحات خطيرة وملحة من حدود التدخل الأمريكي ومهمته بالتحديد وعن حدود استخدامه للقوة وعن كونه سبيلة لا لتعدد لاحداثها في المستقبل.





النشر والخد مات الصحفية والهلعو مات التاريخ : ١٩٩٢

مردم موسى

ابنة شقيق سفير الصومال السابق في الكويت

لاجئة في معسكر عدن

مريم موسى «الاجلة»

## نعيش حياة مزرية ونقتات بالخبز والماء فقط

كانت الساعة حوالي الحادية عشرة صباحاً، عندما انطلقنا من عدن باتجاه الشمال، نحو منطقة لاجع المروفة، وبعد أكثر من توقف واستفسار من أكثر من عابر سبيل، وصلنا إلى هذا المعسكر الكتيب الذي ينتشر الصوماليين حوله وعلى مداره كجبات سبعة من العنبر قال الحارس الذي يقف على الباب ومعني بدقية روسية الصنع المخص حديد، تكاد تكون بطول قامته غير اللينة أننا لن نسمح لكم بالدخول حتى نستأن الإغ علي الموجود في مكتب خاص داخل المخيم وحاولنا أن نقتنه بغير ذلك ونحن نلق بين كومة من الصوماليين تحت أشعة شمس لامة، لكنه أصر على ما أراده ونحن بدورنا ادعنا لهذا الطلب وعاد المسلح الذي ذهب للإتيان بموافقة الإغ علي بعد ساعة، فابلغنا أنه يأسف وأنه لا يسمح لنا بالدخول إلا بعد احضار موافقة خلية من مسؤول كبير في وزارة الاعلام في عدن ذكر اسمه وبينما نحن نحاول الاعتراض علي هذا الطلب قال لنا: في كل الاحوال يجب ان تقدموا طلباً وتنتظروا ثلاثة ايام قبل الحصول علي الموافقة التي تريدونها عندها ابركنا ان مهمتنا قد تقبل اذا لم تنصرف بسرعة وهكذا التقينا خلسة عددا من الصور لداخل هذا المعسكر وبعض التجهيزات امامه وحوله، ثم فصاة وبينما كنا نحاول الاقتراب من مجموعة من الشبان الصوماليين شاطبتنا سيدة صومالية بلغة عربية ماذا تفعلون؟ ولماذا تصورون؟ ولحساب اية صحيفة تعملون؟

اقتربنا منها ونحن نتحاشى ان يلاحظنا الجندي المولج بحراسة مدخل المعسكر ولانها كانت تهم بمفارقة هذا المعسكر فقد سألناها عن وجهتها وعرضنا عليها ان ننقلها في سيارتنا الي حيث تريد فوافقت وهي مترددة وتبدي خشية تجاهنا وتساء الجنود ورجال السلطة اليمنية الذين كانوا منتشرين في المكان وفي الطريق الي منطقة الشيخ عثمان، وهي إحدى ضواحي مدينة عدن، ابلغتنا السيدة الصومالية ان المعسكر يستقبل اعدادا جديدا كل يوم، وان السلطات اليمنية تقوم بتجميع الصوماليين الكاثنين في صفاء والمخن الاخرى منذ فترات بعيدة وحتى قبل اندلاع الحرب الاهلية الصومالية وتاتي بهم الي هذا المعسكر

وقالت هذه السيدة التي ابلغتنا ان اسمها مريم موسى ان السلطات اليمنية





## للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١٠ جمادى الأولى ١٩٩٢

أبلغت نزلاء هذا المعسكر بأنها تنوي ظلمهم إلى معسكر آخر في منطقة ابن لكتهم رفضوا ويرفضون ذلك لأن تلك المنطقة بعيدة عن العمران، ولأنها ستكون بمثابة منفى حقيقي في صحراء قاحلة وفي الطريق إلى منطقة الشيخ عثمان، وبعد أن أثار حرباً مريم موسى بالاضطهاد وبأن مهمتها صحافية ففقد، ولأننا نتعاطف مع الصوماليين نزلاء هذا المعسكر قبلت بالتقاط صورة لها:

● إن لغتك العربية جيدة جداً، فأين تعلمت هذه اللغة وكيف انتقنتها بهذه الصورة وعلى هذا النحو؟

أولاً أنا أنحدر من قبيلة عربية الأصل، ثم كنتي تعلمت في مدارس الكويت عندما كان عمي موسى اسلام فارح سفيراً للصومال لدى دولة الكويت

● وفي أي مدرسة في الكويت كنت تدرسين؟  
في البداية درست في مدرسة عامة حكومية، ثم بعد ذلك التحقت بالمعهد العالي التجاري وتخرجت منه

● ولماذا خرجت من الصومال وجئت إلى هذا المعسكر بالأسف؟

لقد قتل زوجي عبد الرزاق علس في مقديشو وبعد مقلته خشيت على أولادي الذين هم عبارة عن ثلاث بنات وصبي، فهاجرت بهم من أجل الحفاظ على حياتهم أولاً ومن أجل إصابتهم بمدرسة لإكمال دراستهم

● ومتى كان خروجك من الصومال؟

لقد خرجت في باخرة مع مجموعة من المهاجرين في مايو (أيار) الماضي، وكانت رحلة عذاب بكل معنى الكلمة. ورغم بلاتنا عدة أيام في البحر فإن أياً من ركاب هذه الباطنة لم يفرق الحياة

● بما أنك سيدة متعلمة وثقافة أيضاً، ألم يكن من الأفضل لك والأولاد الملقاه في الصومال وتحمل الظروف القاسية هناك في كل الأحوال أفضل من ظروف هذا المعسكر؟

أنتم لا تعرفون ماذا يجري في الصومال، فهناك مذبحه مستمرة ومن لا يمتد بالبرصا من الموت من الخوف والجوع. ثم أنني خرجت من الصومال لأكم عم أولادي الموجود في كندا وأقول له أن أولاد أخيك كبيروا وأنهم بحاجة إلى المدارس، ولأننا هنا نعيش على الماء والخبز فقط.

● وما اسم هذا العم الموجود في كندا؟

برهان نور علي

● وماذا تقول له على صفحات هذه المجلة؟

قولوا له أن أطفال أخيك الذي قتل في مقديشو يعيشون مع أمهم في معسكر عن عيشة الكلاب

● ولماذا لم تكلمي هذا العم؟

لقد حاولت، لكنني انتفقت جميع فلووسي دون أن أستطيع ذلك.

● وهل مات أحد من الذين معكم في المعسكر؟

لا، أبداً لكن الحياة مزوية بصورة عامة.

● وكيف يعاملكم اليمينيون؟

معاملة اليمينيين لنا جيدة بصورة إجمالية، لكن هناك مشاكل كثيرة. وفي بعض الأحيان يضطر الحراس إلى اللجوء إلى الضرب.

● تلاحظ أن جميع سكان هذا المعسكر من الشببان، ولم نر شيوخاً على الإطلاق، فما هو السبب؟





المصدر: المجلة —

التاريخ: ١٩٩٥/٤/١٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مات العدد الكبير من الشيوخ ونحن لا نزال في الصومال. ثم ان الكثيرين منهم رفضوا ان يهاجروا وفضلوا الموت في وطنهم على الهجرة للعيش في اوطان الغير.

● ولكنك انت فضلت الهجرة على البقاء في وطن ياكل ابناؤه بعضهم بعضاً؟

صديقتي لو ان هناك مدارس للاولاد في الصومال لما اتيت اطلاقاً الى هذه البلاد.

● ولماذا لا تنضمين الى اوروبا ما دام لك اقارب في كندا؟

انا لا احب اوروبا لانني اخشى على اطفالتي ان ينسوا دينهم هناك.

● من يتحمل مسؤولية ما حدث في الصومال؟

سياد بري حكم الصومال مدة طويلة. وكان شخصاً لا بأس به. وكان بالامكان ان لا يحدث اي شيء لو لم تتم تدخلات خارجية.

● لكن البعض يصف سياد بري بالسفاح؟

معظم رؤساء العالم ثلاث عبارة عن سفاحين وسياد بري واحد منهم.

● لكنه نشب بالحكم واقيم بلده في هذه المنبحة التي لا تزال مستعمرة؟

ان عبيد هو الذي جاء ليذبح النساء والسنين.

● من اية قبيلة انت؟

نحن من قبيلة يقال انها طارد اسماعيل. وهي تمت بصلة الى قبيلة

سياد بري

● هذا يعني انك من اسرته، وهذا ما يقسم دقاعك عنه. اليس كذلك؟

لا. ليس كذلك. فلانا من قبيلة وهو من قبيلة اخرى. انني لست من اسرته.







المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢/١٢/١٩٩٠

- لقد قلت أنك من أصول عربية. فما هي قصة قبيلة «طار» اسماعيل؟
  - أنا المختار بناني من أصول عربية. ولقد جاء جدنا من بلاد المهرة على أيسر العربي وسمي بـ «طار» لأنه هرب من هناك بعد اندلاع حرب في بلاده الأصلية وجاء «طار» إلى بلاد الصومال فاستحدثت منه قبيلة حملت اسمه وهي تسمى إحدى القبائل الصومالية المعروفة
- وهل هناك وجود للأمم المتحدة داخل المعسكر؟
  - نعم، ومعاملتهم لنا جيدة.
- لقد ذكرت أنك هاجرت من بلدك من أجل مدارس أولادك. فهل هناك مدارس في هذا المعسكر؟
  - لا. لا توجد مدارس في المعسكر. ولقد أبلغنا أن الأمم المتحدة تريد أن تنقل المعسكر إلى منطقة إبيي من أجل أن تفتح مدارس لأولادنا. لكننا نرفض هذا الانتقال
- وما سبب هذا الرفض؟
  - إن منطقة إبيي صحراوية وبعيدة ومن الصعب أن نعيش فيها.
- وإذا أصرت الأمم المتحدة على رايها، ماذا ستفعلون؟
  - سنقبل العودة إلى الصومال كونها أحسن لنا ولأولادنا. ولأن تراب الوطن أفضل من تراب الغربة.
- شاهدنا الكثير من الشبان يقفون على مدخل المعسكر، ويبدو أن حالة هؤلاء ليست مزرية كما قرأنا في الصحف العالمية؟
  - حالة المعسكر ليست مزرية قياساً على مصعرات أخرى داخل الصومال وخارجة. وهناك في هذا المعسكر أطباء ومهندسين وأساتذة جامعات. كما أن هناك بعض القنلة والمجرمين. أنا خليلد من البشر مجبرون على العيش داخل أسلاك المعسكر ■





## ايطاليا مستعدة لإرسال قوات إلى الصومال

□ روما - من عرفان وشيد:

■ أعلن وزير الدفاع الإيطالي سالفو لاندو استعداد بلاده للمشاركة في القوة الدولية التي يحتمل أن يقرر مجلس الأمن الدولي إرسالها إلى الصومال لحماية قوافل الإغاثة الدولية وضمان وصولها إلى ملايين من الصوماليين المتضررين جراءاً. وقال الوزير الإيطالي إنه أجري وبعده وزير الخارجية أميليو كولومبو مشاورات مع نظرائهما في عدد من بلدان المجموعة الأوروبية بهدف التنسيق والعمل المشترك في هذا الصدد.

وعلى رغم عدم تحديد حجم القوات الإيطالية المقترحة للمشاركة في القوة الدولية، إلا أن مصادر مطلعة أكدت أنها ستختار من ضمن أفضل الوحدات المتخصصة وحل القوات الإيطالية للقيام بهذه المهمة. ويترقب أن تتضمن لخصيل المظليين «موسكين» وفصيل الشرطة العسكرية «توسكانيا» وشرطة البحرية «سلي ماركو». وقالت المصادر إن «اختيار الوحدات المتخصصة جاء بسبب خبرتها في التعامل مع التفجرات والانفجارات الأرضية التي ستكون منزوعة في كل مكان من الصومال. كما أن قوة الشرطة العسكرية كانت تزل عام ١٩٩٠ بناء على طلب من الأمم المتحدة لذلك مهمة تدريب وتنظيم الشرطة الصومالية».





## واشنطن تقترح إجراء انتخابات في الصومال

□ واشنطن - رويترز :

المرشح مسئول أمريكي رفيع المستوى لم يذكر اسمه إقامة حكومة مؤقتة في الصومال وتنظيم الانتخابات بها عن طريق الأمم المتحدة.. وأكدت صحيفة واشنطن بوست نقلاً عن هذا المسؤول قوله إن العملية التي اقترحتها الولايات المتحدة لصمادة استدارات الأغنية قد تكون هناك ضرورة لأن تتبعها جهود الأمم المتحدة الطموحة لإنهاء الفوضى في القرن الأفريقي.

يذكر أن الولايات المتحدة تنتظر صدور قرار من الأمم المتحدة فيما يتعلق بعرض واشنطن تقديم قوات عسكرية تقوي حماية شحنات الأغنية والأدوية التي يستول عليها المورقات العرب في الصومال. ويهدف إرسال القوات الأمريكية إلى تأمين الموانئ والمطارات وحماية مركبات الأغنية ومراكز توزيع الأغنية.





## واشنطن : هدفنا في الصومال نقل الاغاثة وليس تغيير النظام

تعزيز الامة الصومالية وثارة حرب اغلبية قضي على ما يلي منها .  
وحمل العلماء والمثقفون الصوماليين في بيان حصلت «الحياة» على نسخة منه امس هيئات الاغاثة مسؤولية كل المشاكل التي ستواجهها الصومال مستقبلاً، وقالوا فيه «اننا نعمل هذه الهيئات مسؤولية اي مشاكل ناتجة عن تصرفهم المنهري» الذي يتجاهل هذا الشعب الذي يعتز بكرامته وحقه في تقرير مصيره ولما في القرارات الدولية عبرة، ونذو هذه الهيئات الموجودة على ارض الصومال ان تتشاور مع ممثلي الشعب قبل تنفيذ المشاريع الانسانية او الاقتصادية: التي تأتي بعد الشؤن الى الفئاق محمد المأمون ومكتوب يحدد طبيعة تلك الاعمال.

إلى ذلك، رحبت مسمرة امس بالافتتاح الاميريكي لارسال قوات بولاية الى الصومال، وصرح مصدر رسمي في الجامعة العربية لـ «الحياة» بأن ما أعلن عن موافقة الرئيس الصومالي للولت على سحب رئيس «الوطني» الصومالي للوحد، الجنرال محمد فارح عبيد على العملية الاميريكية في الصومال، «امر يهود الى قرار الصوماليين، وان الجامعة ترى ضرورة ان تدم هذه العمليات تحت مظلة بولاية، وقال السفير ايراهيم عوف مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية ان ارسال ٣٠ ألف جندي اميريكي الى الصومال من شأنه تمكين الأمم المتحدة من فرض الحد الأدنى من الأمن داخل البلاد، وأن مصر وولت على ارسال قوات الى الصومال تحت علم الأمم المتحدة للقيام بالمهام الانسانية.

وحراسة قوافل الاغاثة ومركز توزيع الطعام .  
وكان السناتور وريت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ صرح خلال حديث مع شبكة التلفزيون «اي. بي. سي» بأن على الولايات المتحدة ان تتوخى الحذر في شأن التمسك بارسال قوات الى الصومال

حيث لم تعد توجد حكومة في واقع الامر، وأضاف «إذا أرسلنا قوات يجب ان نوضع تحت قيادتنا الكاملة وليس تحت قيادة الأمم المتحدة»

ترحب  
من جهة اخرى، رحب السيد محمد مرسل شيل عضو اللجنة المركزية لـ «حركة الوطنيين الصوماليين» التي يترأسها الجنرال عمر جيس مطها في الخليج بالافتتاح الاميريكي لارسال قوات الى الصومال وقال «اننا نشكر الادارة الاميريكية على قرارها الهادف الى وضع حد للمعاناة التي يتعرض لها المدنيون الصوماليون، ولدينا ثقة مطلقة في مجاهد القوة العسكرية الاميريكية في تثبيت الأمن وشاعة الاستقرار سريعاً في كل انحاء الصومال»

وطالب شيل الذي تتركز حركته في إقليم جوبا السفلى وإجزاء من جوبا الوسطى حتى منطقة شيله وعاصمة الجنوب كيسمايو جميع الأطراف الصومالية المتصارعة إعادة حساباتها بعد الخطوات الاميريكية الجديدة التي وصفها بأنها «حاسمة» وناشد الأمن العام للأمم المتحدة للتدخل بفرس غالي الانسراح في اصدار قرار دولي «لارسال قوات مسلحة لإنهاء النزاع القبلي في الصومال»

إلى ذلك، حذرت مجموعة تضم ٢٤ عضواً إسلامياً ومثاقفاً صومالياً من «النيات الخبيثة» لبعض منظمات الاغاثة ووصفت إجراءات الأمم المتحدة ونشاطاتها في الصومال بأنها «تخسّر الى الفهم الواعي للأوضاع الصومالية ما يؤدي الى

جدة، والاشنطن - «الحياة»  
رويدر - أعلن السابق باسم البيت الأبيض مارلين فيلشوتزور ان ادارة الرئيس جورج بوش منهضة فقط بضمان نقل مواد الاغاثة بسلام الى الصومال، وليس في تغيير تركيبة النظام في هذا البلد.  
وأضاف في تصريح صحفي في واشنطن امس «ان اهتماماتنا بالنسبة الى الصومال هي العمل ضمن خطة الأمم المتحدة لضمان وصول الاغاثة الى المحتاجين في هذا البلد، والشعبية المعنوية في الامة الصومالية لتسهر ان هذه الخطة تحتاج الى نوع من التحرك العسكري (-) وليس هذلاً تأليف حكومة او تغيير تركيبة النظام في هذا البلد»  
وأضاف صوماليون يتنقلون حول المنظمات الدولية  
في ذلك ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» في عيدها امس الاثنين ان مسؤولاً كبيراً اقترح ان لتفريق الأمم المتحدة على اقامة حكومة مؤقتة في الصومال وعلى اجراء الانتخابات هناك.

وقال المسؤول الذي لم تذكر الصحيفة اسمه ان الافتتاح الاميريكي للقيام بعملية عسكرية لحماية امدادات الاغاثة في الصومال يجب ان تتبعه تحركات طموحة من جانب الأمم المتحدة لتوضع نهاية لحال الفوضى التي تسود البلاد.  
ونقلت الصحيفة عن المسؤول الاميريكي قوله «الصومال بلا حكومة الآن، وهو يحتاج في نوع من النظام لهيكلي، انه يحتاج الامر الى تحويله الى جمعية تابعة للأمم المتحدة وستكون الأمم المتحدة قادرة على تولي الامر وتحاول اعادته الى نظام الدولة»

وأود كمال على ذلك تدخل الأمم المتحدة في كينيا حيث ترمي المنظمة الدولية عملية أسلحة. وللت التحصيلة نقلاً عن المسؤول الاميريكي انه في حال لارسال قوات اميريكية الى الصومال فمن المرجح ان تسحب هذه القوات من الصومال خلال اقل من شهر.

وستستخدم القوات الاميريكية للتحرك في تأمين اللوائى والمطارات







المصدر : الحياة اللبنانية

للنشر والخطبات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

## غالي يقترح على مجلس الأمن عملية عسكرية في الصومال

□ نيويورك - من رابعة ليرغام

قال الأمين العام للأمم المتحدة  
المتكهن بطرس بطرس غالي إن لا  
بدل، من استخدام القوة العسكرية  
في الصومال بقيادة الأمم المتحدة  
وتحت إشرافها.

وعرض في رسالة وجهها أمس  
إلى الرئيس الحالي لمجلس الأمن  
سليمان منتفاريان انثوية لردوس خطة من  
خمس خطوات جاء فيها تنقلاً إلى  
إيجاد حكومة مركزية في الصومال  
التي تشرح أسلوب استخدام القوة  
العسكرية في عملية تكون أهدافها  
محددة بدقة وإن تكون الفترة الزمنية  
لعملها محدودة تمهيداً للعودة إلى  
بناء السلام بعد انتهاء النزاع.

وطالب في الخيار الأول رفع عدد  
قوات الأمم المتحدة إلى ١٢٠٠ جندي  
وتعزيز دورها. وإذا لم توافق  
سلطات الأمر الواقع، في الصومال  
على ذلك استخدمت القوة العسكرية  
بملاء عن النفس.

ويستند الخيار الثاني إلى  
الالتحلي عن فكرة استخدام قوات  
دولية وسحب قوات الأمم المتحدة من  
الصومال، وترك عملية التفاوض بين  
أطراف النزاع لخطوات الأمانة  
العسكرية لكنه أوضح «أنني أود أن  
استثنى خيار الإلحاح» وهذا يعني  
أن ليس أمام مجلس الأمن سوى خيار  
استخدام القوة.

واقترح غالي في الخيار الثالث

استخدام القوة العسكرية في العاصمة مدينتي لكنه حذر من صعوبة هذه  
العملية لأنها ستترك الأمانة في بداية المفاصل الصومالية من دون حل. وعرض في  
الخيار الرابع استخدام القوة العسكرية في كل الصومال بواسطة قوات من دول  
أعضاء في الأمم المتحدة تعطي صلاحيات. وأشار في هذا الصدد إلى الخطأ  
الأمريكي لفتي أدت إليها واشنطن استخدامها لـ «تنظيم مثل هذه العملية تحت  
إشرافها» مع مشاركة قوات من دول أخرى.

واقترح في الخيار الخامس توسيع دور الأمم المتحدة بإقتضاء جهاز فعال  
للأمن يعطيها مسؤولية إدارة عملية عسكرية شاملة لكنه أشار إلى أن الامانة  
العامة ليست جاهزة في هذه المرحلة لعملية واسعة من هذا النوع.

ويتوقع أن يوافق مجلس الأمن على هذه الرسالة ويتخذ قراراً في شأنها في  
اليومين المقبلين.





تسبون  
عربيا

# غالى يدمو مجلس الأمن لاستخدام القوة فى الصومال مسنول امريكى يقترح تحويل الصومال الى محمية دولية

الاسم المتحد - ثناء يوسف :  
خرج التفكير بحل حال الكونجوا البديان الثلاث الكبرى التي تسبب  
العلم للأمم المتحدة . بدلا منها استخدام القوة بهدف وقف تلوث  
مجلس الأمن للتدخل مع انزال العنف بموجب توصيل مواد الامم المتحدة  
الصومال . قال في رسالة وجهها الى المجلس الامم لى تاليد الراى بشأن  
رئيس المجلس انه لا بد من اقتراح من المجلس الامم لى تاليد الراى بشأن  
هذه البديان . ويبدو ان اخبار اسم . الاحتشد الى الفصل السابع من ميثاق

الامم المتحدة الذى يقرض تنفيذ  
قرارات المجلس الامم بقرض تنفيذ  
اصدار القرار الخاص بالصومال .  
يبدو ان المجلس الامم لى تاليد  
جدهى من قوة الامم المتحدة  
الصومال . بانكامل دون استخدام  
القوة . مع محاولة كذاه احوال النزاع  
على اماكن نشر القوة وسعيا . بينما  
انساعة من قوة الامم المتحدة واستعداد  
الوكالات الاممية كمرسة التقليل  
مع احوال الفلاح وحل المسألة .  
توسع التفكير على ان يسلح الى  
رئيس مجلس الامم لى تاليد  
النساج لان البديل الاول . يتطلب  
استعداد احوال النزاع للتلوث مع  
الامم المتحدة وهو الامر الذى يؤلفه  
هذه الاتراف . اما اللجوء الى البديل  
الثانى الخاص بسحب القوة الدويل  
فسوف يأتى سلبيا على الموراف  
تشمل الدائل الثلاث الاخرى التي  
يؤيدها التفكير العلم :  
● قيام قوة الامم المتحدة بظهور القوة  
في مدينة مدينتين تحلق القوات  
الانسانية لتأمين تسليم مواد الاغلا  
وايجاد الاطراف المتصارعة على  
التعاون مع قوة الامم المتحدة .  
● تتولى مسؤولية من الدول المتكاثرة من  
مجلس الامم فرض تدوير  
الاساعدات والمقرو . واشار التفكير  
العلم الى ان الولايات المتحدة ايجت  
استعدادا بتولى قيادة وتنظيم عملية



غالى

الاعتد فيها بعض الدول الانصاء .  
● توسع دور الامم المتحدة في مجال  
السلطة على السلام العالمى بتشكيلها  
قوة مسعة ولها التوقيت جديدة تبدا  
من الاسلوب التقليدى  
من جانب اخر . تكونت مسيعة  
« واثنين بوسه » ليس تلا من  
مسئل امريكى كبير ان الامم المتحدة  
قد تشتر الى تشكيل حكومة مؤلفة  
رادعاء التقاتل حرة في الصومال .  
وقال المسؤل المسحية انه ربما تكون  
هذه حاجة . لان تعقب السلب  
المسكية التي التوجهها الولايات  
التحدة جوهه مخرج من الامم المتحدة  
لايجاد الدوي حلك . واستشار انه  
لا يفرد الى حكومة في الصومال .  
مما يستدعي اجراء نظام من نوع ما .  
بما يمكن تحويل الصومال الى محمية  
تلقا الامم المتحدة حتى يتحدد  
الصومال دولة مرة اخرى .





الأمم  
رام

المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

### غالي يوصي مجلس الأمن باستخدام القوة لتأمين وصول الإغلبة لشعب الصومال

نيويورك - أ. ب. - ذكرت وكالة  
« أسوشيتد برس » الأمريكية أنها  
حصلت على نص خطاب لرسلة الدكتور  
بطرس غال الأمين العام للأمم المتحدة  
إلى مجلس الأمن يوصي فيه المجلس  
بالموافقة على استخدام القوة  
المسكوبة لتسليم المساعدات الغذائية  
المنجدة للجوعى في الصومال  
وقد حدد غال في رسالته خمسة  
خيارات من بينها استخدام القوة  
ولكنه ترك القرار النهائي لمجلس  
الأمن . وأوضح الأمين العام أنه إذا  
تعدت استخدام القوة من جانب الأمم  
المتحدة فإن البديل سيكون تنفيذ  
عملية تقوم بها الدول الأعضاء  
بتفويض من مجلس الأمن .





وسط أنباء عن اتفاق بين الأطراف المتناحرة في شمال الصومال

## مشاة البحرية الأمريكية أمام سواحل الصومال

□ عواصم - رويترز - ب. ا. ش.  
□ القاهرة - بنور الهندي زكي :

السكرتير العام للأمم المتحدة تشير إلى أنه ما من بديل لاستخدام القوة العسكرية الخارجية لتأمين وصول امدادات الاغذية العاجلة إلى الصومال. وتقضي هذه التوصيات بأن يبدأ التدخل بالقوات الأمريكية على أن تحمل معها قوة تابعة للأمم المتحدة فيما بعد. وبذلك يكون السكرتير العام قد وافق على مبدأ أن تكون القوات الأمريكية تحت القيادة الأمريكية وليست تحت علم الأمم المتحدة كما نص ميشاقها وهو ما أصرت عليه حكومة الرئيس جورج بوش. وتشعر مصادر دبلوماسية إلى أن مجلس الأمن سوف يقر على القرار الجديد خلال الأيام المقبلة.

وعلى سعيد آخر يبدأ في انيس أياها غدا مؤتمر المصالحة الوطنية الذي يستمر يومين ويشارك فيه عدد كبير من القيادات الصومالية المتناحرة، بالإضافة إلى الدول المانحة للمعونات. وأشار السفير ابراهيم عوف مساعد وزير الخارجية المصري، الذي يشارك في المؤتمر، أن هذا المؤتمر سيكون فرصة للتفاوض بين الأطراف الصومالية فيما يتعلق بالحلقة التي تمر بها بلادهم. وأشار عوف إلى أن مصر مستعدة لاستضافة مؤتمر المصالحة بين الفصائل الصومالية، شريطة أن يتم الاتفاق على ذلك في مؤتمر انيس أياها.

ترسو اليوم قوات مشاة البحرية قبالة سواحل الصومال استعدادا لبرار أية قوات عسكرية أمريكية أو تابعة للحلفاء تقوم بحماية امدادات الاغذية، في حالة موافقة الأمم المتحدة على مثل هذا الاجراء.

ولشارت مصادر وزارة الدفاع الأمريكية إلى أنه في حالة الموافقة فإن قوات المشاة البحرية ستقوم بتأمين المطارات، مما يسمح بوصول بقية القوات.

يذكر أن القيادة الأمريكية، طبقا لما ذكره مسئول كبير بوزارة الدفاع، أصبحوا على أمية الاستعداد لإرسال ما بين ١٥ و ٢٠ ألف جندي إلى الصومال. إلا أن أحد المسؤولين ذكر أنه تم تصديق بعد أية أوامر بدخول الميناء، انتظارا لقرارات الأمم المتحدة باستخدام القوة، التي قال أنها ممكنة.

ومن المنتظر أن تقوم القوات الاضافية، التي قد تكون متعددة الجنسيات، بالمساعدة في تأمين الميناء، ومخازن الاغذية والاشراف على توزيع الغذاء على الجوعى من الصوماليين.

للعرف أن التوصيات التي أعدها الدكتور بطرس غال

من ناحية أخرى اضاف مساعد وزير الخارجية المصري أن بلاده وافقت على إرسال قوات عسكرية إلى الصومال تحت مظلة الأمم المتحدة، للمشاركة في تأمين وصول المعونات الانسانية والغذائية إلى مستحقيها من الشعب الصومالي. مشيراً إلى أن دور هذه القوات سيكون تأميناً أكثر منه قتالياً. وبينما تتواصل هذه المساعي الدولية بوتائر متسارعة علقت المسائل اليوم، عن التفاصيل المتصاعدة في شمال الصومال وتوصلت إلى اتفاق مصالحة وعطية لحقن الدماء وإنهاء الممارك التي شهدها جمهورية أرض الصومال خلال الأشهر الأخيرة والتي أسفرت عن سقوط عشرات القتلى بين أفراد القبائل الشمالية.

وتقول مصادر صومالية في القاهرة إنه تم بمقتضى الاتفاق فتح ميناء بربرة الذي غلق أثناء الممارك، وأن الاتفاق - الذي تضمن ١٢ بندا - نص على إعادة الممتلكات الثابتة مثل المباني والمزارع والبرك التي تم الاستيلاء عليها أثناء الممارك، إلى أصحابها. وأضافت المصادر أن الاتفاق تضمن نصا على إعدام أى شخص أو جماعة تتعرض بالقوة المسلحة لشخص أو جماعة فيما بعد خروجها عن الاتفاق فضلا عن وجود لجان لتأمين تنفيذ الاتفاق وإقرار الأمن في مختلف قرى ومدن شمال الشمال.











استبعدت ان تنضم القوات من اكمال مهمتها قبل تلك التاريخ وتوقعت ان تستغرق العملية من ٢ و ٦ اشهر.

واضاف الزعيم الاسود جيسي جاكسون بقرار الرئيس بوش بعدما عقد اجتماعاً يوم الاثنين مع وزير الخارجية بالوكالة نورث ابليغريش والتايد جاكسون بعد داخلي امريكي وهو الحصول على دعم الاميركيين السود للعملية والتأكيد انها عملية متعددة الجنسية وليست ذات طابع يذكر بايام الاستعمار.

وشدد جاكسون على وجوب دعم كل الدول الاعضاء في مجلس الامن هذه العملية. وتشدّد الصبح اداء دور رئيسي والموافقة على الفكرة. وقال ان لطلوب من الدول الاسلامية ودول متعلقة للوحدة الافريقية. خصوصاً مصر، لعب دور رئيسي، سواء على الصعيد العسكري او السياسي والاخلاقي.

ولاحظ ان العملية العسكرية ستتركز معظم جهودها على المناطق الجنوبية في الصومال خصوصاً ان هناك «استقرازا اكبر في الشمال» و اضاف ان من المهم ان يعرف للعالم ان العملية متعددة الجنسية ولتحت مراقبة الامم المتحدة على رغم ان قيادة القوات الاميركية ستبقى في يد الولايات المتحدة.

وكشف ان القوات الاميركية مستسلمة للمواقع بعد تامينها الى القوات الدولية التي ستبقى هناك حتى قيام حكومة جديدة في الصومال. وقال : «لا توجد حكومة الان لدعوتنا الى هناك او لرفض دعوتنا».

باريس ولندن

وفي باريس (الحياة) صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ديفال برنار امس بان التقرير الذي افقه غالي اللينة الخاصة الى مجلس الامن ويضمن مجموعة اجراءات من اجل القيام بتدخل انساني واسع النطاق في الصومال هو موضع دراسة مكثية من قبل حكومته.

وقال ان المشاورات مستمرة بين الدول الاعضاء في مجلس الامن في شان قرار يحتمل اصداره في هذا الشأن. ومن السابق لواته التكون بطبيعته منذ الان. ورفض برنار التكلم هل فرنسا مستعدة لارسال قوات الى الصومال ام لا. واعتلى بالاشارة الى انه سبق لبلاده ان اكدت غير مرة استعدادها للمساهمة في العمليات التي تقريها الامم المتحدة. وانه يكتي للتخيت تلك الاطلاع على عدد القوات الفرنسية الموجودة في الخارج.

وفي لندن قال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية لـ «الحياة» امس ان الحكومة البريطانية تشترك المكثور غالي فله ازاء اعتماد الامن في الصومال. ولفها على اتصال مستمر مع البيت الابيض لترسال قوات الى الصومال.

وعلى صعيد مواقف الاطراف المحلية لوحظ ان رئيس «المؤتمر الصومالي الموحده» اجترال محمد فارح عبيد القزم الصمت امس بعدما كان اعلن قبل يومين تاييده ارسال مثل هذه القوات. لكن رسالة غالي الى مجلس الامن تضمنت اتهاماً هرجاجاً لعبيد الذي ورد اسمه بانه احد الاطراف التي تعزل مهمة المنظمة الدولية في الصومال.

غالب

وفي الرياض (الحياة) حذر رئيس الوزراء الصومالي القوات السيد عمر عزة غالب من تجاهل وجود حكومة شرعية في البلاد (-) والتعامل مباشرة مع ميليشيات مسلحة. وتشدّد في رسالة وجهها الى المكثور غالي ومجلس الامن «التعامل مع حكومته ومساعدتها في نزح سلاح الميليشيات» وتضمنت قوات شرعية وطنية لاستعادة النظام في كل أنحاء الدولة.





### العودة الى الصومال

كيب يمكن رفض هذا العرض الأميركي للشغل عسكرياً في الصومال للجاعة المستمرة، وضرورة الفرقاء للطين، وغرب الدولة في هذا البلد، تمنح حتى أي نقاش لهذا العرض والانساني، مع ذلك لا بد من التنازل: لماذا استيقظ الضمير العالمي الآن فقط، بل لماذا لم يستيقظ قبل ستة عاماً استغل القتال في مقديشو وأصبح مطهراً نهائياً أن الصومال يفرق في أزمة مستعصية على الحل، ثم لماذا لم يستيقظ هذا الضمير قبل ثمانية أشهر مع ظهور أول اللزخات إلى الجاعة؟

كان لا بد من ٢٠٠ ألف قتيل - والأمم المتحدة تعترف بهذا الرقم - لكي يقرر البيتانيون التحرك. كان لا بد من تعطيل أي مبادرة للجاعة للبول العربية. كان لا بد من عرقلة أي مسعى غربي، أوروبي أو شرقي، إلى كشل عسكري ذي أهداف إنسانية واضحة. كان لا بد من إبقاء مبادرة الأمم المتحدة في الحقل لثاق. كان لا بد من الكثير الكثير من صور الأطفال الصوماليين المحتشرون جوعاً. لكي تفتح الطريق أمام للشغل الأميركي.

صحيح أن انهيار حكم محمد سياد بري واشتغال الأزمة في الصومال تزامنا مع اشتغال العالم، خصوصاً الولايات المتحدة، بحرب الخليج مطلع ١٩٩١. صحيح أيضاً أن الخلاف الدولية المعنية شات الأقصاح في اللجال أمام الفرقاء، الصوماليين لحل مشاكلهم بأنفسهم. لكن إعلان الشمال الانفصال ثم اندلاع الحرب الأهلية فاستشراء الجاعة شكلت مبررات سياسية وإنسانية كافية للشغل. لكن شيئاً لم يحصل. وكان واضحاً أن الجميع ينتظر إشارة من واشنطن التي تركت الوضع يتكلم ويلسد ويتغن من دون أن تباكر أو تصمم لأحد، عربياً كان أو غير عربي، بأن يباشر.

والآن، نجدها ها هو القرار. قرار متناظر الأفضل من لا قرار. قبل ذلك كانت هناك تمهيدات - مبادرات فرنسية وبريطانية، وأر استجوبت مع سواها وكانت وأثر على الصومال بضع عشرات الآلاف من شماليا الجوع. لكن جميع المبادرين استعملوا بالضمير الأميركي، الذي انعكس خفياً أيضاً على سجل التحرك الدولي من أجل إبقاء والقسم المحتشرين. لا للمعركة في «الوينسيفه» التي تلت قبل ١١ شهراً، ولا مواد الاغاثة التي تتمرد للسرقة المنظمة منذ سنتين، ولا أبواب للسود أمام حلقة الأزمة. حركة الهمم الأميركية لاقتراح كشل من أجل حماية قوافل الاغاثات وضمان وصولها إلى المحتشرين من الجاعة.

أخيراً قرار، إذن والأمين العام للأمم المتحدة قدمه إلى مجلس الأمن ضمن خبائات خمسة بدت خياراً واحداً لا غير، وهو اموريكي. ولا سبيل إلى مناقشة هذا القرار بمنطق الفرقاء، التقاتلين في مقديشو. لأنهم فقدوا منذ زمن كل مؤهلات إخراج البلد من اللعة. أما لماذا التدخل الأميركي في هذا الوقت بالذات فلا شك أنه لغات لجائتين ونهاية الحرب الأهلية مجرد ذريعة لا يمكن نقضهما. إلا أنهما ليسا الهدف الأساسي والحقيقي للتدخل. لذا لا بد من النظر إلى ما يحصل في اطراف الصومال. د. «السلام» المتطرف، العدو الجديد لأميركا والغرب، يفرز الأسلحة الانكليزية من السودان إلى كينيا، مروراً بكونيتريا وأوغادين. أنها مجرد عبة إلى قاعدة بريرة في الصومال. تغيرت الأهداف ولا يلبس إلا كانت إنسانية!

عبد الوهاب بعرخان





للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

في مبادرة يرى البعض أنها إنسانية بحثة

# الرئيس بوش يقترح إرسال قوات أمريكية إلى الصومال

٩٩  
٦٦  
جيم مان كتب عن الاقتراح الذي قدمه الرئيس الأمريكي جورج بوش بشأن إرسال قوات أمريكية إلى الصومال، لتكون طليعة عمل عسكري دولي تحت إشراف الأمم المتحدة. ويرى أن هذا الاقتراح سينقل التاريخ بصفته التركية الأخيرة لرئيس استحوذت السياسة الخارجية على اهتمامه أكثر من أي شيء آخر.

إنساني بحث،  
وكان مفهوم بوش للنظام العالمي الجديد قد خضع لتكثير من الأسطة والشكوك خلال العام الماضي نظراً لتقاعس الولايات المتحدة وغيرها من فعل أي شيء في البلقان. ويشول النقد أن الاستعانة الأمريكية عن أخذ زمام المبادرة لوقف أراقة الدماء، أظهر بجسالة أن الأجراء العسكرية الأمريكية في حرب الخليج كان عملاً يتبعها، وإن العنصر الطائفي على السياسة الخارجية الأمريكية هو إدراك التكاليف وتحديد الفوائد لأي عملية عسكرية خارجية ثم تقرير الأقدام عليها أم لا.  
وكما يقول دبلوماسي غربي من الواضح أن مسألة التدخل في الصومال أسهل بكثير على إدارة

الأخرى ستتحرك ولو عسكرياً إذا ما لزم الأمر لحراسة العالم وحمايته من النظام كالغزو والحجاعة. لكن الإدارة تشير أيضاً من خلال هذه العملية أسئلة عن كيفية تطبيق هذا اللبدا ومتى يجب تطبيقه. وسوف تترك لإدارة الرئيس الجديد بيل كلينتون تقرير ماذا سيحدث في البلد الذي تغادره بعد الأزمة وقوات النظام العالمي الجديد.  
ففي الصومال كما هو الحال في العراق تقترح الولايات المتحدة إرسال قوات أمريكية إلى دولة من العالم الثلاث كطليعة لعمل عالمي تحت إشراف الأمم المتحدة. لكن الولايات المتحدة لا تتدخل هذه المرة، كما هو الحال في العراق والكويت، بسبب موقف سياسي، بل أن منطق التدخل العسكري الأمريكي هنا

يمثل عرض الولايات المتحدة إرسال ثلاثين ألف جندي إلى الصومال ما يمكن أن يكون آخر محاولة من إدارة الرئيس جورج بوش لتتصرف النظام العالمي الجديد. وهو الاصطلاح الذي كان بوش قد استخدمه لأول مرة خلال حرب تحرير الكويت.  
ففي ذروة رئاسته استخدم بوش روح النظام العالمي الجديد، الذي تلتقي فيه أمم مختلفة في قضية مشتركة من أجل تحقيق للطموحات الدولية للبشرية ككل، وهي السلام والأمن والحرية وحكم القانون.  
والآن ما هو بوش في إسابعه الأخيرة من الرئاسة يحاول ترسيخ اللبدا الأساسي لرئاسته وهو أن الولايات المتحدة وبذل للعالم







## الشرق الأوسط (اللدنية)

المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات : التاريخ :

٢٠١٩

ستقبل ذلك على أساس ديمقراطي وانتخابات ثم كيف يمكن اقتناع دول كالصين بالفكرة لا سيما أنها تعارض الديمقراطية على النمط الغربي؟

إن عرض إرسال القوات الأمريكية إلى الصومال له أيضاً مضاعفات مهمة أخرى على النقاش الذي يتوقع الجميع أن تشرع فيه إدارة كلينتون خلال الأشهر القليلة المقبلة بشأن خفض نفقات الدفاع. إذ إن الذين يؤيدون لجراء تخفيضات في ميزانية الدفاع يقولون إن انهيار الاقتصاد السوفييتي يعني في أي وسع الولايات المتحدة أن تخفض نفقاتها والتزاماتها في ما وراء البحار. أما الذين ينادون بوجوب وجود دفاع أمريكي قوي فهم يقولون أنه لا تزال هناك مشكلات كثيرة تحتاج إلى الاستعداد الحكيم للقوات الأمريكية في الخارج وهم يشيرون إلى العراق ويوغوسلافيا والصومال لدعم حجته.

وأخيراً، وبصفة شخصية فإن قرار عرض القوات الأمريكية للصومال يمثل تحولاً لبوش من حالة القنوط التي وقع فيها عقب هزيمته الانتخابية إلى انتعاج خط جديد. وللمرجح هو أن قراره لتطوع لإرسال القوات إلى الصومال سيخجل للتاريخ بمسافة التركة الأخيرة لرئيس استحوذت السياسة الخارجية على اهتمامه أكثر من أي شيء آخر.

البوسنة في مواجهة قوات صربية مستعينة وفي تضاريس في غاية العورة والصعوبة حيث ولجعت القوات الألبانية مشاكل كثيرة في الصرب العالمية الثانية. لكن اليتناجون لم يعترض كثيراً على إرسال قوات أمريكية إلى الصومال.

وهناك سؤال مهم بالنسبة للسياسة الخارجية في ما يتعلق بالصومال: إذ ما الذي يجب أن يحدث في الصومال بعد نهاية عملية الأمم المتحدة فالصومال ليس كالعراق حيث يمكن كبح جماح زعيم فيه باستخدام القوة. والواقع أن الوضع في الصومال هو عكس الوضع العراقي تماماً. إذ ليس هناك أي شخص يحكم البلاد بفعالية.

إن هل سيعني هذا أن الصومال سيوضع تحت نوع من الوصاية الدولية مهما كانت الحال بالنسبة لأرضي اليابان والمانييا خلال الحرب العالمية الثانية؟ أم هل يجب أن تصال الأمم المتحدة تشكيل حكومة صومالية قبل أن تتسحب القوات من البلاد؟ وهل

بوش من التدخل في يوغوسلافيا السابقة.

وليس هناك من شك في المبررات الإنسانية والأخلاقية للتدخل العسكري الدولي في الصومال. فثمة تقديرات الأمم المتحدة ربما يموت حوالي ربع مليون صومالي خلال الأشهر المقبلة المقبلة إذا لم تصلهم المساعدات الغذائية بمسرع. والمعروف أن المساعدات الغذائية تتعرض للسرقه كما أن الفئات المتأخرة المختلفة تسير عليها.

ومع ذلك فإن التدخل الأمريكي لأسباب أخلاقية له مبرراته القوية أيضاً في يوغوسلافيا السابقة حيث تطبيق القوات الصربية سياسة التطهير العرقي عن طريق قتل المسلمين وتشريدهم. وفي حالة البوسنة لوضع بوش بجلاء أنه لا يريد إرسال قوات إلى هناك.

ويبدو أن هناك فرقاً جاسماً بين حالي الصومال والبوسنة وهو موقف اليتناجين. إذ أن الجنرال كيرن باول رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة كان يمارس بقوة إرسال أي قوات أمريكية إلى





## الامريكيون يقترحون من الساحل الصومالي

اقترحت السفن الامريكية الثلاث  
التي تقل قوات مشاة البحرية  
الامريكية من الشسواطىء  
الصومالية

قال مصدر عسكري امريكي انه لن  
يتم اصدار اوامر الى هذه القوات  
للتحرك الى داخل الاراضى  
الصومالية انتظارا لقرار مجلس  
الامن باستخدام القوة العسكرية  
لضمان وصول معونات الاغلة الى

الجوعى الصوماليين  
مما يذكر ان الدكتور بطرس غالى  
الامين العام للأمم المتحدة وافق  
على استخدام وسائل عسكرية  
لحماية قوافل الاغلة بشرط ان  
تكون تحت اشراف وقيادة الاسم  
المفددة بينما ترفض واشنطن ان  
تكون قواتها (٢٠ الف جندي) تحت  
قيادة الأمم المتحدة





## ٣٠ الف جندي امريكي للصومال :

### ترحيب صومالي وتحفظ اقليمي

عرضت الولايات المتحدة قبل ايام قليلة ارسال ثلاثين ألف جندي امريكي الى الصومال للعمل تحت راية الأمم المتحدة لحماية قوافل الإغاثة للشعب الصومالي وإعادة الاستقرار والامن الى الأراضي الصومالية . ومن المتوقع ان يناقش مجلس الامن الدولي العرض الاسبوع القادم .  
في الصومال نفسها ، أعلن الفصيلان الرئيسيان المتناحran اللذان يمثلان الرئيس الصومالي المؤقت علي مهدي محمد ورئيس حزب المؤتمر الصومالي الموحد محمد فارح عبيد . ترحيبهما بالاعلان الأمريكي . بينما أعلن السوادن الذي يمثل مع الصومال وتايوينا الضلع الثالث في دول مثلث القرن الإفريقي رفضه للعرض الامريكي .  
وقد أثار العرض الامريكي وردود الفعل عليه العديد من التساؤلات حول الهدف منه ومغزى الترحيب به من جانب الأطراف الصومالية كما أثار تساؤلات خاصة بمدى فاعلية المنظمات الإقليمية في احتواء الأزمة الصومالية

#### عمر احمد عمر

دولية باعتبارها تدخلًا في الشؤون الداخلية للصومال . ويبدو ان المؤتمر الصومالي الموحد الذي يعد الطرف الاقوى في الصراع داخل الصومال يرحب ان يتحسب للخطوة الامريكية الصريحة .  
التعاون معها بدلاً من معارضتها . حتى يصحكه بعد ذلك ان يطالب بالحصص التي يرى انه يستحقه من - كفة السلطة الصومالية - حين يستقر الوضع وتعود الامور الى حالتها الطبيعية في البلاد فهو يعلم انه لا يمكنه ان يلف في وجه الولايات المتحدة كما كان يفعل ازاء مبادرات الأمم المتحدة كما انه ليس مستبعد ان يثقل الترحيب العلني بالعرض الامريكي الذي اقتره رعيم الحروب الجبريل محمد فارح عبيد ان تكون قد حوت اتصالات من وراء الكواليس .  
كانت سببا في هذا الترحيب القوي وعلى عكس الترحيب الذي ابدته الأطراف الرئيسية المتصارعة داخل الصومال فقد ابدى السوادن ورفضه الوضع العرض الامريكي . اذ صرح نائب الرئيس السوداني - ان دول القرن الإفريقي مسؤولة عن إيجاد حل سلمي للأزمة الصومالية ولم يتفكر ارباب الصومال مفتوحة امام مشعل الحروب لتلقا اقدامهم هذا البلد .  
ويبدو هذا التصريح ان يثقل استقرار الحرب في الصومال منذ أكثر من عام فتشجيعاً لا أساس له من الواقع لقدرة

لعل احد الاسباب الرئيسية غير الظاهرة للعرض الامريكي تكمن في ان الولايات المتحدة ترى - الحالة الصومالية منذ اعينتها غير الانسانية المولمة بصورها مسالمة لا مكانية التدخل . دون ان تواجه عواقب ذات شأن كما في حالة - البوسنة والهرسك - في نفس الوقت الذي قد توفر لها هذه الخطوة في حال حدوثها عرصه كبيرة لاحتواء قدر لا بأس به من غضب الرأي العام في الدول الاسلامية من النفاذ في الغرض الواضح عن وقف المعابر الصربية ضد مسلمي البوسنة . خاصة بعد دورها في حروب الخليج الاخير الذي اعتزته قطاعات كبيرة من الرأي العام في الدول الاسلامية تطويقاً للفهم الامريكي .  
للطام العالمي المصدد - ولدور امريكيه

أما على مستوى الأطراف الصومالية المتصارعة فقد كان حديراً بالاشارة رد الفعل العرصب من جانب المؤتمر الصومالي الموحد الذي يمثل اللبث الرئيسي للنشأ في الصراع . والذي درج على رفض أية مبادرات

دول القرن الإفريقي ( الصومال - السودان - إثيوبيا ) على وقف التدور في الصومال . اذ لم تفلح هذه الدول على مدار أكثر من عام - اذ كانت قد حاولت أصلاً - في اتحاد اية

خطوة لوقف التدور . ويبلغ هذا الغياب لادور الدول الإقليمية المحاورة للصومال الانتشاء لحيات آخر لطة أهم وأخطر شئنا . وهو عدم فعالية دور المنظمات الإقليمية الحاكمة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية في اعتبار الصومال بلد عربي افريقي والتي كان يفترض ان تكون في مقدمة الجهات الفاعلة لوضع حد للمساء الصومالية ولعل عدم فعالية جهود هذه المنظمات هو الذي يقفح السبب واسما امام الخطوة

الامريكية المرتقبة في ظل الوضع المروع الذي يعيشه الصوماليون حيث مات حتى الان سواء بفعل الحرب أو المعاناة لشأنا الصومالي .  
واخيراً فإن هذا الاعلان الامريكي يرسل الثلاثين ألف جندي لاند وان يركز الانتشاء بشدة للادور الاجرامى الذي ليه - امراء الحروب للصوماليين - عن العسارات .  
والرؤساء أمثال سيادة سري وعلى مهدي ومحمد فارح عبيد في تدمير بلادهم وتحويل وتقتيل مواطنيهم .  
والملأظة الاخرى التي يشير إليها الاعلان الامريكي هو الدور المؤثر الذي تلعبه وسائل الاعلام العالمية خاضع في حالة عدم اصدارها بمصالح الدول الكبرى اذا كانت الصومال منذ أشهر قليلة تسمى - بالمساء القسوية - حيث لم تكن تحظى بتغطية هذه الوسائل واهتمامها ولكن عندما وضعت في دائرة الضوء الاعلامي وحضرت لها شخصيات مشهورة كالمعلقة العالمية صوفيا لاورين كان طبعها ان تثير قلق الرأي العام . مما كان له اثر اذات شأن في تصاعد خطوات الانتماء الدول بالمعاصرة الصومالية





## مجلس الأمن يبحث إرسال قوات للصومال

البحرية الأمريكية أمام شواطئ مقديشو اليوم

نيويورك - من مراسل الأهرام يبدأ مجلس الأمن خلال اليومين القادمين مناقشة تقرير الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة ، الذي يتضمن مقترحاته وتوصياته بشأن معالجة الوضع المتدهور في الصومال

وتتركز توصيات غالي حول بديل واحد ، من « بدائل طرحها » ويقتضي باستخدام المادة السابعة من ميثاق الأمم المتحدة لتكوين قوة من مجموعة دول على غرار القوة المتعددة الجنسيات التي قامت بضمير الكويت . وتتكون من قوة أمريكية في الأساس تعاونها قوات الدول الأخرى .

وبدلت وكالة « رويتر » أن بعض اعضاء مجلس الأمن يفضلون تنفيذ عملية على غرار « عاصفة الصحراء » التي قادتها الولايات المتحدة للتحرير الكويت . وذلك لانهاء اعادة الاطراف المتصارعة في الصومال لوصول عمليات

السلامة . وقالت الوكالة : ان المجلس يرغب ان تتم العملية تحت رقابة أكبر من

جانبه اكثر مما حدث في عملية تحرير الكويت . وقال مسئول عسكري امريكي بارز : ان واشنطن ربما ترسل حوالي ٢٠ ألف جندي الى الصومال اذا قررت الأمم المتحدة تنفيذ عملية عسكرية لافلات الصومال .

والشار المسئول - الذي رفض ذكر اسمه - إلى ان الخطة النهائية بشأن ارسال أي قوات ستعتمد على قرار مجلس الأمن المتوقع خلال اسبوع .

وقالت مصادر أمريكية : ان رجال البحرية الأمريكية سيكثفون اليوم « الأربعة » أمام شواطئ العاصمة الصومالية « مقديشو » استعداداً للقيام بعمليات انزال في الأراضي الصومالية .







## من قريب

### الوصاية على الصومال ..

نجحت الفصائل الصومالية المتناحرة أخيراً في تمزيق دولة الصومال وإهدار سيادتها واستقلالها.. بعد أن تحول شعب الصومال إلى طوابير من الجوعى أو الموتى.. وتحولت مدنهم وقراها إلى أطلال وخرائب تجوس فيها عصابات مسلحة من قطاع الطرق الذين يعملون تحت إمرة زعماء سياسيين أو زعماء سياسيين يعملون تحت إمرة عصابات من قطاع الطرق.. كل مهمتهم هي الاستيلاء بالقوة على المساعدات الغذائية والطبية والمؤون التي تتسرع بها دول العالم وتدولى الأمم المتحدة توزيعها.

والذي جرى في الصومال هو ليل حي على أن الشعب الذي نالت استقلالها في ههجة حركات التحرر في الخمسينات، يوم أن تكون مؤهلة أو قادرة على حمل أعباء الاستقلال وتبعاته.. ولم تنجح في بناء الدولة والانتقال بها من عصر النجسية الاستعمارية إلى عصر التحرر والاستقلال.. تجد نفسها الآن مسوقة إلى مرحلة من الانهيار والاقتتال والضعف الذي يفرض على زواله وبالأخص بعد انتهاء الحرب الباردة. وبعد أن رفعت الدول الكبرى يدها عن تقديم العون إلى أنظمة سياسية من صنعها نسانتها وتضعها.

والنماسة الصومالية تتكرر الآن فصولاً في عدد من الدول الأفريقية مثل ليبيريا وموزمبيق وغيرها.. حيث تتآكل هذه الدول من داخلها، وتسقط كما تسقط الثورة الناضجة لربما للتدخل الأجنبي أو للتفتت والانقسام القبلي، أو للفتنة والموت جوعاً.

وقد حاولت الأمم المتحدة لشهور طويلة، أن تقوم بعملات الإغاثة لإنقاذ شعب الصومال من الموت جوعاً، وأن تقوم في الوقت نفسه بالتفاوض والمصالحة بين الزعماء الصوماليين المتناحرين، لوقف الحرب الأهلية وتشكيل حكومة وطنية. ونهيت هذه الجهود هباء كما ذهبت من قبلها جهود الجامعة العربية.. ولم تنجح قوات الأمم المتحدة التي شاركت باكستان وكندا ومصر فيها، في تحقيق الحد الأدنى من تعرضت قوافل الإغاثة لعمليات خطف واعتداء ونهب من عصابات مسلحة حالت دون وصولها لمخيمات اللاجئين المهجرين بالموت جوعاً! ولذلك فحين تعرض أمريكا لإرسال ثلاثين أو أربعين ألفاً من قواتها لإنقاذ الصومال من نفسها، وإنقاذ الشعب الصومالي من بين براثن حكمه وزعمائه الذين قذفوا به في هاوية الجوع والموت، فلا بد أن يرحب العالم بذلك.. وحتى لو انتهى الأمر إلى وضع الصومال تحت وصاية دولية بإشراف الأمم المتحدة، إلى أن يتم إقرار الأوضاع فيه، فذلك خير من استمرار هذه الأوضاع الوحشية المؤلمة في الصومال.

سلامة أحمد سلامة





## الصومال الدولة الغامضة وتضاريف الأرض العربية بين الجنوبي

مذا أن التناقض الصومال إلى حلة من اللغوي وغير اللغوي الدولة من أجلت بتكلم هذه بيري في مطلع العام الماضي . ولا يزال الصومال العربي الذي يمثل موعدا استراتيجيا على بوابة العالم العربي من الجنوب والخصي من فراغ غير الخوف السياسية والأمنية وهي مخوف قد لا تقال خطرة من الموت الذي يهدد سكان الصومال كل يوم جوعا أو بحرب القبائل والصعوبات المتصاعدة .

وفي آخر لصحيفات الإي بيا محمد مستحقين المهورات السابق للأمم المتحدة إلى الصومال انظر أن أن الجيوش الرسمية الدولية بما في ذلك جهود الأمم المتحدة لم تتحرك إلا بعد أكثر من ستة من بدء المأساة الصومالية . وتضمنت التمردات الشارة واضعة إلى عجز ما يسمى بالنظام الحالي الجديد عن معالجة الموقف معالجة مناسبة إن لم تكن فاعلة .

ووسط جوع شعالي من القار حتى الموت والوقاي حتى غيب الدولة وانعدام الأمن بدأت جماعات الإسلام السياسي تنمو وتتفكك في الظروف القليلة لها .

وتبين أبرز تلك الجماعات ، حزب الاتحاد الإسلامي ، الذي ينشط في منطقة استراتيجيتها ونشاط الصومال ، توحيد خليج عدن ومضيق باب المندب ، وإلى يونيو الماضي قام انصار هذا العربي المليون بتجديد سبلهم ، بومسلسو ، وانشروا ، دولة أصالية ، على منطقة شاسعة من الساحل بعد أن انزعجوا من إيواء جهة الفصائل الديمقراطية ) في شمال الصومال . إلا أن

طالتي البنية متعديا من استنها مواردهم بعد معارك حاملة أسلحت عن قتال لكلا من العاطلين .

والدور تكتوي تقاليد صحيفة غربية من استعداد انصار (الاتحاد الإسلامي) لهجوم جديد يستهدف الحدودية إلى (بومسلسو) وتقال تلك التقارير أن جرح

الاتحاد الإسلامي يطرح على مجموعة كبيرة من معسرات التدريب لشرك حول مدن (بوروا) و(جودا) وغيرها وتشير التقارير إلى أن الحرب من تتفن من توسيع دائرة نشاطه من الشمال على خليج عدن إلى

القيم (الجنوبيين) في الجنوب و بين اللاجئين أو المواطنين من أصل صومالي شمال غربيا . وأن نتيجة الأمداد وبصلاحي

وإلى بعد بين جنوبية وكينيا والجزيرة . وعلاوة على استعداد لاستيلاء جديد على مدينة (بومسلسو) فإن الصوماليين

الإسلاميين الذين يتفوق حول راية ، حزب الاتحاد ، يمارسون نشاطا جديدا يتراوح بين طعن على السلطة ومهاجمة قوات الأقلية

وقول القوات الحكومية . ولا بد (الصومال) يتأثر فيه السلاح أكثر من السابق فإن حصول الصوماليين على

التسليح الناتج من (الاتحاد) لا يهدد المنطقة كبيرة موزيس (أ) ما توافرت ثروات توتوت مفرقة بين موانئ سواء

عبر السودان أو من إيران وإفريقيا حركت الصومالية والتطرف الذين يمولون

وكان يمكن القول أن تلك التقارير والتجهيزات المسلحة والبومسلسو الغربية تنحدر على قدر من المبالغة لولا أن

معدل غربية زارت الصومال تحت خضرة التعرّات السياسية الصومالية في شمال الصومال ، والشرا إلى أن بعض جهود

الأنظمة غير الرسمية التي جعلت الصوماليين من خارج منطقة القرن الإفريقي

لا تحظى الوجه (الإعلامية) الإنسانية وحسب مثلاً توجه الهيئات لبيعت مثقات الأفلة الغربية بأنها تكتل غشاء (المهام

الإنسانية) لتدوير العراض التيشيرية واستمرازية . وحتى حيثه تشي سلطة الصومال

والتي الإفريقي ملتزمة على احتمالات يحكمها مظهر تضاد خطر الصوماليين من جانب ومظهر التخللات الأجنبية القوي

الثابتة وعلاوة تشي مصانعها هي في القارة يحرف القار عن زيادة تعقيد واستغلال التخللات الصومالية .

وتقل تلك الإختلالات الضخمة وأريه طالا مثل الفراغ الناجم عن غياب تودع حربي

لانتقال من معالجة التخللات الصومالية من جانب جهود الأفلة الإنسانية

المعالجة أن القار أصل السبل الذي يهدد الدولة المركزية ويستج . بـشخص

السوماليين ، خصوما وأنه يك واضحا أن نظام الأفلة الدولية لا يمكن أن يتخطى أهدافه الحقيقية السلبية في ظل

ولا شك أن المخاطر التي تهدد الأمن العربي من الجنوب تشجع هذا الدور كرام يحيى





قبل ساعات من قرار مجلس الامن بالتدخل العسكري

## طلانق القوات الامريكية تتجه

### إلى سواحل الصومال

### منظمات الإغاثة تؤيد التدخل

### والسودان يعارض وفرنسا تفكر

مجال الإغلة بالصومال إلى انه سوف يصعب التنبؤ بالذي الزمني الذي ستبدأ القوات الم . في الصومال .

وأضاف ان العملية العسكرية يتعين ان تكون جزءا من برنامج دول شامل لإعادة بناء الصومال قد يستغرق خمس سنوات ومن ناحية أخرى . أعلن اميليو كولومبو وزير خارجية إيطاليا أمس ان بلاده سوف تشارك في القوة الدولية المزمع إرسالها إلى الصومال كما تمهد بتقديم ١,٢٥ مليار دولار كمساهمة إلى مقيشو أما المتحدث باسم الخارجية الفرنسية فقد أكد اني بالتصريح باحتمال اشتراك فرنسا في القوة الدولية قائلا : نحن نبحث التقرير الذي رفعه الأمين العام للأمم المتحدة لمجلس الأمن ونريد ان نعمل الوقت الكافي لاتخاذ القرار المناسب . .

وفي الخرطوم ، أعرب على سحلول وزير خارجية السودان عن قلق حكومته ومهاجرتها إزاء الخطط الهادفة إلى إرسال قوات امريكية وبوعية إلى الصومال كما أبدى انزعاجه من حجم القوات المقترح إرسالها قائلا : هذا العدد لا يتناسب مع حجم هذا البلد الصغير . .

وأضاف ان اتخاذ مثل هذه الخطوة من شأنه الاضرار بقبول المجاورة للصومال كما طالب الأمم المتحدة بالتشاور مع الدول المجاورة للصومال قبل اتخاذ قرار بالتدخل العسكري .

وكان (المنتجون) قد أشار إلى استعداد واشنطن لإرسال ما يزيد على ٢٠ ألف جندي امريكي من بين قوة دولية مقترحة يبلغ قوامها ٣٠ ألفا .

ومن ناحية أخرى ، قالت كاترين براتيني رئيسة برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة انه لم يعد هناك أي طريق سوى استخدام

القوة لتوفير الغذاء للصومال الذي يعاني من المجاعة . وقامت كاترين براتيني صورة للجنة عن اوضاع الإغلة في الصومال مشيرة إلى وجود ١٢ ألف طن من الإغلة في ميناء مقيشو يتهدد الخرابا ويصعب انتشال المسحوق وعصافيت النخب في شوارع المدن الصومالية . وأعربت عن ترحيبها بطلب

الأمين العام للأمم المتحدة من مجلس الأمن اتخاذ قرار بالتدخل عسكريا كما رحبت متحدة باسم الصليب الأحمر الدولي بالخطوة ذاتها قائلا : لم يعد بإمكاننا العمل في ظل الموقف الصائل حاليا في الصومال . .

في حين أشار مسئول إحدى الجمعيات البريطانية العاملة في

عواصم العالم - وكالات الأنباء : أعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنجابيون) أمس ان طلائع قوة امريكية ضخمة تتجه حاليا إلى سواحل الصومال استعدادا لاتخاذ مجلس الأمن الدول للقرار بالقوى بالتدخل العسكري لضمان وصول مساعدات الإغلة . وهو القرار الذي بدأ المجلس في مناقشته مطروحة أمس ويرجح الموافقة عليه بحلول بعد غد الجمعة .

قالت مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة تخطط بمشروع قرار يطالب بتول امريكا قيادة القوة الدولية المزمع إرسالها إلى الصومال .

يأتي ذلك بينما أعربت العديد من منظمات الإغلة الدولية عن تأييدها للتدخل العسكري الدولي فضلا عن إيطاليا في حين عارضت السودان وقالت فرنسا انها لا تزال تبحث الاقتراح وتفضل في مواجبه . وقد أبلغ بيت ويليامز المتحدث باسم (البنجابيون) الصحفيين مساء أمس ان ثلاث سفن امريكية تحمل ١٨٠٠ جندي من مشاة البحرية و٢٣ طائرة (مليكويتر) تتجه من المحيط الهندي إلى سواحل الصومال وان تلك القوة ستكون في غضون يومين على استعداد للتدخل في شواطئه اذا ما اتخذ مجلس الأمن قرارا بذلك .

وأضاف المتحدث ان القيادة المرتزية للقوات الامريكية تعقد حاليا على وضع خطط لإرسال المزيد من القوات إلى الصومال .





المصدر : الوثيقة

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠١٢

مجلس الأمن يستعد لعا صفة صحراء جديدة في الصومال  
البنتاجون، تخطط لعملية انزال واسعة على شواطئ الصومال فور اتخاذ القرار  
ادارة يوش تصر على بقاء قواتها تحت قيادة عسكرية امريكية







نورهورس، واشنطن - وكالات الأنباء: بدأ مندوبو الدول الأعضاء في مجلس الأمن لمس مشاورات مكثفة حول مشروع القرار الذي تقدمته المكثور بطرس غالي سكرتير عام الأمم المتحدة بإرسال قوات عسكرية للصومال لضمان توزيع المساعدات الإنسانية. تولعت مصادر مطلعة داخل المجلس بيني للفترة الدولية لعاصفة صحراء، جديدة تنزعها الولايات المتحدة لانهاء سيطرة ثمة الفصائل الصومالية المتنازعة علي توزيع المساعدات الإنسانية. وأكد غالي في رسالته التي بحث بها للمجلس أمن الأول أنه لا يوجد دليل قوي اقتضت إجراءات أكثر قوة لتأمين الجهود الإنسانية في الصومال.

وتنضمي القوميات التي تنحاز غالي، للمجلس بأن يبدأ التدخل الدولي في الصومال بقوات أمريكية ثم مل

جنود المارينز، وستكون المهمة الأولى «المسارينز» بعد عملية الإنزال علي الساحل الصومالي بناء مطار مؤقت لاستقبال المزيد من القوات الأمريكية والدولية الأخرى التي يتوقع أن يبلغ عددها ٢٠ ألف جندي.

ولكن مستثليون في إدارة الرئيس «بوش» أن القوات الأمريكية لن تبقي في الصومال لمدة طويلة، أمرب للسؤالون من رغبهم في أن تتمكن القوات الأمريكية من تنفيذ مهمتها خلال فترة تتراوح بين ٦ إلى ١٠ أسابيع، تتولي قوات الأمم المتحدة بعدها تأمين استمرار وصول المساعدات الإنسانية، واستخدم القادة العسكريين في «البنجابيون» أن تتعرض القوات الأمريكية لمخاطر كبيرة أثناء وجودها في الصومال، ولكن مصادر البنجابيون أن هناك ٥٠ ألف مسلح في الصومال معظمهم من الأطفال والعصابة الصغار غير المدربين، وأشارت إلي أن تسليحهم يقتصر علي البنادق وقناصات القنابل اليدوية وبعض الدافع.

محلها فيما بعد قوة تابعة للأمم المتحدة، وقال غالي، علي أن تكون قيادة القوات الأمريكية تحت أمر «البنجابيون» هو البنا الذي أصدرت عليه إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش.

في الوقت نفسه صرح «ريتشارد بارتر» المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن إدارة الرئيس بوش علي اتصال مع الأمم المتحدة لتحديد التدخل السبل لإرسال الفئدة إلي الصومال، ولكن «بارتر» أن الحكومة الأمريكية تنتظر أن يتخذ مجلس الأمن قرارا بشأن التدخل العسكري في الصومال. وكشفت الصحف الأمريكية من خطط قيادة الأركان الأمريكية للقيام بعملية إنزال واسعة في الصومال، نقلت الصحف عن مصادر عسكرية قولها، أن ملالغ هذه القوات ستكون قد وصلت بالقرب من المنطقة في الوقت الذي يقدح فيه مجلس الأمن علي القرار الجند مع نهاية الأسبوع الحالي. أوضحت المصادر أن ملالغ هذه القوات ستكون من ١٨٠٠ من





مجلس الأمن يقرر اليوم أوغدا استخدام القوة العسكرية

# استعداد دولي لارسال قوات الى الصومال وتبايين في مواقف اطراف النزاع





□ لندن - من يوسف خازم  
□ الرياض -  
□ من مصطفى شهاب  
□ نيويورك، باريس، الخرطوم  
□ الحياة

بإعلان مجلس الأمن مناقشاته  
الاستراتيجية قرار بمنح الأمم المتحدة  
استخدام القوة العسكرية، في  
الصومال أو تفويض دول أعضاء في  
المنظمة الدولية إرسال قوات إلى هذا  
الدول لحماية قوافل الإغاثة وضمان  
وصول المعونات إلى المحتاجين.  
وفي غضون ذلك أكدت وزارة  
الدفاع الأميركية أمس أن السفينة  
البريطانية «ريبيولي»، ستخضع مواقع  
لها قفلة موانئ الصومال خلال الـ  
١٨ ساعة المقبلة.

وقال الماطق باسم الوزارة بيت  
وليامز أن السفينة «ريبيولي»،  
والسفن البريطانية «ريبيولي» و«التيث»  
ترافقها منذ ١٨٠٠ من مشاة  
البحرية الأميركية، المارينز، و٣٢  
مروحية، وأن هذه السفن كانت تنفذ  
مناورات في المحيط الهندي وفي  
طريقها إلى الخليج لإجراء مناورات  
جدياً قرب الإدارة الأميركية أرسلها  
للمركز قبالة السواحل الصومالية.  
وتواصلت أمس رعد الفشل  
التفوية والصومالية إزاء التطورات  
المتسارعة في شأن الأزمة الصومالية.  
ليجاء ترد أول من أمس أن الصين  
ستعارض مبدأ القيادة الأميركية، لقوات  
معددة الجنسية إلى الصومال، ذكرت  
مصادر دبلوماسية أمس في نيويورك  
أن بكين لن تشارك في قرار بشأنه  
مجلس الأمن في هذا الشأن، على رغم  
أنها تفضل أن تكون أي عملية  
عسكرية في الصومال بقيادة الأمم  
المتحدة.

في ذلك أعلنت بلجيكا أمس أنها  
مستعدة للمشاركة في العملية  
العسكرية في الصومال للوقوف  
تدأً فوق اتخاذ مجلس الأمن قراراً في  
هذا الشأن اليوم الخميس أو غداً  
الجمعة.

وفي باريس، أكدت الحكومة  
الفرنسية أمس عزمها على المشاركة  
في العملية الانتدابية التي تدار لها  
الأمم المتحدة لإكمال المساعدات إلى  
ضحايا المجاعة في الصومال لكنها لم  
تضف عن حجم وطبيعة مساهمتها،  
التي قالت أنها لا تزال موضع دراسة  
وتشاور على المستوى الداخلي وفي  
أطار الأمم المتحدة.

ونقل الماطق باسم الحكومة  
الفرنسية لوي ميرمان عن رئيس  
الحكومة بيار بريريهوفا خلال  
الاجتماع الحكومي الأسبوعي، أن

بلايه «مزارع» على تحصل كمال  
مسؤوليتها، إزاء الوضع في  
الصومال الواضحة في منطقة  
الفرنسيين وجور نشط فيها، كما نقل  
ميرمان عن وزير الخارجية الفرنسي  
روان بوما القول بأنه يأمل في أن  
تتولى الأمم المتحدة عملية جمع  
وتنظيم المساعدات الإنسانية  
المخصصة للضحايا من نساء وأطفال،  
وتأمين مواكبتها المسلحة.

وكان الماطق باسم وزارة  
الخارجية الفرنسية موريس  
غوربوموتانيه ذكر من جانبته أن  
فرنسا على أتم الاستعداد للمشاركة  
في العملية التي ستقودها الأمم المتحدة  
من أجل الصومال لكن حجم وطبيعة  
هذه المساعدة لم تقرر بعد.

وأضاف أن هذه المسألة هي محور  
اتصالات داخلية فرنسية كما أنها  
تشكل جزءاً من المشاورات المستمرة  
في الأمم المتحدة. وعما إذا كانت  
فرنسا توافق على تولي واشنطن قيادة  
القوة التي سترسل إلى الصومال  
لمواكبة المساعدات، أكدت  
غوربوموتانيه بالقول أننا لا تزال في  
طور المشاورات.

في ذلك أعرب وزير الخارجية  
السوداني السيد علي سلطان عن  
دهشة من الأراج الأمم المتحدة إرسال  
أكثر من ٣٠ ألف جندي إلى بلد صغير  
مثل الصومال حيث لا يتناسب ذلك  
المعد مع حجم البلد الخفي أو مع  
المهام المعلن عنها.

وقال سلطان في تصريح صحفي

أن السودان يستغرب تجاهل الأمم  
المتحدة لدول المنطقة، خصوصاً أن  
لكل الدول جهوداً مكثفة لحل النزاع  
تمثيت من تاليف لجنة خاصة  
للتحقيق الإشراف في الصومال  
والسني والتشقيق في الأمم المتحدة  
ومنتظمة الوحدة الإفريقية لاحتوائها،  
واوضح أن أية عمليات عسكرية  
واسعة في الصومال من شأنها أن  
تؤثر على دول المنطقة وتؤدي إلى  
نزوح أعداد كبيرة من الصوماليين إلى  
دول الجوار وفرض أعباء عليها، الأمر  
الذي يستوجب أن تناقش المنظمة  
الأممية مع دول المنطقة خطتها  
وبرامجها في هذا الشأن.

وعلى صعيد مواقف الأطراف  
الصومالية للنزاع، حمل رئيس  
الوزراء الصومالي في الحكومة  
المؤقتة السيد عمر عرتة غالب بشدة  
على موقف الأمم المتحدة «لتجاهل  
الحكومة ولتجاهلها بأنها هي «السبب»  
الرئيسي لآزم الوضع في الصومال».  
وقال عرتة الذي كان يتحدث في  
مؤتمر صحافي عقده أمس في

الرياض «أن الأمم المتحدة فشلت في  
حل المشكلة الصومالية الفشل ذاته في  
هضابا فلسطين واليونان والهرمس  
وجنوب إفريقيا، وأضاف أنه بحث  
بمسألة أول من أسس إلى الأمين العام  
للمنظمة الدولية الدكتور بطرس غالي  
ليشكره على الجهود «العظيمة» التي  
تبذلها الأمم المتحدة، ولقد فيها إلى  
إن الأمم المتحدة هي السبب الرئيسي  
لتأجيل مشكلتنا في الصومال» وأشربت

إليه أن يعملوا على تجنب الوقوع في  
الخطأ ومن عبء التعاون مع أي  
أطراف غير شرعية في الصومال،  
وقال أن تجاهل الأمم المتحدة  
للحكومة المؤقتة ولجميع أطراف  
الصومال لدى الدول الأوروبية (عدا  
فرنسا) ساعدا على تآزر الوضع في  
بلادهم وأنهم الأمم المتحدة والأطراف  
الأوروبية بممارسة تجويع سياسي  
والقنصاري على حكومتها المسلحة  
أطراف غير شرعية.

وأكد أن لديه معلومات عن أن  
الرئيس الجيبوتي حسن غوليد  
أمنين الذي رأس مؤتمر للمصالحة  
الصومالية في جيبوتي العام الماضي  
عرش لافريقية جيبوتي على الأمم  
المتحدة بعد الفزاهة ولكن المنظمة  
الدولية رفضتها، «السبب لا نعرفها»  
وأعلن عرتة مجدداً ترحيبه  
بالمناورات الأميركية على الأرض  
الصومالية شرط أن ترفع علم الأمم  
المتحدة، وقال أنه يفسح النظر عن  
الدوافع الأميركية وراء المبادرة إلا أن  
ترحب بها في المساعدة على تخليص  
الشعب الصومالي من محنته (...)  
وأنا منتظلبها بالانسحاب حال  
استعادة الأمن في الصومال.

وقال «الاتحاد الإسلامي»  
الصومالي أنه على رغم مساندة  
شعبنا من جراء الحرب المفروضة عليه  
(... إلا أننا نرى أن التدخل العسكري  
الاجنبي لا يحسم أي حل المشكلة  
الصومالية إنما سيؤدي ضرراً دينياً  
جسيماً للأجيال الحاضرة والمقبلين»  
وأضاف في بيان صدر عن مكتب  
العلاقات الخارجية في «الاتحاد» وصل  
إلى «الحياة»





منود أن تشير إلى أن الولايات المتحدة الأميركية كانت تحفظ باستمرار منذ بداية الأزمة على تدخل الأمم المتحدة عندما كان الشعب الصومالي يتعرض للإبادة والتشريد وكانت الأوضاع أسوأ مما هي عليه الآن ولم تحسرك انسانيته إلا مرة الأميركية في ذلك الوقت (...) لذلك فإن التحيز الأميركي المفاخر وبهذا الهجوم الكبير من القوة العسكرية يلحق الشكوك، وأكد، أن المعلومات التي ذكرتها الأمم المتحدة بأن ٧٠ إلى ٨٠ في المئة من أعدادات الإناث تتعرض للتهرب هي معلومات مشككة حسب منظمات الغالة دولية، وجاءت من أجل تبرير الغزو الأميركي المشهور (...) لذلك يعلن الإحسان الإسلامي الصومالي رفضه القاطع لهذا التدخل الأميركي الصارخ ويعتبره غزواً لدولة مستقلة وانتهاكاً صريحاً لمبادئ أمة ويحذر الإدارة الأميركية من عواقب هذا الغزو.







## زيناوي يشتت أعمال لجنة القرن الأفريقي لأغارة الصومال

□ ادريس ايبابا - من إبراهيم عيساه:

■ يفتتح رئيس الحكومة الانتقالية في إثيوبيا ملس زيناوي اليوم في اديس ابابا اجتماعات لجنة القرن الأفريقي الخاصة بالصومال للبحث في عمليات الاغارة في الصومال برعاية الأمم المتحدة. ومن المقرر ان يشارك في هذه الاجتماعات التي تستمر من السبت للثلاثاء تنظيمات صومالية إضافة الى نحو ٢٠ من رؤساء القبائل الصومالية و١٢ منظمة اغارة دولية غير حكومية.

وقال المندوب الخاص للأمم المتحدة الى الصومال السفير سمعت كاتني الذي يرأس الاجتماعات له العيالة أمس: «ان المؤتمر سينتقل سبيل إكمال الاغارة الى المحتاحي داخل الصومال بالتنسيق مع اللجان السياسية وزعماء القبائل».

ورفض كل من رئيس التحالف الوطني الصومالي الجنرال محمد فارح عيديد ورئيس جمهورية أرض الصومال السيد عبدالرحمن نور المشاركة في المؤتمر وقال كاتني: «ان مفاوضات موضوع الصالحة او العمليات العسكرية الحارية حالياً».

وسيشترك في المؤتمر ممثلون عن المنظمة الأفريقية ووكالات الأمم المتحدة.

يذكر ان لجنة القرن الأفريقي الخاصة بالصومال تأسست عن مؤتمر قمة رؤساء دول القرن الأفريقي الذي عقد خلال السنة في العاصمة الإثيوبية وعقدت اللجنة اجتماعها الأول قبل ستة اشهر في مدينة جهرادار الاثيوبية.

وتسأل مراقبون وصلوا أمس الى اديس ابابا للمشاركة في اجتماعات اللجنة عن جدوى اجتماعاتها في ضوء الحديث عن قرب وصول نحو ٢٠ ألف جنوبي اميركي الى الصومال وتوقعت المصادر نفسها ان ينتهي الاجتماع من دون اي نتائج عملية في ظل التطورات للتسارعة في المنطقة، خصوصاً العسكرية منها.





السودان وإيران يرفضان التدخل الدولي

## مجلس الأمن على وشك تبني قرار يسمح باستخدام القوة في الصومال

□ نيويورك - من إذاعة برطاني  
□ الخرطوم، وأنطون - أحياد

هذا المجلس، يجمع مجموعة من الدول صاحبة  
استخدام القوة بقيادة أمريكية من أجل قيام طرف  
ملائمة لتأمين وصول الإغاثة سريريا إلى الصومال  
وتأمين قوة الأمم المتحدة في هذا البلد من استغلال  
مؤيديها كاذبة

وفي باريس (١٤ شباط) علم أمين من مجلس  
مجلس الأمن في الجيش الفرنسي أن الفرقا  
الفرنسية، جوجز، موجودة منذ أيام عدة قتالة  
السلطان الصومالية في انتظار قرار الأمم المتحدة  
في شأن تدخل محتمل في الصومال

وسجل الفرقا طردوا ملكين، مكان الفرقا  
جوجز، التي، وفي من القرار نفسه.

وقال المصنف نفسه أن الفرقا الفرنسية تقوم  
بمهمة مرافقة، تسمى الإغاثة في الصومال.

وأورد الرئيس السوداني، الرئيس عمر البشير  
في كلمة، حكومتها، قبل ما ساء، «الوجود العسكري  
في الصومال» وقال، «الأمم المتحدة، أمام اجتماع مع  
قادة الأجهزة الإعلامية والصحف، أننا نندرس أن

نستغل الفرصة العسكرية في الصومال في أعمال  
مستغلات، لغرض، وإسناد، بأن نحل المشاكل  
تسعى إلى إيجاد حل، مشكلة الصومال، وأشدت على  
الوصول إلى هذا الحل.

ولذلك، فإن، إن، في بدء، الاستمرار، في، الصومال  
قبل، التوجه، الدولي، الأخير، إلى، فشل، العسكري

وأكد أن مساهمة الأمين العام للأمم المتحدة المستقل  
السير محمد سبتون، «لحما خطوط مهمة في إطار  
سعيه إلى تحقيق السلام عبر المصالحات والتفاوض في

أوساط القضاة الصومالية، المصالحات، والتفاوض، في  
«أن ما يحتاج إليه الصومال الآن يشترك على إعمال  
الإنسانية، وبمعا، لإعانة قيام الليبير، والنفط، إيران مع

تسبب هناك، وبموجب الأمم المتحدة، والنفط، إيران مع  
السودان على التحدث، بالتحدث، الصومال، أن مثل هذا  
التدخل، يجب، أن يتم، بأسلوب، إسلامي».

في، «توثيق، تطلق، أعضاء، مجلس، الأمن، الأمن  
مشروع، قرار، عسكري، من، ستة، عناصر، أساسية،





العدد ٢٠٩٩

النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ :

يعطي المجلس بموجبه الدول الاعضاء في الامم المتحدة صلاحية لقتال كل الاجراءات الضرورية، بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة، واتخاذ ظروف ملائمة تضمن، وصول الاغلة الإنسانية الى الصومال سريعاً. وقرر المجلس بموجب الفروع الاميركي، انشاء لجانة موحدة للقرارات للتحدة الجنسية، ويطلب من الولايات المتحدة ان تضمن قائد القوات، وعضاؤها تدابير الظروف الملائمة والمتشعبة، مستخدمين قوات الامم المتحدة من استئناف مسؤولياتها، لكنها مستمرة في الوقت ذاته في تنفيذ المهمة الموكلة لها اثناء العملية المتحدة الجنسية.

وقال ديبلوماسي افريقي ان العمليتين منفصلتان، اذ تقوم القوة المتحدة بمهامها بمنحرف عن القوة الدولية، بينما تؤول الدول المساهمة في الدولية ارسال قواتها الى الصومال الى ما بعد انتهاء العملية للتحدة، اما القوات الموجودة في هذا البلد الآن، فانها تبقى

وسينال ذلك، القيادة، الاميركية للقوة المتحدة قبولاً عاماً، فان المشار الى ما زالت مستمرة في شأن مسائل مهمة اخرىها، تحديد اهداف العملية واطرها الزمني وعلاقتها بالامم المتحدة ومجلس الامن، اذ يتربط بعض اعضاء المجلس في منح اميركا صلاحية بلا حدود، ويرغب في ان يكون قرار التجديد للقوة او سحبها في يد المجلس، وقرند ان وزير الخارجية الاميركي بالوكالة لورنس ايلبريغر ابلغ الامم العام للمنظمة الدولية الدكتور بدرس غالي ان القوة الزمنية التي تصورها واشطن تراوح بين شهرين واربعة اشهر.

واوضح مصدر دولي كبير ان اعضاء المجلس يجادلون في احوالهم الاولى اعطاء القوة المتحدة صلاحية غير محدودة لدفع مهمتها سريعاً، على ان يربط مجلس الامن، والولاية، كل شهرين، والثاني، حصر الولاية بفترة ثلاثة اشهر شرط مراجعتها عند ذلك اذ لم تكن العملية من تحقيق اهدافها.

ويسعى بعض اعضاء المجلس الى ايجاد حلول على الفروع الاميركي توفر اجراءات وقائية تضمن استمرار دور المجلس في الازمة الصومالية، اثناء عملية القوة المتحدة وبعد انتهائها.

وتحسب هذه الاجراءات في خانة الربط، السياسي، بين استقلال القيادة الاميركية للعملية ومجلس الامن، واوضح عضو في مجلس الامن ان هذه الاجراءات، توضح بان للمجلس والامم العام السيطرة السياسية، لكنها في الواقع الاسر اخراج بقية الامم المتحدة ما تريد الى الولايات المتحدة.

وصرح سفير زيمبابوي سامباسي جيمسيفوي الذي سبق ان عرض تحويل العملية الدولية عملية متعددة الجنسية بان، لا مشكلة كما مع القيادة، ان المسؤولية والخاصية السياسية لهذه العملية فعاً الامم.

وعقد سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن سلطة مشاورات للبحث في مشروع القرار قبل عرضه على بقية الاعضاء، وتدخلت الصين فقط عن مبدأ توسيع صلاحية استخدام القوة العسكرية لدول خارجية وتوقعت اوساط ديبلوماسية ان تكفي الصين بالامتناع عن التصويت على مشروع القرار.

وعبر بعض الدول الافريقية والاروپية عن مخاوفه من تطوير مشاريع اذا فشل المجلس في تحديد وية القوات المتحدة الجنسية بقيادة اميركية، هما اولاً، امكان اخلاء واشطن قراراً بالانسحاب من العملية قبل تنفيذ اهدافها اذ تورط قواتها في مستنقع الصومال فترة لا تحصى، وثانياً، احتمال بقاء القوات الاميركية في المنطقة بعد انتهاء العملية كما حصل بعد عملية «عاصفة الصحراء» في الخليج.

وبدأت الاتصالات مع بعض الدول تطلب مساهمتها في العملية للتحدة الجنسية، بينها مصر والمغرب وبريطانيا وفرنسا وكندا، بينما استبعد ديبلوماسيون بريطانيون وفرنسيون مساهمة بلديهما، واشارت اوساط المجلس الى مساهمة في المعدات والتسهيلات مثل القاعدة الفرنسية في جيبوتي.

وجه مندوب مصر لدى الامم المتحدة السفير نبيل العربي رسالة الى رئيس مجلس الامن يحث فيها ان الحكومة المصرية قبلت المشاركة في عملية الامم المتحدة لحفظ السلم، وتقوم قوة عسكرية مصرية في الوقت الحالي بالاستعدادات اللازمة لكي تنتشر في الصومال في غضون الاسابيع القليلة.

وتوقعت اوساط ديبلوماسية ان تحرب القاهرة عن استخدامها لوضع هذه القوة تحت تصرف القوة المتحدة الجنسية.

واشنطن

وفي واشطن كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» اسس ان الرئيس جورج بوش قدم اقتراح ارسال قوات اميركية الى الصومال للمساعدة في ايجاد امدادات الاغلة على رغم اعتبار الخلل في وكالة الاستخبارات المركزية ان امكانيات ايام حكومة صومالية مستقرة هو ضعيف.





### مجلس الأمن يقر العمل العسكري بالصومال

□ الأمم المتحدة - رويتر :

أعلن سكرتير جنرال الأمم المتحدة، ميجوريتا هاناي، مبعوث بريطانيا لدى الأمم المتحدة، أن مجلس الأمن الدولي توصل لاتفاق يسمح بالقيام بعملية عسكرية متعددة الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة لحماية قوافل إغاثة جوعى الصومال من قطاع الطرق والعصابات المسلحة.

وقال هاناي إن مجلس الأمن سيصدر قراراً بهذا الشأن اليوم «الخميس» أو غداً.

وأوضح أن الدول الدائمة العضوية في المجلس درست نصاً أمريكياً في هذا الصدد، إلا أن هذا النص لم يوزع بعد على جميع الدول الـ ١٥ الأعضاء بالمجلس.

وكانت قوة أمريكية مكونة من طائرات الهليكوبتر و ١٨٠ جندي من مشاة البحرية «المارينز» قد توجهت إلى الصومال انتظارا لصندوق قرار مجلس الأمن حتى يتم نشرها.







# إنقاذ ماتبقى من الصومال

■ مجدي عمر ■

مع قوات اللواء عبيد. تضم أساساً الهرايا من قبيلة «المريجان» التي ينتمي إليها الرئيس السابق سياد بري. وقد شهدت فترة حكم سياد بري والتي استمرت حتى سنة ١٩٩١ تدهوراً في جميع المجالات.. وأخيراً في علاقاتها الإفريقية والعربية والدولية. وبعد أن ظل مركزاً للنفوذ السوفييتي منذ قيام الثورة فإن السوفييت تحول اهتمامهم نحو إثيوبيا بعد قيام ثورتها سنة ١٩٧٤.. حيث وقفوا بكل تقهّم خلف اديس أبابا بوزنها الاقليمي والأفريقي.. مما دفع سياد بري لطرد الخبراء السوفييت سنة ١٩٧٩.. إلا أنه لم ينجح في تسويق القواعد والسواحل الصومالية لدى الأمريكيين ولما دخلت لم ينجح الحزب الاشتراكي في جميع الجماعات الصومالية.. ورغم تغيّب السياسة الخارجية وفشل السياسة الداخلية والهزائم العسكرية فقد ظل سياد بري يحكم لمدة ٢١ سنة.

وساهم نظام سياد بري في تزكية الروح القبلية وإشغال مشاعر الحقد والكراهية من خلال المزايا والمناصب والأموال.. واعتباراً من ١٩٨٦ تصاعدت مظاهر التمرد في الأقاليم الشمال حتى فقدت الحكومة سيطرتها على الأقاليم فيما عدا العاصمة هر جيسة والميناء الرئيسي بربرة.

لما هو الحال للاحتكاك بوحدة ماريحي من الصومال وكيف تساعد الهيئات الدولية والأمة العربية على تفهيم الجراح أولاً.. ثم ترميم الهيكل السياسي والاقتصادي والأدري للدولة للتهارة.. القبائل موجودة في المجتمع الصومالي ويقوة.. وقد ساهمت كل الظروف التاريخية القديمة والحديثة على انكسار نيران الصراع القبلي ومستقل تلقى بطلانها على الحياة السياسية وقد مرت دول أفريقية كثيرة بمظاهر مماثلة وممازالت الروح القبلية موجودة وسائدة إلا أن بعض الدول ومنها غانا على سبيل المثال عالت هذه الظاهرة بشكل جيد بعد الاستقلال.. فقد أنشأ الزعيم الراحل كوامي نكروما برلماناً

ببشما تتمتع جهود الإغاثة الدولية في الصومال ويكاد العالم يشهد احتضاراً.. تتردد في أروقة الأمم المتحدة أفكار عن فرض شكل من أشكال الوصاية على هذه الدولة.. وكأنها قدر للشعب الصومالي أن يعيش تحت الوصاية الدولية مرتين في أقل من قسرون من تاريخه الحديث. لقد سبق أن وضع الصومال «الأيطالي» تحت وصاية الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية ضمن إجراءات تصفية المستعمرات الإيطالية والألمانية بعد هزيمة الدولتين في الحرب. وعهدت المنظمة الدولية إلى إيطاليا بإدارة الاقليم وإعداده للاستقلال بحلول سنة ١٩٦٠ تحت إشراف مجلس وصاية. وما يشهده الصومال الآن من قتال بين أطراف متناحرة وتعرض وسلب ونهب لقوافل الإغاثة.. ليس إلا نزاعات قبلية تلهجت نتيجة لغياب السلطة.. وتداعى مؤسسات الدولة عقب انهيار نظام سياد بري.. إن ما يحدث هو نزاع بين القبائل الصومالية مهما اتخذت القيادات الجديدة من مسميات سياسية أو أمم وطنية.

١ - فالحركة الوطنية الصومالية التي أعلنت من جانب واحد انفصال الاقليم الشمال تحت اسم «جمهورية أرض الصومال» اتخذت هذا القرار تحت سطوة زعماء مجموعة قبائل «الاسحق» التي تعيش في شمال البلاد.

٢ - نجاح الرئيس المؤقت على مهدي محمد في السيطرة على العاصمة مقديشيو بعد انهيار النظام كان بسبب وجود قبائل «الهوية» التي ينتمي إليها في مقديشيو وما حولها.

٣ - يشتهر اللواء محمد فرح عبيد «الزعم الصومالي الموحدة بتأييد تحالف من قبائل «الحاروط» و«المجهرين» و«الواجين» التي تعيش في منطقة تمتد من وسط الصومال حتى مشارف العاصمة.

٤ - العناصر التي يقودها اللواء مورجان وتشتمل بقايا من مؤيدي الرئيس السابق والتي اعادت تنظيم نفسها وتشترك





مكونا من مجلسين:

١ - مجلس النواب House of representatives  
Ilives

٢ - مجلس زعماء القبائل chlof chlofs  
يضم المجلس الشامي رؤساء القبائل والعشائر يرأسهم  
زعيم قبائل «الاشانتي» أكبر وأقوى القبائل في غانا.. وكان  
للمجلس دور مماثل لمجلس الاعيان أو مجلس الشيوخ أو  
الشورى في مصر.. وكان له باع كبير في التشريعات الخاصة  
بشئون الفرد والأسرة والعلاقات الانسانية.

ونعتقد ان حل المازق السياسي الحالي يكون بالدعوة الى  
مؤتمر عام يضم كل اهل الحل والعقد في الصومال على  
مستوى السياسيين والعسكريين وزعماء القبائل  
والشخصيات الدينية والصماة ينفق عنه مجلس رئاسة أو  
سيادة.. وحكومة قومية تمثل فيها كل الاتجاهات.. ولجان  
اهمها لجنة دستورية أو تشريعية لوضع دستور جديد  
للمصومال يمثل فيها شخصيات عربية.. ويكون هذا الدستور  
مراعيا لظروف التركيبة القومية الصومالية. ثم توضع مراحل  
زمنية للعودة بالبلاد الى الحياة الطبيعية.

ونعتقد ان يكون لكل من الامم المتحدة وجامعة الدول  
العربية دور في هذا البرنامج:

١ - الامم المتحدة عن طريق وكالاتها المتخصصة كل منها  
في ميدانها للمعارضة في ترميم البنية الأساسية والهيكل  
الاداري ومجالات الزراعة والصحة والتعليم.. الخ

٢ - الجامعة العربية.. لتوجيه صندوق الانماء العربية  
للمعارضة بالاضافة الى تشكيل هيئة استشارية تعاونها  
لجان متخصصة لاعادة الميثاق السياسي والتشريعي للبلاد.  
ومع التقدير بان الموضوع ليس سهلا والمشكلة معقدة.  
فنحن لا نطرح برنامجا ولكن افكارا. ومن المؤكد ان المجتمع  
الدولي والامة العربية تقع عليهما مسؤولية والتزام لرب  
الصدق وجمع اشلاء ماتت من الصومال.





المصدر : الشرق الأوسط ( اللندنية )

للنشر والاند مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٢ جمادى ١٩٩٢

مخاوف من حرب استنزاف طويلة

## مجلس الأمن يتأهب لإصدار قرار إرسال القوات إلى الصومال

نيويورك من خليل مطر

تحتل في وقت متأخر من مساء اليوم التحضيرات التشريعية في مجلس الأمن الدولي لإرسال قوات قتالية إلى الصومال لاستخدام كافة الوسائل اللازمة لضمان وصول المواد الغذائية والمساعدات الإنسانية إلى المحتاجين هناك ومن المتوقع أن يصوت المجلس اليوم على مشروع قرار الولايات المتحدة معاً يحتل مع بقية الدول

دائمة العضوية في المجلس والأعضاء الآخرين

ويشوق أن يتال المشروع قريباً وأساساً رغم أن الصين ستمتنع عن التصويت، وذلك لمعارضتها مبدأ السماح لقوات عسكرية بالعمل خارج قيادة الأمم المتحدة مباشرة

ويشجع المجلس في هذا الإطار، إلى محاولة إيجاد صيغة توفيقية بين القيادة الأمريكية المباشرة لهذه العملية

ويجزم للمسؤولية السياسية والأمنية لمجلس الأمن.

ويحاول الأعضاء ربط الخيارين الرابع والخامس اللذين تقدم بهما الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي بحيث تكون المسؤولية الأمريكية مرتبطة بالأطراف الزمنية التي سيصمم العملية القتالية ويبحث يقدم القائد المباشر العملية تقارير دورية إلى المجلس حول تطور العمليات لتتأخر إحتمالات إجراء تدخلات عليها.

وتتفك الولايات المتحدة حالياً على دراسة إمكانية مشاركة قوات من دول أخرى في العملية. وتجرى الإشارة إلى أن القادة العسكريين الأمريكيين لا يحدون توسيع نطاق المشاركة الدولية حتى لا يضطروا إلى التدخل في عملية تصديق وحماية للقوات حول دون قيامهم بمهمة سحب الأسلحة وإجلاء المساعدات في الحمر فترة زمنية ممكنة.

ولذلك فمن المتوقع أن يرسل الأمريكيون ما يقرب من ٢٠ ألف جندي تنضم إليهم القوات الباكستانية للوجبة حالياً في الصومال وبقية قوات الدول التي كانت قد وافقت على

للمشاركة في قوة حفظ السلام الدولية التي يبلغ عددها حوالي ٢٥٠٠ جندي بحيث تكون هذه القوات جافزة لتصل الواقع التي ستطهرها القوات الأمريكية وتقوم بتحصين الجزر الأسهل من عمليات التوزيع

ويبقى أن المخاوف التي لا تزال عالقة في أذهان أعضاء المجلس دون أن يتورها أحد رسمياً حتى الآن، تنطلق بأكثرية تطرح هذه القوات في عملية استنزاف قتالية طويلة الأمد من جانب الليبيين والعصابات المسلحة من استمرار حالة الفوضى في الصومال

وتقول بعض أوساط المجلس أن إحدى المهام الأساسية التي ستقوم بها القوات الأمريكية هي جمع أسلحة الليبيين ودعوة عناصرها إلى دورات تدريبية لتصنيع قوات شرطة قتالية يمكن أن تكون في وقت لاحق نواة لجيش صومالي جديد.

وما يشجع هذه الأوساط أن العديد من التقارير الواردة من الصومال تفيد أن القرنين الأسبوعين

في مقديشو، أي قوات علي مهدي وفوات محمد فارح عبيد، تعيش حالة تفكك داخلي تضعف قدرتها القتالية ودخل العاصمة على وجه الخصوص وبقية المناطق الموجودة فيها.

وتضيف هذه التقارير أن المجموعة العسكرية التي تسيطر حالياً على كسمايو في الجنوب الصومالي والتي تتعارض الطرفين المسيطر على مقديشو أصبحت على حالة من الاستعداد شبه الكامل لكن مجموع واسع النطاق شمالاً قد يسيطر من نص قوات مهدي ويجيد مماً ويسبب هذا التفكك وإمكانية الهجوم الجنوبي من قبل قوات يقال لها الأكث انضباطاً وتنظيماً في

الصومال حالياً. كان اسراع الطرفي إلى الترحيل بالقوات الأمريكية بمجرد أن خرج القمر كاشاعة - مقلداً عن أن العسكريين يؤكدون أن الطبيعة الجغرافية للصومال لا تساعد على شن حرب عصابات. الأمر الذي يجعل هذه العصابات صيدا لطائرات الهليكوبتر الأمريكية





## تهيدا للتصويت على القرار اليوم أو غدا غالبية أعضاء مجلس الأمن يؤيدون إرسال قوة بقيادة أمريكية للصومال

الرياض: من سعد المفلح  
الإم المتحدة - وكالات الأنباء

بعد مجلس الأمن أمس مشروع قرار يلزم باستخدام قوة عسكرية جديدة بقيادة الولايات المتحدة لمراسلة إمدادات الإغاثة إلى الصوماليين الذين يعانون من المجاعة. ومن المتوقع أن يوافق على القرار قبل مطلع الأسبوع المقبل.

وقال دبلوماسيون أن جميع أعضاء مجلس الأمن الخمسة الدائمين سيحصلون على نص مشروع القرار على ليل أن يمر اليوم أو غدا. واتخذت الولايات المتحدة وبريطانيا

قائمتها بالفعل على معطى تفصيلي مسودة القرار المقترح الذي أيدت مسودة للتحقق من عناصره الرئيسية.

وذكر ديفيد هاتاي مندوب بريطانيا في الأمم المتحدة أن مشاورات مجلس الأمن الرسمية بشأن الصومال استمرت عن موافقة أغلبية الأعضاء على تنفيذ عملية إنقاذ في الصومال يقومها جنرال أمريكي.

وقال المندوب البريطاني في تقريره عن الاجتماع الاستثنائي الأول أن العملية ستستغرق ثمت وقاية مجلس الأمن قيادة القوة وهو الذي سيقرر موعد انتهاء مهمتها. وأضاف أن للجلسة ربما ينتهي اليوم أو غدا قرارا يصعب بتفصيل العملية.

وأشار إلى وجود بعض التضاؤل التي تتطلب حلا مثل العلاقة بين هذه القوة الجديدة وبين العملية الإنسانية للأمم المتحدة في الصومال. ووشان التطوير أوضح أنه لن يقطع بالتأكيد من ميزانية الأمم المتحدة باستثناء تمويل قوة الأمم المتحدة الحالية. ولم يتم أي إيضاح من قبل التي قد تشارك في العملية الجديدة. واكتفى بالقول بأن القرار سيؤثره الأمان مفتوحا أمام جميع الدول الراغبة في العمل مع المنظمة الدولية.

وقال دبلوماسيون أن مسودة القرار التي تشفع للمراجعة تتطلب جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتوفير مناخ مأمون لعمليات الإغاثة. ورفض القرار كقول اللجنة باتخاذ الترتيبات اللازمة للمساعدة قواتها والسيطرة عليها بعد مشاورات مع الأمين العام للأمم المتحدة بارس غالي.

ومن أجل هذا الهدف يقترح القرار تشكيل لجنة خاصة من مجلس الأمن لزيارة العمليات الميدانية وطلب الأمين العام برفع تقارير بانتظام إلى المجلس. وجاء في النص المقترح أن قوات حفظ السلام الإنشائية للأمم المتحدة للوجود حاليا في الصومال ستواصل العمل لتنفيذ القرار. وبالإضافة إلى ذلك يحدد القرار باتخاذ إجراءات قانونية ضد الأفراد الصوماليين المتهمين بانتهاك حقوق الإنسان.

من جهة أخرى لسان للدوب الهندي شينهايا جارخان الذي يتولى رئاسة مجلس الأمن حاليا أن هناك إجماعا كبيرا على ضرورة القيام بعمل واحد من طريق القوة لتوزيع المساعدة الإنسانية على شعوبها المجاعة في الصومال.

وانضمت بريطانيا وفرنسا واليابان والمجر مراحلة إلى وجهة النظر الأمريكية الداعية إلى وضع القوة تحت قيادة الولايات المتحدة. أما الدول الأخرى فابتعدت عنها. وشجع العملية تحت قيادة الأمم المتحدة مع الإشارة إلى استعدادها للموافقة على الفكرة الأولى عدا الصين ونيجيري والذين أعربتا عن شعور عام بعدم الارتياح بين دول العالم الثالث بشأن مدى سيطرة الأمم المتحدة على هذه العملية. غير أن

مصادر دبلوماسية صينية في نيويورك قالت أن يكن أن تعمل في مثل هذا القرار وأنها ستكتفي بالاشتراك من التصويت.

وفي واشنطن قالت وزارة الدفاع الأمريكية أن قوة أمريكية قوامها ألف و ٨٠٠ جندي من مشاة البحرية توجهت بالفعل إلى الصومال وأن بداية القوة التي سيحصل عليها إلى ٢٠ ألف جندي يمكن أن تصل إلى العسومال في غضون شهر ويتوقع أن تبقى هناك فترة تتراوح بين شهر وشهرين وأعتبر المصدر أن أهميا في أن تتمكن بعد ذلك قوات حفظ السلام التقليدية التابعة للأمم المتحدة من المساعدة على النظام وربما يجري تسريع جميع العناصر المسلحة الصومالية وشهد الطريق لآمنة حكومية تقوم بمهامها محل القوي المسلحة في البلاد.

من جانب آخر ربح رئيس الحكومة الانتقالية الصومالية عمر مره غالب مجيدا بأرسال القوات الأمريكية التي ستكون مهمتها إيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين. وقال ضمن مزمعون للتصريح الرسمي الذي أدلى به في محمدي باسم الحكومة الأمريكية وأكد فيه على عدم وجود أي أهداف للمبادرة سوى إيصال المساعدات.

وأعلن عمر مره في مقابلة صحافية مقته في الرياض أسس أن اتفاق مصالحة جديد بين الرئيس المؤقت في محمدي والجنرال جمال مجيد يحكي بتأييد ومباركة زعماء القبائل وعلماء الدين والمثقفين. وقال من مجدي وعبيد دولا المصالحة أملا في يستعيد الشعب الصومالي عزته وكرامته ويعتبه بين الأمم.







## الشرط الأمريكي

يبدو ان أزمة الصومال في طريقها للحل فعلا. فقد تقدمت أمريكا بمسودة مشروع في هذا الصدد إلى مجلس الأمن، واشترطت تولى القيادة في أي عملية من المزمع القيام بها هناك. ومع ان هذه العملية استأثرت بالدرجة الأولى لحد صمم ضباط وزارة الدفاع - البنتاجون - على هذا الشرط.

وإذا الشرط ضروري ان نكتفم لانتظرون، لانه يؤكد لنا ان أمريكا المعروفة بأمرها شروطها علينا ففوت التحرك، ويكفينا وجوده لكي نلتهم أنهم هناك في البيت الأبيض عزموا على الفعل.

عسوما لا يعطينا في الكثير أو القليل ان تضطلع أمريكا أو غيرها بعملية القيادة في وضع حد للمجاعة بالصومال. الأهم من ذلك هو إنجاز المهمة على أكمل وجه.

لكن الشرط الأمريكي يبع على خاطرننا - بصراحة - ورفضة واشتغل الشديدة في قيادة القوات التابعة للأمم المتحدة بالصومال تكفي ظلالا من الغموض على الموقف، مهمة تمثيلية ولست معركة حربية، ولانعتقد ان الأمور ستتطور إلى معارك بين قوات الأمم المتحدة برصامة الأمريكان - حلفاء - وبين الأنظمة الصومالية الأخرى ان واشتغل أصبحت « بيع » المقيم بعد حرب الخليج ولا يمكن لأي طرف التوافق في وجهها.

وصحيح ان أمريكا هي القوة العظمى الوحيدة في العالم، ولها ان تملأ شروطها، لكن الشرط الأمريكي مازال غريبا وليس هذا وقته أو مكانه اللهم إلا إذا كانت القوات الأمريكية ذاتية إلى الصومال وفي نيتها التخلص من الشعب الصومالي لتجنيبه ويلات المجاعة!

عربي أصيل





للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

سمير كرم  
يكتب  
من واشنطن



آخر غزوات بوش  
القوات الأميركية اسرع من القرارات الدولية

## الصومال على الخريطة الأميركية الشرق الأوسط والخليج وأفريقيا

- المجاعة الصومالية مجرد «واجهة إنسانية» للتحرك العسكري الأميركي ● البننتاغون أول المشككين في وعد البيت الأبيض بالخروج من الصومال قبل تسلم كلينتون السلطة.





## النشر والخد مات الصحفية والإعلونات التاريخ :

اتخذت قرارها باستخدام القوة العسكرية في الصومال ستكون هذه عاصفة صحرَاء أخرى لم يقل أحد أن تكون هذه عاصفة صحرَاء أخرى الخرافات هذا غير وارد وغير مستحسنة ويبدو أن تنفيذ الإتهام - ادعاء الأمريكي - عن أي مقارنة مع حرب الخليج مع أن الصومال أقرب جغرافياً وإستراتيجياً إلى الخليج العربي منها إلى خليج تونس في تنفيذ

من من الأمريكي يعرف أين تقع الصومال صحبح أن الصومال طلت طوال شهور مائة أخفارية على شائعات الظلمين في ميوت الأبرياء - كل ليلة لكتهم لم يعرفوا منها سوى مساعد الإطفاء البار وصل فرال الحوج والغضب بهم إلى حافة القبر - في صحرَاء لا يعرف أحد أين تبدأ ولا أين تنتهي على الخريطة التي ما يعرف الأمريكيون - وغالباً السود منهم من الذين يعرفون - أن الصومال في إفريقيا ما داموا سوداً وفراقاً فلا بد أن هذه إفريقيا أين بالضبط - لا أحد يعرف ولا أحد يعرف حقيقة المواقف الداعية في الصومال اسماء الهد - والزعماء المتصارعين واسماء المنظمات أو العصابات المسلحة التي تقوم الحرب الأهلية في الصومال قد تزد شمس الإخترار على خلعها من مساعد المجاعة المفرقة ولكنها تتراقب من أمثال الأمريكيين ومتراقب مع هذا كله أي امراك لحليفة الأوضاع التي ينتقل إليها الجيود الأمريكيون ساسلحتهم المتقدمة لأداء مهمتهم الجديدة

الأمريكيون لا يعرفون مدى انتشار قطع السلاح في أيدي الصوماليين المتصارعين لا يعرفون خبايا جغرافية الصومال الطبيعية والسياسية لا يعرفون حتى من معهم ومن صدهم لا يعرفون صلاً باقي من حطام مبنى السفارة الأمريكية في العاصمة الصومالية مفرشينو وهو كسا - أول سؤؤلهم الخارجية الأمريكية استمر من مبنى السفارة الأمريكية في لندن وباتالي فهو أكثر من أي مبنى لدة أمريكية في إفريقيا. ربما يستنداس اسم السفارة الأمريكية في القاهرة والسفارة لأمريكية في بريتوريا (جنوب إفريقيا) لدار ما الذي يجعل الصومال مهما إلى هذا الحد

الإستراتيجيون الأمريكيون وقادة المتأخرون وصاغوا القرار يعرفون ما لا يعرف الأمريكي العادي الصومال هو المركز الحيوي الإستراتيجي لحظطة القرن الأفريقي وقد خاضت السيطرة على القرن الأفريقي موضوع صراع مر دام السنوات العشرين الأخيرة من الحرب الباردة التي استمرت نحو خمسين عاماً لم تكن الصومال أكثر أهمية - في وقت ذلك الصراع - من إثيوبيا. ومن أمثولا على القرن الأخر من القوة الأريشية والصومال بعد الحرب الباردة بهم كما تكل عليها بالنسبة للولايات المتحدة لم يعد مهما بالنسبة للروس أو لغيرهم نعم لم يعد مهما للمستعمرين الغربيين الإنكليزيين واليطاليين والفرنسيين والإنسان كفه يبقى مهما للدولة الأعظم الوحيدة له أهمية السيطرة على مدخل ومخرج المحيط الهندي مدخل البحر الأحمر خليج عدن الطرف المواجه لباب المندب الحرق الموصلة إلى جنوب غربي آسيا والخليج العربي وقاعدة يبيعو غارنيا الأمريكية الشهيرة

لو فرت الولايات المتحدة يوماً في تستخدم القوة العسكرية للتدخل في صومال - لا سبب وما اسهل ايدي الأسماك ولعل مثلاً سحب مشكلة العسكريين الأمريكيين الملقوبين الذين يعتقد كثيرون من الأمريكيين أنهم محتجزون في الصومال منذ أوائل عقد السبعينيات - في أول حجة سيرلعها مؤيدو هذا التدخل ستكون بالتأكيد هذه أن تكون فيضام أخرى

لعمد عودة أمريكا إلى الساحة الدولية بمساحة استخدام القوة العسكرية سواء للتخلص من علة صومال أو لتكذيب دورها الفادي في عالم فلات فيه دورها الفادي الاقتصادي والمكولوجي والصناعي ولم يبق لها إلا دورها الفادي العسكري تعيش عليه وتنافس به وهي تسارع في كل مرة إلى تهدئة مخاوف الأمريكتين من تكرار مجرمة فيضام أخرى

والجبهة هي هذه فعلاً فزعاً ابتداء السابعة انتهى حتى فيضام فدياً قد نشد فيضام التي كانت كما أن أمريكا لم يد أمريكا الصينيات والصينيات والأمريكيون ليسوا هم أنفسهم كما كانوا في زمن تلك الحرب والعادله مختلف حتى عندما اتخذت أمريكا جورج سوش قرار استخدام القوة العسكرية ضد نمسا في مثل هذا الوقت من عام ١٩٨٩ فشل أول ما أعلنه وأيده امصار هذا التدخل هو أن تكون هذه صومال أخرى - على الرغم من أن امدا ما حال معكم أن يجلس نمسا في بنجول نمسا في صومال جديدة للقوات الأمريكية صمما - في الجبهة ليست أكثر من قتال من سفي شبيده الولايات المتحدة و

أراضي كولومبيا وشبيده حوله لمدا وقاعدة عسكرية

الصومال ابن - وقد جاء دور التدخل العسكري فيها بسرعة مشيرة للدهشة - أن تكون فيضام أخرى. ويطعن الأمريكيون وتؤال التاكيدات المتعددة الأخرى هذه حرب لاسباب استعانة الدواع لهذا التدخل العسكري خلفية مشبهة الرب أن تقوم بعد - المسؤوليه انها رسالة أمريكا ومهمتها الأيديية في العثم أن جنود أمريكا سيحلون - صلح - إلى شعب الصومال المزعق والصانع والمختصر هذا - أعيد الميلاد وسيتمون سريه : أنهم سيقتضون هم انفسهم أعيد الميلاد بين أمثالهم وزوجاتهم وتوابع لأن هذا هو دور أمريكا القديم - الجديد الذي كثر من غير أمريكا يمكن أن يحل على عاتقه هذه المسؤوليه هذه التضحية

وراء أعلام أمريكا سته - ولا الامم المتحدة لتكملة الشريعة الدولية لهذا التدخل. للعسكري الامم المتحدة هي التي طلعت هي التي ظلت أمريكا هذه المهمة لكن انطوا - والكلام دافعا موحه لروي العام الأمريكي - فسيركا تؤدي دورها تحت قيادات أمريكية والعلم الأمريكي مرفوع على الدساتير ومقاتلات الحمود ويطاولت المدفعية والصواريخ مرسوم على الطائرات وبرفوق القوات والمدارات والموراج لا قيادة أخرى ولا سيادة لاحد - حتى الامم المتحدة - في حركة القوات الأمريكية سواء وراء المحار والمخبطات لكن احدا من الفداة الأمريتين - العسكريين أو المدنيين - لم يقل منذ أن انضج أو وانضج





ومما لا شك فيه ان هذه القواعد في الصومال وخارجها مستخدم في عمليات اسرل القوات الاميركية في الصومال وفي دعم العمليات التي تقوم بها داخله طوال فترة وجودها ومن الحقائق التي يدعي ان لا تعيد عن المال ان الصومال مقواعد دفع في المثل، مظلة القواعد المركزية الاميركية القيادة نفسها التي تولت مسؤولية حرب الخليج وظلت عاصفة الصحراء اذ تمت مظلة هذه القيادة - وفقا لقرار امسها (معدما كانت قوة التدخل السريع-) في اول كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣ من شمال شرقي البحر الابيض المتوسط الى ما يستل شرقا وكينيا غربا، لتشمل الشرق الاوسط وشرق والمناطق الجنوبية المحيطة به في افريقيا والمناطق الجنوبية الغربية اي الخليج العربي والمحيط الهندي

الحرب العارضة انتهت لكن مهامها لم تضع حدا لانتهاء الاميركي بالمناطق الاستراتيجية في اي قطر من العالم والا فاق وقتت حرب الخليج ما على لعاصفة الصحراء ان تهب. وعممة الصومال الاستراتيجية لا يختلف عليها اثنان

في اول حزيران (يونيو) الماضي - وكل ان مضى ربح الحرب العارضة ومضى قبله صراع التماس الاميركي - السوفيتي للسيطرة على القرن الافريقي - بل كل ان انتهى حكم النظام الشيوعي الاكثر تحلفا في الصومال - اسحق نجح سياسي في التوحيش الاميركي هو جمع الحد من الاسلحة والسبيل للشار - ب. ثانيا على درجة بالغة من الايديولوجيا - الذي العالمي الوجود العسكري الاميركي فيما وراء البحار - مثل منظمة. تقرير بحث عن القواعد العسكرية الاميركية وحقوق الاستخدام فيما وراء البحار. وقد اعد خصصا - استخدام الامعاء - في هذا التجمع الذي يفرس بطورا كبيرا على توجيه السياسة الخارجية والدفاعية الاميركية

مما نحد في هذا التقرير عن الصومال تحت عنوان التعاون العسكري. يقول التقرير - الذي صدر قبل اقل من سنة اشهر - اسرع الصومال مع الولايات المتحدة في عام ١٩٨٠ اتفاقية معمر لاستخدام الجو والمواضع والولايات المتحدة لا تعترف حاليا بحكومة فاعلة في الصومال. وقد اصبح لهذا في خضم حرب اهلية هو بلد سلا حكومة ومن ناحية سجل حقوق الاسلحة فان هناك استهانة عامة لحقوق الاسلحة في الصومال وفقا لمواضع وزارة الخارجية قيمة مبيعات الاسلحة (الاميركية) للصومال ٥٠ مليون دولار

الصومال من بالنسبة للولايات المتحدة وفي الظروف الراهنة جزء من شبكة الذي العالمي للوجود العسكري فيما وراء البحار. وتقدير اوضح جزء من الشبكة الواسعة للقواعد العسكرية الاميركية في الخارج - تلك الشبكة - لا تقيد عنها الشمس كما جاء في دراسة اصدرتها لجنة خدمات الاصدقاء الاميركية - وهي لجنة تناهض الوجود العسكري في الخارج - وتدعو الى علاقات صداقة بين الولايات المتحدة ودول العالم نأخذ في اعتناهم مصالح العدلى الاخرى ولقد انفتحت الولايات المتحدة خلال عقد التسعينات ٥٤ مليون دولار على تطوير قاعدتي ماديشيو وبريرا الصوماليتين لتكملا قاعدتي دعم ومساندة للاسطول الاميركي في المحيط الهندي والاسطول طائرات - اوربيو سي سي - ٣ التي تقوم باعمال الدورية الدائمة فوق تلك المنطقة وهي طائرات مضادة للغواصات وقد شملت اعمال تطوير القاعدة تحسني معرات الاقلاع وتوسيع حوض قاعدة بريرا البحرية. وتزود القاعدتين بمعدات لتخزين المخير على نحو ما جرى في قاعدة ديبغو غارثيا. ولكن على نطاق اصغر وجرى الشيء نفسه في قاعدة موماسا. في كينيا غير بعيد عن الصومال







مع انه كان من المؤكد ان المجلس لن يتناول الموضوع قبل مساء الثلاثاء (٩٢/١٢/١) كما على معظم وفود

#### الدول الاعضاء

ملفرون الحذر ومؤكدهم انهم يحتاجون الى تلقى معطيات من حكومتهم بشأن كيفية التصويت عند طرح اقتراح الامين العام بطرس غالي - الفرد من نوعه للتصويت

فهد اول مرة في تاريخ المنظمة الدولية يصبح متورطة في الشؤون الداخلية لبلد عضو دون موافقة سلطاتها المحلية وشكل بطوي على اعقابها استخدام القوة العسكرية الهجومية بدلا من مجرد تنفيذ عملية ضغط للسلام بالصورة السلبية للدفاع المرفوعة في تحارب قوات الامم المتحدة السابقة هما وهما

الاول مرة ايضا ذهب الامين العام - في رسالته الى مجلس الامن في طلب هذا التدخل العسكري - الى القول صراحة انه يعرف ان مثل هذا الاجراء - يلقي موافقة اعضاء كثيرين. وان الامر سيمنحه من تصيح الولايات المتحدة مصلحة الدور المسطر والقائمة لا في قوة ترسل الى الصومال

وستعطي الحال ليس هناك مرافق واحد يعطى ان يتصور ان الدكتور غالي قد اقدم على هذا الطلب. وعلى هذا الشرح لظروف التدخل العسكري في الصومال. دون ان يكون قد عرف مصداق بيت الولايات المتحدة. وبالمثل تحديد اسسبب المهني بان استعراضا للقوة بالسيار الميكه كله (الصومال) من جانب قوات خفرية هو وحده الذي يمكن ان يضمن وحصول ضمانات الغذاء والمساعدات الانسانية في وجه الهجمات الغداء تشنها الميليشيات المتحاربة.

وبكان طبيعيا - ان - ان تقول صحفية واشنطن بوست. في اليوم التالي لخطاب غالي الى مجلس الامن في طلب التدخل العسكري - ان - بطرس غالي - وهو نائب رئيس وزراء مصري سمي من اجل منصب الامين العام كممثل لاريفيا - قد ربط نفسه بالقترحة هذا بصورة اساسية بوجهة النظر الاميركية التي ترى ان الاجراءات العسكرية النشطة دعا فيها استخدام القوة. ضرورة لوقف

امراء الحرب المتصارعين عن احباط محاولات الامم المتحدة لتسليم الغذاء والاموية لاكثر من مليوني صومالي .

وقد استخدم الدكتور غالي لغة مألوفة تماما في رسالته الى مجلس الامن لئلا على الثقالة ايضا مع وجهة النظر الاميركية بالنسبة لـ حتمية التدخل العسكري في الصومال. فقد قال انه لا بد من اتخاذ المجلس موقفا لا سيما بملقني ميثاق الامم المتحدة يقضي بان القوي السائدة في الصومال. تشكل تهديدا لسلام المنظمة بأكملها.

سلام المنظمة بأكملها . منظمة مظلة القيادة المركزية الاميركية من شمال شرقي البحر المتوسط الى باكستان شرقا وكينيا غربا وسكوتون من الضروري - اضاف الامين العام - ان يتم تحديد الاسلحة الثقيلة على الاقل بيايدي الاطراف المتصارعة ووضعها تحت رقابة دولية وليس

لهذا لا يمكن فصل التدخل العسكري الاميركي في الصومال عن الاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط

ولقد كان من جوانب اهتمام الولايات المتحدة بعدد الاقلية القواعد مع الصومال في اوائل التسعينيات ان الصومال كان مدلا او نموذجيا عن احطاف أمريكا في عقد العلاقات مع هذا النوع من دول عربة اقرب في الشرق الاوسط . ولهذا اقلت شركة قواعد عسكرية او انصافات استخدام للقواعد واثارت والمواضع مع كل من تركيا وعمل وكينيا والصومال والمغرب والبرتغال ويرسم الخط الذي يصل بين هذه النقاط جميعا قوسا على الخريطة يوضح مدى الانتشار الاميركي وعلى اهتمام امريكا بالمنطقة حول الشرق الاوسط والتخليج العربي

وهكذا فإن الصومال منذ بدء السبعينيات اميركي لظهور القواعد السوفياتي السابق منه كان ذا بعدين جيوين للاستراتيجية الاميركية - مد شرق اوسطي وبعد السريفي ويمكن ان تقول ان الصومال وحدها موقعتها الجغرافي السري والمجري تمتاز بهير العديد. ولعل هذا هو السبب الرئيسي الذي جعل قرار صانع القرار الاميركي يربطها الى التدخل العسكري في الصومال حتى في وقت يوصف في الحياة السياسية الاميركية بانه وقت انعدام القرار. حين تكون هناك حالة انعدام وزن وإدارة انتهت وفارة شدا جيد

وليس الامر مدعا بالحدى نفسه في منطقة مثل البوسنة والهرسك لهذا سنبين الامتاع الاميركي عن التدخل ليس هناك مصلحة استراتيجية اميركية في هذه المنطقة من اوروبا المتصدعة عرقيا وقوميا واقتصاديا وسعيا

وعلى الرغم من ان كلا من الصومال والبوسنة تشكلان في الطرف الراه تركه سوفياتية الا انه ليس هناك ما يحرك واشمن نحو البوسنة قدر ما يوجد ما يحركها نحو الصومال لم يسبق ان استثمرت الاستراتيجية شيئا في

يوغوسلافيا القديمة. بينما استثمرت - ولو عدة عشرات من الملايين - في الصومال اما من ناحية المبررات فان الحرب الاهلية - وللجاعة في مناج حشاش لهذا الصراع الدامي على السلطة - قامت في الصومال بدور مواز للدور الذي لعبه غزو العراق للكويت في اب (التمسك) ١٩٩٠

وهناك. استعجالي. في واشنطن للتصريح العسكري الى حد ان المسؤولين اعلنوا صراحة يوم الاثنين الماضي (٩٢/١١/٣٠) ان القيت الابيض ماضي دما في خطط ارسال القوات الاميركية الى الصومال لانه من بان مجلس الامن سيحل خطة التدخل الاميركية هذا





القوات والعصابات غير النظامية إذا تم القيام بعمل بالقدرة الممكنة أن يتم ذلك تحت قيادة الاسم المحدد وراثتها فلما لم يكن ذلك ممكنا يكون البديل عملية تتولاها دول أعضاء منظومة من مجلس الأمن . وإني أوصي المجلس باتخاذ قرار مقرر جدا لتسوية تناوله للأزمة في الصومال .

أبهما يريد الحفاظ مالاخر قرار مجلس الأمن لا بد أن يلاحظ سرعة التحرك العسكري الأمريكي، أم أن التحرك الأمريكي لا بد أن يلاحظ سرعة قرار مجلس الأمن؟

لقد كان التحرك الأمريكي أسرع من أي تحرك آخر والصور الصحفية والتلفزيونية لحاملات الطائرات الأمريكية وللغوات التي أخذت وشبهات في قواعدها للتوجه إلى الصومال . خلال ساعات . سجلت بآليات وصول رسالة الدكتور غالي إلى أيدي رؤساء وفود الدول الأعضاء في مجلس الأمن . المسألة ببساطة أن مجلس الأمن كان يستجيب للتحرك الأمريكي لا أن التحرك الأمريكي كان استجابة لمجلس الأمن

الأمم المتحدة أيضا غير الأمم المتحدة السابقة كم تبقى القوات الأمريكية في الصومال . هذا أمر أن تحدد الأمم المتحدة بالتاكيد تحدد الولايات المتحدة وحدها في ضوء ما يحدث على الأرض داخل الصومال . وفي ضوء ما تراه مناسبا للسلام في المنطقة لقد أعلن البيت الأبيض أن الهدف أن تحدد القوات الأمريكية من الصومال - ولم يال كل هذه القوات

- قبل ٢٠ كانون الثاني (يناير) المقبل أي قبل أن تسلم إدارة كلينتون المنطقة هل هذا ممكن عمليا حتى المتناحرون، بذلك في ذلك

ما أسهل التدخل وما أصعب الخروج في كل الأحوال وبصرف النظر عن النتائج فإن سحب القوات من أي مهمة خارجية يستغرق دائما وقتا طويلا وللغوات الأمريكية الذاتية إلى الصومال ليست استثناء من ذلك . والإحوال المساعدة في الصومال لا تسمح بتصور إمكان إنهاء المهمة سريعا . الصومال ليست فينتام . نعم، لكنها أيضا ليست بيشا . والغوات الأمريكية التي دخلت بنما في مثل هذا الوقت من السنة عام ١٩٨٩ لا تزال في مقلتها هناك . تحمي الحكومة التي نصبها وهو دور متناظر من القوات الأمريكية مهما كانت محاولات التي من جانب البيت الأبيض ■





## أبعاد الصراع الدائري في الصومال (٣)

# استراتيجية أمريكا للسيطرة على

## القرن الأفريقي وإذكاء الفتنة بين الفرقاء

احمل مرمق الصومال الاستراتيجية في منطقة القرن الأفريقي أهمية خاصة لدى المخططين الاستراتيجيين الأمريكيين والإسرائيليين. وفي هذا الشأن ركن تقرير أعدته لجنة التخطيط الاستراتيجي في عام ١٩٩١ على البعد الخارجي للصراع الدائر في الصومال.. حيث أشار التقرير إلى أن استئصال تطورات الأوضاع في الصومال يتطلب أولاً التنبيه إلى أن اختفاء الاتحاد السوفيتي من حل الفريضة الدولية، وانتهاج سياسة البيروستريكا (الجورباتشوفية) أدى من حيث المبدأ إلى انتهاء الصراع الأمريكي-السوفيتي على هذه المنطقة، وعلى ضوء ذلك لم تعد إدارة بوش في حاجة إلى الرئيس السابق محمد سياد بري لخناءه التفوذ السوفيتي.

### تقرير: محمود بكرى

١٩٩١، وزعم كذلك أن عناصر إسلامية في داخل الصومال تقوم بزيارات دورية للدول الثلاث بهدف الحصول على الدعم المالي لتقوية الحركات الإسلامية.

وفي ضوء ذلك يصر التقرير الأمريكي ضرورة ضرب القوى الإسلامية في الصومال، وكذلك ضرب القوى التي ترغب في التحالف مع العراق من خلال تقوية الجماعات الأخرى المتصارعة، وإمدادها بالسلاح الذي تحتاجه.

### وثيقة للبناتجون

وفي السياق ذاته.. تحدث وثيقة سرية للبناتجون (وزارة الدفاع الأمريكية) إلى رؤوسات العمل المينكري الأمريكي في مناطق العالم المختلفة، ومن بينها منطقة القرن الأفريقي وبخاصة الصومال.. وقد أعدت هذه الوثيقة في يونيو الماضي، وتعد من الوثائق الأساسية التي سيتولى الرئيس الأمريكي الحالي جورج بوش تسليمها للرئيس الأمريكي المنتخب بيل كلينتون، ومعروف أن مثل تلك الوثائق التي تعبر عن سياسات استراتيجية للولايات المتحدة لا تخضع لاختلاف نظم الحكم في الولايات

وعلى ذلك تركت أمريكا نظام سياد بري يتهاوى وينهار، وفي المقابل غش الاتحاد السوفيتي النظر عن نظام منجستو ماريام في اثيوبيا، وتركه يلقي نفس مصير سياد بري. وعلى ذلك بدأت الإدارة الأمريكية في انتهاج استراتيجية جديدة في التعامل مع منطقة القرن الأفريقي عامة ومع الصومال بشكل خاص. وبهذا الصدد أشار التقرير الاستراتيجي الأمريكي إلى ضرورة التنبيه للتحول على أكبر قوة عسكرية يمكن أن تسعى للسيطرة على الأرض في داخل الصومال، وحذر التقرير بهذا الصدد من مخاطر أربع قوى رئيسية هي (العراق وإيران وليبيا والسودان).. وأورد أن العراق يريد السيطرة على بعض القوى المتنازعة في الصومال، وبما يؤدي إلى تهديد مصالح الدول الغربية في البحر الأحمر، كما تسعى كل من إيران والسودان لتقوية البنية الإسلامية الصومالية في داخل الصومال بهدف إقامة دولة إسلامية تؤيد الحكم السوراني والإيراني، وتتمثل تهديدات المصالح الغربية. وزعم التقرير الاستراتيجي الأمريكي أن تلك الدول -إضافة إلى ليبيا- زودت الجماعات الإسلامية في الصومال بأسلحة زادت قيمتها عن ٥٠ مليون دولار حتى عام

المتحدة ما بين ديمقراطيين وجمهوريين، حيث لا يتقيد خبراء الاستراتيجية الأمريكية بالأعتبارات الحزبية.

ترى الوثيقة التي تحدث أولويات العمل العسكري في الفترة من ١٩٩١-٢٠١٠ والتي يطلق عليها اسم (التخطيط من أجل المستقبل) أن كل الدول الأفريقية القريبة من حدود البحر الأحمر يجب أن تتشأ فيها قواعد عسكرية أمريكية، تكون مجهزة بكل الإمكانيات العسكرية المتقدمة، والتي تسمح للقوات الأمريكية بالتدخل المبجل والغفري في أي منطقة نزاع في الخليج وفي الشرق الأوسط وفي أفريقيا، وفي كل الطرق الخاصة بالتجارة الدولية. وتطالب الوثيقة بانتشار القوات الأمريكية بشكل فوري في منطقة النزاع المهدد لحسابها في افق من شهر، وترى أن أجوبة حرب الخليج الأخيرة أسفرت عن نتائج هامة، في





والرئيسة الأمريكية التي منعت بها واشنطن إلى الصومالي، الصومالية قبل عدة أشهر، زعمت أنها مكلفة فقط بتأمين وصول إمدادات الإغاثية التي ترسلها الأمم المتحدة إلى الصوماليين الجوعى. بينما تؤكد الطلوعات أن تلك القوات كانت تريد القيام بأعمال عسكرية مباشرة في داخل الصومال، إلا أنها تراجعت على إثر نجاح الجنرال فرح عيديد في استقطاب العديد من القبائل الصومالية المتناحرة لمواجهة التدخل الأمريكي، كما ساعدت الاتصالات التي قام بها الأمين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت عبد المجيد والرئيس حسنى مبارك مع إدارة بوش، وكذلك معارضة بعض الخبراء العسكريين الأمريكيين للتدخل في الصومال في تراجع الإدارة الأمريكية عن التدخل العسكري المباشر.

ولما كانت واشنطن قد أجرت اتصالاتها مع الرئيس المؤقت حل ممدى محمد، فإن إسرائيل واصلت من جانبها اتصالاتها المشبوهة مع بعض العناصر الصومالية المتناحرة، حيث تتولى إمداده بالأسلحة والعتاد العسكرية، في الوقت الذي تدفع فيه الطلوعات إلى أن إسرائيل أوفدت (٥٠) من حاضرات اليهود إلى للصكرات الصومالية في داخل الصومال لاستغلال معاداة الشعب الصومال الشقيق في محاربه من جانبها لتهويد من تستطيع من أبناء الصومال.

والأسرة على الصومال كبير، ويبقى ملف الصومال مفتوحاً أمام عيون المؤامرات شديدة.

موقدين من الرئيس الأمريكي جورج بوش، وكان هدفهم هو أن يرضوا على الرئيس الصومالي المؤقت إمداده بالمساعدات العسكرية التي يحتاج إليها، وذلك في مقابل إنهاء هذا النزاع لصالحه والسيطرة على بقية القضاة الصومالية المتناحرة، واشترطت أمريكا للموافقة على تلك المساعدات أن يقبل على ممدى وإنشاء قواعد عسكرية أمريكية في الصومال.

وبهذا الصدد أشارت المعلومات إلى أن المبعوثين الأمريكيين عرضوا على الرئيس الصومالي المؤقت بنود إتفاق سرى يهدف حول ضرورة السيطرة الأمريكية المباشرة فرض قواعد عسكرية لى قوات أمريكية يمكن أن تسيطر في الأراضي الصومالية، تحسباً للقيام بأية عمليات عسكرية في مناطق قريبة من الصومال.

### بنود سرية

ووفقاً للمعلومات، فإن الرئيس المؤقت للصومال اعطى بالمثل موافقة مبدئية على ميعة الإتفاق السرى، وطلب إدخال بعض التعديلات عليه، إلا أن رئيس المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فرح عيديد أدرك أن الولايات المتحدة في طريقها للتدخل من خلال هذا الإتفاق السرى بين ممدى واشنطن، ففسر العمل على تجميع جهوده من أجل منع التدخل الأمريكى في بلاده، ومن هنا جاء تصديده لقوات

مقدمتها أن التأخير في إصدار القرار العسكري بهاجمة العراق كان باعثه الأساسي استكمال وصول القوات الأمريكية لنقطة الخليج، وأن تكرار ذلك يمكن أن يؤدي إلى حالة إرضاء حقيقي في الاستراتيجية الأمريكية، ولذا يجب القضاء على أى احتمالات للارتباك الاستراتيجى مستقبل.

وجاء في الوثيقة أنه لما كانت الدول الأفريقية تعاني من مصاعب متكررة بشأن الاستقرار السياسي، فإن تدخلاً في هذه الدول الأفريقية يجب أن يكون كافياً وواضحاً وبشكل يضمن وصول الجماعة السياسية المؤيدة للارتباط بالحفاظ على مصالحها، من خلال موافقتها على إنشاء القواعد العسكرية الأمريكية في بلادها، كما أن هذه البلدان الأفريقية تعاني من مصاعب اقتصادية دائمة، وأن الضغوط الاقتصادية قد يكون إحدى الوسائل المتاحة للحصول على موافقة هذه البلدان الأفريقية على إنشاء قواعد عسكرية.

### تطبيق عمل

وقد سمحت الإدارة الأمريكية إلى تطبيق استراتيجياتها المصدودة داخل الصومال، حيث بذلت محاولات عديدة للتخالف مع الرئيس المؤقت حل ممدى محمد، وفي هذا الصدد تشير الطلوعات إلى أن ثلاثة مبعوثين أمريكيين زاروا الصومال في شهر يونيو الماضي







## الشمس لا تترك لمالك الشرق الأوسط

كتبت هدى مكاوي:

أقول أن يستقر الرأي بعد على التدخل العسكري في الصومال بعدات الطائرات الأمريكية الحاملة للقوات والعتاد في الاحتشاد في الطائرات القوية المحيطة بالصومال والتي تحتاجها للوصول إلى هناك وتقوم السلطات المحلية التي وافقت على نزول هذه الطائرات بتزويدها بالوقود والغذاء وحمايتها أمنياً. ومنع تصديرها أو الاقتراب منها إلا لم يتقرر بعد شكل تحركها عندا وخضعت لهذه الطائرات أماكن خالصة بعيدة عن الطائرات المدنية المتواجدة بالطائرات ومنع الوصول إليها كما وصلت لنفس الطائرات طائرات تجسس أمريكية طراز « توب ٥٧ » لرافقة مايدور بالقرب من الصومال في حالة تحرك أي قوات تابعة لدول أخرى ومن ناحية أخرى أصدرت السلطات المحلية لتلك الطائرات أو أسودها إلى هيئات الرقابة الجوية لتأمين صعود وهبوط تلك الطائرات الأمريكية عند فتح المجال الجوي لها لئلا في تنكم وسرية شديدين.

□





## القوات الأمريكية أمام السواحل الصومالية

### مسئال الأمن قرون ارسال القوات العسكرية

والق مجلس الامن الدولي لبلية امس باجماع الاصوات على مشروع القرار الخاص بإرسال قوات عسكرية للصومال لتوفير ما وصله القرار ببيئة آمنة لعمليات الإغاثة الإنسانية في هذا البلد الذي تمزقه المجاعة والحرب الأهلية .

كما طالب المجلس كافة أطراف النزاع في الصومال باتخاذ كاتلة التدابير اللازمة لتسهيل الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة وكالاتها المتخصصة والمنظمات الإنسانية لتقديم المساعدة الإنسانية العاجلة للمكان المتضررين .

كما طالب القرار جميع الدول الأعضاء في المنظمة الدولية وبصفة خاصة الدول المجاورة للصومال بتقديم دعم مناسب للاتصال التي تقوم بها الدول في الصومال وذلك بصفتها الوطنية أو من خلال الوكالات أو

التركيبات الإقليمية .  
وكد مجلس الأمن الدولي في قراره تصميمه على إعادة السلم والاستقرار والقانون والنظام إلى الصومال ببلية تيسير عملية التسوية السياسية في البلاد تحت رعاية الأمم المتحدة بهدف تحقيق مصالحة وطنية في الصومال .  
وطالب القرار الأمين العام للأمم المتحدة بأن يقدم إلى مجلس الأمن بصفة دورية تقارير عن تنفيذ القرار وإبلاغ المجلس على الفور بالتطورات هناك حتى يمكن اتخاذ إجراءات تكميلية لتطبيق القرار .

وكد قرار مجلس الأمن الدولي ضرورة الاستمرار في الاضطلاع بالعمليات المتعلقة بجهود الأمم المتحدة في الصومال واستكمال توزيع المراك العملية البالغ عددهم ٢٥٠٠ فرد .

وأعرب مجلس الأمن في قراره عن تأييد توصية الأمين العام للأمم المتحدة باتخاذ إجراء بموجب الفصل السابع من الميثاق من أجل توفير بيئة آمنة لعمليات الإغاثة الإنسانية في الصومال بأسرع ما يمكن .

ما يتخطى باعثة تسليم وتوزيع الامدادات الغذائية والطبية الضرورية للمحافظة على حياة السكان المدنيين .  
وطالب المجلس جميع الأطراف في الصومال بالتوقف فوراً عن القيام بأعمال عنفية والالتزام بوقف إطلاق النار في كافة أنحاء البلاد والتعاون مع الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة من أجل تعزيز صلابة توزيع مواد الإغاثة والتوصل إلى مصالحة وتسوية سياسية في الصومال .

ودعا القرار الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى الإسراع بتقديم قوات عسكرية وتقديم تبرعات إضافية فكذا كانت أو صينية لتنفيذ هذه العملية .  
وطالب القرار الأمين العام للأمم المتحدة والدول الأعضاء بالتعاون في العملية بإقامة ليات مناسبة للتنسيق بين الأمم المتحدة وقواتها العسكرية .  
وإبان مجلس الأمن الدولي في قراره جميع انتهاكات القانون الإنساني التي تحدث في الصومال وخاصة



## تقرير أمريكي :

# الانغام.. عدو خفي جديد في شمال الصومال رجال سياد بري.. زرعوها حتى في البيوت

يكتوي لشعب الصومالي بظهران حرب أهلية أشعلها قادة متصارعون ليس لهم خلق أو دين حتى انت على الأخضر واليابس وحولت الصومال إلى أرض خراب . ولتجت عن تلك الحرب مجاعة تهدد أكثر من مليون مواطن صومالي بالموت جوعا بل إن هناك أكثر من ألف مواطن يموتون يوميا . وتطالعا الصحف كل يوم بصور مواطنين قد تحولوا إلى أشباح ألرب إلى الموت منهم إلى الحياة .



سياد بري

### هشام عبدالعروف

دخلت الغرائس بقطمان الجمال والمازع خوفا من هذه الانغام . كما بات العديد من سكان المنطقة يفشون العودة إلى منازلهم التي هجروها خلال الحرب خوفا من أي انغام أو شركاء خداعية يكون رجال سياد بري قد زرعوها داخل البيوت .

والمتمواف حاليا لا يتجاوز نسبته « أو عشرة في المائة على أفضل تقدير مما هو مطلوب حتى أن هناك تقديرات تشير إلى أن الوفا ممن أصابتهم الانغام ولم يموتوا قاروا الحياة فيما بعد لنقص العلاج الجراحي والدوائي اللازم في هذه الحالة والتي يجب أن يتلقاه الفرد فور أصابته .

وكان الشعب الصومالي في حاجة إلى المزيد من المأسى حتى وجد نفسه أمام عدو قاس لا يرحم وهو في السوء نفسه عدو خفي يكثر أفرادَه بمنلات الأوف .

### الانغام

وليس هذا العدو الخفي سوى الانغام التي زرعها قوات الدكتور « محمد سياد بري » في شمال الصومال خلال حربها مع المتطرفين عليه بين عامي ١٩٨٨ و ١٩٩١ وهو العام الذي سقط فيه وهرب إلى مكان مجهول ليحتسب بالنصاره . ويطلق على شمال الصومال اسم الصومال البريطاني وقد أعلنت ما تسمى «بالحركة الوطنية الصومالية» التي كانت تناهض سياد بري هذه المنطقة دولة مستقلة وأطلقت عليها اسم « جمهورية الأراضي الصومالية » .

ووصور مأساة الصومال مع الانغام تقرير أصدرته منظمة أمريكية تنطلق على نفسها اسم « الانباء من أجل حقوق الإنسان » . جاء التقرير في ٥٢ صفحة تحت اسم « الاعدام الخفية - الانغام الأرضية في شمال الصومال » وهو تلخيص لتنازع زيارة قامت بها بعثة من المنظمة للمنطقة واستمرت اسبوعين .

يرسم التقرير صورة قاتمة للحياة ان هذه الانغام تزدى كل يوم إلى مصرح العديد من أبناء المنطقة أو أصابتهم باعاقات تلازمهم مدى الحياة . ويقول التقرير أن الزراعة بقوا يحجمون عن





## مجلس الأمن يوافق بالإجماع على إرسال قوات عسكرية للصومال

الأمم المتحدة - ١٠ ش - ١ -  
وافق مجلس الأمن الدولي في ساعة  
مبكرة من صباح اليوم بالإجماع  
الاصوات على مشروع القرار  
الخاص بإرسال قوات عسكرية  
للمصومال لتوفير ملو صله القرار  
ببيلة امنة لعمليات الإغلاية  
الانسانية في هذا البلد الذي شمله  
المجاعة والحرب الأهلية  
دعا القرار للدول الأعضاء في  
الأمم المتحدة الى الإسراع بتقديم  
قوات عسكرية وتقديم تبرعات  
أشافية نقدا مبلات أو عينية  
لتنفيذ هذه العملية  
وطالب القرار الأمين العام  
للأمم المتحدة والدول الأعضاء  
المحاولة في العملية بإقامة أليات  
مناسبة للتنسيق بين الأمم  
المتحدة وقواتها العسكرية .  
وإدان مجلس الأمن في قراره  
جميع انتهاكات القانون الانساني  
التي تحدث في الصومال وخاصة  
مفتملق بإماتة تسليم وتوزيع  
الإمدادات الغذائية والطبية  
الضرورية للمحافظة على حياة  
السكان المدنيين وطالب المجلس  
جميع الأطراف في الصومال  
بالتوقف فوراً عن القيام بأعمال  
عائية والانضمام بوقف إطلاق  
نار في كافة أنحاء البلاد







# الأمم المتحدة تبدأ التحرك لإنقاذ الصومال



مكترس غالى



بوش

بعد ثلاث سنوات من تلقيها تحذيرات مما سيحدث في الصومال شرعت الأمم المتحدة في جهود مكثفة لإنقاذ البلد أو ما تبليي منه. فقد أصبح شعبها يعرض لبعض اكليتيكيا، وينتظر معجزة من السماء للإبقاء عليه حيا. على حد أول البعض. في حين في وصفه آخرون بأنه أصبح بالفعل أكبر مقبرة بالقرن الأفريقي.

لقد لقي ٣٠٠ ألف شخص مصرعهم من الحرب والجوم منذ الإطاحة بنظام سياد بري في يناير ٩١ لفظ، ويقتل مليونان آخران الكوت جوعا اذا استمر الوضع على شكله الحالي وأصبح الأطفال تحت سن الخامسة مهدين جميعا بالقضاء بعد شهر بينما يموت بالفعل ثلاثة آلاف يوميا.

ويقول البعض إن ٧٠ ٪ من الشعب البالغ ٦.٥ مليون نسمة في حاجة ماسة إلى مساعدات غذائية.

لم يبلغ أن وزير الشؤون الإنسانية الفرنسي حين قال - بعد زيارته للصومال أنها جميع على الأرض، بينما وصفها مراسل وكالة اسوشيتد برس بأنها مثل مديان إلى حين، فالندهور لم يسبق له مثيل في

المساعدات الغذائية وانت الإغرام التي رزعتها حول مدينة «باربروا» في الجنوب إلى إعالة وصول الامدادات إليها من كينيا مما أدى إلى ارتفاع عدد الموتى من ٥٠ شخصا إلى ٤٠٠ شخص يوميا.

## عطية عيسوي

أمام هذا الوضع المخيف تطلبت الأمم المتحدة على تربيها وخولها من ضياع جهودها بسبب القتل والنهب المسلح وسارعت بوضع الاقتراحات لإنقاذ ما يمكن إنقاذه متشجعة في ذلك بشرك أمريكا وعرضها توفير ٣٠ ألف جندي لحماية قوافل الإغاثة. وأول مرة يتم التفكير في استخدام القوة المسلحة لضمان توصيل المساعدات وكذلك التفكير في وضع البلاد تحت وصاية الأمم المتحدة لتقوم بتضمين حكومة مؤقتة السلطة وإجراء انتخابات عامة.

ومن الأفكار المطروحة أيضا إقامة جسر جوي مكثف لنقل الامدادات بوفرة بحيث لا يظل الغذاء سلعة نادرة تضطر العصبات والمليشيات إلى سرققتها وتقديم الطعام أيضا للمسلمين لكي لا ياحدوه غوة من المتجنين. فالحشاشات ترفض العمل مع وكالات الخوت وتسيطر على مطار مدينة كيسمايو لتفرض رسوما على كل طائرة تهبط بألمار بعدد ٢٠٠ دولار لطائرة واحدة و٨٠٠ دولار لطائرة الشحن.

صحبح أن مجلس الأمن سبق أن وافق على إرسال ٢٠٠ جندي لحماية قوافل الغذاء لكن لم يتم نشر سوى ١٠٠ منهم لأسباب أمنية. واضطر مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الصومال إلى الاستقالة احتجاجا على تاخر المنظمة في نجدة البلاد. وفسر البعض هذا التأخر بأن الصومال ليست دولة بتروولية أو مصدرة للمعادن لكي تهتم بها الدول الكبرى، وثضاعات لاهيتها الاستراتيجية بعد انتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب.

تاريخ البلد. لا أمن ولا نظام. لا سلطة ولا جوازات ولا جمارك. وكأنها دعوة مجانية للدخول إلى المفترقة.

الأمم المتحدة ينتظر أي طفل جائع يلقاها من المساعدات الغذائية التي تسلمها هيئات الإغاثة الإنسانية الدولية والتي يتجهها المصوص حتى قبل وصولها لدرجة أن ٢٠ ٪ فقط يصل للمحتاجين الذين يتساقطون موتى وهم يتناثرون بورهم في الحصول على الغذاء. البقاء أصبح للأقوى من الذين استطاعوا نهب السلاح من مخازن الجيش في بداية الفوضى. والحلال يتوقف بين العائلات الكبيرة، والعشائر المسيطرة على مسير للمياه أو قرية. وأصبح قانون الغاية هو السائد.

أصبحت الدولة في حالة يمار كامل. فليس هناك الآن مستشفيات أو مدارس أو مرافق. والعاصمة مقديشو نفسها مقسمة بين الفلكنين للرئيسين. وأصبح كل من يستطيع حمل السلاح يحمله ليقاتل لحسابه أو لحساب قبيلته وخاصة نهب المساعدات الغذائية لدرجة أنه تم نهب الك من ألف أسبوع واحد.

كل قبيلة أو عشيرة تسعى لنور في الحكم وتتاسب مع حجةا وسامها في الإطاحة بسياد بري الذي حكم البلاد بالحدود والثار طوال ٢١ عاما. وللأشهرات ثل على عم قرة أي طرف على التقلب على الآخر ولا أحد من لوات الصوبا تهتز منه شعرة رغم موت الطرقات جوعا وموتها حتى أن الطرفين الرئيسيين في القتال وهما: على هدى الرئيس المؤقت ومحمد عبيد الزعيم المثالي يتزمان للقبيلة واحدة ولحزب سياسي واحد هو المؤتمر الصومالي الموحد. ورغم هذا يقتلان وتقسيم الجيش على نفسه وتوزع إلى ١٥ فصيلة.

مهدى هند يصف ميثاء مقديشو إذا لم يحصل على ضمان بوصول جزء من المساعدات لثمان العاصمة التي تسيطر عليه قواته. وقوات عبيد تلوم بنهب





الأمرام

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٩٩٢

## تعديلات على مشروع قرار مجلس الأمن بإرسال قوات إلى الصومال

التعديلات تهدف إلى تهدئة مخاوف الدول الصغيرة من سيطرة أمريكية

واشنطن - نيويورك - حمدي فؤاد ووكلات الانباء - يقترح مجلس الأمن خلال الساعات القليلة القادمة على مشروع قرار يسمح باستخدام القوة العسكرية لتأمين إمدادات الإغاثة للصوماليين الذين يموتون جوعاً تحت إشراف الأمم المتحدة.

سترسيل قوة من حوالي ٢٠٠٠ جندي للمشاركة في العملية الانقاذية. واعلن مسئول بوزارة الدفاع الأمريكية أن الرئيس جورج بوش يريد أن تعزل القوات الأمريكية الصومال لتفادي مهمتها ثم تتسحب قبل انتهاء فترة رياسته في ٢٠ يناير القادم. وقال المسئول أن قوة من ٢٨ ألف جندي أمريكي جاهزة الآن للتحرك إلى الصومال.

واعلن رئيس المجلس ان بعض التعديلات قد اسفحت على الصيغة النهائية لمشروع القرار الذي اقترحه الولايات المتحدة، وذلك قبل التصويت عليه ويطلب للمشروع الأمن العام للأمم المتحدة للكتور بطرس غالي بتشكيل هيئة اتصال تابعة للمنظمة الدولية في أي مراكز قيادة ميدانية في الصومال بهدف تهدئة مخاوف دول العالم الثالث التي تشتر بالقلق من احتمال أن تسيطر الولايات المتحدة على العمليات العسكرية هناك.

وفي الوقت الذي وصلت فيه قوة أمريكية تضم ٨٠٠ جندي إلى سواحل الصومال وأعلنت فرنسا أنها





للنشر والتوزيع: دار النشر والصحف والمطبوعات

1997

التاريخ :

# الصومال.. شهادة وفاة للنظامين العربي والدولي الجديد



كُتِبَ - مِنْذَرُ الْأَسْعَدِ :

☐ هل كان جهاد الآباء والاجداد للتحرور من الهيمنة الأجنبية موعاً من العبث للدموي لا مبرر له؟

[illegible]

المتحدة، على ألا تتجاوز المطار الراجحي

[illegible]

مخصوصاً  
للمتخصصين

أما عربياً فيمكن اعتبار التغييرات الأخيرة

بمفهومها العسومي تعديلاً على النظام العربي.

الذي مات خلال عدوان نظام بغداد على الكويت

وما يليق علامات الاستفهام والتعجب انه لا توجد علامات عربية حول الصومال، ثمه من لشاذ اي خطوة ايجابية لتحليلة دون انقيار بلد عربي عضو في الجامعة العربية، او دور تسوية التدخل الشارفي الذي نقشته وفي الوقت ذاته

وفي إطار الامتداد العربي يدعو غياب الدستور الاسلامي ملهوا تاسا، لا يمكن ان تجاهل الدول الاسلامية في التقدم، في ظل طغيان الدولة مغتالة، لان الامور على عوج، مدني، ولا يمكن التوصل الى الديمقراطية، لان الديمقراطية العربية تشكل المدور القشري لخطية المتأخر الاسلامي. في هذا الوقت المكنر، نضع على الرادار ان يستقر، الامور والامداد، في انتظار التنازل العربي، غير ان اصعب الامور هو قيام النضال والبهتان، لئلا تدم الامور، فخطورت اكثر وطنية، ونشيطا، لئلا تدم الامور، فخطورت

فصلنامه علمی پژوهشی مطالعات فلسفی، فرهنگی و سیاسی، شماره ۱۳، زمستان ۱۳۹۸، ص ۱۰۷-۱۲۸





## The Washington Post

الواشنطن بوست

### نعم.. للتدخل العسكرى فى الصومال

قرار الرئيس جورج بوش بإرسال قوات أمريكية إلى الصومال لتكون جزءاً من خطة الأمم المتحدة لحماية عمليات الإغاثة الإنسانية هناك يمثل نوع الإجراء القوي المطلوب في مواجهة ظروف بالغة الصعوبة.

وأذا كان هناك سايبر التدخل العسكرى لاغراض إنسانية فإن هذا المبرر يوجد بوضوح في حالة الصومال حيث تتعرض قوافل الإغاثة والمساعدات الغذائية والطبية للسلب والنهب بإحدى رجال التنظيمات السياسية المتصارعة والعصابات الإجرامية المسلحة على حساب ملايين المرضى والجوعى المهدين بالموت. ويكفى أن ٢٠٪ فقط من إجمالي المساعدات تصل إلى مستحقيها، بينما يستولى المسلحون على الباقي لاستهلاكه أو بيعه خارج البلاد مقابل الحصول على السلاح.

إن القوات الباكستانية المنتشرة في العاصمة قد شررو لاستطيع الرد على هذه الاعتداءات نظراً لقوامها الذي يبلغ ٥٠٠ جندي وتسليحها الخفيف. ورغم أن البنتجون يتوقع أن يكون وضع القوات الأمريكية في الصومال أفضل من وضع قوات الأمم المتحدة في البرونة حيث تعتبر الأطراف المتصارعة أكثر تنظيماً وأقوى تسليحاً - ٥٥٠٠ أصاب الرئيس بوش حين قرر أن تاتى المساهمة الأمريكية له، ذرية في إطار تحالف متعدد الجنسيات وأن تخضع القوات الأمريكية في الصومال لقيادة أمريكية وليس لقيادة من الأمم المتحدة.

ويبقى تساؤل مهم يمكن عمله لوذا البلاد بعد استعادته من أيدي المسلحين. هذه هي أية حال ستكون مهمة الصوماليين الذين يلتزمون بالمصالحة وثمة اقتراح بأن تبدأ الأمم المتحدة مبركاً في إنشاء هيكل حكومي صومالي جديدة ونظام سياسي. ولكن لأن الصعوبات في هذا الصدد ضخمة فإنه ينبغي إعطاء أولوية عاجلة لعمليات الإغاثة.







## مجلس الامن يتخذ القرار - السابقة وفرنسا سترسل قوات

# ٢٧٨٠٠ جندي اميركي الى الصومال

- ☐ نيويورك - من رابعة نرغام:
- ☐ لندن - من يوسف خازم:
- ☐ واشنطن، باريس - والحياة:

■ بشرت الولايات المتحدة امس تنفيذ خطة ارسال نحو ٢٧٨٠٠ جندي الى الصومال في عملية ذات طابع انساني تنفيذا لقرار طلت من مجلس الامن اتخذته وستكون طليعة القوة الاميركية ١٨٠٠ عنصر من المارينز سيؤمنون نزول ١٦ ألفاً من رجالهم الى الشاطئ الصومالي على ان يلي ذلك وصول ١٠ آلاف جندي تلتهم.

وبات متوقعا ان يسجل مجلس الامن سابقة اعطاء مجموعة من الدول صلاحية استخدام القوة العسكرية لطابع وضع دولي مع عضو في الامم انسانية ماضوية داخل دولة عضو في الامم المتحدة، من دون التشقيق مع حكومتها. وقالت مصادر المجلس انه سيختم في ليل الخميس - الجمعة قرارا يوافق على ليايزرة الاميركية القاضية بارسال قوات متعددة الجنسية الى الصومال بقيادة اميركية وصلاحية دولية. لاتقاء مدينة امته تضمن عملية الامانة الانسانية. وتلاحظ ان المجلس لم يعط بعد تصديدا دقيقا لقوات البعثة الاممة كما تم يحدد اطارا زمنيا للعملية. لكن الرئيس بوش قال انه يريد القوات الاميركية خارج الصومال في اليوم الذي سيستم فيه الرئاسة الى خلفه بيل كلينتون في ٢٠ كانون الثاني (يناير) المقبل.

ووافقت الولايات المتحدة على تعديلات على مشروع قرارها، بمسئلته الاولى، شملت التنازل عن النص الصريح في الاشارة الى القيادة الاميركية للعملية عن طريق دعوة مجلس الامن

الولايات المتحدة الى تمعين قائد لها. ووافقت الولايات المتحدة على تعديل اخر اعطى الامم العام للامم المتحدة المكنون بطرس غالي صلاحية رمزية لتمثيل في مشاركته في اتخاذ القرارات المرتبطة بالعملية المتعددة الجنسية لجهة وضع الاجراءات الضرورية لتوفير «البيئة الآمنة» المتشوبة، وتحديد الوقت اللازم لانتهاء العملية لتحل محلها القوة الدولية لحفظ السلام في الصومال.

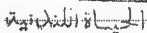
وبدت الصلاحية المخططة لغالي غامضة. الهدف منها الايجاه بان للامم العام دور الشريك في عملية الصومال وليس مجرد دور الراعي كما كانت الحال في اثناء عملية «عاصفة الصحراء» في الخليج.

وفي مكابيل الدور الرمزي للامم العام، والتشقيق للفني المحدود بين القوة للامم المتحدة الجنسية ومجلس الامن. حصلت الولايات المتحدة على انتداب من مجلس الامن للقيام بعملية حرة من القيود الزمنية، والارتباط العمل بمجلس الامن، والتعريف المحد والابق لها.

واكد النيبيلوماسيون الاميركيون للامم المتحدة انها لن تكون مسؤولة ماليا عن العملية. وقالت مصادر مطلعة ان في ثمن الولايات المتحدة انشاء صندوق لعملية الصومال تساهم في تمويله مجموعة من الدول على راسها، الدول الخليجية العربية واليابان، والانداليا على تسق المساهمات في عملية «عاصفة الصحراء» واستعد مجلس الامن للتصويت على مشروع

التص في الصلحة (٤)



1992 ~~\_\_\_\_\_~~

## التاريخ :

للنشر والتأخذ مات الصحفية وإهله مات

والحكومي الى حد تهديد الأمن والسلام للدوليين، ويربح المجلس بعرض دولة عضو اللجنة أمنة لعملية الإغاثة الإنسانية في الصومال في الربيع و تمكينه ويعطي القول بالتعاون في وضع هذا العرض موضع التنفيذ، يتشاور مع الأمين العام، صلاحية استخدام كل الوسائل الضرورية لإقامة هذه اللجنة الأمانة للإغاثة في الصومال في أسرع وقت ممكن.

واسمعتُ الشَّاهِدَاتُ أنَّهُ  
والتي تجلسُ المجلسُ بموجبه  
على مقعدهنَّ، أنَّ الجبلَ الذي  
المتحدة للسلم، مهماتهنَّ. وقد  
بمشارِاتِ الولاياتِ المتحدةِ أنْ يؤخذَ امرُ  
ويؤخذُ مجلسُ الاممِ في قراره أنْ يطالبَ جميعَ الأطرافِ في الصَّراعِ بوقفِ  
النَّارِ، ووقفِ استنساخِها للقانونِ الدولي، والاحتلالِ كاملاً لقطاعاتِ  
الحدودِ، في ذلكَ هذا الرُّقْنِ.

والقوات الأمريكية إلى الصومال في إطار عملية اغتالة للأعمال العسكرية. وتابع الرئيس جورج بوش أنصاره في البيت الأبيض أن معظم هذه الأفعال هي إيجابية. وعقد بوش اجتماعاً ضم وزير الدفاع وعضواً شديداً ورئيساً للجنة الأركان الجنرال كولين باول وقائد القوات الجوية الفيدرالية جيفري جونسون. في معرض إقراره بالعمليات القوات وكان يصرّ أن الرئيس الأميركي لن يقبل أن يفتقدوا الأربعة المئات وشرع في التماس العمل الفيدرالية ١٥٤ بغية وإعان المناطق باسم الرئيس المنتخب في كلينتون؛ بوش، في الأول.

و قد لنزل قاتل عذراء القنصية لما وراء البحر البادية لتضيق بشوك من القلعة  
المسورة في الشجار العنفي الخبيث أمام الأمم المتحدة لضمان وصول المواد  
الغذائية إلى الجميع في الصومال كانت هناك ان برطانيان في شارب في القوات  
البرية الدولية العاملة في الصومال. ولأننا نعتقد أن قوات الأمم المتحدة  
ليست مهيأة للقتال، والقتال والصراع في حد ذاته، هي الحقيقة، أنه حتى في  
السيناريوهات، إذا حصل، ولكن في الصومال، وبينما لا نجد نجاح نوع من  
القيادة على الأرض لنحرف الشؤون الشرائع، وعبرت عن هذا بيان  
مؤرخ إلى الأمم المتحدة في الصومال، والقتال، ونحن نعتقد أنه سيحدث.

ولكن الرئيس أفندي فرانسو أنها تريد أن تكون لها مساهمة جديرة،  
في العملية العسكرية التي تحمها الأمم المتحدة من قبل الصومال. وقد كان  
صديق من قصر الزيتونة في فرنسا سيطلب ما وسعها قاطع في الوضع الذي  
بالطاقة في الصومال، فإن تعاليمنا أبلغت في المؤتمر الفرنسي إلى مجلس  
الأمم من قبل المجتمع الدولي في هذا الخزانة خاصة في هذا الصدد.

وكان الرئيس أفندي مجازاً هنا فالتقى الرئيس يوش، وبعد ذلك في  
الدار، إلى أن أجمعه، أنه لا نحتاجه من أجل إنجاحه من أجل طموح.

وقال البيان ان مبعوثان علي بن وزير الصحة والشؤون الإنسانية برنات كوشنير، كوشنير لورا إلى مجلسي تقويم الوضع على الأرض مع الممثلين المحليين للتضامن الإنسانية العاملة هناك، وتقديم تقرير في هذا الصدد التي عوتت إلى فرنسا، وأضاف ان كوشنير كلف أيضاً الأطراف على ترويج السفينة الحربية مرة واحدة مع جميع من طلبه المدارس في فرنسا، والذي تحذر توزيعه على المدنيين والمواطنين.





## الحياة اللغوية

المصدر:

1992  £

## التاريخ :

للنشر والتوزيع: دار النشر والصحف والمطبوعات







### عاصفة الصومال

■ من حق الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير أن يفكر عن مخاوفه من إرسال الولايات المتحدة ودول أخرى قوات إلى الصومال لوقف الحرب الأهلية وإنقاذ الملايين من الناس من الموت للحجم جوعاً . ومن حقه ومن حق غيره أن يفتقدوا لاحقاً بالوجود العسكري الأنجبي في القرن الأفريقي وأن يتهموا واشتعلت بينهم تسمى إلى وضع يدنا على هذه اللحظة .

من حق المعلقين في الدماء للقرن دولاً كانوا أم جماعات اصولية متطرفة . ان يتهموا الدولة العظمى بأنها تريد أن تكرر معاصيها أخرى إلى الصومال على غرار ما فعلت في الخليج . فتزعم نغولاً دائماً هناك وربما قواعد ثابتة تؤمن لها مصالحها الاستراتيجية في هذه اللحظة التي تقابل شبه الجزيرة العربية على الشاطئ الغربي من البحر الأحمر .

كل هذا صحيح فالقول ليست جمعيات خيرية حتى لو منحت تحت هذا الشعار . ويصيح أن يطرح المفترضون السؤال الذي يتروى لماذا تنتظرت الولايات المتحدة نحو سنتين للتدخل من أجل إنقاذ الصوماليين من الجوع والحروب الأهلية التي تضاعف مأسيتهم لكن على هؤلاء أن يطرحوا على أنفسهم بسية من الصديق والاشجاعة لماذا انتظروا هم طوال هاتين السنتين ولم يشرعوا لإنقاذ بلاد عربي مسلم من براثن الجوع والافتقار الداخلي ؟ لماذا لم تتحرك الجامعة العربية للرض حل بالقة أو لإرسال قوات لتهيء الحرب وتمديد الاستقرار إلى بلد غصو فيها ؟ لماذا لم تتحرك منظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الوحدة الأفريقية بخطوات فاعلة وميدانية ؟

من السهل إصدار البيانات لكنها أثبتت انها لم تكن كافية لحل مشكلة الصومال . ومن السهل إطلاق صيحات التنديد والتعصير عن المخاوف من الغزو الأنجبي لبلد عربي آخر ... تماماً كما فعل بعضهم عندما اجتاحت القوات العراقية دولة الكويت . لكن كل هؤلاء لم يحاسبوا أنفسهم مرة أو لم يحاسبوا المسؤولين من الأحوال التي تتردى إليها الأمة وتسلو للأنجبي وتفتح له الأبواب للدخول من قباب الراسع .

لا شك في أن الصوماليين الذين يوتون جوعاً أو يسقطون شحاياء الحرب لا تعينهم استراتيجية الغرب أو الأميركيين في اللحظة بفر ما بينهم الأمن والرفيق وإن تعينهم بالثاكير مخولات الخائفين من الغزو الأنجبي الجديد لأرض الصومال وأعداء القوية والبعيدة .

لا أحد يجادل في أن الدولة العظمى تريد أن تضمن بوجود قواتها أو بوجوب قوات متعددة الجنسية الاستقرار في القرن الأفريقي وفي القلب الثلاثي من البحر الأحمر فلا تنتقل إليه الدوشى وسخطات الذين يسهون إلى الإثارة من انحلال كل شيء في الصومال إقامة حزام تحكه قوى متطرفة .

من الطبيعي أن يهتز النظام السوداني عن مخاوفه إذ لا شيء يسمتع مفاوتيه فماً من أن يطالبوا بحماية دولية لجنوب البلاد لإنقاذ أهل من الحروب والمجاعة ... ومن الطبيعي أن يقول المعارضون للتدخل الدواي أن اميركا تريد استعمار العالم وضمان مناطق مصالحها . ويصح حتى أن يقولوا إنها تركت الوضع في الصومال ليصل إلى ما وصل إليه ليسهل سخطها . كما فعلت مع النظام العراقي الذي سلمته وضعت الطرف عنه إلى أن أقدم على ما أقدم فسهل لها تدخلها في الخليج . لكن كل هذا لا يأتي للمسؤولية الكبيرة لكل هؤلاء المعارضين وسياساتهم ومواقفهم وبياناتهم التي لا تأني ولا تسمن بل ساهمت وتساهم في تأجيج الأزمات وأطالة أمدها . إلى أن يتدخل للتدخلون . أو للمستعمرين ؟

جورج سمعان







المصدر : **البيان**

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : **١٩٩٢**

## وزير صومالي يرحب بقرار إدارة بوش

□ روما - من عرفان رشيد

رحب وزير الدولة للشؤون الخارجية في الحكومة الصومالية الوقتة السيد عبدالله الشيخ اسماعيل باستعداد إدارة الرئيس جورج بوش لنشر قوات اميركية في الصومال. ووصف هذه الخطوة بأنها «حكيمه وشجاعة» وإن جاءت متأخرة. إذ كانت مقترحة قبل أن يستفحل الوضع للتهور في الصومال.

وعن إمكان أن تصبح هذه الخطوة نموذجاً يمكن أن يطبق في بلدان أخرى في القرن الأفريقي قال الوزير الصومالي أن «هناك تداعلاً في الانضام القائمة في القرن الأفريقي» وعوامل التوتر والتفاعل متجاذبة طوال تاريخ هذه المنطقة. ويطلب دول المنطقة بدعم قرار الأمم المتحدة الخاص بالصومال والمشاركة في تنفيذها. وبما الدول المجاورة إلى حظر تصدير الأسلحة إلى الصومال ومساعدة قوات الأمم المتحدة في تنفيذ خطتها وتبني برنامج إقليمي لنزع السلاح في القرن الأفريقي من أجل تحقيق الاستقرار في المنطقة.

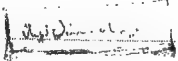
وعن الساعي التي تبذلها حكيمه لمواجهة الوضع في الصومال قال أن الحكومة الوقتة تبنت سياسة تهدئة الصراع وتحاول اقناع الأطراف بشجيرة الحوار وحل كل المشاكل سلماً عن طريق مؤتمر جديد للوفاق الوطني لأن ما يحدث الآن اقتتال بين الأشقاء وأبناء الوطن الواحد.

وسئل عن عناصر الصراع الدائر في الصومال، فأجاب: «إنها متنوعة. فهي البداية كان الصراع بين الديمقراطية وبين التغيير الوطني، لكنه اتخذ طابعاً قديماً بعد إسقاط النظام وتحول إلى اقتتال وحرب أهلية بعد تشكيل الحكومة الوقتة إثر التوصل إلى اتفاق للحصانة الوطنية في جيبوتي في العام الماضي». وأضاف: «أن التصرف الذي قامه الجنرال محمد فارح عبيد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد والمضاعفات الناجمة عنه أدت إلى حال اضطراب وعدم استقرار، ما حال دون أن تتمكن الحكومة الانتقالية من بسط سلطتها على كامل تراب الوطن. فحين نواجه في الشمال مخاطر الانفصال فيما يتقدم الصراع والاقتتال الأهلي في الجنوب».

وعن الموقف العربي من الأزمة في بلاده قال عبدالله الشيخ اسماعيل أن «الاتصالات ما زالت مستمرة مع الجامعة العربية لإطلاق الدول الأعضاء على اوضاعنا، لكننا نغير مرتاحين إلى الدول الخمس العربي التي مارسه معظم الدول العربية طوال فترة الأزمة. ونعانت هذه الدول على عدم قدرتها على الخروج من نطاق المفاضلات وعجزها عن القيام بدور نشط لوقف تدهور الأوضاع السياسية والأمنية في الصومال».

وتابع أن ذلك «لا يعني إنكار ما قمه لنا بعض الأنظمة من أجل مساعدة بالبناء».









المصدر : (النابا)

1992

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والاعلومات

### نحو اتفاق لتشكل لجنة من التنظيمات الصومالية

□ ابيس عابيا - من ابواهام فيسها:

■ ابدت ثمانية تنظيمات صومالية ورغبتها في التعاون من اجل لحلل سلام دائم في الصومال.  
وتشاركه للتنظيمات في مؤتمر لجنة القرن الافريقي الخاصة بالصومال الذي بدأ أعماله في ابيس ايبايا قول من ابيس.  
وايدى الممثل الخاص للامين العام للأمم المتحدة في الصومال رئيس لجنة الامن في المؤتمر السفير عصمت كاتني بعض التفاوض في شأن حل مشكلة الصومال.  
وعبرت مصادر قريبة من اللجنة عن اورتياحها الى أعمال المؤتمر مشيرة الى ان للتنظيمات الصومالية المشاركة تبذل محاولات متكررة لتشكيل لجنة تضم كل الجماعات التي يتشكل اليها مهمة ايجاد سبل تؤدي الى سلام دائم في الصومال.  
والتي يأن الياسون الامن العام تساعد للأمم المتحدة للشؤون الانسانية. احد رؤساء المؤتمر، زعماء القبائل الصوماليين كلاً على جنة لمناقشة الوضع الاسفي في بلادهم والتشاور من اجل تحديد الدور الذي يمكن ان يقوموا به.  
وفي لجنة الاغاثة، طالبت للؤسسات الصومالية غير الحكومية باعطائها دوراً اكبر في عمليات الاغاثة. وعبرت عن عدم ارتياحها الى الطريقة التي حراج بها الوضع في القامي وانتقدت بعض مؤسسات الاغاثة الاجنبية التي كانت تعمل في الصومال قاطلة واعطونا الموارد ومنقوم نحن بالمهام.  
الى ذلك قال لـ «الحياة» رئيس جمعية الانقاذ الصومالية البيوقراطيه الجنرال محمد ارشير موسى الذي تسيطر جبهة على اربع مناطق صومالية ان الجبهة ترحب بقرار مجلس الامن وهازمة على مساعدة القوات للتمتع الجندية لحماية امدادات الاغاثة.





المصدر :

للنشر والذخات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

العدد ١٩٩٢

## اميركا تقود القوة المتعددة والمغرب ومصر يرسلان جنوداً مجلس الامن قرر بالاجماع التدخل العسكري في الصومال

□ نيويورك - من رابعة مرغان

بحثت مع الجزائر في امكانية مساهمتها.

وقال بن جلون ان ماساة الصومال مراهقانية لدرجة تتطلب قرارات سريعة حاسمة. واكد ان اعطاء

مجلس الامن الدول للشعلة مع الولايات المتحدة صلاحية تنفيذ العملية بشماشي ومواقف الدول الاسلامية والعربية.

واعلن السفير الاميركي اموار، بيركنز ان الاجراءات التي صادق عليها قرار مجلس الامن هادفاً واحداً، تأمين اجزاء امينة ليواصل الاغالة الانسانية الى الشعب الصومالي. واوضح انه على رغم صلاحية استخدام القوة العسكرية كخولة بموجب القرار، مهمتها في اساساً سلمية، وإن ندم استخدام القوة الا اذا قرنا انها لازمة لتحقيق هدفها.

وتابع ان المجموعة الدولية تتخذ ايضاً باستجاباتها لتوضع للمسوي في الصومال خطوة مهمة بالاجماع وتطوير استراتيجية لمعالجة نزاعات واضطرابات معقدة في عالم ما بعد الحرب الباردة. واكد ان هذه الخطوة تنطوي على سبائك في التعاون بين المجموعة الدولية لجهة التجاوب مع احتياجات انسانية لغوية وحفظ السلام، وغير استخدام القوات العسكرية لتحقيق ذلك اذا فرضت الضرورة. وشدد على ان مثل هذا التعاون يجب ان يتم على اساس كل حال مبرره، نظراً الى ما في نظام ما بعد الحرب الباردة من تحديات.

واعلن بيركنز ان القوات الاميركية طن بئلي في الصومال فترة اطول من اللازم، معزياً عن رغبة الاميركية في عملية انتقالية سريعة بين القوة المتحدة الجنسية والقوة الدولية التي يرسلها الامم المتحدة. واذا ان التدخل العسكري ليس بديلاً عن الوفاق السياسي، وهذه المهمة هي اساساً في ايدي الصوماليين. ووصف المهام التي توليها المجموعة الدولية بأنها محدودة، لها.

واكد ضرورة إعادة التاهيل والبناء في الصومال مباشرة بعد الاغالة، وقال على المجموعة الدولية ان تكون سخيّة بدمارها العسكرية والمالية. وتابع ان الولايات المتحدة عازمة على تحقيق النجاح في عملياتها، وستتبع هذا المسعى مشيراً الى ان قرار مجلس الامن يوليوي الامم المتحدة والمبادئ التي قامت عليها. وشدد على الرسالة التي ينطوي عليها القرار

وحوالها واتخاذ الاجراءات الحاسمة في معالجة مسائل تتعلق بحفظ السلام ونهضة الاستقرار الدولي. وبعد جلسة التصويت على القرار عبر السفير الاميركي عن سروره بالقرار، ونتيجة الاجماع الذي حظي به القرار، وقال ان انبيلوماسية لا تضع تتخذ اللحد الخلفي بينما تضع المؤسسة العسكرية، الترتيبات اللازمة لانجاح عملية التدخل في الصومال.

وتحدث السفير البريطاني السير ديفيد هاناي عن جهود دول المجموعة الأوروبية في الصومال والافالة التي شرعت بها، وقال ان المهمة ليست في تأمين الغذاء والدواء بل في منع وصولها الى المحتاجين في الصومال ولا بد من اسلوب جديد لمعالجة الأزمة ولا خيار سوى هذا الخيار لتأمين الطعام المحتاجين. واضاف ان قرار مجلس الامن يشجع الامم العام وميموه الخاص على الاستمرار في العمل لتحقيق تسوية سلمية ووفقاً وطني في ذلك البلد، واكد ان المجموعة الدولية لا ترغب في التدخل في الشؤون الداخلية (لصومال) ولكن لا يمكنها ان تترك منطقة تقديم الدعم والكتابة هناك.

وايد السفير الروسي بولي شورتسوف العملية المتحدة الجنسية مشيراً الى خطر الجحود التي يفتلكها المجموعة الدولية قبل القرار. وقال: لا بد من هذه الخطوات الاضافية الضرورية. وتؤكد كل الدول الاضافية ان المنطقة تقدم الدعم اللازم لتنفيذ القرار.

■ للمرة الاولى في تاريخ الامم المتحدة تبني مجلس الامن ليل الخميس - الجمعة قرار بالاجماع يسمح لمجموعة من الدول باستخدام القوة العسكرية في الصومال لغايات انسانية تشمل في حماية الاغالة وتطعيم الوضع في هذا البلد. وشملت واشنطن لنفسها القيادة للوحدة للقوة المتحدة الجنسية، وهادسية تحديد موعد انتهاء العملية، والاعتراف بفضتها كونها صاحبة المبادرة، الانسانية الغربية. وشدد القرار على تأمين الشروع الانسانية لعمليات الاغالة الانسانية في الصومال في اسرع وقت، وطلب لمجلس من الفصل الخامسة في هذا البلد وضع حد لحدسها لفرء، وتسهيل جهود الاغالة الدولية، مشيراً الى ان بيركنز او امرون باركتاب انتهكتات لحقوق الانسان، من انهم يستعملون مسؤولية شخصية.

ووصف الامن لعام لالام المتحدة بالتدخل الدولي في بلد لا يمسح بتاريخه بقوى امم المتحدة وبورها جديده، وسيساعد الشعب الصومالي. وقال ان القرار يشكل سابقة، وله قيمة معنوية مهمة، لا انه الأول من نوعه لجهة السماح بالتدخل الدولي في بلد لا يمسح بتاريخه انسانية كخطه وتابع ان المرحلة الاولى في معالجة الأزمة الصومالية تقوم على ضمان وصول الاغالة الانسانية ووقف السرقة، والاعتمادات على قوافل الاغالة والرحلة الثانية في تعزيز الوثائق الوطني في الصومال.

واعلن مندوب المغرب، العضو العربي الوحيد في مجلس الامن السيد ناصر بن جلون ان بلاده ستساهم بقوات عسكرية لتنفيذ العملية المتحدة الجنسية. وقالت مصادر مطلعة ان مصر ايضاً وقعت على المشاركة، وان الولايات المتحدة







المصدر :

البيان الصحفي  
الصادر من مجلس الأمن في ١١ كانون الثاني ١٩٦٨

للنشر والتدوينات الصحفية والاعلانات

التاريخ :

وتنصت الولايات المتحدة من الحصول على صلاحية واسعة غير محددة، من مجلس الأمن من دون قيود على تعريف المهمات أو الاطر الزمنية للعملية التي ستكون بقيادة اميركية. وترك لوفينغتون قرار تحديد موعد انتهائها على رغم الإشارة الرمزية الى دور غالي في القيام سيرها. وجاء في القرار: «بعدو لمجلس الأمن ان يقرر انتهاء العملية استناداً الى رأي الامين العام».

وفي المقابل، وافقت اميركا على اعطاء الامم المتحدة عبر الامين العام ومجلس الأمن دوراً يتعدى ذلك الذي اعطي لهما في القرار الذي سمح للدول المتحالفة مع الكويك باستخدام للقوة ضد العراقيين يتحمل في تقارير ومشاورات مع لحفاظ اميركا. اكبر مساهم في القوات. بحق اتخاذ قرار الانسحاب من العملية المتعددة الجنسية في الصومال أو تصديها.

ورحب مجلس الأمن في قراره به العرض، الذي تضمنه لولايات المتحدة، وبموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ان للامين العام والدول الاعضاء المتحالفة في تنفيذ العرض (الاميركي).. باستخدام كل الوسائل اللازمة لتأمين الشروط الامنية لعمليات الإغارة الانسانية في الصومال في اسرع وقت. ودعا القرار كل الدول الاعضاء التي «تسمح وضعها بتقديم قوات عسكرية وتبرعات نقدية أو عينية» ان تقدم ذلك. وطلب الى الامين العام انشاء صندوق للتبرعات وحض كل الدول خصوصاً دول المنطقة على تقديم دعم مناسب للعملية.

ورحب السفير الفرنسي جان برنار ميريسيم بمبادرة الولايات المتحدة ورأي ان القرار يؤكد الالتزام مجلس الأمن لتقديم المساعدة الإنسانية. وتابع ان العملية التي ستشارك فيها فرنسا ستتم بالتنسيق مع الامم المتحدة، واعرب عن امله بان تظهر الاطراف الصومالية اهمية ومعنى هذه العملية، وعزمه للجموعة الدولية على ضمان ظروف آمنة للاغارة في الصومال.

وقال سفير الصين لي داويو: «مجلس الأمن والامين العام يجب ان يتمتعوا من السيطرة على العملية ومنعها الزمنية، وتحفظ عن الدور المحدود الذي اعطي للامين العام، وقال ان الصيغة التي اعطت لبعض الدول صلاحية استخدام القوة العسكرية قد تؤثر سلباً في الدور الجماعي للامم المتحدة، ونحن نتحفظ عن ذلك».

وشدد على ان هذه الصلاحيات «استثنائية» في ضوء الوضع الفريد في الصومال وهنالك ايمان بيعة آمنة في فترة زمنية قصيرة، وقال: «معنا يتم انشاء هذه اللجنة» يجب وقف العملية العسكرية».

وقال سفير زيمبابوي سامباراني مونغيفوي: ان للكافة الإنسانية في الصومال التعت حكومته بان الوضع في هذا البلد «يريد يتطوّر أسلوب معالجة فريداً». وأضاف ان مسألة الصومال يجب حلها «بوسائل» عن طريق الامم المتحدة معتمداً ان الإشارة الى دور غالي في القرار تعطيه بحق اتخاذ القرار في شأن موعد انتهاء العملية، للحد من الجنسية. ودعا الفصائل المتنازعة في الصومال الى تحمل مسؤوليات مستقبل البلاد، والتعاون في تنفيذ القرار.





## مقترحة اليابان وأوروبا ودول النفط

# أمريكا تبحث عن ممولين لعملية الصومال

□ واشنطن - شريف علي :

□ باريس - مصطفى مرجان :

إن تشارك في تفتات العملية. وقد اتجهت بالفعل القوة البحرية الأمريكية الموجودة على مقربة من شواطئ الصومال، لاتمام عملية إنزال ١٨٠٠ جندي من قوات مشاة البحرية «المارينز» من الفرقة الخامسة عشرة، من قاعدة بندلتون بولاية كاليفورنيا، لتأمين رأس جسر لهذه العملية، وتأمين ميناء مقديشيو، والطرق المؤدية إليه بينما تستعد قوة قوامها ٥٠ ألف جندي في نفس القاعدة للاقلاع في أي وقت، غير أن المتوقع أن تبعث الولايات المتحدة بنحو ٢٠ ألف جندي، ضمن القوات الأخرى المتصددة الجنسيات من مصر ونيجيريا وباكستان وفرنسا وبلجيكا، ول باريس أعلنت مصادر مسئولة أن فرنسا ستقدم

قرار مجلس الأمن اللبلة الماضية استخدام القوة العسكرية لحراسة امدادات الاغذية للصوماليين الذين يموتون جوعا، وقد صدر القرار بعد يوم مغموم من الاتصالات، قضاه الرئيس جورج بوش على التليفون معظم الوقت، في الاتصال بعدد من قادة ورؤساء الدول للاشتراك في القوة المتعددة الجنسيات التابعة للأمم المتحدة.

وقد أكد أعضاء الكونجرس الأمريكي على ضرورة التحقق من أن أمريكا لن تتحمل وحدها العبء المالي لهذه العملية وقالوا إن على أوروبا واليابان ودول النفط





من قاعدتها في جيبوتي الامدادات اللوجيستكية اللازمة لمهمة القوات  
الامريكية في الصومال ويرى المراقبون الفرنسيون ان هناك شبه انقلاق بين  
يوش والرئيس المنتخب بيل كلينتون والاوروبيين على اهمية دور القوات  
الامريكية في الصومال. فيوش يريد انتهاء فترة رئاسته بعمل انساني في حين  
يريد كلينتون ان يستهل عمله باظهار الصورة الانسانية لتدخل القوات

الامريكية. اما الاوروبيون وعلى رأسهم بونارد كوشينيير وزير الصحة  
الفرنسي فيرون في هذا التدخل الأمريكي تطبيقا لبدأ حق التدخل لانقاذ  
البشر من الموت في أي مكان بالعالم.





الحياة للندائية

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

عملية إعادة الأمل تشارك فيها ١٢ دولة

# الاميركيون ينزلون في الصومال الاثنيين ومسؤولون في واشنطن يعترفون بمخاطر

□ واشنطن - من رافق خليل الملوحة  
□ نيويورك - من رافقة درغام:  
□ روما - من عرفان رشيد:  
□ باريس - الحياة:

الاميركي ان الولايات المتحدة لا تعمل بمفردها بل  
ستشاركها في المهمة التي اطلق عليها «اعادة الأمل» نحو  
١٢ دولة أخرى في إطار الأمم المتحدة. وشرح مهمة  
القوات الاميركية مؤكداً أن هدفها هو تأمين «اجواء آمنة»  
في المناطق الصومالية الأكثر تضرراً لتسهيل إيصال  
المواد الغذائية إلى السكان الجائعين. وإعلان أن القوات  
الاميركية ستستحب حين تكمل مهمتها وستسحبها إلى  
قوات حفظ أمن تابعة للأمم المتحدة.

وشهد على أن المهمة ذات هدف محدد هو فتح  
الطريق أمام الإمدادات لإيصال الطعام والتمهيد الطريق  
للقوات الدولية لتكملة العمل. وقال أن عملية إعادة  
الأمل ليست من نوع وقت محدد وإن تبالي القوات  
الاميركية يوماً إضافياً عن الضروري. وأضاف أن مهمة  
القوات الانسانية تكمن أن تسعج للحصانات المسلحة  
بالاستمرار في سرقة شعبي وتعرضه للامعاء.

وأكد أن لقائد القوات الجنرال جوزيف هور صلاحيات  
استخدام كل الوسائل العسكرية الضرورية لضمان  
أرواح القوات الاميركية والشعب الصومالي. ووجه  
تصنيراً إلى العناصر الخارجية على القاتل في  
الصومال. وقال عليها أن تعرف أن اميركا جارة. وإن  
الموضوع جدي جداً وإن واشنطن تدوي النجاش

الرئيس جورج بوش القوات الاميركية  
بالتوجه إلى الصومال لتنفيذ عملية انسانية معقدة  
الجنسية تهدف إلى تأمين وصول الإمدادات الغذائية إلى  
الجائعين في ذلك البلد. وذلك بعد ساعات على قرار  
الخذ مجلس الأمن بالإجماع وأعطى الضوء الأخضر  
لمهمة عسكرية متعددة الجنسيات في الصومال. ولم  
يخف مسؤولون اميركيون في مجالسهم الخاصة  
بمخاطره العملية العسكرية الكبيرة التي ستفقد في  
الصومال مشيرين إلى احتمال التورط عسكرياً في هذا  
البلد مدة طويلة في شعاب مشكلة فاعلة يمكن للشعبي  
معها. ونفى أحد هؤلاء المسؤولين إلى المقارنة بين  
المخاطر المحتملة وما واجهته القوات الاميركية في لبنان  
عاشي ١٩٨٢ و١٩٨٣.

وأمر البنتاغون حاملة الطائرات الاميركية «درنجر»  
بالتوجه إلى شواطئ الصومال لرافلها سفن مساعدته.  
ويتوقع أن تدخل القوات الاميركية الصومال بعد غد  
الاثنين.

وأعلن بوش في خطاب وجهه لمس إلى الشعب







العملية، ولا ترغب في إبقاء قواتها هناك. ووجه يوش كلامه إلى الشعب الصومالي، ووعده بأن الولايات المتحدة لا تخطط لتنازع السياسة وتحتزم سيادتك واستقلالك. واستطاع أن الأول بطفه أننا نأتي إلى بلادكم لمسيب واحد فقط هو الثمن من أطعم الجائعهم. وقال أن للولايات المتحدة وجهها القدر الشاملة على إرسال قوات كبيرة إلى أماكن بعيدة من العالم بسرعة وفعالية. وفي صومل قرار مجلس الأمن الرقم ٧٩٤ ربح البيت الأبيض بموافقة المجلس على، التحويل إلى القوات العسكرية ضمان تأمين وصول المساعدات الإنسانية لتخفيف المجاعة والمعاملة الإنسانية في الصومال.

القرار الذي وكان مجلس الأمن تبني بالإجماع بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة للقرار ٧٩٤ الذي يعد سابقة، وإجازة للقول الأعضاء في الأمم المتحدة وللأمم العام للمنظمة الدولية المتكفون يطرس شالي، استناداً إلى الفصل السابع من ميثاق المنظمة، استخدام كل الوسائل الضرورية لضمان الشروط الأمنية لعمليات الإغاثة الإنسانية في الصومال في أسرع وقت. وطلب من الدول المعنية بالتخاذ الإجراءات الضرورية لتطبيق قيادة موحدة للقوات المتعددة الجنسية. (راجع من ٦)

وكرر المجلس أن «إنهاء العملية يعود إليه» استناداً إلى رأي الأمين العام على رغم أنه أوكل قيادة القوات إلى الولايات المتحدة التي تراه لها حرية تحديد موعد لسحب قواتها أو تصعيد العملية، وطلب من شالي ومعهلة الخاص في الصومال متابعة جهودهما من أجل «التوصل إلى تسوية سياسية، وأكد السفير الأمريكي أوبارد بريكينز أن التدخل العسكري ليس بديلاً منها. والتطير صندوق للأمم المتحدة لتمويل العملية الدولية، وبعد المجلس نقل الدول القائمة على تقديم قوات عسكرية ومساهمات عينية أو مادية، إلى المبادرة باتخاذ الخطوات المطلوبة لدعم العملية. وطلب من كل الحاصلات المتكافئة في الصومال موضع حد فوري للمعارضة، من أجل تقديم مساعدة إنسانية عاجلة إلى السكان المحتررين من المجاعة.

ووجه مجلس الأمن تحذيراً واضحاً إلى الفصل مؤكداً أنه يعتبر الذين يرتكبون انتهاكات لحقوق الإنسان أو يمارسون بارتكابها مسؤولين عنها شخصياً.

وعلم أن مصر وافقت على المشاركة في القوة المتعددة فيما أكد سفير المغرب السيد ناصر بن جلون أن الملك الحسن الثاني يبلغ بولس في اتصال هاتفي إن بلاده ترغب في مشاركة فاعلة، وأوضح أن الرباط ستستجيب في وقت لاحق عند الجنود الذين سترسلهم إلى الصومال.

ميتران - كول

وفي يوم (٩ ب) أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران إس أن الظروف الصومال تختلف تماماً، من الظروف السابقة في يوغوسلافيا السابقة، وأكد أن ليس وراة تخفيف العمليات لأنها في يوغوسلافيا من أجل تأمين وصول المساعدات الإنسانية.

وقال ميتران الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي مشترك مع المستقير الألماني هلموت كول: «إننا حريصون على جنودنا وأمنهم خلال قيامهم بالواجب الذي حدثناهم لهم. أن الأوضاع في الصومال صعبة لكنها تسمح بتخفيف المهمة في شكل جيد وخلال فترة زمنية معقولة. وتابع في الإشارة إلى الوضع في البوسنة - الهرسك: «إننا مضطرون إلى اتخاذ احتياطات من أجل مصالحة جيوشنا وجنودنا».





## الكويت الغنية؟ بل الصومال المعدم أيضاً

■ غالباً من قبل أن الدور الأميركي في الكويت نتج عن غنى ذلك البلد الخليجي والمصالح البترولية فيه وربما قبل اليوم أن الدور الأميركي في الصومال ناتج من الفقر المدقع في البلد الأفريقي المذكور. أما في الغد، وفي حال حصول تسخّل في البوسنة، فقد يرد السبب إلى أن المومنة ليست في غنى للكويت ولا في فقر الصومال والوسط له سحر وجاذبية لأنه خير الأوطان

هذا بالنسبة إلى الذين يسمّونهم، أما الذين يصابون بالحمشة فيبلغن بمشتمتهم حسب بدوي، وفي هذه الحدود ربما كان لغرب ما في الحدث الصومالي الأشهر «حمشة الرئيس السوداني الفريق عمر البشير، فالفريق الذي لم يعرف بغير لفاف الزهور ولحم وجنات الأطفال، مدموش» لأن الاسم المتحمدة تريد أن تتدخل عسكرياً بما يعاشر الحاجة في البلد للكويت.

والرئيس السوداني من مدهشهم استعمال الميوش، كما مدهشهم وجود مشكلات تستعني التدخل الدولي، وهو، والحق يقال، أحد الذين لا يلجأون إلى الجيش إلا لاضطراراً.

أما المشكلة الصومالية التي تستدعي هذا كله، ففي طريقها إلى الحل من دون وصاية أو أوصياء، غربيين حسب البشير (أوليت السائلة السودانية في وضع الأمور في نصابها خير تعبير عن أننا سنطيع حل مشاكلنا من دون تدخل خارجي).

وعلاً بحكمة سيد السودان كان في وضع صدام حسين أن يعل مشكلة الكويت لو لم يتدخل الأجانب، أما كيف يحلها لمسألة لا يثني فيها إلا الراسخون في علم العدا، للأميرالية، ممن لا يرف لهم جهن إذا جاء استحوّص الشعب الكويتي عن بكرة أبيه. والحد للتونجي، بحسب هذا السيناريو، هو ما عرف لبنان الذي أصر مشكلته وحلها للشعوب الأوربي، فانقلب البلد جمهورية مؤز تالفة وملحقاً لا يملك من حقوق الرأي إلا للهايمة والتبرية.

وما لا يقوله البشير بقوله خلافه الإيرانيين «المدهشون» هم أيضاً، لأن حلاً كهذا كان ينبغي أن يتحقق من «الشرف الإسلامي» جامع، وما دام أن هذا الشرف لم ير القدر، فإن ما يستحسن بالصوماليين فعله هو الانتظار وتمنية النفس بالحل الإسلامي، فيما هم يموتون رجلاً بعد امرأة وظلة بعد ظل.

غير أن ما يدهشنا، نحن الأحق بالحمشة، أن «الأشعة» الإيرانيين لم يفرّوا فرصة لفتح اللقاء بين المسلمين، ناهيك عن تشكيل قوة اشرف موحدة توفيق للناس وتفرض الحلول. والعلاقات الإيرانية مع عمود بلدان العالم الإسلامي اليوم لا تترك زيادة استنزاف، فهي المثل الذي لو اتبعت سائر المسلمين لكانوا في منعة من كل تدخل ومن كل ما ينقص عيشاً.

لكن هل هي صدفة، يا ترى، أن يفت نظامان يجمع بينهما انتهاك حقوق الإنسان والتعذيب في آثارة المشكلات الأعلى والأعلى هذا التوفيق وهل هي صدفة أن يصاب بـ «الحمشة» النظامان الأكثر تخلفاً للانتهاك والأشدّ تراجياً بأسلوبه؟

البأس أن «الوليتية» أو «العداء» للأميرالية كما يقول بها النظامان المذكوران، ومن أولهما جبهة البعثيات، وصلت إلى درجة الصفر أو ما دونه، فهي باتت تصمط لا بأفئاف الكويت، كما كان حالها قبل أشهر، بل بأهل الحاجة في الصومال. وهذا كليل يكشف السر الخفي الذي يقف خلف الدعوات الانتبولوجية القضيية. وما هذا السر إلا حرص عدد من مذهبهم للسلطة في العراق كما في الصومال، وفي ليبيا كما في إيران، على إقامة سلطتهم بعيداً عن رقابة العالم وحسابه.

... مرة ضد الكويت ومرة ضد الصومال، ولأنما ضد الحياة، وهذا ما نسميه الاستراتيجية الثورية





١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والفعلو مات

## نص القرار ٧٩٤

في الصومال واستكمال نشر افراد العملية البالغ عددهم ٢٥٠٠ فرد، المنقون بهما بموجب الفقرة ٢ من القرار ٧٧٥ (١٩٩٢)، وفقا لتقدير الامن العام على ضوء تقيمه للأحوال القائمة على الصعيد اليدائي، وطالب اليه ان يبقي للجنس على علم في هذا الصدد وأن يقدم من التوصيات ما يكون ملائما لتجاوز ولاية عملية الامن للتحدة في الصومال حيثما تسمع الظروف؛

٧. يؤيد توصية الامن العام الواردة في رسالته المؤرخة ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ باتخاذ اجراء بموجب الفصل السابع من الميثاق من أجل توفير بيئة آمنة لعمليات الاغاثة الانسانية في الصومال بأسرع ما يمكن؛

٨. يرحب بالمعرض الذي قدمته دول اعضاء كما ورد وصفه في رسالة الامن العام إلى المجلس المؤرخة ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ بشأن

سلامة افراد الامم المتحدة وجميع الافراد الآخرين العاملين في تسليم المساعدة الانسانية، ومن بينهم افراد القوات المسلحة التي ستشأ عملا بالآتن الصادر في الفقرة ١٠ ادناه؛

٩. يطالب كذلك بأن تتوقف، وتضطلع، جميع الاطراف والحركات والجماعات في الصومال على الفور عن أي خرق للقانون الانساني الدولي، بما في ذلك الاعمال التي ورد وصفها أعلاه؛

١٠. يدين بشدة جميع انتهاكات القانون الانساني الدولي التي تحدث في الصومال، بما في ذلك على وجه الخصوص، تعمد إعاقة تسليم الاغذية والادمدادات الطبية الضرورية للمحافظة على حياة السكان المدنيين، ويؤكد ان كل من ياقترف هذه الافعال أو يامر بها سيكون مسؤولا مسؤولية فردية عن تلك الافعال.

١١. يقرر ان يستمر الاضطلاح بالمعلومات المتعلقة بعملية الامم المتحدة

١. يعيد القرار تأكيد طلبه بأن تتوقف جميع الاطراف والحركات والجماعات في الصومال على الفور عن القيام باعمال عدائية وتلتزم بوقف إطلاق النار في جميع اثناء البلد وتتعاون مع الممثل الخاص للامن العام، ومع لقوات المسلحة التي ستشأ عملا بالآتن الصادر في الفقرة ١٠ ادناه، من أجل تعزيز عملية توزيع مواد الاغاثة والتوصل إلى مصالحة وتسوية سياسية في الصومال؛

٢. يطالب بأن تتخذ جميع الاطراف والحركات والجماعات في الصومال كافة التدابير اللازمة لتسهيل الجهود التي تبذلها الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات الانسانية لتقديم المساعدة الانسانية العاجلة للسكان للضروريين في الصومال؛

٣. يطالب أيضا بأن تتخذ جميع الاطراف والحركات والجماعات في الصومال كافة التدابير اللازمة لكافة





## المصدر : الشرق الأوسط (الندنية)

### للنشر والإذاعات الصحفية والإعلامات

التاريخ :

١٩٩٢

١٧ - يطلب إلى جميع الدول، وبخاصة دول المنطقة، تقديم دعم مناسب للأعمال التي تقوم بها الدول بصفتها الوطنية أو من خلال الوكالات أو الترتيبات الإقليمية، عملاً بهذا القرار والقرارات الأخرى ذات الصلة.

١٨ - يطلب إلى الأمين العام، وإلى الدول المعنية جميعاً، يكون ملائماً، تقديم تقارير منتظمة إلى المجلس عن تنفيذ هذا القرار وعن تحقيق الهدف المتمثل في توفير بيئة آمنة بما يمكن المجلس من اتخاذ القرار اللازم بشأن الانتقال بسرعة إلى مواصلة عمليات حفظ السلم ومضيئ باسم أول هذه التقارير في موعد لا يتجاوز ١٥ يوماً بعد اعتماد هذا القرار.

١٩ - يطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى المجلس خلال خمسة عشر يوماً بعد اعتماد هذا القرار، مبدئياً، خطة لكافة أن تكون عملية الأمم المتحدة في الصومال قادرة على الوفاء بولائها عند انسحاب القيادة الوحيدة.

٢٠ - يدعو الأمين العام ومعه الخاص إلى مواصلة جهودهما من أجل تحقيق تسوية سلمية في الصومال.

٢١ - يقرر أن يبقي المسألة قيد النظر المستمر.

إنشاء عملية لتوفير هذه البيئة الآمنة.

٩ - يرحب أيضاً بالعروض المقدمة من دول أعضاء أخرى للاشتراك في تلك العملية.

١٠ - وإذ يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، ويأخذ بالاعتبار للقول للأعضاء المتعاقبة في تنفيذ العرض المذكور في الفقرة ٨ أعلاه باستخدام كل الوسائل اللازمة لتوفير بيئة آمنة لعمليات الاغاثة الإنسانية في الصومال بأسرع ما يمكن.

١١ - يدعو جميع الدول الأعضاء التي تسمح وبموجبها بتقديم قوات عسكرية والتقدم بتبرعات إضافية، بقدا أو عينا، وفقاً للفقرة ١٠ أعلاه إلى أن تدخل ذلك. ويطلب إلى الأمين العام أن ينشئ صندوقاً يمكن من خلاله، حيثما يكون ملائماً، توجيه التبرعات إلى الدول أو العمليات المعنية.

١٢ - يأخذ بالاعتبار الحسام وللدول الأعضاء المعنية باتخاذ الترتيبات اللازمة بشأن توجيه قيادة القوات المشاركة وإمرتها، بما يعكس العرض المشار إليه في الفقرة ٨ أعلاه.

١٣ - يطلب إلى الأمين العام والدول الأعضاء التي تتصرف بموجب الفقرة ١٠ أعلاه إقامة البات مناسبة للتطبيق بين الأمم المتحدة والقوات العسكرية التابعة لتلك الدول.

١٤ - يقرر أن يعين لجنة مخصصة تتألف من أعضاء من مجلس الأمن لتقديم تقارير إلى المجلس بشأن تنفيذ هذا القرار.

١٥ - يدعو الأمين العام إلى أن يلحق عدداً صغيراً من موظفي الاتصال التابعين لعمالية الأمم المتحدة في الصومال بالمقر الميداني للقيادة الوحيدة.

١٦ - وإذ يتصرف بموجب الفصلين السابع والثامن من الميثاق، يدعو الدول، وبصفتها الوطنية أو من خلال الوكالات أو الترتيبات الإقليمية، إلى اتخاذ ما يلزم من تدابير لضمان التنفيذ الصارم للفقرة ٥ من القرار ٧٣٣ (١٩٩٢):





ميتران يستبعد القيام بعمليات مماثلة في البوسنة

# ترحيب دولي بقرار مجلس الأمن لإرسال قوات عسكرية إلى الصومال

عواصم : الشرق الأوسط ووكالات الأنباء

اتسمت جميع ردود الأعمال بالإيجابية والتأييد لقرار مجلس الأمن، وهو الأول من نوعه في تاريخ الأمم المتحدة للتدخل العسكري في الصومال لوضع الأعمال القتل والسلب والنهب والمجاعة التي أودت بحياة عشرات الآلاف من الصوماليين. وفي واشنطن أعربت الولايات المتحدة عن ارتياحها بالموافقة على القرار الذي يحمل رقم ٧٩٤. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض مارتن فينبرغر في بيان «نحن مرتاحون لنتائج التصويت الذي يسمح لقوات عسكرية بتأمين وصول المساعدة الإنسانية من أجل تخفيف المجاعة والموت في الصومال».

وفي ليكل روك في ولاية أركنساس لشراء الرئيس الأمريكي المنتخب بيل كلينتون أمس بالقرار وهذا الرئيس جورج بوش، على مبادرته في هذه القضية. وقال كلينتون في تصريح مكتوب أن القرار يشكل مرحلة مؤننة وتاريخية لمساعدة الشعب الصومالي. وأضاف أنه الرئيس بوش لأنه اتخذ للمبادرة بهذا الجهد الإنساني المهم. وأعتبر أن قرار مجلس الأمن خلق أملا جديدا للملايين الصوماليين الذين يواجهون الموت جوعا.

وأكد المندوب الأمريكي في المجلس أدولف بيركينز أن الولايات المتحدة التي تستند قواتها للانتشار لا تتمتع بأداء هذه القوات أكثر من الضروري. وقال بيركينز بعد التصويت أنه حتى ولو كان القرار يجهز استخدام جميع الوسائل الضرورية ومن ضمنها استخدام القوة العسكرية فإن شة نقطة يجب أن تكون واضحة وهي أن مهمتنا سلمية بشكل أساسي.

وقال بيركينز مستطفا إلى القوة فقط عندما يستقر أن ذلك ضروري لإلزام هدفنا في ضمان الشريط الصومالي لتطبيق المساعدات. وأضاف أن واشنطن تتكل على الانتقال السريع إلى قوة فاعلة للأمم المتحدة لحفظ السلام.

ووصف الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي القرار بأنه تاريخي لأن هذه هي المرة الأولى التي تتدخل فيها الأمم المتحدة لأسباب محض إنسانية. وقال: «إن ما يهنا هي القيمة الممنوعة لهذا القرار». وأضاف أنه قرار بالغ الأهمية سيمنع الدور الجديد للأمم المتحدة ويساعد الشعب الصومالي. وصرح مخاطبا الشعب الصومالي «لأننا نأمل بعد هذه المرحلة الأولى التي تتماشى خصوصاً في وقف الهجمات ونهب المساعدة الإنسانية في أن يكون في مقدورنا الانتقال إلى المرحلة الثانية وهي مرحلة تحقيق المصالحة الوطنية».

وفي يوم أعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران أمس أن الظروف والأوضاع تختلف تماماً في الصومال عما هي في يوغوسلافيا السابقة وإذا فإنه من غير الوارد القيام بالعمليات ذاتها في يوغوسلافيا من أجل تأمين وصول المساعدات الإنسانية





المصدر : الشرق الأوسط ( اللندنية )

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢ ديسمبر

وقال الرئيس الفرنسي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي مشترك مع المستشار الاتاني علوموت كول في ختام القمة الفرنسية - الالمانية «إننا حريصون على حياة جنوينا» وعلى أمنهم خلال قيامهم بالرحيل الذي حدثناه لهم. وأضاف «أن الأرضاع في الصومال صعبة ولكنها تستحق أن تكون شاك بتنفيذ المهمة بشكل جيد وخلال فترة زمنية معقولة.

وأكد ميتران في إشارة إلى الوضع في البوسنة والهرسك «إننا مضطرون لاتخاذ احتياطات من أجل مصلحة جيوشنا وجنونا». وأشار إلى أن باريس تشاروت مع واشنطن، موضحا أنه تحدث مع الرئيس جورج بوش هاتفيا حول الوضع في الصومال.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية في باريس قد رجب بقرار مجلس الأمن وقال المتحدث أن القرار يتفق ورغبة فرنسا.

وقال دانييل بيرنار للمصالحين «أن القرار سيسمح بإنهاء وضع لا يمكن احتماله علاقة على بحث فكرة السعي إلى تسوية سياسية في وقت لاحق».

وكانت فرنسا قد أعلنت أمس الخميس أنها ستسهم بشكل ملموس في القوة

التي تقودها الولايات المتحدة ولم يحدد الفرنسيون بعد عدد القوات التي ستسرها باريس ولكن الصحف والاذاعة الفرنسية قدرته بنحو ألفي جندي.

وفي مدريد تتوقع الحكومة الأسبانية أن تطلب الولايات السماح لها باستعمال قاعدة «توريخون» الجوية القريبة من مدريد لهبوط الطائرات العسكرية التي ستشارك في نقل الجنود والمعدات العسكرية إلى الصومال. وأكد غوايان بارجاس وزير الدفاع الأسباني في تصريح صحافي أمس أن بلاده لن تمنع في استعمال هذه القاعدة لتزويد الطائرات الأمريكية بالوقود والمعدات الضرورية.

وأعلنت اليابان أمس أنها ستقدم أموالا لارسال القوات الدولية إلى الصومال.

وقال رئيس الوزراء كيتشي ميازاوا للمصالحين «أن اليابان ستعمل ما يتعين عليها عمله» وأضاف أنه يتوقع أن تطلب الأمم المتحدة مساعدات مالية من اليابان ولكنها لن تطلب منها إرسال أفراد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ماراميتشي هاتابوسا في مؤتمر صحافي أن اليابان ستقدم صندوقا مائلا لصندوق حرب الخليج الذي أسسه عام ١٩٩١ لمساعدة القوات المتحالفة. ولكنه لم يحدد حجم الصندوق الصومالي. وأضاف سأل ما إذا كانت اليابان ستسهم بمساعدات أخرى فضلا عن المساعدات المالية رد بوله «إننا نبحث أولا للمساعدات اللازمة ثم نقرر بعد ذلك ما يمكننا عمله.

وفي نيويورك ذكر الوزير للصغار في خطة المغرب لدى الأمم المتحدة محمد بن جاون أن المغرب مستعد للمشاركة في العملية للتعلمة الهندسية التي أقرها مجلس الأمن عبر إرسال قوة عسكرية.

وقال بن جاون أن العامل المغربي الملك الحسن الثاني قال خلال محادثة هاتفية مع الرئيس بوش أنه يولي أن يشاركه المغرب مشاركة فاعلة في العملية. وأضاف أن عدد الجنود سيحدد لاحقا تبعاً للمد الامميالي بالبلدان المشاركة.

وكان مجلس الأمن قد وافق في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية بالإجماع على قرار يسمح بإرسال قوة عسكرية تحت قيادة أمريكية لمساعدة مساعدات الاغثة المرسلة إلى الصومال من جهات العصاميات المسلحة ونهب الليبيشيات.

وسمى القرار بعد ساعات فقط من وصول قوة بحرية أمريكية تصل ١٨٠٠ من مشاة البحرية ترافقها ٢٣ طائرة هليكوبتر إلى السواحل الصومالية.

وستتلقى مجموعات عسكرية أخرى من الولايات المتحدة وبول أخرى من ضمنها فرنسا بالمجموعة التي توجهت إلى الصومال ليصل حجم القوة المكلفة بحراسة المساعدات إلى حوالي ٢٠ ألف رجل.

ولم يحدد قرار مجلس الأمن فترة زمنية لانتهاء العملية ولكن البيت الأبيض كان قد أعلن في وقت سابق أن الرئيس بوش أعرب عن أماله أن تعود القوات الأمريكية إلى بلادها قبل تسليم الرئاسة إلى الرئيس المنتخب بيل كلينتون في ٢٠ يناير (كانون الثاني) المقبل.





المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإخذ مات الصحفية والإعلو مات

وقد قبلت الأمم المتحدة العرض الذي تقدمت به الولايات المتحدة بقيادة قوة عسكرية في الصومال بعد أن تعرضت قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة للهجوم حالياً في الصومال إلى هجمات من قبل المسلحين خلال الأسبوع الماضي كما تعرضت سفينة إغاثة كانت على مقربة من ميناء مقديشو للقصف. وخلالاً للتطاعيم التي لا تجوز للقوات الدولية المراقبة حالياً في الصومال إطلاق النار إلا دساعاً عن النفس ولا تمكنها من الانتشاسر إلا بموافقة قيادة الميليشيات المسلحة، فإن القوة العسكرية الجديدة يمكنها استعمال القوة لتنفيذ مهمتها استناداً إلى ميثاق الأمم المتحدة.

وكان مجلس الأمن الدولي قد أصدر قراراً مماثلاً في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٠ يجهز لقوات التحالف العربي تحت قيادة الولايات المتحدة طرد القوات العراقية الغازية من الكويت في صاية أطلق عليها اسم عاصفة الصحراء.

لكن الحملة الصومالية لا تخرج عن نطاقها الانساني ويقتى على الأمم المتحدة معالجة المشكلة الصومالية على المدى الطويل بما في ذلك المساعدة على تحقيق صلح بين الأطراف المتنازعة وتأييد حكومتها.



## الخطوة الأمريكية لنقل القوات للصومال

طائرات هليكوبتر على متن السفن الحربية قبالة سواحل مدينتي

يستعد ٢٨ ألفاً  
من الجنود الأمريكيين  
للقيام بمهام الاغاثة  
في الصومال



## مسکرات

مقدونیو

**مهمة القوات**  
ستتولى القوات حماية  
العاملين في هيئات  
الإغاثة وتأمينهم من  
إيصال المواد الغذائية  
للمحتاجين إليها.

٢  
لقد حصل القوات الانضامية بمكة  
استيلاءهم طائرات الهليكوبتر في قتل  
المتنوعين في حق العمم الى المناطق التي  
سكنون هناك حارة لوجودهم فيها.

مقبوض

حکایت : المشوق الرنجدی

البرلمان  
الاصلي للمدينة حيث  
الاصلي

القوات الأمريكية  
على أهبة الاستعداد  
هذه القوات يمكن نقلها  
خلال أيام

● ١٨ ألفا من مشاة البحرية  
في قاعدة بقلبتون (كاليفورنيا).  
● ١٠ آلاف من قوات المشاة  
الخفيفة في قاعدة نورف (نيويورك)

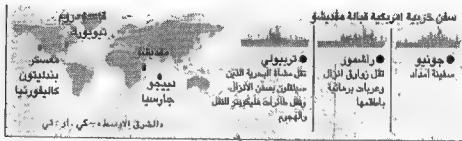






المصدر: الشرق الأوسط (اللندن)

للتنشر والتأخذ من الصحف والمجلات : التاريخ : ١٩٩٢



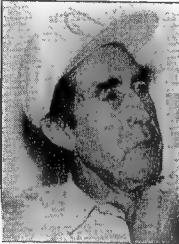




المصدر : الشرق الأوسط (الندنية)

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

## التدخل العسكري المنظم والسريع هو الحل الوحيد لإزالة الصومال



بقلم محمد سحنون\*

تواجه قبائل الريحان في جنوب غرب الصومال نفس انخراط القتل الجماعي للجماعة التي يراعيها المسلمون في سريلانكا، وقد ارتكبت مذبحة خطيرة في الأسابيع الخمسة الماضية إذ اضطرب الوضع وانقسم النظام أيضاً في المنطقة التي يقطنونها والواقعة بين نهري شيل وجيهة عندما غارت الصومال في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كان للصوماليين يهويين ما بين ١٥ إلى ٢٠ في المائة من إمدادات الغذاء الواردة إلى ميناء مقديشيو ومنذ ذلك الحين والأجلة المتصارعة قادت حتى سيطرتها على عمليات التهرب.

واقوم فإن ٨٠ في المائة من هذه الإمدادات تسرق قبل وصولها إلى الريحان، وتسرقها عصابات مسلحة لا يسيطر عليها أحد تعمل في أراضي تضرب فيها الفوضى.. أراضي يموت فيها ما بين ٧٠٠ إلى ٨٠٠ انسان كل يوم من الجوع والأمراض الناتجة عنه.

ولذلك ينبغي لتخريب معرض الولايات المتحدة بإرسال ٢٠ ألف جندي إلى الصومال، ويجب أن تصحب تلك القوة قوات متعددة الجنسيات وتكون تحت السيطرة للامشاة والاضراب البقيل لجلس الأمن الدولي وإذا طالب الأمر تدني صيغة الضبط والسيطرة التي وضعت تحتها قوات التحالف في حرب تحرير الكويت، فليكن، إذ لا بد أن تكون هناك طرق متفكرة لتخريب تلك القوات وتعليمها تحت مظلة الأمم المتحدة.

لكن المسألة الأهم هي أن هناك شعباً يموت جوعاً، ولهذا يجب أن يكون العمل سريعاً وفعالاً، ويجب ألا نطلب الأمم المتحدة على نفسها سفيرة العالم بأن تخرج نشر القوات كما حدث مع الجنود الباكستانيين في أفغانستان، الذين وصلوا إلى الصومال بعد مرور شهرين متأخرين على قرار إرسالهم.

ويصعب تجريرتي الخامسة كميون الأمم المتحدة إلى الصومال، فالتنقير ان الوضع في جنوب غرب الصومال أقل تعقيداً بكثير من الوضع في البوسنة والهرسك، وفي الواقع، فلهذا اعتقد أن الجانب الانساني للارزمة في الصومال يمكن معالجته في غضون أسابيع بشرط توفر وجود عسكري منظم من الخارج.

ويجب نشر القوات في جنوب غرب الصومال، واحتلاله فعلياً، وهذه المنطقة تمتد ما بين مقديشيو وكيسمايو وبارديرة وباجيج، وهي منطقة تشهد أسوأ حالات المجاعة، ويجب أن تكون مهمة تلك القوات حماية وكالات الغذاء والمعالين فيها والتأكد من وصول الإمدادات بالإضافة إلى وضع هيكل محلي للأمن والنظام. وأن تظل تلك القوات مسيطرة على المنطقة لحين الوصول إلى حالة توفير الوجبات بشكل منظم لسكانها وأحين يتمكن الشعب هناك من العناية بنفسه بشكل أفضل هذه الأرض الخصبة الواقعة بين نهريين ليست منطقة فقيرة جداً، بل منطقة زراعية تكثر بالمازراع، وأن توفرتم الحماية لتمكن الناس هناك من العمل لأعمال انصهم حين يستطعون ذلك ملياً.

وتنشر قوات كبيرة لن يحل المشكلة الأساسية في الصومال الباطن، وإنما يساعد على تهيئة الظروف المناسبة للمضي من أجل تحقيق للصالحة الوطنية، ويجب تشجيع الجهود التي ابتدأتها، والتي توقفت منذ رحيلي، إذ كان جميع قادة المجموعات للثقافة قبل الانفصال على حضور مؤتمر سلام كنت سانشرف عليه وعرض الرئيس المؤقت للصومال، علي مهدي، حتى أن يقدم استقالته قبل افتتاح المؤتمر بشمسة أيام لكي يتساوى جميع الأطراف لدى انعقاده.

تجب العروة إلى فكرة عقد المؤتمر وعلى مجلس الأمن أن يبتدأها مع نشر





القوات، وينبغي أن يوضع جدول أعمال المؤتمر على أساس إيجاد أرضية مشتركة بين اللجنة الصحفية وهي احترام وقف إطلاق النار والاتفاق على عدم التوسع في ما وراء الحدود الإقليمية والسماح بالتنقل السكاني بشكل حر بين المناطق وإقامة سلطات إقليمية جديدة وبناء قوات الشرطة المحلية.

ورغم أننا لا نزع أن هذه الخطوات ستؤدي إلى نتائج سوية، لكن هذه الخطوات، على سبيل المثال، هي الطريق الوحيد لإحلال النظام محل الفوضى. وما أن يضيع الاستقرار لدى كل مجموعة قبلية في بيارما - وهذا أمر يفتقر قابلية للمجموعات على ضرورة تحليته - فيمكن حينذاك أن تتأخر للقرات للجمعية، ولم يكن يعلم بضم أراضي الجبل سوى الجنرال عبيد، وقد تولى اليوم من فكرته تلك. ونعيش معظم مناطق الصومال، بدرجة أو بالخرى، حالة استقرار حتى المناطق القبلية وذلك باستثناء منطقة الجنوب الغربي حيث تتقاتل قبائل من خارج المنطقة على أرض قبائل الرعيان أو شاع الاستقرار في تلك المنطقة أيضاً، فيمكن حينذاك المؤتمر والتي أن يضع أسس إنشاء هيئة تشيكية للأقاليم.

لكن الاتصامات القبلية ستظل قوية بحيث لشك في إمكانية قيام صومال متحد بعد الآن، والعمل الأرجح، وسيلوك النهج الحالي السائد، هو قيام فيدرالية تتيح لكل مجموعة السيطرة على أراضيها.

والأهم من كل هذا، يجب أن نبذل الجهود لإقامة سلام دائم في الصومال غير تأخير مجتمع مدني ديناميكي عثاني يقوم على ممارسات اجتماعية، تسمح للناس بالخروج إلى ما وراء الولادات القبلية والتفكير في مصالح المجتمع بشكل أوسع. والسبب الرئيس لوضع الصومال فريسة سهلة للجوع والحروب الأهلية هو أن المجتمع المدني كان ضعيفاً جداً بعد سنين من ديكتاتورية محمد سياد بري الذي أدت الأطلاحة به قبل عامين إلى فراغ تملؤه الفوضى اليوم. ويرغم غياب القيادات والمختلطين، فلا تزال هناك عدة لتحديات نسوية، علماً بأن المرأة مكانة قوية في المجتمع الصومالي لأنها تتحكم في الاسواق الشعبية، كما أن هناك تظاهرات شبابية ومنظمات لرجال الأعمال والعديد من المثقفين المستجيبين لبناء مجتمع مدني قوي. وتعرف هذه للخدمات أنها إذا لم تقدم خياراً مقبولاً للشباب الذين يحملون البنادق اليوم، فلنفس هناك أمل في المستقبل.

في الواقع، كانت لحر فعالية رسمية قمت بها كمبعوث للأمم المتحدة في الترتيب لعقد لقاء، كان الأول من نوعه، للمثقفين من مختلف الأجنحة عقد في جزر سيشيل في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول). وفي اليوم الأول المؤتمر لم يتحدث أحد من المشاركين مع الآخر ولكن في اليوم الثاني وضعوا سوية تقريراً حول رؤيتهم لمستقبل الصومال.

في الأسابيع القليلة الماضية، فقدت الامم المتحدة السيطرة على الوضع في الصومال... ولكني أعتقد سيظهرها، عليها أن تتخذ عرض الولايات المتحدة الصفي بإرسال القوات بأسرع وقت ممكن، وأن ترفق تلك القوات بأخرى تحت مظلة مجلس الأمن. أن الخطر يهدد - فعلاً - بناء كل قبائل الرعيان.

- للبعوث الخاص السابق
- للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصومال
- ختمة نظرية عالمية لشاملة





المصدر : الشرق الأوسط (الشمسية)

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ١٩٩٢

## ترحيب بإرسال القوات للصومال ومخاوف أمريكية من «التورط»

نيويورك من خليل مطر  
واشنطن من محمد صادق

مع بدء وصول القوات الأمريكية إلى الصومال، بدأت في الأمم المتحدة اجتماعات ما أصبح يسمى الآن معادلة القيادة الموحدة، بين الأمالة العلمية ومشري القوات الأمريكية والدول المشاركة في هذه العملية.

وقد أعرب المسؤولون في إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش من أسلمهم في أن تنجز القوات الأمريكية المهمة التي استنفتها إليها الأمم المتحدة مع مغادرة الرئيس بوش وتسلم الرئيس بيل كلينتون رسمياً في ٢٠ يناير (كانون الثاني) المقبل وجاءت هذه التسمريجات في وقت بدأ فيه الجدل بشأن سلامة القرار الذي يحظى بتأييد جزء من أعضاء الكونجرس يتوقعون نجاحه في الوقت المحدد، في مواجهة مجموعة أخرى تتخوف من أن تتهرب الولايات المتحدة في مستنقع يصعب الخروج منه، سواء من حيث الأعباء الاقتصادية أو المخاطر العسكرية للتدخل.

ويتزامن هذا الجدل مع استمرار المحاولات في الأمم المتحدة لتبديد الغموض المحيط بالقرار والتوصل إلى وضع للترتيبات النهائية للعمل ميدانياً.

وسعى الرئيس بوش لطمأنة الشعب الأمريكي في خطاب وجهه أمس قال فيه إن القوات الأمريكية لن تبقى يوماً واحداً أكثر مما هو ضروري.

ولكن أن مهمة القوات الأمنية وتهدف بعدم محاولة فرض نتيجة سياسية محددة أو حكمية على الشعب الصومالي.







## الأمم المتحدة

### باب المنحدر

كان الإيطاليون يحملون بأن يعمروا البحر الأحمر ذات يوم إلى الجزيرة العربية واليمن، لكنهم راحوا طويلاً ينتظرون، في الجانب الآخر من البحر، في إريتريا، وفي بعض الصومال الذي سمي صومالا إيطالياً. وكان البريطانيون يريدون البحر الأحمر، ويخافون أن يعبر الإيطاليون حقاً، لذلك تطلّخوا إلى الصومال، ومأساة الصومال، مثل كل النقاط الاستراتيجية الواقعة في مكان ما، مأساته في جغرافيته. فهو من جهة في حدود إفريقيا، ومن جهة أخرى على مقربة من هذا المضيق البحري الصعب، العاصف سياسياً والحاصف عصفاً، الذي سمته العرب باب المنحدر، ولم تغير اسمه بعد.

نصف التاريخ الاستعماري، على الأقل، كُتبه الصنف لا التاريخ. والصنف التاريخي أكثرها جغرافياً نزل البريطانيون في عدن لأن عصر السفن كان قد تغير في القرن الماضي، من الأشرعة إلى البخار. والبخار كان في حاجة إلى فحم حجري، والطريق إلى الهند كانت في حاجة إلى محطة بحرية لخرن الفحم، وحين وقع اختيار «الشركة الشرقية» على عدن قبل ١٥٠ عاماً، كان عدد سكانها ٥٠٠ نسمة. ولما رفض سلطان لحج أن يبيع هذه «القرية الساحلية» إلى الإمبراطورية البريطانية كانت للدافع تنتظر في البحر.

كبرت عدن من قرية إلى لصل تاريخي في الاستعمار البريطاني وفي البحر منه. وذات مرحلة لم تعد الهند هي الغاية البريطانية بل عدن ومن حولها الجزيرة، ومن حول الجزيرة العالم العربي، وفي الظل، بسبب موقعها، كانت دائماً الصومال، والصومال كانت هناك إفريقيا اللامح، تأخذ من العرب وتحطيمهم شيئاً منها، تتلقى من الجزيرة الرسالة الكبرى التي صارت دينها الوحيد، وتخالط العرب عبر الديار في اللغة وفي التجارة وغالباً في المسير أو في المصير.

جاء الاستقلال وأطل على البحر الأحمر الذين لم يتمكنوا من أن يطولوا قبلاً: السادة البلاشفة باستثناء بضعة أمثاء في اليمن ويضع صفقات فاشلة لنقل قذائف الين من الحديد إلى أوديسا، لم يكن للمصوغيات أي وجود في هذه المنطقة. لكن الآن ولقد ذهب البريطانيون والإيطاليون من هذا الجانب وذلك لتحول الوجود السوفييتي فجأة إلى انتشار إيديولوجي واقتصادي وعسكري. وبعد أن ترك البريطانيون «شرق السويس» غير بيان رسمي بسيط من بضعة أسطر، انحصر الصراع على «القرن الأفريقي» و«الفضائق» والنقاط الجغرافية الاستراتيجية، بين السوفييت والأميركيين.





الصومال المستقل الآن الموحّد الآن، الباقية مسلحة أكثر من ٦٠٠ ألف كيلومتر مربع، أصبح في دائرة النفوذ السوفييتي. وهذا الخيار كان يعني الإسراع في شحن مؤلفات ليفين والأسلحة واستبدال المخبرين الإيطاليين بالمخبرين السوفييت... تاجيل المصانع والمستشفيات والمزارع حتى انقضاء آخر ما إذا كان يجمع بين الرئيس سياد بري والرفيق سوسلوف أمين الأيديولوجيا في عهد بريجنيفه لسنا نرى في أي حال ما لبث هذا التحالف غير المكافئ أن استبدل، في يوم واحد، بتحالف مضاد على إثر خطفه طائرة المانية إلى مومبايتشو. وبعد فترة غير طويلة، ثمة من تذكر أهمية القرن الأفريقي، فانتشر القرن الأفريقي والقرن الأفريقي هو، بتعمير آخر، الصومال، لكن بؤس إفريقيا كجزء مرة واحدة من صحاري الأوغادين إلى مياه عصب إلى شوارع انيس أبايا إلى مدن الطوب واللاجئين في أم ترمان. وفجأة ذهب الستاسون والأيديولوجيون والرفيق سوسلوف ونظاراته الضيقة، وبقي البؤس. ومضى القائد منفسو مريام إلى راحات الصيد الجميلة في زيمبابوي تاركاً خلفه ملايين القتلى والمشردين والجوعى. ثم انتشر الصومال على الصومال، من دون سوفييتات، من دون إيطاليين، من دون بريطانيين، من دون أميركيين، من دون أحد.

فقط صوماليون صوماليون يتقاتلون، وصوماليون يقتلون وصوماليون يقتلون. وبين هؤلاء وأولئك صوماليون يموتون من دون قتلى، لقد افترت الحياة في الصومال أمس. بدا ٣٢.٧٠٠ جندي أميركي بالنزول في الصومال، من دون أن يكون القرن الأفريقي، في حساب أحد. لقد سطحت التفجيرات السياسية كل شيء. ولأن يكون في وسع هؤلاء الآلاف المبتلى أحياء أن يرحبوا برجال المارينز ولا أن يعترضوا على نزولهم. أنهم لا يقولون على الكلام ولا يقولون على النظر وبالكاد يقولون، مثل عصاير القلطب الجائعة، على ثقيل قبضة من الملح أو كوب من المياه.

سمير عطا الله





## بين الصومال.. واليوستة والهريك

عرض الرئيس جورج بوش إرسال قوات امريكية لحفظ السلام في الصومال تحت اشراف الأمم المتحدة. ولكن رغم ترحيبنا بقراره فإن لدينا بعض المآخذ على التوقيت وعلى الظروف.

لأن التحرك باتجاه الصومال يستحضر في الأذهان صورة للمساء في اليوستة والهريك. ومن المستحيل ألا نتساءل لماذا الصومال لقط وليس اليوستة والهريك أيضا من الفاحية القانونية للبحثة. هناك اسباب قوي كثيرا التدخل في اليوستة والهريك من التدخل في الصومال. فمساء الصومال نجحت عن انهيار النظام من الداخل وتضييق كل مراكز السلطة. ومع انه ليس هناك شك في أن على الحكام ألا يلق مكتوف الأيدي على احتضار الصومال. فليس في القانون الدولي ما يفرض على أعضاء الأمم المتحدة أن ينهبوا إلى أبعد من تقديم العون الإنساني.

غير أن الموقف يختلف تماماً في اليوستة والهريك. فهذه دولة مستقلة ذات سيادة وعضو في الأمم المتحدة تعرض لدعوان واضع تقوم به دولة جارء. وليس هناك من التوايا المسيجة واضرار الفس ما يستطيع التعقيم على الموقف في اليوستة والهريك ويقدمه على أنه مجرد حرب أهلية.

القوات المصرية في اليوستة تقابل تحت قيادة ضباط من الجيش النظامي ليوغوسلافيا سابقا. ولسببها تأتي مباشرة من الترسانات التي تملكها الحكومة المصرية وتتجسد فيها. وغارات القصف الجوي تقوم بها القوة الجوية المصرية. وعليه فما لم تفعل الأمم المتحدة شيئا لحماية اليوستة والهريك ضد العدوان، فإن مبررات وجوبها كمنظمة دولية تصير عرضة للتساؤل. ففي الأساس قامت الأمم المتحدة لتكون أداة أمن جماعي يلزم أعضائه بحماية كل منهم الآخر ضد العدوان. وإذا ما امتنع أي متحدى أو تجمع عن أداء وظيفته الرئيسية، فإن أعضائه لن يجنوا ما يسوغ استثمارهم في عضويته. ويجري البحث إذ ذاك عن ترتيب آخر، وهذا قد يعني فوضى دولية جديدة تحصل لدول إلى التجمع على شكل عصب المقاومة للعدوان أو للقيام به.

والفريقية والمجمع إلى حد ما، أن الأمم المتحدة اعتبرت العدوان المصري على سلوفينيا وكرواتيا، وبسرعة أمر باستحق التدخل في حين تعامل العدوان للمال في اليوستة والهريك بقلّة اكتر.

لقد انتهى تدخل الأمم المتحدة الحرب ضد سلوفينيا. وأدى إلى وقف القتال ضد كرواتيا، رغم أن مهمة نزع سلاح من العصائيات المصرية وإخراجها من الأراضي التي احتفظتها لم تبدأ ولم يحاول أحد حتى البدء بها.

النقطة المهمة هنا هي أن الأمم المتحدة استخدمت أسلوبين متضادين للتعامل مع موقفين متطابقين تماماً. ولم يشهد العالم تناقضاً وتضارباً في النظام الدولي على هذا النحو خلال العقود الخمسة الماضية.

إن الجهد للتأخر جداً لاتخاذ الصومال من الانتحار أمر نرجح به ولا بد من دعمه. لكنه أمر يؤكد الظلم الذي عاين به المجتمع الدولي، حتى الآن، اليوستة والهريك.

«الشرق الأوسط»





المصدر : الوكيل

للتشر والإذاعات الصحفية والإعلونات التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٢

### مسير مجهول

تستعد الأمم المتحدة لتطبيق قرار يقضي بالقيام بعملية عسكرية دولية في الصومال تحت الإشراف المباشر للمستشارين وقيادة القوات الأمريكية. ويعلن هذا القرار الذي يقضي بتفويض إرسال آلاف الجنود المسلحين إلى الصومال لحماية عمليات إنقاذ الجوعى وتسليم دواء غذائية كثيرة وأخطر مهمة تقوم بها المنظمة الدولية في إفريقيا. وفي عصر ما بعد الحرب الباردة الذي جلب على القارة السوداء الحروب والإضطرابات العرقية والجماعية ضد الأمم المتحدة نفسها مدفوعة للحدوث في صراعات القارة والعودة لاستئناف الدول الممكدة التي بدانه لوائح المستودعات في أزمة كاثاتناما في الكويت. لكن المنظمة تجد نفسها الآن تحت وطأة التماسات التي يبعثها الصومال كونه من أسوأ الناس الإنسانية التي يشهدها التاريخ أمام حقيقة مؤكدة وهي أن التدخل العسكري هو الحل الوحيد لإحلال السلام واستقرار ووقف رعي الحرب الباردة بين الخصائل المتناحرة والحد من الجاعة وإعادة لعمل البلاد خاصة بعد موانعة زعيمى الحرب الكاثاليسين والسيوطيين على العاصمة الجبرال محمد فرح عبيد و الرئيس المؤقت على مهنى على نشر قوات دولية

يهتموا بحل بعض الحلقين السياسيين من أن هذه القوة التي تقومها الولايات المتحدة والتي من للتوقع أن يصل قوامها في نهاية الأمر إلى ١٠ آلاف جندي قد تشوب استنوات طويلة في السياسات الصومالية المعقدة المعتمدة على النظام القبلي بصورة تفتح الطريق أمام حدوث مواجهة عسكرية بين قوات الأمم المتحدة ورجال العصابات المتناحرة والتي تشن حرب فر صبة للاستيلاء على قواطل الإغالة الإنسانية ملايين السكان الذين يحاصروهم الجوع، وتعرض سيطرتها على الأوضاع في الصومال منذ سقوط نظام الفيكاتور السابق سيد بوى. ويرى البعض الآخر أن المنظمة الدولية غير معشولة عن إعادة أعمار بلد يمرقه للجاعة التي صدمها أصحاب إلهاد أنفسهم وأن الغربيين القاديين إليها سيصعدون حتما هذا مشكلة للمسلحين مما يزيد المشكلة تعقيدا لخلق جولة جديدة من العنف وتبقى الصومال في انتظار مصير مجهول.

صلاح صيام







الجمهورية

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والاعلامات

بعد القرار الدولي بالتدخل العسكري بالصومال :

كانت إيران تدعم بوش في عملية استعادة الأمن  
في ولا دولة تشترك في عملية استعادة الأمن  
التي كانت تدعمها بوش في عملية استعادة الأمن





### العواصم - وكالات الأنباء :

قرر الرئيس الأمريكي جورج بوش إرسال ٢٨ ألف جندي أمريكي للمشاركة في القوة الخاصة بحماية إمدادات الإغاثة في الصومال والتي تشارك فيها نحو ١٣ دولة من بينها مصر .  
أن هذه المهمة إنسانية من أجل إنقاذ حياة أكثر من مليون شخص يواجهون الموت جوعاً وإن القوات الأمريكية لا تعترض البقاء في الصومال يوماً واحداً أكثر مما تستدعيه الحاجة .

وإطلاق بوش على هذه العملية اسم « استعادة الأمل »  
ونك في خطاب وجهه أمس إلى الشعب الأمريكي وقال فيه

وكان مجلس الأمن قد أصدر أمس الأول قراراً بالمواظقة على التكتف العسكرية بالصومال من أجل تأمين توزيع معونات الإغاثة .

وحذر بوش العصابات المسلحة وقادة الحرب الذين يبرقون عمليات نكال مواد الإغاثة الغذائية قائلا .. أنه عمل جاد وسوف لننجز مهمتنا للسماح بنقل شحنات الإغاثة في ظروف تتسم بالامانة .

وأكد بوش للصوماليين بأن الولايات المتحدة الأمريكية وأعضاء آخرين في القوة متعددة الجنسيات ليس لديهم نية لغرض أية نتيجة سياسية للعملية وإن الهدف إنساني تماماً في طبيعته وهو السماح بإطعام المتضررين جوعاً .

وأكد بوش أنه يدرك أن الولايات المتحدة لا يمكنها بمفردها أن تصحيح الخطأ العالم ولكن القوات الأمريكية هي الوحيدة التي لديها القدرة والقوة للطوف حول العالم وبالتالي فإنه لا يمكن حل بعض الأمسات دون تدخل أمريكي

التيقن ص ٧





## لص القرار

وينص قرار مجلس الأمن الذي وافق عليه بالإجماع فجر أمس جميع أعضاء المجلس على استخدام القوة العسكرية لتوفير بيئة آمنة لعمليات الإغاثة الإنسانية في الصومال بأسرع ما يمكن، ولتصريح الدول المتعانة في تنفيذ هذا المرحض بالتشاور مع السكرتير العام للأمم المتحدة لاستخدام كل الوسائل اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

ودعا المجلس جميع الدول الأعضاء التي تسمح وضعها بتقديم قوات عسكرية والتكلم بكبرعسات إضافية لندية او صينية

كما سمح القرار ان يتم تحديد قيادة القوات بعد التشاور مع السكرتير العام والدول الأعضاء المعنية واتخاذ الترتيبات اللازمة بشأن توحيد قيادة هذه العمليات وإنشاء آلية مناسبة بالتنسيق مع الأمم المتحدة والقوات العسكرية.. ومن كلك على استمرار صل القوات التابعة للأمم المتحدة الموجودة حالياً في الصومال مع نشر أفرادها البالغ عددهم ١٥٠ جندي.

ورحب الرئيس الأمريكي المنتخب بيز كلينتون بهذه الخطوة ووصفها بأنها تاريخية وتبعث أملاً جديداً لعمليتين الجوعى بالصومال وشدت بالربيع بوش لاتخاذهم مام المبادرة في هذا المعنى الإنساني

توفر بريطانيا طائرات نقل للصليب العسكري التي تنصهرها الولايات المتحدة بهندف حمائية إمدادات الإغاثة

وفي روما ، أعلن أميلو كولومبو وزير الخارجية الإيطالي أنه يتوقع إرسال قوة عسكرية إيطالية إلى الصومال قبل نهاية العام لتكون جزءاً من القوة متعددة الجنسيات

وفي بروكسل قررت الحكومة البلجيكية الموافقة على إرسال قوة فوامها ٥٥ جندي للقوة متعددة الجنسيات

وقال رئيس الوزراء جان لوك بهانييه ان فرنسا الأمريكية بوش اتصل به هاتفيا لكي تشارك بلجيكا بطلب شخصي منه

## ٢٠٠٠ جندي فرنسي

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران: ان بلاده ستشارك في هذه العملية تحت اشراف الأمم المتحدة وفيها مستعدة لإرسال ٢ جندي إلى الصومال.

ووافق اللواء محمد فراح عبيد رئيس حزب المؤتمر الصومالي الموحد الحاكم في مقديشو على قرار التدخل العسكري.. إلا ان بعض الساسة الصوماليين الآخرين تكلموا من عدم استشارتهم قبل اتخاذ هذه الخطوة ورحبت منظمات الإغاثة الدولية بالقرار.. إلا ان منظمة الإغاثة الطفولة حذرت من قيادة الولايات المتحدة للقوات الدولية وطالبت بالشراف الأمم المتحدة عليها.

وتعد هذه العملية أول تدخل دولي من نوعه لاغراض إنسانية على هذا النطاق.

وأعلن ديك تشيني وزير الدفاع الأمريكي ان مهمة القوات الأمريكية هي استعادة الأمن والسلام بعد ذلك مستعمل كل الأمور إلى قوات الاسم المتحدة التي سبوكل إليها الحفاظ على النظام والأمن بعد سحب القوات الأمريكية

وإشار إلى ان القوات الأمريكية مستبداً في النزول إلى شاطئ الصومال في بداية الأسبوع وأن العملية ستكون من أربع مراحل . أول مرحلة تشمل وصول قوات مشاة البحرية لأقامة قاعدة في مقديشو ومدينة بانوو وفي المرحلة الثانية ستقام قواعد في مدن وان وادورا وجابلاص أما المرحلة الثالثة والرابعة فستتمد فيها للقواعد إلى مدن أخرى في الصومال للمساعدة في توزيع الإغذية

وأعلن الجنرال كوان باول رئيس هيئة الأركان المشتركة أنه سيتم نكل القوات الأمريكية في غضون أربعة أسابيع إلى الصومال

ومن ناحية أخرى ، استعجبت بريطانيا إمكانية إرسالها إلى جنود للتضامن إلى القوات متعددة الجنسيات المقرر إرسالها إلى الصومال وتكر راديو لندن أنه من المنتظر ان





الجمهورية

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٩٩٢

## الجمهورية تقول:

### قرار مجلس الامن وانقاذ الصومال

والق مجلس الامن بالاجماع على منح الولايات المتحدة الصلاحية في حماية المساعدات الغذائية الموجهة الى الصومال . جاء القرار بعد مشاورات دولية واسعة وكانت القوات الامريكية قد وصلت بالفعل الى قرب سواحل الصومال مما يعطي اية الاسراع في التتفيذ وتأتي هذه الخطوة بعد استئصال الأزمة في الصومال .. وانتشار الحرب الأهلية بها وتفتت وحدة البلاد الامر الذي أدى الى مصرع ٣٠٠ ألف شخص بالجوع والقتل منذ الاطاحة بنظام سياد بري في يناير ١٩٩١م . وهو الامر الذي حدد باختفاء دولة من على خريطة العالم تماما . من هذا لتجهت الانتظار الى الامم المتحدة لطها تهتم بانقاذ الصومال من هذا الوضع المخيف .. وكان لابد من التفكير في استخدام القوة ليس بهدف اعادة للهدوء والاستقرار الى البلاد بلقر لإنقاذ وحماية قوايل الاقلية من عمليات النهب والصلب التي تقوم بها الجماعات الرأسمالية المتناحرة دون اندي نظر الى عواقب المستقبل الوخيم وفي نفس الوقت حرصت دول عدم الانحياز على ايجاد دور أكثر ايجابية لتسكير العام ومجلس الامن في هذه العملية العسكرية الجديدة . بان ابدت الولايات المتحدة اشرافه بصورة اصق في التحضير للمنية العسكرية وإن يكون على علم بالتخطيط اليومي لها .. كما ابدت فرنسا في الاخرى استعدادها للمشاركة في هذه القوة والسؤال الآن هل تتجج الولايات المتحدة في مهمتها الجديدة .. شواهد الامور تؤكد ان حجم هذه الخطوة والحماس الدولي حولها سيوفر لها كل متطلبات النجاح .. ولكنه بطبيعة الامر يقل محدودا في مجال المساعدات الإنسانية .. أي انه لن يصل الى صق العلاج الجزي للوفى المشتعلة والصومال والتي تتركز كل يوم آلاف الضحايا .. ويقل الحل النهائي مرتبطا بموافقة الاطراف المتناحرة على فكرة المساعدة الوطنية والجووس معا لانقاذ الوطن المنهز .. فهل يفلون ذلك ؟





# بوش يأمر بإرسال ٢٨ ألف جندي إلى الصومال لتأمين إمدادات الإغاثة الرئيس الأمريكي يؤكد احترامه لسيادة واستقلال الصومال تسنى : مشاة البحرية تنزل مطار مقديشو خلال أيام ١٢ دولة تشارك في تنفيذ قرار مجلس الأمن

واشنطن - حمدي فؤاد ووكالات الأنباء - أصدر الرئيس الأمريكي جورج بوش أوامره بإرسال حوالي ٢٨ ألف من القوات الأمريكية لحماية عملية توصيل المساعدات الغذائية إلى الصومال ، وانتقال حياة ما يقرب من مليوني صومالي يعانون من الجوع والأمراض . وأوضح بوش في بيان وجهه للشعب الأمريكي عبر التلفزيون أمس أن مشاركة تلك القوات ضرورية في العملية التي تشرف عليها الأمم المتحدة تنفيذا لقرار مجلس الأمن والذي صدر الليلة قبل الماضية بالإجماع وقد طالب القرار دول العالم بالمشاركة في تقديم القوات والتبرعات لتأمين وصول مواد الإغاثة للصوماليين .

والشعب الأمريكي قللا : أن القوات لن تبقى يوما واحدا بعد انتهاء مهمتها .  
ولكن بوش أن ١٢ دولة أخرى ستشارك القوات الأمريكية في العملية التي وصلها ، باستعادة الأمن .

وأكد أن مهمة القوات ستتركز في فتح طرق الإمدادات وخلق جو مناسب لنقل الإمدادات لمهددا لتسليم العملية للسلام تابعة للأمم المتحدة . كما أكد بوش احترامه لسيادة واستقلال الأراضي الصومالية . وودع الشعب الصومالي بأن لن يسعى للربح أي أوضاع سياسية ، وحذر من أن القوات الأمريكية ستتخذ كل إجراء ضروري لحماية أرواح الرادها وأفراد الشعب الصومالي .

وقد أجرى الرئيس الأمريكي جورج بوش اتصالات تليفونية مع عدد من رؤساء دول العالم لبحث الخطوات التي ستعقب قرار مجلس الأمن - الذي صدر الليلة قبل الماضية بالإجماع وطلب دول العالم بالمشاركة في تقديم القوات والتبرعات لانجاح عملية المساعدة في إغاثة الصوماليين الذين يخوضون

والشعب الأمريكي قللا : أن القوات لن تبقى يوما واحدا بعد انتهاء مهمتها .  
ولكن بوش أن ١٢ دولة أخرى ستشارك القوات الأمريكية في العملية التي وصلها ، باستعادة الأمن .





الأحد ١٩٩٢

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والإعلو مات

للموت جوعاً .

وقال مارلين فينزوتو رئيسة  
باسم البيت الأبيض : إن بوش  
اتصل أيضاً بالرئيس المنتخب بيل  
كلينتون لإبلاغه بإقرار مجلس الأمن  
وبتعيين الجنرال روبرت  
جونسون الذي كان رئيساً لإركان  
حرب الجنرال نورمان شوارزكوف  
قائد قوات التحالف في حرب الخليج  
قائدا للقوات الأمريكية التي ستعمل  
في الصومال .

وأوضح فينزوتو أن بوش يأمل  
في إنهاء المهمة قبل ٢٠ يناير القادم  
موعد تسلم كلينتون الرئاسة رسمياً  
في الولايات المتحدة  
ووصف كلينتون قرار مجلس  
الأمن بأنه خطوة تاريخية جديدة  
بالترحيب .

وأعلن نيك تشيني وزير الدفاع  
الأمريكي في مؤتمر صحفي أمس أن  
قوات البحرية الأمريكية المحمولة  
جوا ستتهبط في مطار مقديشو  
الأسبوع الحال لتأمين منطقة  
المطار . ثم تقيم القوات قواعد لها في  
العاصمة وتحكم قبضتها على ميناء  
مقديشو والمنشآت البحرية في ميناء  
. بانجو . ووصف تشيني العملية  
بأنها خطيرة مؤكداً استخدام القوات  
الأمريكية للتعامل مع أي موقف .  
ولشار كولين بول رئيس الأركان  
للشركة في نفس المؤتمر إلى أن قوة  
أمريكية تصل إلى ٢٨ ألف جندي  
سيتم إرسالها للصومال على مدى  
الأسابيع الثلاثة القادمة . وأكد  
بول أن حجم القوة سيحدده  
متطلبات العملية العسكرية

في الوقت ذاته أعرب الجنويون  
الصوماليون في مؤتمر المصالحة  
الذي تعقده الأمم المتحدة في أبيس  
إبانيا عن قلقهم إزاء عزم الأمم  
المتحدة إرسال جنود إلى الصومال





النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٣

نشر القوات الاميركية سيستغرق اربعة اسابيع

# باول يلمح الى نزع سلاح الفصائل الصومالية

□ واشنطن -

من رايك خليل الملوحد

أكد وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني ورئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة الجنرال كولين باول ان عملية إعادة الأمل العسكرية في الصومال «إنسانية» تهدف الى احلال الأمن والاستقرار في هذا البلد، لتسهيل وصول الامدادات الغذائية والاغذية الى ضحايا الجوع. وشدد على أنه متى لم ذلك تنظم العملية الى قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

وتوقع المسؤولان الاميركيان ان تبدأ العملية التي ستقودها الولايات المتحدة مطلع الأسبوع المقبل، وأن يستمر نشر القوات في جنوب الصومال أسابيع عدة، وفي حين قدر باول ان العملية ستستغرق بين شهرين وثلاثة أشهر، توقع تشيني أن يبدأ سحب القوات تدريجاً بعد ٢٠ كانون الثاني (يناير) المقبل موعد تنظم الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون مصعبه رسمياً.

وشدد تشيني وباول اللذان كانا يتحدثان ليل الجمعة على ان الولايات المتحدة مستعدة لارسال القوات العسكرية الضرورية لفرض الأمن والاستقرار وتنفيذ المهمة التي اجازها مجلس الأمن منتصف ليل الخميس - الجمعة الماضي بخفض القرار ٧٩٤. وأعلن تشيني وباول ان لدى القوات الاميركية تعليمات بالدفاع عن النفس واتخاذ التدابير الضرورية خصوصاً الاحترازية في مواجهة أي تهديد تتعرض له. لكنهما أكدا ان الولايات المتحدة لا ترغب في «مواجهة» مع أي من الأطراف الصومالية ولا ترغب ايضاً في التدخل في الشؤون السياسية للصومال، فالقوة هناك ليست قوة احتلال بل لتقديم المساعدة الإنسانية.

عملية إعادة الأمل

وقال تشيني ان الرئيس جورج بوش الذي أعلن اول من أمس عملية إعادة الأمل للتدخل العسكري في الصومال اعرب عن رغبته في ان يتم تنفيذ العملية في شكل فاعل وبسرعة وبعفوية استعمال القوات الاميركية لإيجاد وضع يسمح بتسليم الامدادات بحيث يتمكن ان نضم مسؤولية التعامل مع القضايا الإنسانية بعد انسحابنا الى قوات الأمم المتحدة.

وأضاف ان القوات الاميركية لا تسعى الى «مواجهة» وإن ذهب الى هناك ملوكين معاركة كبيرة ضد قوات معادية. وأوضح ان القوات الاميركية مستعدة للقتال اذا اقتضى الامر وأن لديها تعليمات بالتحفظ الخطوات الضرورية للتفادع عن نفسها وعن مهمتها.

وشدد باول على ان الخطة الاميركية لتقضي بإرسال قوات كفيفة لتأمين الاستقرار في شكل فاعل وللتسيطرة على كل مناطق الصومال وبإزالة «الحذ المبادرة من أولئك الذين لا يريدون نجاح الجهود الإنسانية» واعرب عن أرائه لا ان ربود فعل كل الفئات في الصومال على المبادرة الاميركية انسانية.

وقال باول ان الجنرال جوزيف هور قائد القيادة المركزية الاميركية ومركزها فامسا (ولاية فلوريدا) سيكون المسؤول عن العملية وأن الجنرال بوب جونستون سيقود القوات في الصومال. وتوقع ان يشارك في العملية حوالي ١٦ ألفاً من الجنود البحريه الاميركية (المارينز) و ١٠ آلاف جندي من الوحدات البرية و ٦٠٠ الجنود بالطائرات من طراز «سي ١٣٠» بالإضافة الى قوات أخرى من البحرية كحاملة الطائرات «بانجر» والقطع الحربية المرافقة لها، وسوالى ١٥٥٠ من المارينز، الموجودين حالياً على متن سفن قبالة ساحل مينيشتو.

ونكر باول ان العدد الاجمالي للقوات الاميركية سيكون حوالي ٢٨ ألف جندي، وأن هذا الرقم تقديري





ومن خلال القنوات الدبلوماسية واعترف بأن إنشاء مؤسسات سياسية في الصومال سيكون مهمة صعبة مستشرق وقنا طويلاً والولايات المتحدة مستعدة لتقديم المساعدة في هذا المجال من خلال وزارة الخارجية وليس بواسطة العسكريين.

ورحب كلينتون بقرار بوش إرسال القوات، وقال في بيان له: «أريد إقرار الرئيس بوش بأن سبيل القوات الأميركية لدعم مهمة الأمم المتحدة الواضحة والإنسانية».

والشار جورج سنيفانو بوليس الناطق باسم كلينتون في أن ممثلي من هيئة الأركان المشتركة ووكالة الاستخبارات المركزية شروحاً للرئيس المنتخب للأصايل العملية. وقال أن كلينتون يأمل بحل المشكلة في الصومال في أسرع وقت ممكن، وأن تصحب القوات الأميركية من هذا البلد قريباً.

هناك إحتمال هل هناك حاجة إلى إرسال قوات إلى هناك، مشيراً إلى إمكانية إرسال نول أخرى قوات إلى الشمال.

وتوقع أن تصل طلائع قوات حفظ السلام الدولية إلى الصومال بعد أسابيع قليلة من بدء عملية إعادة الإعمار، المتعددة الجنسيات. وقال أنه لا يستبعد أن تصل هذه القوات مطلع كانون الثاني (يناير) المقبل، وأن تبدأ بتسلم بعض المراكز من القوات الأميركية التي ستصبح تدريجاً مع إمكان إبلاء بعض الوحدات المتخصصة لمساعدة القوات الدولية.

ولم يؤول إلى احتمال قيام القوات الأميركية بنزع سلاح الفصائل الصومالية المتنازعة لكنه اعترف بأن هذه القوات من تكون قادرة على نزع سلاح الجميع لأنه متشتر انقشراً كثيراً ونأمل بتعاون زعماء الفئات في الصومال والتأكيد لهم أن التعاون هو لصلحتهم لأنه سيخفف

احتمالات وقوع عنف ومجابهة. وتوقع تشيني ألا تكون تكاليف العملية باهظة وقال: «نتحدث عن مئات عدة من ملايين الدولارات». واعتبر أن العمل من أجل تأمين مناح سياسي ملائم في الصومال يجب أن يكون من اختصاص الأمم المتحدة

يمكن أن يتصل أو يزيد حسب متطلبات الوضع ميدانياً.

وأكد أن التصدي الكبير الذي سيواجهه القوات في الصومال هو عدم وجود بنية تحتية وعلمياً أن نخلب وفوداً وأجهزة لتطهير المياه، مثلياً إلى حال المطارات القديمة في الصومال.

وتحدث عن العملية ومجراها، وقال أن رجال المارينز الموجودين تجاه مقبضو سيبدأون غداً في التحرك إلى العاصمة الصومالية لتأمين مرافقها ومطاراتها ثم ينتقلون إلى مدينة بيداو في الداخل لضمان الأمن فيها وفي مطارها.

وأضاف أنه مع انتهاء هذه المرحلة الأولى سيبدأ وصول طائرات نقل المارينز والجنود من الولايات المتحدة إلى مقبضو وبيداو، ومن هناك تتوزع القوات إلى مناطق جنوب الصومال ومرفأ كيسيمبو خصوصاً.

وتوقع أن تستغرق عملية نشر القوات الأميركية في الصومال 3 - 4 أسابيع بحيث تصبح عاملة في شكل فعال مع نهاية الشهر الجاري.

ولم يتكسر بول أي عمليات عسكرية لإزالة شمال الصومال لكنه أكد أن وزارة الدفاع الأميركية (البيتاكون) ستبقي عينيهاء مفتوحة







عملية الصومال تخفض عدد الطائرات الاميركية في الخليج

## اكثرية الاميركيين مع التدخل

جيموتي المشاركة في «عملية اعادة  
الامر» التي وافق مجلس الامن عليها  
بالاجماع في قراره الرقم ٧٨٤.  
ويدأ في واشنطن أمس ان غالبية

التمة في السلطة (١)

جورج بوش تتعلق بالتسهيلات التي  
تتوقع واشنطن ان تقدمها جيموتي  
لقوات اميركية في مطاراتها لتسهيل  
تدخلها في الصومال. وتلقى ايتيدون  
طالباً فرنسياً أمس لسحب جنود من  
القوات الفرنسية التي تربط في

٣ واشنطن  
من حسن ستروسي  
□ جدة - من عبدالله الحاج

٣ تلقى الرئيس الجيموتي حسن  
شوليد ايتيدون رسالة من الرئيس





١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

الشعب الأميركي تؤيد ضرورة تدخل قوات أميركية - تحت مظلة الأمم المتحدة - في الصومال. غير أن قطاعات كبيرة أعربت عن استيائها من الموضوع الذي يحيط العملية وأهدافها.

وأعلنت كل من كندا وباكستان وبنجيا استعدادها لإرسال قوات للمشاركة في عملية إعادة الإمداد. فيما أكدت تركيا أنها تدرس إمكان مشاركتها تمهيدا لرفع الأمر إلى البرلمان التركي.

وأعرب معظم أعضاء الكونغرس عن تأييدهم الخطوة التي اتخذها الرئيس بوش. وفي ليدل روك (ولاية أركنساس) أصدر الرئيس المنتخب ميل كلينتون بياناً أيد فيه قرار بوش. وقال أنه يشتركه تصميمه على ضمان نجاح هذه المهمة. وأضاف أنه يؤيد نشر قوات أميركية بالمساعدة في وضع حد للمعاناة المؤسفة في الصومال.

وكان مساعيدو كلينتون أعربوا الخميس الماضي عن قلقهم حيال أهداف عملية إعادة الإمداد التي قالوا أنها لم تجد بقلّة. غير أن خبداً منهم قال الجمعة إن الإرساحات التي قدمها مسؤولو وزارة الدفاع (البنطاغون) لاحقاً بدت شكوكهم ومخاوفهم.

في تلك برزت مخاوف جديدة حيال التدخل في الصومال عن مسؤولين أميركيين. إذ أعرب الجنرال كولين باول رئيس الهيئة المشتركة لأركان الجيوش الأميركية للجمعة عن اعتقاده بأن قوته لن تكون قادرة على نال زمام الأمور في

الصومال إلى قوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة إلا بعد مدة تراوح بين شهرين وثلاثة أشهر. وأضاف أن نحو ألف جندي وخميس أميركي قد يشفرون للقاء في الصومال بعد مغادرة القوات الأميركية لمساعدة قوات الأمم المتحدة.

وذكرت تقارير لبعضها مؤسسات مختصة في واشنطن إن لا شك في قدرة الجيش الأميركي على تأمين قواعد في مقديشو وما حولها. وفي بقية أرجاء الجنوب الصومالي من دون إرفاق معاد. غير أن تقارير أخرى أشارت إلى مخاوف من أن يلجأ رجال القبائل المسلحون الصوماليون إلى الانخفاء إبان المراحل الأولى من التدخل الأميركي ليميدوا في نشاطهم الدامي عقب مغادرة القوات الأميركية ونقل شؤون العملية إلى قوات المنظمة الدولية.

وفي الخامسة (١ ب) حذر من القربى من أن تحصيل مسار حملة الطائرات الأميركية «رينجر» بالمساعدة في عملية إعادة الإمداد أسفر عن خضف عدد طائرات القوات المتحالفة ضد العراق التي تشارك في حماية شعبة جنوب العراق بمعدل النصف. ويتوقع أن تصل «رينجر» إلى الساحل الصومالي غداً الاثنين.

مفيد: دسانس الأمم المتحدة

وفي مقديشو بثت الإذاعة أن الجنرال محمد فارح عبيد اعترى أن الاقتراح الأميركي بإرسال قوات إلى الصومال يهدف إلى مساعدة الشعب الصومالي.

وأدى الجنرال عبيد الذي يتزعم التحالف الوطني الصومالي والمؤتمر الصومالي الموحد بهذا التصريح في أثناء لقاء مع وزير الصحة والعمل الإنساني الفرنسي برنار كوشنر أول من أمس.

وانتقد عبيد بشدة في رسالة موجهة إلى مجلس الأمن سلمها إلى كوشنر مساعي الأمم المتحدة في الصومال.

وقال عبيد للوزير الفرنسي أن قوات الأمم المتحدة في الصومال حكمت المستأجر لأغلفة عمليات الإنقاذ مما أدى إلى شل مرفاي كيمايو ومقديشو.

وأضاف أن هذه المستأجر كانت تهدف إلى جلب القوات الأميركية إلى البلاد. وقال أن مكتب الأمم المتحدة في مقديشو انتهك الاتفاق الخاص بشتر جنود الأمم المتحدة الـ ٥٠٠ عندما أمرهم بالانتشار بالقوة في المطار. وعندما جاء بقوات إجنيلية أخرى إلى الصومال من دون القيام بمشاورات مسبقة عن هذا الموضوع.

في جة حذر وزير خارجية الصومال محمد علي حامد من انصراف القوات الأميركية عن مهمتها الرئيسية ومحاولة إقحام نفسها في الصراع الداخلي بين الفصائل الصومالية.

وصرح الوزير في الصحافة بأن «محاولة تدخل الأميركيين في شؤوننا الداخلية والأمنية ستسبب في سلك مزيد من الدماء. وحض على بقلّ بجهد دولي - عربي - إسلامي لتحقيق صيغة بالذم بها كل العناصر الصومالية تمهيداً لعقد مصالحة وطنية تحت رعاية الأمم المتحدة. وأكد أن اختيار النظام الصومالي مسؤولاً الشعب الصومالي وحده. وزاد أن نوا إسلامية من بينها مصر والسعودية قلقت بوساطات من أجل جمع الأطراف الصومالية حول طاولة





المفاوضات لكن ذلك يجب أن يتم تحت مظلة تشريعية أدولية.  
والتي على إدارة بوش لاتخاذها ، الخطوة الإنسانية، وتمنى أن تحل حثوها  
إدارة الرئيس المنتخب بيل كلينتون. ولاحظه أن القرارات التي أصدرتها الأمم  
المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الوحدة الإفريقية  
من أجل وقف النزاع في الصومال، كانت تنقصها آلية التنفيذ، وهو ما توفره الآن  
القوات الأميركية.  
وطالب الدول العربية والإسلامية بأعداد مبادرة مصالحة «تأخذ في الاعتبار  
أوضاع منطقة القرن الأفريقي وحساسية الوضع الأمني في الصومال».  
وفي باريس إجابا أعلنت تنظيمات صومالية شاركت في مؤتمر لجنة القرن  
الأفريقي أنها «تدعم قرار مجلس الأمن بإرسال قوات حماية إنسانية، إلى  
الصومال» وأكدت التنظيمات ومن بينها تنظيم الرئيس الصومالي الموقت علي  
مهدي محمد، موافقتها على عقد مؤتمر مصالحة وطنية. ودعت القوات الأميركية  
إلى نزع سلاح العصابات التي تنهب مواد الإغاثة.





### إسرائيل تعرض مساهمة في عملية الصومال

■ القدس المحتلة - ١ ف ب - أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية ليهيئاتر مائير، أمس إن إسرائيل مستعدة لمساعدة الولايات المتحدة في تطهير السمكوي في الصومال وقال: هناك طرق مختلفة للمساهمة في هذا العمل، تتمثل في إعطاء تسهيلات للرسم في المرافئ الإسرائيلية، وإذا طلبت منا الأمم المتحدة المشاركة في القوة للتحقق الجنسية في الصومال مستفوض هذا الطلب، وسنقل كل يتوقع أن يتخذ هذا الطلب طابعاً عسكرياً فليجوب علينا على علم يطلب من هذا النوع، وأشار إلى أن إسرائيل عرضت هتيل بضعة أشهر مساعدة إنسانية مباشرة للصومال ولكن لم تتلق أي جواب من السلطات الصومالية فأرسلنا مساعدة مالية وطبية عبر منظمات إنسانية مثل منظمة أبي ناتان الإسرائيلية، وأمس بثت الأذاعة الإسرائيلية أن سفير الدولة العبرية في واشنطن زلمان شوفال أبلغ مساعد وزير الدفاع الإسرائيلي فرانك ويسنير أن إسرائيل مستعدة لبذل كل ما في إمكانها لدعم مبادرة الرئيس (جورج) بوش في الصومال.







### أسئلة صومالية

■ عندما قامت الولايات المتحدة الأميركية بالحشد الدولي ضد العراق وضمت الأمم المتحدة في الواجهة تسال كثيرون: ولكن ماذا عن فلسطين؟ ولماذا لم تطبق هذه المعايير على الصراع العربي - الاسرائيلي؟

والجواب: في مناسبة إنشاء مجلس الأمن قراره حول الصومال، يتساءل كثيرون: ولكن ماذا عن البوسنة - الهرسكو؟ ولماذا لا تطبق هذه المعايير على ما كان الاتحاد اليوغوسلافي؟ طرح السؤال على مسؤولين اميركيين فدعوا الى الاكتفاء بهذا الحد من التدخل الدولي لأن المزيد منه مكلف لاعتبارات جغرافية وعسكرية. ليست الاجوبة مقنعة وهي تترك مجالاً للافتراض بأن الامتناع دفعه قطع الطريق على نشوء دولة اسلامية في افريقيا. وبأن التدخل قد يحصل في حال امتد التوتر الى كوسوفو مهدداً باندلاع نزاع اوسع وحتى لو كانت الاجابة مقنعة بعض الشيء، فانها تثير مرارة عند من يشعرون انه مهدد بالخطر وأن انقائه مشروط بوجوده في منطقة «صاحبة» للتدخل العسكري. هل يمكن ان نطالعني من اداء مهمته بحيث ان الحريق قوي وينتفع في مكان صعب؟

غير ان هذا ليس السؤال الوحيد المطروح في ما يتعلق بالقرار الاميركي - الدولي حول الصومال.

سؤال آخر:

لماذا الآن؟ عمر الازمة سنة ونصف فيها حوالي ثلاثة آلاف. وقد سبق لفرنسا، غالي ان غضب وطلب لم يتحرك احد الى أن قرر البيت الابيض في واشنطن فاستجابت الأمم المتحدة في نيويورك. لماذا الآن؟

لماذا هذا الحشد؟ تتناقل عصابات من المراقبين في الصومال ولا حاجة فعلية الى هذه القوات الكبيرة لضبطهم. لا تكني نظرية كولين بارل في ضرورة تأمين قوة لا تقهر للتفسير ذلك.

هل لهذا الحشد صلة بلومباغ القرن الافريقي؟ لقد خسرت هذه المنطقة من أهميتها الاستراتيجية بعد الحرب الباردة وحرب الخليج. اختفاء الوجود السوفياتي، وحدة اليمن، تشردم الأنبياء، انتقال مركز-الثقل... وأدى ذلك الى سوءها في حال انعدام وزن وتكاثر الصراعات فيها. والمتغير الوحيد البارز منذ سنتين هو ظهور السودان كقوة ذات شأن في المنطقة وما يثقل عن صقلته بتأثيرات اسوائية فيها. هل يكفي الحديث عن «خطر السوداني» لتبرير وجود قوة وازمة مقابلة له (كما في وجه ايران)، وهل باتت افريقيا (فرنسا تحديداً) عاجزة عن لعب دورها الافريقي، لذا اعتمد الاميركيون من «ولجهم» (الانساني) حل.

لماذا؟

ما هي المصلحة الوطنية الاميركية في هذه الخطوة؟ لا تقدم حكومة تحترم نفسها على ارسال ثلاثين ألفاً من جنودها الا اذا استلكت تقدير ائسلة ذلك بمصالحها الاستراتيجية. هل يريد جورج بوش نهاية سعيدة لولايته تؤمن له خروجاً مشرفاً من البيت الابيض ودخولاً مشرفاً في التاريخ؟ هل يبحث الليتوانيون عن مبررات لغيرانتيته الهائلة لواجهة «التدخل» للتزايد؟

ما هي طبيعة المهمة وما مفتها وماذا يدعها؟ «تأمين بيئة امنة للاغاة الانسانية». كلام غامض. هل يحصل ذلك قبل ٢٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢ لم يستمر ما استمرت الضرورة؟ من وضع نقطة النهاية للعملية؟ وهل من حل سياسي ما يتوسط الانشقاق بين ابرز الاطراف للترسيم والممارين الاميركيين؟ هل من مكان لـ «السياسي» بين «الانساني» والعسكري؟ وهل ثمة تصور لصومال بعد الازمة؟

اسئلة كثيرة: وإذا كان بالامكان نسبة شريحة الى التدخل فانها ستكون اكثر لطفاً بكثير من الهجوم الذي يعيشه الصوماليون حالياً والذي يفرضه التحالف المزعج بين «الطبيعة والانسان».

.. وماذا لو كانت المشاعر الانسانية قد لعبت دوراً فعلياً في الصمت على التدخل وحتى في هذه الحال ما للانع في أن «ينفع على كائن من كراه الطبيب»؟

جوزيف سماعة



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)



النشر والإخذ مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٦ - ١٩٩٦

مراقبون يطالبون بإجراء معادل في البوسنة  
**مشاركه كندية ورغبة المانية  
للدعم التدخل الدولي في الصومال**





عواصم - وكالات الأنباء : تحظى عملية إرسال قوات متحدة الجنسية الى الصومال - بقيادة الولايات المتحدة، لتأمين وصول المعونات الى ضحايا للجاعة هناك - برودة الأعمال الإيجابية في مختلف أنحاء العالم، بينما يقترب موعد وصول القوات الأمريكية الى مقدشو لتكوين في العظيمة، وتوفر الخدمات المعانة والإبنة الأساسية اللازمة لاستقبال الأفواج الثالثة.

وبمضا أمريت تونس عن استعدادها للمشاركة في هذه العمليات الإنسانية، عبرت كندا عن اعتزالها إرسال ٩٠٠ جندي، ضمن القوة التي ستتولى الولايات المتحدة قيادتها، تحت علم الأمم المتحدة.

وقال بيان صدر من وزارة الخارجية التونسية ان هذا الاستعداد يعكس «إخلاص» تونس لسياسة دعم جهود الأمم المتحدة في خدمة قضايا الإنسانية وعمليات حفظ السلام، وأضاف ان تونس استقبلت ديارتيح، قرار مجلس الأمن رقم ٧٩٤، الذي أجاز إرسال قوة متحدة الجنسية، لضمان نقل المساعدات الإنسانية الى الشعب الصومالي، وذكر بالجهود التونسية الهائلة الى إيجاد «حل سريع وسلمي للمسألة الصومالية».

وقالت باربارا مكنوجال - وزيرة الخارجية الكندية - ان الكنديين سينتجرون الى الصومال لعملية إمدادات الغذاء لضحايا للجاعة، وإنزع أسلحة قطاع الطرق الذين ينهبون البلقاء، وسيلون كل ما لديها.

وأكد الجنرال جين دي كاستيلان - قائد القوات المسلحة الكندية - ان القوات الكندية ليست في طريقها للحرب، إلا انه حذر من انه قد تحدث خسائر في الأرواح بين تلك القوات.

ويضي هذا القرار الذي اتخذته الحكومة الكندية انه من المحتمل ان يشارك الجنود الكنديون في قتال لأول مرة منذ الحرب الكورية، التي استمرت من عام ١٩٥٠ الى ١٩٥٣.

وذكرت تقارير صحافية ان أول فرقة من القوات قد تغادر كندا في نهاية الأسبوع الحالي.

وأوضح ١٢ دولة انها تعتزم إرسال جنود ليضمدوا الى القوة للتحدة الجنسية، مع قوات الولايات المتحدة الأمريكية البالغ قوامها ٢٨ ألف جندي.

وكذلك عبر فولكر روه من تشيه مشاركة الجيش الألماني في عملية الأمم المتحدة في الصومال، بالرغم من ان دستور ألمانيا يحظر لاشتراك القوات المسلحة في عمليات خارجة عن نطاق حلف شمال الأطلسي، وإلّا الوزير - للحرب من الاستشار هلموت كول - جدلاً في مقابلة صحافية نشرتها صحيفة «بيد تساتونج» اليومية الانتشار، حين قال «نبحث حالياً مع فرنسا وشركاء أوروبيين آخرين لكي نتمكن من القيام سويًا - وبشكل فاعل - بعملية إنسانية في الصومال».

وفي نطاق سعيه لاشتراك القوات الألمانية في عمليات دولية قال روه ان حالة مثل الصومال تدعم موقفه، إذ ان «التقيد الدستوري والسياسي الذي يقيد حركة ألمانيا قد يسهل لنا على الصعيد الدولي». ويؤمن روه في هذا الشأن بتأييد كلأوس كينجل وزير الخارجية، الذي أعرب - في حديث نشرته مجلة «بيد أم سوتاج» المسافرة اليوم - عن قلقه من نتائج سلبية قد يحكمها ذلك من سمعة ألمانيا، وقال فيجب ان نعين للعالم ان ألمانيا تترك وجهها، وتنتقل الى الأمر بجديته.

وقبل مطلقين وبلواسيسين دواوين ان «العملية الخاصة بالصومال تمثل فترة هائلة من حيرة الأسراع على نجدة البشر، وهو أمر ضروري من الوجهة الأدبية، إلا ان هذا الأمر يصدق أيضاً على البوسنة» وأضاف البريطاني جوناثان إيل - الذي يعمل في المعهد للكي للخدمات (المعركة) في لندن، في معرض حديثه عن الدور الذي تلعبه القوة العظمى الوحيدة في العالم بعد انتهاء الحرب الباردة - ان الإجابة ببساطة هي ان الحرب - لا سيما الأمريكية - على استعداد للتدخل في منطقة ما بين الأخرى، وتسل الأمم المتحدة خلال الأخير الذي تلجأ إليه الحكومات





لكي تشروع في هذه المهام، حيثما تناسبها.  
ويوافق بول بيغر - رئيس تحرير مجلة مجيز الصحافة الأسبوعية على هذا الرأي، ويقول، "إن الطريقة التي تتم بها معالجة هاتين الأمتين تثير أسئلة في غاية الخطورة وشكوكاً بشأن الطريقة التي تعمل بها الأمم للقطعة."  
ويقول دبلوماسيون إن الحقائق الجردة للسياسات الدبلوماسية التي تصود في النهاية، بمعنى أنه من السهل نسبياً للقوات الأمريكية أو غيرها دعم عمليات غير جيدة التسليح في الصومال، إذا اقتضى الأمر خوض معارك، بينما تنقل القوى والتلال والذباب في البوسنة، علاوة على الضمانات العرفية التي تعتمل برمجة في الصندوق - جهنماً متفجرة يصعب إخمادها. وتشعر حكومات غربية بقلق من أن يزعج بها إلى مستنقع.

وسلم لأفرانس الفرنسي فرانسوا ميتران بأن مثل هذه العوامل العسكرية هي السبب الرئيسي لعدم إمكان شن عملية البوسنة على قرار تلك الخاصة بالصومال، وقال للصالحين أسس الأول، ونحن مسؤولين أيضاً عن أرواح وأمن جنودنا.  
إلا أن بعض الدبلوماسيين وحتى وزراء في الحكومة الفرنسية يقولون إن للزاعم الخاطئة بإقامة نظام عالمي جديد، مستبد مقررة جوهراً، إذا استندت لقرارات التدخل إلى الحسابات العملية فقط.  
وقال برنار كوشنر - وزير الشؤون الإنسانية الفرنسية - "إن الأمر أكثر سهولة على ما يبدو بالفرنسية إلى الأمم المتحدة كي تنظم إلى الصومال، عن أن تتدخل بصورة حاسمة في يوغوسلافيا المسلحة، وأشباح أن علينا أيضاً أن نوقف اللذبة في يوغوسلافيا السليمة."

وأعرب الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريغان عن أراء مماثلة، إذ قال - خلال زيارة لبريطانيا - يجب على منظماتنا المتعددة الأطراف أن تعلن أن التطهير العرقي والمذابح - التي تقتربها قوات عسكرية في حق المنفيين - أمور غير مقبولة، وطابعاً أن تكون على استعداد لأن نمزج التولكان بقوة للسلاح.

وعلى الرغم من قيام قوات بمرحلة قوافل معونات إنسانية تحت علم الأمم المتحدة في البوسنة، فإنه لا يسمح لهذه القوات بالطلاق النار إلا دفاعاً عن النفس. وقد تعرضت المنطقة - التي فرضت الأمم المتحدة حظر الطيران فوقها - لانتهاكات واسعة النطاق.

وقال ليال وعضو الدبلوماسيين أنه توجد أوجه تشابه مشيرة بين العملية الخاصة بالصومال والحشود العسكرية ضد العراق في حرب الخليج عام ١٩٩١ وأوضاع قوله على ككتا الصالحين كان الأمريكيون هم الذين نهبوا إلى الأمم المتحدة، وحشدوا التأييد لأمر يريجون للقيام به.

إلا أن والمدن والقتل - تمت ضغوط من عدة دول في الأمم المتحدة - لاضربك المنظمة الدبلوماسية بصورة أكبر في قيادة العملية الخاصة بالصومال، بينما لعبت الولايات المتحدة الدور الرئيسي في حرب الخليج، وعلى التفتيش فإن دولاً إسلامية لم تحلق نجاحاً يذكر في سبيل السعي للصمود على تخليد عسكري من الأمم المتحدة للسكان المسلمين في البوسنة، الذين يفتق بهم الخطر.

وقال ليال وأخرون أن الأمم المتحدة استخدمت قواها الدائمة الخاصة بها، وهو أمر اقترحه الدكتور بطرس بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة، لجعلها أكثر استقلالية عن الحكومات القوية. يوصف قرار مجلس الأمن رقم ٧٩٤ بشأن الصومال، الذي يصدر يوم الخميس الماضي، بأنه تاريخي، وإنها المرة الأولى التي توافق فيها الأمم المتحدة على استخدام القوة لتأمين وصول إمدادات الغذاء.

وعقب بيغر إلا أن المسألة هي إلى أين نذهب من هنا؟ هل نقول الآن أن التدخل أمر له ما يبرره، نغمنا بقدر الأمريكيين أو قوى رئيسية أخرى فقط ضرورة لذلك؟ ثم قال صريحاً هذا - لا محالة - من رأي دول نامية والعالم الإسلامي بأن الأمم المتحدة موجودة هناك ككافة للغرب.







## طلائع القوات الأمريكية تصل للصومال بعد غد

# المهمة الأولى نزع سلاح الميليشيات لضمان أمن المساعدات الانسانية

سجيدا وصول أول مجموعة من ألف جندي من مشاة البحرية من مكاسب بنكيتون في كاليفورنيا، ١٠ آلاف جندي من قوات الجيش من مسورت دروما، في نيويورك وأماكن أخرى في الولايات المتحدة، إلى الصومال. وقال بوش - في كلمة نقلها التلفزيون أمس الأول - يجب على العناصر الخارجة على القانون في الصومال أن تفهم أن هذا عمل جاد، وستنجز مهمته. ويريد بوش عودة القوات الأمريكية بحلول ٢٠ يناير، وهو اليوم الذي سيتولى فيه كليتتون السلطة، ولكن

بها بوش: بعد غزو بنما في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٩، وحرب الخليج في عام ١٩٩١، كما أنها تأتي في الوقت الذي يستعد فيه بوش لتل السلطة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) المقبل للرئيس المنتخب بيل كلينتون وستتلقى طائرات هليكوبتر جنود مشاة البحرية الأمريكية النجويين الآن على ظهر ثلاث سفن قبالة الساحل الصومالي إلى العاصمة مقديشو هذا الأسبوع، وتستهدف مهمة قوات مشاة البحرية الأمريكية تأمين الميناء ومطار في بلدة بابوا. وفي غضون أسبوع بعد ذلك

والطابق - وكالات الأنباء تتوقع مصادر أمريكية أن يبدأ وصول طلائع قوات الولايات المتحدة إلى الصومال بعد غد، لتأمين وصول معونات الأغلة من الأغلة وأدوية إلى شماليا للجماعة هناك، بينما أشار الرئيس جورج بوش إلى أن المهمة - التي أطلق عليها اسم عملية إعادة الأمل - تستهدف إنقاذ الأرواح وتخفيف معاناة الناس في الصومال بشكل أساسي، وأكد أن القوات الأمريكية لن تتورط في مهمة طويلة الأجل وستكون عملية الصومال هي ثالث عملية نشر رئيسية لقوات أمريكية يمار





ريتشارد شيني وزير الدفاع الأمريكي والجنرال كولون بابل رئيس هيئة الأركان المشتركة قالوا إن العملية قد تستغرق وقتاً طويلاً، فدره بابل بما قد يصل إلى ثلاثة أشهر.

وقال للمصاحفين: لا نحاول أن نكون جيش احتلال، أننا نحاول أن نكون جيشاً محارباً ومساعداً من الناحية الإنسانية، يرفع الاحتياجات الإنسانية.

ومع ذلك أودع كل من بابل وشيني ويوشن إن الأمريكيين ستكون لديهم السلطة لاستخدام القوة اللازمة لذلك من وصول الغذاء إلى الجوي، وقال بابل إن ذرع سلاح الصوماليين أحد الطرق لتوفير الأمن، وإن من المحتمل عرض مكافأة للأشخاص الذين يسلمون سلاحهم.

وأشار كليتون في أيتل روك في ولاية أركنسو بقرار، مثمناً فعل معظم أعضاء الكونجرس من الديمقراطيين والجمهوريين، الذين إلتفتهم على القرار في البيت الأبيض.

وستشكل القوات الأمريكية الجزء الأكبر من قوة عسكرية دولية فوضها مجلس الأمن يوم الخميس للذهاب بالقيام بهذه المهمة، وسيسلم الأمريكيون القيادة للقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. للشككة من عدة دول. فسور استقرار الوضع في الصومال.

وقال كليتون، في بيان لصنوه. إن المجتمع الدولي أثبت أنه لن يقف مكتوف الأيدي في الوقت الذي تفرض فيه المحاصيات للسلمة الجوع على ملايين الأشخاص، الذين تمواوا إلى أسرى في محارح سياسي على السلطة.

وتذكر شيني، في برتلنج إخباري تلفزيوني في وقت لاحق. أن السفير الأمريكي السابق بوب لوكلي من ميغوتا غامدا، لتمهيد الطريق دبلوماسياً مع قادة الجماعات الصومالية المتناحرة.





## الأمم المتحدة

### غاب الأقربون

في أواخر الخمسينات وأوائل الستينات عمت إفريقيا موجة من الاستقلالات التي أدت إلى قيام منظمة الوحدة الإفريقية. وكان الهدف من هذه المنظمة أن تحل مشاكل الدول الإفريقية من دون تدخل خارجي، وأن تحل النزاعات المحلية لكي لا تتحول إلى نزاعات القومية أو القارية، وأن تراقب العلاقات الثنائية، وأن تنظم الكتلة الإفريقية بقوة سياسية ضاغطة وتجمع عالمي مؤثر.

لم تفعل شيئاً الذي عرفتة إفريقيا من انتشاقات ونزاعات وخلافات وحروب ومشاكل في زمن الاستقلال، لم تعرف مثله في الزمن الاستعماري. والمنظمة تحولت، مثل معظم المؤسسات المشابهة إلى مخصصات للنشر وحفلات استقبال وكل حل جرى في إفريقيا إنما تم، كما هي الحال في المؤسسات المشابهة، خارج إطار منظمة «الوحدة».

وكان العرب يراقبون هذه المؤسسة كما يراقبون غيرها، بالكثير من اليأس فإفريقيا في نهاية المطاف هي امتداد للعرب والعرب هم النصف الآخر، هم مصر وهم إفريقيا الشمالية، وهم السودان وهم الصومال وهم بعض النوبيين، وهم هذا التاريخ المتداخل المتزاوج، من الزنجبار السابق حتى أقصى الجنوب.

لكن العرب، مثل الإفارقة، عرقوا في اليأس وفي الحيرة وفي الحروب الأهلية، فشلوا مؤسساتهم وشلتهم، وتركت القضايا الثنائية تصلي بعضها البعض، وصرف قليل الدخل أو كثيره على الحروب المضحكة، وترى للناس أن تموت في الجوع أو في اليأس أو في السمجون أو على أعقاب... منظمة الوحدة الإفريقية.

كان كل هذا عاراً على أعضاء الوحدة في قارة تنقسم بلدانها في الداخل والخارج وتقاتل بحيث لا يبقى شيء لتقاتل به أو عليه. من الكونغو إلى التشاد إلى الموزامبيق إلى أنغولا إلى أنغول وأسمت والطون الليبيرية، حيث اطعم ضامويل نو خصومه للسمك وأطعمه خصومه للكلاب.

الصومال، كان ذروة هذا العار. الصومال، كان أسوأ الامتحانات التي خاضتها منظمة «الوحدة» الإفريقية، والجامعة العربية والعالم الثالث والأمم المتحدة التي تنكزت، قبل شهر من نهاية ولاية جورج بوش، أن في الامتحان أيضاً إرسال رجال المارينز كبدل عن المؤسسات الخيرية في سويسرا.

القرار ٧١٩ هو القرار الوحيد على الأرجح في ملف مجلس الأمن الذي لم يثر أي جمل، ومنذ أن نزل الأميركيون في أوروبا الغربية في نهاية الحرب العالمية الثانية واستقبلوا بالهتاف وإزهار الشرفات، هذه أول مرة ينزل رجال المارينز في مكان من دون أن ينقسم العالم حولهم.

القرار ٧١٩ سابقة تاريخية في ملفات أميركا وفي ملفات الأمم المتحدة وفي ملفات الآخرين. ينزل الأميركيون هذا من دون أن يكون قبائلهم أي دعوى. لقد غابر الجميع الصومال منذ زمن غير قصير. ومنذ زمن هؤلاء المساكين ينتظرون وصول قبعة ما، من إفريقيا، من آسيا، من الضاممن الأسوي. الإفريقي، من عدم الانحياز، من الانحياز منذ زمن والصوماليون لم يجد يهمهم أن يموتوا أو يبقوا أحياء، كانوا يريدون فقط أن يعرفوا إذا كانت منظمة «الوحدة» لا تزال على قيد الحياة.

لقد أصبحت نو ثابت حياً

سمير عطا الله





بين منع الدول من الانتحار والحيولة دون الفتك بها

# أين يقف القرار الأمريكي بإرسال العسكر إلى الصومال؟

أمير طاهري كتب من لندن عن وجهات النظر المطروحة حالياً بالنسبة إلى موضوع إرسال قوات تدخل إلى الدول التي تشهد حروباً أهلية، إثر تصاعد الجدل حول اقتراح الرئيس الأمريكي جورج بوش بشأن إرسال قوات أمريكية إلى الصومال.

يقول ديف ماكوردي، "أن من المرجح أن تكون أحوال الصومال والصومالية واليوسنة الناعمة لا المستقلة، ومن الواضح أننا بحاجة إلى قواعد جديدة، وإلى تناول جديد للشؤون السياسية الدولية".  
أن ماكوردي هو عضو في مجلس الشيوخ الأمريكي، وولد من أقرب مستشاري بيل كلينتون في شؤون الأمن والسياسة الخارجية. والواقع أنه سيحظى بمصنوب بارز في الإدارة الجديدة.  
هل تطوّر وجهة نظره على مخالطة ربما ولكن حين يتعمق المرء في ملفي الصومال واليوسنة والهرسك فإنه يفضل خطأ الانزلاق إلى جانب الملائة على الوقوع ضحية للتقابل من شلّين المخاطر المحدقة.  
الواقع أن الكثير من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، التي ينيف عندما على ١٧٠ أو ما يزيد، هي دول مشة تماماً، وهناك على الأقل دزينة من هذه الدول تتعرض في حمة حروب أهلية متفاوتة المدة منذ ما يزيد على عقد من الزمان. وما حالة أفغانستان والعراق واليوبا والسودان وموزامبيق وأنجولا وميانمار وبيرو سوى بعض الأمثلة. بل أننا نواجه الآن حروباً أهلية كاملة في تاجيكستان وجورجيا، كما أن الدولة التركية التي تعد دولة حصة للتقطيع وشبيهة للركنية مهددة بشرد كروي.  
لقد كان النظام الدولي ثنائي القطبية لجان الحرب الباردة يعني أن للقوتين العظيمين، للاتين ثسلان من خلال كتلة منظمة، تستغلان ممارسة درجة من شيط جلفتهما، وتضللان بذلك ثراً من الاستقرار. ولم يكن ذلك بالطبع مسموحاً على الدول إذا نظرت إليه من وجهة الإنسانية.

فدبابات الجيش الأحمر التي سمحت الانتفاضات المناهضة للشيوعية في كل من بولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا، لم تكن قد موضع ترحيب شعوب هذه البلدان. إلا أن هذا التسلل فرقى الاستقرار، بل أنه منع نشوب حرب أهلية.  
لقد مضى الجيش الأحمر إلى غير رجعة، وما من أحد يصلي من أجل عودته. وينبغي على العالم أن يتخلى إلى نظام جديد للتدخل يتوخى إما منع الدول من الانتحار، كما هو الحال في الصومال، أو الحيولة دون الفتك بها، كما هو الحال في اليوسنة والهرسك.

أن تدخل الأمم المتحدة لمنع العراق من القضاء على الكويت كعولة مستقلة قد فتح الباب أمام سينال جديد، ويور هذا السجل حول الشريد التي تمدد متى وكيف وفي ظل أية أوضاع ينبغي للأمانة الدولية أن تتدخل في النزاعات؟  
أن الواقع واضح وصريح بلقر ما يتعلق الأمر بالزاعات الدولية، فهناك بنود عديدة في ميثاق الأمم المتحدة تبع مجلس الأمن اتخاذ كل التدابير اللازمة، بما في ذلك، بداهة، استخدام القوة، لمواجهة المخاطر المهددة لسلام العالم، كما تنص هذه البنود على تقديم اللعين إلى الدول الأعضاء لمقاومة العدوان.







## المصدر : الشرق الأوسط (الندنبة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٢

والمشكلة على أية حال، أن بنود ميثاق الأمم المتحدة قد طبقت على نحو متفرق ليس إلا - ويلسليو عشوراني، إن جاز القول  
وقد تدخلت الأمم المتحدة حقاً، وفي طبيعتها الولايات المتحدة، لمنع كوريا الشمالية من محو دولة كوريا الجنوبية من الخارطة عام ١٩٥١ وكان التحرك لمنع العراق من محو الكويت سريعاً وفعالاً. غير أن الأمم المتحدة انضاحت ببحرها بعيداً حين قامت قوات تنجانيقا، عملياً، بغزو جزيرة زنجبار، التي كانت عضواً في الأمم المتحدة، ولما تمت توحيدها، مع أير استناداً إلى منطقة مشبوهة مع الحكم المحليين.

واختارت الأمم المتحدة أيضاً أن تتجاهل أحكام القرارات التي اتخذتها بنفسها

حول أرض لاحتلتها أو المقتنات كأية دولة بصورة غير مشروعة، والعمال الأكثر سطوعاً هو لاحتلال إسرائيل للضفة الغربية وقبضة إضافة إلى احتلالها لأراضي من الأردن ولبنان وسورية. ولكن هناك حالات أخرى: قيام الهند بضم جوا، واحتلال اندونيسيا لتيمور الشرقية، واحتلال الصين للتيبت. وما هذه سوى أمثلة قليلة.

هل يتوجب على الأسرة الدولية أن تتدخل في بعض هذه الحالات أم فيها جميعاً؟ إن رأي الأغلبية في الوقت الحاضر يلف إلى جانب عدم التدخل. مع ذلك هناك اتفاق واسع على وجوب القيام بنوع ما من التدخل في عدد من الحالات المحددة على وجه الدقة.

وأحد شهدنا على مدى الأسابيع الماضية كله مظاهرات تدللت على السفارات الأمريكية في شتى عواصم أوروبا لتحث واشنطن على الإسراع بتدخلها في الصومال. وهذه صورة تلتحق فترة الستينيات والسبعينيات حين كان الناس يتظاهرون أمام السفارات الأمريكية لتحذير «الامبراليين» من محبة التدخل في ما يسمى ببلدان العالم الثالث.

وهناك ثلاث وجهات نظر متباينة في ما يخص التدخل. ويدافع الوزير الفرنسي المسؤول عن العمليات الانسانية، برنارد كوشنر، عن وجهة النظر الأكثر راديكالية. فهو يتحدث عن «واجب التدخل» عوضاً عن مجرد الحق في التدخل. ويهاجم قائلاً أن حق التدخل قائم أصلاً ومثبت في ميثاق الأمم المتحدة، ولكن ممارسته ليست مفيدة بتفويض.

ونتيجة لذلك فإن القوى التي تمتلك الوسائل الاقتصادية والعسكرية اللازمة للتدخل، لا تتدخل إلا حين يتواءم ذلك مع مصالحها الذاتية الضيقة. فالأمريكان لم يبدؤوا وقتاً كبيراً في الموافقة على تقديم المون إلتقاد الكويت، وقد أبدى الفرنسيون على الدوام استعدادهم للدفاع عن نشاد بقوة السلاح.

وقطع البريطانيون نصف المسألة حول العالم بغية طرد الأرجنتين من جزر الفوكلاند، ويقوم القوات الفرنسية الآن بالتدخل في تاجيكستان إضافة إلى جنوب أوسيتيا، ومولدوفا وإبخازيا.

كما أن اتفاق الدول العظمى بصدد كمبوديا اتاح للأمم المتحدة أن تضم هذه الأمة التي مزقتها الحرب تحت جنح رمايتها. أن ما يلزمنا هو نظام دولي يجعل التدخل واجباً.

ويقول كوشنر أن واجب التدخل يصبح قابلاً للتطبيق حين يتوفر دليل واضح على أن أعداداً كبيرة من الناس تواجه خطر القضاء على مجتمعاتهم من جراء عمل عسكري.

قد يأتي هذا الشرط من هجمات تدلها قوات حكومية، أو من ظروف جماعة جرى التصويب بها بتدمير الحقول الزراعية، أو نهب للثروات الغذائية، أو غير ذلك من التدابير. ومن الواضح أن بغداد تلجأ إلى بعض هذه الأساليب لتجوع الأكراد في «الحلجا الآمن» والشيعة في الأهواز. ويقول كوشنر أن زعماء المايشتيات يقفون ذلك في الصومال؛ أما في السودان فإن الحكومة المركزية ذلها تهدد شعاعات واسعة من السكان.

ويقترح كوشنر أن يرد العالم على ذلك بهيئة تدخل عسكري لخلق ملاحية أمثلة تحمي تلك الشعاعات التي تهدمها حكومتها. ولكن ماذا يصنع تلك البلدان التي يتمحرف فيها مجمل السكان إلى مثل هذا الأسلوب ليس هناك من جوارب واضح، كما أن الأسلحة الأخرى لا تغطي بانجوية واضحة أيضاً. ما يقود متى وأين





ينبغي تطبيق مبادئ التدخل إلى بفتح الباب واسعاً أمام تدخل أي بلد يشعر أنه قوي بما فيه الكفاية للتصريح ضد جاريه وماذا بشأن تلك البلدان التي تتميز بجديوت أكبر من أن يسمح بإزاحتها جانياً هل يمكن للأسرة الدولية، مثلاً، أن تتدخل لإقادة مصلها أمنه في التثبيت أو كشمير؟

هناك وجهة نظر أخرى أقل راديكالية تأتي من جورج شولتز، الذي عمل وزيراً للخارجية في إدارة روجان لينكر شولتز مفهوم «السيادة الجديدة» ويؤيد ذلك أن سيادة الدولة داخل نطاق حدودها الإقليمية ليست مطلقة. وهناك عدد من القيود والحدود للفرضية أصلاً على هذه السيادة. ذلك أن أغلب البلدان تنتمي إلى منظمة الأمم المتحدة، وهذه الانتماء تكون قد قبلت بميثاق الأمم المتحدة لذلك يتوجب عليها أن تتصرف بما يتفق وهذا الميثاق.

ولا يهين لها تجاهل هذا الميثاق على أساس القول بـ «السيادة القومية» وبالطبع تستطيع هذه البلدان أن تترك الأمم المتحدة متى شادت. ولكنها لن تستطيع حتى في مثل هذه الحالة، أن تستعيد السيادة المطلقة. فهناك طائفة من القوانين الدولية يتوجب على سائر البلدان تطبيقاً للالتزام بها إذا ما كان لها أن تعدد صلات متعاقبة، مستقيمة، وعادة مع الأمم الأخرى.

وهناك أيضاً الأعلان العالمي لحقوق الإنسان. لقد انضم أغلب وأيس كل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى هذا الأعلان. وعلى هذه الدول أن تستلزم بتبقيات وتوقعها على الأعلان وعلى مختلف الاتفاقات الرامية إلى تنفيذه. وينبغي للمرء أن يشير إلى اتفاقات ملصكي وإعلان باريس الأخير، (بالنسبة لدول أوروبا والغربيات المتحدة وكندا). فهذه الاتفاقات تشكل حدوداً مفروضة على مفهوم السيادة القومية الذي كان مطلقاً في ما مضى.

وعليه فإن حاججة شولتز لتقليد أن التدخل لدواع إنسانية أو لحماية أمة من الأمم من المصون ينبغي أن يندرج في الإطار الواسع لميثاق الأمم المتحدة، والأعلان العالمي لحقوق الإنسان، وغير ذلك من الوثائق الأخرى للقانون الدولي. وينبغي تحديد التدخل في كل حالة على حدة، جئز القوانين القائمة، وألهم هو أن تعرف كل الدول بوضوح أنه لم يعد بمقدورها أن تفعل ما بطولها حتى داخل حدودها الإقليمية بالذات

إن ملخب شولتز يترك المجال واسعاً أمام مناورات القوى العظمى، التي ستستعمل في كل حال، المعب الرئيسي لـ «حق التدخل» أو «واجب التدخل». وهناك وجهة نظر ثالثة يدافع عنها الأمن العام للأمم المتحدة، بقرس غالي، من بين آخرين.

تقوم لحاججة هنا على أن الأمم للتحدة ينبغي أن تتمتع بقوة شامخة، وموارد مالية خالصة أيضاً، لمعالجة «الرجسمة» للتدخل حيثما وحينما ترى ذلك مناسباً.

وهكذا ينبغي للأمم المتحدة أن تبرز بوصفها المحكم الأعلى الذي يحدد الصواب من الخطأ، والذي يندرج على أساس مبادئ أخلاقية سامية أن هذه النظرة للتبيلة حقاً، وإعلها طوباوية أكثر مما ينبغي. فكيف ستقرر الأمم المتحدة أين ومتى ينبغي التدخل؟

إذا كان ذلك سيتم من خلال الجمعية العامة، فلن تنتهي إلى أغلبية حتمية وإذا محضتها للإسلاحية كلها إلى مجلس الأمن، فلن تكون في واقع الأمر، قد شكلنا لجنة مركزية من القوى العظمى تملّي توجيهاتها على العالم كله؛ لعل الحل يتم بأن نعيد مثل هذه الصلاحيات إلى الأمن العام نفسه، ولكن أن يكون ذلك عبئاً أثقل مما ينبغي على كامل رجل واحدة

وعل هناك من شاملة بأن سائر الرجال (أو ربما النساء في ما بعد) الذين سيشتغلون هذا المنصب يتمتعون بالمؤهلات والموضوعية والنزاهة اللازمة للإسلاطاح بمهمة كهذه؟

ألهم في هذا كله إبقاء التدخل دائراً بمحدودة حول خيار التدخل وحق التدخل وواجب التدخل، فهذه القضية أهم من أن تتقرر في موسم واحد من شهاب الأراء.



المصدر : **الوطن**



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٢

**«إعادة الأمل»**

**إلى شعب**

**الصومال**

**«مساعدة شوارزكوف»**

**يقود أول عملية عسكرية في**

**التاريخ لإطعام الجوعى**





# مكافآت مالية أمريكية للمقاتلين الصوماليين مقابل تسليم السلاح

## كسينتون، يشيد بقرار «بوش» ..

## والكونجرس يطالب بمشاركة دول أخرى

تأهلهم للعملية وطالب بعض أعضاء الكونجرس بتحديد مبالغ العملية بشكل واضح. كما طالبوا بمشاركة وحدات متوترة أخرى في العملية. وتشكل القوات الأمريكية الجزء الأكبر من القوة العسكرية الدولية، لكن مؤيديها مجلس الأمن للتوصل إلى تسلم

الأمريكيون القيادة لقوات حفظ السلام القائمة للأمم المتحدة فور استقرار الوضع في الصومال. وأعلن نيك تشيني وزير الدفاع الأمريكي تعيين السفير الأمريكي السابق بوب أن كلي سمعوا خصا لتجهيز الطريق دبلوماسيا مع قادة الجماعات الصومالية للتخفئة. وأعلن تشيني من أنه لن تجن القوات الأمريكية مهمتها في أسرع وقت. ورفض التخلي بموعد محدد لإنهاء العملية. وكلفت الدولة الأمريكية الجنرال روبرت جونسن - ٥٥ عاما - بقيادة العملية وبعد جونسن، لقرع مساهمة الجنرال نورمان شوارزكوف قائد القوات في حرب الخليج. ويتولى الجنرال جونسن حاليا قيادة الوحدة الأولى للولايات المتحدة في معسكر بونتونيون بكاليفورنيا. وسيؤدي قيادة جانب من قواته نفسها في الصومال يصل إلى ١٦ ألف جندي. وكان شوارزكوف قد وصف جونسن في كتابه الأخير بأنه لم ير في حياته إنسانا يقوم بعمله

عواصم العالم - وكالات الأنباء: تبنا القوات الأمريكية خلال ساعات تنفيذ عملية «إعادة الأمل» في الصومال. تستهدف العملية ضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى ملايين الجوعى على حافة الموت وتعد «إعادة الأمل» ثالث عملية انتشار للقوات الأمريكية وأسر بها بوش بعد غزو بنما في ديسمبر ١٩٨٩ وحرب الخليج عام ١٩٩١. وتدخل طائرات هليكوبتر جنود مشاة البحرية الأمريكية الموجودين على ظهر ٢ سفن بالقرب من الساحل الصومالي إلى العاصمة مقديشو. وتهدف مهمة قوات مشاة البحرية الأمريكية تأمين المياه ومخازن في مدينة باندا ومن المتوقع أن تبنا العملية بعد غد «الذلائع» ويشارك فيها حوالي ٧٨ ألف جندي أمريكي بالإضافة إلى جنود من جنسيات أخرى وتصل أول مجموعة مكونة من ١٦ ألف جندي من مشاة البحرية من معسكر بونتونيون بكاليفورنيا و١٠ آلاف جندي من قوات الجيش

من فورتم دوما بنينويلوك. وتتدخل القوات خلال أسبوع من أسكن أخرى في الولايات المتحدة إلى الصومال. وتوقع كيان بول رئيس هيئة الأركان المشتركة أن تستغرق عملية «إعادة الأمل» حوالي ٢ أشهر. وأوضح بول أنه لن نزع سلاح الصوماليين لهذا الطريق لتوفير الأمن وأمن إلى احتلال عرق سكانا للأشخاص الذين يسلمون سالهم. لذلك الرئيس للتخفيف بيل كلينتون بقرار الرئيس الأمريكي جورج بوش بشأن بدء عملية «إعادة الأمل» في الصومال. ووصف العملية بأنها خطوة تاريخية. كما أعرب زعماء الكونجرس الأمريكي عن







للنشر والتوزيع: **مات الصحفيّة والمعلّومات**

### التاريخ :

 $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2}$





## «كارتر» : المساعدات الاقتصادية والاجتماعية أفضل من التدخل العسكري في أفريقيا

قارة إفريقيا، جاءت تصريحات كارتر أثناء اجتماع  
لمرض تقرير جديد بشأن التنمية في العالم، أعدت  
مؤسسة أبحاث تاريخي، التي يوجد مقرها في  
نيويورك.

وهو في التقرير يشيرون أن تفهم الولايات المتحدة  
مؤثر ملئمة مستديرة للتنمية الدولية لتتح معونة  
الأفلة للنول القليلة.

واشنطن - وكالات الأنباء، طلب الرئيس الأمريكي  
الاسبق جيمي كارتر أمس، الولايات المتحدة والدول  
الغربية التي توجه اهتمامها إلى التنمية الاقتصادية  
والاجتماعية في إفريقيا.

أكد كارتر أنه كان يمكن تفادي تدخل عسكري في  
الصومال، لو أن الولايات المتحدة والدول الغربية  
وجهت اهتمامها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في

## مديرة «أفريكا ووتش» تزعم إنها لا اعتراضها على التدخل العسكري

القاهرة - أ. ش. أ. أكدت مديرة  
عمر، مديرة مجموعة حقوق  
الإنسان، المعروفة باسم «أفريكا  
ووتش»، أنها طرقت من منصبها في  
المنظمة، بسبب ممارستها لتدخل  
القوات الأجنبية في الصومال. كانت  
إفريقيا، قد تركت منصبها أمس  
الأول واستقال في اليوم نفسه  
العكس ببول، للمجر للشارك في  
المنظمة احتجاجا على طريقها. وقال  
كل من المسؤولين، أن الوضع في  
الصومال تم تشويبه، من أجل  
تحرير تدخل القوات الأمريكية  
الكبيرة العدد في البلاد.







## الأمم المتحدة أو « ورقة التوت » التي يستخدمها الغرب لتنفيذ المهام الخاصة



د. هاشم غانوشي

الغربية التي تزيد بصفة في المصنوع حصونا ضخمة يصعب إعتقادها ، ويظهر حكومات غربية يطلق من أن يزعج بها إلى مستنقع .  
وسلم الفرنسي الفرنسي فرانسوا ميتران بأن مثل هذه المواصل العسكرية هي السبب الرئيسي لعدم إمكان شن عملية في البوسنة على غرار تلك الخاصة بالصومال .  
وقال ميتران للصحفيين نحن مصطلحون أيضا عن أرواح وأمن جنودنا .

الآن بعض الدبلوماسيين وحتى وزراء في الحكومات الغربية إن الزام الخاصة بالقانون على جنود ستيجو مقولة جوناثان إنا استندت قرارات التدخل في المصالحات العملية فقط .

على الرغم من قيام قوات بمراقبة قوائم ممرات إنسانية تمت علم الأمم المتحدة في البوسنة فإنه لايسمح لهذه القوات بإطلاق النار إلا دفاعا عن النفس . وقد تعرضت للخطوة التي فرضت الأمم المتحدة حظر الطيران فوقها لانتهاكات واسعة النطاق . وقال « أبل » وبعض الدبلوماسيين أنه توجد أية تشابه مشددة بين العملية الخاصة بالصومال والمجهود العسكري ضد العراق في حرب الخليج عام ١٩٩١ . وقال فيلار في كلتا الحالتين كان الأمريكيون هم الذين نهضوا إلى الأمم المتحدة ومهندسي التأييد لأمر يونيون القيام به .

الآن واشنطن ولقمت تمت ضغوط من عدة دول في الأمم المتحدة لإشراك المنظمة الدولية بصورة أكبر في قيادة العملية الخاصة بالصومال وجرى حرب الخليج تمت قيادة كاملة من الولايات المتحدة . وعلى النقيض فإن دولا إسلامية لم تحلق نهباما ينكر في سبيل الصلي للحصول على تأييد عسكري من الأمم المتحدة للسكان المسلمين في البوسنة .

بروكسل - ويتر : والقت الأمم المتحدة أمس على إرسال قوات إلى الصومال للقضاء من أجل تأمين وصول إمدادات الأغذية إلى هناك إلا أن المنظمة الدولية تصدم من القيام بخفض الدور في يوغوسلافيا الصارفة .. والمسؤول الذي يشرح نفسه الآن هو ما للتفريعة بين الحالتين . وفي تحليل لوكالة رويتر يقول محللون ويحلوماسيون أن الأجابه تشير إلى وجود فوارق سياسية وأمنية في سياسات عالم مابعد الحرب الباردة في حين يمثل الأمر مازقا مخرجاً للأمم المتحدة بشأن متى وأين يتعين على المنظمة الدولية التدخل لوقف أرواح البشر . وقال جوناثان أبل الذي يعمل في المعهد للكي للتدخلات في لندن ، أن العملية الخاصة بالصومال فخره هائلة من حيث الأسراع إلى تهيئة البشير وهو أمر ضروري من وجهة النظر إلا أن هذا الأمر يمسك أيضا على البوسنة . وأضاف قوله أن الأجابه ببساطة هي أن الغرب لايسهل الأمريكيين على استبعاد التدخل في منطقة مأهولة الأخرى وبشكل الأمم المتحدة ورقة التوت للشهوية والملاذ الأخرى التي تلجأ اليه الحكومات كي تشرح في هذه المهام

حينما تناسبها .  
جوانا « دول بيفرة في نشرة «جيتيز» الانفصالية الاسبوعية على هذا الرأي قائلا أن الطريقة التي تتم بها معالجة هاتين الأزماتين تظهر استهلا في غاية الخطورة وشكوكا بشأن الطريقة التي تعمل بها الأمم المتحدة .

يقول دبلوماسيون أن الحقائق للجورة للسياسات الدولية هي التي تصود في النهاية بمعنى أنه من السهل نسبها للقوات الأمريكية أو غيرها . وقد مصابيا غير جيدة التسلح في الصومال إذا للتشبي الأمر خوفا محورا .  
ويشغل القرى والنقل والمخيمات في البوسنة علاقة على الخلافات





# تزايد عدد الدول المشاركة في القوات الدولية بالصومال نظمات الاعانة : يوم الاثنين ١٤٠٠

هو اسم العالم - وكالات الانباء :  
واستلمت امس بيان نظم الاعلان  
الاجلثة لضمها لجماعة والحرب الأهلية بالصومال .  
واعلنت امس كندا انها ستشارك في  
هذه العملية العسكرية بـ ١٠٠٠ جندي وان المجموعة الأولى  
بـ ٤٠٠ جندي ستغادر أوتاوا خلال ساعات .  
وأعلنت فرنسا استعدادها للمشاركة  
في هذه القوة ورحبت ببارادي سيمس  
الأمم والأمين الأمريكي جورج بوش  
في هذا الشأن .  
وأعلنت المغرب ايضا استعدادها  
المشاركة في العملية وكثرت البعثات  
مسلحة في الرباط أن القاذورات المسلحة  
التيه الحسن الثاني اتصل بالرئيس  
بوش وأبلغه حزم بلاده على الانضمام  
لقوة التي يقودها ضباط أمريكيون .  
وأعلن ايهلبي كولومبو وناسر  
خارجة إيطاليا أن الجوند الإيطالية  
الأمم ستشارك في عملية واحدة  
للقوة سيشارك في العملية بحلول  
في وقت لاحق .  
وكانت الأمم المتحدة قد وافقت  
على خطة لوقف إطلاق النار في الصومال  
في ١٩٩١ .



مجموعة من الصوماليين يقدمون التماسات للجيش الفيدرالي التي أرسلتها  
الولايات المتحدة . فوق عربة نقل قديمة مجهزة في أحد المستشفيات الواقعة  
بالقرب من الصومال . حيث تسعى منظمة كبرى الأمريكية لتزويد ما يقرب من ٤٠  
عربة نقل مسلحة بالأسلحة لتزويد القوات الأمريكية في الصومال . وقد هذا أول  
محاولة لتزويد المنظمة منذ السابق من نوفمبر الماضي .  
صورة من وسائل





الفاثكان عن تأييده لتدخل المجتمع الدولي في المناطق التي تعاني سكانها من المجاعة بسبب الحروب أو الصراعات الداخلية .

وليس نيويورك رحبت منظمات الإغاثة الدولية بقرار إرسال القوات الأمريكية والدولية للصومال لمواجهة المجاعة في هذا البلد ولكنها ذكرت أن الجنود الأمريكيين يحتاجون وقتا أطول من الـ ٤٥ يوما التي حددها الرئيس بوش لاستكمال المهمة وإعادة الجنود إلى بلادهم .

وأعلن وزير الدفاع الفرنسي بأن اللقرة الفرنسية الأولى أصبحت جاهزة للتوجه إلى الصومال غذا الاثنين للمشاركة في القوة الدولية المتعددة الجنسيات .

تجرت إيطاليا إرسال قوات للانضمام إلى قوة متعددة الجنسيات .  
قال وزير الدفاع الإيطالي : إن القوة سيتم إرسالها في نهاية ديسمبر الحالي بيد أن عددها لم يتحدد بعد .  
وقد وافقت إسبانيا على الطلب الذي تقدمته الولايات المتحدة لاستخدام قاعدتهما الجوية المشتركة الواقعة في مورون بالقرب من مدينة أشبيلية ومعروف أن إسبانيا لن تشارك في القوة متعددة الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة للصومال بسبب استمرار اشتراكها في عمليات حفظ السلام

الصباح وزير الخارجية عن أملة في أن تلعب الجامعة العربية والتي تنتمي للصومال فيها دورا أكثر فعالية في عمليات الإغاثة بالصومال .

وفي تل أبيب ذكر راديو إسرائيل أن فرانك ويزنر نائب وزير الخارجية الأمريكي أبلغ زلمان شولال السفير الإسرائيلي في واشنطنون رسميا بقرار الرئيس بوش بإرسال ٢٨ ألف جندي للصومال وإن السفير الإسرائيلي طلب منه سؤال الرئيس الأمريكي في الدور الذي يمكن أن تقوم به إسرائيل في هذا المجال .

وأعلن البابا يوحنا بولس الثاني بابا

الأتان للمشاركة في تلك العملية وأوضح في حديث لصحيفة جيلو فيل « إن حكومته تتفاوض مع شركائها الأوروبيين بشأن احتمالات مشاركتها في تنفيذ المهام الإنسانية في الصومال بشكل أكثر فعالية .

ونشرت امس مجلة «دير شبيجل» الألمانية مقابلة مع بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة دعا فيها الحكومة الألمانية لتغيير دستورها للمشاركة في العملية

وفي الكويت رحبت امس الحكومة الكويتية بقرار واشنطن إرسال قواتها للصومال وأعرب الشيخ صباح الأحمد





### السلبي في الشمال بمناطق عامة توافر الأغذية

أحال ممثلون طريق قافلة أغذية دولية تضم ٤٠ شاحنة معملية بالمواد الغذائية كانت تحاول مغادرة ميناء مقدشيو أمس في طريقها للمناطق المتضررة من المجاعة في الحاء البلاد .

ونكرت الانباء السوادية من العاصمة الصومالية أن تلك القافلة تحاول منذ شهر الخروج من الميناء ولكن الممثلون الذين يتكاسون السيطرة على المعينة كانوا يريدونها في كل مرة .











## كلمات

كيف يمكن ان نفهم هذا التحرك السريع نحو الصومال ، وهذا التردد والتسويف وأعضاء الطرف وسد الآن بالنسبة للبوسنة والهرسك ، هل لأن أهل الصومال الجوع لن يستطيعوا المقاومة أما الصربيون القشتيون على أيديهم اسلحة وفي قلوبهم قسوة وفي رؤوسهم الفكر متحسسة ووراءهم قوى اجنبية ذات مصالح ، تلد انهم ، وتقدمهم بسلحاح والمال ، وتحريكهم للقيام بعملية اعادة جماعية ، لكننا بما كان يفعله هتلر في زمانه بل انهم فاقوه وأثبوتوا انهم ليس منة وانشاء تحسبا وقتنا . ان الصنيع الطبي - بالقرع حسن النية - المثلث في انقاذ شعب الصومال ، يتناقض معه ويقال من شأنه ، هذا اليهود والتجاهل إن لم يكن التامر والتحريض المستمر ، نحو مأساة الشعب البوسني الذي لا يجد له نصرا او منقذا من الهلاك والابادة ولا يتفكر للذين يتحدون عن الانسانية والأخلاق ان يكونوا متناقضين مع انفسهم ، ولهم وجهان احدهما ينظر الى الصومال ، والوجه الآخر يستدير ويختلج عن البوسنة ومأساتها الزهينة .

### محمود عبد المنعم مراد

سوف نلتزم ان امريكا وغيرها من الدول ، يكرت باستصدار آراء من مجلس الأمن بإرسال قوة عسكرية الى الصومال ، لحماية الممتلكات الذاتية للخدمة الى الشعب الصومالي الذي يتساقط المراده جوعا ، ستفرض انها قامت بهذا الاجراء ، بدافع انساني نبيل ، بهدف الى انقاذ حياة ملايين من البشر ، يموتون من الجوع والهزال والمرض وقلة المقاومة ، وإن نعد الى التشكيك في النوايا ، ولكننا فقط نتسائل ، وربما لا يكون هذا التسائل جديدا ، وملا من امر أهل البوسنة والهرسك ، الذين يموتون لا جوعا ، ولكن قتلا وتمزيقا وتعذيبا لا يكف العال يستطيع تصوره ، والعالم كله يعرف ذلك ، ويراء رؤية الخين على شملات التمييزيين كل ليلة .

ونعرف ان هناك فرق بين الصومال والبوسنة ، بل ان هناك فروقا كثيرة ، ومع ذلك فللمأساة في النهاية واحدة ، شعب مسلم يكاد يختلج من على ظهر الارض ، وتعددت الاسباب ، ولكن الموت واحد ، والجوع أم بقرصان والسكين والمذبح الرشاش ، بل ان موت الصومالي لا يصحبه تعذيب إلا الام الجوع ، اما موت البوسني فهو مصحوب بالاعتداء الوحشي على الشرف والكرامة ، والقسوة الباردة في التعذيب ، ثم التمثيل بالجنث ، وهذه أعراض النساء والمثليات ، وترويع الاطفال الابرياء ، وعدم البيوت وتشريد الاسر ، تمت وطأة البرد القارس والربح الذي لا يوصف .



### الجامعة العربية تمنع بالطائرات لتوزيع الأغذية بالصومال

صرح السيد سمير حسني المكلف بملف الصومال في الجامعة العربية بأن الجامعة العربية أجرت اتصالات مع بان الياسين الأمين العام المساعد للأمم المتحدة والمسئول عن المعونات الإنسانية، ومع برنامج الغذاء العالمي، بشأن توزيع ٦ آلاف طن من الحنطة والأرز لفتحها لليبيا لأغذية الصوماليين، نظيرة لنداء من الدكتور عصمت عبدالجويب الأمين العام للجامعة العربية. وتصل تكاليف الشحنة إلى حوالي ٤ ملايين دولار وأوضح سمير حسني أن الاتصالات استهدفت استخدام الطائرات لتوزيع المعونة المقبولة إلى ميناء ممباسا الكيني على متن سفينة ليبية حاليا، على المناطق الأكثر تضررا من المجاعة في الصومال، وبخاصة الجنوب الغربي الجاور لكينيا وهو يضم ملن بيداوا، وبلاذ حراء، وبلاوين وإشبال إن الاتفاق مع برنامج الغذاء العالمي تضمن أن يتم البرنامج بعملية التفريغ والتفريغ بالطائرات تحت إشراف الجامعة العربية. وقال إنه تمت الاستعانة بالطائرات لأن الشحنة تتضمن دقيقا وأرزاً وهي مواد مصدر طعم الحساسيات التي تذهب للواد الغذائية المنقولة برا.





# «استعادة الأمل» في الصومال

□ والشغف - العالم اليوم :

الرائقة باقية كبيرة من جانب أعضاء مجلس الأمن الدولي على تنفيذ عملية دولية في الصومال لتأمين التوزيع الفعال للمساعدات على شعبها. كما جعلت هناك قطع الباب أخيراً أمام الجهود المبذولة لإحلال السلام بعد سنوات طويلة من غياب الاستقرار في هذا البلد الأفريقي. ولأن القرار الذي اتخذته مجلس الأمن يتضمن إرسال قوات متعددة الجنسيات تقربها من الولايات المتحدة إلى الصومال، فإنه من المنتظر وصول أكثر من ٢٨ ألف جندي أمريكي من حشد البوسنية والبحوث بصر وجها إلى الصومال في غضون أيام قلائق.

وأول من أفاء الرئيس الأمريكي جورج بوش على إرسال هذه القوات إلى الصومال هو الذي شجع بوش لا أخيراً مثل فرنسا على المساعدة في هذا التحرك السري لإقلاق ملايين العجمي والذي اصطاح من خنفساء عملية الصومال.

ولم تكن مسودة مجلس الأمن على الاقتراح الأمريكي بتولي الولايات المتحدة قيادة قوات الحماية الدولية المكلفة بحراسة المساعدات ثابتة من فراغ. فبالرغم من التردد في الصومال يتطلب شيكاً دولياً معروفاً لوضع حد لظروف المجاعة القاتلة في البلاد هذا البلد الذي يعاني معضلة سياسية نتيجة لتناقص القباطي المتناحرة على السلطة في بلد تقطعت فيه الدولة وعجز مساهماتها أمامها.

ويصرى الخبراء الأمريكيون أن الصومال هي إحدى بقايا الانهيار التي يقفون على التربة الحشرية الأمريكية المنتظم على كينيتي من أجلها برزوا. إن كينيتي طالب بولاية كينيتي استعداداً لولايات المتحدة المستعصية على كينيتي لإحلال السلام العالمي إن أمكن الأمر.

وربما لأهمية القرار الذي اتخذته بوش بارزسان



جورج بوش

قوات أمريكية إلى الصومال لإقلاق حياة ما يقرب من مليوني صومالي يعانون الجوع والأمراض، فإن كينيتي لم يترك - في زنتي - هذه الخطوة بأنها خطيرة. فمؤكد أن الوقت قد حان لإقلاق حياة الأبرياء من الوضع المتهور للبلاد في الصومال. وجرى بوش من جهته أن يشارك في القوات الأمريكية في عملية الصومال خروجه لأن المساعدات الصومالية المسلحة تمزق على نقل التسليمات إلى الصومال. كما أن القوات العسكرية التابعة لأمم المتحدة والتي تظهر بالفعل في الصومال قد فشلت حتى الآن في حماية قروال الإمدادات الغذائية من استمرار عملية السطو المسلح عليها.

ويشكو معظم الصوماليين من التوزيع المساس في البلاد لدرجة أن السلاح أصبح هو صاحب الكلمة

الطامعة. فحين يملك مسلحاً يصبح رجلاً ومن لا يملكه يتحول إلى شيء على حد قول حسن علي بوش أحد قيادات الجبهة الديمقراطية لإقلاق الصومال والتي يتركز ثقلها في الشمال. ولقد أصبح من الواضح أن الوضع في الصومال قد تدهور إلى أن أصبح من المستحيل إتمام التنمية البشرية المحلية. حتى أن زعماء الأطراف المتناحرة في الصومال وعلماء الجهاد محمد فارح عبيد وصلت خطة إرسال قوات دولية تحت قيادة أمريكي بأنها وبها.

من جانب آخر أعلنت ١٢ دولة مشاركتها في هذه العملية الأولى وصلها بوش بأنها «استعادة الأمل» وذلك بواسطة قوات ويزعمان ثنائيتين وصول مراد الإثنية للصوماليين.

وسكنوا جميع هذه القوات متركزة في فتح طريق الإمدادات وخلق جو مناسب لنقل الإمدادات في ظل الأحكام التام استعادة واستغلال الأراضي الصومالية كما أعلن المسؤولون الأمريكيون دون إحقاق حساسات بشرية بالسرعة التي تتميز الصومال ودون أن يغفل عن هزق لحيات البشر إلى طريق الخطأ مع الأوضاع السياسية هناك.

ولا شك أن التقارير الدولية التي أفادت بمصر أكثر من ٢٠٠ ألف صومالي منذ يناير ١٩٩١ بسبب الحرب الأهلية كما أكدت مصر أن أكثر من ١٠٠ ألف صومالي قد قتلوا في مناطقهم. فحتى آخر معلومات البعثات جرت في التي دفعت إلى التحرك إلى الصومال التي قتلت الباب أمام مستويات عليا من التدمير الدولي لمواجهة الاحتجاجات الإنسانية المنددة في مناطق سابقة أخرى من المجتمع الدولي.





### موريتانيا تشارك في القوة المتعددة واليمين يرحب بقرار مجلس الأمن

يرحب اليمين الذي يؤدي أكثر من ستين ألف لاجئ صومالي فروا من الحرب والجوع في بلادهم بقرار مجلس الأمن للتدخل العسكري في الصومال. وأعرب ناطق باسم الحكومة اليمنية ليل السبت عن الأسف لمساندة ذلك قبله الذي ارتفع آلاف القتلى وحمل الألغام آخرين على الفرار إلى الخارج.

■ نواكشوط، صنعاء - ١٦ به وولتر - أعلنت مصادر حكومية في نواكشوط مساء أول من أمس أن موريتانيا قررت إرسال ٢٠٠ جندي إلى الصومال للمشاركة في القوة المتعددة الجنسية لحماية الأنفال في هذا البلد. وتعد هذه المرة الأولى التي ترسل فيها موريتانيا قوات إلى الخارج منذ استقلالها عن فرنسا في العام ١٩٦٠.







طلائع القوة الفرنسية تتوجه اليوم الى مقديشو

# واشنطن تحذر الاطراف المتنازعة في الصومال : القوة الاميركية قد تتجاوز ٢٨ ألف جندي





وتلق القاعدة قرب الشبيبة، ورجح التكوين الأمريكي، جنوب ساميون تزويد الطائرات بالوقود، جواً فوق ملقة جنوب اشبية او فوق ابيزا في جزر باليارس.

وسيقال المند الاكبر من الجنود الاسيريين الى الصومال جواً من قواعد في الولايات المتحدة بواسطة طائرات شحن عسكرية عملاقة من طراز سي ٥٠ وسي ١١١.

مديشو - بيروت

في الوقت ذاته كشفت مجلة بيو اس نيوز اند وورلد ريموت، الاسيريين ان سفير الولايات المتحدة في كينيا سميت همستون عارض بضعة ارسال قوات اميركية الى الصومال وشبه مديشو ببيروت.

وكتب في برقية ارسلها الاسبوع الماضي الى مساعد وزير الخارجية الأمريكي المكلف شؤون الامن الدولي فرانك ويزنر، وحصلت المجلة على نسخة منها: «انا كنتم احببتم بيروت، ستعطفون مديشو، ومن واجبي ان اعترف بانني نهضت واضطربت للسرعة الجنوبية التي تريد بها الحكومة الاميركية على ما يبدو ان ترمي بنفسها في وكر القذافي الصومالي».

واوضحت المجلة ان وزارة الخارجية كانت طلبت اللجوء الماضي من همستون ان يعطي رايه في اوضاع الصومال، فيما وردت الاتراء الاولى من قرب تلصر ٣٠ ألف جندي اميركي في هذا البلد.

واغرب السفير عن قلبه لحاظ

واضاف ان زعماء القصاص المتنازعة في الصومال عرشوا التعاون مع الجهود الاميركية مشيراً الى ان الولايات المتحدة لديها ما تضمن به هذا التحالون على رغم عدم رغبته في مواجهه.

واكدت وزارة الدفاع الاميركية (البنشاعون) اول من امس ان ثلاث سفن تابعة للبحرية الاميركية غارت جزيرة ديبغو غارسيا الجمعة الماضي متوجهة الى الصومال ويتوقع ان تصل الى شواطئه الخميس المقبل.

وتحمل السفن الثلاث تجهيزات وامسحة لـ ١٨٠٠ من مشاة البحرية (المارينز) موجوبين على متن ثلاث سفن قبالة ساحل مديشو.

ولكر مسؤولون اميركيون ان الجنود الذين يستعدون للانطلاق من قاعدة بنيلتون (كاليفورنيا) واووت بروغ (ولاية نيويورك) سيصلون الى الصومال غداً او بعد غد الازمعة.

واعان ناطق باسم البنشاعون ان عدم ارسال القوات الاميركية الى الصومال نهاية الاسبوع الماضي كان مقصوداً لان الحكومة الاميركية تامل بان يساعد تاخير وصول هذه القوات بضعة ايام في تهدئة العصامات المسلحة التي تعمل جهود الامم المتحدة لاعادة الصومالين.

وكانت ١٢ طائرة صهريج تابعة لسلاح الجو اميركي وصلت الى قاعدة مورون الجوية في جنوب اسبانيا مساء السبت وعلى متنها ٣٠٠ جندي. وستتولى هذه الطائرة مهمة تزويد الطائرات الحربية للجهة الى الصومال وقوداً في الجو.

■ واشنطن، باريس اشبية

(اسبانيا)، عمان ١ - ف ب هـ رويتر - مع رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة كولن بول الى احتمال زيادة القوة التي امس الرئيس جورج بوش بارسلها الى الصومال وضم ٢٨ ألف جندي في اطار عملية داعمة الامر، التي تقصدها فيها قوات متعددة الجنسية بقيادة اميركية تنفيذاً لقرار مجلس الامن الرقم ٧٤٤. وحذر بول القصاص للثنازة في الصومال مشيراً الى ان والطنن تمك ما يضمن تعاون هذه القصاص مع القوات الاميركية.

وقال في حديث الى شبكة سي ان ان، التلفزيونية الاميركية اول من امس ان الجنود اميركيين يمكنهم ان يضموا وصول الاسفالة الى المتكوبين بالمساعة في الصومال، وبنينا قوات كافية لتقيام بالمهمة ولكن ينبغي الا نركز كثيراً على العدد بل على المهمة التي تسعى الي انجازها. ستؤمن القوة المطلوبة اياً لكن لتجان المهمة التي كلنا بها، وقد يرتفع العدد اذا اقتضت الضرورة او يقل اذا اضح انشا بالخطا في التقديرات.

وكرر ان الجنود اميركيين قد يستاجون شهرين او ثلاثة لاحمال مهمتهم في الصومال وضبط مهمة الاخلاء الى الامم المتحدة وزاد ان القوات الاميركية الى هذا البلد سيكمل وصولها في غضون ٢ - ٤ اسابيع وان السيطرة على الوضع ستستغرق شهراً اضافياً او شهراً ونصف.





هذه العملية الهادفة إلى توزيع المساعدة الإنسانية على الصوماليين الذين تقلد بهم الجاعة، معقراً أن الظروف المحلية لا تسمح به، الحصول للسريعة العزيرة على الأميركيين. وكتب في يرفيقه «أن الصوماليين مائة مليون بطنهم وسينصون مكانهم ويشنون هجمات مفاجئة. أن يمكنهم منع القسوة من المرور لكنهم سيوفون ضحاياهم في صفوف القوات الأميركية.

وأضاف «أن الوضع سيكون هادئاً اليوم أو يومين ثم يلقى صبي قتيلاً في مفرق يتردد عليه الجنود الأميركيون. وسنحصل عملية خلف أو مائة ألف، وسيفتل أحد حراسنا. إذا تمكن أحدهم من بيروت ستمتصون مائة ألف، في إشارة إلى تفجير مقر «الاريتز» في بيروت حيث قتل ٢٤١ منهم في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨٢.

جركس

السلك أعلن وزير الدفاع الفرنسي بيان جوكس مساء أول من أمس أن الفرقة الفرنسية الأولى جاهزة للتوجه إلى الصومال «ابتداء من بعد غد» (اليوم) وستساعد لإرسال الكيخ من إيلي جندي نصبهم في جيبوتي.

وقال «على الفرنسيين ألا يفرطوا في التهاطل بأن المشكلة ستحسوى. وشأنهم هل يمكن تسوية الوضع في الصومال بتدخلات عسكرية كذا. إن الوضع لا يمكن أن يتحسن إلا بفضل تطور سياسي، أي إعادة شيء من الأمن والقمة مؤسسات ديموقراطية في الصومال. ولتبع: لا أشعر بموارة لكنني كذيب لأنني أكثر اطلاعاً من سواي على ما يحصل في مخيمات المطلق الأخرى في العالم، فلكه بها الجماعة والمجازر والاستبداد من دون أن تتحرك المجموعة الدولية.

وفي عمان دان نواب الإخوان المسلمين أمس التدخل الأمريكي في الصومال ووصفه بأنه «هجمة شرسة ذات المرائض خبيثة» و«دعوا العرب إلى مقايضة هذا الغزو الاستعماري ولفظه.

وفي بيان ثالث تمخض منه وكالة «فرانس برس» حرض نواب الإخوان المسلمين الذين يعضون ريع المقاعد المسلمين في مجلس النواب الأردني «الأمة العربية الإسلامية على أن تقوم بحل مشاكل الصومال العربي المستطرد.





المارينز ينتشرون في غضون ساعات واميركا

تحذر مجدداً من التعرض لقواتها

# توتر في مقديشو ومخاوف من صدامات

- مقديشو - من يوسف خازم
- واشنطن - من رفيع خليل العلوف
- مسقط - الحياة

■ سادت مقديشو أمس أجواء من التوتر عشية دخول القوات الأميركية، وغابرت المدينة أعداد كبيرة من المسلحين الذين دفن بعضهم سلاحهم. وتخوف مسؤولون من وقوع صدامات بين الجنود الوافدين وعناصر الميليشيات. وفي حين أعان الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي أن المنظمة الدولية قد تسعى إلى سلطة انتقالية، في الصومال بعد اكتمال القوات الأميركية والمحمدة الجنسية مهمتها في هذا البلد، أجريت محادثات عسكرية عمانية - أميركية، قالت مصادر لـ «الحياة» إنها ربما استهدفت البحث في التسهيلات التي يمكن أن تقدمها عمان وبنو الخليج في موانئها ومطاراتها إلى القوات الأميركية والبولية.

في مقديشو، توجهت أنظار الصوماليين إلى عرض البحر حيث ترسو سفن حربية أميركية يتوقع أن ينزل منها نحو ١٨٠٠ جندي بدءاً من فجر اليوم إلى «شاية من السلاح». وبدأ المسلحون في المدينة أمس في حال ارتباك وخيرة إزاء المبادرة «السريرة والمفاجئة» من المجتمع الدولي الذي قرر إرسال قوات، وربما نزع سلاحهم وحماية قوافل الإغاثة الموجهة إلى ملايين من المكتوبين بالجماعة. وعلى رغم صمت البناطق في مقديشو أمس وبقية فإن ذلك لم يمنع مسلحين في مدينة بيدواه جنوب البلاد من احتجاز قافلة إغاثة تابعة لمنظمة

التما في الصفحة (١)







وكبر، الإنسانية وبيدات أمس الصلات بين منظمات القارة وعماء القبائل لضمان سلامة موظفي المنظمات الأجنبية في بيادوه وعندهم نحو ٣٠ شخصاً. وفي العاصمة الصومالية قال مسؤول في منظمة الغذاء العالمي لـ «الحياة» إن عشرين شاحنة تحمل ١٢ ألف طن من الطحين والذرة لا تزال متوقفة في البنية وهي مستعدة للتوجه إلى بيادوه ولكنها لم تتلق شهادات من زعماء الميليشيات لعدم التعرض لها إلا في وقت متأخر. وتحركت في وقت لاحق مساء أمس قافلة من ١٠٠ شاحنة محملة أغذية كانت محجزة في ميناء مقديشو منذ شهر. وعلى رغم إعلان طرفي النزاع الرئيسيين الرئيس الموقت علي مهدي محمد ورئيس التحالف الوطني الصومالي الجنرال محمد فارح عبيد ترحيبهما بالقوات الدولية المتحدة الجنسية وطلبتها الأميركية، إلا أن عدداً من منظمات الإغاثة في مقديشو لم يخف قلقه من احتمال حصول اشتباكات بين القوات الوافدة والمحليين في المدينة.

وقال مسؤول في منظمة إغاثة فرنسية، دان مقديشو تضم نحو مليون صومالي وأكثر من مليوني قطعة سلاح، وإذا تعرضنا أن كلاً من عبيد وعلي مهدي يسيطر على ٢٥٠ ألف صومالي فإن نحو نصف مليون آخرين كمنظريين في العاصمة لا يسيطر أحد عليهم.

وبيدات أعداد كبيرة من المسلحين بمقاربة مقديشو، في حين استجبل آخرون بأن استجبلهم وذخائرهم في حفر تحت الأرض وعرض بعضهم سلاحه للبيع بالمان زهيدة جداً، فهدس سعر دكاسيفوف من ١٦٠ دولاراً إلى ٣٠ دولاراً.

وسادت العاصمة حال من التوتر اختلقت معها أصوات إطلاق النار. وقال عثمان أحمد روييه (٣٠ سنة) أن أسلم بنقيني إلى أحد قبل أن يرى الطعام في منزلي، وسلطة قوية تحمي عائلتي، وقال أحمد روييه: كدي ثلاث بندق خيات انتكبي منها وسأسلم واحدة. فإذا تبين أن القوات الدولية تريد فرض نفسها علينا في مقابل تزويجنا طعاماً، سأستعيد سلاحي وأقاتل الفزاة.

ولم يخف المستشار السياسي لعبيد السيد عثمان حسن علي (نق) قلقه من وقوع أحداث عسكرية، وقال لـ «الحياة» سستحاون مع القوات الأميركية، لنقنا طلبنا منهم إرسال وفد قبل دخول أي جندي العاصمة، للتشاور وفرح مهمتهم أمام الصوماليين والتأكيد أن هذه المهمة ذات طابع إنساني. ولم تتلق رداً بعد.

إلى ذلك أكد مسؤول في منظمة كبر، أجلاء جميع موظفي الإغاثة التابعين للمنظمة من بيادوه باستثناء رجلين بعدما حاول مسلحون اغتصاب نساءه.

أحداث في المنظمة أمس، وأوضح أن مسلحين سرقوا ٢٠ ألف دولار من قائد إحدى قوافل الإغاثة التابعة لـ «كبر» في المدينة.

في الثالث ذاته، أكدت منظمة «أطباء بلا حدود» في مقديشو خفض عدد موظفيها من ١٣ شخصاً إلى ثلاثة فقط في بيادوه، وأعلنت منظمة كونسيرن، الإيرانية أن لديها ١٧ موظفة في المدينة وأنها خفضت عددهن إلى خمس بسبب ازدياد قنوت والخوف من حوادث الاغتصاب.

وأعلنت النوبيا أمس أنها سمحت للقوات المتحدة بعبور مجالها الجوي واستخدام مطاراتها. واعتبرت الحكومة النوبية في بيان القطة هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) في لندن أن مهمة هذه القوات سستحصر بحماية توزيع المساعدات إلى سلة في الصومال. وشددت على أنها لن تسمح بعبور قوات من بلدان يشبه في تعاونها مع أحد الفصائل المتنازعة في الصومال.

وفي بون (أ ف ب) قال وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل أن بلاده سستدلل كل ما في إمكانها، لمساندة العملية المتحدة الجنسية في الصومال، وأعب عن أسفه لأن بصوتور اللانبا يحظر عليها إرسال قوات إلى الخارج. وأعلن أن حكومته ستقدم مساهمة مالية مشيرة إلى احتمال تعزيز الجسر الجوي الذي تشارك فيه ألمانيا بطارتين عسكريتين من طراز «ترانسال» وإمكان تقديم دعم لوجستي.

في أطلنطا (رويترز) أكد الدكتور غالي أن الأمم المتحدة قد تسعى إلى إقامة سلطة انتقالية، لإدارة الصومال إذا رفضت الأطراف المتنازعة التعاون من أجل إنهاء الفوضى في هذا البلد.





وكان الأمين العام يتحدث ليل السبت - الأحد بعد مؤتمر صحفي مشترك عقده في أطلنطا الأميركية مع الرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر الذي استضاف مركزه المختص في الدراسات السياسية مؤتمراً عن التنمية الدولية. وقال غاني إن ديبلوماسيين في الأمم المتحدة سيبدأون قريباً بالتفاوض مع أطراف النزاع وزعماء القبائل في الصومال من أجل مصالحة وطنية تهدف لـ سلطنة صومالية جديدة. واستدرك أن المنظمة الدولية قد تضطر إلى تشكيل سلطة انتقالية، على غرار العملية التي تنفذها في كمبوديا.

وسئل عن عدد القوات اللازمة لضمان إيصال الغذاء إلى شعب الصومال فأجاب أنه لا يعرف وتوقع بعملية طويلة ستنفذها الأمم المتحدة، وأذا تمكن من تحقيق المصالحة لن تكون هناك حاجة إلى الوجود العسكري من أجل توزيع الغذاء. إذا تزعم سلاح العصابات وأوجدتم قناة لتوزيع الغذاء سينتهي الأمر. ودعا في كلمة تلقاها أمام مؤتمر التنمية الدولية أول من أمس إلى وقف إطلاق الأسلحة على الريف، معتبراً أن ذلك تسبب في النزاع الصومالي. وعلم أن مصر سترسل كتيبة من ٧٥٠ عسكرياً إلى الصومال هذا الأسبوع، تنفذاً لقرار مجلس الأمن الرقم ٧٩١، فيما نقلت وكالة أنباء الإسارات عن وزير الدولة الإسرائيلي للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد قوله أمس إن بلاده أثرت إرسال كتيبة (٧٠٠ - ٩٠٠ عسكري). وأعلنت الكويت أنها ستقدم طوة رمزية.





## اثيوبيا تحذر المصائب الصومالية من التسلل الى اراضيها

واضاف ان اثيوبيا جاهزة لمساعدة اللاجئين الصوماليين ولكن لا تريد في اي حال ان تتحمل نتائج عدم الاستقرار في الصومال. وقالت مصادر ان الفصل الاثيوبي كان يلجأ الى فصل الجنرال محمد فارح عبيد الذي لم يشارك في المؤتمر. وطلب ممثل كينيا في المؤتمر من الأمم المتحدة أن تأخذ بعين الاعتبار مخاوف اللاجئين الرئيسيين للتأخمين للصومال، اثيوبيا وكينيا، من مخاطر تسلل المسلحين اليهما.

■ انديس ابابا - ١ ف ب - أعلنت اثيوبيا انها لن تتساهل مع أي مجموعة صومالية مسلحة على اراضيها. جاء ذلك في ختام مؤتمر لجنة القرن الأفريقي الخاصة بالصومال والذي عقد في العاصمة الاثيوبية انديس ابابا. وقال رئيس الوفد الاثيوبي الى المؤتمر عبد الجهد حسين فيل السبت ان حكومته تمتلك معلومات أكيدة مفادها ان هناك حركة صومالية مسلحة على الحدود الاثيوبية.





## السفير الأمريكي في نيروبي يحذر من التطور

# غالي لا يستبعد تشكيل سلطة انتقالية لإدارة الصومال

وقال غالي إن دبلوماسيين تابعين للأمم المتحدة سيبدأون قريباً التفاوض مع هذه الأطراف وزعماء القبائل من أجل معالجة وطنية بهدف إقامة سلطة صومالية جديدة، ولكنه أضاف أنه قد يكون من الصعب أن تشكل للتنظمة الدولية سلطة انتقالية على غرار العملية التي تنفذها في كمبوديا.

وأشار غالي «أننا لم نتخذ بعد قراراً الذي سيختم على رد الفعل إزاء الجهود التي تبذلها من أجل إجراء أول اتصالات بين الأطراف للتنحصر المختلفة».

وقال الامن العام بعد المؤتمر

استاءات الاغاثة في القيام بدور موسع للمساعدة في إعادة الأمن والاستقرار السياسي، إذ قال ٤٧٪ من المشاركين أنهم يشعرون أن المهمة يجب أن تقتصر على جهود الاغاثة بينما يفضل ٤٦٪ القيام بدور موسع.

غير أن السفير الأمريكي في كينيا عارض بشدة في تقرير رفعه الأسبوع الماضي إلى وزارة الخارجية إرسال قوات أمريكية إلى الصومال مشيهاً مقدشو سيروت. وفي برقية أرسلها إلى مساعد وزير الخارجية للكلف بشؤون الأمن الدولي إرناك فيستر نشرتها مجلة يو إس نيوز أند وورلد، كتب السفير سميت ميمسوتون يقول «إذا كنتم قد أصبحتم يبروت فانكم ستعشرون مقدشو»، وأضاف «إن من واجبي أن أعترف بأنني دهشت واضطربت للسرعة الجنوبية التي تريد بها الحكومة الأمريكية على ما يبدو أن ترمي بنفسها في وكسر المبادئ الصومالية».

وقالت المجلة إن وزارة الخارجية طلبت الثلاثاء الماضي من ممسوتون أن يعطي رايه بالوضع في الصومال وكانت الأنباء الأولى عن قرب إرسال ٢٠ ألف جندي أمريكي قد نشرت منذ الخميس السابق. وأعرب السفير بوجه خاص عن قلقه لحاضر هذه العملية مشيراً أن الظروف المحلية لا تسمح «بالحلول الرسمية المبرزة على الأمريكيين». وفي نيويورك قال الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي في وقت مبكر من صباح أمس إن مشكلة قد تسعى لإقامة سلطة انتقالية لإدارة الصومال إذا وافقت الأطراف للتنحصر التبعين من أجل إنهاء الدروس في البلاد التي تعاني من المجاعة.

## عواصم : الشرق الأوسط ووكالات الأنباء

قوت الولايات المتحدة استعما عسكريين إضافيين للمشاركة في مهمة الاغاثة التي تقودها القوات الأمريكية في الصومال ويقال عليها اسم عملية «استعادة الأمل».

وتذكر رايير «صوت أمريكا» أمس أن الأوامر صدرت إلى وحدة الاستعداد التابعة للبحرية الأمريكية والمختصة بشؤون التصوير بالاضعاج إلى ٢٨ ألف جندي أمريكي من المقرر نشرهم على مراحل خلال الشهر الحالي في الصومال. وأضاف أنه من المقرر أن تعمل وحدات الاستعداد في إصلاح الطرق والموانئ للمساعدة في تسهيل مهمة القوات الأمريكية.

واعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن ٢ سفن تابعة للبحرية الأمريكية غادرت نييجو حارسياً ومن المتوقع وصولها قبالة الساحل الصومالي الخصيص القبول وتعمل هذه السفن تجهيزات واسعة مختلفة لحشة البحرية الموجبين على ٢ سفن تبحر قبالة العاصمة الصومالية.

ولكن مستقولين أمريكيين أن الجنود الذين يستعدون حالياً للانطلاق من ساعستي تمليسون في ولاية كاليفورنيا ولوروت يروح في ولاية نيويورك مسجلين إلى الصومال غداً لو بعد غد.

وفي نيويورك أوضح استطلاع للرأي أجريته مجلة نيوويك إن ثلثي الأمريكيين يؤيدون قرار الرئيس الأمريكي جورج بوش بإرسال قوات أمريكية إلى الصومال. ولكن استطلاع أوسع من الأمريكيين متضمنين بالتساوي تقريباً حول ما إذا كان يحتمل على الولايات المتحدة الحد من نشاطاتها للخطة بضمغان وصول







من اللواء الشافص لسيطرة قوات الجنرال محمد فارح عبيد الى مناطق شمال العاصمة التي يسيطر عليها اتباع خصمه الرئيس بالوكالة علي مهدي محمد.

وقالت المصادر ان مشوري منظمات المساعدة لم يحصلوا على ضمانات بعدم تعرض القاطلة لأي سوء الا بعد المصير وانذاك تخوفوا من وقوعها في قمع تنصّب لها عصابات الخارجين على القانون لدى عبورها القبط الأخضر الذي يسيطرون عليه في وسط المدينة غدير ان شيكا «سي بي إس» تلفزيونية الامريكية ذكرت ان زعماء الفئات التجارية في الصومال قلقوا امس الاول انهم سيمتازون مع جهود الامم المتحدة التي تقودها الولايات المتحدة لتسهيل المساعدات الغذائية الى البوحي.

وقال محمد فارح عبيد وهو زعيم إحدى الجماعات المسلحة انه يشعر بان الوجود الأمريكي سيساعد في توحيد الجماعات وأضاف في مقابلة أجريت معه في مقديشو ان الأمريكيين يعملون

من أجل وحدة الشعب الصومالي. كما علي مهدي محمد الرئيس الصومالي الملقب انه مستعد للتعاون وفي لشقرة مسرح رئيس الوزراء سليمان ديمبيريل في ختام الاجتماع الحكومي ان تركيا ستسلّم قوة قد يصل عددها الى ٥٠ جندي الى الصومال في حال وافقت الجمعية الوطنية الكبرى على ذلك. وسيبحث

البرلمان في اللامسية نفسها احتمال ارسال قوات الى البوسنة والهرسك اذا ما قررت الامم المتحدة ذلك.

واوضح ديمبيريل انه سيطلب من مجلس الأمن اتخاذ قرار بشأن البوسنة والهرسك حيث الوضع هناك ليس أفضل مما هو في الصومال. وكانت تركيا تعت للمرة الأولى في يونيو (حزيران) للمضي الامم المتحدة

الى التدخل في البوسنة مسطرة استدعائها لارسال قوات واعلنت محسبات حكومية في نواكشوط امس الاول ان موريتانيا قررت المشاركة بـ ٢٠٠ جندي في العملية العسكرية في الصومال. وهذه هي المرة الأولى التي ترسل فيها موريتانيا قوات الى خارج البلاد منذ استقلالها عن فرنسا.

المسحافي المشترك مع الرئيس الأمريكي الاسبق جيمي كارتر. اذا بدأت الأطراف المختلفة في البحث عن حل للمصالحة فستكون لهم اذنتهم. اما اذا فشلوا في تحقيق ذلك فيجب ان نبهت عن سلطة انقلابية ولكننا لم نقرر شيئاً بعد.

وفي مقديشو قال قائد قوات الامم المتحدة انه يخشى على سلامة موظفي الاعمال المدنية اذا عاث الصالحون فسادا قبل وصول مشاة البحرية الامريكية الى العاصمة الصومالية وقال البريجاندي جنرال امتياز شامجن (باكستاني) لرويتر مساء امس الاول ان قلبي ليس علي جنوبي وشما علي كل موظفي الاعمال المدنية بالبيئة لانه اذا بدأ المسلحون في اطلاق النار ضوابط تصيح في موالف حرج.

وكان مسلحون قد قاموا بمحاكمات نهب واطلاق رصاص في بلدة باينوا في عشية نشر القوة مستعدة الجيشيات. وقال المتحدث باسم مؤسسة كبير وهي الوكالة الدولية الرئيسية التي تتولى عملية توزيع الأغذية في باينوا امس ان جميع موظفيها باستثناء اثنين اجلوا بعد يومين عاث فيها المسلحون فسادا.

واستغرق شامجن قاتلا ان عمليات الاغاثة التي يشارك فيها نحو ٤٠٠ موظف في المدينة التي تسببها الفوضى مستبعد أثناء نشر طلائع القوات الامريكية البالغ عددها ١٨٠٠ جندي. وتعتقد عدة وكالات اغاثا ان مشاة البحرية قد يبدأ انزالهم غدا. ويحق للجنود استخدام القوة في حالة الضرورة لحماية أنفسهم واخيمان وصول المعونات.

واعلن مصدر رسمي ان قاطلة الشاحنات التي جهزت منذ ٢ أسابيع لنقل ١٢ ألف طن من المواد الغذائية الى خارج ميناء مقديشو لم تتحرك منه حتى مساء امس الاول بسبب نقص قادة المصائل المتنامية في الصومال في تقديم ضمانات أمنية.

وتتطلب القاطلة ٢٠ شاحنة ومن المقرر ان تنقل اكراسا من القمح والذرة البيضاء تبرع بها برنامج الغذاء العالمي









## الصومال والعقبات الإجرائية

لا يختلف الثمن على أهمية البعد الإنساني للرئيس جورج بوش إرسال قوات أمريكية إلى الصومال لتأمين وصول المواد الغذائية للجموع، والطبية للمرضى. إلا أن القرار الأمريكي بعداً سياسياً لا يقل أهمية عن البعد الإنساني، فالتخاذ الرئيس بوش لهذا القرار قبل أيام معدودة من انتهاء ولايته في البيت الأبيض يوحي بأن النظام العالمي الجديد، لا يزال القاعدة الثابتة للاستراتيجية الأمريكية في عالم ما بعد الحرب الباردة... بل القاعدة المستقبلية لاستراتيجية الإدارة الديمقراطية أيضاً إذا سلمنا بالتقليد الأمريكي القاضي بأن لا يتخذ رئيس أمريكي في مرحلة ما بين ولايتين قراراً دولياً دون استمّاراج رأي الرئيس المقبل به.

ولكن القرار يرمز أيضاً أهمية تيسير الشكليات الإجرائية لاستراتيجية النظام العالمي الجديد، إذا كان المطلوب من هذا النظام أن يكون في مستوى الصّدّ الدولي المرفيع لمواجهة السرعة واللامتناهي.

والواقع أن مسألة الصومال أظهرت أنه لا يكفي أن يتخذ مجلس الأمن الدولي قراراً بالتدخل في دولة ما ولا للرئيس الأمريكي أن يوفر قوات عسكرية لهذا التدخل لمطبق القرار بالسرعة المطلوبة مادام مجلس الأمن لا يملك قوة ردع دائمة تناصر يأمّره وأن رئيس الولايات المتحدة لا يملك الصلاحيات التي تخوله إرسال قوات أمريكية إلى الخارج دون المرور بالتيبة سلورية لفرض تأخيراً قسرياً على قراره العسكري.

وعلى هذا المعين، وبصفتها الدولة الأكثر مسؤولية عن النظام العالمي الجديد، تتحمل الولايات المتحدة مسؤولية خاصة في تسريع إجراءات القرار العسكري الدولي. ومع التسليم بأن تسريع القرار يجب أن لا يتعارض بأي شكل من الأشكال مع المبدأ الأساسي للديمقراطية الأمريكية، أي مبدأ فصل السلطات، فقد يكون من مصلحة الولايات المتحدة، قبل مصلحة السلام العالمي، أن يختصر الكونجرس المهلة المحددة له للبت بأي قرار بالتدخل العسكري في الخارج من ستة يوماً إلى أسبوع واحد أو أسبوعين على أبعد حد وذلك بالنسبة للمهام العسكرية التي تتطلبها الشرعية الدولية ويجبها قرار واضح من مجلس الأمن الدولي.

ولا يخفى أن انتهاء عصر الحرب الباردة أنهى ضرورة إخضاع قرارات التدخل العسكري الأمريكي في الخارج، وبخصوصها في إطار الشريعة الدولية، إلى مناقشات مطولة من قبل الكونجرس. وبمسألة الصومال قد تكون المناسبة المطلوبة لإعادة النظر في شكليات الإجراءات الأمريكية الدستورية هذه لجهة تسهيل قرار التدخل وتسريعه... إذا كان النظام العالمي الجديد أن يثبت جنواه في حقل استقرار العالم وأمنه.

الشرق الأوسط





مفاجأة الاجتماع: الاستقبال الحار للسفير الإسرائيلي

## مؤتمر القبائل والفصائل الصومالية يؤيد التدخل العسكري الأمريكي

ابيس ابايا:  
من سيد أحمد خليفة

اختتم مؤتمر القبائل والفصائل الصومالية الذي انعقد في العاصمة الاثيوبية اديس ابايا على مدى ثلاثة ايام اجتماعاته ومداولاته بـ ٩ قرارات وكان أبرز هذه القرارات تأكيد التدخل الأمريكي العسكري في الصومال تحت مظلة الأمم المتحدة أو بغيرها واعتبار الصومال بلداً بدون حكومة والتنديد بالقوى التي قاطعت الاجتماع وعدم الثقة إلى عقد لقاء مصالحة أوسع بعد تقوية سلطة الأليات القبلية والعشائرية المحلية وجمع السلاح من جميع أفراد البليشيات القبلية ودعوة الشماليين - الشماليين للانضمام إلى جهود توحيد وبناء الصومال وعدم الاعتراف بالوضع الانفصالي الذي قام هناك تحت اسم صومالي لاند.

وإذا كان الحضور الدولي والعربي خاصة قد أعطى المؤتمر أهمية دولية وجمعه وكثفه أهم وأكبر من مؤتمر

جيبوتي الذي عقد في العام الماضي ولم ينتج في أنهاء المشكلة الصومالية فإن المؤتمر الوطني الصومالي كان أقل مستوى من لقاء جيبوتي لذا ليست الأمور بالحضور الميماسي والقنابي إلا أن وجود ما يزيد على ٢٠٠ من زعماء القبائل والعشائر ورجال الدين إلى جانب ممثلين ٩ جهات صومالية بينها حزب المؤتمر الصومالي الموحد جناح علي مهدي أعطى المؤتمر ثقلًا ويطغى التسم بالواقعية ومعد أبعاد المشكلة الصومالية على نمو دقيق يهدد الطريق لحلول عملية تتطرق من دور النزاع الأساسية وهي الأوضاع القبلية للصوماليين

وقد كانت المفاجأة الكبرى في المؤتمر هي حضور السفير الإسرائيلي في اديس ابايا للمؤتمر وإلقاء كلمة مستفيضة تحدث فيها عن أوضاع المنطقة والبحر الأحمر وارتباط ما يحدث بأمن إسرائيل وبالتالي اهتمام إسرائيل بكل جهد دولي أو إقليمي يساعد على وضع حلول لمشكلات هذه

المنطقة التي وصفها بالأممية ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأمن بلاده واستقرارها. وإذا كان إعلان السفير الإسرائيلي عن القيام بجهد إنساني في بلاده لمساعدة اللاجئين والمثقفين الصوماليين قد كشف عن دور إسرائيل ولو من خلال مداخل انتمائية في الصومال المعزو في جامعة الدول العربية وبشكل مفاجئة غير سارة لبعض العرب المشاركين في المؤتمر فإن المفاجأة الأكبر كانت في الترحيب الحار والتصديق الطويل الذي قول به خطاب السفير الإسرائيلي من جانب المنوبين الصوماليين منهم والعربيين والأفارقة ووصف المتحدث صومالي اسمه وراعه ما حدث. الترحيب الحار بخطاب السفير الإسرائيلي بأنه نوع من التغيير من عدم الرضا عن الأدوار العربية والإسلامية في القضية الصومالية منذ بداية النزاع وحتى الآن. وكان البعض يرى أن يكون الوجود العسكري العربي والإسلامي في الصومال هو البديل المناسب للوجود الأمريكي الحالي.







عاصم جني

## الحرب صفة



### الزبدي الأمير كاسي

العراقي .. وهناك بحرية اميركية .. وغواصات نووية تجوب مياه الخليج الشرفاء .. ولا يبيى سوى الغرب .. لتكتل حلفاء المصيدة .. ولا لهم سي الحملات الاميركي الملقية للصومال .. وسر القنول الاميركي المستمر لليوسنة .. إلا إذا كانت اميركا تعاني من علة نذب تجاه الملوثين .. ولا تبال بمشاكل الشعوب البيضاء .. على اعتبار انها الخلية .. في حين يعاني السود الاقلية من الاضطهاد ..

ولا اعرف .. لماذا السرعة والمجلة الاميركاني .. وقد ارسفوا بالفعل فريق الاستكشاف لتحل مواقعها .. الصومال .. من قبل ان يوافق مجلس الامن على الاقتراح الاميركي للخصوص .. الذي يأخذ شغل قوات تحلف .. تماماً كما حدث مع العراق ..

مصحح ان الصومال في حاجة إلى مساعدات عاجلة .. وصحيح ان الحرب الاهلية قد خلقت مجاعة غير مسبوقة في التاريخ .. لكننا نخشى ان يستغل السيد الاميركي الوضع .. ليقبى غيرة هناك .. يعيد ترتيب فوضاض المنطقة .. تماماً كما يسعى الآن لإعادة الترابيب والتقسيم في العراق .. ويحش المصلين بالقتل .. يرغمون على ان الحكاية فيها .. صومال جيت .. وان السيد الاميركي هو الذي سلح الفضائل للصراع في الصومال .. ليعطي لنفسه الجبر والحجة .. في

لنعلننا الفجورة الاميركاني .. كما لنمدنا الفتة الاميركاني .. والنحش الاميركاني .. وكافة انواع الطيبخ من دولة السى اى ايه .. ولهذا من الضروري ان نفلخ في الزبدي الاميركاني .. وهو يرغف شعيل المساعدات الإنسانية في الصومال .. في هيئة جيش جرار قوامه ٣٠ الفا من الجنود والمراكبات والفرق المتنوين المحمولة جواً وبحراً وبرا .. والمسلحة بالقناتوم والشبيخ .. والمصاروخ الارض ارض ..

لا تصبق ان الاسد الهصور .. واللحلب للكل .. واللاميان الرط .. قد سلحت مشاعرم .. ورهقت احاسيسهم .. فطروا لهجة .. ولوجه الله .. مساعدة الارباب والمصالح والفزان البرية في غلبة الدنيا الواسعة ..

دروس التاريخ .. والتجربة الطويلة المريعة .. علمتنا ان السماء لا تمطر ذهبا او فضة .. او كما تقول الفيلسوفة خلتى : الحداية لا تحفل كالكروت ..

اما الارباب .. التي من نصيرلنا فتنفس سعوية ميسومة .. وقد علقنا اجراسا وفلوتكات في رقبنا .. وقد حولنا موجات الراديو .. إلى صوت اميركا .. ومحنة سى ان .. لنعرف بالاضبط .. حتى يصل سى السيد .. يصل اطنان المساعدات الخدائية الإنسانية ..

وبصراحة اكثر .. فإننى كرجل مريض بالقتل .. لكك اقدم رائحة زفارة .. والقوات الاميركية تسمى للتمركز في الجنوب الصومال .. وهناك قوات اميركية معقدة كمرکزات بالفعل في الشمال





افريقي خماسي عقد في العام الماضي  
وضم كينيا واثيوبيا والسودان وجيبوتي  
وارتيريا وتعتبر قرارات هذا المؤتمر  
بمشابهة موافقة افريقية شبه جامعة على  
الدور العسكري الأمريكي الذي لعبته  
اثيوبيا ولم تمارسه البقية باستثناء  
السودان الذي عبر عن مشاغفه من  
كثافة الوجود العسكري واعتقاده بأن  
الحل التكتلي كان ممكناً كبديل للوجود  
الأمريكي

ويعتقد بأن السودان يخشى أن  
تكون الحرب في جنوبيه وبعد تصعيدهما  
من جانب جيون شرق بنعم غربي  
والفريقي ربما عربي محضاً لئلا  
مشابه لما يحدث في الصومال

وفي خطابه أمام المؤتمر قال الوزير  
الاثيوبي الفكتور عبد الجيد، إن بلاده  
ستعمل من الآن فصاعداً على فصل  
حدودها وبصفة أمام أي نشاط عسكري  
للغزاة الصوماليين الذين انطلقوا أصلاً  
من اثيوبيا عند بداية هروم ضد نظام  
سياد بري عام ١٩٧٨، حيث وجد  
الرئيس الاثيوبي السابق منجستو هيل  
مرام في هذا التفتت فرصة تاريخية  
للانتقام من سياد بري وجيشه الذي  
حارب الاثيوبيين عام ١٩٧٧ وكسبهم  
خسائر كبيرة واحتل كل أراضي  
الأوغادين ووقف على مشارف حدود  
العاصمة الاثيوبية أديس ابابا. وكان  
الانتار الأمريكي - السوفييتي آنذاك هو  
الذي أدى إلى سحب القوات  
الصومالية من الاوغادين وهو عمل  
شكل بداية نهاية للاستقرار  
والانضباط في الصومال وقراراتها  
للمسحقة التي انتهزت الآن وورث  
لسلطتها الضعيفة الآلاف من افراد  
الليبيشيات وقطاع الطرق والمصومين

وقال المتحدث إن الترحيب بالسفير  
الاسرائيلي وخطابه أمام المؤتمر هو  
نوع من «الكأيبة» وليس ترحيباً خاصاً  
أو ترجيحاً صومالياً راسخاً قد يتحول  
في التسريب للعلاج إلى استعراق  
مجموعي دولة اسرائيل بعد الاعتراف  
الفطري الآن بديورها ولو من خلال مدخل  
انساني. وتجرر الإشارة إلى أن أحد  
رجال الدين اليهود قد أعلن عن تورمه  
بمساعدة وإيلاء نحو ٢٠ ألف صومالي  
من ضحايا الحرب الأهلية. كما أعلن  
البعض من هجرة صومالية إلى  
اسرائيل.

وقد التزمون بأن السلطة التي  
ستقوم بتنفيذ قرارات مؤتمرهم هي  
سلطة القوات الدولية التي سيحددها  
وصولها خلال الساعات القليلة المقبلة  
الامر الذي يعني سحب الاعتراف  
بمحكمة علي سولي المؤقتة وإفساح  
المجال لقيام حكومات ادارية قديمة  
متعددة تتناغم بعد ذلك على إقامة حكم  
مركزي تكون عاصمته مقديشو أو  
غيرها كما أقر المؤتمرين أهمية أن تقوم  
القوات الدولية حالاً بمحاربة أي طرف  
يرفض الانضباط لخطط السلام أو  
يرفض تسليم ما لديه من سلاح. واعتبر  
قرار وقف الحرب بمثابة انذار عام  
للجماعات المسلحة والمضاميات التي  
تعمل خارج سلطة القبائل أو الجهات  
بصيت يمكن دعم القوات الدولية في  
محاربة هذه الجماعات وبطريقة وعدم  
منحها أية تسهيلات أو تاملات.

ومع أن عدم الرضا عن الأدوار  
العربية والإسلامية والأفريقية كان  
واضحاً فإن المؤتمر أشار في أحد  
قراراته إلى أهمية إعطاء دور أكبر  
للمنظمات الإقليمية كقوات وهي  
الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر  
الإسلامي ومنظمة الوحدة الأفريقية  
والمعروف أن هذه الجهات كان لها دور  
يسيطر في تحريك الجهود الدبلوماسية  
التي قامت إلى هذا المؤتمر والذي كانت  
الدعوة إليه قد تمت من خلال لقاء قمة





الحضور للفصل بين القوات . وشواهد التاريخ . وسوايق الأعمال الأمريكية . ذلك ..

ولا أدري ما هو دور الجامعة العربية .. إذا كنا نلقى بجدل كله على الأمم المتحدة والصديق الأمريكي .. خاصة والمسألة بعيدة بين القارة الأمريكية والقارة الأفريقية . والمضيق بين بلاد الأقويين أولى بالمعروف .. والصومال بلد عربي .. ودولة إسلامية . نحن أول من غرنا بإتلافها .. وإرسال قوات إليها .. فالفلوس كثيرة والحمد لله عند الإخوة العرب . ثم إن البشر عندنا .. على قفا من يشيل . والحكمة لا تحتاج لتكنولوجيا .. أو لسطحة متطورة

وإذا كانت الجامعة العربية قد فلأها التحرك في أزمة العراق .. فمن الواجب عليها التحرك في مسألة الصومال . وإلا تحولت الجامعة العربية . إلى مصدر لآكل العيش .. والوظيفة المحترمة والمضمونة للمساعدة أبناء السادة كبل المستولين العرب .. حيث المربأ بالدولار .. وحيث الباسور أهرم ديلوهمس .. وحيث المعاملة فوق العادة .. والعميل بالكله .. ٩١





# في شعرك العام لفة الصوفية لاجل الصومال

نيويورك - وكالات الأنباء - أعرب الدكتور بطرس غالي الأمين للأمم المتحدة أمس عن اعتقاده بأن الشريعة قد تحتم أن تقوم الأمم المتحدة بتشكيل سلطة انتقالية في الصومال. أما رؤيت الفصل الانتقالية هناك التعاون من أجل إنهاء المجاعة وإعادة بناء البلاد من جديد. وقال غالي ، في تصريحات صحفية : إن مسئول الأمم المتحدة سيبذلون قريبا في القروض مع الفصل الصومالية الانتقالية وزعماء القبائل من أجل تحقيق الصلح والسلامة في إقليم سلطنة صومالية مستقرة. إلا أنه أشار إلى أنه في حالة فشل هذه المفاوضات فستصبح من الضروري قيام الأمم المتحدة بتشكيل سلطة انتقالية في الصومال على غرار السلطة الانتقالية في كينيا. وعلى الأمين العام للأمم المتحدة أن تكون السلطة الدولية عازمة على أن تصبح بمثابة صانع للقرار الذي يحدد من سيتولى السلطة في الصومال. وقال إن الصومال دولة مستقلة وأن زعماءها يجب عليهم حل مشاكل بلادهم.

والشروط غالي أن إن الأمم المتحدة ستدعم صندوق تمويل خاصا لجميع مساهمات الدول. وقال غروس أن تصف هذه القوات موجبة جنوبي في طريقها إلى الصومال للانضمام للقوات الأمريكية هناك.

قال غروس أن تصف هذه القوات موجبة جنوبي في طريقها إلى الصومال للانضمام للقوات الأمريكية هناك. وقال غروس أن تصف هذه القوات موجبة جنوبي في طريقها إلى الصومال للانضمام للقوات الأمريكية هناك.

في جنوبي لا أن الوزير الفرنسي لم يحدد بالضبط موعد مغادرة القوات الفرنسية. وفي باريس أيضا أعلنت الحكومة الفرنسية أنها لن تسمح بمنع قوات أممية في الصومال تابعة للأمم المتحدة أنها تحولت مع أي من الفصل الانتقالية هناك. ولم تحدث الحكومة الأنثوية أي دولة بالاسم إلا أن المراقبين قالوا أن هناك أنباء مفادها أن كينيا لها صلات بأحدى الفصل الصومالية المسلحة. وفي تطور آخر ، أعلن المتحدث باسم إحدى وكالات الإغلة الدولية أن مساهمين قريبا في جنوب غرب العاصمة مقديشو وقال أن هيئات الإغلة العاملة في المدينة قالت بسحب معظم موظفيها من المدينة. وأشار إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة يقولون أجلاء باقي الوافدين. وقد قامت هيئات الإغلة أيضا بسحب موظفيها من بلدة بارديرا على الحدود الصومالية - الكينية نتيجة الاختيار التي ينصرفون لها من جانب المساهمين.







من الواضح ان الدافع الاخلاقي  
لنيس هو الوحيد الذي يقف وراء  
المجلس الامريكي لنقله شعب  
الصومال اليان لسبب بسيط هو  
ان العالم لم يصل بعد الى مرحلة  
المدنية المتأخرة ، وان هناك  
شعوبا عديدة لشري تطالب  
والشطن بالفرار من المجلس  
لضبابها الحافلة ، والاخلاقية  
لنيساً ، منذ سنوات دون جدوى .  
ولكن في نفس الوقت ، لابد من  
الاعتراف بان ما حدث في الصومال  
كان هو الشيء الوحيد الممكن سواء  
من حيث الامكانيات المالية  
او العملية او بسبب النظام الدولي  
الجديد الذي وضع مسؤوليات  
خاصة على عاتق الولايات المتحدة  
القوة العظمى الوحيدة الآن .  
ياختصار ، كان العالم اسام  
خيارين لا ثالث لهما .. إما استمرار  
مأساة الصومال او التحرك بالمثل  
الذي حدث ويصير النظر عن أي  
اعتبارات غير واقعية هي ولتأكيد  
ترب لا يحتمل الصوماليون الذين  
يموتون جوعاً كل يوم .  
وهكذا ، ان تلك الأصوات  
الواضحة التي ارتفعت لشريد  
شعيرات ، الشخصيات الأجنبية  
و ه التحركات الإستعمارية ، يجب  
ان تتوقف الآن لانها هي التي  
تفاقت في الصومال وهي التي وقتت  
تتفرج على المأساة . ولم بعد امام  
اصحاب هذه الأصوات سوى البكاء  
نمناً .. او الصمت والإصغاء في  
خضوع لواقع خطوات النظام  
الدولي الجديد .  
حسين عبدالواحد

### الطريق إلى الصومال

لقد قرار مجلس الأمن بإرسال  
قوة عسكرية إلى الصومال لحماية  
إمدادات الإغذية فوجياً غنيا وصل  
إلى حد إعلان دول عديدة  
إستعدادها للمشاركة في هذه القوة .  
ورغم ذلك ، فهناك بعض  
التساؤلات حول إستدق قيادة هذه  
القوة للولايات المتحدة التي يشكل  
جنودها السود الأعظم منها ..  
وانهم البحث والشحن ، صراحة ،  
بأنها وضعت منذ البداية  
السياترو الذي لابد ان يصل إلى  
هذه النهاية خاصة بعد رحيل  
القوات الأمريكية عن قاعدة  
« سويك » بالبلين وجناتها إلى  
مويك . ثم آخر من منطقة المحيرة  
الهندي .  
والذي لا شك فيه ان مأساة  
الصومال بلغت حداً يجعل أي تدخل  
لحر ، مهما كان ، مطلوباً على  
الخطايا . فالجوع يفك بالانطلاق  
والنساء والرجال ، وتضيق السلطة  
في الصومال يتناقص والمجتمع  
الدولي والمنظمات الإقليمية في حالة  
عجز عن إنهاء المأساة .. ووسط  
هذه الظروف يصبح من المثير  
الحديث من أي شيء سوى إنقاذ  
الشعب الصومالي من خطر الإبادة .  
ورغم ذلك ، يبقى السؤال .. هل  
الدوافع الأخلاقية وحدها هي التي  
حركت ٣٠ ألف جندي امريكي إلى  
الصومال ؟ وهل كان من الضروري  
ان يسيطر امريكيون على هذه  
القوة الدولية او متصدرة  
الجنسيات ؟





المصدر : الجمهورية

للنشر واخذ مات الصحفية والمعلو مات

آبِ حیات کے دریا بہا کرنا اور حیات کا پانی پینا





## النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٧ ديسمبر ١٩٩١

### الأمم المتحدة - العواصم - وكالات الأنباء :

يقف ١٨ من مشاة البحرية الأمريكية على مرمى البصر في انتظار تلقى الأوامر للنزول وممارسة مهمتهم في حماية قوافل الإغاثة في الصومال يستعد ٢٠٠٠ جندي فرنسي للمضي اليوم إلى الصومال مزودين بطائرات الهليكوبتر وطائرات النقل لنفس المهمة

ونكر رافيو صوت لوبكا أن الولايات المتحدة قررت استبعاد عسكريين إضافيين للمشاركة في مهمة الإغاثة التي تقومها في الصومال وأضاف الراديو أن الأوامر صدرت إلى وحدة الاسناد التابعة للبحرية الأمريكية والمخصصة بتفويض التصدير بالالتزام إلى ٢٨ ألف جندي أمريكي من المقرر نشرهم على مراحل خلال الشهر الحالي في الصومال .

غادرت ثلاث سفن بحرية أمريكية قاعدته جيبوتي جارسيا في المحيط الهندي متوجهة إلى الصومال .. وقرر مجلس الوزراء التركي تنفيذ قرار مجلس الأمن التركي إرسال قوات تركية إلى الصومال .

وهر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات بإرسال كتبيته من قواتها المسلحة إلى الصومال . كما أعلنت الكويت عن إرسال كتبيته مماثلة

ومن ناحية أخرى نسكت وكالة الإغاثة في الصومال لمس ولان مره على مدى ثلاثة أسابيع من إحصاء المواد الغذائية من ميناء مقديشو إلى الأجزاء الشمالية من الصومال

أكد الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة أمس بأنه ربما تحتاج الضرورة إقامة سلطة انتقالية في الصومال على غرار السلطة القائمة في كمبوديا لكي تساعد على صنيعة المصالحة وإعادة البناء في البلاد وقال غالي إن ذلك سيكون الحل الأخير إلا إذا فشلت المفاوضات الدبلوماسية مع قادة الانفصاليين والعشائر المتحاربة في الصومال وتوقع د غالي أن تستغرق عملية تأمين توزيع المعونات الإنسانية وقتا طويلا إلا أنه قال إنه بمجرد تحقيق المصالحة في الصومال فإن تكون هناك حاجة إلى مراقبة عسكرية لتوزيع المعونات

ومن جهة أخرى أعلنت الحكومة الأثيوبية أنها لن تسمح بنشر قوات منية في الصومال تابعة لأي دولة يعتقد أنها تتعامل مع أي من الفصائل المتنازعة هناك

ولم تحدد أثيوبيا أي دولة بالاسم غير أن المراقبين يقولون إن هناك اتهم غير مؤكدة تأيد بأن كينيا لها صلات بأحدى الفصائل الصومالية

وتفيد الأنباء بأن دولة أخرى غير فرنسا والولايات المتحدة التي ستزور ب يقرب من ثلاثين ألف جندي ستساهم في قوة التدخل العسكري في الصومال بوحدات أصغر حجما وهي مصر وكندا وبلجيكا وإيطاليا

ونكر راديو طوكيو صباح أمس أن حكومة كيتشي ميزانا قررت تقديم دعم مالي لمساهمة من اليابان في خطوية تكاثيف إرسال القسول المتعددة الجنسيات إلى الصومال وشراء أغذية لهذه القوات

وأضاف الراديو أن الحكومة ترى أنه في ظل القوانين الحالية حاليا في اليابان لا تستطيع إرسال قوات إلى الصومال في الوقت الذي تكون فيه للحرب الأهلية الأمر الذي دفعها للمساهمة المالية





# استدعاء قوات أمريكية إضافية للمشاركة في عملية «إعادة الأمل» تحذير للأمريكيين من السقوط في مستنقع حرب العصابات الصومالي فرنسا تحرك قواتها من جيبوتي إلى الصومال وغالى يدعوا إقامة سلطة انتقالية

معاصم العالم - وكالات الأنباء: قررت الولايات المتحدة استدعاء عسكريين إضافيين للمشاركة في مهمة الإغاثة في الصومال. ويطلق عليها اسم عملية «إعادة الأمل» صدرت الأوامر إلى وحدة الاستاد التابعة للبحرية الأمريكية الخاصة بشؤون التمهير بالانضمام إلى ٢٨ ألف جندي مشاركون في العملية. من المقرر أن تعمل وحدات الاستاد في إصلاح الطرق والموانئ

«وكرر الدبابير الصومالي» وأشار إلى أن الظروف المحلية الصومالية لا تسمح بالحلول السريعة التي يريها الأمريكيون. وأوضح «مستشرقون» أن الصوماليين مقاتلون بالولاء. وتوقع أن يخضع الصوماليون للكمائن والهجمات المفاجئة. كما توقع سقوط ضحايا من القوات الأمريكية في الكمين المحيطة للقوات.

وقال «سوليفي صومالي» قتلة في مقهى يتردد عليه الجنود الأمريكيون، وستقع عمليات خطف. والمختصة سيقتل أحد دراسته. وقد السفير الفترة الضروية بإثبات الصومالي على ركبتيها، وأيس على رجلها بخمس سنوات على الاقل. ووصف السفير الصومالي بأنه قاتل بطبعه وقاسي

للمساعدة في تسهيل القوات الأمريكية وحل أسس سموت همستون سفير الولايات المتحدة في كينيا من سقوط القوات الأمريكية في فخ حرب العصابات في الصومال. أوضح السفير أنه عارض بشدة إرسال قوات أمريكية للصومال، في معركة بعدها إلى وزارة الخارجية الأمريكية. وقال السفير في للذكرة: «ألا كنتم أحببتم بيروت، فرائكم ستعششون مقبوضين. مشوا إلى الهجوم على مقر المارينز الأمريكيين في بيروت مما أسفر عن مصرع ٢٤١ في أكتوبر ١٩٨٢. ولكه السفير إصابته بالهشاشة من السرعة الجنونية للمكورة الأمريكية بإلقاء نفسها في







وبتون رحمة. ونصح السفير القوات الأمريكية بتفويض الصوماليين للمدنيين للمسلم، ودعا إلى ترك الصوماليين يتحملون وحدهم مسئولية مصيرهم مهما كان مسلحاً. وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أمس تحرك ٢ سفن تابعة للبحرية الأمريكية من ميناء ديجو جارسيا متوجهة إلى الصومال وترتفع وصول السفن الثلاث الخمسين القادم وتعمل السفن تجهيزات رابطة مختلفة لـ ١٨٠٠ جندي من مخلة البحرية. وأكد ناطق باسم وزارة الدفاع عدم إرسال القوات الأمريكية خلال عطلة نهاية الأسبوع بهدف تلغز القوات الأمريكية بسعة أيام، وأعلنت أنها في أن يساعد التلغز في تهمة الحركات المسلحة للمنطقة لجهود الأمم المتحدة. وأظهر استطلاع للرأي أن ٦٦٪ من الأمريكيين يؤيدون على عملية إعادة الأمل، وكشف كولون بول رئيس هيئة الأركان الأمريكية أن زعماء الفئات للتحارب في الصومال عرضوا التعاون مع المماس الأمريكية. ودعا للتكثيف بطرس شالي الأمين العام للأمم المتحدة إلى تشكيل سلطة انتقالية في الصومال على غرار السلطة القائمة حالياً في كمبوديا وتوقع دغالي أن تستغرق عملية تأمين توزيع المعونات الإنسانية وقتاً طويلاً وأكد إمكانية الاستغناء عن الرقابة العسكرية لتوزيع المعونات فور إجراء

المسألة في الصومال. وأكد احتياج الأمم المتحدة إلى مساعدات كبيرة لإعادة بناء الصومال وإعادة التفعيل ومودة اللاجئين وتسهيل إدارة وشرطة جديدة. وحلرت لمس أثيوبيا لجماعات الصومالية المسلحة على الحدود بين البلدين. وهدد الدكتور عبد الجيد حسين رئيس الوفد الأثيوبي للمؤتمر الدولي حول الصومال بعدم التمسك مع أي مجموعة صومالية مسلحة على الأراضي الاثيوبية. وأشار إلى استخدام الاثيوبيات للتحارب في مساعدات اللاجئين المدنيين الصوماليين. كما طالب ممثل كينيا في المؤتمر للخدمة بانيس لينايا الأمم المتحدة بالاعتماد بمخاوف البلدان المتحالفة للصومال من مخاطر تسليح المسلحين. وأوصى المؤتمر للتعهد تحت إشراف الأمم المتحدة بضرورة تركيز العملية العسكرية لإعادة الأمل، على تقليص الأسلحة وحماية موظفي الأغذية وإعادة بناء المرافق الأساسية في البلاد. وأكدت مصادر مطلعة في مقديشيو أن قوات حفظ السلام أطلقت النار على صومالي مسلح لقي مصرعه على الحدود في مطار مقديشيو. وأشارت المصادر إلى أن التقليل يحاذي الرأي العام في العاصمة الصومالية حول دور القوات الأمريكية في الصومال. وبحث أمس الرئيس الفرنسي

فرانسوا ميتران رسالة إلى الرئيس الجيبوتي حسن جولييد. وأكد «ميتران» سحب جزء من القوات الفرنسية للتواجد في جيبوتي لإرسالها إلى الصومال. وأعلن بهار جوكس وزير الدفاع الفرنسي اعتماد القوة الفرنسية للتوجه للصومال ابتداء من اليوم الثلاثاء. وأشار إلى أن فرنسا ستشارك في جدي في العملية. وتضطلع من جيبوتي. كما أكد إرسال مقاتلات وطائرات هليكوبتر إلى الصومال. وأشار جوكس إلى أن القوات التي ستصل في الصومال أكثر بكثير من القوات التي أرسلت لروسانيا حتى اليوم. وأعيد عن أنه في الاعتماد بدل أخرى لشد تدهورا في الصومال مثل بورما وغينيا الجديدة. وأكد أن عدد القتلى واللاجئين في هذه الدول لضعف قتلى ومهاجري الصومال. وفي إمكانية حل المشاكل بالتدخل العسكري ودعا إلى التدخل الانساني وإقامة مؤسسات ديمقراطية. وقال جوكس: «الضرر بالكافة لأنني أكثر إطلاعا من غيره على ما يحدث في مشرد المناطق الأخرى في أنحاء العالم. تلتفت بها للجبهة والمجازر والاستبداد وبون أن تتحرك للجمعة الدولية للأسف. وأعربت اليابان أمس عن استعدادها لتقديم دعم مالي للمساعدة في عملية تكاليف إرسال

قوات متعددة الجنسيات للصومال. وأشار إلى عدم إمكانية إرسال قوات طوارئ للقانون الدولي. كما أعلنت موريتانيا أمس أنها قد ترحل إرسال ٣٠٠ جندي إلى الصومال ضمن قوة الأمم المتحدة لحماية الممتلكات الغنالة. وتعد للمرة الأولى التي ترسل فيها موريتانيا قوات للخارج من استقلالها عام ١٩٦٠. وأعربت اليمن عن ترحيبها بقرار مجلس الأمن الدولي بالتدخل العسكري في الصومال وأيدت استعدادها للتعاون مع الجهود الدولية في إطار الأمم المتحدة.





# أجبر اس خطر صومالية

أصدر مجلس الأمن قراراً باستخدام القوة المسلحة لوقف الاقتتال بين الفصائل المتحاربة في الصومال، وذلك بعد أن وصل تدهور الأوضاع هناك إلى حد يمكن للتفسير العالمي أن يلف خياله بكتوف الأيدي. فعلى مدى ما يقرب من العامين من الحرب الأهلية تم القضاء على كل مظهر من مظاهر وجود الدولة في الصومال، حيث انتشرت المؤسسات الحاكمة بسلطاتها التنفيذية والتشريعية والقضائية، كما اندثرت مؤسسات البنية الأساسية، وقد أدى تزامن هذا الصراع الداخلي مع موجة الجفاف التي تمر بها منطقة القرن

## د. نجوى أمين الفوال

خبير أول بالمرکز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

الافريقي منذ سنوات إلى القضاء على عملية الانتحار سواء في القطاع الرعوي أو الزراعي، وهما عصب الاقتصاد الصومالي. ونتيجة لكل ذلك، سقطت عشرات الآلاف يومياً بون أن يجدوا سطة ما في المركز تنظم لهم عملية الإغاثة.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف أمكن لدولة ما أن تصل إلى ما وصلت إليه الصومال من انهيار كامل أعتماها ومؤسساتها؟ بل إن إلحاح هذا السؤال يزداد إذا ما أوشحنا في الاعتبار أن الصومال يعتبر من الدول الأفريقية القليلة التي استقلت وهي تمتلك عملة شائعة حقا في السوق الأفريقية وهي وحدة الشهور بالانتماء إلى قومية واحدة، فبرغم التقسيم الاستعماري لأرضه بين خمس دول، إلا أن الصومال كشعب قد سانه التجانس وجمعه وحدة للتاريخ والثقافة واللغة والدين. ومن ثم فإن الصومال قد بدا باستقلاله من موقع يكفل الكثير من الدول الأفريقية التي كان لزاماً عليها أن تقوم بعملية بناء الأمة، جنباً إلى جنب مع عملية بناء الدولة.

ويمكن أن تلخص الموقف في الصومال بأنه يمثل نهاية المطاف لطريق يسير فيه العديد من الدول الأفريقية في ظل الحكم الوطني: مدينا كان أم عسكرياً، حيث تتجسد في أزمته الرأفة عوامل كثيرة تتفاعل على المسرح





#### السياسي الأفريقي

فعلى المستوى الداخلي، هناك عوامل تحصل بإداء الأنظمة الحاكمة وتغييرها عن ظواهر تاصفت في الممارسات السياسية الأفريقية المعاصرة، مثال غلبة الحكم الفردي وما يرتبط به من مظاهر تشخيص السلطة وما يستتبع ذلك من استقطاب النخبة الحاكمة للعناصر الطبقية والركون إلى أهل الثقة في مقابل أهل الخبرة، ثم ما ينتج عن هذا الوضع من استئثار للفساد السياسي الذي يفتقر أي عائد حقيقي للتنمية ومن ناحية أخرى، يتنامى استخدام الانقسامات القبلية في الصراعات السياسية، وتكثف الخلافات العرقية من أجل ضرب القوى المعارضة وحسب الثابته للنظام الحاكم وضمان استمراره في مقعد السلطة بغض النظر عن التكلفة الفادحة لهذا الاستمرار. ومن ناحية ثالثة، فقد غابت الاستراتيجيات العامة التي تقوم بعملية التنمية وتارجحت بين أقصى اليمين وأقصى اليسار على المستوى المحلي، مع عدم ترجمة هذا أو ذاك إلى برامج وخطط محددة على مستوى التنفيذ. ولعل لأخطر هذه العوامل بضمحل في ميل القاديات الحاكمة إلى ممارسة الممارسات العسكرية، سعياً وراء اكتساب الشعبية، وبخلافها في صراع مع جيرانها استجابة لظاهرة الحدود المصطنعة. وبغض النظر عن نتيجة هذه الصراعات من نصر أو هزيمة، فإن المؤسسة العسكرية يصيها الأتراك والإغبياء بحيث تتحلل من الداخل، وكذلك تسقط الآلة الرئيسية للنظام في الحكم، في غيبة فاعلية المؤسسات الحزبية الإدارية.

أما على المستوى الخارجي، فقد وقع العديد من الدول الأفريقية - منذ منتصف السبعينات وحتى نهاية الثمانينات - فريسة لما كان يسمى حينئذ بصراع القوى العظمى في إفريقيا. فقد وجدت غالبية النظم الأفريقية أنه لزاماً عليها أن تحدد ولاها لإحدى هذه القوى وصناعات البرامج الداخلية تمسحياً من استراتيجياتها. كما كان عليها أيضاً أن تتعايش مع تحول ذلك هذه القوى من دولة أفريقية لأخرى تبعاً لمصالحها القومية. الأمر الذي ينتج عنه انهيار مصادقة النظام الحاكم داخلياً في نهاية المطاف. ومن ناحية أخرى فإن تطور الأوضاع في النظام العالمي، وانهيار الاتحاد السوفيتي واختلافه من خريطة العالم في بداية التسعينات، قد أدى إلى إعادة الولايات المتحدة لخصايبتها في القارة، وعزوفها عن الوجود الفعال إلا في المناطق ذات الأهمية الاستراتيجية المباشرة لمصالحها القومية. وكل ذلك ألقى بظلال عميقة على الأنظمة الحاكمة المتعلقة بأهداف المساعدات الغربية.

هكذا وقف نظام سياد برى في يناير ١٩٩١ محطت الجلو بلخا، عاجزاً عن الحصول على ثابته قوى وطنية أو دولية، لا يدعمه إلا أبناء عطيرونه، مشيراً بذلك النزعات الطائفية والعرقية داخل الصومال. وقد أفرزت تلك النزعات حركات معارضة تقوم على الانتماء القبلي، لا على العقيدة القومية التي كانت يوماً ما راسخة في قلب كل صومالي. ورغم تفرق فصائل المعارضة للأسلحة، إلا أنها التفتت على هدف واحد وهو إقصاء نظام سياد برى مشعلة بذلك نيران الحرب الأهلية. ولكن التخلص من ذلك النظام لم يمه الصراع الداخلي ولم يمن التخلص من معطيات الثقافة السياسية التي ترسخت على بديد من جنود إلى استخدام العنف المسلح، وتكريس للانتماءات القبلية والعشائرية، وإعلاء للمصلحة القبلية لتلبية على المصلحة الوطنية. ومن ثم، فقد طحت البلاد الانقسامات الإقليمية بإعلان الإقليم الشمالي استقلاله وقيام جمهورية أرض الصومال في مايو ١٩٩١. بالإضافة إلى احتدام الصراع بين عدة فصائل متحاربة دخل كل إقليم ذلك الصراع الذي يكسب اختلافاً في الرؤى أو الفكر، وإنما يعبر عن تكتل التدخل الفعال، في الوقت الذي شاركت فيه بعض قوى إقليمية يدعم بعض الفصائل ضد الأخرى. والتنتيجة: وجود شعب يحترق جوعاً، في الوقت الذي يجعل فيه بعض أفراده الأسلاح. ومن ثم صار من السهل تهديد قواهل الإغادة الإنسانية وسلب ونهب كل ماتحمله، وسطجوا عام يغتفر إلى كل معنى من مغاني الأسن والاستمرار.

وإذا كانت الأزمة الصومالية الراهنة قد مثلت تحدياً هائلاً كخطيف الأحوال التي يمكن أن تلعبها المنظمات الإقليمية والدولية، وعجزها عن حل النزاعات سلمياً، فإنه قد منحت الولايات المتحدة فرصة تاريخية أخرى - مع حرب الخليج - لتعزز دورها الريائي للنظام العالمي من خلال عمارة مجلس الأمن. ولكن الجانب الأخطر الذي تعالاه أزمة الصومال هو انهيار الدولة نتيجة لتراكمات متتالية من الممارسات السياسية لانتظمة حكم لاهيا بشعوبها. فهل تعي بقية الدول الإفريقية الدرس؟





## من قريب

### عاصمة الصومال

العملية العسكرية التي تقوم بها القوات الأمريكية الآن لفتح الطريق أمام المساعدات الإنسانية اللازمة لإنقاذ أكثر من مليون صومالي يموتون جوعاً بالآلاف كل يوم، هي ثاني أكبر عملية تقوم بها أمريكا في المنطقة.

الأولى كانت عملية معاصرة الصحراء قبل عامين. ذات الابعاد العسكرية والسياسية والدولية لحرير الكويت وتدمير الـ ٤٢٩ العسكرية العراقية. والثانية هي تحرير الشعب الصومالي من المجاعة ومن سيطرة قواده العسكريين الذين تحولوا إلى عصابات مسلحة تتحكم في توزيع المواد الغذائية والإنسانية. أي أنها الأولى.. أو هذا على الأقل ما يؤكد الرئيس بوش، الذي وعد بأن تشن سحب القوات الأمريكية في موعد أقصاه ٢٠ يناير، تاركاً للقوات الأمم المتحدة مهمة إقرار الأوضاع السياسية في الصومال.

وقد حرص الرئيس بوش في عملية الصومال، على أن تخصص أمريكا بقواتها في إطار قرار يصدر من مجلس الأمن، وتشارك فيه قوات من دول الرقبة وأوروبية أخرى. على أن تتحمل القوات الأمريكية العبء الأكبر عسكرياً في تهذية البعثة الملائمة لتوزيع المؤنات الإنسانية.. بعد أن وصل الأمر إلى درجة كانت وكالات الإغاثة الدولية مضطرة معه إلى دفع رشاوى أو التنازل عن كميات من المساعدات الغذائية للعصابات الصومالية المسلحة.

ولذلك لم يكن غريباً أن تعارض هذه الفصائل الصومالية تدخل الأمم المتحدة بالقوة أو نزول قوات أمريكية إلى أرض الصومال. تحت زعم حجب وألمية تعارض الاستعمار والسيطرة الأجنبية. وأى استعمار أو سيطرة أسوأ من قسوة الصوماليين أنفسهم على بعضهم البعض إلى حد الموت جوعاً.

غير أن أهمية عملية الصومال قد لا تلقى عدد حد جوانبها الإنسانية. التي لا سمح أي إنسان إلا أن يؤيدها.. بل تتعداها إلى ما بعد ذلك.. في غياب وجود حكومة شرعية صومالية. وفي ظل سيطرة عصابات مسلحة قد تتخلى وتثوب مؤلفاً ثم لا تثبت أن تطلق على السطح بعد أن تفسد قوات الأمم المتحدة أو تشن بالجزء الأكبر منها. وإذا كانت عملية الصومال هي ثاني عملية دولية تتم في الوطن العربي.. والصومال عضو بالجامعة العربية.. فإن المغزى لا يجب أن يغيب عنا، وهو أن تشهد الأوضاع العربية وعجز المؤسسات العربية قد بلغ درجة تستحق الرثاء والقلق.

أما لماذا أختارت أمريكا أن تطلق بطلها وراء عملية الصومال، بينما أحجمت.. حتى الآن.. عن التدخل بصورة فعالة لإنقاذ مسلمي البوسنة، فهو ما يحتاج إلى تحرير واضح خصوصاً أن الأوضاع الإنسانية في البوسنة بلغت حداً من السوء لا يمكن السكوت عليه.

سلامة أحمد سلامة







للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٢

الجنرال كولين باول واستراتيجية القوة الكاملة في الصومال

## السيطرة على الوضع العسكري بسرعة وإزالة مصادر التهديد تمهيدا لتسوية سياسية صومالية بعيدة المدى

□ لندن - من المحرر العسكري

■ لا يعود مستغرباً أو مفاجئاً أن نتخذ عملية إعادة الأمل الدولية (الأميركية أساساً) الجاري تنفيذها في الصومال حالياً الشكل الذي اتخذته حتى الآن من الوجهة العسكرية، عندما نتذكر أن مهندسيها الرئيسيين والعقل المدبر وراء تخطيطها هو الجنرال كولين باول ورئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، وهي تتكبد بالآلاف إلى حد بعيد طريقة تفكير هذا الرجل والأسس التي تحكم منطلقات العسكرية والاستراتيجية تماماً كما كانت الحال قبلها مع عملية «عاصفة الصحراء» التي خاضتها التحالف العربي والدولي الحرب في الخليج ضد الغزو العراقي للكويت على أساسها.

### استراتيجية «القوة الكاملة»

والجنرال كولين باول الذي عينه الرئيس جورج بوش في منصبه هذا ليصبح بذلك أول ضابط أميركي أسود يصل إلى منصب رئاسة الأركان المشتركة للقوات المسلحة في بلاده، والذي يجمع الخبراء الدوليين على اعتباره أحد أهم الشخصيات العسكرية التي برزت في العالم خلال نصف القرن الماضي، خصوصاً كمخطط ومخطط استراتيجي، معروف تماماً بالنظرية التي باتت مرتبطة باسمه، التي تضمنتها أطروحاته التي تدرس حالياً في المعاهد العسكرية العليا في الولايات المتحدة ودول عميلة أخرى، وهي المفردة باسم «القوة الكاملة» (TOTAL FORCE). وهذه النظرية تختفي ببساطة إلى الطريقة المثلى لخوض أي مواجهة، محدودة كانت أم شاملة، من خلال تحويل موازين القوى في صورة كاملة إلى مصلحة الطرف القادر على ذلك بما يكاد «اغراق» الخصم وبشل قدرته على التحرك والرد والمقاومة بشكل يؤدي إلى حسم الحركة في أسرع وقت ممكن وبما قدر من الخسائر في صفوف الطرف البائس، أما الوسيلة اللازمة

لتحقيق ذلك فهي طبعاً الزع بالمدد الأقوى المطلوب من القوات والمدات في مواجهة الطرف الآخر، واستخدامها كيفما تدعو الحاجة العسكرية من دون أخذ للكثير من الزواجر أو الاعتبارات السياسية في الاعتبار. فالهدف الاستراتيجي الأعلى يجب أن يظل متفقاً من حيث الأهمية على الأهداف السياسية والأمنية الثابتة والجزئية وتمازاً كما تمثلت هذه الوجهة الاستراتيجية في الطريقة التي تم تنفيذها بها لحرب الخليج ومن ثم الطريقة التي تم خوض تلك الحرب فيها من جانب قوات التحالف، نجد الآن التمثل العسكري الأميركي - الدولي في الصومال قائماً على أسس مشابهة. فالتسويات التي برزت عند الإعلان عن حزم الولايات المتحدة على التدخل عسكرياً هناك بدمباركة شاملة من

لعمليات توزيع مؤن الأغذية من جهة والقوات الأميركية والدولية المكلفة حمايتها والانداح عنها من جهة ثانية وهذا سيسعى طبعاً القوات الصومالية المسلحة التي ظلت طيلة الفترة الماضية تتنازع على النفوذ (وعلى مواد الأغذية) في أنحاء البلاد، والتي قد تصل مهمة القوات الدولية إلى حد تجريدها من السلاح

### المهمة للصومالية

من هذا المنطلق يمكن القول أن مهمة القوات الأميركية والدولية في الصومال ستكون شاملة، بمعنى أنها ستستغل إلى وجهتها الاحتمالات كافة والتعامل مع أي تطورات عسكرية قد تبرز في وجه عملياتها. وهذا يعني بالتالي عدم الاقتصاد في حساب القوى اللازمة لتنفيذ هذه المهمة على ما قد يبدو للوهلة الأولى ضرورياً لتأمين وجود رمزي فحسب للمجموعة الدولية هناك، بل الأخذ في الاعتبار إمكانات خوض القوات التي سيتم إرسالها مواجهات قتالية مع أي طرف أو مجموعة من الأطراف المسلحة العاملة على الساحة الصومالية.

وفي إطار كوفيد لا يمكن توقع لجوء شخص كالجنرال كولين باول إلى ما هو أقل من وجود عسكري متكامل قادر من حيث العدد والعدة على تطبيق السيطرة الفعلية عملياتها وبوسنتها على الرقعة الجغرافية التي كلف الوجود والعمل فيها من جهة، والقضدي لجميع أنواع التهديدات المحتملة ومستوياتها للفرصة من جهة ثانية. وهذا هو البعبعب ما يقوم عليه تفكير الرجل العسكري والاستراتيجي، وهو تماماً ما قام بتنفيذه في تجربة الحرب في الخليج، وما يقوم به حالياً في العملية العسكرية الدولية في الصومال.

الأمم المتحدة وبمشاركة مباشرة من دول عدة أخرى، والتي ركزت على «الصاحبة والمبشر» لإرسال ٢٠ ألف جندي للتعامل مع وضع لا يستحق كل هذه الضوأت، هي في الواقع تساوالات في غير محلها على الإطلاق، إذا ما أخذنا في الاعتبار مبررات إرسال تلك القوات والمهمات التي يفترض أن تعمل على تحقيقها. فالواقع أن الهدف الأول من هذه العملية يتركز على تأمين خافية الامداد وتوزيع مواد الأغذية على المواطنين الصوماليين المحتاجين إليها في مناطق البلاد التي تعرضت للمهاجرة بفعل الصراع الأهلي للسلاح والجفاف. ومثل هذا الهدف يستدعي بطبيعة الحال من وجهة نظر عسكرية توفير السيطرة الفعلية على الأراضي والمطارات والمدن والبلدات الرئيسية، وعلى شبكة الطرق المؤدية منها إليها، وعلى مناطق محددة محيطة بها، وصولاً إلى أماكن تجمع اللاجئين ومخيمات الأغاة. وبكلام آخر، تحقيق السيطرة فعلياً على معظم الأرجاء للمفردة من البلاد. أما الهدف الثاني الذي يلي متطابق فهو العمل على إزالة أي مصادر تهديد محتملة





والسنانة البحرية والجوية التي ستكون تحت تصرف هذه القوات، والتي ستكون مكلفة تأمين جميع نواحي الامتداد البحري والمخاضات واللاجئين لها، وأهمها طبعاً حاملة الطائرات الأميركية «رونجر» التي تنجيه إلى المياه الصومالية حالياً وعلى مقربة جناح جوي يتألف من نحو ٨٠ طائرة تضم مخازنات اعتراضية من طراز ف-١٤ تومكات، وأجنحة متعددة الأغراض من طراز ف-١٨ هورنت، وقاذفات من طراز

طراز ١٠-٧ كورسور، و٦-٦ أفرونتور، إلى جانب نحو ٢٠ طائرة عمودية من طراز «هارير» وعدد مماثل من طائرات الهليكوبتر الهجومية من طراز «كوبرا» على متن حاملات الإقحام البرمائي التابعة لسلاح مشاة البحرية (المارينز) يشاف إلى هذه الطائرات الأميركية سرب من المقاتلات الفرنسية يضم ١٢ مقاتلة من طراز «ميراج» ف-١٠ تراب في جيبيتي وستكلف أيضاً مساندة الوحدات الفرنسية البرية في الصومال إذا ما تمت الحاجة، أما عناصر الدعم اللوجستي الجوي لهذه القوات فستتضمن أكثر من ١٠٠ طائرة نقل أميركية ثقيلة من طراز سي-٥ غالاكسي، وسي-١٤١ ستارلايفشر، وسي-١٣٠ هيركوليز، وطائرات نقل برلمانية من طراز «هيركوليز»، وطائرات نقل فرنسية من طراز «هيركوليز» وسي-١٦٠ ترانسال، وأخرى إيطالية ألمانية وبلجيكية وباكستانية ومصرية، إلى جانب أكثر من ١٠٠ طائرة هليكوبتر من مختلف الأنواع والطرازات لمهام المساندة البرمائية المتنوعة، أما الوجود البحري الدولي فسيقتل السواحل الصومالية فسيضم أكثر من ٣٠ سفينة رئيسية بما فيها قطع قتالية تشتمل على طرادات ومدمرات وفرقاطات وأخرى مساندة للاحتكام البرمائي والاتزال والنقل والدعم اللوجستي من مختلف الدول المشاركة

#### الخطوة والإعداد

وعلى أي حال، فإن المسؤولين الأميركيين لم ينفخوا تصورههم الطريقة التي سيتم فيها تنفيذ هذه العملية العسكرية وللأسد الزمني التي يفترض فيها أن تستغرقه، إذ جدد هؤلاء، وفي مقدمهم الجنرال بول نفسه وكذلك وزير الدفاع ريتشارد تشيني ومستشار الرئيس بوش لطوفان الأمن القومي الجنرال بورت سوكروفت، المهمة بأنها ستكون «السيطرة على الوضع وتأمين شبكات الاتصالات وتوزيع سون الإغاثات وإزالة مصادر التهديد المحتملة عليها» وتلخص الخطوة بوضوح بأن يتم العمل على تحقيق ذلك بسرعة وحسم، وفي غضون أسابيع عوضاً عن أشهر، على أن يعقب ذلك البدء تدريجياً في سحب الوحدات القتالية ومن ثم تسليم الوضع هناك لقوات دولية متعددة الجنسيات تكون مهمتها الإبعاد مدى إعادة نوع من الحياة الطبيعية إلى الصومال تمهيداً للعودة إلى تنمية سياسية دائمة إذا أمكن ذلك مستقبلاً.

والواقع الآن أن القوات الأميركية التي ستعمل في الصومال بدمارك الأمم المتحدة لن تجد صعوبة كبيرة في تنفيذ المهام الموكلة بها، الله من الوجهة العسكرية الصرفة. إذ أن موارزين القوى، عددياً ونوعياً، بين هذه القوات ومن يمكن أن يتصدى لها من أطراف صومالية، ولا نظرياً، هي من الاختلال إلى الحد الذي يصعب معه تصور نشوء أي مواجهة قتالية فعلية بين الجانبين، والرجح أن هذا هو تعديل الوضع الذي هدف الجنرال بول إلى إرسائه عند التخطيط للعملية، وهو أيضاً الوضع الذي يفترض أن تتمكن تلك القوات من تنفيذ مهماتها من خلاله من أطار يقوم أساساً على تجنبها الدروع في مجالات استنزافية طويلة لا طائل منها، وتزويدها القدرة في المقابل على تحقيق حسم عسكري سريع فور بروز الحاجة إلى ذلك

#### القوات المشاركة

وستتضمن القوات الأميركية والدولية من وحدات ومعدات ما سيكفل لها تحقيق مهماتها في مواجهة الميليشيات الصومالية الخطيفة التسليح والأسلحة الثقيلة والتنظيم والتماعة في بلاد تجعل طبيعتها الجغرافية والمناخية الصحراوية والمكتشفة صعباً إلى حد كبير عليها خوض حرب عصارات قائمة على أساليب الكر والفر والكمائن المؤرعة وعطليات التماسل والتخريب السريعة الحركة كما كان الحال عليه مثلاً في فيتنام ضد القوات الأميركية أو في افغانستان ضد القوات السوفياتية. ومن هذا المنطلق لن تجد القوات الأميركية والدولية ثراً كبيراً من المشاكل في مواجهتها إذا ما قررت وضع حد لتدور الميليشيات الصومالية، أو حتى العمل على نزع سلاحها.

أما تشكيل هذه القوات من نحو ٢٢ ألف جندي، بما في ذلك ٢٨ ألف جندي أميركي و٢٠٠٠ جندي فرنسي ووحدات أصغر حجماً من دول كإثيوبيا وكينيا ومجر وأيطاليا وغيرها. وبملاحظة الحال، فإن أهم مكونات الوجود العسكري الدولي في الصومال ستكون القوات الأميركية التي ستضم فرقة معززة من مشاة البحرية (المارينز) تتألف من ١٦٨٠٠ جندي مزويين ٢٢٥ دبابة قتال رئيسية وعدد مماثل من عربات المشاة القتالية، وأتلات الجنود الفرقة وفوج من مدفعية الميدان الثقيلة إلى جانب سائر أنواع الأسلحة المساندة الأخرى. وإضافة إلى ذلك، ستتضمن هذه القوات فرقة مشاة جبيلة من الجيش الأميركي تتألف من ١٠ آلاف جندي، إلى جانب نحو ألف من عناصر سلاح الجو. أما الوحدات الفرنسية التي لنضم إلى هذه القوات من قواعدها الحالية في جيبيتي فستتضمن فوجاً من مشاة البحرية (المارينز) وفوجاً آخر من عناصر الفيلق الإيجيبي، ومرتدين عربات قتالية مدرعة وثلاث جنود ومدفعية ميدان ومهاون ولا تشتمل هذه الأعداد على وحدات الدعم





# واشنطن تعرض على الصوماليين مكافآت مالية لتسليم اسلحتهم

□ واشنطن -  
من رفيق خليل المعلوف

الرئيس جورج بوش إرسال القوات وقال انه يهدف الى تخليص صوت حوالي ألف صومالي كل يوم نتيجة الجوع، ولاحظ ان القرار انعكس ايجاباً على الوضع في الصومال على رغم عدم وصول القوات الدولية. ولم الى ان العملية قد تطل نمونجاً لعمليات اخرى في المستقبل في اماكن اخرى من العالم، وقال ان عالم المستقبل، سيكون مختلفاً عن عالم الماضي وأن كثيراً من الحالات المشابهة لحال الصومال سيظهر. وأكد قائد قوات «المارينز» الجنرال كارل ماندري ان القوات الاميركية ستعمل على زرع سلاح كل من يهدد العملية فكناً لن نحت عن السلاح. وأعرب عن امته بأن يتم نزع السلاح

يعني لهذا لن نجمع أسلحة اذا وجدته.

تشيني  
وقصت وزير الدفاع ريتشارد تشيني عن غياب أي سلطة او بنية تخفية في الصومال. وكشف ان واشنطن اولدت السفير الاميركي السابق بوب اوغلي الى المنطقة ليكون همزة وصل بين القوات الاميركية والقوات الصومالية وليعمل كسفير سفيراً لدى الصومال وياتسنان. ورفض المسؤولين الاميركيون ومن بينهم تشيني تحديد موعد بدء عملية «إعادة الأمل» لانسحاب امية. لكن وزير الدفاع أكد انها ستبدأ في غضون ايام. وأن مهمة القوات ليست جمع كل قطعة سلاح في البلاد. وتابع ان هذه القوات ستعمل على حماية نفسها ونزع سلاح الاطراف التي تهددها. سفيراً لتكليف العملية

بحوالي ٣٠٠ - ٤٠٠ مليون دولار. وذكرت اوساط مطلعة ان الليابان والمانيا تعهدتا دفع جانب من النفقات.

لكن تشيني عرّض «مكافأة للصوماليين الذين سيسلمون سلاحهم الى القوات الاميركية. وقال: «ستقدم مكافأة كما قلنا في بنما حيث اعطينا اموالاً للأشخاص الذين سلمونا سلاحهم، وافساده يمكن ان يكون هذا وسيلة طمعية فاعلة للغاية في منطقة معينة». ودافع وزير الخارجية بالوكالة نورس ابغليغر عن قرار ادارة

عرضت الولايات المتحدة «مكافأة مالية للصوماليين الذين يسلمون سلاحهم عشية دخول مشاة البحرية الاميركية (المارينز) العاصمة الصومالية مدينتو الموقوع اليوم في اطار عملية «إعادة الأمل». وكان الرئيس جورج بوش اطلق التسوية على العملية الاسبوع الماضي بعد صدور قرار مجلس الأمن الرقم ٧٩٤ الذي خول الى الدول الاعضاء في الامم المتحدة التدخل العسكري في الصومال لضمان الامانة للمعتقلين في هذا البلد.

وشرح كبار المسؤولين الاميركيين خلال ابرامج تلفزيونية اول من أمس العملية العسكرية التي ستسزم الولايات المتحدة اليده بها في الصومال في اطار قرار مجلس الأمن العمل على تأمين وصول الاسدادات الغذائية الى ضحايا المجاعة هناك. وأكد مستشار الرئيس الاميركي لاسون الأمن القومي الجنرال برنت سكوكروفت ان الهدف من هذه وهو وقف التدهور في الصومال وفتح الموانئ والمطارات والطرق ومراكز توزيع الاغذية وتضمينها بعد تأمينها الى قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والاستجابة. وركز سكوكروفت على ان مهمة القوات الاميركية الدفاع عن نفسها وتأمين وصول الامدادات. واعتبر ان العملية يجب ان يظفر اليها كاتها معاملة لاسباع وليس لظهور. مشيراً الى ان مهمة القوات ليست نزع السلاح من الصوماليين لكن هذا لا





ونتيجة حاملة الطائرات الاميركية  
مرنجر، من منطقة الخليج الى  
الصومال، وعلى مذهبها سيحون  
مطيرة لاذقة و٥٠٠٠ جندي  
وستكون طليعة القوات المتحدة  
التي تتركز الى البحر الصومالي لقوة  
المارينز وجنود فرنسيون يتكلمون من  
جيبوتي. وسيتضمنون الى ٥٠٠ جندي  
باكستاني في قوات الامم المتحدة،  
يحاولون منذ بضعة اسابيع حماية  
وماطق هؤلاء الجنود النار للمرة  
الاولى خلال وجودهم في الصومال  
لفتحوا يوم الجمعة الماضي شابا  
صوماليا مسلحا ببنقلية  
مكاشنكوف، كان يمتع خروج  
شاحنات نقل مواد غذائية.  
واوربت وكالة «رويترز» امس ان  
السفينة «لوموس» غابت ميناء  
ممباسا الكيني اول من امس في  
طريقها الى شواطئ الصومال حيث  
سنتقدم الى سفن «المارينز». وتنفذ  
السفينة عشرات من جنود مشاة  
البحرية الاميركية وبيات من طراز  
دام ١، و١٠ و١٠ ابرامز، واليات مدرعة  
واخرى هجومية، وأوضح الضابط  
الاميركي فريدريك ان «لوموس»  
وسيفتح شحن اخريين استاجرهما  
الجيش الاميركي لتؤمن لقوة  
«المارينز». في الصومال سلاحا  
وخيرة والغنية لدة شهر.

يرس، ان نحو ٤٠ ألف جندي من ٢٠  
دولة وضموا اول من امس في حال  
تأهب للمشاركة في القوة للتحديد  
الجنسية التي ستدخل للصومال.  
ومخوف ان العملية ستكون بقيادة  
اميركية، وستؤمن الولايات المتحدة  
العدد الأكبر من القوات، وفي مقدمها  
نحو ١٨٠٠ جندي من «المارينز».  
وتلك اربع سفن تابعة للبحرية  
الاميركية على مذهبها ٢٠٠٠ عسكري  
امرا بالاستعداد للتوجه الى شواطئ  
الصومال. وستكلف امليتها بتهيئة  
البنى التحتية الضرورية لانتشار  
الجنود الاميركيين الذين تم حشدهم  
لتنفيذ العملية.  
ويستعد أيضا ١٥٠٠ - ٢٠٠٠  
جندي ايطالي و ١٧٠٠ جندي فرنسي  
و ٩٠٠ جندي كندي إضافة الى بضعة  
مئات من الجنود من استراليا  
وبلجيكا ودولة الاسارات العربية  
للحديقة وبريطانيا والكويت والمغرب  
وموريتانيا ومصر والنرويج  
ونيجوزيلندا وباكستان والسويد  
وتونس وتركيا.  
وسفوض هذه القوات تحت امره  
الجنرال روبرت جونسون المساعد  
الرئيسي للجنرال نورمان  
شوارتزكوف أثناء حرب الخليج.  
وشرس لاثنايا تقديم مساعدة مالية  
ووعت اليابان بتقديم اموال  
مستعدة لارسال جنود الى الصومال.

بطريقة سلمية محذرا من ان القوات  
الاميركية ستكون مستعدة لتنفيذ  
مهمتها بكل الوسائل المتوفرة لديها.  
وقال ان رجال المارينز الموجودين على  
مات السفن قبالة مدينتو شيبداون  
الحماية وسيستخضعون طائرات  
هليكوبتر وسفنا برمائية للسيطرة  
على مرفا العاصمة ومطارها. وأضاف  
ان الطائرات الحربية على متن حاملة  
الطائرات رنجر، ستكون مستعدة  
للدخول في حال الاضطرار الى  
الاستغاثة بها.  
الى تلك الحالت وكالة «فرانس







## الغابدينوة بالمبادرة الاميركية ويشدد على استقلال الصومال ووحدته

□ جدة - من عبدالله الحاج:

الصومال - الالتزام باحكام قرار مجلس الامن واحترام وقف النار فوراً والتعاون في شكل تام مع قوات الامم المتحدة. واهاب بكل الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي «تقديم الدعم اللازم بكل الوسائل المتاحة لتنفيذ قرار المجلس في شكل عاجل»

### استقلال الصومال

واكد التزام المنظمة الحفاظ على استقلال الصومال ووحدته وسلامة اراضيها، معرباً عن اقتناعه بأن «العمل الحاسم الذي امر به مجلس الامن سيسهل العودة الى الحياة الطبيعية واعادة السلام الى ذلك البلد المزعزق، وستواصل منظمة المؤتمر الاسلامي العمل بهذه الروح، كما جرت العادة مع الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية، وهي الاجهزة التي يبدو ان عملها الجماعي ضروري اكثر من أي وقت من أجل تحقيق السلام والوفاء الوطني في الصومال».

ويذكر ان دولا عربية اسلامية قررت ارسال قوات للمشاركة في العملية المتعددة الجنسيات في الصومال، ومن بين هذه الدول دولة الامارات والكويت وموريتانيا ومصر والمغرب وتونس.

■ قال الدكتور حامد الغابدي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان الرئيس الاميركي جورج بوش اكد له خلال اتصال هاتفي ان الادارة الاميركية تتمسك باطار الامم المتحدة في العملية العسكرية التي ستنفذها في الصومال، وان مهمة القوات الاميركية هي ضمان وصول المعونات الانسانية الى هذا البلد ووضع حد للحرب الاهلية التي تمزقه

واعرب الغابدي عن ارتياحه الى هذه المبادرة الاميركية المهمة وقرار مجلس الامن الذي يسمح بارسال قوات عسكرية الى الصومال.

وقال «ان القرار يمثل استجابة لشاعر الفائق التي اعرب عنها الرئيس عبيدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي دعا من على منصة الجمعية العامة للامم المتحدة الى عقد مؤتمر دولي عاجل في شأن الصومال ومطالب الاسرة الدولية بأن تبذل مزيداً من الجهود لنجدة ضحايا الحرب الاهلية التي عصفت بالصومال».

وطالب الغابدي من الحركات والفئات المتصارعة في









المصدر : المجلة

النشر والتخديمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٢

مقابل مائة دولار على سفينة شحن مسروقة:

# هربوا من جحيم الصومال الى عدن فواجهوا الموت جوعاً في عرض البحر

سبعة ايام قضاهـا ثلاثة آلاف  
لاجئ صومالي في عرض البحر،  
هربا من جحيم الحرب الاهلية  
والمجاعة وكادوا يلقون حتفهم جوعا  
وعطشا لولا ان سارعت قطعة بحرية  
فرنسية الى نجدهم. وبعدها  
وصلوا الى ميناء عدن في اليمن.

اختلطت بموع الفرح بصيحات الابتهاج عندما نزل اللاجئون الصوماليون الى البر في ميناء عدن وروا وجوها مقلقة لديهم. على الجانب الآخر من السياج لحوا بعض معارفيهم وذويهم ممن سبقوهم الى الهروب من جحيم الصومال. الا انهم منعوا من الاختلاط بهم ووضعوا في الحجر الصحي مؤقتا ريثما يتم فحصهم للتأكد من خلوهم من الامراض ذلك ان اي لاجئ يتضح انه مصاب بمرض «الايدز» مثلا او

غيره من الامراض مشنبة الخطيرة يكون عرضة لان يعاد من حيث اتى. ضمت هذه الدفعة الجديدة من اللاجئين الذين وصلوا الى ميناء عدن يوم الاربعاء ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اكثر من ٢٠٠٠ صومالي نقلتهم سفينة شحن صومالية صنعت حشروا فيها كالمسربين المطب في رحلة شاقة استغرقت اسبوعا عبر مئات الاميال من ميناء، ميركا الواقع على مسافة ٧٥ ميلا في جنوب العاصمة الصومالية مقديشو وكانت





للتشر والخد مات الصدفة والمعلو مات التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٢

مصابر الامم المتحدة اعلنت يوم ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ان ركاب السفينة مهندون بالوت جوعاً وعطشاً في عرض البحر قسارعت الى نجدها قطعة بحرية فرنسية من جيپوتي وفي اليوم التالي رست السفينة خارج ميناء المكلا اليمني في شمال شرق عدن. وفي وقت سابق ذكرت شركة ملاحية في دبي ان السفينة تابعة لها وكان احتفظها رجال مسلحون في ميناء ميركا الصومالي بعد ان هددوا بقتل للريان وافراد الطاقم كما اشارت الي ان حياة الركاب ومنهم نحو ٤٠٠ طفل - مهددة بالخطر نظرا لقلة المؤن والمياه الى جانب نقص كميات الوقود التي تحملها السفينة.

الموت ١٣

وكان اكثر من ١٠٠ صومالي ماتوا غرقا في يونيو (حزيران) الماضي

عندما قفزوا الى البحر وحاولوا الوصول الى الساحل اليمني سياحة بعد وفرض الاتن للسفينة التي كانت تقلهم بانزالهم قرب ميناء عدن ثم سمحت السلطات اليمنية في وقت لاحق بدخول اللاجئين الصوماليين استجابة لطلب الامم المتحدة. وقد فر من الصومال حتى الان حوالي سمس سكانها البالغ تعدادهم سنة ملايين نسمة بسبب القتال الدائر هناك منذ عامي وراح حتى الان نحو ٢٠٠ الف نسمة من لبناء الشعب الصومالي ضحية للحرب المشاغبة اللطاحة وانتشار المجاعة بعد رحلة العذاب التي قضاها منها سبعة ايام بلا طعام ولا ماء. حكى الوافدون الجدد كيف ان واحدا من قادة الفئات المتناحرة في بلادهم خدعهم عندما اكد لهم توفر المؤن ومياه الشرب على متن السفينة ثم اتضح انه كذب عليهم تماما لجرد ان يبتز من كل واحد منهم مبلغ ١٠٠ دولار اخرة للركوب.

والملاحظ ان مبلغا كهذا يعني ان السفينة جاءت محملة بالاجئين من ابنا الطبقات المتوسطة في الغالب وليس من بين المليونيين الذين يمانون بالفقر اللدغ ويواجهون خطر المجاعة الدائم. ويذكر بعض اللاجئين ان قائدا عسكريا من احدى العشائر يدعى عبيد عبد الوهاب الحاج محمد هو الذي ارغم ريان السفينة على نقلهم الى اليمن مقابل حصوله على ذلك المبلغ من كل راكب وكان لدى بعض الركاب قليل من الماء الزائد عن حاجتهم فاستظلوا الموقف واطفؤوا ببيعتن للاخرين بسعر ٢٠ دولارا لكل خمسة ليترات.

محمد علي عمان شاب في الثانية والعشرين وهو واحد من مجموعة







المصدر : المجلة

للتنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٢

اللاجئين الصوماليين التي وصلت مؤخرا . تشتت عائلته منذ ستة أشهر ولم يعلم بوجودها في اليمن إلا من خلال نشرة باللغة الصومالية تبثها هيئة الإذاعة البريطانية خصيصا لنقل أخبار اللاجئين إلى ذويهم داخل الصومال . وهو ما زال في انتظار السماح له بأن يتحدث عن قرب إلى أخيه وولده وعمه وأبن عمه الذين يرأهم عبر أسلاك السياج من مكانه المعزول في منطقة الحجر الصحي . ويبدو من حسن الحظ أن الأطباء لم يكتشفوا سوى القليل من حالات سوء التغذية أو الأمراض المزمنة بين أفراد هذه الدفعة من اللاجئين .

١٨ ديسمبر ١٩٩٢

الطفلة موهوبة أبو بكر عمرها ثمانية عشر شهرا وقد شفيت من طفح جلدي أصيبت به أثناء رحلة العبور . وتقول أمها أمينة بشير أولات أن والد الطفلة شوهد لأخر مرة في مقديشو قبل سبعة أشهر ، وهي تأمل أن تعثر عليه الآن في اليمن . وقد تركت وراءها كل ما تملك في عمرة التزامم الشديد على موطن قدم في السفينة .

« أنني لا أكف عن تفحص الوجوه من خلف السياج . لكنني لم أجد بعد » تقول أمينة أولات وإلى أن تقع عينها على زوجها الغائب فهي لا تملك سوى الانتظار والتشبهت بخيط رفيع من الأمل والرجااء .

إنها مجرد نموذج من مأساة الصومال التي اتخذت أبعاد كارثة رهيبة من جميع الوجوه ■

اعداد محمد الغزييري





## عبرون

قبل حوالي شهر كان عرب كثيرون، بينهم الامم العام للأمم المتحدة بطرس بطرس غالي، ومسلمون أكثر منهم، ينتقدون الغرب، خصوصاً الولايات المتحدة، للتركيز على البوسنة وتجاهل الصومال حيث المأساة اكبر كثيراً.

واليوم يبدأ وطول قوات اميركية الى الصومال تحت رعاية الامم المتحدة، ونسمع انتقادات حادة تنصب على «التدخل» في شؤون الصومال، وخطر الاستعمار المتعدد الجنسية لا على الصومال وحده، بل على السودان أيضاً، والمنطقة ومسلمي العالم كله.

ثمّة أسباب لا تخصّس لانتقاد السياسة الخارجية لدول الغرب كافة، وفي مقدمها الولايات المتحدة، إلا أن الموقف من البوسنة والصومال ليس واحداً، فليس منطقياً أن تلام هذه الدول لعدم التدخل في البوسنة، ثم تلام للتدخل في الصومال وليس منطقياً أن تدعى هذه الدول الى الانخراط بالصومال حيث قضى الوف قتلاً أو جوعاً، بدل التركيز على البوسنة، فإذا فعلت ذلك انتهت بممارسة استعمار جديد.

ويبدو أنه لو قلعت الولايات المتحدة كاليغوريتها عدياً الى اللبانيين مثلاً، لقال المسيحيون انها تحاول إيمانهم عن وطهم لتسليم عليه سورية والمسلمون، ولما سألوا أنفسهم لماذا تنزع الولايات المتحدة سورية والمسلمين اللبانيين إذا كانت عدوة العرب ومسلمي العالم قاطبة.

وفي حين أن انتقاد الولايات المتحدة مقبول للأسباب الصحيحة، وهي كثيرة كما أسلفنا، فإنه يبقى اننا امام وضع ندعو فيه الغرب الى التدخل، ثم نطلب منه ألا يتدخل.

إذا كنا لا نريد الحل الآتي من الغرب فإنني أستطيع ان أقترح الحل المخترب والمسالمة بحاجة الى شرح.

يُتسبب كثير من الجوانب الإيجابية في السياسة الخارجية لإدارة جورج بوش الى جون ستونو، حاكم نيويورك السابق الذي عمل كبير موظفي البيت الأبيض حتى أطاحه اللوبي اليهودي وإنصاره.

وستونو من أصل عربي ومعرفته بالمنطقة عميقة كجنودها فيها.

واليوم يرأس الحكومة في لبنان رفيق الحريري الذي قضى سنوات طويلة في المملكة العربية السعودية مغترباً، وعاد بخبرة ومال كبيرين، وأعاد ثقة لبنانيين كثيرين ومستقبل بلاده.

في يوغوسلافيا ربما اعتدنا ميلان بانيتش رفيق «بربري الصرب» فهو مهاجر مليونير جمع ثروة كبيرة في الولايات المتحدة من صناعة الأدوية، وعاد الى بلاده ليصبح رئيساً للوزراء، ويمثل الوجه المعتدل والمهادن للحكم الصيربي الثقيل، وهو الآن يتنافس لرئيس الصيربي للتطرف سلوبودان ميلوسيفيتش على الرئاسة، وأد نجح في الحلول محله فقد نرى بداية حل في يوغوسلافيا السابقة.





وعلى الطرف الآخر من العالم هناك رئيس الأرجنتين كارلوس منعم، وهو من اصل سوري، ولجه فضائح لا تحصى من عثلية وغيرها، ومع ذلك فلمحة لإجماع على أنه نهض باقتصاد الأرجنتين وأصبح يتمتع بأعلى شعبية ممكنة. وإذا كان لدى القارئ شك في أصول منعم العربية فإنني أخبره ان الرئيس منعم لشترى أخيراً طائرة تاسية من طراز بوينغ ٧٤٧ تضم صالونا لمشربين شخصياً، مع غرفة نوم مزودة بصمام (توش) ومواقف عبر الاقمار الاصطناعية، وكل ما يتوقع من رئيس عربي في بلد فقير.

ونصل الى الصومال فإذا كنا نلوم الولايات المتحدة اذا لم تتدخل ونهاجتها اذا تدخلت، فربما بحثنا عن حل «مفتوح» لأن زعامات صومالية كثيرة أصبحت خارج البلاد، ولا بد ان واحداً منها يستطيع ان يفعل للبلاد ما فعل باليش في بلغراد أو منعم في بوبس ايريس، رغم الطائرة البوينغ.

شخصياً أرتفع المعارضة إيمان فهي لن تكون أسوأ من الذين حكموا الصومال حتى الآن، إلا أنها أجمل منهم بالتأكيد.

جهد الخازن





الحياة النشرة

المصدر

للنشر والإذاعات الصحفية والاعلامات

التاريخ

١٩٩٢

# طلعات اميركية فوق مقديشو و٥٠ قتيلا جنوب الصومال

□ مقديشو - من يوسف خازم  
□ واشنطن - من رفيل خليل لعلول

■ أعلن البيت الأبيض أمس ان القوات الاميركية متحركة الى موالعها، لتدخل في الصومال في اطار عملية إعادة التوطين، لتجديد الامانة في هذا البلد، فيما أكد مسؤولون في وزارة الدفاع (البيتاكون) ان طلائع قوة من مشاة البحرية (المارينز) ستدخل مقديشو فجر غد الأربعاء.

وكانت طائرات لكمة اسلحة الجو الاميركي حطت فوق العاصمة الصومالية صوب اسمر، فيما غادرت اعداد كبيرة من المقاتلين الجبهة التي يبداء (جنوب) حيث انشعبت دائرة الجدارك في هذه المدينة وسقط اثنان من خمسين قتيلاً، واثبتت مصفحة لـ «الحياة» ان عدد القتلى من الجنود تجاوز خمسين والجرحى سبعة وأثنت كل التقارير اسم قوات الاطباء للجبهة التي المدية.

وفيما تواصل التحضيرات للجيشية لتدخل طلائع القوات الجوية بقيادة اميركية الى الصومال، حثت اسر في سماء المدينة







مقاتلات أميركية مطلة بالوتات حرارية واعنت لايبويا وكينيا اطفال حدودها مع الصومال - لاسباب أمنية.

وساد مقديشو هوء حتر خوله هدير المقاتلين الاميركيتين وهرع السكان الى الاخشام في المنازل للعمرة ليضع بقائهم. وفي غضون ناك اجنت ١٢ منظمة اغالة دولية جميع موظفيها من بيداه. وحدث بعض الموظفين الذين وصلوا الى مقديشو عن فوضى في المدينة، مؤكدين ان عشرات القتلى والجرحى سقطوا خلال المعارك.

وقالت كاترين غولدينغ من منظمة «كبير» الدولية الإنسانية لـ «الحياة» ان القتال بين قوات «الحزب الوطني الصومالي» الذي يترجمه الجنرال محمد فارح عبيد - مسلحين من قبائل رحنوين - امتد من وسط المدينة الى اطرافها وان عدد القتلى يتجاوز خمسين والجرحى بالعشرات. واضافت ان اعدادا كبيرة من المسلحين تتوالد الى المدينة، ويبدو انها آتية من مقديشو خوفاً من دخول القوات الدولية ونزع سلاحها.

وعبر مسؤولون في منظمات اغالة كانت تعمل في بيداه عن مخاوف من وفاة آلاف الصوماليين الجوع في مخيمات داخل المدينة وفي ضواحيها، بسبب تصاعد أعمال العنف ورحيل المنظمات.

وقدم مخيمات اللاجئين في بيداه نحو ١٤٢ ألفاً غالبيتهم تعاني سوء تغذية. وكانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرها من المنظمات الإنسانية تدير نحو ٢٠ مخبأ تقدم وجبات غذاء يوميا وتوفقت عن العمل السبت الماضي من جهة أخرى اعطت كينيا والاثيوبيا اطفال حدودهما المشتركة مع الصومال. وأكد المفوض مقاطعة مانتيرا شمال كينيا اليوم بارساكون ان حكومة بلاده اقرت اطلاق حدودها بدءاً من السبت الماضي لاسباب أمنية، بعدما هاجم لاجئون صوماليون مسلمون من مخيمي مانتيرا والواق (شمال كينيا) موظفين تابعين

لخلفتي. اضياء بلا حدود (الفرع البيجيني) وخدمات الاغالة الكاثوليكية، في جانبين متكاملين السبت الماضي. واضاف ان المسلحين سرقوا ثلاث سيارات «لاند كروزر» من المتكلمين وعبروا الحدود الى الصومال، وسبقوا حدوداً مطلة الى ان تضمن عدم تكرار حوادث من هذا النوع.

ويشت الاغالة الاثيوبية المناظفة في ثروبي ببدأ وزارة الداخلية اعلان اطلاق الحدود مع الصومال لمنع القوات الصومالية المسلحة من دخول الأراضي الاثيوبية لدى دخول القوات الدولية الصومال.

الى ذلك شنت وكالة «رويتر» الى مصابر رسمية اميركية ان طائرات اميركية قد تستخدم مطار جيبوتي محطة في طريقها الى الصومال، وان الوحدات الاميركية تدرس استخدام هذا البلد قاعدة امداد وتزويد. علماً ان نصف القوات الفرنسية التي ستشارك في العملية المتعددة الجنسية سيتنطلق من هذا البلد ايضا.

وكان متوقفاً ان يصل لمس الى اديس ابابا ٧٠ عسكرياً من سلاح الجو الاميركي الاغالة قاعدته امداد وتزويد للقوات الموجهة الى الصومال. واعلن الجيش السعودي انه سيرسل الى الصومال طاقم مستشار عسكري يضم ١٢٦ رجلاً. ورفضت السويد ارسال جنود، معذرة ان العملية المتعددة الجنسية تولدها اخطاراً كبيرة.

وفي روما اتفق امس ان أربع سفن حربية ايطالية جاهزة للتوجه الى الصومال اذا اقرت الحكومة والبرلمان للمشاركة عسكرياً في عملية «اعادة العمل». ويتوقع ان تناقض الحكومة الموضوع الجمعة للقبول، وان ترسل نحو الفتي عسكريين من بينهم مظليون.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني اعلن اول من لمس تأييده المبادرة الاميركية





والتدخل أذوني في الصومال

الى ذلك قال وكيل وزارة الدفاع الأميركية بول وغويوتن ان من بين مهمات السفير الأميركي المندرجول روبرت اوكلتي التنسيق مع قائد القوات الأميركية العمل من أجل تهدئة الوضع في الصومال، وسيتركز جهوده على التعامل مع كل القوات الصومالية التي تعارض نفوذاً كبيراً على الأرض وسيجسدها على التعاون وتوقع البنتاغون ان يكون اوكلتي وصل الى مينيشتو امس.

واستبعد مبعوث الأمن العام للأمم المتحدة الى الصومال السفير عصمت كشاني في مقابلة تلفزيونية، ان تقع الاشتباكات واسعة بين القوات الأميركية والقوات المتنازعة وقال: «اعتقد بأن مقاومة نشر القوات المتعددة الجنسية ستكون ضئيلة». ونكر مان الفصائل الصومالية التي شاركت في مؤتمر لجنة القرن الإفريقي في انيس ابايا رحبت بقرار مجلس الأمن وينشر القوات بقية تامين وصول مواد الاغذية للمتضررين من المجاعة.

وشدد على ان الاسم المختص ستعمل من أجل مصالحة بين كل الفئات في الصومال مشيراً الى ان المنظمة الدولية ستؤمن للاطراف المتنازعة الضمانات الضرورية كي تبدأ في التفاوض من أجل التوصل الى حل لكنه الح على ضرورة عدم التدخل في المسائل الصومالية وترك حلها للصوماليين انفسهم.

ورحبت المجموعة الأوروبية أمس بتدخل القوة المتعددة الجنسية في الصومال والمفاتي وكالة «اسوشيتدپريس» ان المجموعة اصدرت بياناً في بروكسيل اشارت فيه بالجهود الدولية لايصال اغذية ومساعدات انسانية للمتسكنين بالمجاعة في الصومال واعربت عن القلق ازاء استمرار الأزمة الإنسانية في هذا البلد.

وفي لندن (الحياة) اعطت ليندا شلوكر وزيرة التنمية لما وراء البحار ان الحكومة البريطانية قررت تخصيص 4.5 مليون جنيه استرليني دعماً اضافياً لمساعدات الشعب الصومالي. ونكر بيان اصدرته الوزارة ان المساعدات الإضافية ستقدم من خلال المنظمات غير الحكومية ووكالات الاغذية التابعة للأمم المتحدة العاملة في الصومال لضمان وصول الغذاء الى اكبر عدد من السكان الذين يلجأهم الموت جوعاً.

وعينت فرنسا جنرالاً من مشاة البحرية ليقود قواتها في الصومال. وتكرت مصاصا عسكرياً في طلائع القوة الفرنسية ستوجه اليوم الى الأراضي الصومالية. لكن ناطقاً باسم وزارة الدفاع لم يؤكد موعد مغادرة القوة وقال ان 150 من لجنود الاسناد والتموين مستمرون لمخبرة قاعدة فرنسية في جيبوتي وينتظرون الضوء الأخضر من القيادة الأميركية.





## من قريب

### نكتة قديمة جديدة

النكتة قديمة ولكنها لا تخلو من مغزى في ضوء التطورات التي تجري في الصومال الآن..  
وتبدأ القصة بأن الإمام الحاكم في إحدى الدول العربية الفقيرة، ضاقت عليه السبل وأصبحت خزائنه من الأموال وأصبحت تهدد بلاده للجبلة والحروب الأهلية، فدعا مجلس مستشاريه وخصامه وشرح لهم مآلاته إليه الأحوال وما يهددهم من أخطار.. وطلب إليهم النصيح.  
وكانت النصيحة التي خرج بها أحد أعوانه، هي أن تعلن بلاده الحرب على أمريكا.. أكبر وأغنى بلد في العالم.. وفي هذه الحالة فإن أمريكا سوف تأتي بقوةها وأساطيلها، وتحتل البلاد.. فإذا أصبحت البلاد تحت سيطرتها فإنها ستصبح مطبوعة عن إطفاء أهلها وبناء مدارسها وفتح طرقها.. وهل ضاقتها..  
والنكتة لا تنتهي عند هذا الحد.. فقد أثارت القصة خيالات الإمام وهو مستلق على كرسیه ساعة الظهيرة.. ودارت في ذهنه كل الاحتمالات الممكنة، وسأل مستشاريه: ولكن ماذا تكون النتيجة لو انتصرت بلاده على أمريكا والحقت بها الهزيمة؟  
والقصة على ما يليها من سخريه تصور الوضع الراهن في الصومال واحتمالاته القليلة..  
فقد أطلقت الحساسيات الصومالية المتخارطة نيرانها على جميع دول العالم، مثقلة في قوات الأمم للتخضع والوكالات والهيئات الدولية التي تعمل في الإنعاش.. واعتبرت مئات الآلاف من الجوعى رهينة تحت تصرفها.. حتى وألقت أمريكا أخيراً على التدخل العسكري في الصومال.

والمشكلة هي أن حكومة الرئيس بوش قد قررت لنفسها مهمة محددة الصيرة الأجل، تريد أن تنهيتها مع تولي إدارة كلينتون الحكم في شهر يناير القادم.. وهذه المهمة هي توصيل وتوزيع الطعام ومواد الإنعاش على مئات الآلاف من المهجرين بالموت جوعاً في الصومال وإبعاد العناصر الصومالية المسلحة وضربها إذا لزم الأمر، لتحويلها بين يدي الميطرة على عمليات توزيع الطعام..  
بينما يتوقع الصوماليون أن تكون هذه المهمة بداية عملية واسعة تؤدي إلى إنهاء العنف القبلي والحرب الأهلية الناشئة، ومساعدة الشعب الصومالي في إعادة بناء اقتصاده وتحسين المصالحة السياسية بين القبائل المتناحرة..

ولا يبدو أن ذبوج القوات الأمريكية من مستلحق الصومال سوف يكون سهلاً مثل التدخل إليه.. وهناك مساحة واسعة من الاحتمالات المضطربة بين توقعات الصوماليين وغيرهم من الرافقين الذين يرون في التدخل الأمريكي عملية إنقاذ سياسي واقتصادي لبلادهم التي تمر بها بالنزاعات والحروب تمجيراً.. وبين الأهداف المشككة لإدارة الرئيس بوش باعتبارها عملية إنسانية محدودة الأجل..  
والتوقعات كثيرة في هذا المجال.. وأكثرها احتمالاً أن أمريكا أن تتمكن من الخروج من الصومال باليساطة التي صورتها أو تصورتها.. وفي هذه الحالة فقد ينتصر الصومال فعلاً على أمريكا وقد يواجه كلينتون مشكلة أكبر مما قد أركب بوش ومستشاروه.

سلامة أحمد سلامة





لدى المجموعات المسلحة التي مارلت تظاهرات وتحرل وصول الطعام. تحرك صوب مغيشو. والمجموعة تالما للجنرال مارش عبيد

## من يتحمل مسؤولية إبادة الجنس البشري في الصومال؟

وكان سياد بري قد فر من الصومال خلال العام الماضي تاركاً خلف ظهره تركة مقلقة من الإنتماءات التي زرعتها وأبديت طوال فترة حكمه البالغة ٢٢ عاماً في محاولة لبيت روح الاتفاق بين أعدائه حتى لا يتحدوا ضده، وفي تقدير منيفي لعدد ضحايا هذه الحرب الأهلية قد بلغ ٢٠ ألفاً وقد ساهمت الحرب الأهلية واستمرارها في زيادة وطأة مناع الجوع حيث تحصل الأجنحة المتصارعة على اللؤلؤ والمعادن الثقيلة وتقوم ببيعها على الحدود، وتترك المواطنين بلا غذاء وفي ظل هذه الأوضاع الريبة : العنة الجوع، اليأس، اللال التي تشكل أخطر الحيات في الصومال من المنتظر أن يتسحر حوالي ١.٨٠٠ من جنود المشاة الأمريكين في قلب العاصمة مقديشو على أن تشر باقي القوات على سائر المدن الصومالية في محاولة لإحكام لوقوف للتهم.

في الوقت الذي يستعد فيه الصومال لاستقبال ٢٥ ألفاً من قوات المشاة البحرية الأمريكية وأصابت الأوضاع في هذا البلد المتكوب تزييها إلى أدنى مستوى في حرب أهلية بين أجنحة عسكرية متصارعة ومجاعة وجفاف في القطع صورية، لتكاثف فيها الطبيعة على الإنسان من أجل قنات هذا البلد، وحيث تفتح أصابع الاتهام مياضرة إلى زعماء الصومال السياسيين. وفي تحقيق من داخل الصومال نشرته صحيفة «الجارديان» يوم هذا البلد، وكانه يستعد للإعلان عن أنقراض الجنس البشري منه، بعد مقتل ٥٠٠ ألف بسبب المجاعة ونقص الأغذية واستمرار الحرب الأهلية بين جناح الرئيس الحالي علي مهدي محمد وجناح محمد فارح عبيد المتطابق عليه من تسمية وجناح الرئيس السابق سياد بري التي يتخذ من كينيا مقراً لإدارة صراعه العسكري في الصومال.







### المساندة الدولية ضرورة لحماية الصومال

بدأت السفن الأمريكية الحربية في التمرکز بالقرب من الشواطئ الصومالية كخطوة في عملية تولى تحت إشراف الأمم المتحدة لحماية توزيع المساعدات الإنسانية على أبناء الشعب الصومالي. وثاني ذلك الخطوة الأمريكية . الدولية متأخرة كثيرا. نظرا للخلافات داخل أروقة مجلس الأمن حول الأسلوب الأمثل لمعالجة الوضع الصومالي، وهي فترة ساهمت في دفع الحال في الصومال إلى نقطة حرجية يصعب منها تصور إعادة الروح لأوضاع الدولة إلا بعد فترة طويلة من الزمن.

لقد تآكلت الدولة في الصومال جنبا إلى جنب مع تآكل الشعب نفسه، والذي بدأ خاثر القوى وقيل الحيلة أمام الجماعات المسلحة المتصارعة على السلطة في حين ذهب جزء إلى خارج الوطن بحثا عن مجرد البقاء. وإتش في أن التدخل الدولي لاعتبارات إنسانية وسياسية يمثل ضرورة قصوى ليس فقط لحماية الشعب للصومالي ولوقف نزيف الدم، ولكن أيضا للضبط بقوة على الجماعات المسلحة لوقف صراعها الدامي، ولكي تدخل في حوار جاد من أجل إعادة بناء الدولة وإعادة الروح للوطن الصومالي الشبه. وحين يمكن الاقتراب من نقطة البقاء السلاح والخفول في حوار، فإن بضائر الاستقرار في الصومال وفي كل منطقة القرن الأفريقي يمكن أن تلوح في الأفق





## د. غالى يزور الصومال لقرار المصالحة الوطنية القوات الامريكية تستعد لبدء عملها في الصومال

الامم المتحدة - ثناء يوسف :

ومن خة البنتاجون في الصومال .  
كرز بيك ملاذكره مسئولون بوزارة  
الدفاع في وقت سابق ، وقال إن الخطة  
تستهدف السيطرة على البيئة الرئيسة  
وتأمين الخطر بالقنصية مقديشو ، ثم  
تنفيذ هذه المهمة سيبدأ فور وصول  
القوات الامريكية للصومال .

ومن جانبه مرج ريتشارد تشنيتي ،  
وزير الدفاع الامريكي بأن القوات  
الامريكية ستجلب الجيش على رجال  
المصالحات المسلحة ونزع سلاحهم ، في  
حالة قيامهم بخرقة عمليات الاغلة .  
إلا ان تشنيتي شدد على ان قواته لن  
تورط نفسها في مستنقع حرب  
المصالحات في الصومال . وقال تشنيتي  
إن الهدف الرئيس للقوات الامريكية  
هو إعادة النظام هناك ..

في الوقت نفسه ، قالت مصادر  
عسكرية إن الولايات المتحدة سوف  
تستخدم جيبوتي التي تعد الصومال  
من الشمال . كقاعدة للأمدادات لتنفيذ  
مهمة « إستعادة الأمل » في الصومال  
من ناحية اخرى ، أعلنت كينيا  
والتي لديها علاقات جديدها البرية مع  
الصومال ، فتح رجال المصالحات  
الصومالية السليدين من دخول  
أراضيها ، مع احتمال تراجعهم أمام  
القوات الامريكية ..

السياسة الصومالية وزعماء القبائل  
يهدف التوصل الى إجراءات بناء الثقة  
وأمن التسوية السياسية .

وقال نلس الولايات أعلنت وزارة  
الدفاع الامريكية ان سفينة  
الإمداد « لوميس » ، غادرت ميناء  
موبيلسا الكيني في طريقها للساحل  
الصومالي في رحلة تستغرق ٢٠  
ساعة ، وعلى متنها دبابات وإمدادات  
غذائية وخفيفة ، وقالت المصادر إن  
السفينة ستقضم إلى السفن الامريكية  
الثلاث التي تقرب من ميناء الرئيسة  
بالماصمة مقديشو ، لأزال ١٨٠٠ من  
مشاة البحرية ( المارينز ) على  
الساحل . وأضافت المصادر أن  
« لوميس » تعمل على عتقها ٧٠٠  
مركبة عسكرية من بينها الدبابات  
الامريكية المتطورة « إم - ١ » ، إلى  
إيرانز . بالإضافة الى العربات  
الخفيفة وحاملات الجنود . وقال  
الكولونيل لوريد بيك أحد قادة المارينز  
إن السفينة لوميس وسيفتجن آخرين  
سكون مهمتها إمداد القوة الامريكية  
بالغذاء والماء والخفيفة لمدة شهر ..

اعلن الدكتور بطرس غالى سكرتير  
عام الأمم المتحدة بأنه سوف يزور  
الصومال في يناير المقبل لقرار  
للمصالحة الوطنية وإعادة الحياة  
الطبيعية .

وقال في تصريحاته للإخبار انه  
سينتجح خلال زيارته مدحيا الى ان  
التحرر الحال يتم على محوريين  
متوازنين الأول هو التخطيط لاستتباب  
الأمن وتمكين كوال الاغلة من توزيع  
المساعدات والأغذية على الشعب  
الصومالي وتقليل ذلك القوات متعددة  
الجنسية تحت القيادة العسكرية  
الامريكية وإشراف وتنسيق الأمم  
المتحدة وهي مهمة إنسانية مؤقته .  
والحد الثاني هو التحرك على  
المستوى السياسي وهو العمل الذي  
تقوم به الأمم المتحدة حاليا من خلال  
الاتصالات والاجتماعات التي عقدها  
ممثل السكرتير العام مصعبت كنانى في  
انيس إيليا في الأيام القليلة الماضية  
والتى اجتمع فيها وفداح عريش من  
ممثل كافة الأحزاب والتجمعات



وهكذا وجدت ان فكرة التعليق  
المسابقة أصبحت غير ذات  
موضوع . والأجدر ان يكون  
التعليق شكرا من مصمم القلب على  
تطوع الولايات المتحدة بالقيام  
بهذه المهمة الإنسانية ولو على أسنة  
الحرب .

ان يوش يختم حياته السياسية  
بموقف انساني لا يخفبه الله ،  
ولكنه الزمن الرديء هو الذي يجعل  
من تدخل اجنبي بالسلطات  
والاستغلال مظلما انسانيا وعالميا .  
وكان قميئا بان يوصف من قبل بأنه  
تدخل استعماري .

الشرء الوحيد الذي اخذه على  
قرار مجلس الأمن والتدخل  
الامريكي هو التعمد بان هذا  
التدخل لن يمس الأوضاع  
السياسية الداخلية في الصومال .  
وحجبا أو نص القرار على وجوب  
التخلص من حكم هذه الدولة  
الانذال الذين يتكاثرون على جثث  
ابناء شعبهم ، ويمنعون وصول  
الحون الهيم . الا قتل الله الوطنية  
والقومية والاستقلال اذا كانت  
تنتجها تجويع الشعوب ، وتحتلهم  
الهيكال البشرية .

محمد العزب موسى



### مضات سياسية

#### التعليق الذي اتوى

هذا التعليق كتبت اتوى كتبت  
بطريقة أخرى .. خلال الأسبوع  
التي فكرت ان يكون موضوع  
الوضعات مناشدة الدول  
الاستعمارية القديمة كإنجلترا  
والفرنسا وبلجيكا وهولندا وإسبانيا  
وإيطاليا ان تتكرم وتتكلم وتجعل  
لديها ذرة من الإنسانية فتبادر  
فرادى أو مجتمعة ، باحتلال  
الصومال وتخليصها من حكم  
ابنائها المعلنين ، أو الأخوة  
الأعداء ، لاتلجأ الفرصة لشعب  
الصومال كي يتنفس ..

وشاء الله ان يصدر خلال نفس  
الاسبوع قرار مجلس الأمن بإجماع  
الاصوات وطيفا للداب السليم من  
المبادئ بتكليف الولايات المتحدة  
ومن تشاء من الدول الأخرى مارسل  
قوة طوارئ دولية تحت علم الأمم  
المتحدة الى الصومال لتوصيل  
المساعدات الغذائية للأطفال  
الصومال وشعبها الذي يبلغ زهاء  
خمس ملايين هيكال عظمى مات  
منهم زهاء نصف مليون لأن بوالع  
مئة قتيل بالجاعة كل يوم .

وبفرت الولايات المتحدة  
مشكورة ومؤيدة من كل الراى للعالم  
العالي مارسل قوات التدخل  
الصريح أو الانتشار الأصعب الى  
الصومال ، كما أعربت دول أخرى  
عن استعدادها للمشاركة .





للنشر والذمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١٩٩٢

# لماذا تدخلت الأمم المتحدة في الصومال وتركت البوسنة ؟

تتباينها حتى أن حيث ديوار عضو الحزب الديمقراطي الاجتماعي الألماني قال : أن الأمم المتحدة تتخذ القرارات ضد صربيا ، ولا تتابع تتابعها والصرب لا يلتزمين بهاء والطريف أنه كلما زاد حجم العقوبات - التي لا تقلد - من جانب الأمم المتحدة ، كان ذلك مؤثرا على ضياع فرص التدخل العسكري لاتحاد مانتيفي من أرض وشعب البوسنة .

ونظرة على القرار رقم ٧٩١ بشأن الصومال والقرار ٧٨١ بشأن البوسنة تبين مدى المعايير المزدوجة في التعامل مع القضايا العرقية .. لقد ترك القرار الخاص بالبوسنة للدول حرية تنفيذ العقوبات ضد الصرب مما حدا بوزير خارجية صربيا إلى التصريح بأن بلاده ستستفيد من علاقاتها وتحالفاتها الخارجية في الحصول على بعض المساعدات الضرورية . كما خلا نص القرار من تحديد الإجراءات الواجبة التي يمكن اتخاذها ضد صربيا في حالة استمرار عوائقها ولم يحدد الإجراءات اللازمة لانقاذ مواطني البوسنة من معجات الميشفيت الصربية والجيش الاتحادي .. في حين

جاء التدخل العسكري في الصومال لوضع حد لأعمال القتل والسلب والنهب والمجاعات ، كخطوة مؤقتة أصحلا للنص الفرنسي .. وإن عاشقان من المؤمنين انتقروا فاصلهما على بينهما .. فإن يلت احدهما على الأخرى فقاتلوا التي بقي حتى تلمي إلى أمر الله ، وليس امتثالا لشرعية دولة تكديناهمهم الصمم الذي يسمح ما بهوى ويفض الطرف عما لا يحميه .. فمئذ أبريل الماضي العالم الاسلامي يستصرخ الأمم المتحدة للتدخل في البوسنة والهرسك دون جدوى ، وحتى المحاولات الأخيرة من جانب منظمة المؤتمر الاسلامي لوضع الحظر من توريد السلاح إلى البوسنة بات بالفشل .

وإذا كان القرار ٧٩٤ الصادر من مجلس الأمن والذي يقضي بالتدخل العسكري في الصومال قد جاء محددا ودقيقا ويستند إلى أحكام الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة الذي يفرض التدخل في القضايا الداخلية للدول في حالة تهديد الأمن والسلام الدوليين .. فإن أحكام هذا الفصل لم يرد ذكرها في أي قرار من قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالبوسنة والهرسك ، بل أنه حتى القرارات الهزيلة التي صدرت في شأن البوسنة والهرسك لم تتابع الأمم المتحدة







وهل هناك عنصرية وتعصب أكثر مما كشف عنه مدير ميناء سلبيوت حين قال أن القوات المصرية تقوم بتفتيش قوافل المساعدات التي ترسلها الأمم المتحدة ولا تسمح إلا للمواد الغذائية التي تحتوي على لحم الخنزير !  
أنتا إذا كنا قد سعدنا بقرار الأمم المتحدة بالتدخل في الصومال .. باعتبارها تدخلا في الدائرة الأصغر ( الدائرة العربية ) فانتا لا يمكن أن تنسب اليوستة .. ( الشقيقة ) الدائرة الأوسع ( الإسلامية ) ونسأل الولايات المتحدة .. هل الأمر بالتدخل في الصومال هو من قبيل الاستنساخ على فرق شيعية هناك .. في حين تخشى القوات الأمريكية التورط في مستنقع شيبه بيفينجام إذا هي تدخلت في اليوستة ؟ أم أن القوف من قيام دولة إسلامية في أوروبا جعل واشنطن تلعن هذه المخاوف لا وجود لها في الصومال وحتى لو وجدت فانتا لن تزدى إلى اختلال المعادلات الدولية ، وبأيتها الشرعية الصماء كم من الجرائم ترتكب بلسك !

سليمان قناوي

الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ولم يتصرف إلا من فريق ولا من بعيد أن يظل بهذا القرار في حين أنه يدعو إلى تنفيذ القرار للقرار الخاص بشأن الصومال .  
هل هناك مشكلة أوضح من ذلك على سياسة الكليل بمكاليك والمماريع المزدوجة للجمعية الدولية والاعتبارات الإنسانية ، وهل يكفي للسمت من مذاهب المسلمين في اليوستة والهرسة أن يظل أنها حرب بين الأغنياء في حين إن الصومال هي حرب الفقراء .. وهل يجب الأغنياء خلال ١٩٩٢ ومن هم على الدجج بالسلاح حتى النفاق .. أم لن يتسول إغذاه ووداه وقطع سلاحه ؟ وكيف يمكن أن نعرض صمت لمستولي الأمم المتحدة على التتيرير الذي أعده ضباط تايبون لها من المساس التي وقعت في الممتلكات المصرية في اليوستة وأخطأ هذا التقرير منذ وصوله ٢ يوليو الماضي وأظهره فقط بعد مرور ٢٧ يوما ، ولماذا يمكن أن يقول مستولو الأمم المتحدة عما تفرقه جريدة « دي فالت » الألمانية عن اشتراك الحداث الهنديّة والفرنسية في المنصب اليوسنويات ١٢ حاديا .. حراميا !

أنه في القرار الخاص بالصومال أدان بضعة جميع انتهاكات القانون الإنساني الدول التي تحدث في الصومال بما في ذلك على وجه الخصوص تعدد اعاقلة تسليم الاغذية والامدادات الطبية الضرورية للمحافظة على حياة السكان المدنيين وأكد القرار أن كل من يفتقر هذه الاعمال أو يامر بها سيكون مسئولا مسئولة فورية عن تلك الاعمال .

#### مفارقة مكية

ولم يكن القرار ٧٨٦ الصادر من مجلس الأمن أيضا بخصوص مأساة اليوستة ، الفصل حالا .. ومن المفارقات المبكية أن نفس هذا القرار الذي يقضي برفض المصار البعري على مريها قد صدر في الذكرى الـ ٢٥ للقرار ٢٤٢ بشأن القضية الفلسطينية وإذا كانت إسرائيل قد امتنعت حتى الآن عن تنفيذ هذا القرار .. لقد حدا الحرب حذوها ، فعل الرغم من أن فرض الحصار قد تم منذ شهر مايو الماضي ، إلا أنه لم يؤد إلى أي تقدم في القضية بل على العكس زاد علف الهجمات المصرية على سفن اليوستة فالقرار لم يقدم ضمانات كافية للالتزام بعدم تصدير السلاح والمواد الغذائية إلى مريها ولم يشر إلى





النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١٩٩٢

## القرن الأفريقي

### وافرازات حرب الخليج

بقلم دكتور :

رفعت  
لقوشة



وكان من الطبيعي أن تذهب استناداً إلى محاولة إعادة تشكيل السلسلة الثلاثية التي تحكم العلاقة بين المنطقتين ، وأن تستعيد بالضرورة كلا من إيران وأثيوبيا ، وجاء التشكيل الجديد هكذا . العراق - اليمن - الصومال ، ولذلك أبدى العراق اهتماماً مبكراً بالصومال ، وكان أكثر الدول العربية التي ساندته ودعمه العسكري في حربه ضد أثيوبيا في عام ١٩٧٧

ورئاسة العراق تلكت روابط

السلسلة ، ولقبت مضاعفات التكتك إلى تفتت الصومال ذاته ( فالحرب الأهلية التي مزقت الصومال هي - في

الافتتاح الأمريكي الذي اقتره مجلس الأمن مؤخراً بإرسال قوات أمريكية ومجموعة الجيشيات إلى الصومال لحماية خطوط إمدادات الإغاثة إلى السكان ، هو الاقتراح لا يستطيع أحد أن ينكر وجهه الانساني ، ولكن لا يستطيع أحد أن يتجاهل أن هناك حسابات أخرى وراء الاقتراح ..

لمنذ أكثر من عام والآلاف الصوماليين يسلمون بأرواحهم جوعاً وعطشاً وموتاً في جنازة جماعية .. لماذا أطلقت واشنطن الآن صرختها الانسانية ؟

الامر يعود برهه إلى المرازات حرب الخليج ، وهي الحرب التي بدأت ولم تنته بعد ، ولقد تقاطعت هذه الأفرازات مع فواتين موضوعية تحكم العلاقة بين منطقة الخليج ومنطقة القرن الإفريقي منذ فجر التاريخ وحتى استشرافاته المعاصرة ، فإملاحة بين المنطقتين تسمها جغرافيا واستراتيجية - سلسلة ثلاثية تجمع بين : قوة خليجية وقوة أخرى تقع عند باب المندب ، وقوة ثالثة تستقر في القرن الإفريقي .

ولذا عاوننا قراءة التاريخ القديم منذ عهد الملكة ( سينا ) في اليمن ، فربما نستطيع أن نستنتج ببساطة أن السلسلة التي حكمت العلاقة بين المنطقتين ، كانت تتكون في طوارها المبكرة من : هاريس - اليمن - الحبشة .

• • •

ثم جرت مياه كثيرة في نهر التاريخ ، واندمجت موجاته وقوة الجذب إلى الضواحيه العراقية منذ انقسام الثاني لسمينيات هذا القرن ، فلك ذلك القوة العراقية تنمو ويعدلات مطردة ، وتبحث لنفسها عن مواقع القوة الأولى عند بوابة الخليج :





المرات البحرية لخطوط نقل البترول ، تحت طائلة التهديد المعتل ، بينما تشبذ فرى أخرى لدفع اليمن لتصعيد النزاع الحدودى مع السعودية فيقترب من تلامسات شرارة النار .

ولكن ما يعنينا في مصر .. هو اهم والخطر ، فهذا كانت الأحداث تقرب من حريق آخر في المنطقة ، خاصة مع تدفق التصريمات والتقارير التي تصدر من عواصم الغرب تلوح بالتحذير من خطر نمو القوة العسكرية الإيرانية ، فإن المره يقدره ان يستنتج ان هناك ترتيبات تحضيرية تستهدف تفكيكه وروابط السلسلة : ايران - اليمن - السودان .

واخشى ما أخشاه .. ان تأتي النتائج كصورة ظل لنسخة مكبرة . فكما تلتقت الصمود .. قد يلتقت السودان وتتفصل القابليه الجنوبية ، وإذا ما تحقق ذلك .. فإن الأمن القومى المصرى سوف يصبح عاريا فوق مسرح عمليات الجنوبى .

• • •  
وإذك فإن حسابات التهديد لابد وأن تأخذ الأجهزة المصرية الى استكشاف الاجابة النهائية على سؤاليين :

(١) - ما هو موقف الولايات المتحدة بصفة خاصة .. والأعضاء الدائمين في مجلس الأمن بصفة عامة ، من احتمال انفصال جنوب السودان ؟

(٢) - ما هي فرص النجاح للدعوة الى عقد مؤتمر القمم - دولي يتم فيه اقرار مبادئ مغلطة حول أمن البحر الأحمر ، في محاولة للاسكاف باطار اتفاقي يحمل دون انقلاص الصراعات غير الحكومية بانشطاراتها ؟

ويجد .. فإن مستقبل الأحداث في المنطقة مازال يحفل بالكثير من المخاطر التي ترسل اشاراتها فوق ديبديات النبوءة ، فكل الاحتمالات مفتوحة .. لأن حرب الخليج مازالت حاضرة بظلالها ، والمستويات المصرية - بالقتال - مدعوة الى الانضلاع بمهامها التاريخية .. وفى عبء لا يمكن لها ان تتخلف منه . وكان الله في العون .

حليقتها - إحدى الفرافات حرب الخليج ( ) .

ول كل الاحوال .. فإن الكارثة التي صدمتها صدام حسين قد وضعت ومن جديد لايران ويستتار التقدر

بوضع الفترة الخليجية الأولى ، وبلااضطلاع - بالقتال - بمهمة إعادة تشكيل السلسلة الثلاثية الحاكمة .

• • •

ولأن ايران لا ترغب في اثيوبيا كطرف افريقي للسلسلة ، كما ان تلتقت الصمود يحمل دون اعتنايه كجديى حلقات السلسلة ، ليس اقتضاء الطرف امل باعتباره ضرورة البحث عن طرف مؤقت أو بعبعب أكثر دقة البحث عن دوليل موطع . وكان السودان هو دوليل الموطع لتتشكل السلسلة ولها الحلقات الثقلية : ايران - اليمن - السودان .

ولكن هذه السلسلة تتطوى على تشكيل حرج ، فالسودان لا يقع جغرافيا في قلب القرن الافريقى كما انه لم يكن تاريخيا جزءا من السلسلة ، ولتأمين توازنتها القوية .. فإن منطلق الحركة سوف يلفظها للصل على محورين :

(١) - رابع مستوى التسليمح السوداني والتفويض سرهما بالعمليات العسكرية في جنوب السودان ، في اتجاه اريتريا وجيبوتي .

(٢) - تلحج تضاميا الخلاصات الحدودية في الشريط المتهيب الذي يمتد من بوابة الخليج الى باب المندب .

وبمحصول الاستنتاج ، فإن حركة هذه السلسلة تميز بترجيح فواتح احتمالات تطويع حربيى أخرى في المنطقة . ولذلك ذهبت القوات الأمريكية الى الصومال .. بعدما باتت

• • • كاتب المقال : اسدلا مصادق الاقتصاد بجامعة الإسكندرية





الجمهورية

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٨ ص ١٩٩٢

٤  
يُجبر جرح عملية الصومال مستمرة  
طاعات استطلاعية قبل الأتزال الوشك للقوات الأمريكية  
أخلاق الحدود الكينية والاثيوبية امام مسلمى الصومال







وانظنن وكالات الأنباء :

إذن لورانس أبلنجر وليد الخارجية الأمريكي بالوكالة .. أن العملية العسكرية المزعزع القيام بها في الصومال .  
مستحسن ولذا لما هو محدد لها .. رغم تصريحات السفير الأمريكي في نيروبي .. والتي حذر فيها من تكتل بلاده في  
الصومال بينما بدأ التهديد لازال القوات الأمريكية والغربية على شواطئ الصومال بطائرات عسكرية فوق العاصمة

## الخطوة كيميائية تهدد بكارثة في الصومال

باريس - وكالات الأنباء :

حذر مجلة جون أفريك الفرنسية من احتمال وقوع كارثة كبيرة في الصومال  
بسبب وجود شحنة كبيرة من الغازات السامة التي كانت قد وصلت إلى الصومال  
في عهد الرئيس السابق سياد بري كهدية مجالية من الاتحاد السوفياتي السابق  
وكشفت المجلة عن وجود اتصالات بين قادة الجزء الشمالي من الصومال الذي  
أعلنه استقلاله تحت اسم جمهورية أرض الصومال والولايات المتحدة لإرسال  
فنيين أمريكيين لتطهير ميناء بريده من هذه الغازات السامة .

واعتقد الأردن انها مستعدة لإرسال  
قوات إلى الصومال ضمن التحالف  
الدولي .  
ورحبت منظمة المؤتمر الإسلامي  
أمن بقرار مجلس الأمن الدولي  
بالتدخل العسكري في الصومال .

ومن ناحية أخرى دعت امس ٩  
جماعات سياسية صومالية الاسم  
المتحدة إلى نشر قواتها في شمالي  
الصومال والذي كان قد أعلن فصله  
عن البلاد في بداية العام الماضي والقائمة  
بإسمي جمهورية أرض الصومال  
المستقلة وعاصمتها هرجهيسه

وعلى صعيد آخر ذكرت مصادر  
دبلوماسية في نيروبي .. أن إثيوبيا  
وكنيا قررا إغلاق حدودهما البرية  
مع الصومال .. أمام التسلل المحتمل  
للعناصر الصومالية المسلحة .

شخصاً من أفراد القوات الجوية  
الأمريكية أمس .. لتقديم المساعدات  
للزامة للقوات الأمريكية .. التي  
تستعد للنزول إلى الشواطئ  
الصومالية .. وقبال محللون  
عسكريون أن استخدام إثيوبيا كقاعدة  
لمساعدة القوات الأمريكية .. يشير  
إلى أن واشنطن قد تستخدم إثيوبيا  
كمحطة للقوات الدولية التي تكوينا  
الولايات المتحدة في الصومال  
والجئت للمصارف الأمريكية إلى  
احتمال استخدام جيوش كقاعدة أعداد  
وتموين لمهمة الصومال

وقد أعلنت دولة الإمارات أنها ستترسل  
كتيبة إلى الصومال .. في غضون  
الأيام القليلة القادمة .. بينما أعلنت  
للكويت مشاركتها بقوات رمزية  
هناك .

قالت طائرات أمريكيات من طراز  
« إف ١٥ » .. بالتخليق على ارتفاع  
مخفض في أجواء العاصمة .. من  
فوق ظهر إحدى حاملات الطائرات ..  
قبل بدء وصول طلائع قوات مشاة  
البحرية الأمريكية إلى المدينة  
كما غادرت ميناء محاسبا بكينيا  
سفينة تحمل عدداً من قوات مشاة  
البحرية . ومجمالية مركبة  
عسكرية .. تضم دبابات وصرات نقل  
جنود .. وستنضم إلى سفن الأنزال  
الأمريكية .. التي ستقوم بالززال  
حوالي ١٨٠٠ جندي أمريكي على  
الشواطئ الصومالية .

إثيوبيا وجيبوتي

والى انيس بنا .. وصل ٢٠





## اليوم .. انتشار القوات الدولية في الصومال اغلاق حدود الصومال البرية لمنع هروب العصابات المسلحة

عوامس العالم - وكالات الأنباء - تبدأ القوات الدولية اليوم تنفيذ عملية إعادة الأمل لحفظ الأمن في الصومال وتوزيع مساعدات الإغلاء الإنسانية تصل اليوم طلائع قوات مشاة البحرية الأمريكية إلى مقديشيو وتصل غدا الأربعاء أول وحدة عسكرية فرنسية بالطائرات . أكدت مصادر عسكرية تامين مطار مقديشيو - كما حلقت الطائرات الأمريكية ، ألف - ١١ - أس

الأول مدة فوق العاصمة للقيام بعمليات استكشافية أطلقت الطائرات النام تحليها بالونات جنزورية . إنقاذى اصابتها بالثيران الأرضية وأرتكبت العصابات المسلحة أس مذلة بشعة قبل ساعات من نشر القوات الدولية أطلق رجال العصابات المذاهبة وأبلا من الرصاص على الملة الإبرياء مما أدى إلى مصرع ٧١ شخصا وإصابة العشرات بجراح . واعلنت النوبيا وكينيا إغلاق حدودهما البرية مع الصومال لمنع هروب العصابات المسلحة من القوات الدولية والشارت مصادر دبلوماسية إلى أن هذه الخطوة تهدف إلى احكام السيطرة على العصابات المسلحة . ومنعها من هرب قوات الإغلاء التي تمر عبر الحدود .





المصدر : الوكيل

1992

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

## قبل ساعات من وصول القوات الدولية: العصابات المسلحة في الصومال

### قتل ٢٤ شخصاً في مذبحه بشعة

مدينتو - وكالات الأنباء، شوهت أمس بلدة باجرو الصومالية التي يطلق عليها اسم مدينة الموت بسبب ما يجري بها من عمليات قتل عشوائية. ٢٤ شخصاً منهم برصاص العصابات المسلحة. أوقع مذبحة باسم مؤسسة كبري وهي القويكة الدولية التي تترأسها الأقليات في القبلية التي يبلغ عدد ٢٠٠ كلبو مشر شمال غرب الصومال. مقتديسوي ويمن سكانها المسلمة من الجور، أن الشبهة وقعت عندما تدخل أفراد عسكريين من

القبلي في البلدة دون إسماعيل وفي الأبرياء. أثناء التحدث أن سيطرة مدروم لثمة للميليشيات المسلحة. عندما كبروا منهم، وأشار جهنم لرجال التسليح بمؤسسة كبري أن رجال العصابات كانوا يطلقون النار بصوت عالٍ مخيفاً في كل اتجاه. رجع جهنم فيكون الدليخيات التي شنت هجوم على مقاتلين متطوعين في لواء من الجبهة

مع ١٨٠٠ جندي من منظمة التحرير الأمريكية على وشك الوصول في العاصمة. على حداد مدينة باجرو المدمرة على تصاعد أحداث العنف في المنطقة وأعلن أن كل من ارتكب جريمة القتل أو الجور أو الأمم المتحدة على الصوماليين من دولها المتحدة في الصومال، بأن ذلك في الوقت الذي في ليبيا، ويتخاضر، فوجئ وزير الدفاع الأمريكي أن وحدات أمريكية متطوعة تتسلل إلى الصومال في غضون الأيام

الأمم المتحدة الاستجابة للمتظاهرين. أخرج تشيخي أن مهمة قوات الأمريكية في الصومال تتمثل في استعادة الأمن والأمان في مناطق الآلاف من الصوماليين الجوعاء وإفراج تشيخي إلى أن القوات الأمريكية تستسلم الأمر بعد وضع نهاية لذلك إلى وحدات دولية لحفظ السلام. وأبلغ تشيخي أن يتجهو الجور الكبير من جهة القوات الأمريكية إلى خديري شويبي في ثلاث وكالات تتراعى بين ٢٠٠ إلى ٤٠٠ مليون دولار.











# أمريكا أجهضت الجهود الدولية لإنقاذ الصومال وأرسلت قواتها للعودة إلى قاعدة بربرة

الأمم المتحدة

توقع على

بباض لأمريكا

والصين

تتحفظ على

انفراد أمريكا



# القوى الإسلامية فى الصومال

## تجذب الأنظار

## بإدارتها للمناطق بحزم

## وأمانة

### عبد الستار أبو حمس

٢٠٠ ألف ضحية وحتى يأتى التدخل الأمريكى خالصاً لوجهه الإسلامى!! ومن أجل ذلك عطلت أمريكا كل مبادرات الدول الأوربية والأفريقية بل ومبادرات الأمم المتحدة لإلزام الوضع فى الصومال، لقد تحلفنا على اقتراح السفير محمد سمعون مبيوت الأمم المتحدة السابق فى الصومال، لزيادة التمددات الخفائية للصومال، واعتبار ذلك التدخل الخفائية للصومال، الأزمنة هناك بل اعتبرت أمريكا هذا البديل بىلابة بكرة لاستمرار عمليات الاغارة على قرافل الاغارة.

### الجهود الدولية

لقد أصدر مجلس الأمن قراراته تتعلق بمل لزمة الصومال، وكان تنفيذها يأتى عن التدخل الأمريكى، لى ١٩٩٢/١/٢٢ أصدر المجلس القرار ٧٣٣ الذى كلف بفرس على

الصومال أكثر من نصف مليون لاجئ، من الأوجادين، ولأن قبائل الشمال والإسماعليين، يمارسون التجارة فقد أصطعدوا بنظام برى عندما أراد سحب العمليات التجارية منهم وأسانبها إلى قبيلته.. الأمر الذى شكل عثرة للمعارضة الصومالية للنظام، حيث تشكلت والحركة الوطنية الصومالية، ودعمها منجستو.

وقبل أن يصل منجستو ويرى إلى اتفاق لوقف دعم كل منهما للآخرى المعارضة الصومالية قد سبقت الاتفاق، وقد دخلت قواتها شمال الصومال، مما دفع برى إلى تسليح قبائل الهالويين، فى الجنوب وتحول الأمر فى الصومال إلى حرب قبالية بغيضة، حيث سيطر الإسماعليون على الشمال وسيطر الهالويين على العاصمة وطردوا برى ثم سرعان ما انضموا بين محمد فرح عيدين وعمل مهدي محمد، لقد انتشرت الرأيات المتحدة حتى تصمد للجاعة والحرب فى الصومال

لجوا جاء الدور على الصومال لتتم بركات النظام الدول الجديد، لى أول قرار من نوعه فى تاريخ الأمم المتحدة فوضت المنظمة الدبلوماسية الأمريكية للجنة أرسل ٢٠ ألف جندي أمريكي إلى الصومال تحت قيادة واشنطن ولغا لهم وجمارول زمنية تمدهما أمريكا أيضا، الأمر الذى دفع الصين إلى التحلل على القرار وطالبات مجلس الأمن وأمين عام الأمم المتحدة التمسك بالسيطرة على العملية وتوقيتها.

### البلدية

بدأت الأزمة الصومالية مع برادر فشل نظام الديكتاتور السابق محمد سيد برى الذى لم يجد وسيلة تضمن استمرار حكمه سوى اللجوء إلى اللوائح القبلية وإسناد الكناصب الهامة فى نظامه إلى عشيرته وعلى رأسهم زوج ابنته الذى تولى اهتمام إدارة جهاز الاستخبارات، وعندما فشلت هذه العملية راج برى بجرى الممارسات الخارجية ووجد ضالته فى إقليم الأوجادين الذى يقطنه الصوماليون وتنضم أثيوبيا، وحشد الضم الصومال ورام ويدخل الحرب مع اثيوبيا ودخلت قوات الأوجادين نظراً لالزامات نظام منجستو، لكن التطورات الدولية أجهضت انتمسار برى بعد انهماك الاتحاد السوفيتى إلى نظام منجستو ووقوف أمريكا موقف المتأرجع وقصر مساعدتها للصومال على الأسلحة الناقصة وتحول النصر إلى هزيمة انعكست على الوضع المتحلل فى الصومال، حيث تتخلف على شمال



المطالب العسكرية لبلاده في الصومال عندما أكد أن بلاده في حاجة إلى تسهيلات في ميناء بيربر، وبالفعل تمكنت الولايات المتحدة من فرض شروطها الكاملة لتحقيق مصالحها تمت راية حماية قوافل الأغالة.

لقد حدثت أمريكا مهمة القوات لحماية قوافل الأغالة وتطبيع الوضع في الصومال بما يعني إضلال أمريكا الفرصة كاملة في توصيل الفريق الذي تراه إلى السلطة في الصومال وتدعيم وجودها العسكري هناك لمواجهة الحركات الإسلامية للتنافس في المنطقة، وتحقيق ذلك احتفظت الولايات المتحدة ليس فقط بقيادة القوات، بل وبتحديد موعد انتهاء المهمة.

يبقى أن تؤكد أن المصالح الأمريكية لاحتلال الصومال والعودة إلى قاعدة بيربر ماكان لها أن تتجوز أولاً تناحر الفرقاء الصوماليين الذين قدموا الفرصة لأمريكا على طبق من الذهب.

إنشاء أربع مناطق في الصومال لتسهيل عمليات الفرقة. جعلت الولايات المتحدة كل هذه الجهود، كما تعاملت برئاس المائتين يوم الذي وشمته وكالات الأمم المتحدة والذي قامت فكرته على استبدال الغذاء والوقود بالأسلحة الذي يمتلكه المتصاريق، وفي نفس رؤية محمد سحنون، وتضمن البرنامج خمس نقاط كالية لوقف الحرب.

### التسهيلات أولاً

ول كل مرة يطلب من الولايات المتحدة دعم الجهود الدولية لوقف الحرب في الصومال كانت واشنطن تتظاهر بعدم وجود تسهيلات في الصومال تمكثها من ذلك وبرغبتها في التمره المتفرد، بحيث يقتصر دور الأمم المتحدة على القضاء فقط، كما حدث في تجربة حرب الخليج الثانية، وقد أصبح هيرمان كوهني مساعد وزير الخارجية الأمريكي صراحة من

الاتصال بالأطراف المتصارعة في الصومال لوقف الحرب بينهم وتوزيع المساعدات الإنسانية، وبالفعل زار فريق السياسة للصراع، وبالفعل زار فريق من المنظمة الدولية الصومال وقدم تقريره إلى مجلس الأمن الذي وافقه إلى مجلس الأمن، حيث أصدر قرار ٧٧٥ في ٢٨/٨/١٩٩٢ الذي نص على تشكيل فرقة أمن دولية من ٢ آلاف جندي وأرسالها إلى الصومال لعملية قوافل الأغالة.

ولم تقتصر الجهود الدولية على ذلك بل شاركت الأمم المتحدة والجامعة العربية في التوقيع على اتفاق بين قادة المؤتمر الصومالي الموحد والحركة الديمقراطية الصومالية والحركة الجيوب الوطنية الصومالي لشمان سلامة موظفي المنظمات الإنسانية ولتمويل نشر ٥٠٠ فرد لحماية ميناء ومطار مقديشيو ومناطق توزيع الأغالة بعد أن تم قرار ٧٧٥ على





«إخوان» الأردن يحذرون من:

## الأفراط الأمريكية الخبيثة في الصومال

حذر نواب الحركة الإسلامية في الأردن «الأخوان المسلمون» من الأفراط الخبيثة في الولايات المتحدة من وراء إرسال ٣٠ ألف جندي للصومال بحجة إنقاذ الجوع والمشردين. ودعا نواب الحركة الأمة العربية والإسلامية بجميع فصائلها وفئاتها وممثليها إلى التنبه لهذه الأفراط الخبيثة وطالبت الحركة والحكومات الغربية بمساونة الفرسق الاستعماري وإناسة استخدام الأمم المتحدة وتحويلها إلى مؤسسة أمريكية لإصدار القرارات لتتفلسد السياسة الأمريكية الاستعمارية. وشددت الحركة على ضرورة الإسراع بحل مشاكل الصومال العربي المسلم وإطعام جبايعه، كما نعت جميع الفصائل الصومالية لتوحيد صفوفها والوقوف في وجه الغزو الأمريكي إعلانهم.





••• وصلت حاملات الطائرات الأمريكية ونجر إلى شواطئ الصومال لبدء عملية إنقاذها لجنودها من السفن التي دخلت الصومال في إطار عملية أطلق عليها بأمانة الأمل.

يشارك في هذه العملية ١٢ دولة أخرى بينها مصر والفرنسا في إطار الأمم المتحدة. وأعلن الرئيس الأمريكي بوش أن الهدف من العملية هو تأمين لجوء آمنه لتسفير الجنود إلى بلادهم.

الوفاء الأمريكي جوزف هو لدية كل الوسائل العسكرية لحماية أرواح قواته. والله شملت وأضحت لتفسيها القيادة للوحدة للوحدة المتعددة الجسمية وملاحية تحديد موعد انتهاء العملية، وذلك بعد أن تكثرت مجلس الأمن قرأها لجماعها باستخدام القوة العسكرية في الصومال.



تعلم أن الأشخاص الصوماليين مسجونون من هذا النوع... ثم هذا التدخل، ولكن مرة أخرى كان يجب أن تحل المشكلة في إطار الأسرة العربية أو الأسرة الإسلامية. لأننا نعلم أيضاً أن القوى الغربية كانت وراء إنكسار الانتصارات المخالفة... ونعلم أن بعض الدول الغربية وزعت الأموال فيما بينها لتشجيع معسكر صومالي ضد معسكر آخر، وتم دعم الطرفين، وإيهام كل طرف أنه حتماً سينتصر، كما حدث في كثير من النزاعات العربية والإسلامية. والطريف أن العرب الذين وقفوا متفرجين على الشعب الصومالي وهو يتأكل من دمه... مطالبون الآن بتحويل الحملة الأمريكية للتدخل في الصومال... فإذا كنا نحن الذين سنحول العملية فلماذا لم نعلم بأنفسنا بها؟! وسنكشف الأيام القادمة حجم الأضرار الأمريكية في موقع الصومال الاستراتيجي ويكتفى الآن ما ذكره مراسل صحيفة الحياة في واشنطن الذي قال:

(يرتبك المسؤولون الأمريكيون عندما ترحب إليهم أسئلة مثل: هل ستكون هناك حكومة مؤيدة لواشنطن في مقديشو وقواعد أمريكية في الصومال عندما تنتهي العملية التي أقرها مجلس الأمن)؟

**مجدى أحمد حسين**

## خواطر

ماتت الجامعة العربية مؤخرًا موتاً بطيئاً لم يشعر به أحد، ولم تدفع جنازتها رغم تربية الفئيد من عمر مكرم!

إن القرار الأمريكي - بإلغاء الأمم المتحدة - بالاندخول العسكري في الصومال أكد نهاية جامعة الدول العربية التي عجزت عن حل مشكلة إحدى دولها في ظروف لا تتسم بالإنصاف والمساواة التي أحاطت بإزمة الخليج الأخيرة وأدت إلى انقسام الجامعة مما كان يمكن أن يبرر عزيمتها. أما في حالة الصومال التي تتسم بالظلم الإنساني فقد نجد أن الجامعة عاجزة عن الحياة ومما يؤسف له أن يتم هذا في ظل أمين عظام مصري. والجامعة مقرها مصر. ونصر بوزنها القبايلي لتحمّل حكومتها الإسرائيلية من هذا الانهيار.

غير صحيح على الإطلاق أن التدخل الأمريكي يأتي في إطار إنساني. فقد عظمنا انسانية قوى الاستكبار العالمي إزاء الشعوب الإسلامية في العراق و فلسطين ولبنان وليبيا واليوستة والهرسة. فلا تخدعوننا مرة أخرى بهذه الدعايات الكاذبة.

إن استمرار مجلس الأمن يطمس الولايات المتحدة تفويضها على بياض وقع محدد الزمن. بل وفرر محدد المهمة حين يتحدث بشكل غامض عن خلق هيئة أممية.





# مصر والكيان الصهيوني يساهمان في العملية

## الفرز لتسديد الزئبقات العملية للزئبق

تقرير : أحمد مصطفى

وقد نشرت صحيفة هب-الصحريون الأمريكية ملخصا للمناقشات التي شهدتها الأمم المتحدة والجهود الجارية التي بذلت لإتمام الحكومات الإسرائيلية ودول العالم الثلاث بأن القوات الأمريكية ستعمل في إطار ميثاق الأمم المتحدة، وأن العملية ليست نظرية على شكل من أشكال الممارسة الاستعمارية لدولة كبرى.

يذكر أن عملية احتلال الصومال التي أطلق عليها الإسرائيليون اسما رمزيا (عملية إعادة الأمل)، سوف تتم على مرحلتين: الأولى تتولى فيها القوات الأمريكية مهمة تشييط البلاد ونزع سلاح الميليشيات المسلحة (أي فرض سيطرة كاملة للقادة العسكرية الأمريكية)، ثم مرحلة ثانية تضارعه فيها قوة متعددة الجنسيات تتسلم المراتب الأمنية التي رتبها الأمريكان.

ومن المثير في مشهد الأشهر القادمة قرارات أخرى من الأمم المتحدة تقول أمريكا صلاحية جارية شؤون الصومال لصالح

بدأ نحو ١٨٠٠ جندي من قناة البحرية الأمريكية (البارين) التزول على الشواطئ الصومالية بموجب قرار مجلس الأمن رقم ٧٩٤ الصادر يوم الجمعة الماضي بناء على طلب من الولايات المتحدة الأمريكية لإسماح لها بالقيام بعملية عسكرية واسعة تحت طائلة حماية المساعدات الإنسانية الدولية. وستقوم قوات المارينز بنهجهي قاعدة وصول وانطلاق القوات الأمريكية في مقديشو على أن يلحق بها ٦ آلاف جندي من الفرقة ٨٢ المحمولة جوا، شورا، ثم يتوالى وصول القوات والمعدات العسكرية الأمريكية إلى الصومال لتصل إلى نحو ٢٠ ألف جندي أمريكي حسب ما أعلنته الرئيس بوش يوم الجمعة الماضي.

كان مجلس الأمن قد وافق على القرار ٧٩٤ بعد جهود مكثفة بذلها السفير الأمريكي في المجلس والأمين العام للأمم المتحدة جارس غال لتدمير القرار الأمريكي في فترة وجيزة. وبعد إضلال تعديلات طفيفة على مشروع القرار الأمريكي لتسابق طلب الصين وروسيا بوجوب وحتى لا يكون القرار مطابقا للقرار تشوييل أمريكا صلاحيات مطلقة، كما حدث في الخليج قبل عامين - والتعطيل من شأن القيادة الأمريكية للقوات للشاركة في العملية. ووصف مشروع إسرائيلي في مجلس الأمن تعديلات الفترة السابقة في القرار بأنها فرضي جان للمجلس والأمن العام السيطرة السياسية، لكنها في واقع الأمر إخراج بقعة الأمم المتحدة، لما تريده الولايات المتحدة.



### الولايات المتحدة

ويؤكد الكثير من المراقبين والمطالعين على التصريحات الرسمية الأمريكية التي تؤكد على إنسانية مهمة غزو الصومال، ويتذكر الجميع أن الوضع الإنساني في الصومال متلالم منذ نحو عامين فلما ظهرت إنسانيته أمريكا اليوم فجأة!.. وقد حاول ب. ماكسويل - المستشار السياسي في الخارجية الأمريكية - تبرير ذلك عندما سأله نفس السؤال يوم الجمعة الماضي فقال: إن الرأي العام الأمريكي كان يعالج للتعقيد خلال هذه الفترة!.. وهو رد لا يغطي على أحد بالطبع ولا يمكنه التغطية على مصالح أمريكا في القرن الأفريقي وأهمية وجود قواعد عسكرية أمريكية تطل على باب القرن، ويلاحظ أن المسؤولين الأمريكيين يستقرون بشدة عند سواحلهم بذلك ويؤكدون أنه إذا كانت العملية ستتنبى بترتيب قواعد عسكرية فإنها ستكون تاجية للأمم المتحدة. (١)

### تجربة قوة

في معرض تعليقاتها على العملية العسكرية الأمريكية في الصومال كتبت مجلة نيوزويك في عددها الأخير تعجب من أن فعل الخير قد أصبح هدفًا حيويًا للولايات المتحدة الأمريكية، وبرت بأن الإدارة الأمريكية اختارت التدخل في الصومال، وليس البوسنة أو غيرها مثلاً، لأن العملية العسكرية في

مساعد وزير الخارجية للأمن القومي يجد فيها من مخاطر التطور في الصومال، ويعارض التدخل العسكري لأنها بالقص من واجب أن اعترف بالهزيمة والانتزاع للسرعة الجبلونية التي تريد بها الحكومة الأمريكية أن تدمي نفسها في وكو الديابر الصومالي، وختم برأيه بتحذير صريح إذا كنتم لمحيتم بيروت فإنكم ستعيقون مقديشيو، في إشارة إلى التدخل العسكري الأمريكي الفاضل في لبنان قبل نحو عشر سنوات، عندما اضطرت أمريكا لسحب المارينز بعد هجوم فدائي لبناني على مقرها في بيروت راح ضحيته ٢٠٠ جندي أمريكي من مشاة البحرية.

من ناحية أخرى صدر تقرير لوكالة المخابرات المركزية قدمه روبرت جيتس من الوكالة الرئيس بوش الأسبق للأفريقي، جلد فيه من مخاطر التطور في صرب طويلة في الصومال، خاصة وأن إمكانية تشكيل حكومة محلية تدبر شؤون البلاد هو مهمة محكوم عليها بالفشل مسبقاً.

كما اعترض الخائب جون سورنا - رئيس اللجنة الشعبية للدفاع في الكونغرس - على الخطط الأمريكية للتدخل في الصومال، كما ذكرت وكالة أسوشيتد برس، وقال مورنا إن التدخل العسكري في الصومال ليس من صالح

الأمم المتحدة، أو تعرض المنطقة الدولية المعامية على الصومال، كما جاء في الخطاب الذي رعه الأمين العام لجلس الأمن الأسبق الماضي..

القوة متسدة الجنسية التي ستطلي العملية العسكرية الأمريكية تشارك فيها فرنسا وبلجيكا وكندا وبوات صغيرة في حين كانت مصر أول دولة تعلن عزيمتها للمشاركة بإرسال قوات مصرية، تلتها بعد ذلك المغرب وتونس وموريتانيا، وأعلن رابيو إسرائيل أن الدولة العربية ستشارك في العملية بطرق مختلفة منها التسهيلات للقوات الأمريكية والاتصالات والمطويات. عملية الاحتلال الأمريكي ستلحق أسوأها (٢) عبر تحويل دول الحلفاء وتذكر الإدارة الأمريكية إنشاء صندوق لتحويل احتمال الصومال تساهم في دول الخليج (٣) واليابان التي أعلنت أنها لن تشارك في الحملة العسكرية.

### تحذيرات أمريكية

في السوقت السدي يحاول المسئولون الأمريكيون التأكيد على أن العملية إنسانية فقط، انطلقت التحذيرات من داخل أمريكا نفسها لتدبر بالتطور عميقاً في أحوال الصومال.

ونشرت مجلة بي. إس. نيوز أند ريكورد ريبورت أول أسس نص البرقية التي بحث بها سفير أمريكا في نيجيريا سميت فمستون







## المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عليه محطه أو على الأقل سيحاولون بتشجيع منافسيه.

كان الفصل الصومالي الوحيد الذي رفض التدخل الأمريكي هو الاتحاد الإسلامي، معاناة شعباً من جراء الحرب المفروضة عليه، إلا أنشأ نرسى أن التدخل العسكري الأجنبي لا يمثل أي حل لشكلة الصومال، إنما سيسبب ضرراً يئبها جميعاً لاجيال الحاضرة والمقبله، وأضاف البيان «ندون أن نذكر إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت تتدخل باستمرار منذ بداية الأزمة على تدخل الأمم المتحدة عندما كان الشعب الصومالي يتعرض للإبادة والتفريد، وكانت الأوضاع أسوأ مما هي عليه الآن، ولم تتحرك الإنسانية الإبراء الأمريكية في ذلك الوقت، لذلك فإن التغيير الأمريكي المفاجيء وبهذا الحجم الكبير من القوة العسكرية يثير الشكوك».

وأكد بيان الاتحاد الإسلامي أن المطالبات التي تكررته الأمم المتحدة بأن ٧٠ إلى ٨٠ بالمئة من إمدادات الإغاثه تعرض للتهب في معطومات مضللة حسب منظمات الإغاثه الدولية، وجاءت من أجل تيرير الأمريكي المشهور، ويقتضيان بقوة، لذلك يعلن الاتحاد الإسلامي الصومالي رفضه التخليص لهذا التدخل الأمريكي الصارخ ويعتبره غزواً لدولة مستقلة وأنها كاصريحاً لسيادة الأمة ويحذر الإبراء الأمريكية من عواقب هذا الغزو.

ول حين تبخى بعض السفول الأمريكية تخفوا مكتوماً من السالبة الفريدة احتلال القوات العسكرية الأمريكية لبلاد إفريقية بإجازه من الأمم المتحدة، أصوب الرئيس السوداني الفريق عمر البشير من دفعة بلاده من التدخل العسكري في الصومال، موضحاً «إننا نخشى أن يتسبب الوجود العسكري في الصومال في مشكلات أخرى، مضيفاً بأن دول المنطقة كانت تسمى إلى إيجاد حل لشكلة الصومال وأوشكت على الوصول إلى هذا الحل».

وأشار الرئيس السوداني إلى دلائل بده الاستقرار في الصومال قبل الترجحه الدبول الأخرى إلى التدخل العسكري، وذكر أن مساعد الأمين العام للأمم المتحدة المستقل محمد سمحون كان قد رفضاً خطوات مهمة في إطار سعيه إلى تحقيق السلام عبر اتصالات ناجحة في أوساط الفصائل الصومالية المتصارعة.

يذكر أن سفون لشبيلر للاستقله أشر

خلاف مع الأمين العام لم تعين تقاصيله..

والمرجح أن إيجاد سفون كان مقدمه لإسراع

الطريق للفوز الأمريكي وخرب كل محاولات

التسوية في الصومال عبر أي قوى إقليمية أو

دولة.

الصومال مضمونة النجاح، فليس هناك من الصومال محكومة تعارض التدخل أو خلفه يساعدون القسامه، وليس فيها غليات أو أعراش جبابه تستغلها الميليشيات في الهجوم على القوات الفازية، وليس بها سلاح طيران أو جيش حقيقي.. وأن القدين الإفريقي يعتبر مفتخراً لمودجيه يمكن فيه تهريب نظرية التدخل القوي بالقوة العسكرية في العالم.

وتتأكد التهوروك بسرعة ولا يمتنى ذلك أن التهريبه شوف تتجج بالضرورة، فقد يعارض بعض الصوماليين التدخل، بل ويصوبون غضبيهم على موظفي الإغاثه الأجانب، وتتل المحلة عن منسق الإغاثه الفرنسي قوله «إننا لانقبل فكرة قتل أناس لتفدية آخرين»، وتضيف نيروزيه، أن الكثير من دول العالم الثالث تنظر للتدخل الأمريكي على أنه إجراء أشريال صرفه بل وتتل عن أحد المسؤولين الأمريكيين قوله «إننا جميعاً نعرف بأن القوة العسكرية المقترحة للتدخل في الصومال في مواجهة الفصائل المحلية، تمثل عملياً أن هناك احتلالاً لبلد ولو من قبل الأسرة الدولية».

### ردود الفعل

لايستغرب سدد من المراقبين تصريحات معظم الفصائل المتصارعة في الصومال التي لا تعترض على التدخل الأمريكي العسكري، بل للرجح أن كل فصليل يتوقع اعتماد الأمريكيه

سـ





النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٢

الميليشيات تلجأ إلى بيضايوا لتفادي القوات الدولية

# طائرات أمريكية تحلق فوق مقديشو تهديد الانزال مشاة البحرية اليوم

عواصم : الشرق الأوسط  
ووكالات الأنباء

ذكرت مصادر بلومبيرغية في جيبوتي أمس أن العملية العسكرية الإنسانية في الصومال مستعدة اليوم بانزال طلائع القوات الأمريكية في العاصمة الصومالية بديما غدا وصول أول وحدة عسكرية فرنسية بالطائرات إلى مقديشو.

... وأبصرت أمس سفينة أمريكية محملة بالبنائيات والامدادات والجنود نحو مقديشو لتتقدم إلى سفن الانزال التي تعمل على متنها ١٨٠٠ من مشاة البحرية على شواطئ العاصمة الصومالية.

وستعمل السفينة الندية لوموس التي أبحرت من ميناء ممباسا الكيني صباح اليوم وتحمل ٧٠٠ آلية منها بوابات من طراز ( إم ١ ) أي ١ أبرامز وعربات نقل جنود مفرغة وعربات هجومية وإغذية ومياه واسلحة واعداد أخرى.

وقال الكولونيل فريد بيك، ضابط مشاة بحرية والمتحدث باسم العملية إن السفينة لوموس وسيلقيت محتوياتها لفرجين استارلومبرغ الجيش الأمريكي ستعمل على امداد مشاة البحرية بالغذاء والمياه والسلاح والقذيفة لمدة شهر.

بحول توقيت الانزال ليده العملية

الإنسانية التي تقومها الولايات المتحدة للسيطرة على مطار مقديشو وتأمين الثبات، اكتفى بيك بتبريد بيانات وزارة الدفاع التي قالت إن العملية ستتم في بداية الأسبوع الحالي.

وقال ضابط آخر في مشاة البحرية نقل إلى ممباسا من الكويت أنه يعتقد أن عملية الانزال ستكون روتينية إلى حد كبير لكنه أضاف أنها قد تصبح أصعب بعد ذلك بسبب عدم إمكان التمكن بسهولة المسلحين الذين الذين ينهبون امدادات الاغذية أو يمزقون وصولها لعشرات الألوف من الجوعى في الصومال.

ولستيفانت مقديشو صباح أمس على صوت طائرات تحلق في سماءها وكانت امدادها تأتي اجساماً اعتقد المراقبون أنها قد تكون بالونات حرارية ألغى اصابتها بلي أسلحة إسرائيلية. وفي واشنطن أوضحت شبكة التلفزيون (سي. بي. إس) أن طائرات أمريكية من طراز إلف ١٤ تايجر ستعمل على طائرات وأنجر حلقاً أسس فوق مقديشو في عملية تحضيرية للانزال المرتقب على سواحل الصومال.

وأوضح مراسل «سي. بي. إس» في مقديشو أن الطائرات الأمريكية التي تحملها أجهزة مضادة للصواريخ القوية على مقربة من مطار العاصمة حلقاً على طو منخفض وأن انزالاً لعدة البحرية الأمريكية قد يبدأ

في الساعات الـ ١٢ التالية. وفي جيبوتي قالت مصادر رسمية أمريكية أمس أن القوات الأمريكية تعرض استخدام كفاءة الامداد والتموين في مطار مهمتها في الصومال. وأضاف أن الطائرات الأمريكية قد تستخدم مطار جيبوتي كمنفذ في طريقها إلى الصومال. وتكررت مصادر حكومية إن الرئيس الجيبوتي حسن جوليد تلقى رسالة يوم السبت الماضي من الرئيس الأمريكي جورج بوش. ولم تكشف عن محتوى الرسالة.

والمعروف أن جيبوتي قاعدة أيضاً للقوات الفرنسية التي ستشارك في القوة المتعددة الجنسيات في الصومال. وتحتفظ فرنسا بحامية لها في جيبوتي تضم ٤٠٠٠ جندي من اللشونيه أن يشارك منها ١٠٠٠ في القوة الفرنسية في الصومال.

وتولت مصادر إن يكون قد وصل العاصمة الإثيوبية فريق قوامه ٧٠٠ جندي من القوات الجوية الأمريكية لتقديم الدعم في مجال الامداد والتموين للقوات الأمريكية في الصومال. وقال مسؤول عسكري إن فتح قاعدة امداد ومهمات في اديس أبابا يؤكد أن إثيوبيا ستستخدم على الأرجح في عبور القوة المتعددة الجنسيات وكانت إثيوبيا قد منحت الولايات المتحدة في الأسبوع الماضي حق الهبوط في





مئات الآلاف في ليبيا يقيمون أسبوعاً في صحراء لوجانين.  
وذكر مصدر أنه وقعت في الآونة الأخيرة حوادث مشيرة للقلق في مخيمات للاجئين على الحدود الصومالية - الليبية منها نهب معونات غذائية وخطف سيارات واقتحام إسرائيل. ويتدهور الوفاق مع وصول القوات الأمريكية إلى الصومال.  
ولكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي.) أمس أن ٢٠ شخصاً على الأقل قتلوا في المراكب التي دارت بين الجماعات الصومالية المتناحرة بالقرب من مدينة بيشاوي في جنوب البلاد وذلك عشية نشر قوات الأمم المتحدة مباشرة.  
وقالت الإذاعة إن معظم القسمايا قتل عندما اخترقت مبرة مبرعة ميدان السوق الذي كان متحصناً. وتعد هذه المنطقة التي تبعد حوالي ٢٠٠ كيلومتر غرب العاصمة مقديشو واحدة من أكثر المناطق الصومالية تضرباً بالجماعة.  
وقالت أنباء الإذاعة في الأيام الأخيرة بأن كثيراً من الجماعات المسلحة غابرت مقديشو في طريقها إلى بيشاوي لتقادي للوالبها مع قوات الأمم المتحدة. ويصور أحد العاملين في منظمة «الحياة» بلا حدود لأعمال الأنفاق بأن قطاع الطرق يحاولون أخذ أكبر قدر من الأسلاب معهم قبل وصول القوات الدولية.

أراضيها لتسهيل الجهود الرامية إلى نقل القوات وقالت مصادر دبلوماسية في نيروبي أمس أن إثيوبيا وكينيا أعلنا حروبهما البرية مع الصومال في محاولة لمنع المسلمين الذين قد يتجهزون مع وصول القوة المتعددة الجنسيات التي تقودها الولايات المتحدة من دخول أراضيها.  
غير أن إغلاق الحدود مستحيل عملياً من الناحية الفعلية لأن المنطقة قاحلة فقراء غير ماهولة وغلبها ما تجري حركة النقل بين نيروبي وصمواوية وعرة وقال مصدر «ألفانغا أيلاند» إنهما انطلقا حروبهما أمس الأول لأسباب أمنية وذلك لمنع المسلمين الصوماليين من دخول أراضيها وإحشا بسبب خوف وكالات الإذاعة من أن يهاجمها هؤلاء المسلمون.  
ولم يصدر إعلان رسمي بإغلاق الحدود. غير أن مصدراً تصاريماً في المنطقة قال إن هذا الإجراء أن يترتب على التجارة بين الدول الثلاث لأن الصومال في حالة الرافعة ليس لديه ما يبيعه ولا يمكنه شراء أي شيء.  
وقال مصدر دبلوماسي آخر لوكالة «رويترز» «تلقينا تأكيدات بأن هذا مجرد إجراء مؤقت. وأنه سيبدأ فتح الحدود ما أن يستقر الموقف في الصومال مع وصول قوات الأمم المتحدة».  
ويوجد في كينيا أكثر من ٤٢٠ ألف لاجئ معظمهم من الصومال وكذلك





# إطعام الجوع في الصومال ربما يؤدي إلى الاستعمار

مايكل كلايف \* من مجلس العلاقات الخارجية في واشنطن، ومؤلف عدة كتب منها: السياسة تجاه أفريقيا، ونهاية الحرب الباردة، كتب عن موضوع إرسال القوات الأمريكية إلى الصومال، الذي من الممكن أن يشكل بداية لـ «دمرة الاستعمار في أفريقيا».

بعد مرور أقل من عامين على حصول آخر للمستعمرات في إفريقيا وهي  
تاسينيا على استقلالها، من المرجح أن تكون الأمم المتحدة قد اتخذت الآن أول خطوة  
يمكن أن تؤدي إلى إعادة استعمار الأمر الواقع إلى الدول الإفريقية التي على وشك  
الانهيار

كما أن الولايات المتحدة التي بدأ أنها على وشك التخلي عن إفريقيا ربما تجد  
نفسها منومة في غضون القارة أكثر من أي وقت سابق.

فقد كان لدى مجلس الأمن الدولي أسباب وجيهة جداً لتحويل نشر القوات  
بقبادة القوات الأمريكية في الصومال لضمان وصول الامدادات الغذائية إلى  
الجوع هناك لاسيما وإن أكثر من ثلاثمائة ألف شخص ماتوا خلال العام الماضي،  
وإن مليوني شخص يواجهون خطر الموت هذا العام

ولكن، ومع استعداد القوات الأمريكية للزول إلى البر من المهم الاستعداد  
للنتائج التي يمكن أن تترتب على «التجوع». فالجماعات المسلحة المختلفة لا يمكن  
أن تكون كفؤا للقوات الأمريكية وهو أمر يعرفه ثامتها جيداً. ولهذا السبب رغب  
الجنرال محمد فرح عيديد الذي تتحمل فواته اكبر قسط من المسؤولية عن تهديد  
المساعدات، رغب بقرار التدخل.

ويقول الرئيس الأمريكي جورج بوش إن المهمة ستكون محدودة لكن المشكلات  
ستبدأ حين يبدأ التفكير في الانسحاب. لا يجب على الولايات المتحدة والأمم  
المتحدة أن يراجعا للقضايا التي خلقتها الأزمة بما في ذلك وفي الدرجة الأولى كيف  
يجب أن يحكم الصومال والأمة لا تشير إلى أنهما مستقرتان الفضل استعداداً  
لواجهة هذه المسألة للحاسمة خلال أشهر مما هما الآن، وما كانتا عليه في العام  
الماضي حيث بدأت البلاد في الانهيار

وسوف تكون ملزمة القوى الأجنبية حريصة على تصويب حكومة جديدة في  
مقديشو بأسرع ما يمكن.

ألا إن المساعي التي ستبذل لإقامة حكومة بعد انتخابات على النمط الغربي







ستؤدي إلى تفاقم الانقسامات القبلية التي تفقد نيران الحرب الأهلية. وإذا ما ألحقت حكومة جديدة لمن للشركاء فيه أن تصمد دون مساعرات خارجية ضمنية. وأن يكون هناك أي ضمان بعدم تجديد القتال بمجرد انتهاء دور قوات الأمم المتحدة ومفادتها البلاد.

لهذه الأسباب هناك امكانية قوية وحقيقية في أن تقيم الأمم المتحدة وساية على الصومال لفترة طويلة. وهنا يكمن خطر الاستعمار من جديد ولكن بوجه انساني لانه سيحتي في الواقع تولي الأمم المتحدة والولايات المتحدة المسؤولية الكاملة عن البلاد. وهذا لا بد من تشكيل قوة شرطة وقوات امن جديدة وإعادة بناء البنية الأساسية والوظائف وتجنيد جيش من البهرور والقبائل القبليين وما إلى ذلك مما سيكون نكلاً استعمارياً رغم موافقه الانسانية

صحيح ان الاستعمار الجديد سيختلف كثيراً عن الاستعمار الذي عاشه الصومال في ما مضى. لأن يختلف لحد في حق الصوماليين في تقرير مصيرهم. وربما كان الاستعمار الجديد أمراً يلقى الترحاب من الصوماليين لأن المستعمر هو الأمم المتحدة.

ألا أن هذا ربما يؤدي ايضاً إلى اعتماد إفريقيا من الاعتماد على الخارج واستبدالها بالمستعمرين السابقين مستعمرين جدد. فبعد أن لم يعد الاتحاد السوفياتي مصدراً للخطر لحد «اللاتيون» يشعفتون. وسيحتي هذا التدخل الخارجي منع تغير المجتمعات الذاتية الاستقلال والاكتفاء في الصومال وإفريقيا ككل لأن طود الأعضاء على الخارج هي التي أدت في الواقع إلى انهيار الصومال. لقد أدت نهاية الحرب الباردة إلى زعزعة أسس النظام السياسي الإفريقي برمته. فخطر لصراع القبائل العظميين سابقاً في القارة لحد أن حكمتها لم يكونوا نازعين على الخدم ضوعوهم أو شرائهم. ونحن نعرف أنه ليس هناك حكم بالمعنى المفهوم في الغرب الآن في عدة مناطق منها انجولا وإيبيريا وموزامبيق وزائير وجنوب السودان مثلاً. كما أن مناطق أخرى مثل لیبویا وتوجو يمكن أن





تنضم الى هذه القائمة قريباً.

وما هي الا قضية زمن قليل ان تبدأ اجهزة الاعلام في تسليط الإهتمام على المناطق الأخرى من القارة المائلة للصومال، مع ان الصومال حالة استثنائية الآن. وسوف تكون وجهة نظر التدخل من أجل المساعدات الإنسانية وبالتالي عودة الاستثمار الجديد بهذا الشكل قوية جداً لاسيما وأن هناك في القرب شبكة شاسعة من المنظمات الكنسية والخيرية التي يمكن ان تصبح مماثلة لتلك الجمعيات التطوعية ولعمارة الرافق التي شهدناها في القرن للتاسع عشر. ومن المحتمل ان ينشأ تحالف شاذ غريب بين تلك المنظمات والمؤسسة العسكرية الأمريكية التي تبعت من مهمات دولية جديدة لتدوير تدخلها.

ومعظم هذه الجماعات تستجيب في الواقع بإخلاص لمعاجات السكان الإنسانية ولكن هناك نتائج لم تكن مفهومة تترتب على حصرها. ورغم الاحتجاجات من جهات عديدة ومن المثقفين، فإن هناك الكثيرين ممن سيرحبون بالتدخل لأن القوس سيكون هو: المزيد من التدخل يعني المزيد من المساعدات. لكن الخطر هو ان الزعماء الأفارقة قد يشعرون بالأغراء والتعود على استغلال الاحاسيس الإنسانية الغربية مثلاً كانوا يستغلون مخاوف واشنطن من الشيوعية في الحرب الباردة.

إن ما الذي يجب فعله؟

أولاً، يجب بذل جهد لضمان عدم افراج للمنظمات الخيرية الموجودة منذ البداية من الصورة والمساعدة نتيجة وفود جيش جديد من القيروراتيين والجنرالات والزعماء السياسيين. وعلى مجلس الأمن ان يوجه طرقاً وسبباً لضمان وجود مساهمة قوية من ممثلي تلك الجماعات في خطط تدوير الصومال واعادة تربيته وثانياً، يجب بدلا من خلق حكومة لسهولة تعامل الدبلوماسيين معها، ان تعمل الأمم المتحدة على إعطاء القوى والموائل التقليدية في الصومال الفرصة لترسيخ نفسها بصورة ايجابية لأن الكثيرين من قادة الفصائل القحارية الآن لا يملكون التقسيمات القبلية التقليدية في البلاد. وعلى الجميع ان يتذكروا ان التسرع في عقد انتخابات ان يساعد على تحقيق المصالحات القبلية وهو امر اساسي وضروي.

وأخيراً على الولايات المتحدة والأمم المتحدة ان تعطي مثالاً للزعماء الأفارقة الآخرين لمعالجة القضايا الاساسية وهي قضايا السيادة والحدود وتحقيق الانسان ومبادئ الحكم التي تكمن في جوهر الحروب الأهلية الأفريقية. وأي جهود لفرض نظام دولي او تركيبة دستورية خارجية في القارة لن تنجح. إذ ان الذي سينجح هو وجود استراتيجيات تتلاقى من الصوائف والضغوط على الزعماء الأفارقة لتحمل المسؤولية عن مشكلات قارتهم. شريطة ان يرافق ذلك التزام قوي بإعادة بناء القارة وتقويتها ودعم للجماعات الأفريقية في عملية خلق المنشآت القارة على الانجذابية لأي صراعات سيملية وطوائف لسياسية.

وربما كانت نتيجة التدخل الذي تقوده الولايات المتحدة بحسن نية إنقاذ الصومال في اعادة الاعتراف الى البلاد بدلاً من ايجاد حكومة قاهرة على انقار البلاد والعمل لصالحها وخدمتها. وهذا هو جوهر المسألة في إفريقيا.

• لوس انجليس تايمز





للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٨ - شهر ١٩٩٢

بدء الاستعدادات لانزال القوات الأمريكية والفرنسية في الصومال خلال ساعات  
المسلحون يهربون من مقديشو ويشيرون الذعر في المدن الداخلية





## للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

نومبر ١٩٩٢

الرئيس الأمريكي لشئون الأمن القوي ان القوات الأمريكية ستكفل جميع اللخيرة والاسلحة والدافع من العناصر المسلحة التي تمنع وصول امدادات الاغذية او تقوم بالاعتداء على القوات الدولية وبعد ذلك تقدم القوة الدولية التابعة للأمم المتحدة بمهامها وهي تحمل السلاح الخفيف وتدخل قوات مشاة الاسطول من الشواطئ والموانئ عند الضرورة وستبقى بعض القوات الأمريكية لساندة القوة الدولية لضمان الأمن والاستقرار في الصومال. وقال سكوكرويت ان القوة الأمريكية ستكون مكلفة بحماية الموانئ وبمقاطعة امدادات ومراكز الاتصالات كما لم يستبعد انتشار تشيبي وزير الدفاع الأمريكي احتمال وقوع اشتباكات مع المصالحات المسلحة وقال انه لم يخاف كافة الاجراءات الضرورية لضمان نزع اسلحة الأطراف التي تصوق وصول امدادات.

ومن ناحية اخرى لقي ٤٨ شخصا مصرعهم على الاقل في مدينة بيدوا في جنوب الصومال بسبب الاشتباكات بين الفصائل المتصارعة وسنحت عربة مدفوعة حشدا من الناس في احدى الاسواق وابدت فرق الاغذية قلقها العميق من ان تشهد المدينة مزيدا من التدهور الأمني بسبب تعلق المسلحين اليها من مدفوشو رغبة منهم في الخروج من العاصمة قبل الوصول للتمتع للقوات الأمريكية الى مدفوشو اليوم. وقال المستأمن ان اوضاع الأمن مستقر في المدن الداخلية الاخرى بسبب حالة الدعم التي اقام المسلمون بالارتباط بين السكان المحليين.

وقد غادرت ميناء مومباسا في كينيا احدى سفينة دبلوماسيه تحمل عددا من مشاة البحرية الأمريكية و ٧٠٠ بداية وغريات لقتل الجنود و امدادات غذائية. وهذه السفينة هي احدى ثلاث سفن مدنية تعاملت معها الادارة الأمريكية وستنضم السفينة دبلوماسيه الى سفن الاوتال الأمريكية التي ستقوم بالزوال ١٨٠٠ جندي أمريكي على الشواطئ الصومالية كما حلت طائرتان أمريكيتان من طراز فانتوم في مهام استطلاعية فوق مدفوشو صباح ايس.

في الوقت ذاته ينتظر وصول ٢٠٠٠ من الجنود الفرنسيين الى مدفوشو خلال الاسابيع القليلة القادمة للمشاركة في المهام الدولية كما أعلنت عدة دول استعدادها كذلك للمشاركة

واشنطن . محمدي فؤاد ووكالات الإتيام . بدأ كبار مساعدي الرئيس الأمريكي جوجر يوش حملة واسعة لشرح أسباب وشائج وإبعاد إرسال قوات أمريكية في مهمة جديدة للصومال وذلك في الوقت الذي تمكنت لسياسة الشاحنات القاتلة لمدادات الاغذية من كسر الحصار المفروض على ميناء مدفوشو والتحرك صوب الأطراف الشمالي من العاصمة لنقل أول امدادات تصل اليها منذ اكثر من شهر. كما بدأت الاستعدادات لنزال القوات الأمريكية اليوم في مدفوشو.

وقد أعلن افرانس ايجلبرجر وزير

الخارجية بالنيابة ان مهمة القوات الأمريكية بالمشاركة مع القوات الدولية الاخرى في السيطرة على الوط في الصومال وانهاء حالة المجاعة ومنع انتشار القوي في البلاد. وقال اصلا المثل لقي لاجبر لها وتوقع ان تنضم نتائج هذه المهمة في فترة زمنية لا تتجاوز شهرين لتصبح بعدها القوة الأمريكية وعدد اتمعداد مؤثر ليست المستقل السيمس للصومال. وقال ايجلبرجر ان مهمة القوات الأمريكية في الصومال ستكون سابقة يمتلئ بها في المستقبل لمواجهة مشكلات العالم لأن الولايات

للتحدة ستكون لها مهام ومسؤوليات جديدة بامتيازها الدولة الوحيدة القادرة على القيام بهذه المهمة.

وقال ايجلبرجر ان الرئيس يوش اجري مشاورات مع الرئيس المنتخب بيل كلينتون لانه لم يكن من الممكن الانتظار حتى يتولى كلينتون السلطة في يناير القادم لان الآلاف كانوا سيموتون جوعا واحسان ايجلبرجر ان ادارة بوش قد اخذت في اعتبارها الضغوطات التي ابراما السفير الأمريكي في كينيا حول التدخل الأمريكي في الصومال.

كما أعلن بريت سكوكرويت مستشار







## اليوم .. بدء عملية «إعادة الأمل» في الصومال أمراء الحرب يتمهدون بعدم التصدي للقوات الدولية

تسيطر قواته على شمال الصومال . أعلن المتحدث باسم الشئون الخارجية للجنرال محمد فرح عبيد ، أنه أصدر تعليمات للجند بعدم التوجه الى المطار او الجلاء . وبدأت فجر اليوم «الاربعاء» عملية انتشار القوات الدولية في الصومال والمعروفة باسم «اعادة الأمل» . وتقوم طائرات الهليكوبتر الأمريكية صباح اليوم بنقل عناصر من مشاة البحرية الأمريكية من على متن ثلاث سفن حربية أمريكية تلقب بـ «السلامة» و «الريـسـالـة» و «الريـسـالـة» . ورئيس الصومال للرئيس الأمريكي المنتخب بيل كلينتون تحديد موعد استمساك القوات الأمريكية من الصومال . وأكد ان الرئيس بوش يتحمل مسؤولية تنفيذ هذه العملية .

عوامد العالم - وكالات الأنباء : قدم أمس امراء الحرب في الصومال . تمهدات للولايات المتحدة الأمريكية بعدم التصدي لقوات الأمم المتحدة التي تقودها الولايات المتحدة لعملية قتل الأثلة . وانتقل ملايين السكان الذين يعانون المجاعة . أعلن روبرت أوكل سفير الولايات المتحدة الأمريكية

السابق في الصومال والمبعوث الخاص للرئيس جورج بوش ، حصوله على التأكيدات خلال لقائه مع الجنرال محمد فرح عبيد الذي تسيطر قواته على جنوب الصومال . من المفترض ان يلتقي أوكل ، الذي يرأس فريق خبراء وزارة الدفاع ووكالة التنمية الأمريكية مع الرئيس المؤقت علي مهدي محمد الذي





### والجزائر توافق على اشترائك قواتها في الصومال

الجزائر - ا. ش. : اعلنت الجزائر  
امس استجابتها للطلب الذي قدم  
إليها للمشاركة في تطبيق قرار  
مجلس الامن رقم ٧٩٤ الخاص  
بتوصيل المساعدات الانسانية الى  
شعب الصومال. اوضح بيان لوزارة  
الخارجية الجزائرية ان موقف  
الجزائر ثابت وانه على استعداد دائم  
لتقديم مساهمة إنسانية لتخفيف  
الأم شعبي حربي والشرقي مسلم  
وقع ضحية حرب اهلية تهدد  
وجوده. أكدت الجزائر مساندتها  
للعمل الانساني الذي تقوم به الأمم  
المتحدة. وعت الأمم المتحدة للقيام  
بنفس الدور في المناطق الأخرى من  
العالم التي تعاني من الاضطرابات.



المصدر : ' الوفاء ' ١٩٩٢



النشر والإذاعات الصحفية والعملاء مات التاريخ : ٩ - ديسمبر ١٩٩٢

### مخاطبة المؤتمر الإسلامي تؤيد التدخل في الصومال

جدة - رويترز - أكدت منظمة المؤتمر الإسلامي أمس تأييدها للتدخل الذي اقترحه الأمم المتحدة في الصومال وبعث الجماعات المتحاربة إلى التفاوض مع هذه القوات. أوضح بيان أصدرته المنظمة أن حامد الفايدي الأمين العام للمنظمة يشجب من جميع الحركات والجماعات المتحاربة في الصومال الالتزام بالقرار الذي وافق عليه مجلس الأمن والالتزام بوقف إطلاق النار على الفور. وحث الفايدي الدول الأعضاء في المنظمة (٥٠ دولة) على تأييد قرار الأمم المتحدة الذي أجاز التدخل في الصومال من أجل إنقاذ الأرواح.





١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

# عملية « إحياء الأمل » للصومال

## آخر مهمة لبوش

● جمود بطرس غالي وراء التدفد

عسكرياً لانقاذ الصوماليين

انتصرا بضعة شخصية للكتور بطرس غالي  
سكرتير عام الأمم المتحدة الذي دأب على حث  
مجلس الأمن منذ توليه منصبه سكرتير عام  
للنظام الدولية باختلا قرار حازم بشأن  
الصومال . ومازال أعضاء مجلس الأمن يتكروا  
كيف حذر الككتور بطرس غالي من اهتمام مجلس  
الأمن بمقتل وصراعات دول على حساب مقتل  
أخرى أكثر الحما موشحا مخاطر لامتلاة مجلس  
الأمن بامانة الشعب الصومال .

وكان السكرتير العام قد لعب دورا محوريا في  
تطوير مواقف مجلس الأمن تجاه الصومال  
وتحويله من مجرد إصدار قرارات بالقتيد بالعلم  
والطاقة بتقديم المساعدات للصومال والتعاون مع  
قوات الإغلة الإنسانية إلى فرض وضمان توصيل  
المعلم والمساعدات الإنسانية إلى شعب يعاني من  
أجل البقاء .. وكان الإعلام من أهم الوسائل التي  
سببت إلى تدهور الأوضاع الإنسانية لشعب  
الصومال وكانت صور شعب تحول إلى مجموعة من  
الهكل العتيقة ولقد القرة على البقاء على أطفاله  
الذين يموتون بالآلاف كل يوم دافعا لقيام وكالات  
الإغلة العالمية بتقديم المعونات الإنسانية ..

وكان تقديم المساعدات والمعونات الإنسانية  
شيئا لما تمكن الأمم المتحدة ووكالات الإغلة من  
توزيعها وتوصيلها إلى المحتلين إليها فكان شيئا  
أخر .. إذ حالت المصبات المسلحة دون ذلك  
ولفرض التوات شعبة وصلت في بعض الأحيان  
إلى أكثر من ٥٠ في المائة من المواد التي يتم  
توزيعها .. واكتشف العاملون في مجال الإغلة أنهم  
أحيانا يضطرون بالقتضية بالغلب ما يقدمونه  
تحت تهديد المصبات المسلحة في سبيل تقديم  
المقات .. والتخذت الفوضى طليما رسميا عندما

تقرير من  
واشنطن



● إنشاء يوسف

● يعتبر قرار مجلس الأمن بالتدخل  
عسكرياً في الصومال سابقة في تاريخ  
الأمم المتحدة أو أن استخدام القوة  
العسكرية هدف تحقيق هدف أخلاقي  
إنساني وليس هدفا سياسيا  
أو استراتيجيا ..

وقرار مجلس الأمن الذي صدر  
مؤخرا بالموافقة على تشكيل قوة  
عسكرية دولية تشترك فيها الدول  
الراغبة مع الولايات المتحدة تحت  
قيادة أمريكية وتنسيق من الأمم  
المتحدة هدفها الرئيس خلق بيئة آمنة  
لتنفيذ عمليات الإغلة الإنسانية ونقل  
شعب من الغذاء إنما هو الخطوة الأولى  
للغضاء على الفوضى وسيطرة  
المصبات المسلحة أيده عملية  
مصالحة قومية فيما بين الأطراف  
المتصارعة .

وليس هناك من ينكر أن قيام مجلس الأمن  
بإصدار قراره بالتدخل بالقوة في الصومال يعتبر







وخلال عطلة نهاية الأسبوع جمع السكرتير العام مستشاريه لدراسة كافة الخيارات وفي خطاب إلى رئيس مجلس الأمن طرح الدكتور بطرس غال خمسة خيارات : الثلاث الأولى منها تتناول العمل مع الأزمة بعيدا عن القوة وإن كان قد أعرب عن اعتقاده بأن نجاحها لن يتحقق إلا بعد فترات طويلة إذ أنه سيستند على مدى استعداد الجانب أو الجوانب الصومالية على التعاون وأما الخيار الرابع فقد تناول توسيع قوة الأمم المتحدة وأعطاهما صلاحية استخدام القوة والبدء في طلب مساعدة الدول في تقديم الأموال لتنفيذ ذلك .. وأما الخيار الخامس فقد تناول القبول بالعرض الأمريكي على أن يتم تطويره بحيث يمكن القرار السياسي والتنسيق بين الدول التي ستدعي للمشاركة في القوة المتحددة الجنسية للأمم المتحدة على أن تقوم الولايات المتحدة بالقيادة العسكرية .

#### تأكيد دور الأمم المتحدة

وعلى مدى ثلاثة أيام عقد أعضاء مجلس الأمن مشاورات مكثفة بالتوازي مع المفاوضات فقد كان الأمر بالخصم إما العمل العرض الأمريكي واتجاه إلى

تكوين قوة لم تتعد خمسة وهذا يستغرق وقتا لتجميع القوات والمعدات والأمن من ذلك يتطلب تمويلًا ضخمًا لا يتوافر لدى الأمم المتحدة وقد تم عدة شهور قبل أن يمكن وضع هذه القوة على أرض الصومال حيث أصبح غير ذات معنى بعد أن يخلفي الخطب الضخم .. إذ أن التقارير الدولية تشير إلى أن أطفال الصومال دون سن الخامسة سييموتون قبل نهاية العام إذا استمر الأمر على ما هو عليه .. إما للنقص الذي هو التماثل مع الواقع وقبول العرض الأمريكي مع الاحتفاظ بالقرار السياسي والتنسيق للأمم المتحدة ..

وبالفعل تمكن مجلس الأمن من التوصل إلى قرار ربح فيه بالعرض الأمريكي والعروض المقدمه من دول أعضاء أخرى للمشاركة في عملية إنقاذ شعب الصومال ومن هذه الدول مصر التي أعلنت أنها ستشارك في القوة المتحددة إلى جانب مشاركتها فيما بعد في قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة التي ستؤدي تنفيذ خطة المصالحة الوطنية والتعمير ..

كما طلب المجلس أن يقرره الذي صدر بجماع الإراء من السكرتير العام أن يقوم إلى المجلس خلال ١٥ يوما من اعتماد القرار خطة لتفاد أن تكون عملية الأمم المتحدة في الصومال قادرة على الوفاء بولائها عند انسحاب القيادة الموحدة .. وبسرعة وبمجرد اعتماد مجلس الأمن لقراره

أضطر بعض العاملين في مجال الإغلة إلى استئجار بعض أفراد المصليات المسلحة لحمايتهم .. وعلى الرغم من قيام مجلس الأمن بتشكيل قوة حفظ للسلام في الصومال فإن مشاكل تأمين وجود القوة تكسها حالت دون قيام القوة بأي نشاط ملحوظ .. وأصبحت قوة الأمم المتحدة هدفا للمصليات المسلحة ولم تتمكن الكتيبة البلستانية التي نقلت

من كراتشي إلى مقديشو على طائرات أمريكية من القيام بأي عمل .. واستغرق التفاوض فيما بين ممثل السكرتير العام والسلطات المحلية للعصدة بشأن وضع ونشر القوات الكثيرة والقوات المصرية ، قوات أورانثيا وقتا طويلا وأصبح من الواضح أن الأمم المتحدة تضعي وقتها بالاستمرار في النزع السلمي .. وفي جلسة مشاورات عقدها مجلس الأمن أوضح الدكتور بطرس غال أن الوضع يزداد تدهورا في الصومال وإن القوى والأضطراب قد سالت وأنه لا سبيل أمام المجلس إلا إعطاء صلاحيات عسكرية لقوة الأمم المتحدة مع زيادة عددها .. وبعد المصاات سريعة فيما بين السكرتير العام ورئيس جورج بوش قام لورانثس بيلجرير القائم بعمل وزير الخارجية الأمريكي بالخطور على جدول إلى نيويورك بعد الظهر حيث قام بتسليم السكرتير العام مذكرة تشير إلى استعداد واشنطن لإرسال قوة عسكرية قوامها ٢٥ ألف جندي إلى الصومال للقيام بمشاكل الأمم المتحدة من تنفيذ مهمة إنقاذ شعب الصومال من القناه ..

#### العرض الأمريكي

وفي جلسة مشاورات علنية لمجلس الأمن في اليوم التالي لخط السكرتير العام أعضاء مجلس الأمن بالعرض الأمريكي وطلب مجلس الأمن من السكرتير العام دراسة الوضع على ضوء العرض الأمريكي ووع الدكتور بطرس غال بإعداد مجلس الأمن بخطة الخيارات الممكنة للتصالح مع الموقف المتدهور ..

وكما جرت العادة وبمجرد إعلان تطوع الولايات المتحدة بقيادة قوة عسكرية لتنفيذ مهمة تحت علم الأمم المتحدة بدأت الأحيادي التي تتناول أسلوب الهيمنة ومواجهة الشخائل واقتراح البعض فرض الوصاية على الصومال .. وأمام مجلس الأمن اقترب منحنى الترقب ليقول ل : « إن الجامعة العربية ولين المؤتمر الإسلامي ؟ لماذا لم نتقوا الصومال ؟ » ..

وقلت له : « إذا أريد أن أرب عليك ببساطة لقلت لك ولين منظمة الوحدة الإفريقية ؟ ولكن الأمر يتعدى هذات المنظمات الإقليمية .. »





قام الرئيس بوش بتوجيه رسالة للشعب الأمريكي يخبرهم رسمياً بأن الجيش الأمريكي سيخضع إلى تنفيذ مهمة إنسانية عليية لنقل شعب الصومال .. وإطلاق اسم « إحياء الأمل » على العملية العسكرية التي ستشرف الولايات المتحدة عليها ..

ووجد الشعب الأمريكي نفسه مرة أخرى في مواجهة نفس الظروف التي واجهته منذ عامين بالضبط في هذا الوقت وأقبل عائلة الأعداء يودعون الآباء الأبناء والأقضاء المنجدين لتأدية التلويج .. في عام ١٩٩٠ كتبت « عاصفة الصحراء » وفي عام ١٩٩٢ بدأت عملية « إحياء الأمل » ..

وعلى الرغم من الفارق بين العمليتين إذ كتبت عملية « عاصفة الصحراء » عملية عسكرية بحثة ذات أهداف إستراتيجية وسياسية في حين أن عملية « إحياء الأمل » مهمة بوليسية إنسانية لنقل شعب يموت جوعاً لأن طماع الأمل والخوف من الجهول ثبالي واحدة .. فخرى بعض أبناء الجنود الأمريكيين سيكون الآخرون يفسرون بأن ذويهم ميقومون بعمل إنساني وثرى الزوجات البعض قبلان الأمر الواقع وقد امتلأت الأيمن بالمحموع وأخريات تؤكدن أن الأسرة مستعدة وأن الاحتفال بالترسيمس سينم أهل موعدة وتتلخص تجارة الذهب وينهلقت الشباب الذي

سيفغر إلى الصومال إلى شراء ديل الخطوبة ويظهر بوش مرة أخرى على مسرح السياسة الدولية بعد أن اعتقد البعض أنه ألقى كلمته الأخيرة منذ حوالي شهر وتركه الاسم للنجم الجديد بيل كلينتون ..

لقد أحتلت أخبار بوش وهو يتصل بزعاء العالم من الريفاليا إلى اليابان ليدعوهم للانضمام إلى التحالف الدولي من أجل انقاذ الصومال صحر الصفحات الأولى ..

وإذا كتبت عملية « إحياء الأمل » هي الفصل الأخير في تراث الرئيس بوش كزعيم عالمي فإنها كما يرى المراقبون قد تكون من العائلات المميزة لأسل السياسة الخارجية في مرحلة ما بعد انتهاء الحرب الباردة ..





# « عاصفة صحراء » في الصومال ! • عملية « إعادة الأمل » .. وما هدف التدخل العسكري الأمريكي ؟

تقرير خاص | آخر ساعة • إبراهيم قاعود

الأمريكي في القرن الأفريقي وتحديدًا في الصومال الذي يتضور شعبه جوعاً بسبب الجفاف وقلة الموارد من تلبية وحرب المصالحات المسلحة في شوارع العاصمة ويكفي المناطق خاصة الجنوبية وبعد تلقي تقارير تعكس خطورة الأوضاع في الصومال والمجاعة الممثلة للتدخل تحت المظلة الدولية ١ .. وبدأ وكان يوشق استيلاء على إثر « عفوس » القلق مضجعه فقر اتخاذ قرار خطير سوف تكون له آثاره الخطيرة التي سيحملها خلفه كليتتون في أوائل العام القادم ١ .. وليضع يوشق الأمم المتحدة أمام تحد جديد يثبت من جديد أنها فعالة ولكنها لا تستند فعليتها من كونها مثقلة للارادة الدولية والمجتمع الدولي بأسره ولكن تستند من دولة القرا .. فكما تحركت الأمم المتحدة بفاعلية في عاصفة الصحراء أو حرب الخليج تحت ضغط امريكي .. لم تتحرك بإيجابية وفعالية تحت الضغط الأمريكي أيضاً ١ ثم يأتي التحرك الأمريكي لاستصدار قرار من مجلس الأمن لارسال قوات دولية لمقاتلة امريكي للصومال .. ويبدو وكأنه لا يفرق لفظاً أو واقعياً بين الولايات المتحدة والأمم المتحدة ١

والقول لا يقع على بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة ولا على المنظمة الدولية وإنما يقع على الدول التي لها علاقة بمنطقة الصراع التي تتحرك الأمم المتحدة بفاعلية أو بدونها والتأويل على ذلك أن اليوستة - الهركس تنتمي للمجموعة الإسلامية وكذا الصومال إضافة لانتماء اللاتينية للمجموعة العربية والأفريقية ووجود العديد من المنظمات الإقليمية غير الفاعلة في حل مشاكل الدول التي تقع في نطاقها ( منظمة المؤتمر الإسلامي - جامعة الدول

• العاصفة تهب من جديد : ولكن هذه المرة على القرن الأفريقي .. التدخل العسكري الأمريكي تحت القطاء الدولي في عملية « إعادة الأمل » في الصومال .. بعد أن وصلت الأمور إلى طريق مسدود ويات شعب الصومال مهدداً بالقضاء .. وبعد أن فطنت جهود المصالحة في الأمل العربية والإسلامية والأفريقية ١ .. والرئيس الأمريكي فلجا الجميع بأن فترة رئاسته الفعلية - رغم هزيمته الانتخابية - لم تنته بعد وما زال قادراً على إثبات وجود النظام العالمي الجديد الذي بشر به وحقق خطواته الأولى في عاصفة الخليج .. ولكن ما هي أبعاد التحرك وهل نوافقه إنسانية محضة ؟

• بعد أسابيع قليلة من هزيمته الانتخابية يوم الثلاثاء الكبير أمام منافسه الشاب بيل كلينتون ( ٤٦ سنة ) - نفس سن ابنه - وأهل الباطن من تخليه عن السلطة رسمياً في ٢٠ يناير القادم .. بدأ جورج بوش ( ٦٨ سنة ) بإنشائها معطفاً من آثار المعركة وقرر إنهاء مهام ميكر وعزم تدخل أية خطوات على المستويين الداخلي والخارجي .. ولكن يبدو أن بوش - على عكس ما يجري - أيقظ سناعه ووجهه قبل يوم من الاحتلال بعيد الشكر في أمريكا لبعده اجتماعاً عاجلاً في مجلس الأمن القومي ضم وزير الدفاع والخارجية ورئيس المخابرات المركزية وقادة الجيش ودان الاجتماع حول قرار هام وعاجل وهو التدخل العسكري





## المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٩ ... ١٩٦٢

الفرس وتحركه في اعطاب الجناح العربي والإسلامي من العلم لتقويم المساعدة وليس الى عبق المشقة وهو حل المنزعات بين الاطراف

## مفاجأة بوش : وترحيب كلينتون ومساندة دولية !

المختارة باعتبارهم عربيا ومسلمين والمفارقة .. قد يكون للحرب والمسلمين مبرراتهم للتدخل المباشر في قضية البوسنة انفوج هذه الجمهورية في قلب اوروبا وما يتكف تدخل قوى اسلامية او عربية من تداعيات محتملة .. ولكن الصومال دولة من دول الجامعة العربية وفي مقفلة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية واما تدخل من هذه الدوائر ولو كان عسكريا ان تكون له تداعيات خطيرة حيث ان ذلك سيكون علاجاً في إطار القيمي ويعد شلتاً لبعض دولة من دول اعضاء هذه الدائرة وسيجهد المجتمع الدولي متكسبا وان كان سيلاحق حذر وحظيفة القوى الكبرى من تواجد قوة القومية الفاعلة ومؤثرة وادبها قدرة على حل مشكلتها دون اللجوء لقوة كبرى .. ١ من هنا فالتحريك العربي والإسلامي لم يكن على المستوى المطلوب ولم يكن مؤثراً على مدى العاملين المضامين وربما تكون حرب الخليج وللجها قد تركت تصدعات كبيرة في البنيان العربي والإسلامي مما أدى لنظام مأساة الصومال الى الدرجة التي هيات المذبح للتدخل الايريني ولو تحت غطاء دولي .. فالدعوة للمصالحة طوال الشهور الماضية لم تجد صدى لدى القوى المختارة .. والفكرات القبلية تفتت في الصومال حيث اخفقت تماماً سلطة الدولة وهيمتها واصبح الصوماليون تحت رحمة العصابات المسلحة ومن شباب ممنهين للمنتحرات ينهبون ويسرقون كل شيء .. ويقتلون ايضاً !

### أبعاد التدخل العسكري

من الخطا القول بان ما يحرك الولايات المتحدة الامريكية في قرارها الدافع بقاوتها لحسم الصراع المسلح داخل الصومال لتأمين .. بيئة آمنة .. تسبح بوضوح الاستعدادات الفضائية للجياح وتهمة الاوضاع المضطربة بأنه .. انساني .. بحث كما قل بوش في اعلانه لقرار ارسال القوات فلذا كان الدافع

للتشر واخذت مات الحديقة والمعلومات

العربية - منظمة الوحدة الافريقية ( اضافة لكتلة عدم الانحياز .. للفواضح ان معظم هذه المناطق تنتمي لكتلة العالم الثالث الذي يبدو انه اصبح .. رهينة .. للتظلم المالي الجديد .. ٢ .. الخلق الاثني والاضيق عسكريا والاقل تأثيرا في المجتمع الدولي ومن في قاع العالم لا يحكم قلبه !

### الآزمة من الجذور !

على مدى اكثر من العامين منذ سقوط حكم سياد بري ، في يناير ٩٠ شهد الصومال اسوأ

مرحلة وجوده لاطراف التي تحالفت لاسقاط حكم بري ونجحوا في ذلك ، تصارعوا على النفذية وهي السلطة في مقديشو العاصمة وبرز على السطح لمسيلان رئيسيان يتصارعان على السلطة : فصيل رئيس الحكومة الانتقالية على مهدي ، والجنرال محمد فارح عبيد زعيم التجمع الصومالي الموحد الذي يسيطر على جانب كبير من جنوب العاصمة والآخر والابليس والحصص حسب تقديرات الامم المتحدة مؤخرًا ٣٠٠ الف قتيل ماتوا جوعا او بفعل الرصاص المنطلق من كل صوب في العاصمة وغيرها من المدن الصومالية .. كما ان الصومال بلد لا يتروى دون موارد ، وشهدت البلاد خلال العامين الماضيين فوضى لا مثيل لها . عصابات مسلحة في كل البقاع .. نهب وسلب لكل شيء قابل للاستخدام .. قتل وتثريد وهروب لمناطق اخرى وخارج البلاد .. قوارب تحمل اللاجئين ولا تقبل الدول المجاورة قبولهم .. وبغات بالجملة من سوء او عدم التذنية خاصة بين الاطفال وكثرة الصومال الحديقة هي في نظامها القبلي الذي يطغى قوة الدولة وسلطانها على كافة البقاع .. منك ٣٥ قبيلة يتفرع عنها ٨٠ فرعا ولكل قبيلة مطالبها بالسلطة والارض .. ويبدو ان بري قد ترك الصومال في اسوأ حالاته الى درجة ان أي انسان يحمل سلاحا بغفائه فرض نفوذه على أية منطقة يريدها .. ١ وفالقت الكثرة في الجنوب عنها في الضمل الذي سيطرت عليه قبيلة « اسحاق » واعطت عليه جمهورية ارض الصومال في مايو ٩١ ولم يترك سدة الصومال انهم يجرون بلادهم ويصحبون الى الهلاك جوعا وفقرًا وإبادة كاملة على نمط الابدية الجماعية من جانب الصرب لسلبي البوسنة ولكن كثرة الصومال انها ايدة لانية اي ان الصومال المسلح يبيد الصومال الاعزل .. ٢ من هنا نهضت الدول الاكثر والاسرع تحركا وهي من الغرب لمساعدة الصومال بإرسال المساعدات الانسانية عبر جسر جوية وبرية الفيت لهذا







موش الذي تصور الجميع انهياره بعد خسارته في الانتخابات الأخيرة جملة التفكك والضعف في المنطقة العربية ودول العالم الإسلامي ويطه الحركة تجاه الالتزامات ... وقد تمثل هذا التطور في التحرك تجاه مسألة مجلس البوسنة ثم الصومال ولآخر هذه التحركات ما قرره وزراء خارجية الدول الإسلامية في جدة الذي دعا إلى منذ عدة أيام لعقد مؤتمر دولي عاجل لتوصية سياسية شاملة لازمة الصومال تحت رعاية الأمم المتحدة بينما تحركت أمريكا في اتجاه التدخل العسكري تحت نفس الرعاية الدولية ؟ هذا يتحرك الشرق وهكذا يتحرك الغرب .. هنا منطلق الحركة عن بعد ، وهناك منطلق الحركة في الحق وبمسارات بليغة والأهم بسرعة أكبر .. ونفس ما فعله وزراء خارجية الدول الإسلامية فمثلت كلمة عدم الانحياز التي دعت لفتح في ذلك في ١١ ديسمبر الحال للبحث في إعادة السلام للصومال .. وكذلك ما فعلته منظمة الوحدة الإفريقية التي شكلت لجنة للفرق الإفريقية وعملت أجمعها في إبريل الماضي ولم تتوصل لاتفاق لاختلاف توجهات دول القرن الإفريقي تجاه الصراع الدائر بين الفصائل المسلحة في الصومال ؟ .. والنتيجة ترك الصومال يعاني أسوأ وأخطر مجاعة منذ إجماعة التي تعرضت لها إفريقيا خاصة النيجيريا عام ١٩٨٤ ؟ ولم يضره الاطر الإسلامي والعربي إلا من خلال الدعوة لمصالحات ومؤتمرات واعدادات غذائية دون أن يصل لعنق مشكلة الصومال والتعامل مع الطبيعة الغيلية التي طغت على المنطق بعد انهيار حكم سياد بري وأنه إذا لم تصل هذه الجهود لحل معني كل لابد من التدخل العسكري لضمان وصول الامدادات وهو نفس المنطق الذي تحركت به الدول الإسلامية مؤخرًا مع قضية البوسنة والدعوة لارسال قوة تدخل اسلامية واعطاء بيلة حتى منتصف يناير القادم لجلس الأمن للتحقق في التدخل العسكري لاتخاذ مكان البوسنة من الدعم الشامل ولكن سرعة رد الفعل الأمريكي تجاه أزمة الصومال جعلت العرب والمسلمين في اظهر معني من الأزمة ولتؤكد من جديد ان الأمم المتحدة ليست أداة من أدوات التغيير عن الإرادة الدولية ومصالح اعضائها وحفظ السلام والأمن الدوليين ولما أصبحت أداة من أدوات مشكلة السياسة

اينما ، فلماذا اختلى من قضية البوسنة - البريك .. لقد أعلن كل من قائد قوات الحملة الدولية في سراييفو بأن مهمة هذه القوات قد فشلت في حملة الامدادات الغذائية .. كما أعلن ، عصمت كاتني ، مبعوث الأمم المتحدة للصومال بعد جولته هناك أنه بلد تسوده الفوضى ولن يكون مفيدًا تدخل الأمم المتحدة في النزاع الداخلي ومع ذلك كان القرار الأمريكي بدفع مجلس الأمن لتوكيل أمريكا للقيام بمهمة دولية على حساب الدول الفقيرة كما حدث في مهمة عضلة المصمراء ؟

والسؤال هو لماذا شغلت أمريكا عسكريا في الصومال ولم تتدخل في البوسنة أو كينيا أو جنوب السودان والسؤال ليس مطروحا هنا وإنما طرحه كاتب غربيون وأمريكيون والإجابة بوضوح : أن في الأمر مصالح استراتيجية لأمريكا ليست بعيدة عن المنطقة العربية .. فلصومال يحتل موقعا استراتيجيا بالغ الأهمية من حيث احتلاله مساحة كبيرة من منطقة القرن الإفريقي وسواحه الهامة عند مداخل البحر الأحمر والخليج العربي .. وهام جدا لأمريكا تأمين طريق البترول الذي يمتد من الخليج للبحر العربي إلى خليج عدن وحتى قناة السويس .. هذا جانب من الموضوع ، الجانب الآخر هو تزايد الدور الأمريكي خاصة بعد سيطرة الجناح المتشدد على مقاليد الأمور وإعلان الخبراء الغربيين أن إيران سوف تصبح مع مطلع القرن المقبل أكبر قوة عسكرية القوية بعد قيام الجانب الإيراني خلال العامين المقبلين بعد مصفقات ضخمة لتوريد الأسلحة ومنها النووية وحرص إيران على تصدير ثورتها للخارج ومساندتها في أحداث ثورات في العمالات بين العديد من الدول المجاورة ( قطر والسعودية ) مصر والسودان ) وغيرهم .. من هنا فأمريكا

يرأسها لوائحها للصومال تريد أن ترمي بإشارة ذات مغزى للإيرانيين عليها : نحن هنا في الجوار .. كما يهيم والتمسك من جانب ذلك أن تجد موضع قدم عند مدخل البحر الأحمر وهي منطقة تفتح بها مرسكو طويلًا في نال لتواجدها على الساحة العالمية كقوة عظمى ( الاتحاد السوفييتي السابق ) وتمثل ذلك الوجود في النيجيريا والصومال وعدن .. ومصادف خروج القوات الأمريكية والدولية بعد عدة شهور بعد تمام مهمتها لا تعني أن الموضوع قد انتهى برحبها وإنما سيهيئ الأمريكيون على مقربة وربما يتركون قواعد في المنطقة أو يقدحون بإدان هذه المنطقة بقلعة هذه القواعد ؟ .. ومما ساعد على تهيئة المناخ لانتشنت لهذا التحرك العالمي خلاصة من





واجسأ لا تدخل عسكرياً وليه .. وجاءت هذه الاقراحات بعد ان بدا في اوساط واشنطن التنبؤ للدخول العسكري ( اجتماعاً يترأسه مجلس الأمن القومي ) .. ونصحت جميع الخيارات المقترحة مع الإبقاء على خيار التدخل العسكري القوي على غرار عملية عاصفة الصحراء في الخليج ولم تستغرق المناقشات طويلاً حيث صدر القرار بالإجماع بعد تردد الصين بعض الوقت .. القرار رقم ٧٩٤ ، الذي يعد سابقة أول من نوعها وهي

التدخل العسكري في دولة من الدول الاعضاء دون التنسيق مع حكومتها .. ونص القرار على ارسال قوات عسكرية تحت قيادة امريكية . وقد اعترضت عدة دول على هذه المسألة واتفق على حل غريب وهو ان يوكل مجلس الأمن للولايات المتحدة اختيار قائد لعملية « إعادة الأمل » في الصومال ؛ وتهدف العملية لتوفير بيئة آمنة لوصول المساعدات الغذائية لسكان الصومال على ان تنسحب القوات عقب اتمام مهمتها ولم يحدد القرار مفهوم البيئة الآمنة كما لم يحدد القرار توقيت انسحاب هذه القوات ؛ كما نص القرار على انتهاء صندوق خاص لتحويل هذه العملية تساهم فيه الدول الفاعلة مالياً وتقرر المساهمات سواء المالية أو بالعقود أو المئات .. ويعد ساعات قليلة خرج الرئيس بوش ليعلم من مكتبه الليبنسي بالقيام بالبيش قرار ارسال القوات للصومال لاهداف انصفيحة محمية . واتعهد بوش بسرعة سحب القوات بمجرد اتمام مهمتها واستقرار الأوضاع هناك ومن المثير ان تبدأ القوات الامريكية انتشارها مع بداية الاسبوع القادم بعد تحرك ١٨٠٠ من مشاة البحرية الامريكية ( المارينز ) في غابر ثلاث سفن في بداية الاسبوع الحالي وسيؤمن هؤلاء انزال ١٦ الف جندي امريكي في ثمبهم ١٠ آلاف آخرين ليصل اجمالي القوات الى ٢٨ الف جندي وسوف يكون مقر القيادة على الساحل الصومالي وتتوغل وحدات في مطارات عليونير في العمق للسيطرة على المطارات والطرق الرئيسية وكذا مدن الصومال الرئيسية وسوف تستغرق هذه العملية اربعة اشهر وقد توقع « ريتشارد تاجتني » وزير الدفاع الامريكي ان يبدأ انصحاب قوات العملية من ٢٠ يناير للتقدم .. ويتوقع هذه العملية الجائرل « جوزيف مور » ( نائب شوارتسكويف في عملية عاصفة الصحراء ) ومن المهم انني قد توكل لهذه القوات نزع سلاح الفصائل المتفجرة . وانها - اي قوات التدخل - انصحت بونتر بالدفاع عن النفس في حالة تعرضها لأي هجوم .

الطرحية الامريكية ١ وتستفيد من التحرك الامريكي الأخير بالدرجة الأولى هو اسرائيل التي بلاست مطمئنة الى ان يغب المنجب ان يطلق مرة أخرى كما حدث من قبل لأن الامريكيين على مقربة هناك .. وكما استغلت اسرائيل من حرب الخليج يبدو ان امريكا تعود لتعزيز الأمن القومي الاسرائيلي مرة أخرى ١ ومما يجعل العملية العسكرية الامريكية - المحترزة بقوات دولية شبه رمزية من ١٤ دولة والمقت على المشاركة - تحمل ابعثات كبيرة لنجدها انه لا توجد حكومة دعت القوات الامريكية ولا حكومة اعترضت على التدخل من الخارج لأنه ببساطة لا توجد حكومة في الصومال بالمعنى المفهوم للهجمة والسيطرة على مفاهيم الامور ، كما ان قوات التدخل لن تجد مقاومة تذكر الا من بعض الفصائل المسلحة التي لن تصمد طويلاً امام أحدث الاسلحة في الترسانة الامريكية ( بالنسبة ليهذه ان امريكا انتجت طائرة تجسس تبلغ سرعتها ٨ مرات سرعة الصوت تستطيع الدوران حول الارض في خمس ساعات فقط وقد نكت المصالح الامريكية ذلك ) ؛ والمشكلة الصغيرة التي قد تحدث هي ما قد تواجهه قوة العملية الدولية الناجمة للامم المتحدة المتواجدة حالياً في الصومال وقوامها ٥٥٠ جندي بكستاني لقد يصبح وجودها مهدداً في حالة التدخل العسكري الامريكي .. كما ان الصوماليين سواء زعماء الفصائل المتفجرة او من العامة رحبوا بالتدخل لحسم الأزمة وانتقال الصومال من الدمار .

#### ملخص القرار « ٧٩٤ »

منذ تولي بطرس غالي مهام منصبه كأمين عام للأمم المتحدة وهو يتنهد المجتمع الدولي انتقال الصومال ( كانت أول رسالة مكتورة اشرى عليها د . غالي عن القرن الأفريقي ) ويرجع ذلك لاهتمامه شتتين من جانبه بالمفهوم الافريقي طوال توليه المنصبه كوزير دولة للشؤون الخارجية المصرية وقد تعرض غالي لانتقادات بقلعة لمل هذا الاهتمام مع تقادم أزمة اليوسفة ورصد غالي اننا شجعة وهو ان العلم يهزم بقرعيل الابيض على حساب الأسود ١ وقد تنبأ د . غالي الأزمة الصومالية وارسل عدة مبعوثين منهم د محمد حسنين د . و بصمت كلتي .. ولما وجد ان الأزمة وضعت لمطوق مسود بعد استقراير خاصة استقراير الأخر من كشافي اجتمع لقرنل مجلس اخمة جيسل من ه اخراج مم تشفيسه الطبع ع خللجش مملع لم منها زيادة قو اخمة اصطنع الصامم تجسمة لتسجدهي وحده الأزمة سلميا يجمع اطراف الصامم





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ... ١٩٩٢

وقد تكون المهمة العسكرية سهلة ولكن العملية السياسية التي لابد من اجرائها ستكون اصعب بكثير من المهمة العسكرية وقد دعا بولس غالي منذ ايام قليلة الى انشاء سلطة انتقالية في الصومال لتتول الحكم حتى تستقر الاوضاع ويمكن اعادة الحياة السياسية والديمقراطية للبلاد والمشاركة التي سيواجهها كلينتون بداية فترة حكمه ان بوش تركه له ، نعماً ، لابد ان يتعامل معه بحسن تفهم حتى لا يتفجر فيه .. فعليه ان يقرر متى ستسحب القوات الامريكية حيث ان من المحتمل الا تنتهي العملية العسكرية قبل توليه الحكم وقد رحب كلينتون بخطوة بوش ووصفها بأنها ايجابية وخلال الاسابيع القادمة سيكلف للمقام الاسلامي والعربي والآفريقي ليشهدوا عملية اعادة الامل للصومال .. عملية امريكية تتدرج بالغموض اتحدت وعلى نفقة القاريين وهم قريبون من منطقة الأزمة ، لتتبع واضمن من جديد وللمرة الثالثة ارتداد الجحيم .. لينتهي معيار واحد تمدده واضمن بالخرقة والتكيفة التي تراها : معيار القوة المعنوي للوحدة في عالم اليوم





١٩٩٢

النشر واخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ

## مؤامرة أمريكية على الصومال !!

مسير غامض ينتظر الصومال خلال الأيام القادمة فقد وافق مجلس الأمن على مشروع قرار بإرسال قوات عسكرية إلى الصومال تحت قيادة الولايات المتحدة الأمريكية وكما يزعمون فإن هذه القوات هدفها تأمين توصيل الإغاثات إلى الشعب الصومالي ووقف الحرب الدائرة هناك وقد طالب المجلس كافة الأطراف المتنازعة بإتخاذ التدابير اللازمة لتسهيل الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتقديم المعونات العاجلة للمعسررين.

تصريح ميرمان كوهين مساعد وزير الخارجية الأمريكية الذي أكد أن بلاده في حاجة إلى تسهيلات في ميناء بربرة الصومال. والآن تحاول الولايات المتحدة أن تظل ما خططت له سبيلها ولكن تحت ستار الأمم المتحدة فسحت لاصدار قرار يتيح لها فرصة الانتفاضة على الصومال بعد أن مزقت الحرب الأهلية والمجاعة شعبه المسلم الشقيق سندبها لهم أمريكا في ثوب الأمم المتحدة لتعطيلهم كسرة الخبز وتسلطهم كرامتهم وتعرض عليهم شروطها لتفكيك القواعد العسكرية على أرضهم وتفتح المجال لأسما في والتجديد والأن ونحن نتوقع هذا المسير المؤلم لهذا الشعب المسلم تتساقط.

هل أي أساس يتم التخلل

### محمد عبد الهادي

تسمى لتحقيق أهداف معينة تحت ستار الأمم المتحدة والتي صارت العوية في يد أمريكا تحريكها كيفما تشاء فتمنع من القرارات ما يخدم مصلحة أمريكا والغرب فقط ولقد تأكد لنا ذلك في أزمة الخليج حيث تلاحت القرارات حتى صدر قرار الحرب ضد العراق بينما في أزمة المسلمين في البوسنة والهرسك فإن الأمم المتحدة تخط في نوم عميق فليس من أجل أنقاذ الصوماليين تدخل الأمم المتحدة عسكريا بلغة أمريكا في الصومال ولكن من أجل مصالح أمريكا وإسرائيل والغرب يحدث هذا التدخل.

### مصالح أمريكية

لمنذ زمن طويل تسمى أمريكا إلى إنشاء قواعد عسكرية في الصومال لتساعد على سرعة التحرك لجمعية مصالحها في منطقة الشرق الأوسط والخليج وأفريقيا.. ولكن لم تستطع أمريكا أن تحقق ذلك من قبل وكانت آخر محاولاتها مع الرئيس المؤقت للصومال على مهدي محمد. والذي فطنت محاولتها معه أو لم تتم بسبب رفض أطراف أخرى في الصومال ويؤكد سعي الولايات المتحدة لتحقيق هذه المصالح

وقد كان هذا القرار بناء على طلب تقدم به وزير الخارجية الأمريكي إيجنر جر إل د. بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة ويشترط هذا الطلب أن يتم تشكيل هذه القوات من الجيش الأمريكي (٢٨ ألف جندي) وبعض الوحدات من دول أخرى.

### مؤامرة مكشوفة

وإن تحكم الولايات المتحدة في العمليات العسكرية فتمت بقرار منها. وتمت إشرافها وعلمنا بأنه لم يتم تحديد فترة معينة لهذه العملية العسكرية!

وهناك عدة أمور تجعلنا ننتظر في هذا القرار - الذي سمحت الولايات المتحدة لأصداؤه - بكثير من الشك والريبة وتجعلنا نعتبر هذا القرار بداية لتنفيذ أهداف أمريكية طامحا سمعت إليها قبل ذلك وأول هذه الأسباب رفض الولايات المتحدة والأمم المتحدة للتدخل العسكري لحماية ماضي البوسنة والهرسك من المذبحة الجماعية التي يتعرضون لها الآن على أيدي الصرب وسلبية القرارات التي تتخذها الأمم المتحدة بهذا الشأن فلماذا لم تتحسم أمريكا

لهؤلاء

لماذا أصرار الولايات المتحدة أن تكون قوات الأمم المتحدة تحت قيادتها وإن تكون معظم القوات من الجيش الأمريكي وإن تحكم في العمليات العسكرية التي ستتم بهذا الشأن.

كل هذه الأمور تجعلنا لا نشك فقط بل نتأكد أن الولايات المتحدة







المنظمة في أغلب اجتماع في جدة إن وزراء خارجية الدول الإسلامية (عربياً) من تأييدهم للاتجار المقدم من الرئيس المستقال عبده ضيوف لذلك مؤتمر دول عاجل حول الصومال.

يهدف المؤتمر الى إيجاد تسوية سياسية شاملة للأزمة في الصومال بمشاركة الفصائل الصومالية المعنية والمنظمات الدولية ولا يتطرق البيان الى مشروع التدخل الدول تحت قيادة امريكية .

أكد الرئيس السوداني الفريق عمر البشير على أهمية توحيد الجهود بين السودان وإيران لمواجهة التحديات التي يسببها النظام العائلي الجديد وأعداء البشيرين في الداخل والخارج . وأضاف البشير أن الثورة الإسلامية في إيران هي التي حلت المسلمين في السودان على اعتماد الشريعة .

والمق مجلس الشيوخ الاسيحي بأغلبية ساحقة على القلبية تحفظ حقوق المسلمين هناك .

والمصدر لقراراتهم بشأن الصومال وقد حدث هذا بالفعل فوقع ان مشكلة الصومال كلفت مدرجة في أعمال المؤتمر إلا ان القرارات التي صدرت عنه قد خلت لمفها من ذكر مشكلة الصومال ! ! وكأنها ليست مشكلة المسلمين

والآن بعد ان انكشفت المؤامرة الأمريكية على الصومال هل يتحرك العالم الإسلامي ليحمي الصومال المسلم ؟ هل يستيقظ المسلمون من غفوتهم ويدركوا أن الأمم المتحدة ان تحل مشكلتهم وعليهم أن يكونوا جيشاً إسلامياً يحمي مصالح المسلمين وينفذ الأقليات المسلمة التي تصك دملها في كل مكان في أنحاء العالم ... وأخيراً فإننا لا نلوم أمريكا والغرب على تأخيرهم بعدما تلوم المسلمين على تخلفهم .

من ناحية أخرى دعت منظمة المؤتمر الإسلامي لعقد مؤتمر دولي عاجل بإشراف الأمم المتحدة لحل مشكلة الصومال التي تعيش حالة من الحرب والجوع . ذكر بيان ختامي صدر عن

المعسكري لإنهاء المشكلة الصومالية ؟ ان ملحق الأمم المتحدة يؤكد انه ليس من حق الأمم المتحدة التدخل في مسألة تعد من صميم النظام الداخلي لأي دولة وإن كان هذا التدخل جائزاً لاعتبارات إنسانية وليس من حق الولايات المتحدة الأمريكية أن تقوم هذه العملية خاصة أن لها مصالح في الصومال ؟

أيضا لماذا ترك مجلس الأمن مدة العملية العسكرية في الصومال مفتوحة ولم يحدد لها موعد ؟ بالطبع نلهم من ذلك أن ترك مدة التدخل مفتوحة جاء ليعطي الفرصة كلفة لأمريكا حتى تحلّق أهدافها .

أيضا مما يلفت النظر ويؤكد سوء النوايا إن الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي قد قدم الاقتراح بقرار التدخل العسكري في الصومال وذلك قبل اجتماع وزراء الخارجية للدول الإسلامية في جدة بيوم واحد وهذا ليفتح عليهم الطريق لمحاولة حل هذه المشكلة

تشمل الاتفاقية شئون المساجد وامتنع العبادة وشمها المدارس والتعليم السني والهدوء الاسلامي .

كما تعالج الاتفاقية حقوق المسلمين في الشوات المسلحة والمصنع والمجون وغيرها من المؤسسات الأخرى في اسبانيا إضافة الى قضايا الأحوال الشخصية لهم .

وصف أحد محمد بورحيمان سفير الإمارات العربية المتحدة لدى إيران العلاقات بين بلاده وطهران بأنها متينة للغاية .

قل السفير الاسرائيلي ان الامارات هي اقرب دولة لايران في الخليج واعرب عن امله في أن تتم تسوية المشكلات الأخيرة بين البلدين سرعيا وقال ان العلاقات المتغيرة بين البلدين ستظل قوية وودية كما كانت في السابق .





## واشنطن أهدرت فرصة تعزيز مكانة الأمم المتحدة اليوم يبدأ أنزال القوات الأمريكية في الصومال

تبدأ اليوم الأربعاء عمليات أنزال ١٨٠٠ جندي من قوات مشاة البحرية الأمريكية في الصومال . وسوف تنتشر في منطقة الساحل الصومالي ويستعد الجزء الرئيسي من القوات الأمريكية (٢٨ ألف جندي) لإداء المهمة في قواعد أمريكية بليقها داخل الأراضي الصومالية .

ويصل اليوم أيضا ٢١٠٠ جندي فرنسي للمشاركة في العملية التي أطلق عليها الرئيس الأمريكي بوش « إعادة الأمل » .

وكانت الولايات المتحدة قد أصرت خلال المشاورات التي جرت في مجلس الأمن

على أن تكون قيادة القوات في أيدي الأمريكيين . ورفضت واشنطن مطلب الصين ودول العالم الثالث بأن يكون لسلام المتحدة دور أكبر في العملية . استطاعت دول العالم الثالث رغم الموقف الأمريكي أن تتوصل إلى صيغة محدلة تعطي للكتور غاني الأمين العام لسلام المتحدة صلاحية رمزية ولكنها تتجاوز بكثير صلاحيات الأمم المتحدة

خلال حرب الخليج . وقالت الدوائر الأمريكية أن الولايات المتحدة أهدرت فرصة تاريخية لتعزيز دور مكانة الأمم المتحدة وأرساء قواعد جديدة لما تسمية أمريكا نفسها بالانظام العالمي الجديد

وقد وافق أكبر فصليين متحاربين في الصومال ( قوات فرح عبيد والسوات على مهادي ) على التعاون مع القوات الأمريكية





المصدر : الشرق الأوسط (الندنية)

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ص ١٩٩٢

أسئلة كثيرة حول المهمة الأمريكية في الصومال

# هل أصبحت الولايات المتحدة «شرطي العالم»؟

محمد صديق كتب من واشنطن عن موضوع إرسال القوات الأمريكية إلى الصومال، ويرى أنه من غير المستبعد أن يكون قرار الرئيس بوش بهذا الشأن منطلقاً وقاعدة يبنى عليها الرئيس المنتخب، وليس أزماناً أو مشكلة يفرق في معانيها.







المصدر : الشرق الأوسط (الجزيرة)

النشر والخذ مات الصحفية والعلو مات التاريخ : ٩ - ١٩٩٢

اتار قرار الرئيس الأمريكي جورج بوش إرسال قوات امريكية للى الصومال تنفيذ عملية ، استعادة الأمل، ووقف المساة الرهيبة الدائرة هناك منذ فترة طويلة، التي أودت بحياة وتوبيى يومياً بحياة عشرات الآلاف من الصوماليين. آثار العديد من التنازلات في اوساط واشنطن الرسمية وغير الرسمية عن الهدف الحقيقي من وراء القرار، وتساؤلات عما اذا أصبحت الولايات المتحدة شرطياً للعالم، الذي يتولى حل مشاكله، وشعمان الأمن والاستقرار في ما يسمى بالنظام الدولي الجديد، وتساؤلات أخرى عما اذا كانت عملية ،استعادة الأمل، وتنفيذ المهمة الإنسانية في الصومال، بداية لعمليات مماثلة ستقدم عليها الولايات المتحدة في المستقبل

بعض من التنازلات كان لها ما يبررها، وبعض آخر منها وما تضمنته من انتقادات مبطنة للقرار، لم يجل من غرض التجريح والتشكيك في سلامة القرار الذي اتخذته الرئيس بوش، خصوصاً وأن المساة مستمرة في السودان منذ فترة طويلة، وأنه لم يبق له في البيت الأبيض إلا ستة أسابيع، يتولى بعدها الرئيس المنتخب بيل كلينتون الرئاسة، ليجد نفسه أمام مشكلة أو أزمة أوجعها له الرئيس بوش كما يقول عدد من النصارى ومؤيدي الرئيس المنتخب الذين تساءلوا لماذا الآن الرئيس بوش نفسه رد على تلك التنازلات في خطابه الذي وجهه إلى الشعب الأمريكي يوم الجمعة الماضي وشرح فيه أسباب اتخاذ القرار وأهداف العملية بقوله أن المهمة هي مهمة إنسانية، وأن الجنود الأمريكيين لن يبقوا يوماً واحداً أكثر مما يتطلبه تنفيذ المهمة، وأن القرار جاء، بعد مشاورات مع العديد من قادة دول العالم، وبعد الحاح وطلب شديدين كي تتمثل الولايات المتحدة التي باتت تضطلع بدور قيادي لا منافس لها في العالم، وأكد أن الهدف هو إنقاذ أرواح مئات الآلاف الذين يموتون جوعاً

عدد آخر من كبار المسؤولين في إدارة الرئيس بوش وفي مقدمتهم وزير الدفاع ريتشارد ستيني، ورئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال كولن باول، ووزير الخارجية بولوكة أيرانس أيفليغريغر، ردوا على التنازلات والانتقادات، وأكدوا أن القرار لا يهدف إلى إيجاد أزمة أو مشكلة للرئيس الجديد ستينغله عند تسلمه مهام الرئاسة، وأن الولايات المتحدة لم ولن تصبح شرطياً للعالم، وأن كل ما يتوخد ويقال في هذا الخصوص ليس إلا من منغ وسائل الإعلام، وأن هدف القرار إنساني بحت، وليس من مهمة القوات الأمريكية إيجاد حكومة صومالية جديدة، وأن كان فرض الاستقرار هناك، ووقف أعمال العصابات المسلحة، التي تقوم بدور قطاع الطرق وإنقاذ أرواح مئات الآلاف سيوجد جواً واسعاً على تشكيل حكومة صومالية وسلطة مركزية تدبر شؤون البلاد، ولم يستبعد أيفليغريغر أن

يسار في المستقبل إلى الدعوة لعقد مؤتمر خاص لبحث شؤون ذلك البلاد، بعد تنفيذ المهمة الإنسانية المنطة في عملية ،استعادة الأمل.

ومضى المسؤولون في الرد على الانتقاد والتنازلات بالقول أن الرئيس بوش لو لم يتخذ القرار فإنه سيتوجب على الرئيس المنتخب لاتخاذ اجلاً أو عاجلاً، ولذلك فإن الأترة الحالية وفرت على الإدارة الحالية اتخاذ هذا القرار بالخطوة، علاوة على أنه تم بحث القرار مع الرئيس المنتخب وتم اطلاعه وبغيره من مستشاريه على أهدافه، ولذلك فإن كل ما يقال من محاولة خلق أزمة للرئيس الجديد، ليس إلا من باب الخيال، والتشكيك الذي لا مبرر له، ثم إن انتهاء المساة في الصومال، يدخل في نطاق المصلحة الأمريكية القومية، وإن لا تبدو البضئ بشكل واضح وجلي، لأن الدور الإنساني الذي يجب أن تقوم به الولايات المتحدة. كما يقول المسؤولون - يقدم المصلحة القومية الأمريكية، وأن القرار لا يخرج من إطار الأمن والوثبات التي تنبئ عليها المصلحة والسياسة الخارجية الأمريكية وبورها القيادي في العالم، بعض النظر عن هو الرئيس في البيت الأبيض.

لكن المسؤولين، في نفس الوقت، اعترفوا بواقعية وسلامة بعض التنازلات، لاسيما تلك المتعلقة بتكاليف المهمة، واللثة التي تستغرقه وإمكانية وقوع خسائر في صفوف القوات الأمريكية. وقالوا: «أنه ما من أحد يستطيع الآن الإجابة على تلك التنازلات التي لها ما يبررها، إلا أن المتروك أن تتم العملية حسب التغيرات الأولية التي تم أخذها بعين الاعتبار، واضعفوا باحتمال وقوع خسائر لكنهم - ومنهم الجنرال جوزيف فور - الذي سيقود القوات - قالوا إن هذا احتمال وارد لكنهم استبعدوا حصول ما وقع لقوات مشاة البحرية في بيروت عام ١٩٨٣، عندما أودى حادث تفجير مقر قيادتهم هناك إلى مقتل ٢٤١ جندياً، وقالوا: إن الدور القيادي للولايات المتحدة يفرض عليها أن تتحمل ما يتربط عليه من تبعات وتضاحق وإن الولايات المتحدة، قد تقدم في المستقبل على اتخاذ قرارات وضغوط أخرى مماثلة، لمواجهة مشكلات قائمة في العالم، في إطار دورها القيادي للعالم، وبغضنا سيتوسع المستقبليين والمشككين أن الإدارة الحالية، لا تهدف إلى إيجاد مشكلة أو أزمة للرئيس الجديد.







وبعيداً عن لوائح المسؤولين في الإدارة ودفاعهم فيها عن القرار، يصبح القول إن الرئيس بوش قدم بقراره مساعدة للرئيس الجديد، فإذا فشلت القوات في أداء المهمة أو إذا تطور وجود القوات الأمريكية إلى بداية ورطة أو مستنقع نفوذ فيه الولايات المتحدة، فإنه بإمكان الرئيس الجديد أن يتصل من التسمية والمسؤولية، ويلقيها على عاتق الرئيس الذي اتخذ القرار، وبمكة سحب القوات بقرار آخر

مضاه، أما إذا نجحت الولايات المتحدة في أداء المهمة، فإن الرئيس المنتخب يستطيع أن يبني على إنجازاتها، وربما يجد من الأسباب ما يدفعه إلى اتخاذ قرارات معاملة لأوجه مشاكل أخرى خصوصاً في البوسنة، التي كثر الرئيس المنتخب كليفتون ثيل وعدد لوره بالتراسة على أن الأزمة فيها، وفي الصومال، تدل في مقنة المشاكل الخارجية التي ستسند لها إدارته

ولذلك فإنه من غير المستبعد، كما يعتقد أكثر من مراقب هنا في واشنطن، أن يكون قرار الرئيس بوش بإرسال قوات إلى الصومال، منطلقاً وإقامة بيني عليه الرئيس المنتخب، وليس أزمة أو مشكلة بفرق في مهاماتها، بل أنه ربما يوسع دائرة القضايا التي سيخضع لها في المستقبل لتشمل لا البوسنة والهرسك، بل دولاً مجاورة للصومال تعاني من أزمات مماثلة، وإن لكل فطاعة مثل الأزمة التي تعاني منها إثيوبيا والصومال، ويشجع على ذلك أن تصعد واشنطن للسلطة في الصومال، وإن كانت تقوم بالدور القيادي، لا تقتصر عليها فقط، بل تشاركها في تنفيذ هذه المهمة دول أخرى عالمية وإقليمية، تحت مظلة الأمم المتحدة، مما يعطيها شرعية، تبعد المخاوف من بداية عهد جديد، تقوم فيه واشنطن بترتيب شؤون دول العالم التي تعيش أزمات مستعجلة، وهي مخاوف يقول المسؤولون الأمريكيون، أنه وبعد انهيار ما كان يسمى بالاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة، والتفكير الجذري الذي شهده العالم، معد كل تلك، فإن الولايات المتحدة، لم تعد بحاجة ضرورية إلى القيام بالدور العسكري الذي كانت تقوم به من قبل، ويؤكد على ذلك بقوله، إن الواقع الجديد يفرض على واشنطن أن تبدأ في التخلي عن أكبر قواعدها للعسكري في العالم، التي كانت تستخدمها مركزاً للتحرك في مواجهة أزمات العالم أبان الحرب الباردة

أما في الرد على السؤال لماذا التخلي الآن لإنهاء المسألة في الصومال، فإن المسؤولين في الإدارة يردون بسؤال آخر وهو، أين مصداقية الاستغلة الكثيرة للعبة التي كانت توجه لواشنطن من تأخرها في التخلي

ثم يقولون إن التخلي جاء، في نطاق عملية مستمرة ومشاورات عديدة مع دول أخرى ومع الأمم المتحدة، وأنه جاء بعدما شئت لكل أنه دون تدخل الولايات المتحدة لا يمكن التوصل إلى إنهاء المسألة، ولذلك جاء القرار في وقت المناسب، ويضيفون بإرجح السؤال وهو أين أصحاب الدعوات الذين كانوا يظنون من واشنطن التخلي في البوسنة والهرسك، ويتهمونها بالتقصير، وماذا سيكون موقفهم في ما لو اتخذ الرئيس بوش قراره بالتدخل هناك؟

ومن هنا، وما سبق، يتضح أن قرار الرئيس بوش، لا يفرض من إطار أسس وثوابت السياسة الخارجية الأمريكية، التي تحكم قرارات أي رئيس أمريكي، وهي أسس وثوابت تستجيب للواقع الدولي الجديد ومعطياته، وللشور القيادي للولايات المتحدة فيه، الذي يؤكد الرئيس المنتخب مثل الرئيس بوش، أنه يجب أن يكون دوراً قيادياً دون منازع - وهو - على الأرجح - ما ستؤكد السياسة الخارجية للرئيس الأمريكي المنتخب، وإن كانت القضايا والمشاكل الحالية تستدثر بالاهتمام الكبير من إدارته





مقديشو تنتظر في هدوء وصول القوات الأمريكية

## مبعوث بوش يحذر عيديد ويدعو الميليشيات الصومالية لتجنب المواجهات

عواصم : والشرق الأوسط  
ووكالات الأنباء

في الوقت الذي تصطب فيه جنود مشاة البحرية الأمريكية للذبول في الصومال اليوم كطيلة لعملية اغتال عسكرية دولية ضخمة، تنتشر العاصمة الصومالية مقديشو وصول القوات الأمريكية في هدوء نسبي كان من مظاهره خروج عدد من باقي التحف العسكرية إلى شوارع المدينة بعد أن اغرام وجود عدد كبير من الأجانب معظمهم من المصالحين.

وفي حوالي الساعة الخامسة من صباح أمس تجمع عدد كبير من المصالحين في مطار مقديشو الدولي كما أن لهم يجهزون تجهيزاً أخيراً قبل وصول القوات. وظهرت خلال الليل أعضاء تشهر إلى وجود سفطتين على الأقل قبالة السورمل الصومالية. ومع طلوع النهار تأكد لهما سفطتان حرسيتان غير أنه لم يشن تصديد هورتهما.

وفي مقديشو ينتظر مسؤولو المنظمات الدولية بفارغ الصبر وصول القوة المتعددة الجنسيات ويبدون استعدادهم لإرسال الأفندي التي تنتظرها جولا الصوماليين للواجع. وفي مقديشو أيضاً أجهت المبيت الخاص لرئيس الأمريكي جورج بوش في الصومال ويرت أوكلتي مع الجنرال محمد فارح عيديد لفة ساعاً ونصفاً برفقة ميليشيات بعيداً عن القوات الأمريكية.

ويجاء للمبعوث الأمريكي الخاص الذي كان سفيرا للولايات المتحدة لدى الصومال ليس تختبر إلى جميع زعماء الميليشيات للتحية وتعامه إلى إبعاد رجالهم عن القوات الأمريكية. وأجرى محادثات استمرت أكثر من ساعة مع عيديد رئيس المجلس التنفيذي للوزير الصومال للوحدة في بيت الأبي المحمي بقوة في مقديشو حيث كانت بداية تراب القريب القربة للتيبة بالانتشار.

وقال أوكلتي للجنرال عيديد أنه يريد التأكد من أن ميليشياته المجهزة تجهيزاً جيداً ستبقى بعيداً عن اللياء والطيار حين تنزل القوات الأمريكية. وقال للمصالحين لدى عيديد من الاجتماع بأنه ليرينا محادثات جيدة. اتتا مرتان للروبع.

وأعطى الجنرال عيديد تعليماته لرجاله لتجنب أي حادث لكنه أطن أنه إن يوافق على نزع سلاح قواته قبل نزع سلاح القوات الأخرى.

وقال عبد الكريم أحمد علي الأمين العام للوزير الصومال الموحدة أن المصالحين لن يقبلوا إلا مبنز شاملل السلاح مشيراً إلى أن أي حل آخر سيكون غير عادل وغير مقبول.

وتأقت قوات عيديد الأوامر بالاجوع إلى العسكرية القوية من مقديشو فور وصول القوات الأمريكية.

وفي تونس حضر وزير خارجية الحكومة الانتقالية الصومالية محمد علي حامد القوات الأمريكية والدولية التي تشارك في عملية «أعانة الأمل» إلى الشعب الصومالي من مخاطر الانحراف عن طبيعة المهمة الأساسية التي جاءت من أجلها. مؤكداً أن القوات الدولية ليس لها صفة التدخل أو الوساية أو الانتداب على الصومال الذي له صفة الشخصية الكاملة في الأمم المتحدة.

بحر حامد في تصريح له للشرق الأوسط. القوات الدولية من التزام في مناهات الصراعات القبلية الباطلة ودعاهم إلى الحفاظ على جانب الحياد الكامل حتى لا تتورط في تقييد طرف ضد طرف آخر.

ويرى حامد أن القوات الدولية العاملة في الصومال مطالبة بأن تتعامل فقط مع الحكومة الانتقالية الشرعية التي يرأسها عمر عزه غالب إلى أن تشكل حكومة أخرى وبدون ذلك تكون الأمم المتحدة قد ساهمت في إخلال الصومال في مقاداة لا أول لها ولا آخر.

وشدد حامد على ضرورة أن يكن

بقاء القوات الدولية مقيداً بفترة زمنية محددة لا تتعدى في جميع الأحوال العام ونصف العام.

وأعلن فرمان كوهين مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الأفريقية للفاخرة لاس أن القوات الأمريكية في الصومال في مهمة سلام ولكنها ستزد إذا ما تعرضت لهجوم.

وقال كوهين بعد اجتماعه مع عمرو موسى وزير الخارجية المصري أن زيارته للفاخرة تهدف إلى بحث الوضع في الصومال مع المسؤولين المصريين ضمن جولة تشمل عدداً من دول المنطقة.

واستمرت أمس الطائرات الأمريكية في التحديق فوق مقديشو والقيام بعمليات استطلاع فوق المناطق المهمة بينما استمر الفندون للتخصصين في عمليات الرقابة الجوية في تجهيز مطار المدينة لاستقبال طائرة النقل العسكرية الضخمة التي ستقل القوات.

وذكرت مصادر وزارة الدفاع الأمريكية أن فرق البحرية الخاصة المبروة باسم «كلاي البحرية» تعمل حالياً في ميناء مقديشو لتصديد عمق المياه وضمان الملاحة في المنطقة.

وفي شيكاغو قال الرئيس الأمريكي المنتخب بيل كلينتون رداً على سؤال بشأن الانسحاب النهائي للقوات الأمريكية من الصومال إن مثل هذا القرار سيخضع في وقت لاحق وقال كلينتون «إن الرئيس بوش مسؤول عن هذه المهمة. لفهمها تخذ وتتروك الحديث عن الانسحاب إلى وقت لاحق».

القوات الفرنسية تصل اليوم

وأعلن الأميرال جاك لونكسويد رئيس لركان القوات المسلحة الفرنسية لاس أن القوات الفرنسية مستحبة الانتشار اليوم. ولكن أن القوة المشاركة التي تصل عددها إلى ٦٠٠٠ جندي ستكمل عملية انتشارها مع نهاية الشهر الجاري.





عجوز صومالي خلف امس امام عدد من حاويات البضائع التي يستحمها صوماليون كسكان. وقد ذكر ان احد المسلحين اصابه في عينه بسبب لجوئه للفصول (أ)

زيمبابوي عرضت ارسال لف جندي وقوت مصر ارسال قوة رمزية قوامها ٧٥٠ جندياً الى الصومال في إطار قرار مجلس الأمن الذي دعا الى ارسال قوات لضمان وصول المواد الغذائية الى الصوماليين.

وفي موسكو قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية اس ان روسيا قد تشارك في الفترة للتعهد الجنسيات في الصومال وقال سوريجي باسترجيعمسيكي للصالحين ان روسيا كانت تركز حتى الآن على تقديم مساعدات انسانية وانها عرضت ايضاً بعض الاطباء وأضاف القول: طكنا لا نستطيع استخدام القيام بعمل من اعمال التضامن على الجانب العسكري.

الاول انه طلب من الجزائر الاشتراك في الجهود التي ترعاها الأمم المتحدة، وقالت ان الجزائر تميل الى الرد بالاجاب على هذا الطلب، وذكرت انها بدأت محادثات مع الأمم المتحدة وأطراف أخرى معينة لتحديد الشكل الذي ستساهم به في هذه العملية. وفي هراتي عرضت زيمبابوي للمساهمة بمئات من القوات البرية وقال ناان شوموييرا وزير الخارجية خلال حديث تلفزيوني: نحن نتشاور الآن مع الأمم المتحدة والحكومة الأمريكية حول حجم المساعدة التي ستساهم بها زيمبابوي وحول عملية الايلاء والاعداد والفعل للصاحبة لميليتا هناك. ونقلت صحيفة «هبرلده» شبه الرسمية عن مصادر مقبولة قولها ان

وستوجه الوحدات الفرنسية الأولى الى العاصمة مقديشو عن طريق الجو وستتبعها ومقات أخرى من طريق البحر تنتشر في جنوب غرب الصومال حول بيشاوا وباربرا واور. وقال لويسدي ان القوات الفرنسية التي تضم كتيبة من الفيلق الاجنبي وكتيبة من مشاة البحرية المسلحة سلميماً خفيفاً ستستخدم القوة اذا دعت للضرورة الى ذلك.

#### الجزائر وزيمبابوي وروسيا تشارك

وتستعد الجزائر للانضمام الى العملية العسكرية في الصومال بعد ان اعلنت وزارة الخارجية الجزائرية امس





# تفاصيل خطة البنتاجون في الصومال عسكريون أمريكيون: لن نبدأ بإطلاق النار ولن نخطو بخطى دخول المناطق النائية







على العمل من القواعد الأرضية، دون حاجة لاستخدام طائرات الهليكوبتر أو الطائرات القاذبة إلا أن المستولون أكدوا أن حاملات الطائرات مرانجر المتحركة في المحيط الهندي يمكن استعاضاها فوراً إذا اقتضت الضرورة إظهار مزيد من القوة.

ومن جانب آخر، قال مسئولو البنتاجون من أهمية طرحه الدكتور بيلس غالي الأمين العام للأمم المتحدة من اعتزام القوات الأمريكية، نزع سلاح العصابات الصومالية وخاصة ما يسيطرون عليه من أسلحة ثقيلة.

وأشار المسئولون إلى أن قوات الأمم المتحدة بقيادة القوات الأمريكية، لن يكون باستطاعتها المخاطرة بدخول المناطق النائية في أرجاء الصومال لالامعة مناطق أكنة، لحين تأمين المطار والميناء في مقديشيو.

وقال المسئولون إن معظم امدادات القوات الأمريكية لتنفيذ مهمتها في الصومال، سيتم نقلها على متن أربع سفن تتركز في قاعدة ديجو جارسيا بالمحيط الهندي، وأشار المسئولون إلى أن هذه السفن سوف تعمل معدات تحلية المياه وقود الطائرات والمعدات الثقيلة، فضلاً عن المواد الغذائية والأدوية، والإمدادات الأخرى.

من الوهم الدتريبيون

مسلحة خطيرة، بين القوات الأمريكية وجبال العصابات المسلحة في الصومال. وأكد القادة على أن المهمة الأساسية لهذه القوات هي الحفاظ على السلام وتنفيذ المهمة الإنسانية التي تتمثل في تأمين امدادات الاغاثة.

وقال الجنرال مندي لايمكن أن نسمى ما نقوم به هجوماً وإن نبدأ بإطلاق النار، وأضاف: «إن الهدف النهائي هو إطلاع الناس والقادة مراكز توزيع الغذاء... ويمكن أن

نقول إننا هنا لتقديم المساعدة. ولم يذكر الجنرال مندي للقواعد التي تحكم السماح للقوات الأمريكية باستخدام الأسلحة في عمليات عسكرية، إلا أنه أشار إلى أن هذه القوات سترد على النار بالمثل إذا تعرضت للهجوم أثناء تنفيذ مهمتها.

من ناحية أخرى أشار مسئولون بوزارة الدفاع الأمريكية، إلى أن الخطة التي أعدها الجنرال جوزيف هو، رئيس القيادة المركزية، تقوم

تعد الأيام الأولى للقوات الأمريكية في الصومال، أصبحت مرحلة في مهمتها التي أطلق عليها عملية استعادة الأمل والتي تستهدف حماية قوافل الاغاثة وتأمين عمل موظفي وكالات الاغاثة الدولية العاملة هناك، تنفيذاً لقرار مجلس الأمن الدولي ويقول محللون سياسيون إن هذه القوات سوف تعمل على سد الفجوة بين العشرين ساعة بهدف القيام بعمل هادئ في الأساس» يتضمن تأمين الميناء ومنشآت المطار الرئيسي بالعاصمة مقديشيو لتأمين وصول وتوزيع المساعدات الإنسانية.

ويشير المطلعون، نقلاً عن مسئول وزارة الدفاع الأمريكية والبنتاجون، إلى أن هذه المهمة ستبدأ بمجرد وصول حوالي ٢٢ ألف جندي من مشاة البحرية الأمريكية، سيتم استبدالهم من الولايات المتحدة وانتشارهم على الأراضي الصومالية حسب الاحتياج، لتأمين وصول المواد الغذائية لمئات الآلاف من الجوعى من الصوماليين.

وتقول مصادر بالبنتاجون إن وزارة الدفاع تستهدف زيادة عدد القوات المسلحة الأمريكية إلى حوالي ٢٧ ألف جندي.

وقال الجنرال كارل مندي، أحد قادة المارينز لدى توجهه إلى الصومال بأن بيئة العمل هنا معقدة

للغاية، وأضاف: «إن البيئة الأساسية في البلاد مدمرة تماماً، طبقاً لما قاله الجنرال مندي فإن العملية ستبدأ بإسناد القوات باستخدام الهليكوبتر والبرمائيات، مقديشيو، من السفن الحربية الثلاث الراسية في الميناء، أما باقي القوات فيستمر وصولها تبعاً بطائرات النقل العسكري من الولايات المتحدة.

وقد استبعد القادة العسكريون الأمريكيون وقوع اشتباكات





كليتون يعتبر بوش مسؤولاً عن عملية إعادة الأمل

# واشنطن لا تعترف بأي حكومة في الصومال وتلمح مجدداً الى احتمال نزع السلاح

□ واشنطن -

من حسن سندروسكي

■ تواصلت امس المخابرات اللوجستية لبحول طلائع القوات الدولية بقيادة اميركية الى الصومال اضافة الى جهود المبعوث الاميركي الخاص روبرت اوكللي في مقديشو، لاستقبال قوات من مشاة البحرية (المارينز) بسلام لدى وصولها الى هذا البلد فجر اليوم، ومساندته جهود الأمم المتحدة لاعادة السلام والاستقرار الى الصومال.

واكدت واشنطن انها لا تحترف الآن بأي حكومة في هذا البلد وكبرت انها لن تتدخل لفرض نظام سياسي. واعلن الناطق باسم البيت الابيض سارلين فينزوتور مساء اول من امس ان مصفحيرات عسكرية مستمرة في عدد من القواعد وفي المحيط الهندي ليستش لبقوات الائتلاف الدولية بدء عملياتها. وأضاف ان معظم القوات الاميركية التي تبلغ ٢٨ ألف جندي لم يفسر الولايات المتحدة بعد، ووصلت طلائع قوات مشاة البحرية الى شواطئ الصومال في موعدها لتقيام باعمال المراقبة الضرورية تمهيداً لبدء تنفيذ العملية بمجرد ان تصبح مستعدين.

وكانت تقارير صحافية نقلت عن مصادر في وزارة الدفاع الاميركية (البيتاهاون) ان طائرات مروحية سيستقل ١٥٠٠ من المارينز، من

السفينة الاميركية «تريبولي» الى مقديشو صباح اليوم.

وعن مدى خطورة الوضع في الصومال وامكان لراحة دعاء قال فينزوتور ان المخاطر موجودة حيث توجد اسلحة واعتمادات من النوع الذي تشهده في الصومال (...) ولكن يمكننا تقليل المخاطر الى الحد الأدنى وتأمين بالا تحدث اصابات. ولا اعتقد بان ايأ منا يذهب الى الصومال ولا يدرك ان هذا المكان قد يكون خطراً جداً.

واضاف ان جهود اوكللي في هذه محاولة بين الفصائل الصومالية المتنازعة قد تساعد في تهدئة الوضع في الصومال. وتابع ان الطاقم الذي يرافق اوكللي يضم خبراء من وزارتي الدفاع والخارجية الاميركيتين والوكالة الاميركية للتنمية الدولية.

واشار فينزوتور الى ردود فعل الزعماء الصوماليين التي تعتبرها واشنطن ايجابية عموماً. وقال «يبدو ان الصوماليين فهموا الاشارات التي ارسلناها عن مدى جديتنا وقررتنا على التدخل».

نزع السلاح

واوضح ان «تجسريد السكان الصوماليين من السلاح ليس احد الاهداف الرئيسية لهذه المهمة لكن

جنودنا سيقررون متى واين يسمون الاسلحة حسب ما يقتضيه تنفيذ مهمتهم لن يذهبوا للبحث عن الاسلحة ولكن اذا عثروا عليها سيجمعونها».

وزاد ان التدخل الاميركي سيمثل على اربع مراحل، هناك كتيبة من





بالوفود جوا وصلت السبت للمضي الى قاعدة مورون في فرونتيرا قرب تشيبييه.

وفي نيويورك افاد مصدر رسمي ليل الاثنين ان الامم المتحدة تعمل بـ مشاغل للتخضير لـ المرحلة الثانية، من عملياتها في الصومال وتستعد للاشراف على الأوضاع الاجتماعية والسياسية في هذا البلد بعد اكتمال العملية العسكرية للمجموعة الجندية مهمتها الخاصة بتوزيع المساعدات الإنسانية على المضررين من المجاعة وأوضح جو سيلز المناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة يطرس غالي ان الأخير يهدف على ان العملية تتألف من مرحلتين، وأكد ان المرحلة الأولى تشمل ضرورة مطلقة لنقل المساعدات الإنسانية ومعالجة الوضع المأسوي في الصومال.

وبكرت الامم المتحدة التخضير للمرحلة الثانية من العملية بالاجتماع الذي عقد الاسبوع الماضي في اديس

أديبا ومغير الصالات اخرى، وشارك في الاجتماع الذي تنظمه الامم المتحدة قادة لحأت صومالية وممثلون للمنظمات غير الحكومية والمنظمات الإنسانية الدولية.

وقال سيلز ان الامم المتحدة ستعطي على تحقيق المصالحة وإعادة البناء الاجتماعي والسياسي في الصومال، ولم يستبعد ديبلوماسي غربي ان تقيم الامم المتحدة سلطة وصمائية في البلد بانتظار القبول الى تسوية سياسية بين الاطراف المتنازعة. وشدد سيلز على ان عملية «إعادة الأمل» التي ورها مجلس الأمن ستتم تحت رعاية الامم المتحدة، وقال ان المبعثرين التي تتلقاها للأنظمة الدولية في شأن المساعدات في القوات المتحدة الجندية تنقل الى الولايات المتحدة التي تولي قيادة العملية.

وعرضت نحو ٢٠ دولة إرسال قوات الى الصومال.

الصومال بحلول ٢٠ كانون الثاني (يناير) المقبل موعد تصمم بيل كلينتون الزماسة في الولايات المتحدة، وقال ان هذه هي مهلة سياسية اي نهاية لفترة حكم الأسرة الصافية، وقد تكون غير واقعية بالنسبة الى الحقائق العسكرية، لكنني أؤكد ان الرئيس (جورج بوش) يسعى الى البقاء بصحب القوات الأميركية عندما يصبح ذلك ممكناً، وأضاف ان هذه القوات ستستحب وستسلم مهماتها القوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة، وأضاف ان «عددًا من الدول التي أعلنت رغبتها في المشاركة في العملية الأولى (للمجموعة الجندية) لتحقيق السلام» شاركت أيضاً الى انها ستلحق كجزء من عملية حفظ السلام، التي تسعى الى حفظ النظام في الصومال على المدى البعيد، ما سيسهل علينا سحب القوات الأمريكية.

وسل كلينتون عن موعد انسحاب القوات الأميركية من الصومال فأجاب ان هذا القرار سيتخذ في مرحلة لاحقة، وقال ان بوش مسؤول عن هذه الامم المتحدة، وأضاف ان الانسحاب في وقت لاحق.

#### نقل القوات

في مدريد (ا ف ب) أعلنت وزارة الدفاع الإسبانية مساء اول من أمس ان طائرتين أميركيتين من نوع «دالاسي» وصلت الى قاعدة تورخون دو اربون، وأضاف ان الطائرتين الضخمتين مملكتان نكل مركز قيادة مثقال، وكان موقعاً أمس لن توجها الى منطقة قريبة من الصومال.

وتقدم إسبانيا التي لن تشارك في القوات المتحدة مساعدات لوجستية للولايات المتحدة، وكانت اشكتا عشرة طائرة أميركية لتزويد المقاتلات

١٨٠٠ من مشاة البحرية قبالة الشواطئ الصومالية، وسيتنصرون في مقدشو ومهتهم اصلاح المطار الدولي، ثانياً، سيضم الجيش الأميركي الى المارينز المتشربين في المكان الثالث، تتنصر قواتنا في جنوب البلاد، رابعاً، ستقوم في اسرع وقت ممكن بتنظيم استبدلائنا بكتيبة لحفظ السلام من الامم المتحدة.

وقال المناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية يشاهد، باوتشر ان اوكل سيطلق الصوماليين الى ان واشنطن، لا ضلي عليهم مستقبليهم، وعلى زعمائهم القبول الى حل خاص بمستقبل بلادهم، والولايات المتحدة والامم المتحدة على استعداد للمساعدة في هذا السياق، وعلى ان يكون لقاء اوكل مع الزعماء الصوماليين مندرجاً في سياق «تكريس» زعماء الصومال في المستقبل.

وثانياً، علينا ان نتلقى في المرحلة الأولى أشخاصاً يحتاجون الى الدعم على طبيعة عملياتهم وجهود الاتحاد، وان تتلقى الذين سيعملون تعاونهم ضرورياً او على الأقل مساعداً في المراحل الأخرى، نحن لا نشرف بأي حكومة في الصومال مقلما لا نعترف بها الامم المتحدة او اي دولة.

وكان فينروز أكثر تحديداً حين سئل عن الاهداف السياسية للتدخل الأميركي في الصومال، وقال: ليست لدينا نية التدخل الى درجة نحاول فيها امداد طبيعة الحكومة او تأسيس نظام سياسي جديد، بل ان مهمتنا محدودة بمنع المصالحة وحماية اربمال القوات الفضائية وستلزم زلته.

لكنه قال انك تحديداً لدى الحديث عن التزام واشنطن سحب قواتها من





# متطرفون صوماليون يتوعدون الأميركيين بتكرار تجربة بيروت

□ مقديشو - من يوسف خازم  
□ واشنطن - من حسن سنهوري  
□ باريس، انقرة، القاهرة - الحياة

■ بدأت قوة من مظلة البحرية الأميركية (المارينز) في المبيعات الأولى فجر اليوم تنفيذ عملية «أعادة الأمل» في الصومال، في إطار تدخل عسكري دولي يهدف ساقية في تاريخ الأمم المتحدة هدفه حماية الإغلاء للمتعوقين بالحاجة في هذا البلد. ولم تستبعد روسيا أن تساهم عسكرياً في العملية.

وأعلن السفير السابق روبرت أوكلي المؤلفه الشاخص للرئيس جورج بوش إلى مقديشو أمس موعد بدء العملية بعدما تلقى الرئيس الصومالي لقوات علي مهدي محمد وخمسة رئيس التحالف القوي، الجنرال محمد فارح عبيد الذي تعهد إبعاد عناصره عن مطار العاصمة ومينائها في أثناء نزول المارينز، وعدم التحرش للقوات الأميركية. لكنه رفض نزع سلاح انصاره قبل تجريد الفصائل الأخرى من الأسلحة.

وفي حين حذر أوكلي زعماء الفصائل من التحرش للقوات الأميركية، مشيراً إلى ضرورة نزع سلاح الميليشيات خصوصاً الأسلحة الثقيلة، لم «الاتحاد الإسلامي» الصومالي في استمدهه للقوة «الفرقة الأميركية» داعياً إلى صرخهم. وتخوف مراقبون من أن يتحرض الجنود الأميركيين للتجربة التي تحرضوا لها في بيروت حيث دمر مقر إيانهم.

وقال أوكلي في مقابلة تلفزيونية أذيعت فجر أمس في واشنطن أنه التقى قادة الفصائل الصومالية ووعدهم بالتعاون مع القوات الأميركية والقروا بأنهم لا يمكن السيطرة الكاملة على جميع أسلحتهم في البلاد. وأعرب عن

اعتقاده بأن وصوله إلى الصومال باعتباره مبعوثاً منبهاً وأيس عسكرياً زائد طمأنة للصوماليين إلى الطبيعة الإنسانية المهمة التي يمتلكها للقوات الأميركية. وزاد أنه أبلغ قادة الفصائل أن الأميركيين لن يستخدموا القوة إلا دفاعاً عن النفس.

وأوضح في مقابلة بقنها شقة «أي-بي-سي» فجراً أن قادة الميليشيات القروا بأنهم لا يمتلكون السيطرة الكاملة على جميع الأسلحتهم في الصومال وإن ثمة عناصر تنوي التحرش بالأميركيين. وتكر أنه أبلغ الزعماء الصوماليين ضرورة بقاء المسلحين بعيداً عن ميناء مقديشو ومطارها وأي مكان يتخذ المارينز، قاعدة لهم. وأقر المؤلفه الأميركي بمصوبة نزع سلاح الميليشيات معتبراً أنها مهمة لا بد منها خصوصاً في ما يتعلق بالأسلحة الثقيلة إذا أريد إحلال سلام في الصومال.

وصرح أوكلي بعد اجتماعه مع عبيد في مقديشو صباح أمس بأنه أجرى محادثات جيدة لم تقتطع إلى نزع سلاح الفصائل. ثم عبر إلى الشطر الأخرى من المدينة لتجتماع مع علي مهدي، ووكية حراس لثمانين حاميته. وقال عبيدلتريم أحمد الأمين العام لـ «التحالف الوطني» الصومالي، أن انصار عبيد لن يقبلوا بنزع سلاح التحالف خصوصاً أن غيرهم من الفصائل. وعلم أن قوات «الحدافة» تملك أوامر بالانكفاء إلى معسكرات قرب العاصمة فور دخول «المارينز» للمدينة. وأن المطار اقل منتصف في أمس أمام كل الرحلات التجارية والطائرات للعملية مساندة.

وكان البنتاغون أعلن مساء أمس أن الوضع هادئ في العاصمة الصومالية، وأن بعباده ومركه تشبهان نقلاً متقطاً.







## متطرفون صوماليون

تمة الصفحة الأولى

ويظهر أمس في الصومال مؤشر إلى احتمال مقاومة القوات الأميركية، إذ أعلن الاتحاد الإسلامي الصومالي للصومالي رفضه للتدخل الأميركي واعتبره «غزواً لدولة مستقلة وإنهائياً واضعاً لسيادة الصومال».

ويرى مراقبون أن الأمم المتحدة والقيادة الأميركية للقوات الدولية التي ارتفعت إلى ترحيب علي مهدي محمد وعبيد بهذه القوات، لم تأخذ بالاعتبار جدباً للقوة المتنامية لـ «الاتحاد الإسلامي» الذي برز أخيراً في الصومال.

السفير الأميركي

وكان السفير الأميركي في نيروبي سميت هامبستون حذر الأسبوع الماضي الإدارة الأميركية من تكرار مخطأ بيروت، حيث قتل نحو ٢٤١ من رجال «الفايعة» واظهرت جولات «الحياة» على شطري مقبضين أن علي مهدي وعبيد لا يسيطران تماماً على الشطرين بل يشتركتهما في ذلك لصوص وقطاع طرق وقبائل.

وخارج العاصمة وعلى مسافة قريبة منها في مدينة مركه الساحلية التي تضم ميناء صغيراً تتركز قوات «الاتحاد الإسلامي» الذي يزعّمه الشيخ علي ورسمه. ويسيطر «الاتحاد» أيضاً على اللقمة نحو جنوب البلاد حيث انشأ إدارة محلية. إضافة إلى سيطرته على ميناء لاس لري شمال شرقي البلاد، والقرى المجاورة.

والأحد قادة «الاتحاد» لـ «الحياة» أمس أنه يناشد «العالم الإسلامي» بمساعدة الشعب الصومالي في طرد للفرقة الأميركية الذين يتصرفون كأنهم في بلادهم يصرون للقرارات، ويعتقدون بأننا يجب أن نطيع.





### روما : أحراق مهاجر صومالي في منزل نثرون

■ روما - ١ ف ب - اتحاد مصادر في الشرطة الإيطالية أن مجهولين قاموا ليل الاثنين - الثلاثاء بسكب النزين علي مهاجر صومالي كان تانما بين أبنية الزرة في روما ثم أحرقوه. ونقل الرجل واسمه فالنتينو نوبالي (٦٢ سنة) إلى المستشفى بعدما سارع لاجئته مهاجرون آخرون. ويصاني من حروق في وجهه ويديه. روقع الحادث فهما كان نوبالي تانما في ما يسميه بـ «كهف» في «المزق القديم» لنثرون قرب مبنى آل «كوليسوم».





المصدر : الوكيل

النشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٣

## بدء انتشار القوات الدورية

### في الصومال

المبعوث الأمريكي يلتقي بزعماء الحرب

ويدعو لنزع سلاح الميليشيات

كلينتون، يرفض تحديد موعد انسحاب القوات

الأمريكية ويؤكد تحمل بوش للمسئولية

عواصم العالم - وكالات الأنباء : بدأت أمس عملية لعدة الأسابيع التي تنفذها قوات الأمم المتحدة تحت القيادة العسكرية الأمريكية لإنقاذ ملايين الجوعى في الصومال ووضع حد للمجاعة ورافقة الدماء بين الميليشيات المسلحة. أعلن مسئولون في وزارة الدفاع الأمريكية «البيتاجون» أن مئات من قوات مشاة البحرية الأمريكية سيصلون إلى العاصمة الصومالية «مقديشو» فجر اليوم الأربعاء. أضاف المسئولون أن طائرات الهليكوبتر ستبدأ في نقل نحو ١٨٠٠ جندي من مشاة البحرية الموجودين على متن ثلاث سفن بحرية أمريكية في المحيط الهندي. كشف المسئولون بوزارة الدفاع أن بعض أفراد القوات الأمريكية الخاصة الذين يجيدون اللغة الصومالية موجودون بالفعل في الصومال وإضافات للمصادر أن الدفعة الأولى التي حضرت من القوات الأمريكية ستكون في غضون ساعات مقديشو ويعدونه والنطاق للمرحلة بهذا لتهيئة للنجاح أمام وصول الطائرات التي تحمل شحنات الإغاثة الدولية. أشار بيان مقتضب لوزارة الدفاع أن ثلاث سفن إمدادات عسكرية أمريكية توفر كل شيء ابتداء من البترول والبرصايس والماء في طريقها إلى سواحل الصومال لدعم مشاة قوات البحرية.





# المصدر : الوفد

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

القوات المتقدمة الجشيت وسبل  
تأمين الأمن في الصومال  
وتنسيق جهود الإغاثة. وقد أصيب  
أوكلي عن أسفه في الصومال إلى  
وسيلة لدرع سلاح قادة الحرب  
والعمليات المسلحة لتي جنوب  
الصوارع. وفي شيكاغو رايخ  
الرئيس المنتخب بيل كلينتون  
الإجابة على سؤال حول الموعد  
النهائي لانسحاب القوات الأمريكية  
من الصومال أشار كلينتون إلى أن  
الرئيس بوش هو المسئول عن  
تنفيذ العملية وأن موعد الانسحاب  
يتمين مداولته فيما بعد. وفي  
باريس قالت مصادر عسكرية  
فرنسية أن للجبهة الأولى من  
بين ٢١٠٠ جندي يشاركون في  
القوات الدولية وصلت الصومال.  
وأكد رئيس لكانك الجيش الفرنسي  
الأميرال جاك لانكار أن النفقة  
الأولى من القوات الفرنسية  
ستنتشر في بيلو و أبور.

يطلق عليها اسم جمعية الوحدة من  
خطر الجامعة الذي يحاصر نحو  
١٠٠ ألف من سكانها .  
وتفيد التقارير الواردة من  
الصومال أن منظمات الإغاثة لجأت  
إلى تجميع عدد العاملين بها خوفا  
من احتجازهم كرهائن لاحتلالها  
على وصول القوات الأجنبية. وقد  
أعلن البيت الأبيض الأمريكي أن  
للبحرث الخاص روبرت أوكلي  
وصل إلى العاصمة مقديشو  
لرئاسة مكتب الاتصال الذي  
سيخضع خبراء من وزارة الدفاع  
وكالة التنمية الأمريكية ومن  
للواقع أن يلتقي أوكلي وهو سفير  
أمريكي سابق مع الرئيس  
الصومالي المؤقت علي مهدي  
محمد ومجلسه الرئيسي الجنرال  
محمد فارح عبيد الذي يسيطر  
على الأجزاء الجنوبية من البلاد.  
سيعت أوكلي مع القيادات  
الصومالية الدور الأمريكي في إطار

ومن المقرر في وقت لاحق من  
الأسبوع الحالي أن يبعث جنود  
أفريق من قوة دولية تتألف من ٢٦  
الف جندي معظمهم من  
الأمريكيين في الوصول لمصاية  
الضخمة الثلاثية والطبية من  
عمليات الذهب التي تقوم بها  
القوات المتنامية والمصالحات  
للمسلة. ورغم الشكوكات التي  
حصلت عليها القوات الدولية من  
إجراء الحرب في الصومال بعدم  
اطلاق النار عليهم إلا أن المصادر  
العسكرية حذرت من احتمال وقوع  
اشتباكات نتيجة السلوك للثور  
للصليب الصومالي المسلح الذي  
يعمن على تخطي نهات القوات  
الفرنسية. وتفيد تقارير وكالات الإغاثة  
الدولية استمرار الاشتباكات  
المنفردة في مدينة بيلو وارتفاع  
حصيلة الضحايا إلى ٤٨ شخصا  
بالإضافة إلى إصابة ٥٤ كثرين  
بجراح. ويعاني سكان البدة التي







المصدر : ..... ٤٠

للتنشر والإذاعات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٩ ..... ١٩٩٢

## كفاح شعب

ملاحظة بسيطة ومؤسفة أيضا خلل عنها كثيرون ممن تصدوا للتطبيق على قرار مجلس الأمن الدولي بالتمساح بالتدخل العسكري في الصومال لمحاربة الممونات الاممية التي ترسل الى الشعب هناك .

لقد تدخلت الولايات المتحدة ودول الغرب تلك للتدخل كوسيلة للاستاءة الى كفاح شعب مسلم آخر في البوسنة والهرسك .

لقد استألت صحت الغرب بمقارنات بين الوضع في البوسنة والوضع في الصومال وانتهت في هذه المقارنة في ان مخاطر التدخل في الصومال تال كثيرا من مخاطر التدخل في البوسنة . وتجاهلت هذه الصحف الظلمة حقيقة اساسية وبديهية.. ان شعب البوسنة المسلم لم يطلب على الاطلاق ان يتدخل الغرب لجماعته طلب فقط ان يرفع الحظر المفروض على إرسال الأسلحة اليه . تلك الحظر الذي كانت قوات الامم المتحدة والكروات يطبقونه بكل اخلاص يوما يحصل الصرب على كل ما يريدون من سلاح لفتلا عصا ينتجونه بأنفسهم.. وبعد ذلك يهللون لانهم منصوا سيطرة محصلة ببعض الاكخاب من انتهاك الحظر المفروض على يوغوسلافيا .

لقد اوضح رئيس البوسنة على عزت بيجوفيتش مرارا ان شعب البوسنة المسلمين يحتاج فقط السلاح.. وبعد ذلك فهو كليل بغيره براد هؤلاء الهج المتوحشين المعروفين باسم الصرب والذين يشترون تحت رداء الدين وهو ملهم برؤء .

وهذا هو نفس منطق الولايات المتحدة والغرب في التعامل مع كفاح شعب فلسطين قلنا لاننا علمنا نقول قلنا لاننا ننتظر خيرا من تدخل الغرب في الصومال وكيف ننتظر خيرا ممن وكل الامور بمكاولين بل قل بمضرات المكاولين .

عربي أصيل





للكش والخدمات الصحفية والإعلانيات التاريخ : ١٩٩٢

# أسوأ كارثة

## إنسانية في

## هذا العصر

## الصومال ..

## « مقبرة الأحياء » !

## شعب يموت جوعاً ..

## والبقاء للصومال للغذاء

أمريكا - هو المخرج الوحيد  
لانتفاذ ما يمكن انتفاذه في هذا  
الوطن الشقيق ●●

●● كان للصيحة الأخيرة التي  
أطلقتها الأمم المتحدة دوى في  
العالم كله : « انقذوا شعب  
الصومال من الموت جوعاً .. »  
لكن تكون هناك دولة في القرن  
الاربعين باسم الصومال إذا لم  
تتحرك سريعاً . ويتصرك  
الاجتمع الدولي إلى البلد القم  
الذي يواجه أسوأ كارثة  
إنسانية في هذا العصر . لقد  
أصبح الاتفاق على إرسال قوات  
دولية ضخمة .. عمل رأسها





ولدت وماتت ببطء على وجهتي الصبي الصالح الذي تحول إلى ميكن بشري لا يملك من أمره شيئاً .. إنها دمعة الحياة بعد أن كان قد فقد الأمل في أن يبقي على قيد الحياة كان الصبي رأسه ممدد إلى استسلم للموت الذي يطارد الجميع في مقدنيشو عاصمة الوطن الذي ينشره الجوع وتسرّع أوصال ومصاصات الصراع الدامي بين أبناء الشعب الواحد فألحقت القتل من أن يعيش مثلاً بمظلمة البالية وبشرت السمراء الرقيقة التي أصابها الاصفرار بفعل الجوع والمرض والجفاف .

كان محمد ينتظر الموت في كل لحظة .. ولكنه شعر فجأة بيوذ ناعمة رقيقة تلمسه برق وتحاول أن تثب فيه الحياة من جديد .. سلمات الدمعان واليد المذنون تلتصق شفتيه لتضع نظرات من ماء في لمة لتزوي عروقه التي جالت مثلاً جلت الأرض في الصومال .. لم يستطع محمد أن يتكلم .. ولا أن يتحرك .. ولكنه كان يستجيب للحياة من جديد .. تذكر أبويه اللذين استقراها بماتت جوعاً وعطشاً ومرضاً .. تذكر أنهما كانا ينامانه الحصل الحبيب إليه . ولكن أين الحصل في وطن يموت جوعاً ؟ .. وطن مكتوب بواجه أسوأ كآبة إنسانية في هذا العصر الذي يهجر اليونان للتخمة مستقراته وتقنياته التي غزت سلوح الفضاء .

ويبدأ من الحصل أنت الممرضة بجراحة لين لتطعم الصبي الذي ادس فيها ثم راح محمد يوتش جرات فاركت عروقه الجافة وهو راء داخل صندوق من الكرتون تصعب بعض الأحجار حتى لا تصله مياريج !

هذا ، الهيكل ، البشري وصمة على في جبين الإنسانية

وقد خرج من الحياة بكم وموت بطيء أكثر من مليوني صومالي في مقدنيشو ويتبادروا ويأثروا ويؤثرون .. وبجها في مدن الصومال بطاردهم شبح الموت في كل لحظة . وهؤلاء يشكون ربح سكان هذا الوطن البالغ تعداده قرابة ثمانية ملايين نسمة . في بلاد بباروا التي تزيد ٢٢٠ كيلو متراً شمال مقدنيشو . تليها النسا

بالغناء والافتقار من ذلك أن من سيجني على قيد الحياة من البراعم سيجني سيجلاً لا ينمو عالياً أو جديداً . أن الشهد في مقدنيشو يثير الشفقة . فالسكان البشر صارة عن مياكل من الحكة والمقام يحدقون في السماء بأعين غائرة يتضرعون إلى الله وكأنهم يبحثون عن الموت في أسرع

هذا الصبي محظوظ للغاية .. فالكثيرين من هم في مثل سنه لم ينجوا الموت جوعاً فكل يوم يموت في الصومال ألف جاني تصطب من الأطفال الصغار .. والحصول حتى الآن بلغت ٢٥٠ ألف طفل لقوا حتفهم بعد أن فشلوا في مصارعة الموت .. هذا العدد يشكل ٢٥٪ من أطفال الصومال من هم أقل من خمس سنوات وجيل بأكمله مهدد





الأهرام

المصدر :

النشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ ديسمبر ١٩٩٢

اعداد :

حسن صابر

دوريتها فقد اضطر الجياع الى ان يشفقوا ملاسيهم ومقائهم المصنوعة من جلد الماعز !

اضطروا الى ذلك لتخفيف الام الجوع الذي يتصمر بطونهم ! هكذا حال الامعاء في الصومال ! اما الحدائق والطرقات والرياح فقد تحولت الى مقابر اكتظت بالجثث المدفونة على عمق لا يزيد على ٣٠ سنتيمترا فقط ..

عدد كبير من هذه الجثث طلت بسبب هبوب الرياح وصارت طعاما للقطط والكلاب الارواح حط من البشر الاحياء !

ان سقوط الجيش كما لك المراقبون - هو الذي ادى الى اندلاع الحرب الاهلية في الصومال . المناسبة الآن ان الجنوب يتمزق ، ليس بفعل الشماليين ولكن بسبب الصراع السياسي بين قوى الجنوب . في البداية نجحت ستة جبهات صومالية في التوصل الى ما سمي باتفاق جيبوتي . وهذه الجبهات شاركت جميعا في اسقاط بري ومعهما الجبهة الوطنية الصومالية التي تمثل الشمال والتي غابت عن اتفاق جيبوتي . هذا الاتفاق نس على

انتخاب رئيس مؤقت - وهو علي مهدي محمد - ورئيس حكومة من الشمال المنفصل ، كما دعا الانتقال الى طرد سواد بري من البلاد - دون محاكمة - واعتماد الدستور الذي الغاه بري في عام ١٩٦٩ بعد وصوله الى الحكم كدستور مؤقت .

الجوع والمريض .. والمسلحون

وبمع الجوع .. انتشرت كل الامراض .. الملاريا والتيفويد السل والانتعاب الرئوي .. العصب والاسهال .. وبالتالي تدهور مراكز العلاج المتنتزة عاجزة عن مواجهة طوايح المرض الذين يتزايد عددهم يوميا وخاصة المرضى من الاطفال وحتى مع توافر الغذاء داخل مراكز الاغذية لأطعام الصغار فان الاطفال الذين يعانون من سوء التغذية لا يستطيعون لتناول اي طعام بعد ان تصحرت اعمارهم .. ول انقزلت الحال يسخي رجال الاغذية للحصول على دواء الينومكس Unimix - كغذاء بروتيني سهل الهضم للأطفال المساكين بسوء التغذية ولكن يبيى الصلح على قيد الحياة يحتاج الى تناول هذا الدواء خمس مرات يوميا في الجرعات الثلاثية والطبية المضادة التي تصل الى الصومال يستحوذ على معظمها هؤلاء اللصوص المسلحون . وهذا ليس بمستغرب في ظل الفوضى التي تسود مقديشو التي تحتضن على ايدى دعاة الحرب واصحاب النزعات القبلية والعائدين من العاصمة الصومالية بؤكون ذلك .. فالجوع وهذه لم يزعجهم بقدر ما ازعجهم هؤلاء الذين يتشدقون لاسالة الدماء وتزويق اركانهم وفتن

ورغم التجاهل المبرهن والاسلasy لم تتأخر مصر عن تجهة ابناء الصومال الاشقاء ، ولقد وصل الى مقديشو في اواخر مايو الماضي - اي مع سماع صرخات الجياع - فريق طبي مصري لم يصحبه دموع المرضى ولبيعتهم التي مائت وسعة - بقدر الامكانيات - لانقاذ ابناء امة واحدة ، وتلك هي مصر التي لا ينضب عطاؤها من اجل العرب والمسلمين .

ونسال اخيرا .. الم نحن الوقت لهؤلاء الذين يتصارعون على السلطة في الصومال لكن يفتنوا سلاحهم واخذهم القباية لانقاذ شعب يجتشر وامة يموت ابتائهما جوعا ولقرا ومرشعا ؟







النشر والإذاعات الصحفية والاعلامات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

## القوات الأمريكية بدأت انتشارها في مقدشو فجر اليوم دون مقاومة من الفصائل المتحاربة

عوامس العلم - وكالات الأنباء - بدأت قوات مضادة البحرية الأمريكية فجر اليوم انتشارها في العاصمة الصومالية مقديشو بعد ساعات قليلة من أنزال أول طلائعها إلى الشواطئ الصومالية ليلة أمس ولم تره حتى الساعات الأولى من صباح اليوم أية أنباء عن وقوع أعمال مقاومة ضد القوات الأمريكية من جانب الفصائل الصومالية المتحاربة.

وكانت الساعات القليلة السابقة على الانزال الأمريكي قد شهدت إعلان الرئيس الأمريكي المنتخب بيل كلينتون أنه لا يمكن تحديد أي موعد أو جدول زمني لاستسحاب القوات الأمريكية من الصومال. وأضاف كلينتون في تصريحات صحفية أدلى بها الليلة الماضية أنه يقدر رغبة الرئيس الأمريكي جورج بوش في إنهاء ( العملية ) قبيل مغادرته ( البيت الأبيض ) في ٢٠ يناير المقبل إلا أن هذا لا يمكن أن يكون مطلقاً ( العملية ) من إنجاز هذه ( العملية ) ووصف المراقبون تصريحات كلينتون بأنها إشارة إلى أن العملية قد تستغرق وقتاً طويلاً.

سوف تحقق النجاح. وذلك على الرغم من أن قادة الجماعات الصومالية المتحاربة قد استجوبوا يريدون فعل متشابهة أثار العملية سواء من حيث التأييد أو الاعتقاد. ومع أن العاملين بالاعتماد. الدولة قد وصلوا الوضع في مقديشو قبيل وصول القوات الأمريكية بأنه قد تحسن عن ذي قبل - فإن عددا من المراقبين قد أعرب عن خوفه من المسلحين الذين لا يخضعون لسيطرة أي من قادة الجماعات الرئيسية المتحاربة وقال آخرون إن هروب أعداد من المسلحين من المدن الرئيسية إلى القرى والأحراش بأسلحتهم يحمل مخاطر عودة الموقف الأمني إلى التفجر مستقبلاً.

وقد تطور آخر. اختطف عدد من المسلحين التابعين للجنرال فارح عبيد أحد موظفي الأغالة وهو لفضائل الجنسية ويدعى ( جيلو دي ياربيرز ) وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية لم تحرر المفاوضات بشأن إطلاق سراحه أي نتيجة إيجابية.

ومن ناحية أخرى ارتفع عدد الدول التي أعربت عن رغبتها في المشاركة بالقوة الصومالية إلى الصومال إلى ٣٥ دولة ووافق البرلمان التركي أمس على المشاركة. كما أعلن جاك كاسار رئيس أركان الجيش الفرنسي أمس أن طلائع القوة الفرنسية إلى الصومال سوف تصل اليوم وتقريبا في الوقت ذاته التي تصل فيه القوات الأمريكية.

ستصل فجر اليوم. وأضاف أنه يرحب بها وبالمهمة الأمريكية في الصومال - إلا أنه امتنع عن تحديد موقفه بشأن نزع سلاح قواته - وقد وصف أوكل عقب اجتماعه بعيداً ومهدى كل على حدة بطر الأمم المتحدة في مقديشو أن الاجتماعات كانت إيجابية جداً وأنه تلقى تأكيدات برغبة الجانبين في التحول مع المهمة الأمريكية والدولية.

وفي واشنطن وصف مراقبين فيتزجيرالد الموقف في الصومال منذ الإعلان عن قرار مجلس الأمن بإرسال قوات دولية إليه فجر الجمعة الماضي بأنه موقف يبحث على الأمل.

وقد فيتزجيرالد في تصريحات أدلى بها الليلة الماضية أن هناك اعتقاداً واسع النطاق بأن القوة الدولية

وفي الوقت نفسه. وجه زعماء الجماعات الصومالية المتحاربة نداءات عبر أجهزة الإذاعة المحلية إلى انصراف المسلحين يطلبون عدم التعرض للقوات الأمريكية والاستسحاب من المناطق الحدودية وليتأخر مقديشو العاصمة حال وصول القوات الأمريكية.

وكان ذلك عقب اجتماع روبرت أوكل للمبعوث الأمريكي الخاص إلى مقديشو عيسى مع الرئيس الصومالي علي مهدي محمد وخمسة محمد فارح عبيد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد.

وقد خصت وسائل الاعلام العالمية فارح عبيد باهتمام خاص نظراً لأن أنصاره يسيطرون على القطاع الجنوبي في العاصمة حيث المخبر والميناء وأكبر عبيد في تصريحاته أن القوات الأمريكية





المصدر : ..... الأهرام الأسبوعي

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٩ ..... ديسمبر ١٩٩٢

## الجماعات المتصارعة تطالب الفصائل الصومالية المسلحة بعدم التعرض للمهمة الانسانية

الهام الذي يترقب العالم كله نتائج المتوقعة خلال  
الايام القادمة .

وقلت وكالة رويتر ان الهدوء كان يسود مقديشو  
عقب ٢٠ ساعة من نزول القوات الامريكية اليها .  
وقبل ساعات من نزول القوات الامريكية وجه قادة  
الفصائل الصومالية المتحاربة في مقديشو أكثر من نداء  
الى اتباعهم المسلمين بعدم التعرض للقوات القادمة  
واضلاء طريقها الى المطار والميناء جاء ذلك عقب

عوامس العالم - وكالات الأنباء :  
وسط ترقب عالمي بدأت قوات مشاة البحرية  
الامريكية النزول الى شواطئ الصومال قبل فجر  
اليوم وذكرت شبكات التلفزيون الامريكية ان طلائع  
القوات الامريكية نزلت على مقربة من مقديشو كما  
ميطت قوات اخرى في المطار الدولي للمدينة في حين  
تجمع مئات من الصحفيين ومراسلي وسائل الاعلام  
الدولية في مطار وميناء مقديشو لتسجيل ولقائ الحدث

اجتماع روبرت اوكلي المبعوث الامريكي الخاص الى  
مقديشو مع قادة الفصائل الصومالية كما اشار  
الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون الى احتمال  
بقاء القوات الامريكية في الصومال الى فترة طويلة قد  
تمتد الى معهد توليه شؤون البيت الابيض في ٢٠ يناير  
المقبل .





المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخذ مات الصحفية والعلو مات : التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

□ د . عبد المجيد :

## الجامعة العربية تؤيد الجهود الدولية في الصومال

أكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية عقب اجتماعه أمس في القاهرة مع هيرمان كوهين مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون أفريقيا وقوف الجامعة مع أي جهود دولية أو إقليمية تسعى لتحقيق الأمن والاستقرار للشعب الصومالي وتساعد على تأمين وصول مساعدات الإغلة إلى الصومال .

وقد عبد المجيد ضرورة العمل على عقد مؤتمر للصحة الوطنية لتشارك فيه كافة الأطراف الصومالية ومن المقرر أن يصل كوهين اليوم إلى السودان لإجراء مباحثات في الخرطوم علما بأن السلطات السودانية كانت قد تحفظت على إرسال قوات أمريكية إلى الصومال .



## الأمم المتحدة

دخلت طلائع القوات البحرية الأمريكية مقدشو في أولى خطوات تنفيذ عملية نولية، تحت مسمى القوات البحرية الجنسية، لإقامة بيئة آمنة لتوزيع المساعدات الإنسانية على المواطنين الصوماليين، ولبدء العمليات المسلحة من الاستيلاء عليها، وللإسهام في مرحلة ثانية في تحقيق وفاق وطني تحت إشراف الأمم المتحدة، وتمثل العملية سابقة بولية سواء من حيث طبيعتها أو طريقة عملها، وأسلوب إشراف المنظمة الدولية عليها، وتدعو المنظمة في أنها تدعم من فكرة التدخل العسكري الأولى برعاية الأمم المتحدة لإغراض إنسانية، ومن المهم الإشارة إلى أنه لولا العرض الأمريكي برسائل ٢٨ ألف جندي للأمين بنية آمنة في الصومال لعمل قوات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية للأغراض، لا يمكن لمجلس الأمن إصدار قراره رقم ٧٩٤ الذي يسلح الولايات المتحدة قيادة هذا العمل العسكري الدولي، والذي يشارك فيه دول أخرى مثل فرنسا وكندا وهولندا ومصر وتونس وتركيا وغيرهم.

وتعيد هذه العملية أجواء تشكيل أول قوات متعددة الجنسيات تحت قيادة أمريكية، مثلما تم في أغسطس ١٩٩٠ لأخراج العراق بالقوة من الكويت، وتبدو أكثر الجحوة تشبهاً في مسألة التحويل الدولي لهذا العمل الجماعي، وإشراف الأمم المتحدة والاستناد إلى بنود الفصل السابع لميثاقها، والدور القيادي للولايات المتحدة ومشاركة أطراف دولية، أما الوجهة التي يركز عليها بإعدادها الصفة المميزة لهذه العملية الجديدة، فهو الإنسانية للحمة وتعميش أوضاعها الإنسانية الأخرى، وبمناخ هذا الجرح مع مخاطر حاولت إدارة بوش التأكيد عليها، وهي ذات صلة بما روجت له من قبل تحت مسمى النظام الدولي الجديد والدور القيادي الأمريكي فيه.

والتي تجانب هذه المعاني الخاصة فهذه تساؤل رئيسي يطرح نفسه وهو من مدى احتمالات نجاح هذه العملية الدولية وتحقيق أغراضها الإنسانية، وهو أمر يبدو أن ليس بوش عازماً عليه، إلا أن عزم الرئيس بوش وحده لا يكفي في مثل حالة الصومال بالنسبة للتدخل، ذلك أن أدوار الأطراف المحلية تبدو رئيسية وحسوية، وتعني هذا القيادات الرئيسية كترئيس المؤقت على مهدي والمضرب فارح عبيدو وغيرهما من رؤساء الجماعات الصومالية المتناحرة، وغيرهم من ترجيح الخافية من هذه القيادات بالعملية الدولية والدور الأمريكي المحدد، وأياً الأسف، لا تتعاون مع القوات الأمريكية، لأن الأمر الذي يجب التأكيد عليه هو مساوئية هذه القيادات الكاملة عن النساء التي يعيشها الشعب الصومالي منذ عامين لولا ضيق الإفق الذي تلمتص به وتنصلهم من مسؤولياتهم الوطنية إزاء المواطنين وتعريضهم للكامل بأمن الصومال، فضلاً عن عدم التجاوب الحقيقي مع كل للبيانات العربية سواء من الأجانب العربية أو من بعض الدول مثل مصر على وجه الخصوص، لولا هذه الأمور، لا وصل الحال بالصومال إلى الدرجة المساوية، ولما أصبح سابقة بولية تستدعي التدخل الدولي الواسع النطاق.

ويبدو الأمل الوحيد هو أن يتجاوب المستفيدين للصوماليين أنفسهم مع الدعوات الصادقة العربية والدولية بعمل مصالحة وطنية عرضة تكون بينها الأول للقاءات سلاح، والاتفاق على صيغة مؤقتة لتقسيم السلطة، وإعادة بناء وتنظيم مؤسسات الدولة ووضع دستور جديد، والحفاظ على ما تبقى من طلال الصومال الذين راح ٧٥٠ منهم ضحية القتال الهلالي لأمم المتحدة في ٢٠٠٠.

حسن أبوطالب





الأمرام

المصدر :



للنشر والذخ مات الصحفية والهعلو مات التاريخ : ٩ صبر ١٩٩٢

الجزائر تعلن استعدادها  
للمشاركة في عملية  
واغادة الأمن بالصومال  
الجزائر - وكالات الأنباء -  
أعلنت الجزائر استعدادها  
للمشاركة في تطبيق قرار  
مجلس الأمن رقم ٧٤٤ الخامس  
بالتصريح لقوات دولية  
بمكافحة المساعدات الإنسانية  
للمعتصمين من الشعب  
الصومالي.









